



مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ مدينة دمشق

حماتها الله

وذكر فضيلتها وتسليمية من حلها من الأمثال وأجتاز بنواحيها من واديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الخافض أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساکر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلد الخامسة والعشرون

سعيد بن مالك بن سينان - سفيان بن يحيى

تحقيق

مأمون، محمد، سعيد الصاغري

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

تاريخ
مدينة دمشق
حماها الله

وذكر فضلها وتسميتها من حلها من الأمثال وأجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلد الخامس والعشرون

سعيد بن مالك بن سنان - سفيان بن مجيب

تحقيق

مأمون محمد سعيد الصاغري

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على رسول الله ﷺ. وبعد، فهذه المجلدة الخامسة والعشرون، من التاريخ، أتبع فيها ما كلفني المجمع تحقيقه من تاريخ ابن عساكر، ألزمت نفسي خطة التحقيق ذاتها التي التزم بها المحققون قبلي، وقد تضمنت هذه المجلدة من حرف السين تراجم لها شأن في التاريخ الإسلامي، ففيها من الصحابة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وسعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري الذي لازم الرسول ﷺ وروى عنه الكثير، وسعيد بن عامر بن حذيم الذي ولّاه الخليفة عمر بن الخطاب إمارة حمص، ف ضرب أروع الأمثلة في الزهد ونظافة اليد، وسعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص، كريمة قریش، وأحد البلغاء الذين اختيروا لكتابة المصحف، وفيه من القادة الشجعان الحكماء سفيان بن عوف بن المغفل الذي ولّاه معاوية الصوائف والشواتي في غزو الروم، وفيه من المحدثين الثقات: سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى أبو عبد العزيز التنوخي، وسعيد بن عبد الرحمن البصري أخو أبي حرة وأصل، وسعيد بن كيسان أبو سعيد المقبري، وغيرهم من الأعلام، الذين بهم عز العرب وفخروا، وبمواقفهم وملاحمهم استطالوا على الأمم.

وكان من دأبي في هذه المجلدة أن أنهض بها فعلته في المجلدة التاسعة عشرة، والمجلدة العشرين من إبراز مصادر ابن عساكر وتتبعها من طريق أسانيده، إذ لا يخلو إسناد من صاحب مؤلف ينقل عنه ابن عساكر، بعضها

صَرَّحَ باسمه، وأغلبها لم يصرح باسمه دفعًا للإطالة ورغبة في الاختصار، فكنتُ أقابل المطبوع منها بما عند المؤلف من نصوص، وأشير إلى المخطوط منها إن كان موجودًا في المكتبات العامة، كالمكتبة الظاهرية وغيرها، فأفيد القارئ الباحث بدلالته على المصدر من جهة، وأقوم النص الذي بين يدي من جهة أخرى. وبخاصة أن كثيرًا من الكتب التي كانت مخطوطة لم تر النور بعد، وعزوتُ إليها في المجلدتين المذكورتين، أصبحت في هذه المدة مطبوعةً بحمد الله، يُمكن للباحث رؤيتها والإفادة منها.

وتختلف هذه المجلدة عن سابقتها اللتين قمت بتحقيقهما (١٩ و ٢٠) أنني وجدتُ بين صور المخطوطات قطعة بخط القاسم تبدأ بالصفحة ١٦٨ وتنتهي بآخر المجلدة، وقد رمزت لها في الحواشي والهوامش بـ (صل) كما فعل الزملاء من المحققين السابقين. وتمتاز هذه النسخة أنها بخط القاسم ابن المؤلف، إذ قوبلت بنسخة والده، وقرئت عليه وصُححت ألفاظها، وزاد فيها القاسم بعض الأخبار، ألحقها وأشار إليها بقوله: ألحقه قاسم^(١). وقد حفظت نسخة البرزالي هذه الملحقات، وأشار إليها البرزالي وبيَّنها في نسخته، فيكتب فوق أول الخبر بخط صغير كلمة [ملحق]، وفي نهايته [إلى]، وتبعته بدوري فكتبها هكذا: «أخبرنا [ملحق]..... [إلى]».

وثمة إشارات كثيرة تزيد (صل) ثقة إذ ميز القاسم في أثناء تصحيحها بعض طرق الخبر بحرف [س] أي سماعًا^(٢)، أو إجازة^(٣) أو مناولة^(٤) أو قد

(١) انظر ص ٢١٣ سطر ١١.

(٢) وقد ميز السماع بحرف [س] فوق الكلمة. انظر ص ٣٧٠ سطر ١٣، و ٣٧٩ سطر ٦.

(٣) انظر ص ٣٥٤ سطر ١٥.

(٤) انظر ص ٣٥٧ سطر ١٥.

يذكرها بعبارة صريحة، فأثبت ذلك في نسخته فوق لفظ الراوي، فأثبتها تبعاً له بخط صغير مرفوع قليلاً فوق المتن^(١). يضاف إلى ذلك الخلاف بين «أنا» و«أبنا»، فقد ميّز القاسم بينهما (أنا) بمعنى أنبأنا، و(أبنا) بمعنى أخبرنا، وقد يثبت (ثنا) بدل (نا). فأثبت ما جاء في (صل) مخالفاً باقي النسخ التي لم تلتزم بهذا التفريق.

وترجع أهمية (صل) في التحقيق أنها احتفظت بأشياء سقطت من باقي الأصول كالخبر الذي جاء في ترجمة سعيد بن عبد الملك بن مروان^(٢).

وتبقى (ب) هي النسخة التامة في هذه المجلدة، المقابلة بأصل صحيح وهي التي اعتمدها في التحقيق بعد (صل) إلا ما كان فيها من تصحيف وتحريف فأثبت الصواب ولو كان في (س) أو (د). ويبدو أن النسخة (ب) هي أم النسخ التي بين أيدينا خلا نسخة القاسم.

وأما نسخة أحمد الثالث (د) ففيها سقط كثير، وخلاف في القراءة، ويبدو أنها غير مقابلة بأصل جيد وغير مراجعة، أي أن الناسخ نَسَخها ثم لم يعارضها مع أصله الذي نقل عنه. فلن أذكر هذا الخلاف في كل الألفاظ، إلا التي لها شأن في توجيه القراءة توجيهاً آخر، وسوف أذكر السقط الكبير كالسطر أو السطرين أو أكثر، أما الألفاظ المفردة الساقطة فقد أضربت عن الإشارة إليها لأنها كثيرة. وهي أي (د) على كثرة ما فيها من السقط والتحريف أرفع درجة من (س).

تليها نسخة (داماد إبراهيم) التي تكاد تطابق (د) في كل شيء وتأخذ عنها، فهما بمنزلة واحدة من حيث السقط واللفظ.

كذلك نجد في نسخة سليمان باشا (س) سقطاً كثيراً، ولكنه أقل من

(١) انظر ص ٤١٩، سطر ١٢ و ١٣.

(٢) انظر ص ٣٧٦ حاشية ٥.

نسختي (د، داماد) وليست مقابلةً بأصل صحيح، وفيها تصحيف كثير، تطابقها نسخة مصطفى عاطف (ف) في كل شيء حتى التحريف والتصحيف والسقط. ويجد القارئ بعد هذه السطور الرموز المستخدمة في الحواشي. ويجد أيضًا في هوامش المجلدة أرقام صفحات ثلاث من هذه النسخ هي: (صل) وجعلت أرقام ألواح صورتها بعد رمز (صل)، ونسخة (ب) واكتفيت بذكر أرقام صفحاتها بين معقوفتين [...] دون الإشارة إلى الرمز، لأنها مرقمة كل صفحة على حدة. ثم نسخة سليمان باشا (س) وقد ذكرت أرقام أوراقها قبل (أ) لوجه الورقة، و(ب) لظهرها.

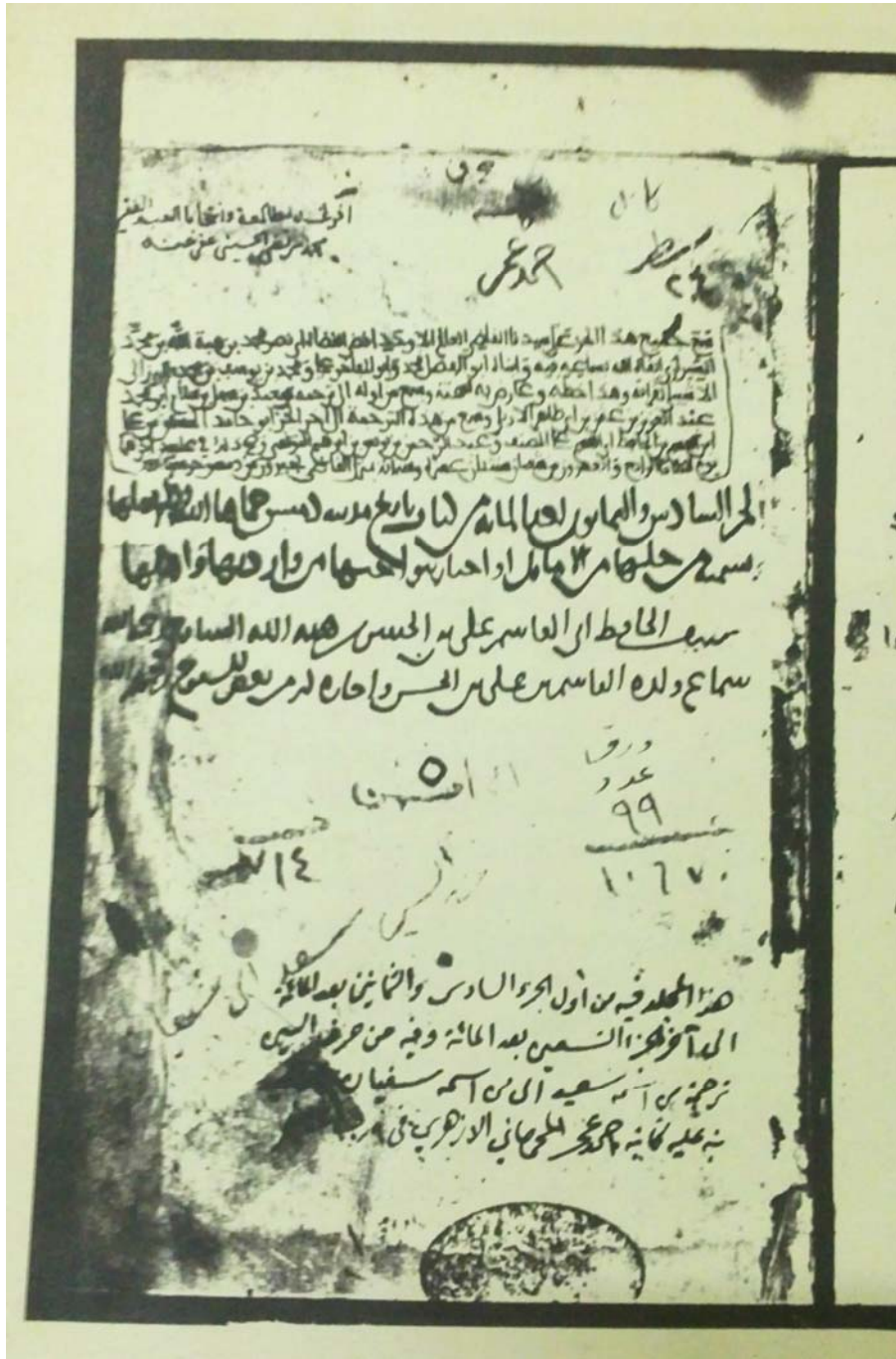
وقد تحدث المحققون قبلي عن وصف هذه النسخ المشار إليها، واكتفيت بعرض بدايات هذه النسخ ونهايتها بعد هذه السطور.

ولا أكرر ذكر العناء الذي لقيه ويلقاه محققو هذا الكتاب، وحسب المنصف أن ينظر في حواشيه التي تخففتُ منها قدر المستطاع، وذكرتُ ما لا بدّ منه.

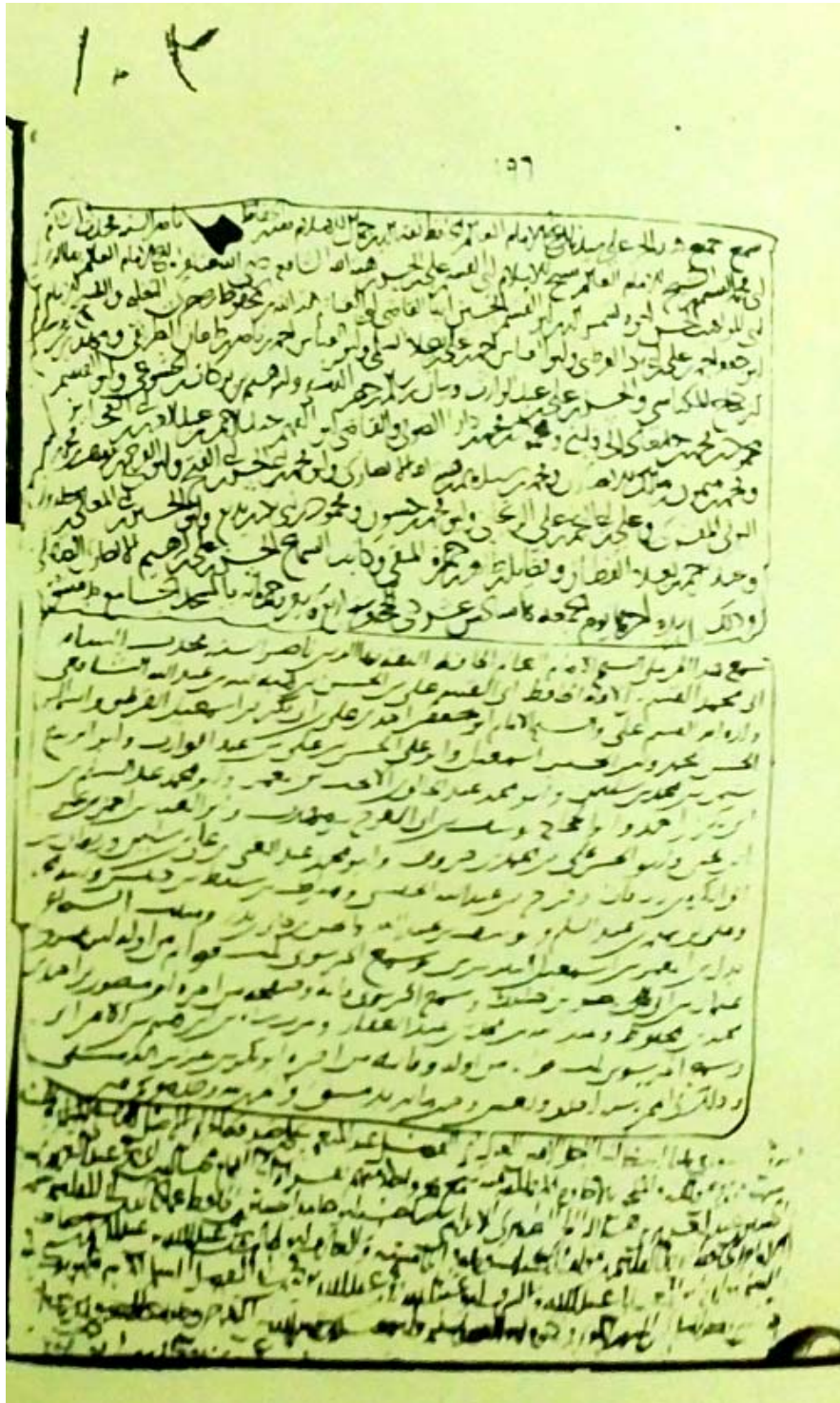
أسأل الله السداد في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الرموز المستخدمة في حواشي هذه المجلدة

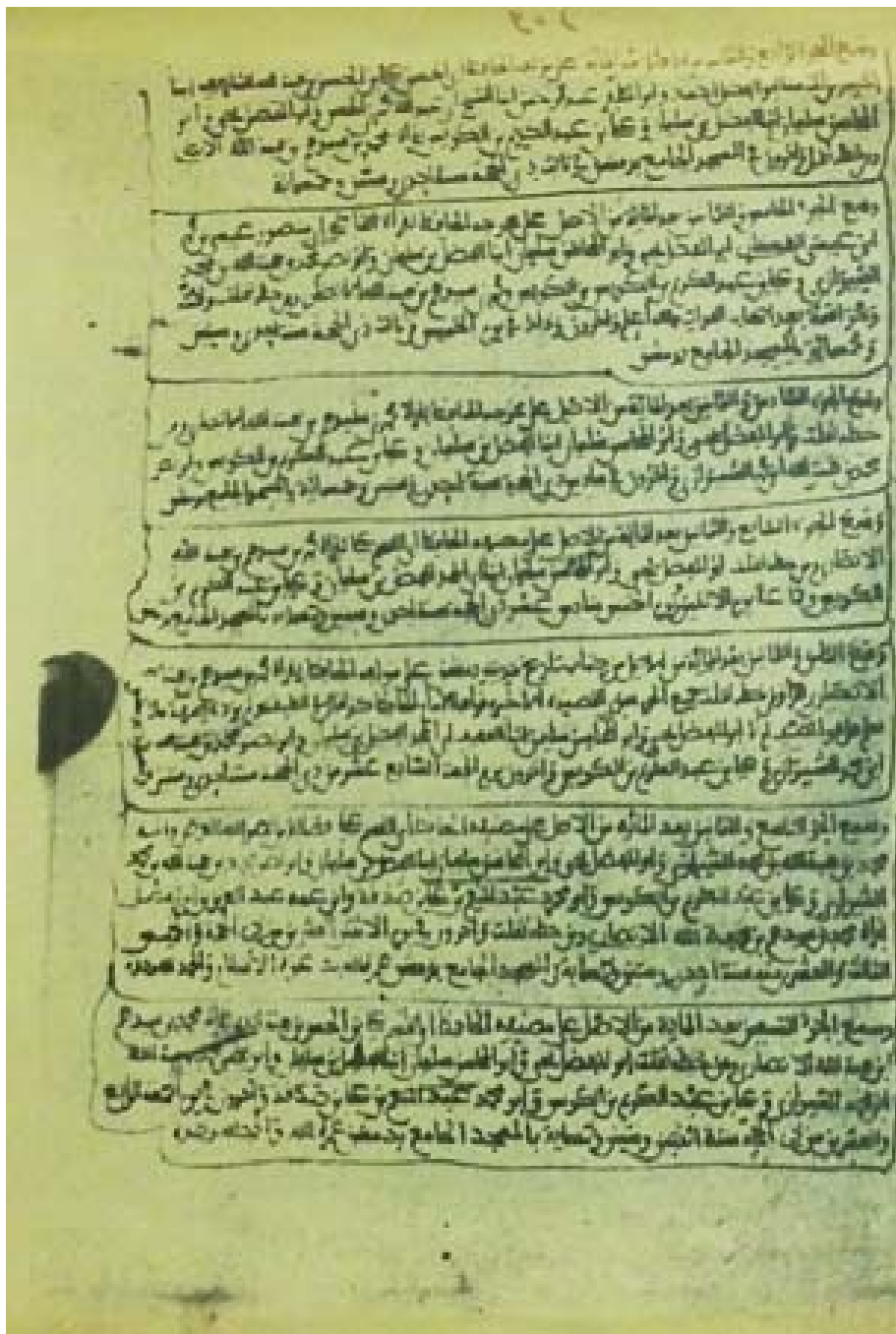
نسخة الأصل (بخط القاسم ابن المؤلف)	=	صل
نسخة البرزالي	=	ب
نسخة داماد إبراهيم	=	داماد
نسخة أحمد الثالث	=	د
نسخة سليمان باشا	=	س
نسخة عاطف	=	ف
صفحة	=	ص
حاشية	=	ح
طبعة	=	ط
توفي	=	ت
هجري	=	هـ
نهاية كل سقط في النسخة المشار إليها في المتن	=	☀ -
ورقة	=	ق
تعني كلمة (مجموع) إن كان العزو إلى مخطوطات الظاهرية، وتعني كلمة (مجلد) إن كان العزو إلى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق	=	مج



غلاف الجزء السادس والثمانين بعد المئة من تجزئة الأصل (صل)



صور بعض الساعات في نسخة (صل)



صور بعض الساعات في آخر صفحة من المجلدة من نسخة (ب)

ابن ابي بكر الخرايطي نا سجد بن غالب بن حرب تمام نا عبد الله بن عمرو نا محمد نا عبد الوارث نا محمد
ابن حنادة حدثننا بن ابي ميل بن ابي حازم عن حسين بن خارجة قال لما كانت الفتنة الاولى انكسرت
علي قد عوت الله ان يريني بطريق من الحق اعلمت به قال فارتب الدنيا والاخرة وبينهما حائط ليس احد
طوبيل واد اخير فنقلت لو تسببت من هذا الحائط لعلمي اميط الي قتلى نعيم فبعضهم فو قه من طهنت ال
ار من ذات شجر فاذا انما يفرحوا بس فقلتم انتم الشهداء اقولوا نحن الملائكة قلت فاننا الشهداء اقولوا
تنتدم اما منكم الي الدخات العلاء فتتدمت اساجي واذا انما بر وصلة الله اعلم ما بها من الحسن وقد
قانا انما سجد وايرا هم صلى الله عليهم وسلم واذا سجد صلى الله عليه وسلم يتولى له ابراهيم مستغفر
سلامتي فقال ابراهيم انك لا تدري ما احدكوا بعدك انهم اذ قوا امامهم وقتلوا امامهم الا فعلوا
كل فعل خلد سجد قال قلت قد رايت لالفين سعدا اول نظروا في اي الفريقين هو فكون معه قال
تقدورت الي سعد فلقيته فغضضت عليه فوالله ما كبر بها فحقا قتال كتاب من لم يكن له ابراهيم
خليل فنقلت مع اي الفريقين انت قتالنا ما مع واحد منهما قلت فمنا ثم في قال لا تخفم قلت
لا قال فاستر عمتا فكن قها حتى تجي هذه الفتنة احيى فابو سجد بن طارون بن اباو الساسم
سجد بن علي بن الحسن ان علي بن سجد بن عبد الله انا الحسن بن صفوان انا عبد الله بن محمد بن عبيد
حد ثني ابو بكر بن سلمة بن حفص القرظي انا مروان بن معاوية نا فايد بن نجيبة عن نعيم
ابن ابي هند عن حازم عن حسين بن خارجة الاسجعي قال لما وقعت الفتنة اشكل على الامر
قد عوت الله عز وجل ان يريني سبيلا من الحق اتبعه فارتب في النوم كانه في القبة وكان من
رؤيتهم حائط فنقلت لو اني لست من هذه الحائط فلنتيمم فسالتم قال فستتمت الحائط فاذا
قوم عليهم ثياب فنقلت لهؤلاء الملائكة اقولوا نحن الشهداء او ولكن صدق هذه الدرجة
وضعدت درجة لم ارا حسن منها فاذا سجد وايرا هم صلى الله عليهم وسلم وايرا هم يتولى له محمد
صلى الله عليه وسلم الاسري ما فعلت اشركت قتوا امامهم وايرا قوا امامهم الا فعلوا اكله
خليل سجد ان خلد لي من هذه الامة سعدا قال فنقلت لا تبين سعدا الا اخره نه قال فانيته
فانكبر بها فحقا وقال خاب من لم يكن ابراهيم له خلد لا سعدا بن مالك بن سنان
ابن ثعلبة بن عبيد بن الجدر واسمه حذرة بن عوف بن الحرث بن الخزرج بن سفيان بن سعد بن مالك
رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بكر عثمان وعبد الله بن ابي
وايي فتادة الاضماري وزيد بن ثابت وابيه مالك بن سنان واخيه لامة فتادة بن النعمان وروثه
زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله واسن بن مالك وابو طهارة
ابن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وطارق بن شهاب وابو سلمة بن عبد الرحمن وهيب بن عبد
عبد الله بن عتبة وابو صالح ذكوان الشناك وعطاء بن يسيار وعطاء بن يزيد الليثي وعبد الله بن
سعيد بن جبير والفضل بن ابي صالح وابو العافية ربيع الرماحي وعبد الله بن غالب البصري وعبد الله بن
ابن كيسان وكريم بن اسحاق والاعرابي مسك كمدنيون وابو الوداد الجبري بن قائل اليكبي وسالم
ابن الجعد وسعيد بن جبير الكوفيون وعيمهم **الخرناب** ابوالقاسم بن ارضين انا ابو طال بن قيس بن
انبا ابويكوال الشافعي نا احمد بن عبيد الله الترمذي نا روح بن عبيدة نا عطاء بن عطاء نا الفصحة
عنا ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبر الناس على حبر جهنم وعليه حسنك
وكالليب وخطا طيف مختلف الناس كيمياد شمالا ويجيبويه مالا يكثر فيقولون اللهم سلم سلم فمن الناس
من يبرئ من اللبوق ومنهم من يبرئ من الريح ومنهم من يبرئ من اللبوق ومنهم من يبرئ من الريح ومنهم من يبرئ من الريح
ومنهم من يبرئ من الريح ومنهم من يبرئ من الريح ومنهم من يبرئ من الريح ومنهم من يبرئ من الريح
يحيون واما اناس يبرئون من الريح وخطا طيف كالماء اهل النار الذين هم اهل النار الذين هم اهل النار
فيوجدون منا اوقات مبارات يبتعدون على من اهل الجنة فينبون كما تبنت الجنة في حليل ليل

الصفحة الأولى من نسخة أحمد الثالث (د)

عن يزيد بن ابي جيب قال قال محمد بن القاسم لعروة ابنا الى سفيان الازدي صاحب بعلب ان سفيان
 بن يحيى خرج منهم بغيره من اهل مصر من سفيان بعلب الرصد قال وخرج سفيان بن يحيى بن ابي عبد
 الرحمن بن عبد بن القاسم وخبيل له سوادهم فادركهم وكان سفيان بن يحيى الازدي قد
 روي عنه معاوية بن ابي عمير حقه بن امية في حديث طويل ياتي ان شاء الله في ترجمة
 كنانة بن بشر **سفيان** بن وهب ابو يمين الخولاني صاحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمه بن الخطاب والزبير بن العوام والي
 ابي بن عمرو بن القاسم وشهد خطبة محمد بن الحارث بن مسلم بن مصر وعمر المغرب روي عنه
 ابو عناقطة المغازي وابو العباس المزكي ويكره بن سوادة الجند ابي والمغيرة بن زياد الاصمعي
 وموسى بن عثمان الشيباني ويحيى بن يعقوب الحضرمي ومسلم بن يسار والطبري وسفيان بن
 ابي جيب وسفيان بن ابي شيبة الشيباني وعبد الله بن الحارث بن ابي عبد الله محمد
 ابن عامر انا عبد الرحمن بن مندة انا ابي ابو عبد الله انا عبد الرحمن بن يحيى بن ابي سواد
 انا اصمعي بن العروج انا عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سفيان بن ابي
 سفيان الشيباني يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تاتي المايعة وعلي ظهرها الحد ياتي قال فحدثت به عبد الرحمن بن يحيى فقام
 فدخل على عبد العزيز بن مروان فحدثه فحول سفيان محمولا وهو شيخ كبير فسال
 عبد العزيز فحدثه فقال لعنه بيبني انه لا ينبغي لحد من كان معه الي راس المايعة فقال سفيان
 مكثت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن مندة من الحد ياتي عن يمين لا يعرف الا
 من هذا الوجه **قرا** عليم اليها فاطمة بنت محمد بن سعد روي عن ابي عبد الله محمد
 ابن النعمان واحمد بن محمد بن احمد قال انا ابو بكر بن القاسم انا محمد بن الحسن بن يحيى
 حرمة بن يحيى الجعفي المصري نا ابو محمد عبد الله بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن
 شريح انه سمع سفيان بن يحيى يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتي المايعة وعلي ظهرها الحد ياتي فحدثت هذا
 الحد يتي بن يحيى وكان ابنه معنا فقام حتى دخل على عبد العزيز بن مروان فسال
 فحدثه سفيان محمولا قال فقلت لمجيرة من اصمعي ايتان بلغ من الحد يتي الذي
 حدثكم عبد العزيز بن فارس اليه وهو شيخ كبير فساله عبد العزيز عن الحد يتي فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لعنه بيبني فلعله قال لا ينبغي
 من معه الي راس المايعة ام اراد لا ينبغي لحد من الناس كلهم قال سفيان مكثت سمعت
 الله صلى الله عليه وسلم يقول واحمد بن ابي القاسم انا محمد بن الحسن بن يحيى
 انا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا ابو بكر عبد الله بن ابي داود انا
 سليمان بن داود نا بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سفيان بن ابي
 الضماني يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تاتي المايعة وعلي ظهرها الحد ياتي فحدثت بها ابن حنبل فقام عبد الرحمن
 ابن حنبل فدخل الى عبد العزيز بن مروان فحدثه فحول سفيان محمولا وهو شيخ كبير فسال
 عبد العزيز عن الحد يتي فحدثه فقال لعنه بيبني فلعله ياتي لا ينبغي لحد من
 كان معه الي راس المايعة فقال سفيان مكثت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو القاسم بن محمد نا ابو علي الحسن بن احمد نا ابو عثمان ان سفيان بن وهب
 نا احمد حدثني ابي نا الحسن نا بن الحسين نا ابو عثمان ان سفيان بن وهب
 الخولاني حدثه انه كان تحت ظل راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة
 الوداع او ان رجلا حدثه ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كور فقال رسول الله

ابن سلمة بن حفص القدرشي انا مروان بن معاوية نا فابدين نا جيتهم عن نعيم عن ابي هند
عن ابوجانم عن حسين بن خارجة الاستحفي قال لما وقعت الفتن اشتغل على الامر
ودعوت الله عز وجل ان يريني سبيلا من الحقا تتبعه فدايت في العوم كانا في القيامة
وكانت بيني وبينهم حاييط فقلت لواني نسيت هذا الحاييط فلقيتهم فسا لتهم قال نسيت الحاييط
فاذا قوم عليهم ثياب بيضاء فقلت لهم انتم الملايكة قالوا لا نحن الشهداء ولكن اصعد
هذه الدرجة وصعدت درجة لم ارا احسن منها فاذا اجدوا ابراهيم صلى الله عليهم وسلم
وابراهيم يقول الحمد صلى الله عليه وسلم الا ترى ما فعلت امك فتكروا امامهم واهدوا
وامامهم الا فعلوا كما فعل خليلي سعد ان خليلي من هذه الامة سعد قال فقلت لاني سعد
ملا خيرة قال فابنته قالوا كبرها فزها وقال القدر خاب من لم يكن ابراهيم له خليليا

سعد بن ملك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الانجر واسمه خذرة بن عوف
ابن الحرث بن الخديج ابو سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر
وعثمان وعبيد الله بن سلام وابوقنادة الانصاري وزيد بن ثابت وابنه مالك بن سنان
واخيه لاسه قنادة بن النعمان روى عنه زيد بن ثابت وعبيد الله بن بكر وعبيد الله بن عباس
وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وابوامامة بن سهل بن حنيف وطارق بن شهاب
وسعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابوصالح
ذكوان السلمي وعطاب بن يسار وعطاب بن يزيد الليثي وعبيد الله بن عبيد بن الرحمن بن ابي
وابوالعالية ربيع الرياحي وعبيد الله بن غالب البصرى وعبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي
وصهبة بن سعيد وعبيد الله بن حباب بن بسير بن سعيد وسعيد بن كيسان ورافع بن اسحق
والاعرابي ومسلم الدينون وابوالدراك جبر بن نوف البكيلي ومسلم بن ابراهيم وسعيد بن
جبر الكوفيون وغيرهم وشهد خطبة عمر بالمدينة وقدم دمشق على معاوية اخيرا ابو
القاسم بن الحسين انا ابو طالب بن غيلان انا ابو بكر الشافعي نا احمد بن عبيد الله القزري
نا روح بن عباد نا عثمان بن عبيد نا ابو نصره عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ير الناس على حيسر جهنم وعليه حسكر وكلايب وخطا طيف تحفظ الناس
بيننا وشمالا ويخبتيه ملايكة يقولون اللهم سلم سلم فف الناس من ير مثل البرق
ومنهم من ير مثل الرزق ومنهم من ير مثل الفرس المجري ومنهم من يسعي سعيها ومنهم من يجيها
حيوا ومنهم من ير حفر رحفها فاما اهل النار الذين هم لها فلهم نون فيها ولا يجيرون
واما الناس فينوحون به نوب وخطايا قال فيجرحون ويكونون في النار ثم يولدون في الدنيا
فيجرحون ضاربا ضاربا فيفقدون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت
الغينة في جميل السيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رايت الصبغا شجرة تنبت في الدنيا في
يكون اخر من يجرح من النار رجل يكون على شفتها فيقول يا رب اصرف وجهي عنها فيقول
عز وجل عهدك وذنك لا تقسا لني غيرهما قال وعلى الصراط تلك شجران فيقول
يا رب حولي هذه الشجرة اكل من ثمرها والون في ظلمها قال فيقول عهدك وذنك
ان لا تقسا لني غيرهما قال فيقول احدى احسن منها فيقول يا رب حولي الى هذه اكل من ثمرها

والكون

الصفحة الأولى من نسخة سليمان باشا ورمزها (س)

الروم حتى جلس على الروم يوماً ينظر الى شمس من اهل بعلبك هربت الهمة
يلقب بسيفه بحجبه وقد كان قابوس سايفه بجلبك فقال قابوس لراى
الملك ان ياذن لي في مسابقتي فاذن له فلما تقدم اليه قال له قابوس لربط
في راسك يا شمس صوفان الوان ففعل فعمل قابوس بسايفه ليطير الوان
الصوف من راسه والشمس لا تبصر حتى قال خذها مني وانا قابوس قال
الشمس ابعليكي قال نعم قال انما قدرت منك بالشمس فحقتي ها هنا ثم
سألها الملك ان تبصر او يدلا في دينه ففعلت وبلاهما حرميا ووقا فيهما هما
على ذلك اذ بلغه خروج سفيان من العرب الى جماعة الروم فوجه اليها
تبتا وامر ملك الروم قابوس وسابور بالمسيرة مع من وجه وقال لهما انا انا
اعلم الناس بقنا العرب فليوجه الملك معنا اهل الشرق والبلد منهم فان السفلة لا تقا
حسية ولا عن حسب فوجه من بطارقتهم جماعة منهم فبينا طر الروم الى
كان منهم ثم سارا بهم فراطن قابوس بجور بالفارسية ان الفرصة قد
وصارا هما واشرف من الروم وبقنا طر في مركب واحد فلما لقوا المسلمين في
سهما كبروا شدا على من معها منهم واجتمع اليهم السلطان فاسروهم اسرا
بقنا طر فاقى به عبد الملك فاسرى بقتله وفتح على فرس بجلبك الخمس
لمدينة اطرا بلس ففعلوا وسكنوها والى غيرهما من مداين الساسل قال ففتحت
اطرا بلس بوسيد عترة فلبس لا حد من فيها من الاعاجم فيها حق ولا عهد
احمد بن حارون ابو القاسم علي بن يعقوب بن القاسم علي بن محمد الشافعي ابو نصر
قال قالوا لوليد خدشا يوم طبع معاوية بن يحيى وغيره ان قنبارية فلسطين كانت
اخرا لثام ومداينها وحصونها سوا حلما فتحا وان اطرا بلس شق كانت قبلها
فتا بسنة او نحو ذلك وان اهلها من الروم كانوا في منعة من حصونها فذكرت ذلك
لشجع من اهل اطرا بلس فحدثني ان معاوية بن ابي سفيان وجد اليها سفيان بن حبيب
الغالي في جماعة وعسكر عظيم قال يوم طبع فمكروا في سوح المتسلطة ان كان
ابو محمد عبدالله بن احمد بن السموقدي ووجه الله بن احمد لا تفاراك قالانا عبد العزيز بن احمد
انا ابو محمد بن ابي نصرنا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن قطيس لفظا قالانا احمد بن ابراهيم
القرشي نا بن غايدنا الوليد بن مسلمنا عبدالله بن هبة الحضرمي عن يزيد بن ابي حبيب قال
قال عمرو بن الحارث معاوية ابعت الى سفيان الازدي صاحب بعلبك فمضت من خرج منهم
يمض من اهل مصر من حين بعلبك الرصد قال وخرج سفيان بن حبيب في اثر عبد الرحمن ابن
عديس بالفرس وجماله سوام قادر كرم وكان سفيان بن حبيب الازدي قد روجه
معاوية ابنة عمه حفصة ابنة امية بن حرب بن امية في حديث طويل ياتي ان الله في قوله كان

سفيان

يعقوب الراسطي انا ابي الحسن علي بن الحسن قال وانا ابن جنود انا الحسن
 ابن الحسين بن دوما حديدي لا يسمي اسحق بن محمد قال انا عبد الله بن
 اسحق بن قتيبة بن المعرف قال وماتت عاتقة والحسن بن علي وسعد بن علي
 وقاص سنة ثمان وخمسين بالمدينة وام سلمة ايضا انا ابي الحسن بن قتيبة
 انا ابي بصير طلام انا ابو بكر بن ابي الحارث انا ابو بكر بن ابي الحارث بن محمد بن خالد
 ابن حريز بن تميم انا عبد الله بن عمر وابو محمد بن عبد الوارث بن محمد بن حجاز
 حديدي بن ابي هذيل بن ابي حازم بن حسين بن حارث قال لما كنا نسا الفينة
 الاولي اشكلت تلوح فزعت الله ان يريني طريقا من الحق اتسك به قال فارت
 الربنا والاخرة وبنيها حاريط لسوء حظي وان اهدر فقلت لو تخلصت مني
 هذا الحاريط لعلني اصيب الى قتلى اشجع فتعبروني غنميت الى ارض فانت سبح
 وانا انا بنع جلدوس فقلت انتم الشهدا وقالوا نحن الكفاية فقلت عابن الشهدا
 قال تعظم اما تك الى ارض جانت العاني فتقدمت اما هي واذا انا بوقضة الله
 اعلم ما بها من الحسن فذوت فاذا انا بمحمد وابوهم صلى الله عليه وسلم يقول
 لا ابراهيم استغفر لامرئ فقال ابراهيم انك لا تقدي ما احدثت بعدك انم اراها
 وما تم فقتلوا امامهم الا فعلوا كما فعل خليلي سعد قال قلت لله وليك الفين
 سعلوا فظن في ابي الفريقتين هو كما ترون سعد قال فذروني الى سعد
 ثلثيته فقصصت عليه فوالله ما اكره بها فرجا وقال خاب من لم يكن لدارهم
 خيليا فقلت مع اي الزبير من انت فقال ما انا مع واحد منهما فقلت فما انا فزيت
 قال بك عنك قلت لا قال فاستوي عنما فقلت فيها حتى يتخلوا هذه العنتنة
 ابو محمد بن حارث انا ابو القاسم محمد بن علي بن الحسن انا ابو محمد بن
 عبد الله انا الحسين بن صفوان عبد الله بن محمد بن محمد حديدي ابو بكر بن سلمة
 ابن حفص بن عمرو بن انا مهران بن موهبة انا ابو بكر بن ناجية عن نعم عن ابي هذيل
 عن ابي حازم عن حسين بن حارث الا اسحق بن قتيبة وقت الكنت انك على
 الامر فدهوشا لله عن رجل ان يريني سبيلا من الحق اتبعه فزالت في اليوم وكان
 في القامة وكان سبي يريهم حاريط فقلت لوان تسخت هذا الحاريط فلتقتهم فقامت
 قال فلتقت الحاريط فاذا اقوم عليهم شاب ساه فقلت لهم انتم الكفاية فاني الا
 نحو المشركا ولكن اصعد هذه الدرجة فصعدت ورجعت لم ابراهيم منها فاذا اجد
 وابراهيم صلواته عليه ما وسلم وابراهيم يقول كبر صلواته عليه وسلم الا انما فقلت
 انك فقتلوا امامهم واهرقوا دما ثم الا فعلوا كما فعل خليلي سعد ان خليلي
 دفنه الامة سعد قال فقلت لا تبق سعدا فلا حنونه قال فابقيه فما اكره بها
 فرجا وقال لخد خاب من لم يكن لدارهم لم خليليا

ابن عساکر بن مالك بن سنان بن فهد بن عبيد بن الاحمر واسم حذره
 بن عوف بن الحرث بن المزدحم ابو سعيد الخزري صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والي بكة وعمر وعثمان وعبد الله بن سلام والي قنطرة
 الا انصارى وزياد بن ثابت وابنه مالك بن سنان وابنه الامة قتادة بن النعمان
 روي عنه زياد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله
 بن ابي طالب وابو امامة بن سهل بن حنيف وطارق بن شهاب وسعيد بن
 المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وصبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو صالح ذكوان
 اسحاق وعظما بن سار وعظما بن يزيد المني وعبد الله بن محيرز والعم بن
 المعمر وادال العلية ربيع الوياحي وعبد الله بن خالد الحري وعبد الله بن عبد
 الرحمن بن ابي صعصعة وضمرة بن شعيب وعبد الله بن حباب وشر بن شعيب
 وسعيد بن كيسان ورافع بن اسحق والاعراب بن مسلمة المديوني وابو الازراك
 جوير بن نوف البكلي وسالم بن الحارث بن محمد بن جابر بن كوفيتون وعمر بن
 زهير بن خطبة عمر بن الخطاب وقدم دمشق على معاوية بن ابي سفيان بن الحارث بن
 ابي وهاب بن عتبة بن ابي وهاب بن ابي سفيان بن عبد الله بن العاصم بن ابي وهاب بن
 ابي وهاب بن عتبة بن ابي وهاب بن ابي سفيان بن عبد الله بن العاصم بن ابي وهاب بن

الصفحة الأولى من نسخة مصطفى عاطف ورمزها (ف)

فان به عبد الملك فامر بملكه و قطع على من يعطيك الخمس سكا نالمدينة اضر بلس
 فعلوا وسكنوها والى غيرها من مزار الساجل صد فقال ففتحت اضر اللبس يومئذ
 عنوة فليس لاحد ممن فيها من الاعاجم فيها حق ولا عهدا بسا نا ابو محمد عبد
 الله بن احمد بن السمقيني وهبة الله بن احمد الانصاري قال حدثنا عبد العزيز
 ابن احمد اخبرنا ابو محمد بن ابي نصر حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد
 ابن فطيس لفظا قال اخبرنا احمد بن ابراهيم القزويني حدثنا ابن عابد حدثنا
 ابو ليث بن مسلم حدثنا عبد الله بن لهيعة الحضرمي عن يزيد بن ابي حبيب قال
 قال عمر بن العاص لمعاوية ابعث الى سفينان الازدي صاحب يهلك
 يبعث من خرج منهم يعني رهن اهل مصر من سجن يعطيك الرصد قال وخرج
 سفينان بن حبيب في اثر عبد الرحمن بن عديس بالفرس وخیل له سوام
 فادركوه وكان سفينان بن حبيب الازدي قد روجه معاوية ابنت
 عمه حفصة بنت امية بن حرب بن امية في حديث طويل ياتي ان ساء الله
 تعالى في ترجمة كتابه بن بشر

سفينان بن وهب ابو الهمم الخولاني صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب
 والزبير بن العوام و ابي ابيوب وعمر بن العاص وشهد محمد خطبة عمر
 بالمدينة وسكن مصر وغز الطغيب روى عنه ابو عثمان المغازلي و ابو
 الخثر البزفي وكبر من سوادة الجزامي والمعيرة بن زياد الاصمعي وموسى
 ابن عثمان السبائي ويحيى بن ميمون الحضرمي وصلي بن يسار الطنيزي ويزيد
 ابو عبد الله محمد بن غانم اخبرنا عبد الله بن منزه اخبرنا ابي ابو عبد الله انا
 عبد الرحمن بن يحيى نا ابو مسعود انا صبيح بن الفرج نا عبد الله بن وهب
 عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن ابي شمير السبائي يقول
 سمعت سفينان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 يقول لانا في المائة وعلى ظهرها احديا في قال فحدثت به عبد الرحمن بن حنبل
 فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان فحدثه فحمل سفينان محمولا وهو شيخ
 كبير فسأله عبد العزيز فحدثه فقال لعله يعني انه لا يبقى احد ممن كان
 معه الى راس المائة فقال سفينان هكذا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
 منزه هذا الحديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه قرأت على ام ايها
 فاطمة بنت محمد بن ابغداد دي عن احمد بن محمد بن النعمان و احمد بن محمد بن
 احمد قال اخبرنا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حرملة بن
 يحيى الجببي المصري نا ابو محمد عبد الله بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن شريح
 انه سمع سعيد بن ابي سمرة يقول سمعت سفينان بن وهب الخولاني يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لانا في المائة وعلى ظهرها
 احديا في فحدثت هذا الحديث ابن حنبل وكان ابنه معنا فقام حتى دخل على
 عبد العزيز بن مروان بن مروان قال فرأى سفينان محمولا قالوا فقلت
 لحنبل هذا صنيع ابن ابيك بلغ هذا الحديث الذي حدثك عبد العزيز بن فارس
 الله وهو شيخ كبير فسا له عبد العزيز عن الحديث فقال نعم سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال عبد العزيز فاعله قال لا يبقى
 ممن معه الى راس المائة ام اراد لا يبقى احد من الناس كلهم قال سفينان هكذا
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله واخبرنا ابو غالب
 محمد بن الحسن نا الحسن بن علي اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد
 الزهري نا ابو بكر عبد الله بن ابي داود املا نا سلیمان بن داود نا ابن وهب اخبرنا
 عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن ابي سمير الغساني يقول سمعت
 سفينان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله

سَعْدُ بن مالك بن سِنَان (*)

ابن ثعلبة بن عبيد بن الأَبَجَر واسمه خُدْرَة بن عَوْف بن الحارث بن الخزرج

أبو سعيد الخُدْرِي، صاحبُ رسولِ الله ﷺ

[أسماء من روى

رَوَى عن النبي ﷺ وعن أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، وعبدِ الله بن سَلَام، وأبي
قتادةَ الأنصاري، وزيد بن ثابت، وأبيه مالك بن سِنَان، وأخيه لأُمِّه قتادة بن
النُّعمان.

[عنهم]

رَوَى عنه زيد بن ثابت، وعبدُ الله بن عمر، وعبدُ الله بن عباس، وجابر بن
عبدِ الله، وأنس بن مالك، وأبو أُمَامَةَ بنُ سهل بن حُنَيْف، وطارق بن شِهَاب،
وسعيد بن المُسَيَّب، وأبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمن، وعبيدُ الله بن عبدِ الله بن عُتْبَةَ،
وأبو صالح ذَكْوَان السَّمَان، وعطاء بن يسار، وعطاء بن يزيد اللِّثِي، وعبدُ الله بن
مُحَيَّرِيز، والحسنُ البصري، وأبو العالِيَةَ رُفَيْع^(١) الرِّيَّاحِي، وعبدُ الله بن غالب
البصري، وعبدُ الله بن عبدِ الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ، وَصَمْرَةَ بن سعيد، وعبد
الله بن خَبَّاب^(٢)، وبُسْر بن سعيد، وسعيد بن كَيْسَانَ، ورافع بن إِسْحَاق، والأَعْرَج

[أسماء من روى

[عنه]

(*) ترجمته في: الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٠، طبقات خليفة ص ١٦٦، التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٤٤٤،
الجرح والتعديل ٤/ ٩٣، الثقات لابن حبان ٣/ ١٥٠، رجال صحيح البخاري ١/ ٣٠٢، رجال
مسلم لابن منجويه ١/ ٢٣٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٦٠، الاستيعاب ٢٨٦ رقم
(٩١٥)، تاريخ مدينة السلام ١/ ٥٣٢، صفة الصفوة ١/ ٧١٤، أسد الغابة ٢/ ٢١٣، تهذيب
الكامل ١٠/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٨، تقريب التهذيب ٢٣٢، الإصابة ٣/ ٧٨.

(١) في (س، ع): «ربيع»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د، داماد).

(٢) في (داماد): «جندب»، وهو تصحيف، وكذا صحفت في (د).

أبو مسلم، المَدَنِيُّونَ، وأبو الودَّاعِ جَبْرُ بنُ نَوْفِ البِكَالِي، وسالم بن أبي الجَعْدِ، وسعيد بن جُبَيْرِ الكوفِيون وغيرهم.

وشَهِدَ خُطْبَةَ عَمَرَ بالجائِيَّةِ، وقدم دمشقَ على معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْنِ، أنا أبو طالب بن عَيَّلان، أنا أبو بكر الشافعي^(١)، نا أحمد بن عُبَيْدِ اللهِ التَّرْسِييِّ، نا رُوْحَ بنِ عُبَّادَةَ، نا عثمان بن غياث، نا أبو نَصْرَةَ،

٥

عن أبي سعيدِ الحُدْرِيِّ، عن النبي ﷺ قال: «يَمُرُّ النَّاسُ على جَسْرِ جَهَنَّمَ وعليه حَسَكٌ وَكَلَالِيْبٌ وَخَطَاطِيْفٌ تَخْطِفُ النَّاسَ يَمِيْنًا وَشِمَالًا، وَبِجَنْبَيْهِ مَلَائِكَةٌ يَقُولون: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ البَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الرِّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الفَرَسِ المُجْرِي، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْيًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْبُو حَبْوًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا؛ فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا أَنْاسٌ فَيُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا. قال: فَيُحَرِّقُونَ^(٢) وَيَكُونونَ فَحْمًا، ثم يُؤذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُؤْخَذُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ^(٣)، فَيُقَدَّفونَ على مَهْرٍ مِنْ أَنهارِ الجَنَّةِ، فَيَنْبُتونَ كَمَا تَنْبُتُ الحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ^(٤).

١٠

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أما رأيتمُ الصَّبْغَاءَ؟ - شجرةٌ تَنْبُتُ فِي الفَيَافِي^(٥) -

١٥

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (ت ٣٥٤ هـ) في كتابه «الفوائد» الشهير بالغيلانيات ٧٩٩/٢، ٨٠٠ رقم (١١٠٥).

(٢) في الغيلانيات: «فيحترقون».

(٣) ضبارات: جمع ضبارة، وهي الجماعة، أي يخرجون جماعات.

(٤) الحَبَّةُ - بالفتح -: واحدة حَبِّ الحِنْطَةِ ونحوها من الحُبِّوبِ. والحَبَّةُ - بالكسر -: بَزْرُ كُلِّ نَبَاتٍ

٢٠

يَنْبُتُ وُحْدَهُ مِنْ غيرِ أَنْ يُبْدَرَ وَكُلُّ ما بُدِرَ فَبَزْرُهُ حَبَّةٌ بالفتح. وحَمِيلِ السَّيْلِ: هو ما يجيء به السيل فَعِيلٌ بمعنى مفعول، فإذا انفقت فيه حَبَّةٌ واستقرَّت على شَطِّ مَجْرَى السَّيْلِ فإنها تَنْبُتُ في يومٍ وليلَةٍ، فُشْبَةٌ بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها. انظر لسان العرب (ح ب ب، ح م ل).

(٥) الصَّبْغَاءُ نَبْتُ معروفٌ. وقيل: هو نبت ضعيف كالتَّمَامِ. النهاية (ص ب غ).

[روايته لحديث النبي ﷺ
يمر الناس على جسر -
جهنم]

فِيكونُ آخَرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَكُونُ عَلَى شَفَتِهَا فيقول: يَا رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا. فيقولُ عَزَّ وَجَلَّ: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ، لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا. قال: وعلى الصُّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ فيقول: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ / أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا. قال: فيقول: عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ أَنْ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا. قال: ثم يَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا فيقول: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا. ثم يَرَى سِوَادَ النَّاسِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ فيقول: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ».

قال أبو نَصْرَةَ: فَاخْتَلَفَ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا. وقال الآخر: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السَّبْطِ، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك^(١)، نا بشر بن موسى، نا أبو نُعَيْم^(٢)، نا الأعمش، عن أبي صالح،

[روايته لحديث لا
تسافر المرأة إلا مع
ذي محرم]

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ سَفْرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ^(٣)، إِلَّا مَعَ زَوْجِهَا أَوْ ابْنِهَا أَوْ أُخِيهَا أَوْ ذِي مَحْرَمٍ».

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالوا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحْرِيِّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدَانَ، أنا الحسن بن سفيان^(٤)، نا إبراهيم بن المنذر

(١) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القَطِيعِي (ت ٣٦٨ هـ) في كتابه جزء الألف دينار (وهو الخامس من الفوائد المتتقة والأفراد الغرائب الحسان) ص ١٨٢ رقم (١١٥). (تحقيق البدر - دار النفائس - الكويت).

(٢) هو الفضل بن دُكَيْنِ كما في جزء الألف دينار.

(٣) في جزء الألف دينار: «ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا».

(٤) هو أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني النسوي محدث خراسان في عصره (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه المسند، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

الجزامي، ناسفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار،

أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمانٌ فيغزو فيه فئامٌ من الناس، فيقال: أفياكم من أصحاب رسول الله ﷺ أحد؟ فيقال: نعم. فيفتح لهم. ثم يأتي على الناس زمانٌ فيغزو فيه فئامٌ من الناس، فيقال: أفياكم من أصحاب رسول الله ﷺ أحد؟ فيقال: نعم. ٥ فيفتح لهم. ثم يأتي على الناس زمانٌ، فيغزو فيه فئامٌ من الناس، فيقال: أفياكم من أصحاب رسول الله ﷺ أحد؟ فيقال: نعم. فيفتح لهم. كذا قال، وقد حرف متنه.

[روايته لحديث يغزو فئام من الناس]

أخبرنا أبو عبد الله الفراءي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا مكِّي بن عبدان، نا عبد الله بن هاشم، ناسفيان قال: سمع عمرو جابراً يُخبر عن أبي سعيد الخدري، ١٠ ح قال الجوزقي: وأنا أبو جعفر، وأنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الموصلي ببغداد، نا علي بن حرب، ناسفيان، عن عمرو، سمع جابر بن عبد الله يحدث عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: يأتي على الناس زمانٌ يغزو فيه فئامٌ من الناس، فيقال لهم: فيكم من رأى رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم. فيفتح لهم. ثم يغزو فئامٌ من الناس، فيقال لهم: هل فيكم من رأى من صحب رسول الله ﷺ فيقولون: نعم. فيفتح لهم. ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم: فيكم من صحب من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم. فيفتح لهم.

[روايته للحديث السابق برواية أخرى]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وعلي بن أحمد الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي^(١)، نا علي بن حرب، ناسفيان، عن عمرو،

٢٠ سمع جابر بن عبد الله يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمانٌ يغزو فيه فئامٌ من الناس، فيقال: هل فيكم من صحب

(١) هو أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٥ هـ)، في كتابه مكارم الأخلاق، وهذا إسناد

المؤلف إليه، ولم أجد الخبر فيما طبع منه (دار الآفاق العربية، القاهرة ١٤١٩/١٩٩٩).

[روايته للحديث السابق من طريق الخرائطي]

رسول الله ﷺ؟ فيقال: نعم. فيفتح لهم. ثم يأتي عليهم زمانٌ يغزو فيه فئامٌ من الناس، فيقال: هل فيكم من صحب (١) أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقال: نعم. فيفتح لهم. ثم يأتي عليهم زمانٌ يغزو فيه فئامٌ من الناس، فيقال: هل فيكم من صحب (٢) من صاحبهم؟ فيقال: نعم. فيفتح لهم.

٥ أخبرنا [ملحق] (٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي، أنا أبو منصور عمر بن أحمد بن محمد الجوزي الفقيه، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن، أنا أحمد بن حفص بن عبد الله الفراء، وقطن بن إبراهيم قالوا: ثنا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن عطاء، عن عجلان، عن أبي نصر،

١٠ عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: لما قدم عمر بن الخطاب الشام تلقاه أمراء الأجناد والدهاقين، / وعمر على جمل عليه رخل رثة، ميثرتُه مسك جدي (٣)، فأتى على نهر، فنزل عن بعيره، وأخذ بخطامه، وخطامه من ليف، فرفع ثوبه على ساقيه، فأخاض بعيره، فقال له بعض من معه: يا أمير المؤمنين، قد أعدت لك مراكب وكسوة، فلو ركبت بعض تلك المراكب، ولبست بعض تلك الكسوة كان أرعب للعدو، وأبعد في الصوت. فقال: أنتعزز بغير ما أعزنا الله به!؟ قال: ثم خطبنا فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا مقام فيكم فقال: «أحسنوا إلى أصحابي، والذين يلوئهم، ثم يفسو الكذب، حتى يحلف الرجل وما استحلف، ويشهد وما استشهد، فمن سره ببحوحة الجنة فليلزم الجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد. وإياكم وحديث النساء، وأن يخلو بهن إلا

[روايته لحديث قدوم عمر الشام]

(١ -) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٢) هذا الملحق احتفظت به نسختا (ب، س)، وسقط من باقي النسخ.

(٣) الميثرة هي وطاء محشو يترك على رخل البعير تحت الراكب، وهي غير مهموزة. والمسك: الجلد.

انظر لسان العرب (أث ر، وث ر، م س ك).

مَحْرَمٌ^(١)، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَيْسَتْ لَهُ بِمَحْرَمٍ، إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ»^[١].

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزُّهْرِيُّ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا إبراهيم بن خُزَيْمٍ^(٢)، نا عبد بن مُهَيْدٍ^(٣)، أنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أنا شُعْبَةُ، عن أبي مَسْلَمَةَ قال: ٥ سمعتُ أبا نَضْرَةَ،

عن أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مَخَافَةَ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَأَهُ أَوْ عَلِمَهُ». قال أبو سعيد: فقد حَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ رَكَبْتُ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَمَلَأْتُ أُذُنِيهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ.

[ركوبه إلى معاوية
لوعظه جهراً بالحق]

أخبرناهُ عَالِيًا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٤)، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر الرِّزَّازُ^(٥)، نا يحيى بن جعفر، أنا عليُّ بن عاصم، أنا الجُرَيْرِيُّ، وأبو مَسْلَمَةَ سعيد بن يزيد، عن أبي نَضْرَةَ،

عن أبي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُولَ فِي الْحَقِّ إِذَا رَأَهُ أَوْ عَلِمَهُ»^(٦).

[الحديث السابق من
طريق البيهقي]

قال: وقال أبو سعيد: حَمَلَنِي هَذَا الْحَدِيثُ أَنْ رَكَبْتُ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَوَعِظْتُهُ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ.

٢٠

(١) يعني: وإياكم أن يخلو بهن أحد إلا أن يكون محرماً.

(٢) في (داماد، د، ع): «حريم»، والمثبت من (ب، س) وتوضيح المشتبه ٣/٤١٠، وتبصير المنتبه

٥٢٨/٢، والقاموس وشرحه (خ زم).

(٣) في كتابه المسند ١/٢٧٥ رقم (٨٦٩).

(٤) في كتابه شعب الإيمان ١٠/٦٣ رقم (٧١٦٦).

(٥) في (ع): «البزاز»، وفي (س): «القزاز».

(٦) في (س، ع): «علقه» وهو تصحيف.

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ المُسَلِّمِ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيدِ، وأخبرنا أبو نصر غالبُ بن أحمد بن المُسَلِّمِ، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المُنْعِمِ بن الكُرَيْدِيِّ^(١)، قالَا: أنا أبو الحسن بن السمسارِ، أنا المُظَفَّرُ بن حاجب، نا محمد بن يزيد بن عبد الصَّمَدِ، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا ابن عياش، نا الوليد بن عباد، عن الحسن،

٥
عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: عَهَدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا أَعْرِفَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ عِلِمَ عِلْمًا فَكَتَمَهُ فَرَقًا مِنَ النَّاسِ».

قال: فَحَمَلَنِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ سِرْتُ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ: مَا بِالْكُمْ تَأْخُذُونَ الصَّدَقَةَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهَا، ثُمَّ تَضَعُونَهَا فِي غَيْرِ أَهْلِهَا؟! فقال: مَهْ يَا أَبَا سَعِيدِ^(٢). قلت: وما بِالْكُمْ تَكُونُ لَكُمْ الْأَوْلَادُ فَتَوَثَّرُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ؟! وَاللَّهِ يُوَصِّيكُمْ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ؟! قال: فَدَعَا كَاتِبَهُ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى الْأَفَاقِ.

١٠
زاد ابنُ المُسَلِّمِ: وَنَهَى عَنِ الْأُولَى^(٣).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيحَابِ الطَّيْبِيِّ^(٤)، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكِسَائِيِّ^(٥)، نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجُعْفِيِّ، نا حَفْصُ بن غِيَاث، عن عمرو، عن الحسن قال: دَخَلَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) الضبط من توضيح المشتبه ٣٢٣/٧، وتبصير المتبته ٣/١٢١٤. وفي تاج العروس (ك رد):

«الكرديدي».

(٢) في (داماد): يا أبا إسحاق سعيد.

(٣) قوله: «زاد ابن المسلم» سقط من (د، داماد).

(٤) في (داماد): «سيجاب»، وفي (د): «نيجاب»، وتحرفت في (س، ع)، والمثبت من (ب)، والضبط

من الإكمال ٧/٤٣٨، والأنساب ٨/٢٨٩، وتبصير المتبته ٤/١٤٢٩.

(٥) هو أبو إسحاق المعروف بابن ديزيل (ت ٢٨١ هـ) في كتابه «صفين» وهو مفقود، وهذا إسناده.

انظر موارد ابن عساكر ١/٣٩٨، ٣٩٩.

الذي أَجَلَسَنِي مِنْكَ هَذَا الْمَجْلِسِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا رَأَى الْحَقَّ أَوْ عَلِمَهُ أَنْ يَقُولَ بِهِ». وَإِنَّهُ بَلَّغَنِي عَنْكَ يَا مُعَاوِيَةَ كَذَا وَكَذَا، وَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مِنْ فَعَالِهِ، وَعَمَّا بَلَّغَهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةَ: أَفَرِغْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. / قَالَ: فَانصرف. فخرَجَ أَبُو سَعِيدٍ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ.

[الحديث السابق في وعظ معاوية مفضلاً] [١٢٢]

٥

كتب [ملحق^(١)] إلى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحطَّاب، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني بمصر، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليميني، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري^(٢)، نا الحسين^(٣) بن نصر بن المُعَارِكِ البغدادي قال: قال أحمد بن صالح المصري^(٤):
رَعَمَ مَالِكٌ أَنْ اسْمَ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدٌ^(٥) بن مالك.

[تحقيق في اسم أبي سعيد]

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المُفْرَجِ، أنا أبو الفرج الإسفراييني، وأبو نصر الطُّرَيْثِي، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنِيرُ بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم^(٦):
أبو سعيد الحُدْرِيّ، واسمُه سعدُ بن مالك.

[اسمه عند ابن دُكَيْن]

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاءِ، وأبو

١٥

(١) هذا الملحق احتفظت به نسخة البرزالي (ب)، و(س، ع). وليس في باقي النسخ.
(٢) كذا في الأصول التي حفظت هذا الملحق، وهي (ب، س، ع)، وكذا ورد في أسانيد مماثلة في الكتاب، وفي موارد ابن عساكر ٣/١٦٩: «الحضرمي».
(٣) في الأصول التي حفظت هذا الملحق: «الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في المجلدة ١٨/٢٧٦، والثقات لابن حبان ٨/١٩٢، وتاريخ مدينة السلام ٨/٧٢٣ (ط بشار عواد).
(٤) هو أبو جعفر أحمد بن صالح المصري المعروف بابن الطبري (ت ٢٤٨ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٢.
(٥) في (س، ع): «معبد» وهو تصحيف، والمثبت من (ب).
(٦) هو أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن (ت ٢١٩ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٥٩، ١٦٦٠.

٢٠

محمد بن بالويه، قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن معِين يقول^(١):

[اسمه عند ابن

معِين]

أبو سعيد سَعْدُ بن مالك.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرُون، قال:- أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال^(٢):

٥

أبو سعيد الخُدْرِي، اسمه سَعْدُ بن مالك بن سِنَان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن عُبَيْد بن الأَبَجَر، وهو خُدْرَة بن عَوْف؛ أمّه أنيسة بنت أبي حارثة، من بني عَدِي بن النَجَّار، [و]أخوه لأمه قَتادة بن النُّعْمَان. مات سنة أربعٍ وسبعين.

[اسمه عند خليفة

في طبقاته]

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلْمَاسِي، أنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمِّي الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي - ابن عم رَوَاد بن الجَرَّاح - عن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرِير يقول^(٣):

١٠

[اسمه عند

الدوري]

أبو سعيد سَعْدُ بن مالك.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسن^(٤) بن خَيْرُون، ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا ثابت بن بُنْدَار، قال: أنا أبو القاسم الأزهرِي، أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة، أنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي:

١٥

ح وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قال: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِي، أنا أحمد بن

(١) في كتابه التاريخ ١/ ٢٢ رقم (٦٤) (ط دار القلم).

٢٠

(٢) في كتابه الطبقات ١٦٦ رقم (٦٠٢) (ط دار الفكر). وما يأتي بين معقوفتين منه.

(٣) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورِي (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود،

انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٠.

(٤) في (س): «الحسين» وهو تصحيف.

عُبَيْدُ إِجَازَةً، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولَانِ:،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ
الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ السَّمَّكَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ
إِسْحَاقَ^(١)، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

[اسمه عند حنبل بن
إسحاق]

أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

وَحِكَاةُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ^(٢)، أَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

[وعند ابن الجراح]

أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، أَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ^(٣):

١٠

اسْمُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَجَرِ، مِنَ الْأَنْصَارِ.

[وعند القومسي]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو
عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ^(٤): قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ:

١٥

أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

[وعند ابن أبي شيبة]

(١) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر
موارد ابن عساكر ٣/١٧١١، ١٧١٢.

٢٠

(٢) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»،
وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مج ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة
العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ٢/١١٩٣، ١١٩٤.

(٣) هو نوح بن حبيب القومسي، أبو محمد البديهي (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن
عساكر ٣/١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٤) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة
في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/١٣٨، ١٣٩.

[١٢٣]

قال: وسمعت عَمِّي / أبا بكرٍ يقول: اسمُ أبي سعيدِ الخُدْرِي سَعْدُ بن مالك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مُنَدَّة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أبو الحسن اللُّبْنَانِي^(١)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال^(٢):

في الطبقة الثالثة:

[اسمه ونسبه عند

ابن سعد في

الطبقات الصغير]

أبو سعيد الخُدْرِي، واسمُهُ سَعْدُ بن مالكِ بن سِنَان، من بني الأَبَجَر بن عَوْف بن الحارث بن الحَزْرَج، وهم^(٣) بنو خُدْرَة.

أنا^(٤) محمد بن عمر، عن عبد العزيز بن عَقْبَة، عن إِيَّاس بن سَلَمَة قال: مات سنة أربعٍ وسبعين وله عقب. واستشهد أبوه يوم أحد. وقد روى أبو سعيد عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوِيه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد، قال^(٥):

في الطبقة الثالثة:

[نسبه وترجمته عند

ابن سعد في

الطبقات الكبير]

أبو سعيد الخُدْرِي، واسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد^(٦) بن

(١) في (س، ع): «النسائي»، والمثبت من (ب، د، داماد)، واللُّبْنَانِي - بالضم ثم نون ساكنة ثم موحدة - : أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر العبدي. انظر توضيح المشتبه ٣٦٢/٧، و تبصير المنتبه ١٢٣٣/٣.

(٢) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطاً. انظر موارد ابن عساكر ١٦٣٨/٣، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو بن الطفيل ١٧٥/٥٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة الطفيل بن عمرو بن حممة.

(٣) في (س، ع، داماد): «وهو»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د).

(٤) القائل هو ابن سعد كما في الطبقات الصغير.

(٥) في كتابه الطبقات الكبير ٣٥٠/٥، ٣٥١.

(٦) ليس «عبيد» في الطبقات الكبير.

الأبجر، واسمه خُدْرَةُ بن عَوْف بن الحارث بن الخزرج. وزَعَمَ بعضُ الناسِ أَنَّ خُدْرَةَ هي أُمُّ الأَبجر، وأُمُّ أَبِي سَعِيدِ أُنَيْسَةَ بنتُ أَبِي خَارِجَةَ^(١)، وهو عَمرو بن قيس بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنَمِ بن عَدِيّ بن عامر النَجَّار^(٢)، وأخو أَبِي سَعِيدِ لِأُمِّهِ قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

قال محمد بن عمر^(٣): وقد رَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمَرَ، وَعِثْمَانَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنَ الْيَهُودِ، قَبْلَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيهِ صِفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ حَدَّثَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ أَبُوهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا. أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْوَأَسْطِيِّ الْمُقْرِئِ،

أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ^(٤):

[اسمه وكنيته عند

أبو سعيد الخُدْرِيّ، سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

[الغلابي]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ

الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ قَالَ:

أبو سعيد الخُدْرِيّ، سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ.

[اسمه وكنيته عند

١٥

أَبْنَانَ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ

[الفسوي]

عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا

٢٠

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَأَصْلُ الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ لِابْنِ سَعْدٍ، وَلَكِنْ تَقَدَّمَ أَنْ اسْمُهَا «أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي

حَارِثَةَ». وَكَذَلِكَ فِي مَصَادِرِ تَرْجُمَةِ أَبِي سَعِيدٍ.

(٢) سَقَطَ لَفْظُ «عَامِرٍ» مِنَ الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ. وَلَفْظُهُ: «عَدِيٌّ بْنُ النِّجَارِ».

(٣) فِي الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ لِابْنِ سَعْدٍ ٥/٣٥٥.

(٤) هُوَ الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَانَ الْغَلَابِيُّ (ت ٢٥٦ هـ) فِي كِتَابِهِ «التَّارِيخُ»، وَهُوَ مَفْقُودٌ. انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ

عَسَاكِرِ ٣/١٦٩٦.

أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال^(١):

[اسمه وكنيته عند

البخاري]

سَعْدُ بن مالك بن سِنَان، أبو سعيد الأنصاري الخُدْرِي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن مَهدون، أنا

[وعند مسلم بن

الحجاج]

مكيُّ بن عبدان قال: سمعتُ مُسلمَ بن الحجاج يقول^(٢):

أبو سعيد سَعْدُ بن مالك بن سِنَان الخُدْرِي. له صُحْبَةٌ.

٥

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرْوخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد،

وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التُّرَيْاقِي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصَّمَد، قالوا: أنا أبو محمد عبد

[وعند الترمذي]

الجُبَّار بن محمد بن عبد الله، أنا أبو العباس المَحْبُوبِي، أنا أبو عيسى التُّرْمُذِي قال^(٣):

أبو سَعِيد، اسمه سَعْدُ بن مالك بن سِنَان.

^(٤) قرأتُ على أبي الفَضْلِ بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الحَصِيب بن

[وعند النسائي]

عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال^(٥):

أبو سَعِيد سَعْدُ بن مالك بن سِنَان الخُدْرِي^(٦).

١٠

أخبرنا [ملحقاً] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن أحمد الأنباري، أنا هبةُ الله بن إبراهيم،

[وعند الدولابي]

أنا أحمد بن محمد المهندس، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال^(٧):

أبو سَعِيد الخُدْرِي، سَعْدُ بن مالك بن سِنَان.

١٥

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٤ / ٤٤٤.

(٢) في كتابه الكنى والأسماء ١ / ٣٥٣ رقم (١٢٧٠) (ط الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

(٣) في كتابه سنن الترمذي ١ / ٢٦٢ عقب الحديث رقم الحديث (١٤١).

(٤) - (٤) ما بينها سقط من (د).

٢٠

(٥) هو الإمام النسائي أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو

مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣ / ١٧٧١، ١٧٧٢.

(٦) زادت نسخة (داماد) هنا قوله: «له صحبة».

(٧) هو أبو بشر الدولابي في كتابه الكنى والأسماء ١ / ٢٢١.

أخبرني أحمد بن شعيب قال^(١): أبو سعيد الخُدْري سَعْدُ بن مالك بن سِنَان [إلى] (١٢٤).

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سليمان بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن محمد قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن محمد المُقَدِّمِي يقول^(٢):

٥

[وعند المقدمي]

أبو سعيد/ الخُدْري هو سَعْدُ بن مالك بن سِنَان.

[١٢٤]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي^(٣)، أنا عبد الله بن محمد قال:

[اسمه وكنيته ونسبه]

أبو سعيد الخُدْري سَعْدُ بن مالك بن سِنَان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن الأَبْجَر؛ نَسَبَهُ ابنُ إِسْحَاقَ، وكانَ أبو سَعِيدٍ يَسْكُنُ المدينة.

[عند ابن الجراح]

١٠

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن مَنجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٤):

أبو سعيد سَعْدُ بن مالك، ابن الشهيد، ويُقال ابن مالك بن سِنَان بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْد بن الأَبْجَر، وهو خُدْرَةَ بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج الحَزْرَجِيّ الأنصاري المَدِينِي، أخو فُرَيْعَةَ، وأُمُّهُ أُنَيْسَةَ بنت أبي حارثة، من بني عَدِيّ بن النَجَّار؛ وخُدْرَةَ وخُدَارَةَ بَطْنَانِ مِنَ الأنصار: أبو سَعِيدٍ مِنْ خُدْرَةَ، وأبو مَسْعُودٍ مِنْ خُدَارَةَ، وهما ابنا عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج، له صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ

[ترجمته عند الحاكم]

١٥

[في الأسمي والكنى]

(١) تقدم قول أحمد بن شعيب النسائي بإسناده قبل أسطر موضع الحاشية (٥).

٢٠

(٢) في (داماد، د): «المورمي»، وهو تصحيف. وهو القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت ٣٠١) في كتابه «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» ص ٣٤ رقم (٨٣).

(٣) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح». انظر ما تقدم ص ١٤ حاشية (٢).

(٤) في كتابه الأسمي والكنى، وهذا إسناده. طُبِعَ الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١ هـ ولم أجد الخبر فيه.

ﷺ، اسْتَشْهَدَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ. وَقَتَادَةُ بن النُّعْمَانِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ.

[اسمه وكنيته ونسبه
عند الدارقطني]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بنِ البَنَاءِ، عَنِ أَبِي الفَتْحِ بنِ المَحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ قَالَ (١):
أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، هُوَ سَعْدُ بنِ مَالِكِ بنِ سِنَانِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ
الأَبَجَرِ، وَاسْمُهُ خُدْرَةَ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ.

[وعند ابن منده]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ غَانِمٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبِي قَالَ (٢):
سَعْدُ بنِ مَالِكِ بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ الأَبَجَرِ الأنْصَارِيِّ،
أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيِّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، (٣) وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ (٤). رَوَى عَنْهُ
ابْنُ عَمْرٍو، وَزَيْدُ بنِ ثَابِتٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْطَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنِ
الحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ قَالَ (٥):

[ترجمته عند
الكلاباذي]

سَعْدُ بنِ مَالِكِ بنِ سِنَانِ، أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيِّ الأنْصَارِيِّ المَدَنِيِّ. سَمِعَ النَّبِيَّ
ﷺ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَمْرٍو، وَجَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَعُبَيْدُ
اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، وَحُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَطَاءُ بنُ يَسَارٍ، فِي الإِيْمَانِ
وغير مَوْضِعٍ.

قال الذُّهْلِيُّ: قال يحيى بن بُكَيْرٍ: ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ (٦).

وقال أبو عيسى مثله. وقال الواقدي وابن نُمَيْرٍ مثله.

(١) في كتابه المؤلف والمختلف ٣/ ١٢١٤.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه معرفة الصحابة، وهذا إسناد، ولم أجد الخبر
فيه (ط جامعة الإمارات العربية ٢٠٠٥).

(٣-٤) ما بينها سقط من (داماد).

(٤) قوله «وهو ابن أربع وسبعين» سقط من (د).

(٥) هو أبو نصر الكلاباذي في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم (٤١٩).

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو منصور محمد بن عبد الملك، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١):

أبو سعيد الخُدْرِيّ، واسمُه سَعْدُ بن مالك بن سِنَان بن عُبيد بن ثَعْلَبَةَ بن الأَبَجْر^(٢)، وهو خُدْرَةُ بن عَوْف بن الحارث بن الحَزْرَج الأكبر بن حارثة بن ثَعْلَبَةَ بن عمرو بن عامر. وأمُّه أُنَيْسَةُ بنتُ أبي حارثة من بني عَدِيّ^(٣) بن النَجَّار؛ وأخوه لِأُمِّه قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَان.

[ترجمته عند الخطيب
البغدادي في تاريخ
مدينة السلام]

وكان أبو سعيد من أفاضل الأنصار، وحفظ عن رسول الله ﷺ حديثاً كثيراً؛ روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس.

وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان، وبعد ذلك مع علي بن أبي طالب لما حارب الخوارج بالنهر وان.

١٠

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٤):

وأما سِنَان بنونين، [فهو] أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن ثَعْلَبَةَ بن عُبيد بن الأَبَجْر، وهو خُدْرَةُ بن عَوْف بن الحارث بن الحَزْرَج، له صُحْبَةٌ وروايةٌ كثيرة.

[ضبط نسبه عند ابن
ماكولا في الإكمال]

١٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي^(٥)، نا عبد الله بن محمد، نا ابن زنجويه، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي هارون العبدي قال:

(١) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١/٥٣٢.

٢٠

(٢) في تاريخ مدينة السلام: «... عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبيجر».

(٣) في (س، ع): «... بنت أبي حارثة بن عدي»، والمثبت من (ب، د، داماد)، وتاريخ مدينة السلام.

(٤) في كتابه الإكمال ٤/٤٣٩ و ٤٤٦ وما يأتي بين معقوفين منه.

(٥) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح». انظر

ما تقدم ص ١٤ حاشية (٢).

كان أبو سعيد الخُدْرِيُّ لا يَحْضِبُ، كانت لِحْيَتُهُ بِيضَاءَ / خَضَلَاءَ^(١).

[١٢٥]

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاوُسٍ^(٢)، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْنَزَرِيِّ^(٣) بْنِ الْفَاثُورِيِّ، نَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يَوْسُفِ الْمَيْنَاجِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ سَاكِنِ الزَّنْجَانِيِّ^(٤) سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، نَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا عَبْدِ الْمُهَيْمِينَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ،

[مبايعته وعهده

٥

أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَأَبُو ذَرٍّ، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَلَى أَنْ لَا تَأْخُذَهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمَةٌ.

هُكَذَا رَوَاهُ أَبُو مُصْعَبٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ عَبْدِ الْمُهَيْمِينَ، فَرَادَ فِيهِ رَجُلَيْنِ، سَمَّى أَحَدَهُمَا عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَلَمْ يُسَمِّ الْآخَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَزَاعِيِّ، نَا الْهَيْثِمُ بْنُ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ^(٥)، نَا أَبُو قَالِبَةَ، نَا عُبَيْسُ^(٦) بْنُ مَرْحُومِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُهَيْمِينَ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ، وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ،

[مبايعته لرسول الله

ﷺ مع ثلثة من

أصحابه]

١٠

(١) الخضلاء: مؤنث الخضيل، وهو النبات الناعم. واللحية الخضلاء: الناعمة. انظر مختار الصحاح (خ ض ل).

١٥

(٢) هو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس، أبو محمد بن أبي البركات المقرئ، لعل الخبر في أماليه التي صرح ابن عساکر في الإملاء عنه. انظر موارد ابن عساکر ٣/٢٢٤٧.

(٣) هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن جعفر العين زربي، نسبة إلى عين زربة - بالضم أو زربي كسكري - : نُغْرٌ مشهور قُربَ الْمُصْبِصَةِ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ. التاج (زرب). وقد ترجم المؤلف له في حرف الميم ٦٠/٢٤٥.

(٤) في (ب، س، ع): «الزيجاني»، وفي (د، داماد): «الريحاني»، وكله تصحيف، والمثبت من تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١/٣٤١، والإكمال ٤/٢٤٤، وتوضيح المشتبه ٥/٧.

(٥) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وهذا إسناد، وليس الخبر فيما طبع منه (طبعة المدينة المنورة ١٤١٠)، وانظر موارد ابن عساکر ١/٦٢٧، ٦٢٩.

(٦) في (داماد): «عنيس»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١٥٣٤، والإكمال ٦/٨٠.

٢٠

ومحمد بن مسَلَمَة، وسادس؛ على أن لا تأخذنا في الله لومة لائم. وأمّا السادس فاستقاله فأقاله.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، نا الحسين بن محمد بن زياد القَبَّاني، نا أبو بكر بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن، نا منصور بن سَلَمَة أبو سَلَمَة الخَزَاعِي، نا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الأنصاري، نا عمِّي عمرو بن زيد بن جارية، حدثني أبي زيد بن جارية،

أن رسول الله ﷺ استصغَرَ ناسًا يومَ أُحُدٍ، منهم زيد بن جارية - يعني نفسه - والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعدُ أبو سعيد الخُدْرِي، وعبدُ الله بن عمر؛ وذكرَ جابر بن عبد الله.

[منع الرسول ﷺ انضمامه للجيش يوم أُحد لصغره]

قال البيهقي: كذا في كتابي، عثمان بن عبد الله، ورأيتُه في موضعٍ آخر: ابن عبيد الله.

وفي^(٢) روايةٍ غيره: عمر بن زيد بن جارية^(٣).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَوِيه، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حَيَّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي قال^(٤):

وكان أبو سعيد الخُدْرِي يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُصِيبَ وَجْهُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَدَخَلَتِ الحَلَقَتَانِ مِنَ المِغْفَرِ فِي وَجْنَتَيْهِ^(٥)، فلما نَزَعَتَا جَعَلَ الدَّمُ يَسْرُبُ كَمَا يَسْرُبُ الشَّنُّ^(٦)، فجعل أبو مالك بن سنان يَمْلِجُ الدَّمَ بفيه^(٧)، ثم أزدردَه. فقال رسولُ

[وصفه لما أصاب رسول الله ﷺ بعد عودته من أُحد]

(١) في كتابه السنن الكبرى ٢٢ / ٩.

(٢) في (داماد، د): «هو في».

(٣) في (داماد، د): «حارثة» في المواضع الخمسة، والمثبت من باقي النسخ، والسنن الكبرى للبيهقي.

(٤) في كتابه المغازي ٢٤٧ / ١.

(٥) في الأصول: «وجنته»، والمثبت من المغازي لما سيأتي في الخبر بعد.

(٦) الشَّنُّ: القُرْبَةُ الحَلَقُ. ويسرب: يسيل.

(٧) يملج من المَّلْح، وهو المص.

الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمَهُ دَمِي فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانَ». فقيل لمالك^(١): تَشْرَبُ الدَّمَ^(٢)؟! فقال: نَعَمْ، أَشْرَبُ دَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ دَمَهُ دَمِي لَمْ تُصِبْهُ النَّارُ». قال أبو سعيد: فكَأَنَّ مِمَّنْ رُدَّ مِنَ الشَّيْخِينَ، لَمْ نُجْزِ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ؛ فَلَمَّا كَانَ مِنَ النَّهَارِ^(٣)، وَبَلَّغْنَا مُصَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، جِئْتُ مَعَ غِلْمَانٍ مِنْ بَنِي حُدْرَةَ، نَعَرْتُ رُؤْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَظَرْتُ إِلَى سَلَامَتِهِ، فَتَرَجَّعَ بِذَلِكَ إِلَى أَهْلِينَا، فَلَقِينَا النَّاسَ مُنْصَرِّفِينَ بِبَطْنِ قَنَاةَ^(٤)، فَلَمْ يَكُنْ لَنَا هِمَّةٌ إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ نَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ: «سَعْدُ^(٥) بْنُ مَالِكٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ بِأَبِي وَأُمِّي. فَذَنُوتُ مِنْهُ، فَقَبَّلْتُ رُكْبَتَهُ وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَجْرَكَ اللَّهُ فِي أَبِيكَ^(٦)». ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ^(٧)، فَإِذَا فِي وَجْتِيهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الدَّرْهِمِ فِي كُلِّ وَجْتَةٍ، وَإِذَا شَجَّةٌ فِي جَبْهَتِهِ عِنْدَ أَصُولِ الشَّعْرِ، وَإِذَا شَفْتُهُ السُّفْلَى تَدْمَى، وَإِذَا رَبَاعِيَّتُهُ الْيَمْنَى شَطِيَّةً^(٨)، وَإِذَا عَلَى جُرْحِهِ شَيْءٌ أَسْوَدَ، فَسَأَلْتُ: مَا هَذَا عَلَى وَجْهِهِ/ فَقَالُوا: حَصِيرٌ مُحَرَّقٌ، وَسَأَلْتُ: مَنْ دَمَى وَجْتِيهِ؟ فَقِيلَ: ابْنُ قَمِيئَةَ. فَقُلْتُ: مَنْ سَجَّهُ فِي جَبْهَتِهِ؟ فَقِيلَ: ابْنُ شَهَابٍ. فَقُلْتُ: مَنْ أَصَابَ^(٩) شَفْتَهُ؟

[وصفه لما أصاب
رسول الله ﷺ يوم
أحد بعد عودته]

[١٢٦]

(١) في (س): «فقال لمالك».

(٢) في (دأما): «أشرب» وسقطت كلمة «الدم».

(٣) في (دأما): «النار».

(٤) بطن قناة: أحد أودية المدينة.

(٥) في (دأما): «سعيد».

(٦) في (ع): «في دينك».

(٧) زادت (ع) هنا ما نصه: «ثم نظرت في وجنتيه».

(٨) الشَّطِيَّةُ: كُلُّ فِلَقَةٍ مِنْ شَيْءٍ. وَقَدْ انشَطَّتْ رَبَاعِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيِ انكسرت. وَالرَّبَاعِيَّةُ بوزن الثمانية: السُّنُّ النَّيِّبَةُ بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ. انظر اللسان (رب ع، ش ظ ي).

(٩) في (دأما): «اصحاب».

١٥

٢٠

فقيل: عُتْبَةُ. فجعلتُ أعدو بين يديه حتى نزل/ بيابه؛ فما نزل إلا حَمَلًا. وَأَرَى
 رُكْبَتَيْهِ مَجْحُوشَتَيْنِ^(١)، يَتَكَيُّ عَلَى السَّعْدَيْنِ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ؛
 حتى دخل بيته. فلما غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 على مثل تلك الحال يَتَوَكَّأُ عَلَى السَّعْدَيْنِ. ثم انصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ وَالنَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ
 يُوَقِدُونَ النَّيْرَانَ، يَتَكَمِّدُونَ بِهَا مِنَ الْجِرَاحِ^(٢). ثم أذَّنَ بِلَالٌ بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ
 الشَّفَقُ، فلم يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وجلس بلالٌ عند بابهِ حتى ذهب ثلثُ الليلِ،
 ثم ناداهُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فخرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وقد كان نائمًا؛ قال:
 فَرَمَقْتُهُ فَإِذَا هُوَ أَخْفُ فِي مَشِيَّتِهِ مِنْهُ حِينَ دَخَلَ بَيْتَهُ؛ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعِشَاءَ، ثم
 رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَقَدْ صَفَّ لَهُ الرِّجَالُ مَا بَيْنَ بَيْتِهِ إِلَى مُصَلَّاهُ، يَمْشِي وَحْدَهُ حَتَّى
 دخل. ورجعتُ إِلَى أَهْلِي، فخبَرْتُهُمْ بِسَلَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدُوا اللَّهَ عَلَى
 ذَلِكَ وَنَامُوا. وَكَانَتْ وَجْوهُ الْخَزَرَجِ وَالْأَوْسِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ
 يَحْرُسُونَهُ^(٣) فَرَقًا مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ تَكْرُرَ.

قال: وأنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٤)، أنا محمد بن

عمر^(٥)، نا سعيد بن أبي زيد، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، عن أبيه،

١٥ عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: عُرِضْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ

[حرص والده على

لحاقه بجيش أحد]

(١) في (داماد): «مَجْحُوشَتَيْنِ» وهو تصحيف، وهو من الجَحَش: وهو سَحُجُ الجِلْدِ وَقَشْرُهُ مِنْ شَيْءٍ

يُصِيبُهُ، أو كَالْحَدَشِ أو دُونَهُ أو فَوْقَهُ. القاموس (ج ح ش).

(٢) يتكمدون: هو من تَكْمِيدِ الْعُضْوِ وَتَسْخِينِهِ بِخَرْقٍ وَنَحْوِهَا، وَمِنْهُ الْكِبَادَةُ هِيَ خَرْقَةٌ دَسِمَةٌ تُسَخَّنُ،

٢٠ أو تُحْمَى بِالنَّارِ، وَتُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيُسْتَشْفَى بِهَا. اللسان (ك م د).

(٣) سقطت اللفظة من (داماد).

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٣٥١/٥.

(٥) في (داماد): «عمير».

(٦) سقطت اللفظة من (داماد).

عَشْرَةَ [سنة] (١)، فَجَعَلَ أَبِي يَأْخُذُ بِيَدِي فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ عَبْلُ الْعِظَامِ وَإِنْ كَانَ مُودِنًا (٢). قَالَ: وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَعِّدُ فِيَّ وَيُصَوِّبُ ثُمَّ قَالَ: «رُدَّه». فَرَدَّه. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَالْمُودِنُ: الْقَصِيرُ.

قال (٣): وأنا محمد بن عمر، حدثني الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مَحَيْرِيزٍ، وَأَبِي صِرْمَةَ،

[سنه يوم الخندق]

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَلْمُصْطَلِقٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً. قَالَ: وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي (٤)، أنا (٥) عبدُ اللهِ بن محمد، نا الحكم بن موسى، نا ابن أبي الرَّجَالِ، عن عُمَارَةَ بنِ عَزِيَّةَ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قَالَ:

[ما أصاب أسرته من العوز بعد استشهاد أبيه في أحد]

قال أبو سعيد: اسْتُشْهِدَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَنَا بغيرِ مالٍ، فَأَصَابَتْنَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ: فَقَالَتْ لِي أُمِّي: أَيُّ بَنِي (٦)، أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلُّهُ لَنَا شَيْئًا. فَجِئْتُهُ فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ، وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ جَالِسٌ، فَقَالَ وَاسْتَقْبَلَنِي: «إِنَّهُ مَنِ اسْتَعْنَى (٧)

(١) ما بين المعقوفتين من الطبقات الكبير.

(٢) عبْلُ الْعِظَامِ: ضَخْمُهَا. وَالْمُودِنُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِيُّ الضَّيِّقُ الْمُنْكَبِنُ النَّاقِصُ الْخَلْقِ، وَالْقَصِيرُ: اللِّسَانُ (ع ب ل، و دن).

(٣) يعني محمد بن سعد في الطبقات الكبير ٣٥١ / ٥.

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أملالي ابن الجراح». انظر ما تقدم ص ١٤ حاشية (٢).

(٥) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٦) قولها: «أي بني» سقط من (د، داماد)، وفي (ف): «إن رأيت النبي».

(٧) في (داماد): «إنه من استقبلنا»، وفي (د): «استغنا».

٥

١٠

١٥

٢٠

أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَعْفَ (١) أَعْفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَكْفَ أَكْفَهُ (٢) اللَّهُ. قَالَ: قُلْتُ: مَا يُرِيدُ غَيْرِي. فَانصَرَفْتُ وَلَمْ أَكَلِّمُهُ فِي شَيْءٍ. فَقَالَتْ لِي أُمِّي: مَا فَعَلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهَا الْخَبَرَ. قَالَ: فَصَبَّرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَزَقَنَا شَيْئًا فَبَلَّغْنَا (٣)، حَتَّى أَلَحَّتْ عَلَيْنَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ أَشَدُّ مِنْهَا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا. قَالَ: فَجِئْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ جَالِسٌ، فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ، فَاسْتَقْبَلَنِي وَعَادَ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ، وَزَادَ فِيهِ: «وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيَمَةٌ أَوْ قِيَّةٌ فَهُوَ مُلْحِفٌ». قَالَ: قُلْتُ: الْيَاقوتَةُ نَاقَتِي خَيْرٌ مِنْ أَوْقِيَّةٍ. فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، ح وأخبرتنا أمُّ المُجْتَسِي فاطمة بنت ناصر قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا عاصم - زاد ابن حمدان: ابن النضر - وقالوا: الأحول، نا معتمر - زاد ابن المقرئ: ابن سليمان - قال: سألتُ أبي (٤) قال: حدثنا قتادة، عن هلال أخي بني مُرَّة بن عباد (٥)، قال ابنُ حَمْدَانَ يُحَدِّثُ - وفي حديث/ ابنِ المقرئ: عن أخي بني مُرَّة (٦) - وقالوا: عن أبي سعيد قال:

قال أبو سعيد: أعوزنا إعوازًا شديدًا، فأمرني أهلي، أن آتي رسولَ الله ﷺ، فأسأله شيئًا، فأقبلتُ، فكان أول - وقال ابنُ حَمْدَانَ: مِنْ أَوَّلٍ - ما سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ/ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَعْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَعَفَّفَ - وقال ابنُ حَمْدَانَ: وَمَنْ يَسْتَعْفِفُ (٧) - أَعْفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَمْ نَدَخِرْ عَنْهُ شَيْئًا إِنْ وَجَدْنَا. أَوْ كَمَا قَالَ.

[١٢٧]

[روايته لحديث: من

استغنى أغناه الله]

[٩٤/ب]

(١) في (ف): «ومن استعفف».

(٢) في (داماد): «استكفه الله».

(٣) من البلغة، وهو ما يتبلغ به من العيش. اللسان (ب ل غ).

(٤) في (د، داماد): «سمعت أبي».

(٥) قوله: «بن عباد» سقط من (داماد).

(٦) ما بين المعترضتين سقط من (د، داماد).

(٧) في (س، د، داماد): «يستعفف».

فَقُلْنَا^(١) - وفي حديثِ ابْنِ الْمُقَرِّئِ قَالَ - فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا اسْتَعْيِنَنَّ فَيُعِينِنِي
اللَّهُ، وَلَا تَعَفَّنَنَّ فَيُعَفِّنَنِي اللَّهُ. قَالَ: فَلَمْ أَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ شَيْئًا.
هَلَالٌ هَذَا هُوَ ابْنُ حِصْنٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ حِصْنٍ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، نا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الوكيل، أنا الحارث بن
محمد بن الحارث التميمي، نا عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد، عن قتادة، عن هلال بن حِصْنٍ،

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَعُوَزْتُنَا^(٢) مَرَّةً، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ أَهْلِي:
لَوْ أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتَهُ. فَأَتَيْتُهُ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ وَاجَهَنِي بِهِ قَالَ: «مَنْ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ
اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَعْنَى أَعْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَمْ نَدْخِرْ عَنْهُ شَيْئًا وَجَدْنَاهُ». فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:
أَفَلَا اسْتَعْنِي فَيُعِينِنِي اللَّهُ؟. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا رَجَعْتُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ شَيْئًا مِنْ
الْفَاقَةِ حَتَّى مَالَتْ عَلَيْنَا الدُّنْيَا فَعَرِقْنَا - أَوْ غَرَقْتُنَا^(٣) - إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَرَوَاهُ أَبُو جَمْرَةَ^(٤) نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ عَنْ هَلَالٍ؛ وَقِيلَ: إِنَّ قَتَادَةَ إِنَّمَا
سَمِعَهُ مِنْ أَبِي جَمْرَةَ، وَدَلَّسَهُ عَنْ هَلَالٍ^(٥).

أخبرنا بحديثه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قال:
أنا أبو محمد الصَّرِيفِيُّ، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن
الجعد^(٦)، أنا شعبة، عن أبي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ هَلَالِ بْنَ حِصْنٍ^(٧) قَالَ:

(١) في (د): «فقلت».

(٢) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «أعوزنا».

(٣) في (د، داماد): «فغرقتنا أو فغرقتنا»، وفي (س): «فغرقتنا أو غرقتنا».

(٤) تصحفت في (داماد) إلى «أبو حمزة» في المواضع كلها، و(د) في موضعين.

(٥) انظر المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٠، ١٥١ قول يحيى في حديث أبي سعيد، أن قتادة لم يسمع من هلال.

(٦) في مسنده جمع أبي القاسم البغوي ص ٥٨٦ رقم (١٣٢١).

(٧) تقدم في الرواية السابقة: «هلال بن حصن». وكذا ورد في أصل مسند ابن الجعد، وصححه

المحقق بتصويب من الهامش. وتقدم أيضًا أنه يقال له: هلال بن حصن وهلال بن حصين.

أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ دَارَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، فَضَمَّنِي وَإِيَّاهُ الْمَجْلِسُ، فَحَدَّثَ أَنَّهُ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَعَامٌ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى بَطْنِهِ حَجْرًا مِنَ الْجُوعِ؛ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتِي: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَدْ أَتَاهُ فُلَانٌ فَأَعْطَاهُ، وَأَتَاهُ فُلَانٌ فَأَعْطَاهُ. قَالَ: فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَلْتَمِسُ شَيْئًا. فَذَهَبْتُ أَطْلُبُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ يَسْتَعْفَّ يُعْفَهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِيَهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا شَيْئًا فَوَجَدْنَاهُ أَعْطَيْنَاهُ وَوَأَسَيْنَاهُ»^(١)، وَمَنْ اسْتَعْفَّ عَنَّا وَاسْتَعْنَى فَهَوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلَنَا». قَالَ: فَرَجَعْتُ وَمَا سَأَلْتُهُ^(٢)؛ فَزَرَقَ اللهُ تَعَالَى، حَتَّى مَا أَعْلَمُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَكْثَرَ أَمْوَالًا مِنَّا.

[روايته الحديث

السابق عند البغوي]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمُرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَّاطِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ،

١٠

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو نَصْرِ الزُّيْنِيِّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الْوَرَّاقِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ^(٣)، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

[ورويته أيضًا

للحديث السابق من

طريق ابن حماد]

أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَقْبَلْتُ لِأَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ يَتَصَبَّرَ يُصَبِّرْهُ اللهُ»^(٤)، وَمَنْ يَسْتَعْفَّ يُعْفَهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِيَهُ اللهُ». قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِسَائِلِكَ الْيَوْمَ.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَلَّالِ، أَنَا أَبُو

(١) في (داماد): «واوسيناه».

٢٠

(٢) زادت إحدى نسخ مسند أبي الجعد هنا: «شيئًا».

(٣) هو أبو موسى عيسى بن حماد زغبة التُّجَيْبِيُّ الْمِصْرِيُّ (ت ٢٤٨ هـ) في كتابه «حديث عيسى بن حماد عن الليث»، وصل إلينا الجزء الثاني منه (مخطوط في الظاهرية مج ٦٦ (١٩-٢٥)، وانظر فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٣٣٣، وموارد ابن عساكر ٧٩٢/٢، ٧٩٣.

(٤) في (د، داماد): «من ينصر ينصره الله».

الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النَّقَرِيِّ^(١)، نا الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِي، نا علي بن شُعَيْب، نا عليُّ بن يزيدَ الصُّدَائِي، أنا الفُضَيْل، عن عَطِيَّة،

عن أبي سَعِيدٍ قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ طَعَامًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ يَسْتَعْفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ^(٢) يُغْنِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَصْبِرُ/صَبْرَهُ اللَّهُ^(٣) عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا اسْتَعْنَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَوْسَعَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّبْرِ». ٥

[أ/٩٥]

[ومن طريق المحاملي]

[١٢٨]

أخبرنا/ أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، وأبو القاسم بن البُسْرِيِّ،

وأخبرنا أبو مَنْصُور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطَّيِّب بن الصَّبَّاح، قالوا: أنا أبو القاسم بن البُسْرِيِّ، قالوا:

أنا أبو طاهر المَخْلُص^(٤)، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا إبراهيم بن جابر المؤدَّب، نا عبد الرحيم بن هارون العَسَّانِي، نا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة،

١٠

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصَابَهُ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ. فَأَتَاهُ، فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَعْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَعْفَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا وَهُوَ عِنْدَنَا أَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهُ». فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَتَرَى أَنَّهُ أَغْنَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ. ١٥

قال هشام: قال أصحابنا: هو أبو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

(١) في (ف): «القوري»، وفي (داماد): «النغري»، وفي (س): «التقوي»، والمثبت من (ب) وترجمته في تاريخ مدينة السلام ٨٢/٤، والأنساب ١٢٣/١٢، ١٢٤.

(٢) في (س، ف): «يستغني».

٢٠

(٣) في (د، داماد): «ومن تصبر صبره الله».

(٤) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي مُخْلِص الذهب من الغش (ت ٣٩٣

هـ) في كتابه فوائد المخلص، وصل إلينا منه بعض الأجزاء مازالت مخطوطة. انظر موارد ابن

عساكر ٢/١٢٠٤-١٢١٠.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، نا وأبو منصور بن زُرَيْق، أنا أبو بكر الخطيب قال^(١):
 كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ يَذْكُرُ أَنَّ خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيَّ
 حَدَّثَهُمْ [قال^(٢)]: نا أحمد بن زهير، نا عمرو بن مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّاعِرِ، وَلَمْ يَكُنْ
 يُحَدِّثُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

ح قال: وأنا الصَّيْمَرِيُّ، أنا عليُّ بنُ الحَسَنِ الرَّازِي، نا محمد بن الحُسَيْنِ
 الرَّعْفَرَانِي، نا أحمد بن زهير، نا عمرو بنُ محمد بن عمرو بن مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ قال:
 سَمِعْتُ هِنْدَ ابْنَةَ^(٣) سَعِيدِ^(٤) بْنِ أَبِي سَعِيدٍ^(٥)، الخُدْرِيِّ، عَنْ عَمَّتِهَا قَالَتْ:
 جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِدًا لِأَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاةٍ، فَأَكَلَ
 مِنْهَا، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[تفصيل الخطيب
 لطرق حديث ذراع
 الشاة]

كذا قال، وأحمد بن زهير، إنما رواه عن يحيى بن معين، عن عمرو بن محمد.
 أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا النَّبَأِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْتُوسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلِ بْنِ بَيْرِي^(٥) [إجازة]، أنا محمد بن الحسين الرَّعْفَرَانِي، نا أبو بكر بن أبي
 خيثمة، نا يحيى بن معين، نا عمرو بن محمد^(٥) بن عمرو بن مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّاعِرِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُ
 غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ:

سَمِعْتُ هِنْدًا ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ عَنْ عَمَّتِهَا قَالَتْ:
 جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِدًا لِأَبِي^(٦) سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا،
 وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

(١) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٤ / ٩٥، ٩٦.

(٢) ما بين الحاصرتين استدرسته من تاريخ مدينة السلام.

(٣) كذا في (ب، ف)، وفي (د، داماد، س): «بنت».

(٤) - (٥) ما بينها سقط من (ب)، وهو في (د، داماد، س، ف).

(٥) - (٦) ما بينها سقط من (داماد).

(٦) في (د، داماد): «عائداً إلى أبي».

قال: ونا^(١) ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نا موسى بن إسماعيل، نا محمد بن مَهْزَمٍ^(٢)
 الْعَبْدِيُّ، عن أبي هارون الْعَبْدِيِّ، عن أبي سعيدٍ قال: كنا نَغْزُو وَنَدَعُ الرَّجُلَ
 وَالرَّجُلَيْنِ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنجِيءُ مِنْ غَزَاتِنَا، فَيُحَدِّثُونَا^(٣) بِمَا حَدَّثَ بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنُحَدِّثُ بِهِ نَقُولُ^(٤): قال رسولُ اللَّهِ ﷺ.

[رواية الحديث
 السابق من طريق
 ابن معين]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّرِيفِيُّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، نا أبو
 القاسم الْبَعَوِيُّ^(٥)، نا أحمد بن مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، نا محمد بن جعفر، نا فَضِيلَ، عن عَطِيَّةَ قال:

حَدَّثَ أَبُو سَعِيدٍ يَوْمًا بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ؟ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: أَحَدَّثُكُمْ بِغَيْرِ مَا سَمِعْتُ! مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَبِيِّ لِي - أَوْ تَبَوَّأَ^(٦) - مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

[غضب أبي سعيد
 ممن سأله متوثقًا
 سماعه من النبي
 ﷺ]

شَكَكَ فَضِيلَ.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجَوْهَرِيُّ، أنا أبو عمر بن حَيَّوِيَه، نا يحيى بن محمد بن
 صاعد، نا الحسين بن الحسن، نا عبدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ، أنا إسماعيلُ بن عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بن مُدْرِكٍ،
 يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي^(٧) سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَنَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَوْصِنِي يَا أبا سَعِيدٍ.
 فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ: سَأَلْتُ عَمَّا^(٨) سَأَلْتُ عَنْهُ مَنْ قَبْلَكَ؛ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ

[وصيته لرجل سأله
 عن الوصية]

(١) سقطت اللفظة من (داماد).

(٢) في (ف): «بهرم»، وفي (د، داماد): «مهرم»، وفي (س): «بهمزم»، والمثبت من (ب)، والمؤتلف
 والمختلف للدارقطني ٤/٢٠١٠، وتوضيح المشبه ٤/٣٠٢.

(٣) في (د، داماد): «فَنُحَدِّثُ».

(٤) كذا في (د، داماد)، وفي (ف): «يقول»، وغير معجمة في (ب).

(٥) في كتابه مسند علي بن الجعد ٧٩٦ رقم (٢١٣٣).

(٦) في (د، داماد): «بني له أو بنوا له»، وفي عاطف: «أو يتبوأ».

(٧) في (ف): «أبو».

(٨) قوله: «سألت عما» سقط من (ف).

٥

١٠

١٥

٢٠

رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهَا رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ رُوْحُكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَذِكْرُكَ^(١) فِي أَهْلِ الْأَرْضِ، وَعَلَيْكَ بِالصَّمْتِ/ إِلَّا فِي حَقِّ، فَإِنَّكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ.

[١٢٩]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسمائيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢) نا مهلول بن إسحاق، نا سعيد بن منصور، نا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه،

[تواضع أبي سعيد

عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا له: هنيئاً لك يا أبا سعيد برؤية رسول الله ﷺ وصحبته! قال: أخي، إنك لا تدري ما أحدثنا بعده.

في صحبة النبي ﷺ]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال: قرئ على أبي نصر أحمد بن المطهر بن الطوسي الموصلي، حدثكم القاضي أبو بكر عبد الله بن حيان بن عبد العزيز الأزدي الموصلي^(٣)، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا علي بن جعفر المعمرى، نا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه قال:

[الخبر السابق من

أتيت أبا سعيد الخدري فقلت له: هنيئاً لكم برؤية^(٤) رسول الله ﷺ وصحبته! فقال: يا ابن أخي، لا تدري ما أحدثنا بعده.

طريق الموصلي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا محمد بن هارون الحضرمي^(٥)، نا علي بن الحسن القصري، نا يحيى بن المتوكل، عن الصلت بن

١٥

(١) في (داماد): «ذكر».

(٢) في كتابه الكامل ٦٣/٣.

(٣) كان حياً في القرن الرابع الهجري، يروي ذلك في «جزء فيه من حديث القاضي أبي بكر عبد الله بن حيان بن عبد العزيز الأزدي الموصلي»، وهذا إسناده، وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٩، وموارد ابن عساكر ١٢٧٠/٢.

٢٠

(٤) في (د، داماد): «رؤية».

(٥) هو أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي (ت ٣٢١ هـ) في كتابه «جزء من حديث أبي حامد بن هارون الحضرمي»، وهو مخطوط في الظاهرية، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٠٧، وموارد ابن عساكر ٩١٣/٢، ٩١٤.

دينار^(١)، نا أبو نَصْرَةَ الْعَبْدِيُّ قَالَ:

[طريقة الرسول ﷺ]

في تعليم القرآن

خمس آيات]

كَانَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ بِالْعَدَاةِ، وَخَمْسًا بِالْعَشِيِّ،
وَيُخْبِرُنَا أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ نَزَلَ بِالْقُرْآنِ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابنُ رِزْقَوِيهِ^(٢)، أنا ابنُ السَّمَاكِ، أنا
حنبل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا المُسْتَمِرُّ بن الرِّيَّانِ، عن أبي نَصْرَةَ قَالَ:

٥

[طريقة أبي سعيد في

حفظ الحديث ونهيه

عن كتابته]

قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ: أَلَا نَكْتُبُ مِنْكَ مَا نَسَمَعُ؟ قَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوهَا
مَصَاحِفَ؟ إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُنَا الْحَدِيثَ؛ فَاحْفَظُوا مِنَّا كَمَا حَفِظْنَا مِنْهُ.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي^(٣)، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف
إملاءً، وأبو بكر أحمد بن^(٤) الحسن القاضي قراءةً، قالوا: نا^(٥) أبو العباس محمد بن يعقوب، نا
الحسن بن مُكْرَمٍ، نا عثمان بن عمر، أنا المُسْتَمِرُّ بنُ الرِّيَّانِ، عن أبي نَصْرَةَ الْعَبْدِيِّ قَالَ:

١٠

[الخبر السابق من

طريق البيهقي]

قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ: لَوْ كَتَبْتُمْ لَنَا، فَإِنَّا لَا نَحْفَظُ. قَالَ^(٦): لَا نُكْتُبُكُمْ وَلَا نَجْعَلُهَا
مَصَاحِفَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا فَنَحْفَظُ؛ فَاحْفَظُوا عَنَّا كَمَا [كُنَّا] نَحْفَظُ عَنْ
نَبِيِّكُمْ ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى^(٧)،

١٥

(١) في (ب): «دثير»، وفي (د، داماد): «عن الصلت عن دينار».

(٢) في (د، داماد): «ابن أبي رزقويه». تصحيف، وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه شيخ
الخطيب البغدادي، ترجمته في تكملة الإكمال ٦٩٢/٢، وتبصير المنتبه ٦١٤/٢، وتاج العروس
(رزق).

(٣) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ٢/٢١٦ رقم (٧٢٧)، وما يأتي بين معقوفين منه.

٢٠

(٤) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٥) في (د، داماد): «قال: ثنا».

(٦) في (داماد): «قالا».

(٧) في (ب، س، ف): «أحمد بن علي»، وهو تحريف، والمثبت من (د، داماد)، ومعجم الشيوخ ١/١٣٣ =

وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن (١) المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه (٢)، أنا عيسى بن عمر، أنا عبد الله بن عبد الرحمن (٣)، أنا يزيد بن هارون، أنا الجريري، عن أبي نضرة قال:

[الخبر السابق من

طريق السدارمي في

سنه]

قلت لأبي سعيد الخدري: ألا تكتبنا؟ فإننا لا نحفظ. فقال: لا، إننا لن نكتبكم، ولكن احفظوا كما حفظنا نحن عن رسول الله ﷺ.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد (٤)، نا شجاع بن مخلد، وأبو خيثمة (٥)،

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قال: أنا أبو محمد الصريفي، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد، [٩٦/أ] نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، قال (٦):

١٠

نا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي نضرة قال:
قلت لأبي سعيد: إنك تُحدثنا أحاديثاً مُعجبة، وإننا نخاف أن نزيد أو ننقص، فلو أننا كتبنا (٧). قال: لن نكتبكم، ولن نجعله قرآناً، ولكن احفظوا عنا كما

[الخبر السابق من

طريق البغوي]

= رقم (١٤٤)، وموارد ابن عساكر ١/ ٥٤٧، وأسانيد ماثلة، وهو أبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو الأذرنجاني المعدل الهروي، قرأ عليه المؤلف في داره بقراشان قرية من قرى هراة.

١٥

(١) سقطت اللفظة من (س، ف).

(٢) سقطت اللفظة من (داماد).

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) في كتابه المسند المعروف بالسنن ١/ ٤٢٠ رقم (٤٨٧). وروايته: «قلت لأبي سعيد الخدري: ألا تكتبنا؟ فإننا لا نحفظ. فقال: لا، إننا لن نكتبكم، ولن نجعله قرآناً ولكن احفظوا عنا كما حفظنا نحن عن رسول الله ﷺ».

٢٠

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه معجم الصحابة ٣/ ٢٠، ٢١ رقم (٩٢٩).

(٥) في (د، داماد): «عن مخلد وأبي خيثمة».

(٦) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٧) في معجم الصحابة: «فلو كتبنا».

حَفِظْنَا^(١).وفي حديث عيسى: فلو اکتبتنا^(٢).

أخبرنا أبو القاسم [١٣٠] بن السمرقندي، وعلي بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ، وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباجشي^(٣)، وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة^(٤)، نا أبو القاسم البَغَوِيّ، نا علي بن الجعد^(٥)، نا شُعْبَة، عن سعيد بن يزيد، سمع أبا نُصْرَةَ يُحَدِّثُ عن أبي سعيد قال:

[الخبر السابق من

طريق ابن الجعد]

تَحَدَّثُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهِيحُ الْحَدِيثَ. قال: قلتُ له: أَكْتَبْنِي الْحَدِيثَ. قال: تُرِيدُ أَنْ تَتَّخِذَهُ قِرَاءًا؟ اسْمَعْ كَمَا كُنَّا نَسْمَعُ.

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنا أحمد بن الحسين البيهقي^(٦)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن عبيد الله بن المُتَّادِي، نا رُوْح، نا كَهْمَس بن الحسن، عن أبي نُصْرَةَ قال:

[رواية أخرى عند

البيهقي في المدخل

إلى معرفة السنن]

قلتُ لأبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَكْتَبْنَا. فقال: لَنْ نُكْتِبَكُم، وَلَكِنْ خُذُوا عَنَّا كَمَا كُنَّا نَأْخُذُ عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. قال: فكان أبو سعيد يقول^(٧): تَحَدَّثُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُذَكِّرُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَّوِيه، أنا أحمد بن مَعْرُوف، نا الحسين بن محمد الفقيه، نا محمد بن سعد^(٨)، أنا أبو عبيد، عن حَنْظَلَةَ بن أبي سفيان،

(١) في (د، داماد): «حفظناه».

(٢) في (د، داماد): «اكتبتناها».

(٣) في (د، داماد): «الباجشي»، وفي (ف): «الباجمي».

(٤) في (د): «حنانة».

(٥) مسند ابن الجعد من جمع وتأليف أبي القاسم البغوي ص ٦٣٦ رقم (١٤٩٨).

(٦) المدخل إلى السنن الكبرى ٢/٢١٥ رقم (٧٢٥).

(٧) انفردت نسخة (داماد) هنا بزيادة هذه العبارة: «خذوا عنا».

(٨) في كتابه الطبقات الكبير ٢/٣٢٢ (ط الخانجي).

ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن يَشْران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان، نا القاسم بن خليفة، نا عمرو بن محمد، عن حَنْظَلَةَ بن أبي سفيان، عن أشياخه قالوا:

[كان أبو سعيد أفضه
أترابه من أصحاب
النبي ﷺ]

لم يكن أحدٌ من أحداثِ أصحابِ النبي ﷺ أفضه من أبي سعيدِ الخُدْرِيِّ.

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أنا محمد بن علي الصَّلْحِي^(٢)، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا أبو جعفر محمد بن مُعَاذِ الهَرَوِيِّ، نا أبو داود السَّنْجِي، نا الهيثم بن عَدِيٍّ، نا حَنْظَلَةَ بن أبي سفيان، عن أشياخه قال:

[الخبر السابق من
طريق الخطيب]

لم يكن أحدٌ من أحداثِ أصحابِ رسولِ الله ﷺ أعلم من أبي سعيدِ الخُدْرِيِّ.

١٠ أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن الموازيني قراءة، أنا أبو الحسين بن أبي نصر^(٣)، أنا أبو بكر يوسف بن القاسم^(٤)، أنا أحمد بن محمد بن ساكن، نا علي بن الهيثم، نا المُعَلَّى، نا عليُّ بن مُسَهْر، عن هشام بن عروة، أخبره عن أبيه،

[أنس وأبو سعيد
صغيران في نظر عائشة
رضي الله عنهم]

عن عائشة قالت: ما علم أنسٍ وأبي سعيدِ الخُدْرِيِّ بحديثِ النبي ﷺ؟! وإنما كانا غلامين صغيرين.

١٥ أخبرنا [ملحق]^(٥) أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، أنا أبو بكر محمد عبد الله، نا معاذ بن المثني، نا مسدد، نا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، وأيوب، عن محمد،

(١) تاريخ مدينة السلام ١/٥٣٣.

(٢) في (د، داماد، ف): «الصالحى»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س) وتاريخ مدينة السلام.

٢٠ (٣) في (ف): «أبو الحسن بن أبي نصر». وهو تصحيف.

(٤) هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميَّانَجِي الشافعي (ت ٣٧٥ هـ) في كتابه «جزء فيه من غرائب حديث القاضي أبي بكر الميَّانَجِي»، وهو مخطوط في الظاهرية. انظر المنتخب

ص ٤١٦، وموارد ابن عساكر ٢/١١٠١، ١١٠٢.

(٥) ليس هذا الخبر في نسختي (د، داماد).

أَنْ أَبَا سَعِيدٍ كَانَ يُصَلِّي، فَمَرَّ الْحَارِثُ بَيْنَ يَدَيْهِ - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ^(١) - حَتَّى هَمَّ أَنْ يَأْخُذَ بِشَعْرِهِ؛ فَشَكَكَ الْحَارِثُ إِلَى مَرْوَانَ، فَجَاءَ أَبُو مَسْعُودٍ إِلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ مَرْوَانَ: إِنَّ أَطْعَمْتُمْ هَذَا وَأَصْحَابَهُ لَيَهْوِدَنَّكُمْ. فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: كَذَبْتَ، وَاللَّهِ لَوْ تَهَوَّدْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ مَا تَهَوَّدْنَا مَعَكُمْ. قَالَ أَيُّوبُ: قَالَ مُحَمَّدٌ: صَدَقَ قَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِمُ الْيَهُودِيَّةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبُوهَا^(٢).

٥

كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ أَبُو سَعِيدٍ^[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاظَ^(٣)، نَا وَهَبٌ - يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ - نَا أَبُو عَقِيلِ الدَّوْرَقِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ^(٤) يَحْدُثُ قَالَ: وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَوْمَ الْحَرَّةِ غَارًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الشَّامِ: أَدُلُّكَ عَلَى رَجُلٍ تَقْتُلُهُ؟ فَلَمَّا انْتَهَى الشَّامِيُّ إِلَى بَابِ الْغَارِ قَالَ لِأَبِي سَعِيدٍ - وَفِي عُنُقِ أَبِي سَعِيدِ السَّيْفِ -: أَخْرِجْ إِلَيَّ. قَالَ: لَا، وَإِنْ تَدَخَّلَ عَلَيَّ أَقْتُلُكَ. فَدَخَلَ الشَّامِيُّ [١٣١] عَلَيْهِ، فَوَضَعَ أَبُو سَعِيدِ السَّيْفِ وَقَالَ: بُوِّ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ وَكُنْ^(٥) ﴿ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة: ٢٩]. قَالَ: أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاسْتَغْفِرْ لِي، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ^(٦)، أَنَا

(١) فِي (ف): «وَأَرَادَ».

(٢) فِي (س، ف): «فَأَبُوهَا»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي كِتَابِهِ التَّارِيخَ ٢٣٩.

(٤) فِي (د، دَامَادَ): «أَبَا نَصْرَ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالثَّبْتُ مِنْ (ب، س، ف)، وَتَارِيخُ خَلِيفَةَ.

(٥) فِي (س، ف): «وَلَكِنْ».

(٦) فِي الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ ٥/٣٥٤.

٢٠

[ملاحظة بين مروان
وأبي سعيد بشأن
الحارث]

[دخول أبي سعيد إلى
غار يوم الحرة
واعتداء رجل من
أهل الشام عليه]

يحيى بن عباد^(١)، نا أبو عقيل بشير^(٢) بن عقبة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال:

لما استيحت المدينة - يعني يوم الحرّة - دخل أبو سعيد الخدري غاراً،
فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال: اخرج. فقال: لا أخرج، وإن تدخل عليّ
أقتلك. فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بِإِثْمِي
وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩]. قال: أنت أبو
سعيد؟ قال: نعم. قال: استغفر لي. قال^(٣): غفر الله لك.

[الخبر السابق
مفصلاً من طريق
ابن سعد في طبقاته]

قال: ونا محمد بن سعد^(٤)، أنا محمد بن عمر، حدثني يعقوب بن محمد، عن هند بنت

سعيد بن أبي سعيد، عن أبيها،

١٠ عن أبي سعيد الخدري قال: لزمّت بيتي ليالي الحرّة فلم أخرج؛ فدخل عليّ
نفر من أهل الشام فقالوا: أيها الشيخ، أخرج ما عندك. فقلت: والله ما عندي
مال^(٥). قال: فتنفوا لحيّتي وضربوني ضربات، ثم عمّدوا إلى بيتي فجعلوا ينقلون
ما خفّ لهم من المتاع، حتى إنهم يعمّدون إلى الوسادة والفرّاش، فينفضون
صوفها ويأخذون الظرف، حتى لقد رأيت بعضهم أخذ زوج حمام كان في البيت،
ثم خرجوا^(٦).

[اعتداء نفر من أهل
الشام عليه في بيته
ونهبهم لمتاعه]

١٥

قال: وأنا محمد بن سعد^(٧)، أنا عفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل، قالوا: نا سعيد بن زيد،

(١) في (د، داماد، ف): «يحيى بن عباد»، وهو تصحيف.

(٢) في (س، ف): «بشر بن عقبة»، وهو تصحيف.

(٣) ليست اللفظة في (د، داماد، ف).

(٤) في الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٤، ٣٥٥.

(٥) سقطت اللفظة من (داماد)، وتحرفت في (س، ف) إلى «قال».

(٦) في الطبقات الكبير «ثم خرجوا به».

(٧) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٥.

٢٠

نا أبو عبد الله الشَّقْرِيُّ، حدثني إسماعيل بن رجاء بن ربيعة^(١)، عن أبيه قال:

[مرضه واحتضاره]

كُنَّا عِنْدَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوِّفِّي فِيهِ وَهُوَ ثَقِيلٌ؛ قَالَ: فَأُغْمِي عَلَيْهِ. قَالَ: فَلَمَّا أَفَاقَ قُلْنَا: الصَّلَاةَ يَا أَبَا سَعِيدٍ. فَقَالَ: كَفَانِي. يَعْنِي كَفَانِي مَا قَدْ صَلَّيْتُ^(٢).

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنذَه، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٣)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٤)، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥)، نَا وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَّاحِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ^(٦) أُمِّ النَّعْمَانَ بِنْتِ مُجَمِّعٍ، عَنْ ابْنَتِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَتْ:

[وصيته عند الموت]

لَمَّا حَضَرَ أَبُو سَعِيدٍ بَعَثَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عَمْرٍو، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا يَغْلِبَنَّكُمْ وَلَدُ أَبِي سَعِيدٍ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَكَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أَصَلِّي فِيهَا، وَأَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا، وَفِي الْبَيْتِ قُبُطِيَّةً - أَوْ قَطْرِيَّةً - فَكَفِّنُونِي فِيهَا، وَأَجْرُوا عَلَيَّ بِوَقِيَّةِ مَجْمَرٍ^(٧)، وَلَا تَضْرِبُوا عَلَيَّ قَبْرِي فُسْطَاطًا، وَلَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ، وَاجْعَلُوا فِي سَرِيرِي قَطِيفَةً أَرْجُوَانٍ، وَلَا تَتَّبِعْنِي بِأَكِيَّةٍ. قَالَ: فَفَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ قَرَاءَةً، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

١٥

(١) في (د، داماد): «إسماعيل بن جابر بن ربيعة»، وهو تصحيف.

(٢) في الطبقات الكبير: «كفاني يعني كفى ما بي قد صليت» وهو أشبه بالصواب.

(٣) في (د): «اللبناني»، وهو تصحيف.

(٤) في كتابه الإشراف على منازل الأشراف، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيه، انظر موارد ابن عساكر

٢٠

. ١٨٩٩/٣

(٥) قوله: «نا إسحاق بن سقظ من (داماد).

(٦) في (د، داماد): «عن أمته».

(٧) في (ف): «بجمر».

الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، نا محمد بن إبراهيم بن عبد الله، نا عصام بن رَوَاد^(١)، نا سهل بن بشر النيسابوري، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن الهاد^(٢)، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال:

دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَقَدْ اغْتَسَلَ وَتَكَفَّنَ يَنْتَظِرُ الْمَوْتَ؛ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا». ٥
كَذَا رَوَاهُ لَنَا الْمَكِّيُّ، وَإِنَّمَا يَرَوِيهِ/ابْنُ فِرَاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ. كَذَلِكَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْمَكِّيُّ فِي كِتَابِهِ، أَنَا الشَّافِعِيُّ فَذَكَرَهُ.

أَخْبَرَنَا [ملحقاً]^(٣) أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاوُسٍ، وَأَبُو الْمَجْدِ مَعَالِي بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَبُوبِيِّ^(٤)، قَالَا: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرَ الْإِسْفَرَايِينِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُتَيْرِ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقٍ، نا أحمد بن حماد بن مسلم، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، وابن لهيعة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال:

دَخَلْتُ^(٥) عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَدَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبَسَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا، فَإِذَا مِتُّ فَلَا تَتَّبِعْنِي بِنَارٍ، وَلَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ^(٦) قَطِيفَةً حُمْرَاءَ، وَلَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَاكِيَةً». ١٥

قال: ونا سعيد، أنا يحيى، عن ابن الهاد قال:

[روايته لحديث: أن الميت يبعث في ثيابه التي مات فيها] [٩٧/أ]

[الخبر السابق برواية ثانية]

[١٣٢]

(١) في (ف، داماد): «عصام بن داود»، وفي (س، ف): «دواد»، وضبط في (د): «رَوَاد»، والصواب من ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦/٧، وترجمة أبيه في الإكمال ١٠٤/٤، وتهذيب الكمال ٩/٢٢٧.

(٢) في (ف): «الهادي».

(٣) ليس هذا الخبر في (د، داماد).

(٤) في (س، ف): «الحبوي».

(٥) محل اللفظة في (ب، س، ف) بياض.

(٦) في المطبوع: «على قبري».

دخلتُ على بنتِ لأبي سعيد يُقال لها أمة الرحمن^(١)، أو أمِّ عبدِ الرحمن،
فقلتُ لها: مثل مَنْ أنتِ حينَ ماتَ أبوك؟ قالت: جارية. فقلتُ لها: تحفظينَ مِنْهُ
شيئاً أو وصى به حينَ موته؟ قالت: لا، إلاَّ أَنَّهُ دَعَا بِثِيَابِ جُدَدٍ فَلَبِسَهَا. قال: فقلتُ
لها: هل رَأَيْتَهُ صَنَعَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِهِ؟ قالت: نَعَمْ، صَنَعَ ذَلِكَ بِأَخِي لِي مَاتَ،
فَدَعَا بِثِيَابِ جُدَدٍ، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهُ. فقلتُ: أَذَكَرَ شيئاً عندَ موته؟ قال: وأنا أريدُ أَنْ
تخبريني^(٢) بحديثِ محمد بن إبراهيم. قالت: نَعَمْ؛ لا تَتَّبِعُونِي بنار، ولا تجعلوا عليَّ
قَطِيفَةً حمراء، ولا تَبْكِينَ عليَّ باكية. فكلُّ ذَلِكَ صَنَعْنَاهُ، إلاَّ البُكَاءَ والقَطِيفَةَ لِلَّهِ.

[وصيته عند الموت
برواية أخرى]

٥

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السُّلَمِي، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت،

ح^(٣) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، قال:

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٤)، نا
ابن عثمان، نا عبد الله - يعني ابنَ المبارك - أنا هُشَيْم، عن عبد الحميد المدني^(٥)، عن إبراهيم بن
إسماعيل بن مُجَمِّع بن جارية الأنصاري، عن أمِّ عبدِ الرحمن بنتِ أبي سعيد الخُدْرِي^(٦) قالت:
لما احتَضِرَ أبو سعيد حَضْرَهُ ابْنُ عَمَرَ وابنُ عباس، فقال لهما: إذا حملتُم
فأسرِعوا. أي أسرِعوا بي^(٧).

[وصيته لابن عباس
وابن عمر]

١٠

١٥

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد^(٨) محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو

(١) ليس الاسم واضحاً في (ب)، ومحلّه بياض في (س، ف)، وليس الخبر في (د، داماد) كما أسلفت.

(٢) قد تقرأ في (ب، س): «تخبرني»، وفي (ف): «تجاري».

(٣) في (د، داماد) تحويل السند على السطر السابق، وجعل هذا السطر قبله.

(٤) في كتابه «المعرفة والتاريخ»، ولم أجده فيما طبع منه، وهذا إسناده.

(٥) في (د، داماد): «المديني».

(٦) سقطت اللفظة من (ب، س، ف)، وفي الثلاثة: «قال» بدل «قالت».

(٧) في (د، داماد): «فأسرِعوا بي أسرِعوا بي».

(٨) في (داماد): «عن أبي سعيد الخُدْرِي»، وهو تصحيف وتحريف. وأبو سعد هو محمد بن عبد =

٢٠

أحمد، أنا محمد بن مروان، نا هشام^(١)، نا عبد الرحمن بن أبي الرجال، نا عمارة بن غزيرة، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه قال:

قال لي أبي: يا بُني، إني قد كبرت سنِّي، وحنّ مني^(٢)، خذ بيدي. فاتكأ عليّ حتى جاء البقيع مكانًا لا يُدفن فيه، فقال: إذا هلكت فادفني ها هنا، ولا تُضربن عليّ فسطاطًا، ولا تمشين معي بنار، ولا تبك عليّ باكية، ولا تؤذنين^(٣) أحدًا، وليكن مشيئك بي خبيبا. فجعل الناس يأتوني فيقولون: متى تخرج به؟ فأكره أن أُخبرهم، وقد نهاني، فقلت: إذا فرغت من جهازه، فخرجت به من صدر يوم الجمعة، فوجدت البقيع قد ملئ عليّ ناسًا.

[وصيته لابنه عبد
الرحمن عند الموت]

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب،
ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا محمد بن هبة الله، قال:
أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال عليّ:
ح وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم أخبرنا أبو الفضل^(٤) الحافظ، أنا أحمد بن الحسن،
والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا:
أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل،
أنا محمد بن إسماعيل قال^(٥):

[تأريخ موته عند
البخاري]

قال علي: أبو سعيد^(٦) مات بعد الحرة بسنة^(٧).

١٥

= الرحمن الجنزروذي الأديب، ترجمته في الأنساب للسمعاني ٤٧٩/١٠، ومعجم البلدان ١٧١/٢ (جنزروذ)، ومعجم الأدباء ٢٢٥٠/٦، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الجزري ١٣٣/٣، وتوضيح المشتبه ٤٩٦/٢. وتاج العروس (كنجرذ).

(١) في (ف): «أنا هشام».

(٢) كذا، وحنّ الرجل: هلكت. من الحين. أو لعل الصواب: «حان حيني» بمعنى قرب وقتي.

٢٠

(٣) في (ب، س، ف): «فلا يؤذنين»، ومهمله الياء في (داماد)، والمثبت من (د).

(٤) في (د، داماد): «أبو المفضل». (٥) التاريخ الكبير ٤٤/٤.

(٦) في (داماد): «ابن سعيد»، وهو تصحيف.

(٧) جاء في نسخة (ب) هنا ما نصّه: آخر الجزء الثاني والأربعين ... والمائتين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسمايل بن إسحاق قال: سمعتُ عليَّ بن المديني يقول:

[٩٧/ب]

وأبو سعيد الخدري سنة ثلاثٍ وستين^(١). يعني مات. وكانت الحرّة/ سنة إحدى وستين، ومات أبو سعيد بعد الحرّة.

[وعند علي بن المديني]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، عن عبد العزيز بن عَقبَة، عن إياس بن سَلَمَة قال:

[وعند ابن سعد في

الطبقات]

مات أبو سعيد الخُدْرِيُّ سنة أربعٍ وستين، وله عَقَب.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيرِي، نا الأَحْوَص بن الْمُفَضَّل، نا أبي قال^(٣): قال الواقدي:

[وعند الغلابي]

[١٣٣]

مات / أبو سعيد الخدريُّ في سنة أربعٍ وسبعين.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا التُّسْتَرِي، نا خَلِيفَة العُصْمُرِي قال^(٤):

[وعند خليفة في

تاريخه]

وفي سنة أربعٍ وسبعين مات أبو سعيد الخُدْرِيّ.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(٥)، أنا أبو سعيد بن حسنويه، أنا^(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط^(٧).

١٥

(١) في (د، داماد): «ثلاث وثلاثين»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٣٥٥/٥.

(٣) هو المُفَضَّل بن غسان الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن

عساكر ١٦٩٦/٣.

٢٠

(٤) تاريخ خليفة ٢٧١، وانظر طبقات خليفة ١٦٦ (ط دار الفكر).

(٥) في كتابه تاريخ مدينة السلام ٥٣٣/١.

(٦) في (د، داماد): «أبنا».

(٧) طبقات خليفة ١٦٦.

- ح قال: وأنا^(١) أبو القاسم الأزهري، أنا محمد بن العباس الخزاز^(٢)، أنا إبراهيم بن محمد الكِندي، نا أبو موسى محمد بن المثنى قالاً: [وعند خليفة في طبقاته] مات أبو سعيد سنة أربع وسبعين.
- أخبرنا أبو الأعزَّ قَرَاتَكِين بن الأسعد، أنا أبو محمد [الحسن] بن علي الجوهري^(٣)، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شَهْرِيَار، نا أبو حَفْص الفَلَّاس قال^(٤): [وعند الفلاس في تاريخه، وأساء من مات معه] ومات رافع بن خَدِيج، وسَلَمَة بن الأَكوع، وأبو سعيد الخُدْرِيُّ في سنة أربع وسبعين، واسمُ أبي سعيد الخُدْرِيِّ سَعْدُ بن مالك.
- أخبرنا أبو سعد المَطْرَز، وأبو علي الحدَّاد في كتابيَّهما قالاً: أنا أبو نُعَيْم^(٥)، نا محمد بن علي بن حَبِيش، نا محمد بن عَبْدوس بن كامل، نا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر قال: [وعند أبي نُعَيْم في معرفة الصحابة] مات أبو سعيد الخُدْرِيُّ سنة أربع وسبعين.
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلَّص إجازةً، أنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد قال^(٦): [وعند القاسم بن سَلَام في تاريخه] سنة أربع وسبعين، فيها تُوفِّي أبو سَعِيد الخُدْرِيُّ واسمُه سَعْدُ بن مالك بالمدينة.
- قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّميمي^(٧)، أنا مَكِّي بن محمد، أنا أبو سُلَيْمان

(١) في (د، داماد)، وتاريخ مدينة السلام: «وأخبرنا».

(٢) في (د): «الخراز».

(٣) في (د): «أنا محمد بن علي الجوهري».

(٤) هو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الفَلَّاس في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٣.

(٥) في كتابه معرفة الصحابة ٣/١٢٦١ رقم (٣١٧١).

(٦) هو أبو عُبيد القاسم بن سَلَام (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٧) في (داماد): «عن أبي عبد الرحمن التميمي»، ثم ضُرب على «عبد الرحمن».

الرَّبِيعِي قال^(١):

[وعند الربيعي في تاريخ

مولد العلماء ووفياتهم]

وفيها - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ - مَاتَ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ سَعْدُ بنُ

مَالِكِ بنِ سِنَانٍ.

سَعْدُ بنِ مُرَّةَ بنِ جُبَيْرِ الكِنْدِيِّ^(*)

٥

مولى آلِ كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ المَدَنِيِّ. شاعرٌ وَفَدَ على الوليدِ بنِ يزيد

قرأتُ في كتابِ أَبِي الفَرَجِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ^(٢): أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بنِ نَصْرِ المَهَلَّبِيِّ، نا عمر بنِ شَبَّه،

نا أبو غَسَّانِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى قال:

[كان شاعراً وفد

على الوليد بن يزيد]

وَفَدَ سَعْدُ بنِ مُرَّةَ بنِ جُبَيْرِ مولى آلِ كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ - وكان شاعراً - على

الوليد؛ فَعَرَضَ له في يَوْمٍ مِنَ أيامِ الرَّبِيعِ وَقَدِ خَرَجَ إلى مُتَنَزَّهٍ له، فَصاحَ به: يا أَمِيرَ

المؤمنين، وافِدْكَ وزائِرُكَ ومَوْلَاكَ^(٣). فتبادَرَ الحَرَسُ إليه لِيَصُدُّوهُ عنه فقال: دَعُوهُ،

اذنْ إليَّ. فدنا إليه فقال له: مَنْ أنتَ؟ قال: رجلٌ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ، شاعر. قال:

فَتُرِيدُ ماذا؟ قال: تَسْمَعُ مِنِّي أَرْبَعَةَ أبياتٍ. قال: هاتِ. فقال:

[إنشاده أربعة أبيات

صنعها للوليد]

شَمْنٌ^(٤) المَحَايِلَ نحو أَرْضِكَ بالحِيا وَلَقَيْنَ رُكْبَانًا بِعَرَفِكَ قُقْلًا^(٥)قال ثُمَّ مَهْ؟ قال^(٦):

١٥

فَعَمَدَنَ نَحْوِكَ لَمْ يُنَخِّنْ لِحَاجَةٍ إِلَّا وَقُوعَ الطيرِ حينَ تَرَحَّلًا

(١) هو محمد بن عبد الله بن زبير الربيعي (ت ٣٧٩ هـ) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/١٩٣.

(*) له ذكر في الأغاني ترجمة الوليد بن يزيد ٧/٢٤.

(٢) الأغاني لأبي الفرج ٧/٢٤.

(٣) في الأغاني: «ومؤمُّك».

٢٠

(٤) في (د، داماد): «شمت».

(٥) في (س): «فعلا»، وهو تصحيف. والقُفْلُ والقُقْلُ: جمع قافل، وهم الراجعون من السفر. انظر

لسان العرب (ق ف ل).

(٦) سقطت اللفظة من (س).

قال: إِنَّ هَذَا السَّيْرَ حَيْثُ.. ثم قال: ماذا؟ قال^(١):

يَعْمِدُنَ نَحْوَ مَوْطٍ حُجْرَاتِهِ^(٢) كَرَمًا وَلَمْ تَعْدِلْ بِذَلِكَ مَعْدِلًا

قال: قد وصلت إليه. فَمَهْ^(٣)؟ قال: /

[٩٨/أ]

لَا حَتَّ لَهَا نِيرَانٌ حَيٌّ قَسَطَلًا فَاخْتَرَنَ نَارَكَ فِي الْمَنَازِلِ مَنْزِلًا

قال: فهل غيرُ هذا؟ قال: لا. قال: أَنْجَحَتْ وَفَادَتْكَ، وَوَجَبَتْ ضِيَا فُتُّكَ؛^٥

أَعْطُوهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ. فَقَبَضَهَا وَرَحَلَ.

سعد بن مسعود أبو مسعود الصَّدْفِي^(*)

عَدِيدُ التُّحَيْيِيَّيْنِ، مِضْرِي

١٠

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوِيلَ^(٤)، وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ/ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَكَعْبُ بْنُ

[١٣٤]

عَلْقَمَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، وَخُنَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ^(٥)

[أسماء من روى

وعبد الرحمن بن يحيى وعبيد الله بن زحر.

عنهم ورووا عنه

١٥

ووفد على سليمان بن عبد الملك.

(١) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٢) في الأغاني: «موطئ حجراته».

(٣) في (س، ف): «ثم».

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/٦٤، الجرح والتعديل ٤/٩٤، الثقات لابن حبان ٤/٢٩٧، الإكمال

٤/٩٧.

(٤) في (داماد): «جبريل».

(٥) تصحف في (س) إلى «حبيس بن عدي»، وفي (ف) إلى «حنيس»، والمثبت من المؤلف والمختلف

للدارقطني ٢/٦٩٢.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، نا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك^(١)، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحر^(٢)، عن سعد بن مسعود.

[روايته لحديث: قوم
ذكروا الله. في الزهد
لابن المبارك]

٥ أن رسول الله ﷺ كان في مجلس، فرفع نظره إلى السماء، ثم طأطأ نظره، ثم رفعه، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ - يعني أهل مجلس أمامه - فنزلت عليهم السكينة، تحملها الملائكة كالثقبة، فلما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل، فرفعت عنهم».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلي وأنا حاضر، قيل له: حدثك أبو بكر بن مالك^(٣)، نا الحسن بن الطيب البلخي، نا قتيبة بن سعيد، نا بكر بن مضر^(٤)، نا عبيد الله بن زحر، حدثني سعد بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ،

١٠

١٠ أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْتَ شِعْرِي، كَيْفَ أُمَّتِي بَعْدِي حِينَ تَبَخَّرَتْ رِجَالُهُمْ وَتَمَرَّحَ نَسَاؤُهُمْ؛ وَلَيْتَ شِعْرِي حِينَ يَصِيرُونَ^(٥) صِنْفًا نَاصِبِي نُحُورِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَصِنْفًا عَمَّا لَا لِيغَيْرِ اللَّهِ».

[تحسر النبي ﷺ على
أمته من بعده]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن^(٦) بن حرب، أنا عبد الله بن

١٥

(١) في كتابه الزهد ٣٣٠ رقم (٩٤٣).

(٢) في (داماد): «عبد الله بن زحر».

(٣) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي القطيعي الحنبلي (ت ٣٦٨ هـ) في كتابه «القطيعيات»، وهذا إسناد، وصل إلينا منه الجزء المعروف بالألف دينار، وهو «الجزء الخامس من الفوائد المنتقاة والفرائد الغرائب الحسان» وليس الخبر فيه.

٢٠

(٤) في (داماد): «نصر» ولكن من غير نقط.

(٥) في (د): «يصيرون»، وفي (ب) ياهمال الياء الأولى.

(٦) في (داماد): «الحسين»، وهو تصحيف، إذ تقدم هذا الإسناد قبل قليل.

المبارك^(١)، أنا إبراهيم بن نَشِيطِ الوَعْلَانِي، أنا كَعْبُ بنِ علقمة قال:
 قال سَعْدُ بنِ مَسْعُودِ التُّجَيْبِيِّ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ دُنِيَاهُ تَزْدَادُ، وَآخِرَتُهُ
 تَنْقُصُ، مُقِيمًا عَلَى ذَلِكَ، رَاضِيًا بِهِ، فَذَلِكَ الْمَعْبُونُ الَّذِي يَلْفِتُ بِوَجْهِهِ^(٢)، وَهُوَ
 لَا يَشْعُرُ. [المغبون في نظره من
 ازداد في دنياه ونقص
 في آخرته]

٥ كتب إليَّ أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، وحدثني أبو بكر اللُّفْتَوَائِيُّ عنه، أنا أبو
 بكر الباطرْقَانِي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَةَ قال:

ح وَأُنْبَأِي أَبُو عمرو بن مَنْدَةَ، عن أبيه، نا أبو سعيد بن يونس^(٣)، نا القاسم بن عبيد الله بن
 سعيد بن كثير بن عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي^(٤) أَبِي عن جَدِّي، حَدَّثَنِي^(٥) ابْنُ لَهَيْعَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، عن
 سعيد بن مسعود قال:

حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ الخَطَايَا.

١٠

في نسخة ما شافَهَنِي به أبو عبد الله بن عبد الملك^(٥)، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا حَمْدُ بن
 عليٍّ إِجَازَةً^(٦)،

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني^(٧)، أنا عليُّ بن محمد الفأفاء، قال:

(١) في كتابه الزهد ٢٢٢ رقم (٦٢٨).

١٥ (٢) في (د، داماد): «بلغت»، وكذا في كتاب الزهد: «أو بلغت بوجهه»، وفي نسخة في الحاشية: «أو
 يلعب بوجهه». ومعنى يلفت: أي يلوي عنقه يَمَنَّةً وَيَسْرَةً إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
 الطَّائِشُ الخَفِيفُ. انظر لسان العرب (ل ف ت).

(٣) هو الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديقي المصري
 (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه تاريخ المصريين، ولم أجد الخبر في المطبوع منه (دار الكتب العلمية). وهذا
 إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

٢٠

(٤) - ما بينها سقط من (س).

(٥) في (داماد): «أبو عبد الله الخلال بن عبد الملك» ثم ضرب على «الخلال»، وهو أبو عبد الله الحسين بن
 عبد الملك بن الحسين الأديب الخلال. ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٠ رقم (٣٦٢٥).

(٦) في (داماد): «أنا علي بن علي إجازة».

(٧) في (ب، س، ف): «الهمداني» بدال مهملة، والمثبت من (د، داماد). وهو الحسين بن علي بن =

أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(١)، قال^(٢): حَدَّثَنِي أَبِي، نا أبو شريك يحيى بن يزيد المرادي، أنا ضَمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

[إرسال عمر بن عبد

العزیز له لیعلم الدین]

كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعَثَ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ يُفَقِّهُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمْ دِينَهُمْ.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٣)، وَأَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا:- أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٤):

٥

سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ التُّجَيْبِيِّ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ - : كِنْدِيٌّ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوِيلَ، كُوفِيًّا. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْإِفْرِيقِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى. وَقَالَ لِي عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ^(٥)، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ زَحْرٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ مِنْ أَهْلِ حِمصٍ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودِ التُّجَيْبِيِّ.

[ترجمته عند

البخاري في تاريخه]

[٩٨/ب]

١٠

فِي نَسَخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ، قَالَا:

أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦):

سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ التُّجَيْبِيِّ الْكِنْدِيُّ مِصْرِيٌّ. رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

[وعند ابن أبي حاتم

في الجرح والتعديل]

[١٣٥]

١٥

= الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَلْمَةَ أَبُو طَاهِرِ الْهَمْدَانِيِّ (ت ٤١٦ هـ). ترجمته في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد لمحمد بن عبد الغني البغدادي ١/٣٠٦ رقم (٣٠٥)، والمختب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١/٢١١ رقم (٥٩٠)، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٥.

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٩٤.

(٢) سقطت اللفظة من (ب).

٢٠

(٣) في (ب، س، ف): «أنا أبو الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، وأسائيد مماثلة مرّت.

(٤) في كتابه التاريخ الكبير ٤/٦٤.

(٥) قوله: «بن صالح» ليس في التاريخ الكبير.

(٦) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٩٤.

حَيَوِيل. رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْإِفْرِيقِيُّ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

كتب إلي أبو الفضل بن سليم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني،

ح قال: وأنبأنا أبو عمرو بن منده، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس^(١):

٥ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ التُّجَيْبِيِّ رَجُلٌ مِنَ الصَّدَفِ، عَدِيدٌ^(٢) لِبَنِي زُمَيْلَةَ بْنِ نُجَيْبٍ، يُكْنَى أَبُو مَسْعُودٍ، كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَرْسَلَهُ إِلَى إِفْرِيقِيَّةٍ يُفْقَهُ أَهْلَهَا فِي الدِّينِ، وَهُوَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَادَةٍ؛ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، أَسْنَدَ حَدِيثًا وَاحِدًا. رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَكَعْبُ بْنُ عَلَقَمَةَ، وَخُنَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ^(٣)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ. تُوِّفِيَ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

[وعند ابن يونس في تاريخه، وتعليمه لأهل إفريقية]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال^(٤):

١٥ أَمَّا زُمَيْلَةُ بِنَايٍ مَضْمُومَةٌ فَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ التُّجَيْبِيِّ، مِنَ الصَّدَفِ، عَدِيدٌ لِبَنِي زُمَيْلَةَ، مِنْ نُجَيْبٍ، يُكْنَى أَبُو مَسْعُودٍ. كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَرْسَلَهُ يُفْقَهُ أَهْلَ إِفْرِيقِيَّةٍ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا. أَسْنَدَ حَدِيثًا وَاحِدًا. رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَكَعْبُ بْنُ عَلَقَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ. تُوِّفِيَ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

[ترجمته وتاريخ وفاته عند ابن ماكولا]

(١) هو الخافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري

٢٠ (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه تاريخ المصريين، ولم أجد الخبر في المطبوع منه (دار الكتب العلمية). وهذا

إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

(٢) العديد: المثل والقرن والنظير.

(٣) في (ب، س): «حبيس بن عدي»، وهو تصحيف، والمثبت مما تقدم.

(٤) في كتابه الإكمال ٤/ ٩٧.

سَعْدٌ، وَيُقَالُ: سَعِيدٌ بْنُ مَسْعُودِ الْمَازِنِيِّ الْبَصْرِيِّ^(*)

أَقْدَمَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ سُكِّيَ إِلَيْهِ لَمَّا وَلِيَ عُمَانَ مِنْ قِبَلِ عَدِيِّ بْنِ
أَرْطَاةَ الْفَزَارِيِّ، عَامِلِ عُمَرَ^(١) عَلَى الْبَصْرَةِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَضْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَارِ، أَنَا أَبُو
بَكْرٍ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُمَرَ الشَّيْرَازِيِّ،

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الطُّيُورِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْأَرْجِيِّ^(٢)، قَالَ:

أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّةَ^(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي
يَعْقُوبَ قَالَ^(٤):

وَاسْتَعْمَلَ عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ عَمَلَهُ^(٥) عَلَى الْبَصْرَةِ سَعِيدُ^(٦) بْنُ أَشْوَعٍ.

(*) لم أجده له ترجمة في المصادر المعتمدة.

(١) سقط اسم «عمر» من (داماد).

(٢) في (ب): «الأرحبي»، ولكن بإهمال الحروف سوى الياء، واللفظة في (س، ف) معجمة كاملة
«الأرحبي»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، والأنساب للسمعاني ١٩٧/١، وتبصير
المنتبه ٦٨٦/٢. وهو أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران
الازجي الخياط من أهل باب الأزج.

(٣) الضبط من الإكمال لابن ماکولا ٥٤٦/٢، والأنساب للسمعاني ٢٣٧/٤.

(٤) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند،
وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي
حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ٥٨٧/١، ٥٩٣.

(٥) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «عامله».

(٦) فوق اللفظة في (ب) ضبة، وفي (س، ف): «سعد»، وهو سعيد بن عمرو بن أشوع قاضي الكوفة
ترجمته في التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٠)، والجرح والتعديل ٥٠/٤، والثقات لابن حبان ٣٦٩/٦،
وتهذيب الكمال ١٥/١١.

ويقولون: سعد بن مسعود المازني أَخا هدا بن مَسْعُودِ عَلَى عَمَان^(١)؛ فَشُكِّيَ إِلَى عَمْرٍ، فَكَتَبَ عَمْرٌ إِلَى عَدِيٍّ يَلُومُهُ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ سَعْدًا - أَوْ سَعِيدًا^(٢) - بِنِ مَسْعُودٍ، وَيَأْمُرُهُ بِحَمْلِهِ إِلَيْهِ مُقَيَّدًا، فَفَعَلَ.

[شكوى أهل
البصرة عاملهم سعد
ابن مسعود]

حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو هَمَامٍ بْنُ أَبِي بَدْرٍ،^(٣) نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ^(٤)، نَا أَبُو عَمْرٍو - يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ - عَنِ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ:

٥

وَحَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ أَيْضًا، قَالَ^(٤): أَنَا جُورِيَّةٌ - يَعْنِي ابْنَ أَسْمَاءَ - كِلَاهُمَا،

أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ أَرْطَاةَ: إِنَّ اسْتِعْمَالَكَ سَعِيدَ بْنَ مَسْعُودٍ مِنَ الْخَطَايَا الَّتِي كَتَبَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ.

[لوم عمر بن عبد
العزير عدي بن أرتاة
استعماله سعدًا]

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: كَتَبَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيٍّ: إِنَّ اسْتِعْمَالَكَ سَعِيدَ بْنَ مَسْعُودٍ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

١٠

سَعْدُ بْنُ نَمْرَانَ الْهَمْدَانِيُّ ثَمَّ النَّاعِطِيُّ^(*)

كَانَ مِنْ تَابِعِيِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَبَعَثَ بِهِ زِيَادٌ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى عَدْرَاءَ بَعَقِبِ مَا وَجَّهَ إِلَيْهِ بِحُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ^(٥) وَأَصْحَابِهِ، فَشَفَعَ فِيهِ حُمْرَةُ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ^(٦) إِلَى مَعَاوِيَةَ

١٥

(١) في (ب، س، ف): «عمارة»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، ويؤيده ما جاء في تاريخ خليفة ٣٢٣، والتاريخ المجلدة ٢٠/٤٨٨ في ترجمة خليل بن سعوة.

(٢) في الأصول: «سعدًا وسعيدًا».

(٣) - ما بينها سقط من (د، داماد).

٢٠

(٤) ليست اللفظة من (ب، س).

(*) سقطت هذه الترجمة من نسختي (د، داماد). ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ولكن ترجم ابن سعد لأخيه سعيد كما سيأتي في تراجم من اسمه سعيد.

(٥) تقدمت ترجمته في حرف الحاء، ولما تطبع.

(٦) تقدمت ترجمته في المجلدة ١٩/١٣٣.

فَوَهَبَهُ لَهُ.

وقد تقدّم ذكرُ ذلك في ترجمة الأرقم بن عبد الله^(١)

سَعْدُ بْنُ يَزِيدِ الدَّمَشْقِيِّ^(*)

رَوَى عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

لَمْ يَقَعْ إِلَيَّ مِنْ حَالِهِ أَكْثَرُ مِمَّا ذَكَرْتُ.

٥

سَعْدُ بْنُ يَسَارِ^(**)

أَبِي الْغَادِيَةِ بْنِ سَعْدِ الْمُرِّيِّ^(٢)

١٠

ويقال الجُهَنِيُّ. وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ / وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ؛ وَسَمَّاهُ سَعْدًا.

[١٣٦][٩٩/أ]

وَسَكَنَ الشَّامَ، وَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْجَائِيَةِ.

[ولادته في حياة

الرسول ﷺ وتسميته

له وسكانه الشام]

رَوَى عَنْ أَبِيهِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ مَسْرُورٌ بْنُ مُسَاوِرٍ بْنِ سَعْدِ.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن

محمد^(٣)، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حَيَّة^(٤)

١٥

(١) انظر ترجمة الأرقم بن عبد الله الكندي في ٨ / ٢١ (ط دار الفكر).

(*) لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من مصادر.

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، وإنما الترجمة لأبيه يسار أبي الغادية الذي قيل فيه أنه

قاتل عمار بن ياسر.

٢٠

(٢) في (د): «المزني». وفي (داماد): «بن سبع المزني».

(٣) في كتابه الفوائد ١ / ٤٩٠ رقم (٤٩١) (نسخة برنامج الشاملة).

(٤) في (ب، س، ف): «حبة» ولكن من غير إعجام سوى الهاء. والمثبت من (د، داماد)، والإكمال

٣٢٧ / ٢، وتبصير المنتبه ١ / ٤٠٣، وتاج العروس (ح ي ي).

البزّاز^(١) قراءة [عليه في منزله بعقبة الصوف]^(٢)، وغيره في آخرين قالوا: أنا أبو الحسن مُسَاوِر بن شهاب بن مَسْرور بن سعد بن أبي الغادية^(٣) يَسَار بن سُبُع^(٤) المَزني، حدثني أبي^(٥) شهاب، عن أبيه مسرور بن مُسَاوِر، عن جَدِّه سَعْدِ بن أبي الغادية^(٦)، عن أبيه قال:

فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ أبا الغادية في الصلاة، فإذا به قد أقبلَ فقال: «ما خَلَّفَكَ عن الصلاة يا أبا الغادية؟» فقال: «وُلِدَ لي مَوْلُودٌ يا رسولَ الله. فقال: «هل سَمَّيْتَهُ؟» فقال: لا. قال: «فَجِئْ بِهِ». فجاءَ به، فَمَسَحَ على رأسه بيده، وسَمَّاهُ سَعْدًا.

[طلب الرسول إلى والده أن يأتيه به ليسميه]

سعد أبو دُرَّةَ الحَاجِبِ (*)

تَوَلَّى حِجَابَةَ معاوية، وحِجَابَةَ عبدِ الملكِ بنِ مروان.

١٠ سَمِعَ معاوية، وعمرو بن العاص، والنعمان بن بشير، وأبا مريم، وغيرهم من الصحابة.

لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً.

١٥ أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصَّوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو

(١) في الأصول: «البزاز» راء آخر الحروف، وهو تصحيف، والمثبت من الإكمال ٣٢٧/٢، وفوائد تمام السابق ذكره، وترجمته في المجلدة ٣٢٢/٦٠.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من فوائد تمام.

٢٠ (٣-٦) ما بينهما سقط من نسختي (د، داماد).

(٤) في (س، ف): «سبيع»، والمثبت من (ب)، وفوائد تمام، والإكمال ١٥/٦ و٤٢٩/٧، وتوضيح المشتبه ٥١٧/١، وتبصير المنتبه ١٤٩٤/٤، والقاموس وشرحه (س ب ع).

(٥) في (س، ف): «ابن»، والمثبت من (ب)، وفوائد تمام.

(*) له ذكر في كتاب الأغاني ٤٢/١٦ في ترجمة النعمان بن بشير.

بِشْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ الدَّوْلَابِيِّ^(١)، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعْطَلِ مَوْلَى بَنِي^(٣) كَلَابٍ، وَقَدْ كَانَ أُدْرِكُ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ:

أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَرْيَمَ غَازِيًا حَتَّى بَلَغَ الْحَفِيرَ^(٤)، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا^(٥) مَا قَالَ لَنَا^(٦) أَبُو الْمُعْطَلِ وَقَدْ اسْتَأْذَنَ أَبُو مَرْيَمَ [عَلَى]^(٧) مَعَاوِيَةَ بِدَمَشَقَ حِينَ مَرَّ بِهَا، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْذُنُ لَهُ؛ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَفِيرَ ذَكَرَ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ حَتَّى أَتَى بَابَ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لِبَعْضِ مَنْ عَلَيْهِ: أَمَا مِنْكُمْ أَحَدٌ رَشِيدٌ يَقُولُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: هَاهُنَا أَخُوكَ أَبُو مَرْيَمَ؟^(٨) فَلَمَّا سَمِعُوا كَلَامَهُ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ: هَاهُنَا^(٩) رَجُلٌ يَقُولُ: قُولُوا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَاهُنَا أَخُوكَ أَبُو مَرْيَمَ. فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: وَيُحْكَمُ أَحَبَسْتُمُوهُ؟ فَأَذَنُوا لَهُ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: مَرَحِبًا، هَاهُنَا، هَاهُنَا يَا أَبَا مَرْيَمَ. فَقَالَ أَبُو مَرْيَمَ: إِنِّي لَمْ أَجِئَكَ طَالِبَ

[قدوم أبي مريم على معاوية ليَعْظَمَهُ بحديث رسول الله في إغلاق بابه دون ذوي الحاجة]

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١٥٩/١ رقم ٣١٥، (ط دار ابن حزم ٢٠٠٠).

(٢) في (د، داماد): «سابور»، والمثبت من (ب، س، ف)، والكنى والأسماء للدولابي ١٥٩/١، والإكمال ٦/١٤١، ٤١٤ وتقريب التهذيب ٥٩٥٨، وتبصير المنتبه ٧١١/٢.

(٣) سقطت اللفظة من (ب، س، ف) وهي في (د، داماد) والكنى والأسماء للدولابي، وقد ترجم له المؤلف في الكنى.

(٤) في (س): «الجفير»، وفي (د، داماد): «الحفيرة»، والمثبت من (ب، ف)، والكنى والأسماء للدولابي. وثمة قريتان شمالي دوما التي تقع في الشمال الشرقي من دمشق، يُطلق عليهما اسم حَفِيرٍ، إحداهما حَفِيرِ التَحْتَى والثانية حَفِيرِ الفَوْقَى. انظر الريف السوري لأحمد وصفي زكريا ٤٠٨، ٢٧٨/١.

(٥) «إلا» ليست في (س، ف). وقد ساق ابن عساكر الخبر في ترجمة أبي مريم ولفظه ثمة: «ولا أعلم إلا أن أبا المعطل قال...».

(٦) في (د، داماد): «أنا»، والمثبت من (ب، س، ف)، والكنى والأسماء للدولابي.

(٧) ما بين معقوفين ليس في الأصول، وهو من كنى الدولابي.

(٨-٩) ما بينها تكرر في (ف). وما بينها إلى رقم الحاشية التالية سقط من كتاب الكنى.

حاجة، ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ عَنْ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ بَابَ السَّمَاءِ».

قال: فأكَبَّ معاويةُ يبكي، ثم قال: رد حَدِيثَكَ يا أبا مريم. فرده، ثم قال معاوية: ادْعُوا لي سَعْدًا - وكان حاجِبَه - فدُعِيَ فقال: يا أبا مريم، حَدِّثْهُ أَنْتَ كما سمعت. فحدَّثته أبو مريم، فقال معاوية لسعد: اللهم إني أَخْلَعُ^(١) هذا من عُنْقِي وَأَجْعَلُهُ في عُنْقِكَ، مَنْ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ فَأَذِّنْ لَهُ، فَقَضَى اللهُ على لساني ما قَضَى^(٢).

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلِيِّ، أنا أبو الحسن الدارَقُطْنِي قال^(٣):

سَعْدٌ أبو دُرَّةَ كان حاجِبَ معاوية، ثم حَجَبَ^(٤) عبدَ الملكِ بنَ مروان.

قرأتُ^(٥) على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٦):

١٠

أَمَّا دُرَّةٌ - بتشديدِ الرَّاءِ - [فهو] سَعْدٌ^(٧) أبو دُرَّةَ، وكان حاجِبَ معاويةَ بنِ أبي سفيان، ثم حَجَبَ عبدَ الملكِ بنَ مروان.

[ضبط كُنية أبي درة

في كتاب الإكمال]

سَعْدُ الْغَسَّانِيِّ

١٥

له ذِكْرٌ في حَرْبِ أَبِي الْهَيْذَامِ^(٨).

قرأتُ بخطَّ أبي الحسين الرَّازِيِّ، وَذَكَرَ/ أنه مما أفادَهُ بعضُ أهلِ دِمَشقَ عن أبيه، عن جدِّه وأهلِ

[٩٩/ب]

(١) في (داماد): «أضع».

(٢) في (د، داماد): «يقضي الله على لساني ناقضا». وفي الكنى للدولبي: «يقضي الله على لساني ما قضي».

(٣) في كتابه المؤتلف والمؤتلف ٩٧٧/٢.

٢٠

(٤) في (داماد): «حاجب».

(٥) سقط هذا الخبر من نسختي (د، داماد).

(٦) في كتابه الإكمال ٣/٣٢٠، ٣٢١.

(٧) في (س): «أبو سعد». وما بين المعقوفين زيادة من الإكمال جاءت مع اسم قبل هذا الاسم.

(٨) اسم أبي الهيثام عامر بن عمارة بن خريم الناعم. ترجم له المؤلف في المجلدة (عاصم عائد).

بَيْتِهِ مِنَ الْمُرِّيِّينَ (١) قَالَ:

وَقَالَ سَعْدُ الْغَسَّانِي (٢):

مَنْ (٣) لَهُ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرَابِ
فَلْيَلْقَنِي تَحْتَ الْغُبَارِ الْهَابِي
فِي صُحْبَةِ عُرٍّ مِنَ الْأَصْحَابِ
يَلْمَعُ فِي كَفِّي كَالشُّهَابِ (٤)
لَيْسَ إِذَا كَرَّبَهُ بِالنَّبَايِ (٥)
يَحْمِلُنِي كَالْوَعْلِ الْوَتَّابِ (٦)
/ نَهْدُ الْمَشَاشِ طَيِّبُ الْأَنْسَابِ (٧)
مُقَابِلُ النِّسْبَةِ فِي الْعَرَابِ (٨)

٥

١٠

[رجز لسعد الغساني

في حرب أبي الهيثم]

[١٣٧]

سَعْدُ الْأَيْسَرِ - وَيُقَالُ: الْأَعْسَرُ - التُّرْكِيُّ (*)

وَلِيَّ امْرَأَةَ دِمَشْقَ مِنْ قِبَلِ أَبِي الْجَيْشِ حُمَارُويَةَ بِنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونَ.

١٥

(١) في (ف): «المدنيين».

(٢) في (د، داماد): «وقالا سعد العتابي»، والكلمة الأخيرة غير واضحة في (د).

(٣) في (د، داماد): «فهل له».

(٤) في (ب): «يلمع غب...»، وفي (داماد): «ويلمع...»، وبها يحتل الوزن، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) في (س): «بالقاني»، وفي (ف): «بالقابي»، واللفظة غير واضحة في (ب)، والمثبت من (د، داماد).

(٦) جاء ترتيب هذا البيت في كل من (د، داماد) الرابع.

٢٠

(٧) في (د، داماد): «الأنياب». والمشاش: رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين.

(٨) في (س، ف): «الغراب»، والعراب: الخيل العربية المنسوبة إلى العرب، خلاف البراذين.

(*) له ذكر في تاريخ الطبري ١٠/٨ سنة ٢٧١، وخطط المقرئزي (المواعظ والاعتبار) ١/٨٨٥،

والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣/٦٣، وغيرها من كتب التاريخ.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي^(١)، حدثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال:
ووافي أبو الجيش حمارويه بن أحمد بن طولون بعد وقعة الطواحين^(٢)
دمشق؛ فأقام بها مدة ثم خرج، وولى على دمشق سعد الأعسر^(٣) في سنة اثنتين
وسبعين ومئتين.

٥ قال: فذكر أبو الجيش يوماً في مجلس^(٤) سعد الأعسر بدمشق، فعمّصه سعد
وقال: من ذاك الصبي؟! أنا أخذت له دولته. أراد به أنه الذي هزم المعتضد يوم
وقعة الطواحين، فبلغ ذلك أبا الجيش؛ فكتب إلى سعد أن يصير إلى مصر، فتناقل
سعد الأعسر عن المصير إليه، فخرج أبو الجيش من مصر في شهر رمضان سنة
ثلاث وسبعين ومئتين يريده^(٥)، فبلغ سعداً خروجه أبي الجيش إليه، فخرج من
دمشق يتلقاه، فالتقوا في قصر نخلة - فيما بين الرملة وبيت المقدس؛ فلما دخل إليه
١٠ سعد قام إليه أبو الجيش بنفسه فقتله.

[سبب قتل الأعسر -
استصغاره شأن أبي
الجيش فقتله بنفسه]

واضطرب الناس بدمشق لقتله، وكان سعد الأعسر قد فتح طريق الشام
للحاج، لأن الأعراب كانوا قد تغلبوا على الطريق قبل ولاية سعد؛ وكان قد بطل
الحج^(٦) من طريق الشام ثلاث سنين، فخرج سعد إلى الأعراب وواقعهم، وقتل
١٥

[حزن الناس في
دمشق على قتل
الأعسر]

(١) في (د، داماد): «أبي الحسين بن الرازي»، والمثبت من (ب، س، ف)، ومما سبق من أسانيد.

(٢) الطواحين - جمع طاحونة الدقيق - موضع قرب الرملة من أرض فلسطين بالشام، كانت عنده
الوقعة المشهورة بين حمارويه بن طولون، والمعتضد بالله في سنة ٢٧١؛ انصرف كل واحد منهما
مفلولاً؛ كانت أولاً على حمارويه، ثم كانت على المعتضد. انظر معجم البلدان ٤/٤٥.

(٣) كذا في الأصول، والأولى أن يقول: «سعداً الأعسر»، وفي النجوم الزاهرة ٣/٦٣: «الأيسر».

(٤) في (ب): «مسجد»، وضححت في الهامش «مجلس».

(٥) في ولاية مصر ص ٢٣٣: وخرج حمارويه إلى الشام في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين ومئتين. فقتل
سعداً الأيسر».

(٦) في (د، داماد): «الحاج».

منهم خلقاً عظيماً، وفتح الطريق للحاج، وكانت وقائعهم في الموضع المعروف بالقسطل^(١)، فأحبه أهل دمشق، واغتموا لقتله، فصاح الناس بدمشق وضجوا في المسجد الجامع، ودعوا على من قتله؛ وافتتن البلد، حتى وافاهم أبو الجيش، فهذاً البلد والناس، وبعث إلى طريق الحاج من أصلحها؛ وفرق في دمشق مالا عظيماً على الفقراء والمساكين والمستورين وأهل العلم؛ ومال إليه أهل دمشق وأحبوه. وخرج إلى مصر، وولى على دمشق عبد الله بن الفتح.

وبلغني من وجه آخر أن أبا الجيش خرج من مصر سنة ثلاث وسبعين ومئتين إلى الشام، وقد تملأ صدره غيظاً على سعد الأيسر، وسعي به إليه، وسعد يومئذ على دمشق، فلما صار إلى الرملة تلقاه بها سعد، فأمر به فقتل، وأنفذ طبارجي إلى دمشق^(٢).

(١) القسطل - بالفتح ثم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام - : موضع بين حمص ودمشق.

والقسطل أيضاً: موضع قرب البلقاء من أرض دمشق في طريق المدينة. معجم البلدان ٤/٣٤٧.

(٢) ترجم المؤلف لطبارجي هذا في حرف الطاء ٢٤/٤٥٩ (ط دار الكفر).

[ذكر من اسمه] سِعْر

سِعْرُ بِنِ سَوَادَةَ الْعَامِرِيِّ (*)

٥ قَدِمَ الشَّامَ تَاجِرًا، وَعَايَنَ مُلْكَ آلِ جَفْنَةَ بِأَعْمَالِ دِمَشْقَ (١).

حَدَّثَ عَنِ مُصَدِّقِي (٢) النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ الْبَكْرِيِّ، وَأَبُو عُتْوَارَةَ الْحَفَّاجِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُدَّهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ،

حَدَّثَنِي أَبِي (٣)، نَا وَكَيْعٌ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفَنَةَ

١٠

قال (٤):

اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلِيٍّ عِرَافَةَ قَوْمِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ؛ قَالَ: فَبَعَثَنِي

أَبِي فِي طَائِفَةٍ لِأَتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يُقَالُ لَهُ سِعْرٌ،

فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُوَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ. قَالَ: ابْنُ أَخِي، وَأَيُّ نَحْوٍ

تَأْخُذُونَ (٥)؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا لَنَشْبُرُ ضُرُوعَ الْغَنَمِ. قَالَ: ابْنُ أَخِي / فَإِنِّي

١٥

[حديث سِعْر عن

صِدْقَتِهِ فِي زَمَنِ

نَالِنَبِيِّ ﷺ]

[١٠٠/أ]

(*) ترجمته في: التاريخ الكبير ١٩٩/٤ رقم (٢٤٨٦)، الجرح والتعديل ٢٠٨/٤ رقم (٨٩٦)،

المؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٧٨/٣، الثقات لابن حبان ١٨٢/٣ رقم (٥٩٩) وفيه: سِعْرُ بِنِ

شُعْبَةَ، الإكمال ٢٩٨/٤، أسد الغابة ٣٠٢/٢، تهذيب الكمال ٣٢٤/١٠، الإصابة ٩٦/٣.

(١) في (ف): «وعاين مالك أبي جفنة بأعمال دمشق».

٢٠

(٢) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٣) هو أحمد بن حنبل في مسنده ١٥٣/٢٤ رقم ١٥٤٢٦ (ط الرسالة)، (٣/٤١٤، ٤١٥).

(٤) في (د، داماد): «عن مسلم بن بقية». وفي مسند أحمد: «سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفَنَةَ قَالَ».

(٥) في مسند أحمد: «قال: يا ابن أخي، وأي...»، وفي (د، داماد): «وإني بحق تأخذون»، وهو

تصحيح.

أَحَدْتُكَ أَيَّ كُنْتُ فِي شَيْعٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ فِي غَنَمٍ لِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ،
فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالَا: نَحْنُ رَسُولَا النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ
غَنَمِكَ. قُلْتُ: مَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ. قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَاتَهَا
مَمْلُوءَةً مَخْضًا وَشَحْمًا^(١)، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: هَذِهِ الشَّافِعِ - وَالشَّافِعِ
الْحَامِلِ^(٢) - وَقَدْ نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا. قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَا: عَنَاقًا،
جَذَعَةً أَوْ ثَنِيَّةً^(٣). قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ - قَالَ: وَالْمُعْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا
وَقَدْ حَانَ وَلَادُهَا^(٤) - فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: نَاوِلْنَاهَا. فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَجَعَلَا هَا
مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ انْطَلَقَا.

[١٣٨]

٥

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَذَا قَالَ وَكَيْعٌ: مُسْلِمٌ بِنِ ثِقَنَةَ^(٥). صُحِّفَ،
وَقَالَ رَوْحٌ: ابْنُ شُعْبَةَ. وَهُوَ الصَّوَابُ. قَالَ أَبِي: وَقَالَ بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ: لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، هُوَ ذَا وَلَدِهِ هَاهُنَا. يَعْنِي مُسْلِمَ بْنَ شُعْبَةَ.

١٠

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي^(٦)، نَارُوحٌ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفِيَانَ، نَا مُسْلِمَ بْنَ
شُعْبَةَ،

أَنَّ عُلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى عِرَاقَةِ قَوْمِهِ، قَالَ مُسْلِمٌ: فَبَعَثَنِي أَبِي بِصَدَقَةٍ

١٥

(١) فِي (ب، س، ف): «مَخْضًا» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْمَثْبُوتِ مِنْ (د، دَامَاد)، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ. وَالْمَحْضُ: اللَّبَنُ
الْخَالِصُ. النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (م ح ض).

(٢) فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ: «الْحَامِلُ».

(٣) الْعَنَاقُ - بِالْفَتْحِ -: الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ. وَالْجَذَعَةُ مِنَ الصَّانِ، وَهِيَ الَّتِي لَهَا سِنَّةٌ أَشْهُرٌ وَقَدْ
دَخَلَتْ فِي السَّابِعِ. وَالْثَنِيَّةُ مِنَ الْمَعَزِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ اسْتَكْمَلَتْ سِنَّةً وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِيَةِ.

٢٠

(٤) فِي (دَامَاد): «مُعْتَاطٌ ... وَالْمُعْتَاطُ» بِالْغَيْنِ وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. يُقَالُ
لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ: قَدْ اعْتَاطَتْ اعْتِيَاظًا فِيهَا مُعْتَاطٌ. (ع و ط).

(٥) فِي (د، دَامَاد): «بَقِيَّةٌ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢٤/١٥٦ رَقْمَ ١٥٤٢٧.

طائفة من قومي^(١)، قال: فخرجت حتى آتيت شيخاً يقال له سِعْر، في شِعْبٍ من الشُّعَابِ، فقلتُ: إنَّ أبي بعثني إليك لِتُعْطِيَنِي صَدَقَةَ غَنَمِكَ. قال: أيُّ ابنِ أخي، وأيُّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ^(٢)؟ فقلتُ: نَأْخُذُ أَفْضَلَ مَا نَجِدُ^(٣). فقال الشيخ: فوالله إنِّي لَفِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ فِي غَنَمٍ لِي، إِذْ جَاءَنِي رَجُلَانِ مُرْتَدِفَانِ بَعِيرًا^(٤)، فقالا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعَثْنَا إِلَيْكَ لِتُؤْتِيَنَا صَدَقَةَ غَنَمِكَ. قلتُ: وما هي؟ قالوا: شاة. قال: فَعَمَدْتُ إِلَى شاةٍ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا، مُتَلْتِئَةً مَخَاضًا، أَوْ مَخَاضًا وَشَحْمًا^(٥)، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: هَذِهِ شَافِعٌ، وَقَدْ مَهَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا - وَالشَافِعُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدُهَا - قال: فقلتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ فَقَالَا: عَنَاقًا، جَدَعَةً أَوْ ثَنِيَّةً. قال: فَأَخْرَجَ لَهَا عَنَاقًا، قال: فَقَالَا: ارْزُقْهَا إِلَيْنَا. فَتَنَاوَلَاهَا وَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا.

[الخبر السابق عند

أحمد بعد التصحيح

ورواية أخرى]

١٠

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم^(٦) حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد^(٧): وأبو الحسين الأصبهاني قالوا - أنا أحمد بن عبدان الحافظ، نا محمد بن سهل^(٨) المقرئ، نا محمد بن إسماعيل قال^(٩): سِعْر الدُّوَلِي، قال لنا معاذ بن أسد: أنا ابنُ المَبَارِكِ أنا عمرو بن أبي سفيان

١٥

(١) في مسند أحمد: «فبعثني أبي إلى مُصَدِّقَةٍ فِي طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِي».

(٢) في (د، داماد): «وأيُّ بحقٍ تَأْخُذُونَ».

(٣) في (س، ف): «مَأْخُذًا».

(٤) سقطت اللفظة من (س، ف)، وَصَحَّفْتُ فِي (د، داماد): إِلَى «مُرْتَدِفَانِ».

(٥) كذا في (ب، س، د، داماد)، وفي مسند أحمد: «أَوْ مَخَاضًا وَشَحْمًا».

(٦) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٧) قوله: «زاد أحمد» سقط من (س، ف).

(٨) في (د): «محمد بن سهل»، وفي (داماد): «نا محمد بن عمرو بن سهل».

(٩) هو البخاري في كتابه التاريخ الكبير ٤/ ١٩٩.

٢٠

الجُمَحِيِّ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ سِعْرٍ الدِّيَلِيَّ مِنْ كِنَانَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: كُنْتُ فِي غَنَمٍ لَنَا بِالْمَخْمَصِ^(١)، فَأَتَانِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ فَقَالَا: نَحْنُ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ. قُلْتُ: وَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَا: شَاءَ مِنْ غَنَمِكَ. فَقَمْتُ بِهِمَا إِلَى لَبُونِ كَرِيمَةَ، قَالَا: إِنَّا لَمْ نُؤَمَّرْ بِهَذِهِ. فَقَمْتُ إِلَى عَنَاقٍ، إِمَّا جَذَعَةَ، وَإِمَّا ثَنِيَّةَ نَاصَةَ - وَالنَاصَةَ الشَّخِصَةَ - فَوَضَعْنَاهَا بَيْنَهُمَا، ثُمَّ دَعَوَا لِي بِالْبُرْكََةِ وَمَضَيَا.

[ترجمة سعر عند البخاري في تاريخه وخبر الصدقة]

وَقَالَ لِي الْحِزَامِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ، عَنْ أَبِي مَرَارَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ ابْنِ سِعْرٍ، أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ سِعْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: كُنْتُ فِي نَاحِيَةِ مَكَّةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ لِي الْجُعْفِيُّ: نَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَفْيَانَ^(٢)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ شُعْبَةَ الْبَكْرِيِّ: كَانَ أَبِي غُلَامًا - وَصَوَابُهُ عَامِلًا - لِابْنِ عَلْقَمَةَ^(٣)، فَبَعَثَنِي أَخَذَ الصَّدَقَةَ، فِإِذَا شَيْخٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَيْكَ لِتُعْطِيَنِي صَدَقَةَ غَنَمِكَ. قَالَ: إِنِّي كُنْتُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ هَذِهِ الشَّعَابِ، فَجَاءَنِي رَسُولٌ، أَنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤).

وَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ: نَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ/ الْجُمَحِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِينَةَ^(٥): اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي، فَبَعَثَنِي، فَأَتَيْتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ ابْنُ سِعْرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي شُعْبٍ. فَقَالَ بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ: هُوَ ابْنُ شُعْبَةَ هُوَ ذَا وَلَدِهِ هَاهُنَا.

[١٠٠/ب]

(١) المَخْمَص - بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة وصاد مهملة - : موضعٌ في ديار بني كنانة. انظر معجم ما استعجم ٤/ ١١٩٧. وفيه سياق الحديث أيضًا.
 (٢) في (د، داماد، س، ف): «عن عمرو بن سفيان»، وهو تحريف.
 (٣) في (د، داماد): «كان أبي عاملاً لابن علقمة».
 (٤) في (د، داماد): «فجاءني رسول أبي رسول رسول الله ﷺ».
 (٥) في (د، داماد): «بقية»، وهو تصحيف.

كتب إليّ أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي، أنا أبو الفضل عبيد الله، وأبو الحسين محمد ابنا أحمد بن علي الكوفي بقراءتي عليها^(١)، قالوا: أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد/ بن حمّة الخلال، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبّة، نا جدّي^(٢)، حدّثني أبو حبيب العميري، حدّثني إسحاق بن عبد الله الحمّرانيّ من ولد حمّران بن أبان، عن أبيه قال:

[١٣٩]

- ه كنتُ أجلسُ إلى قومٍ من ولد السّعريّ بن سَوادة، فحدّثوني أنّ السّعريّ بن سَوادة قال: كنتُ عَسيفاً^(٣) لِعَقِيلَةَ من عَقَائِلِ العرب^(٤)، لا أَرَباً مَتَجِراً فيه فَضْلُ دِرْهَمٍ إِلَّا أَتَيْتُهُ^(٥)؛ فقدمتُ من الشام، فدخلتُ مكةَ ليلاً، فلما بَقَرَ عَنِّي قَمِيصُ الليل^(٦)، إذا قِيَابٌ مَنْصُوبَةٌ مع شَعَفِ الجبال^(٧)، عليها أَنْطَاعٌ طَائِفِيَّةٌ^(٨)، وإذا رجلٌ أَزْهَرُ اللَّوْنُ كَأَنَّ الشُّعْرَى يَتَوَقَّدُ^(٩) في جَبِينِهِ، على كُرْسِيِّ سَاسِمٍ - يعني الآبْنُوسِ^(١٠) - بيده فَضِيْبٌ يَتَخَصَّرُ به، وإذا بين يديه ثلاثون كَهْلاً، ما يُفِيضُونَ

[وصف شعر لهاشم
بن عبد مناف أيام
الجاهلية وبذله
الموائد للحجيج]

(١) في (ف): «ثنا أحمد بن علي الكوفي بقراءتي عليها».

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبّة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناد، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩١.

١٥

(٣) العَسِيفُ: العبدُ والأجير المستعان به.

(٤) العَقِيلَةُ: سيد القوم، وكريمة الحيّ، وكريمة الإبل، والمرأة المخدّرة، وعقيلة كل شيء أكرمه. والمراد هنا المعنى الأول. اللسان (ع ق ل).

(٥) يقال: رَبَّاتُ بَكَ عن كذا وكذا أَرَباً رَبّاً رَفَعْتُكَ. والمعنى هنا أنني لا أترفع عن إتيان متجر في كسب إلا قصدته. انظر اللسان (ربء).

٢٠

(٦) يعني أنه لما انحسَرَ عنه الظلام، وانبلج الصباح.

(٧) شعف الجبال: أعاليها.

(٨) نسبة إلى الطائف.

(٩) في (د، داماد): «تتوقد»، والشُّعْرَى: كوكب نَيْرٌ معروف.

(١٠) أو هو شجر أسود، تُعمل منه القسيّ. القاموس (س س م). وقد سقطت اللفظة من (داماد).

بِكَلِمَةٍ، وَإِذَا غَلِمَانٌ مُّشْمَرُونَ إِلَىٰ أَنْصَافِ سُوْقِهِمْ، وَإِذَا جَزَائِرٌ تُنَحَّرُ، وَجَزَائِرٌ تُسَاقُ، وَجَزَائِرٌ تُطَبَّخُ، وَإِذَا أَكَلَتْ وَحَثَّتْ عَلَى الطُّهَاهَا، وَإِذَا قَاتِلٌ يَقُولُ: يَا وَفَدَ اللَّهُ هَلُمُّوا إِلَيَّ^(١) الغداء. وَإِذَا أُنْيَسَانِ^(٢) عَلَى مَدْرَجَةٍ مَنْ أَكَلَ يَقُولَانِ: يَا وَفَدَ اللَّهُ، مَنْ تَغَدَّى فَلْيَرْجِعْ إِلَى العِشَاءِ. وَقَدْ كَانَ خَبْرٌ^(٣) بِالشَّامِ نَمَىٰ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ المَبْعُوثَ قَدْ طَلَعَتْ نُجُومُهُ، فَظَنَنْتُهُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ لِي: صَهْ^(٤) وَلَسْمًا، وَكَأَنَّ قَدْ، وَلَيْتَنِي. قَالَ: فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَقَالَ لِي: هَذَا أَبُو نَضْلَةَ، هَذَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ. قَالَ: قُلْتُ: هَذَا المَجْدُ! لَا مَجْدَ بَنِي جَفْنَةَ.

أخبرناه أعلى من هذا على إرسالٍ فيه:

أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن عمران بن سهيل بن نصر بن حميد بن حامد المعروف بابن السواق البندار، وأبو منصور محمد بن محمد العكبري، قالوا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن الحسن بن جعفر المعروف بابن البغل الغصاري، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الحواص، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق^(٥)، حدثني محمد بن محمد بن سليمان الطفاوي، نا إسحاق بن عبد الله بن همران بن عبد الله بن همران بن أبان قال: قال السَّعْرُ بْنُ سَوَادَةَ العَامِرِيِّ: كُنْتُ عَسِيْفًا لِعَقِيْلَةٍ مِنْ عَقَائِلِ العَرَبِ، أَتَيْتُهُمْ وَأَشْتَمُ^(٦)، لَا أَدْعُ مَطْرَحًا فِيهِ رَبًّا فِي مَتَجَرِّ إِلَّا نَزَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَدِمْتُ مِنَ الشَّامِ

[الخبر السابق بسند أعلى وهو مرسل من طريق ابن مسروق]

(١) سقطت اللفظة من (ب، د).

(٢) في (د، داماد، ف): «إنسان»، والمثبت من (ب، س).

(٣) في (د، داماد): «حبر بالشام نبأ إلي».

(٤) في (د، داماد): «مه».

(٥) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي (ت ٢٩٨ هـ) في كتابه «القناعة»، لم يصل

إلينا، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٩٣٨، ١٩٣٩.

(٦) أتيتهم: أتى تهامة، وأشأم: أتى الشام.

بُخْرِيهِ وَأَثَاثِهِ^(١)، أُرِيدُ كَبَّةَ الْمَوْسِمِ^(٢)، فَأَتَيْتُ مِنْى مُسَدِّفًا^(٣)، فَلَمَّا تَفَرَّى^(٤) عَنِّي قَمِيصُ اللَّيْلِ إِذَا أَنَا بِقَبَابِ سَامِيَّةٍ^(٥) مِنْ أَدَمَ، مَعَ شَعْفِ الْجِبَالِ، مَضْرُوبَةٍ بِأَنْطَاعِ الطَّائِفِ، وَإِذَا أَنَا بِجَزَائِرِ تُنَحَّرَ، وَأُخْرَ تُسَاقِ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ كَأَنَّ الشُّعْرَى يُتَوَقَّدُ^(٦) فِي جَبِينِهِ، كَأَنَّ فِي وَجْهِهِ الْيَسَارِيْعَ^(٧)، عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سُودَاءُ قَدْ أَخْرَجَ مِنْ مُلَاءَتِهَا جُمَّةً فَيَنَانَةً^(٨)، عَلَى كُرْسِيِّ سَاسِمٍ^(٩)، تَحْتَهُ نُمْرُقَةٌ^(١٠)، بِيَدِهِ قَضِيبٌ يَتَخَصَّرُ بِهِ، حَوْلَهُ مَشِيحَةٌ جِلَّةٌ، نَوَاقِسُ الْأَذْقَانِ، مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يُفِيضُ بِكَلِمَةٍ. وَإِذَا أَنَا بِأَكَلَةٍ وَحَثَّةٍ عَلَى الطُّهَاءِ، أَلَّا تَعَجَّلُوا^(١١). وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مُجْهَرٍ^(١٢)، عَلَى نَشْرِ يُنَادِي: يَا وَفَدَ اللَّهُ، مِنْ تَعَدَّى فَلْيَرْجِعْ إِلَى الْعِشَاءِ. فَجَهَرَنِي مَا رَأَيْتُ^(١٣)! وَقَدْ كَانَ نُمِي عَنْ حَبْرِ

١٠

(١) كذا في الأصول، والحُرِّيُّ: أثاث البيت، أو أردأ المتاع والغنائم. القاموس وشرح (خ رث).

(٢) الكَبَّة: الزَّحَام، وكبة الموسم: مواضع الزحام منه.

(٣) في (ب، س، ف): «مسرفاً»، والمثبت من (د، داماد)، بالبدال المهملة، من السدْف، وهو الظلمة، يعني أنه أتى في ظلمة من الليل.

١٥

(٤) في (د، داماد): «نفر»، يقال: تفرى الليل عن صبحه: أي انشق.

(٥) في (ب، س، ف): «شامية» بالشين المعجمة، والمثبت من (د، داماد).

(٦) في (د، س، ف): «توقد»، وفي (ب): «يوقد»، والمثبت من (داماد).

(٧) الْيَسْرُوعُ وَالْيُسْرُوعُ وَالْأَسْرُوعُ: دُودٌ مُهْرُ الرَّؤُوسِ بِيضِ الْأَجْسَادِ، يَجْمَعُ عَلَى أَسَارِيْعٍ وَيَسَارِيْعٍ.

تُشَبَّهُ بِهِ أَصَابِعُ النِّسَاءِ. وَفِي صِفَتِهِ ﷺ: كَانَ عُنُقُهُ أَسَارِيْعَ الذَّهَبِ. اللسان (س ر ع).

(٨) الْجُمَّةُ: مَجْتَمَعُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ. وَالْفَيْنَانَةُ: الطَّوِيلَةُ الْحَسَنَةُ. اللسان (ج م، ف ن ن).

٢٠

(٩) تقدم معناه في ص ٦٦ موضع الحاشية (١٠).

(١٠) النمرقة - بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء - الوسادة، وجمعها نَارُقُ. النهاية (ن م ر ق).

(١١) في (داماد): «ألاً تبخلوا».

(١٢) أي صاحب جَهْرٍ ورفِعَ لَصَوْتَهُ. النهاية (ج ه ر)، وَضُبْتُ أَيضًا «مُجْهَرٌ، وَمِجْهَرٌ».

(١٣) أي راعني وبهرني حسن ما رأيت.

مِنْ أَحْبَارِ الشَّامِ^(١)، أَنَّ النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ هَذَا أَوَّانَهُ، فَدَنَوْتُ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ لِي: مَهْ، لَمْ^(٢)، وَكَأَنَّ قَدْ، وَكَيْتَنِي. فَقُلْتُ لِرَجُلٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَبُو نُضَلَّةَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ الْمَجْدُ! لَا مَجْدَ بَنِي جَفْنَةَ.

[١٠١/أ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي/أنا عبد الله بن الحسن الخلال، أنا الحسن بن الحسين التُّوبَخْتِي^(٣)، نا عليُّ بنُ عبد الله^(٤)، نا عبدُ الله بن أبي سعد، حدثني إسحاق بن محمد الكوفي، نا العلاء بن الفضل، نا عباد وداود ابنا كُسيب، عن أبي عتَوارَةَ الحَفَاجِي^(٥)،

٥

عن سعر^(٦) بن سواده العامري قال: كُنْتُ عَسِيْفًا لِعَقِيْلَةٍ مِنْ عَقَائِلِ الْحَيِّ، أَرْكَبُ لَهَا الصَّعْبَةَ وَالذَّلُولَ، أَتُهُمْ مَرَّةً/وَأُنَجِدُ أُخْرَى، لَا أَلِيْقُ^(٧) مُطَرِّدًا^(٨) فِي مَتَجَرِّ مِنَ الْمَتَاكِ إِلَّا أَتَيْتُهُ، يَدْفَعُنِي الْحَزْنَ إِلَى السَّهْلِ، وَالسَّهْلُ إِلَى الْحَزَنِ، فَقَدِمْتُ مِنْ الشَّامِ، بِحُزْرِيهِ وَأَثَاتِهِ^(٩)، أُرِيدُ بِهِ كَبَّةَ الْعَرَبِ، وَدَهْمَاءَ الْمَوْسِمِ، فَدَفَعْتُ إِلَى مَكَّةَ بِلِيلٍ مُسْدِفٍ^(١٠)، فَحَطَّطْتُ عَنْ رِكَابِي، وَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي، فَلَمَّا أَضَاءَ لِي جِلْبَابُ

[١٤٠]

[الحديث السابق من طريق شيخ المؤلف]

١٠

(١) في (ف): «عن خبر من أخبار الشام».

(٢) في (داماد): «ولما».

(٣) حرفت اللفظة في (د، داماد) إلى «أبو يحيى»، ويضبط بضم النون أو فتحها، وفتح الباء، كما في الأنساب للسمعاني ١٢/١٤٨. وقوله: «بن الحسين» سقط من (ف).

١٥

(٤) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي (ت ٣٢٤ هـ)، في كتاب له نقل عنه ابن عساكر، انظر موارد ابن عساكر ٢/٩٢٢.

(٥) في (د، داماد): «عن أبي عنوان الحفاجي»، وهو تصحيف.

(٦) في (ب، ف): «سعد» بالبدال المهملة، وفوق اللفظة في (ب) تضييب، والمثبت من (د، داماد).

(٧) في (ب، س، ف): «لا ألين»، والمثبت من (د، داماد).

٢٠

(٨) مطرِّدًا: يعني أنه لا يستقر في مكان سريع التنقل.

(٩) الهاء غير واضحة في (ب)، وفي (س، ف): «وأثات». وفي (د، داماد): «فقدمت إلى الشام بحربة وأثات». وانظر معناه في الصفحة السابقة حاشية (١).

(١٠) أسْدِفَ اللَّيْلِ: إِذَا أَرَخِيَ سُتُورَهُ وَأَظْلَمَ، فَهُوَ مُسْدِفٌ. اللسان (س دف).

الفجر رأيت قباباً تُناغي شَعَفَ الجبال^(١)، مُجَلَّلَةً بأنواع الطائف، فإذا بُدُنُ تُنَحَرُ،
 وأُخِرُ تُساق، وإذا طُهَاءٌ وَحَيْثَةٌ على الطُهَاءِ: أَلَا اعْجَلُوا. وإذا رجلٌ قائمٌ على نَشْرِ
 مِنَ الأَرْضِ يُنادي: يَا وَفَدَ اللهُ، العَدَاءَ. وإذا رجلٌ آخِرٌ على مَدْرَجَةِ الطريقِ يُنادي:
 أَلَا مَنْ طَعِمَ فَلْيَرْجِعْ للعِشَاءِ. قال: فَجَهَرَنِي ما رأيتُ! فَدَفَعْتُ إلى عَمِيدِ القَوْمِ،
 ٥ فإذا أنا بِهِ جالِسٌ على عَرْشٍ له أَبْنُوسٌ، تَحْتَهُ نُمْرُقَةٌ خَزٌّ حَمْرَاءُ، مُتَزَرِّرٌ بِيَمِينِهِ^(٢)، مُرْتَدٍ
 بِرِدِّ، لَهُ جُمَّةٌ فَيَنانَةٌ، قَدْ لَأَتْ عَلَيْهَا عِمَامَةٌ خَزٌّ سَوْدَاءُ^(٣)، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى أَطْرَافِ
 جُمَّتِهِ^(٤) كالعِناقِيدِ مِنَ تَحْتِ العِمَامَةِ، فَكَأَنَّ الشَّعْرَى تَطْلُعُ فِي وَجْهِهِ، وَإِذَا خَوادِمُ
 حَواسِرُ عن أَذْرِعِهِمْ، وَمُشَمِّرِينَ عن سُوقِهِمْ، وَإِذَا مَشايخُ جِلَّةٌ حُفُوفٌ بِعَرْشِهِ،
 ما يُفِيضُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ، وَقَدْ كانَ نُمِيَّيَ إِلَيَّ عَن حَبْرٍ مِنَ أَحبارِ الشَّامِ، أَنَّ النَّبِيَّ
 ١٠ ﷺ الأُمِّيَّ هَذَا أَوَّانُ تَوَكَّفَهُ^(٥)، فَقُلْتُ: عَلَّهْ، وَعَسَيْتُ أَنْ أَفْقَهَ^(٦) بِهِ، فَذَنُوتُ مِنْهُ^(٧)
 فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللهِ. فَقَالَ: لَسْتُ بِهِ، وَكَأَنَّ قَدْ، وَلَيْتَنِي بِهِ. فَقُلْتُ
 لِبَعْضِ المُشايخَةِ: مَنْ هَذَا؟ قالوا: أَبُو نُضَلَّةَ هاشِمُ بنُ عَبْدِ مَنافٍ. قال: فَقُلْتُ: هَذَا
 والله الشَّرَفُ والشَّانُءُ الَّذِي لا يُنكَرُ!

قرأتُ على أَبِي غالِبِ بنِ البَنَّا، عَنِ أَبِي الفَتْحِ بنِ المَحامِلِيِّ^(٨)، أَنَا أَبُو الحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ
 ١٥

- (١) أي كادت تداني ارتفاع الجبال، يقال: ناغى الموج السحاب: كاد يرتفع إليه. والجبل يُناغي السماء
 أي يُدانيها لطوله. انظر اللسان (ن غ ي). وفي (ف): «تناغي في سعف الجبال».
- (٢) اليَمَنَةُ واليَمَنَةُ: صَرَبٌ مِنْ بُرودِ اليَمَنِ. اللسان (ي م ن).
- (٣) لَأَتْ عَلَيْهَا: أي أَدَارَ عَلَيْهَا.
- (٤) في (داماد، س، ف): «جيتته».
- (٥) تَوَكَّفَ الخَبْرُ: انتظره، وتوقَّعه. اللسان (وك ف).
- (٦) في (ب) بإهمال الحروف.
- (٧) سقطت اللفظة من (ب، س).
- (٨) في (د، داماد): «عن أبي الفتح المحاملي» وكلاهما صحيح.
- ٢٠

قال (١):

[ضبط اسمه عند

الدارقطني]

وأما سِعْرُ فِسْعُرُ بنِ سَوَادَةَ، وهو القائل: كُنْتُ عَسِيْفًا لِعَقِيْلَةٍ مِنْ عَقَائِلِ الْعَرَبِ. وهو الدُّوْلِيُّ (٢)، له صُحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرُ بنُ سِعْرٍ.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي نَصْرِ بنِ مَآكُولَا قال (٣):

[وعند ابن مآكولا

في الإكمال]

وأما سِعْرٌ - بكسر السين المهملة وآخره راء - فهو سِعْرُ بنِ سَوَادَةَ، وهو القائل: كُنْتُ عَسِيْفًا لِعَقِيْلَةٍ مِنْ عَقَائِلِ الْعَرَبِ.

١٠

١٥

٢٠

(١) في كتابه المؤتلف والمختلف ٣/ ١١٧٨.

(٢) كذا في الأصول، وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني: «سعر الدؤلي» بدل «وهو الدؤلي».

(٣) في كتابه الإكمال ٤/ ٢٩٨.

ذكر من اسمه سعيد

سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب^{(١)(*)}

٥ أبو عثمان بن أبي سعيد العيَّار الصُّوفي النَّيسَابوريّ

أَحَدُ الطَّوَّافِينَ لِتَسْمِيْعِ الْحَدِيثِ.

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَأَصْبَهَانَ وَخُرَّاسَانَ وَغَزَنَةَ بِكِتَابِ صَحِيحِ الْبُخَّارِيِّ، عَنِ

أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الشُّبُّوِيِّ^(٢).

١٠ وحدث عن أبي بكر الجوزقيّ، وأبي العباس عقيل بن الحسين العلويّ
الرازي، وأبي بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الهاني^(٣)، وأبي الفضل عبّيد
الله بن محمد الفاميّ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي، وعبد الرحمن بن
أحمد بن أبي شريح، وأبي محمد المخلديّ، وأبي طاهر بن خزيمة، وأبي الحسين
الحقّاف، وأبي سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، وأبي العباس محمد بن أحمد بن

[أسماء شيوخه]

١٥

(١) في (د، داماد): «اسكاب» بالسين المهملة، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، ومن مصادر
الترجمة وما يأتي في الإكمال وغيره.

(*) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٢٨٧/٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٢١/١٨ لابن
الديمياطي، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ٣٠/٢، المنتخب من كتاب السياق
لتاريخ نيسابور رقم ٧٤٢، سير أعلام النبلاء ٨٦/١٨، تاريخ الإسلام ٩٠/١٠ (ط دار الغرب)،
الوافي بالوفيات ١٢٣/١٥، لسان الميزان ٤٠/٤ و٥٣ (ط أبي غدة)، تاج العروس (ش ك ب).

٢٠

(٢) قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢٩١/٥: بفتح أوله وضم الموحدة المشددة وكسر الواو
تليها ياء النسب؛ كذا قاله الجمهور. وقيل: «الشُّبُّوِيُّ» بسكون الواو بعدها مثناتان تحت الأولى
مكسورة والثانية ياء النسب كما قيل في الحموي. وانظر تبصير المنتبه ٨٠٤/٢ نسبة إلى شُبُّوِيّه.

(٣) في (د، داماد): «وأبي بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الفضل، وأبي الهاني».

محمد السَّلِيطِيُّ، وأبي حفص عمر بن أحمد بن محمد الجَوْزِي^(١)، وأبي الحسن علي بن الحسن بن بُندار بن المُثَنَّى الأَسْتَرَابَادِي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المؤدَّب الجِنَّارِي^(٢)، وأبي محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، وأبي بكر عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن إبراهيم بن جَبْرِيل بن إبراهيم الحَوْرِي^(٣)، وغيرهم.

^(٤) وادَّعى السَّمَاعُ من زاهر بن أحمد السَّرَخْسِي^(*).

٥

رَوَى/ عنه نَجَا^(٥) بن أحمد العَطَّار، وعلي بن الحَضِر بن سعيد السُّلَمِي،

وسَهْل بن بَشْر.

[أسماء من روى

عنه]

وسمعوا منه بدمشق نسخة سمعان بن المهدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن

^(٦) علي القماني الصوفي، وأبو إسحاق إبراهيم بن^(*) محمد البجلي البوسنجي، وأبو

١٠

[١٤١]

العباس الفضل بن رافع بن محرز التغلبي^(٧) /

وحدثنا عنه أبو عبد الله الفُراوي، وأبو القاسم الشَّحَامِي، وأبو الفضل

[أسماء من حدّث عنه

من شيوخ المؤلف]

الفضيلي، وأبو عبد الله الحَلَّال، وغانم بن أحمد بن الحسن الجُلُودِي، وأبو منصور

محمد بن أحمد بن منصور العَطَّار، وأبو بكر عَتِيق بن الحسين^(٨) بن محمد بن الحسن

١٥

(١) في (د، داماد): «الجوري».

(٢) في (د، داماد): «الجباري»، وقد تقرأ في (ب): «الجنّازي» أو الجنّازي، والمثبت من الأنساب

للسمعاني ٣/٣٠٩، ٣١٠، وتوضيح المشتبه ٢/٤٥٩، وتبصير المنتبه ١/٣٥٧.

(٣) كذا في (ب)، وفي (د، داماد): «الجوري» أو «الجوري»، وفي (س، ف): «الجوزي».

(٤) - ما بينها سقط من نسختي (د، داماد).

(٥) في (د، داماد): «جابر».

(٦) - ما بينها سقط من نسختي (د، داماد).

٢٠

(٧) في (داماد): «الثعلبي».

(٨) في الأصول: «عتيق بن الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من معجم الشيوخ رقم (٨٣٠)،

وتكملة الإكمال لابن نقطة ٤/١٢٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ص ٧٨، وتاريخ

الإسلام للذهبي ١١/٧٣١ (ط دار الغرب).

الرُّوَيْدَشْتِيَّة^(١)، وأمَّ البَهَاء بنت البغدادي.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي بنيسابور، وأبو الفضل الفضيلي بهَرَاة، وأمُّ البَهَاء فاطمة بنت محمد بأصْبَهان، قالوا: أنا سعيد بن أحمد^(٢)، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن^(٣) بكر بن^(٤) هانئ البرَّازِ الثَّقَمَة، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، نا قُتَيْبَة بن سعيد، نا اللَّيْثُ بن سَعْد، عن يحيى وهو ابنُ سَعِيد، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الحَطْمِي،

[روايته بإسناده
لحديث أبي أيوب
الأنصاري]

أَنَّهُ سَمِعَ أبا أَيُوبَ يَقُولُ: صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بِالْمَزْدَلِفَةِ.

أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر، أنا سَهْلُ بنُ بِشْر، أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد بن محمد بن إشكاب الصُّغْلُوكِي^(٤) النيسابوري بدمشق، في سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمئة، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المؤدَّب الجناري بجِنَّارَة^(٥) - وهي قرية بين إستراباذ وجرَّجان،

[روايته بإسناده
لنسخة سمعان بن
المهدي عن أنس]

فَذَكَرُ نُسْخَةَ سَمْعَانَ بْنِ الْمَهْدِيِّ عَنْ أَنَسٍ.

^(٦) قرأت على أبي محمد السُّلَمِي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٧):

وَأَمَّا عِيَّارٌ - بفتح العينِ المَهْمَلَة، وتشديد الياءِ المعجمة باثنتين من تحتها،

١٥

(١) هذه النسبة إلى رُوَيْدَشْت، وهي من قرى أصْبَهان، في (د، داماد): «الروباسني»، وفي (س): «الويدشني»، وكلاهما تصحيف، انظر الأنساب للسمعاني ١٩١/٦.

(٢) هو أبو عثمان صاحب هذه الترجمة في كتابه «فوائد العيار»، منه تسع ورقات مخطوطة في الظاهرية مج ٢٦. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٩، وموارد ابن عساكر ١٤٠٢/٢.

(٣) - ما بينها ليس في (ب، س، ف)، وهو في (د، داماد).

٢٠

(٤) في (د، داماد): «إسكاب الصغلوكي»، بالسین المَهْمَلَة والغين المعجمة.

(٥) في (د، داماد): «الجبار بن جنادة»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ وتبصير المنتبه ١٤٧/١، والتاج (ج ن ر).

(٦) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٧) في كتابه الإكمال ٢٨٦/٦ و٢٨٧.

وَأَخْرَهُ رَأَى - فَهُوَ سَعِيدُ الْعِيَّارِ الصُّوفِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ إِشْكَابٍ؛ رَوَى عَنْ بَشْرِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، وَعَبِيدِ اللَّهِ^(١) بْنِ مُحَمَّدِ الْفَامِيِّ، وَخَلَقَ مِنْ أَصْحَابِ السَّرَّاجِ وَابْنِ خُزَيْمَةَ. كَتَبَ إِلَيَّ بِحَدِيثِهِ مِنْ نَيْسَابُورِ.

لَا أَعْلَمُ الْعِيَّارَ حَدَّثَ عَنْ بَشْرِ بْنِ أَحْمَدِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ بِشَيْءٍ، وَلَا يَحْتَمِلُ سَنَّهُ السَّمَاعُ مِنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٥).

حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر [الطَّبَّسِيُّ^(٢)] قال:

كَانَ الشَّيْخُ سَعِيدُ الْعِيَّارِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - شَيْخًا بَهِيًّا ظَرِيفًا، مِنْ أَبْنَاءِ مِئَةِ وَائْتِنِي عَشْرَةَ سَنَةٍ؛ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُوي شَيْئًا مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَى بِدَمَشَقَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ رُؤْيَا حَمَلَتْهُ وَحَرَّضَتْهُ عَلَى رِوَايَةِ مَسْمُوعَاتِهِ مِنْ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ^(٣) وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ مُجِيبِهِ - مَائِلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَرَادَ هَذَا الشَّيْخُ سَعِيدٌ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَتَلَقَّاهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بِرِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٤): كَيْفَ لَا تَنْشُرُ وَلَا تَرُوي أَخْبَارِي؟ قَالَ: وَرَأَيْتُ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ لِلطَّهَارَةِ، فَكَنْتُ أَنْتَظِرُ بَرُوزَهُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَانْتَبَهْتُ قَبْلَ ذَلِكَ. فَأَنَا مُنْذُ رَأَيْتُ تِلْكَ الرُّؤْيَا^(٥) أَطُوفُ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ، وَأَرُوي

(١) في (ب، س، ف): «وعبد الله»، وهو خطأ، والمثبت من الإكمال، وأسانيد مماثلة في الكتاب.

(٢) في الأصول: «أنا أبو محمد فضل الله بن محمد بن أحمد الطَّبَّسِيُّ»، وهو تحريف، والمثبت من أسانيد مماثلة في الكتاب - وما بين الحاصرتين منها - توفي سنة ٤٨٢ هـ، له كتب لم يصل منها شيء، نقل عنها المؤلف، وهذا إسناد. انظر موارد ابن عساكر ٢/١٤٥٩، ١٤٦٠.

(٣) في (د، داماد): «كان قاعدًا»، وفي (س، ف): «وكان قاعد».

(٤) في (د، داماد): «وقال».

(٥) في (د، داماد): «الرؤية»، وهو تصحيف.

[ضبط لقبه عند ابن
ماكولا في الإكمال]

[رؤيته لرسول الله
ﷺ في المنام وطلبه
إليه رواية أخباره]

٥

١٠

١٥

٢٠

مَسْمُوعَاتِي مِنْ أَخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ.

- قرأت بخط أبي الفرج عَيْثُ بن عليّ، حدثني أبو الفرج الإسفراييني،
 عن سَعِيدِ الْعِيَّارِ، أَنَّ النَّخْشَبِيَّ رَأَهُ بِدِمَشْقَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ خُرَّاسَانَ شَدِيدٌ (١)
 فِي الطَّلَبِ لَهُ، لِأَنَّ سَاعَةَ وَجَدَ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَّارِيِّ، وَعَرَفَهُ ذَلِكَ، وَأَنَّهُ سَارَ
 إِلَيْهِمْ. أَوْ كَمَا قَالَ. [طلب أهل خراسان
 له لإسماعيلهم
 صحيح البخاري]
- قال عَيْثُ: وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً: لِمَ سُمِّيَ الْعِيَّارُ؟ فَقَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ فِي ابْتِدَائِهِ
 يَسْلُكُ مَسَالِكَ الشُّطَّارِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ. [سبب تلقينه بالعيار]
- وَذَكَرَ (٢) / أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ فِي كِتَابِ صَنْفَهَ، سَمَّاهُ
 «تَكْمِلَةَ الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الْمُحَدِّثِينَ»، قَالَ: [١/١٠٢]
- سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْعِيَّارِ يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، لِرِوَايَتِهِ كِتَابَ اللَّمَعِ عَنْ أَبِي نَصْرِ
 السَّرَّاجِ وَغَيْرِهِ؛ وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ كِتَابَ الْأَرْبَعِينَ
 لِمُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَرَوَاهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ زَاهِرٍ شَيْئًا.
 وَخَرَّجَ لَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَوَائِدَ لِطَافٍ، لَمْ يُخْرِجْ فِيهَا لَهُ عَنْ زَاهِرٍ شَيْئًا.
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ (٣)، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدَّهْشْتَايِيُّ قَالَ:
- تُوِّفِّي أَبُو عَثْمَانَ / سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْعِيَّارِ الصُّوفِيُّ بِغَزَنَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ
 وَأَرْبَعِمِئَةَ. [١٤٤٢]
- أُنْبَأْنَا أَبُو نَصْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُتَيْبِيِّ بِهَرَّاءَ قَالَ (٤):

(١) إعجام الكلمة من (د، داماد)، وهي في (ب، س، ف) مهملة الحروف.
 (٢) في (داماد): «وأخبرنا»، وفي (د): «أنبأنا».
 (٣) في الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص ٢٢٣.
 (٤) هو الحاكم أبو عبد الله الحسين بن محمد الكُتَيْبِيُّ الهروي المؤرخ (ت ٤٩٦ هـ) يلقب بحاكم
 كراسه، في كتابه التاريخ (وهو ذيل على كتاب الوفيات للقرباب) لم يصل إلينا. انظر موارد ابن
 عساكر ٣/ ١٨٣١، ١٨٣٢.

[تأريخ وفاته عند

الكتبي في غزنة]

سنة سبع وخمسين وأربعمئة ورد الخبر بوفاة سعيد العيَّار بغزنة؛ في ربيع الأول.

أبنا أبو الحسن عبد الغافر^(١) بن إسماعيل بن عبد الغافر، في تذييل تاريخ نيسابور قال^(٢):

[ترجمته في التذييل

على تاريخ نيسابور]

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب أبو عثمان
النيسابوري الصوفي، المعروف بالعيَّار شيخ من شيوخ خراسان، معروف
بالحديث^(٣)، صَحِبَ جماعةً من مشايخ الصوفيَّة، وطاف في البلاد دوراً^(٤)، وزار
المشاهد، وسمع صحيح البخاري^(٥) من أبي علي الشُّبُويِّ بمرو^(٦)، وحدث به
بنيسابور، وسمع الطوائف منه، ثم خرج في آخر عمره إلى غزنة، وروى الحديث
في الطريق وبغزنة. سمعوا منه في عزِّ ونفاق^(٦). وتوفي سنة سبع وخمسين
^(٧) وأربعمئة. والله سبحانه وتعالى أعلم^(٨).

١٥

(١) في (د): «عبد القادر»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه السياق لتاريخ نيسابور، وصل إلينا منه (٩٨ ورقة) طبع المنتخب منه انتخاب أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي (ت ٦٤١ هـ)، انظر الخبر فيه ص ٢٣٦ ترجمة ٧٤٢. (ط دار الفكر).

(٣) في (د): «حدث بالحديث».

(٤) كذا في (ب، س، ف)، وليست اللفظة في (د، داماد).

(٥) ما بينها سقط من (د).

٢٠

(٦) كذا في (ب، س، ف)، وفي (د) من غير إعجام، وفي (داماد): «في عز ونقاء» من غير إعجام. وليست العبارة في المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور.

(٧) ما بينها مستدرك بهامش (ب)، وهو مشوش ومختلط بالسماح، واستدركته من (د، داماد)،

وليس في (س، ف). وبعد الخبر في (ب) ما نصه: آخر الجزء الرابع والثمانين بعد المائة.

[سماع في نسخة (ب)]^(١)

بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على سيدنا
الإمام العالم أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بإجازته
من المصنف و... عن... أبو أيوب
... في مجلسين... ربه وابناه أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر
علي وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وكتب
محمد بن يوسف بن محمد بن أبي البرزالي الإشبيلي يوم السبت السادس من شهر رمضان سنة
إحدى عشرة وستمئة بالمسجد
الجامع من دمشق حرسها الله في مجلسين أولهما يوم الجمعة الخامس من رمضان، وسمع...
أبو القاسم عبد الرحمن بن يونس
ابن إبراهيم النرسي وذلك من موضع البلاغ بخطي إلى آخره.

١٥

٢٠

(١) جاء هذا السماع في نسخة (ب) في هامش الصفحة (١٤٢) من الأعلى.

سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ (*)

حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَّارِيِّ.

حَكَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ النَّاهِرِيِّ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبُرُوجَرْدِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَادِقِ الْجِزْبِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُوِيَّةَ (٢) الشَّيرَازِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ النَّاهِرِيِّ (٣)، نَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشَقِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّرَّانِيَّ يَقُولُ: مَنْ صَبَرَ عَنْ شَهْوَةِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ سَنَةً يُكْفَى مُؤَنَّتَهُ. يَعْنِي الْجَمَاعَ.

سَعِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (**)

الْقُرْشِيُّ الْأُمَوِيُّ، وَالذُّمَيْي

سَكَنَ الْكَوْفَةَ، وَحَدَّثَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُوسَى وَسَيْفِ ابْنَيْ خُلَيْدٍ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ.

[أَسْمَاءُ مِنْ رَوَى عَنْهُمْ]

(*) لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من مصادر.

(١) كذا في (ب، س، ف)، وقد تقرأ القاهري، ولم أجد له ترجمة. وفي (د): «التاهري»، وفي (داماد): «الطاهري». وانظر بعد الحاشية التالية.

(٢) الضبط من الأنساب للسمعاني ٥٣/٢، ٥٤، وتبصير المتنبه ٥٧/١. وابن باكوِيَّة هو شيخ الصوفية أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكوِيَّة الشيرازي (ت ٤٢٨ هـ) يروي هذا الخبر في كتابه «حكاية الصوفية»، لم يصل إلينا، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ٣٥٧/١، ٣٥٨.

(٣) في (داماد): «التاهزي»، وفي (س، ف): «التاهري». وانظر ما سبق في الحاشية قبل السابقة.

(**) ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٥٥/٣، الجرح والتعديل ٣/٤، الثقات لابن حبان ٣٤٨/٦، تاريخ الإسلام ٣٩٨/٩ (٥٧/٤) ط دار الغرب، الوافي بالوفيات ١٢١/١٥، تهذيب التهذيب ٣/٤، تقريب التهذيب ص ٢٣٦ رقم (٢٢٧٠).

رَوَى^(١) عَنْهُ ابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَيُحْيَى، ابْنَا سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ
الْفُقَيْمِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيرِيِّ.

[أسماء من روى
عنه]

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَاتِبِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الصَّيْرَفِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، نَا عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ^(٤)،

٥ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ^(٥) عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،
فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ وَهُوَ يَوْمئِذٍ شَابٌّ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ؛ فَرَحَّبَ بِهِ وَأَذْنَاهُ
وَحَيَّاهُ، وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَصَاحَكَهُ ثُمَّ غَمَزَ عُنُقَهُ مِنْ بَطْنِهِ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ
يَوْمئِذٍ إِلَّا أُمَوِيٌّ، فَقَالُوا لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى غَمَزِ بَطْنِ هَذَا الْفَتَى؟ فَقَالَ: إِنِّي أَرْجُو
بِهَا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

[روايته غمز عمر
ابن عبد العزيز بطن
عبد الله بن الحسن]

١٠ أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ^(٦)، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو
الْحُسَيْنِ الصَّيْرَفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ:
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا - : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٧):

سَعِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ - وَالذُّيُجِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ
وَعَنْبَسَةَ - الْكُوفِيُّ، عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُوسَى وَسَيْفِ ابْنَيْ خُلَيْدٍ، وَسَمِعَ

[ترجمته عند
البخاري في تاريخه]

١٥

(١) في (د، داماد): «رواه»، وهو تصحيف.

(٢) في الأغاني ١١٩/٢١ (ط دار الكتب).

(٣) في الأصول: «أبو عبد الله»، وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد ماثلة في الكتاب، والأغاني
١١٩/٢١، والإكمال ١٥٠/٣، وتكملة الإكمال ٥٥٣/٢. والمقتنى في سرد الكنى ٣٨١/١ رقم
(٣٩٧٤). وهو أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي.

٢٠

(٤) في طبعة دار الكتب: «عمر بن عبد الغفار».

(٥) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٦) في (د): «الكوخي»، وفي (داماد): «الكرجي»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من أسانيد المؤلف
ومشخته، وهو محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم النرسي الكوفي.

(٧) في كتابه التاريخ الكبير ٤٥٥/٢.

عمر بن عبد العزيز. روى^(١) عنه عبد الله ابنه، وسمع أيضًا منه ابنه يحيى. وقال أبو أحمد الزُّبَيْرِي: كان من خِيَارِ / الناس.

[١٠٢/ب]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة^(٢)،
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا عليُّ بن محمد، قال:

[١٤٣]

أنا أبو/ محمد بن أبي حاتم قال^(٣):

٥

[ترجمته في الجرح
والتعديل]

سَعِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ الْعَاصِ، روى عن عمر بن عبد العزيز. روى عنه ابنه
عبد الله، ويحيى. سمعتُ أبي يقول ذلك.

سَعِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ^(*)

١٠

ابن بَدْرِ بْنِ عَمْرِو^(٤) بن جُوَيَّةَ بن لُوذَانَ بن ثعلبة بن عدي

ابن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس

ابن عيلان بن مضر. ويقال: سعيد بن عيينة الفزاري

[مختصر من ترجمته]

كان ناسكًا، ثم قام بحرب فزارة مع كلب يوم بنات قين^(٥) حين صحَّ عنده
عن كلب ما يوجب قتلهم؛ وشهد عنده أنهم لا يدينون بدين، وأنهم يطؤون

١٥

(١) في (د، داماد): «وروى».

(٢) في (د، داماد): «أبو علي أحمد»، وهو تصحيف، وهو أبو علي حمد بن عبد الله الأصهباني.

(٣) في كتابه الجرح والتعديل ٣/٤.

(*) ترجمته في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٥٨، وله ذكر في الكامل للمبرد ٣/١٤٥٠، ١٤٥١،

٢٠

وفي الأغاني ١٩/٢٠٤، ٢٠٥، وفي فصل المقال لأبي عبيد البكري ٤٩٩، وفي التذكرة الحمدونية

٤٩٢/٢ رقم (١٢١٥).

(٤) في (داماد): «عمر».

(٥) كذا في (ب، س، ف) ولكن من غير إعجام، وفي (د): «نيارقين»، وفي (داماد): «نيارقين»، وكله=

الْحَيْضُ؛ فَغَزَاهُمْ، فَأَقْدَمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ دِمَشْقَ، ثُمَّ قَتَلَهُ قَوْدًا.

كتب إليّ أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو سعد^(١) محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأَسدي، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة إجازةً، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله^(٢) بن المَرْزبان السِّيرافي، أنا أبو بكر أحمد بن سَهْل الخُلَواني، أنا أبو سعيد الحسن بن الحسين^(٣) السُّكَّري، أنا أبو جعفر محمد بن حَبِيب قال^(٣):

إِنَّ كَلْبًا كَانَتْ أَوْقَعَتْ بِنِي فَزَارَةَ يَوْمَ الْعِمَاءِ^(٤) قَبْلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، فَأَظْهَرَ الشَّمَاتَةَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ كَلْبِيَّةً، وَهِيَ لُبْنَى ابْنَةُ^(٥) الْأَصْبَغِ بْنِ زَبَّانٍ^(٦)، وَأُمُّ بَشْرٍ قُطْبَةَ بِنْتِ بَشْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ. فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِبَشْرِ أَخِيهِ: أَمَا عَلِمْتَ مَا صَنَعَ أَخْوَالِي بِأَخْوَالِكَ؟ فَقَالَ بَشْرٌ: وَمَا فَعَلُوا؟ فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ. فَقَالَ بَشْرٌ: أَخْوَالُكَ أَضَيَّقُ أَسْتَاهَا مِنْ ذَلِكَ. فَجَاءَ وَفَدُ بِنِي فَزَارَةَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يُخْبِرُونَهُ بِمَا صَنَعَ بِهِمْ، وَأَنَّ حُمَيْدَ بْنَ حُرَيْثِ بْنِ بَحْدَلِ الْكَلْبِيِّ أَتَاهُمْ بَعْهَدٍ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ مُصَدِّقٌ؛

[ذكر سبب وقعة بنات قَيْن، بين بني كلب أخوال عبد العزيز بن مروان، ببني فزارة أخوال بشر أخيه]

= تصحيف، قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (١/ ٢٧٩): بنات قين بفتح القاف وبالياء أخت الواو والنون إكَّامٌ معروفةٌ في ديارِ كلب، كانت بها وقعةٌ لبني فزارة على كلب.

(١) في الأصول: «أبو سعيد»، وهو تصحيف، وكل من ترجم له ذكر كنيته «أبو سعد»، انظر تاريخ الإسلام ٢٨/١١ (ط دار الغرب)، والعبر ٣٨٢/٢، وشذرات الذهب ٧/٦، و مواضع كثيرة متفرقة من الكتاب.

(٢) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٣) الخبر في مجمع الأمثال للميداني ١/ ٤٠٩ عن محمد بن حبيب. وهو بتفصيل أكبر في الأغاني ٢٠٤/١٩، ٢٠٥.

(٤) في (ب، د) من غير إعجام.

(٥) كذا في الأصول، وفي (د، داماد): «ابنت»، وفي تصحيقات المحدثين ٢/ ٦٣٣، وجمهرة أنساب العرب ٨٧، والإكمال ٤/ ١١٧: «ليلي بنت زبان».

(٦) في (د، داماد): «رباب»، وفي (س): «زيان».

فَسَمِعُوا لَهُ وَأَطَاعُوا، فَأَغْتَرَهُمْ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ نَيْفًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا، فَأَعْطَاهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ نِصْفَ الْحَمَالَاتِ^(١)، وَضَمِنَ لَهُمُ النِّصْفَ الْبَاقِي^(٢) فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ.

فَخَرَجُوا وَدَسَّ إِلَيْهِمْ بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ مَالًا، فَاشْتَرَوْا السَّلَاحَ وَالْكَرَاعَ، ثُمَّ غَزَوْا كَلْبًا بَنُو فَرَازَةَ، فَلَقَوْهُمْ بِنَاتِ قَيْنِ^(٣)، فَتَعَدَّوْا عَلَيْهِمْ فِي الْقِتْلِ، فَخَرَجَ بِشْرُ حَتَّى أَتَى عَبْدَ الْمَلِكِ وَعِنْدَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَالَ: أَمَا بَلَّغَكَ مَا فَعَلَ أَخْوَالِي بِأَخْوَالِكَ، فَأَخْبَرَهُ الْحَبْرَ، فَغَضِبَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِإِخْفَارِهِمْ ذِمَّتَهُ، وَأَخَذَهُمْ مَالَهُ.

فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ يَأْمُرُهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ أَمْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنْ يَقَعَ^(٤) بِنَبِيِّ فَرَازَةَ إِنْ امْتَنَعُوا عَلَيْهِ، وَيَأْخُذَ مَنْ أَصَابَ مِنْهُمْ. فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ نَزَلَ بِنَبِيِّ فَرَازَةَ، فَأَتَاهُ حَلْحَلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَشِيمِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ^(٥) بْنِ بَدْرٍ، وَكَانَا رَئِيسِي الْقَوْمِ^(٦)، فَأَخْبَرَا الْحَجَّاجَ^(٧) أَنَّهَا صَاحِبَا الْأَمْرِ، وَلَا ذَنْبَ لغيرِهِمَا. فَأَوْتَقَهُمَا وَبَعَثَ بِهِمَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ.

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَادَ مِنْكُمْ. قَالَ لَهُ حَلْحَلَةُ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أَقَادَ اللَّهُ مِنِّي. لَقَدْ نَقَضْتُ وَثْرِي^(٨)، وَشَفَيْتُ صَدْرِي، وَبَرَدْتُ وَحْرِي^(٩). قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ هَذَيْنِ وَثْرٌ يَطْلُبُهُ فَلْيَقُمْ إِلَيْهِمَا. فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ سُؤَيْدِ

(١) الحَمَالَة - كسحابة -: الدِّية.

(٢) فِي (د، داماد): «النصف الثاني».

(٣) انظر ما سبق ص ٧٩، حاشية (٥).

(٤) كَذَا فِي (ب، داماد)، وَفِي (د): «أَنْ يَوْقَعَ».

(٥) فِي (د، داماد): «خُدرة».

(٦) فِي (د، داماد): «رَبِيبِينَ».

(٧) فِي (ب، س، ف): «أَخْبَرَهُ الْحَجَّاجَ»، وَفِي (د): «أَخْبَرَ الْحَجَّاجَ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (دَامَاد).

(٨) يُقَالُ: نَقَضَ فُلَانٌ وَثْرَهُ، إِذَا أَخَذَ ثَأْرَهُ. وَهُوَ مَجَازٌ. انظر التاج (ن ق ض).

(٩) الْوَحْرُ: الْعَيْظُ وَالْحِقْدُ وَالْعِدَاوَةُ. وَوَحَرَ الصَّدْرُ: غَشَّهُ وَوَسَاوَسَهُ.

[خبر مقتل سعيد بن
أبان وحلحلة بن
قيس الفرزاريين]

٥

١٠

١٥

٢٠

الكلبي^(١) - وكان أبوه فيمن قُتل يوم بنات قَيْن - ^(٢) فقال له: يا حَلْحَلَة^(٣)، هَلْ أَحَسَسْتَ لي/ سُويِدًا؟ قال: عَهْدِي بِهِ يَوْمَ بَنَاتِ قَيْنِ^(٤) وَقَدْ انْقَطَعَ خُرُؤُهُ فِي بَطْنِهِ. قال: أما والله/ لأَقْتَلَنَّكَ. قال: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، مَا أَنْتَ تَقْتُلُنِي^(٥)، إِنَّمَا يَقْتُلُنِي ابْنُ الزَّرْقَاءِ - وَالزَّرْقَاءُ إِحْدَى أُمَّهَاتِ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَكَانَ يُسَبُّ بِهَا^(٦) - فَقَالَ بَشْرُ بْنُ مِرْوَانَ: اصْبِرْ حَلْحَلَةَ. فقال:

[أ/١٠٣]

[١٤٤]

٥

أَصْبِرْ مِنْ عَوْدِ بَجْنِيهِ جُلْبٌ قَدْ أَثَرَ الْبَطَانَ فِيهِ وَالْحَقَبُ^(٦)

فَضْرَبَ عُنُقَهُ. ثُمَّ قِيلَ لِسَعِيدٍ نَحْوُ مِمَّا قِيلَ لِحَلْحَلَةَ. فَرَدَّ مِثْلَ جَوَابِ حَلْحَلَةَ. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَلِيمٍ^(٧) لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ لَهُ بَشْرٌ: اصْبِرْ سَعِيدُ. فقال:

أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ مُعَرِّكٍ^(٨) أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرُكِ^(٩)

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْعَدِيرِ^(١٠):

١٠

(١) في (د، داماد): «سعير بن سويد الكلبي».

(٢) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٣) في (س، ف): «يا طلحة»، وهو تصحيف.

(٤) في (د، داماد): «أنت لا تقتلني».

١٥

(٥) زادت (د) هنا ما نصه: «[بشر بن مروان]». أي كان يسب بها بشر بن مروان. وفي (داماد): «وكان يسب بها ابن مروان».

(٦) العود: المسنن من الإبل. والجلبة: الجرح يندمل أعلاه وفي باطنه فساد. والبطان في قتب البعير: الحزام الذي يجعل تحت بطنه؛ والحقب: الحبل يشد على حقه. انظر اللسان (ع ود، ج ل ب، ب ط ن، ح ق ب).

٢٠

(٧) في (د، داماد): «علقم».

(٨) كذا في الأصول، وفي مصادر التخريج: «عركك» والبعير العركك: الجمال القوي الغليظ. والبواني: أضلاع الصدر أو الأكتاف وقوائم الناقة. الواحدة بانية. انظر اللسان (ع رك، ب ون، ب ن ي).

(٩) في (د): «زورة» بهاء بدل الضمير.

(١٠) الأبيات والخبر مفصلاً في الأغاني ١٩/٢٠٥، ٢٠٦.

لِحَلْحَلَةِ الْقَتِيلِ وَلَا بِنِ بَدْرِ وَأَهْلِ دِمَشْقَ أَنْدِيَةَ تَبِينُ
فَقَدْ لَقِيََا حَمِيدَيْنِ الْمَنِيَا^(١) وَكُلُّ فَتَى سَتَشَعْبُهُ الْمُنُونُ
فَبَعْدَ الْيَوْمِ أَيَّامٌ طَوَالُ وَبَعْدَ حُمُودٍ فَتَنَتِكُمْ فُتُونُ
خَلِيفَةَ أُمَّةٍ نَصَرْتُ^(٢) عَلَيْهِ تَخَمَّطَ^(٣) فَاسْتَهَانَ بِمَنْ يَدِينُ

[شعر ابن
الغديري في مقتل
الغزاريين]

أراد: عَجِبْتُ لِحَلْحَلَةِ وَكَثْرَةِ قَوْمِهِ لَمْ يُثَارُوا بِهِ!

سعيد بن إبراهيم بن طلحة (*)

ابن عمرو بن مَرَّةَ الْجُهَنِيِّ

من أهل دمشق.

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ.

سعيد بن إسحاق أبي النضر (**)

ابن إبراهيم بن يزيد

أبو محمد القرشي

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ بَعْضِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، قَالَ:

سعيد^(٤) بن إسحاق بن أبي النضر القرشي. يُكْنَى أبا محمد. دِمَشْقِيٌّ.

(١) كذا في الأصول، وفي الأغاني: «حميد ابن المنيا»، إشارة إلى حميد بن بحدل.

(٢) في (د، داماد، س، ف): «قصرت» وهو أشبهه، وفي الأغاني: «قسرت».

(٣) تَخَمَّطَ: تَكَبَّرَ وَغَضِبَ. اللسان (خ م ط).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، وقد ترجم المؤلف لأبيه ولابنه.

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر. وفي (داماد): «سعيد بن إسحاق بن النضر»، وفي (د):

«النصير» أو «النصر»، وفي (س): «سعيد بن إسحاق بن أبي النضر».

(٤) في (ب، س، ف): «سعيد»، والمثبت من (د، داماد).

٥

١٠

١٥

٢٠

سعيد بن إسحاق(*)

- ٥ حكي عنه عباس الخذاء^(١).
- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السُّوسي، أنا جَدِّي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي^(٢)، نا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأديب، نا أبو نصر محمد بن عمرو النيسابوري^(٣)، حدثني يحيى بن علي بن هاشم، نا عبد الملك بن ذُليل^(٤)، نا عَبَّاسُ الخذاء،
- عن سعيد بن إسحاق الدمشقي؛ في^(٥) قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ يُلْقُونَ
- ١٠ أَقْلَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤] على مَهْرٍ بِحَلْبٍ يُقَالُ لَهُ قُويق^(٦).

[تفسيره لآية]

(*) لم أجده له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) في (د): «عياش الخذاء».

- ١٥ (٢) هو مُقَرَّرُ الآفاق أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) في كتابه «المواعظ والرقائق»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٩٧٦.
- (٣) في (داماد): «أبو نصر محمد بن عمرو النيسابوري».

- (٤) ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٣/٣٣٠ بفتح الدال - وهو وهم - وتبعه في ذلك الذهبي في المشتبه وابن حجر في التبصير، وكذا القاموس وشرحه. ثم ذكره ابن ماكولا بالضم ثانية؛ فنبه على هذا الوهم ابن نقطة في تكملة الإكمال ٢/٥٦٠. وذكر ذلك أيضًا ابن ناصر الدين في التوضيح ٤/٤١، ٤٢.

- ٢٠ (٥) في (داماد): «هو في»، أو «وفي».

- (٦) في (د، داماد): «قومق»، وفي (س، ف): «قوين» وكلاهما تصحيف. وقويق - بضم أوله وفتح ثانيه - نهر مدينة حلب، مخرجه من قرية شناذر على ستة أميال من دابق، ثم يمر في رساتيق حلب، ثم يمتد إلى قنسرين. قاله ياقوت في معجم البلدان ٤/٤١٧.

سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسَاحِقٍ (*)

رَوَى عَنْ حَجَّوَةَ بْنِ مُدْرِكِ الْعَسَّانِي (١).

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُسْرِيِّ.

٥

سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَيْرُوتِيِّ (**)

حَكَى عَنْ سَهْلِ بْنِ هَاشِمِ الْبَيْرُوتِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ (٣) أَبَا عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيَّ يَقُولُ:
 سَمِعْتُ (٤) أَبَا حَفْصِ عَمْرَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ سَلْمُونَ (٤) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ
 يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسُ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ (٥) يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ
 سَهْلَ بْنَ هَاشِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ حَمْزَةَ يَقُولُ:

إِنَّ جَهَنَّمَ خُلِقَتْ زَرْقَاءً ﴿ وَيَحْتَسِرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ [طه: ١٠٢] وَكَانَ قُدَّارٌ (٦)

[روايته خبراً في
تفسير آية]

١٠

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) ترجم له المؤلف في حرف الحاء المهملة في المجلدة ١٣، (ولما تطبع) (١٢/٢٣٥ ط دار الفكر).

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في (د، داماد): «مرثد»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س، ف)، وترجمته في المجلدة
 ٣٢/٢٧٨، والجرح والتعديل ٦/٢١٤، وتهذيب الكمال ١٤/٢٥٥، وتقريب التهذيب (٣١٩٢)
 وفيه: مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية.

(٣) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٤) في (د، داماد): «سليمان»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في التاريخ المجلدة ٥/٥٤، ومعجم
 البلدان ١/٢٧٠، وتاريخ الإسلام ٨/٦٦٧ (ط دار الغرب).

(٥) في (د، داماد): «مرثد»، وفي (س، ف): «يزيد». انظر ما سبق في الحاشية (٢).

(٦) في (س، ف): «قذار» أو «قزار»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د، داماد)، والإكمال ٧/١٠٤ =

١٥

٢٠

عاقِرُ الناقَةِ أَرْزَقَ؛ وَلَا أَرْزَقَ إِلَّا وَجَدْتُهُ حَيًّا.

سعيد بن أسود الخولاني (*)

له ذُكْر.

٥

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر/ أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الشَّرْقِي، نا محمد بن يحيى الذهلي^(١)، نا أبو صالح، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ^(٢):

[١٤٤]

[١٠٣/ب]

فَسَأَلْتَاهُ عَنِ الْجَدِّ أَبِي^(٣) الْأُمِّ؟ فَقَالَ: لَا يَرِثُ شَيْئًا، وَلَا يُعْطَى شَيْئًا، وَلَا تَرِثُ الْخَالََةَ وَلَا الْعَمَّةَ.

[روايته لخبر في

الزُّهريات في ميراث

١٠

قال: وكان الوليدُ بنُ عبد الملك وَرَثَ عَمَّةَ سعيد بن الأسود الخولاني السُّدَسَ مع ابنته وَعَصْبَتِهِ، فلما استُخْلِفَ عمرُ بن عبد العزيز رَدَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ إِلَى ما مَصَّتْ^(٤) بِهِ السُّنَّةَ، ولم يُعْطِها شَيْئًا، وقال: الكَلَالَةُ مَنْ لَيْسَ لَهُ وَكَلٌّ وَلَا وَالِدٌ.

[الكلالة]

١٥

= المؤلف والمختلف للدارقطني ٤/١٩١٥، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/٤٤، وتبصير المنتبه ٣/١١٢٣، وهو قَدَّار بن سالف.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابوري، عالم أهل المشرق، وإمام

٢٠

أهل الحديث بخراسان (ت ٢٥٨ هـ) في كتابه الزُّهريات، وصلنا منه ثمان ورقات، وهو مخطوط

في الظاهرية مج ٨٣. انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ٢٨٥، وموارد ابن عساكر ٢/٨١٨.

(٢) سقطت اللفظة من (د، داماد، س).

(٣) في الأصول: «أب».

(٤) في (داماد): «قضت».

سعيد بن أوس^(١) الخفاف^(*)

حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَهِشَامِ بْنِ خَالِدٍ^(٢)، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَثْمَانَ الْجَوْعِيِّ^(٣).

رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ^(٤). ٥

أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ^(٥)، نَا سَعِيدَ بْنَ أَوْسٍ الدَّمَشْقِيَّ الْخَفَّافَ، نَا هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

[روايته لخبر في

مسند الشاميين

للطبراني]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فليس بِقِمَارٍ». ١٠

كَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الشَّامِيِّينَ^(٦)، وَرَوَاهُ فِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ عَلَى وَجْهِ آخِرٍ^(٧)، فَخَالَفَ فِي نَسَبِ هِشَامٍ، وَفِي مَتْنِ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَعَبْرَهُ فِي كُتُبِهِمْ قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا سَعِيدَ بْنَ أَوْسٍ الدَّمَشْقِيَّ الْإِسْكَافَ، نَا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ١٥

(١) في (داماد): «سعيد بن يونس».

(*) ترجمته في: إرشاد القاصي والداني لأبي الطيب المنصوري ص ٣١٨،

(٢) في (د، داماد): «عن هشام بن عمار وابن خالد».

(٣) في (س، ف): «الجدعي».

(٤) في (س، ف): «الطبراني». ٢٠

(٥) يعني الطبراني في كتابه مسند الشاميين، وسيشير إليه المصنّف.

(٦) أي في مسند الشاميين ٤/٢٣، ٢٤ رقم (٢٦٢٧).

(٧) انظر المعجم الصغير ١/١٦٩.

(٨) في (د، داماد): «أخبرنا».

عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ أَدَخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فَهُوَ قِيمَارٌ».

[رواية أخرى
للحديث السابق]

قال الطبراني^(١): لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عنه إلا الوليد. تفرّد به هشام بن خالد.

٥

سعيد بن برید (*)

أبو عبد الله التميمي النّباجي الزاهد

حكى عن الفضل بن عياض، وأبي خزيمة^(٢) العابد.

[أسماء من روى
عنهم ورووا عنه]

حكى عنه أحمد^(٣) بن أبي الحواري، والوليد بن عتبة الدمشقيّان، وعمر بن محمد بن بجير البجيري^(٤)، وأبو عبد الله الأصبحيّ، وأبو الحسن محمد بن أبي

١٥

(١) في المعجم الصغير ١/١٦٩.

(*) ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/٤، طبقات الصوفية ٩٨، حلية الأولياء ٩/٣١٠ - واسمه فيه سعيد بن يزيد الساجي - الإكمال ٧/٢٨٥، تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب ١/٣٢٦، الأنساب للسمعاني ١٢/٢٨، المختار من مناقب الأخيار لابن الأثير ٢/٥٠٣، سير أعلام النبلاء ٩/٥٨٦، تاريخ الإسلام ٥/٣٢٠ (ط دار الغرب)، توضيح المشتبه ٩/٢٣٠، تبصير المنتبه ٤/١٤٣١، طبقات الأولياء ٢٢٥، القاموس المحيط وشرحه للزبيدي (ن ب ج).

١٥

(٢) في (ب، داماد): «جريمة»، وفي (س، ف): «جدية»، والمثبت من (د)، ومن يكنى بأبي خزيمة ويلقب بالعابد اثنان هما مجشّر بن شاكر كما في الإكمال ٧/٢١٢، وإما خزيمة خازم بن عبد الله بن خزيمة السدوسي البصري كما في تهذيب مستمر الأوهام للخطيب البغدادي ص ١٧٧. وقد ذكر المؤلف أبا خزيمة العابد في ترجمة إسحاق بن إسماعيل (لما تطبع)، وترجمة عبد الله بن المبارك

٢٠

المجلدة ٣٨/٣٤٣.

(٣) في (د، داماد): «أبو أحمد»، وهو تحريف.

(٤) في (د، داماد): «ومحمد بن محمد بن بجير البجيري»، وهو تصحيف، والمثبت من الإكمال ٥/١٥٦، والأنساب ٢/٨٩، واللباب ١/١٢٢ وفيه وفاته سنة ٣١١ هـ، وتوضيح المشتبه ١/٣٥٧، والتاج (ب ج ر).

الْوَرْدِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْقَرَشِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الصُّورِيِّ،
وَسَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَيْقِ الْأَنْطَاكِيِّ.

وَكَانَ عَابِدًا سَيَّاحًا.

فِي نَسَخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَهَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

حَ قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا:

أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١):

سَعِيدُ بْنُ بُرَيْدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاجِيِّ الزَّاهِدِ؛ رَوَى عَنْ^(٢).

رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ.

أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السُّلَمِيِّ قَالَ^(٣):

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاجِيِّ مِنْ أَقْرَانِ ذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ؛ لَهُ كَلَامٌ حَسَنٌ فِي الْمَعْرِفَةِ

وغيرها؛ وَكَانَ مِنْ أَسْتَاذِي^(٤) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ، وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ بُرَيْدِ.

كَذَلِكَ فَذَكَرَهُ^(٥) عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ؛ فِيمَا حَدَّثَنَا عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ

الْجُوْزْجَانِيِّ^(٦)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، نَا أَبِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ بُرَيْدِ النَّبَاجِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَا الْبِخَارِيِّ،

(١) فِي كِتَابِهِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٨/٤.

(٢) كَذَا فِي (ب، س، ف) وَكُتِبَ النَّاسِخُ فَوْقَ كَلِمَةِ «عَنْ» فِي (ب): كَذَا فِي الْأَصْلِ. يَعْنِي أَنَّ ثَمَّةَ

سَقَطًا، وَكَذَا أَشَارَتْ طَبْعَةُ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ. وَقَوْلُهُ: «رَوَى عَنْ» سَقَطَ مِنْ (د، دَامَاد).

(٣) هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى السُّلَمِيِّ (ت ٤١٢ هـ) فِي كِتَابِهِ «تَارِيخُ الصُّوفِيَّةِ»،

لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَهَذَا إِسْنَادُهُ، انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ١/٣٤٦.

(٤) فِي (د): «أَسْتَاذٌ».

(٥) فِي (د، دَامَاد): «ذَكَرَهُ».

(٦) زَادَتْ (د، دَامَاد) هُنَا لَفْظًا: «قَالَ».

[ترجمته في الجرح

والتعديل]

[ترجمته عند السلمي

في تاريخ الصوفية]

٥

١٠

١٥

٢٠

- ح ونا خالي القاضي أبو المعالي^(١) محمد بن يحيى، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري، نا عبدُ الغني بن سعيد،
- ح وقرأتُ على أبي محمد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٢):
- في باب بُريد: بالباء والراء^(٣) سعيد بن بُريد أبو عبد الله النَّبَاجِيّ.
- وقال ابنُ ماکولا في مَوْضِعٍ آخَرَ^(٤):
- أبو عبد الله النَّبَاجِيّ سعيد بن بُريد^(٥)، أَحَدُ الزُّهَادِ. يَحْكِي عَنْهُ/ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ حِكَايَاتٍ.
- أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْقٍ قال: قال لنا أبو بكر الحَطِيب^(٥):
- أبو عبد الله سعيد بن بُريد النَّبَاجِيّ / كان أَحَدَ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ؛ يَحْكِي عَنْهُ حِكَايَاتٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ الدَّمَشْقِيُّ وَغَيْرُهُ.
- أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو سهل محمود بن عمر، أنا عليُّ بن الفَرَجِ بن أبي رَوْحٍ، نا ابنُ أبي الدنيا^(٦)، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بن عبد الرحمن،
- عن أبي عبد الله النَّبَاجِيّ قال: قال لي قائلٌ في مَنَامِي: أَوْ يَحْسُنُ بِالْحُرِّ الْمُرِيدِ أَنْ يَتَذَلَّ لِلْعَبِيدِ وَهُوَ وَاحِدٌ عِنْدَ مَوْلَاهُ مَا يُرِيدُ؟
- أنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، نا أبو بكر الحَطِيب^(٧)، أنا أبو القاسم عبدُ العزيز بن
- (١) في (د): «وحدثنا خالي أبو المعالي».
- (٢) كذا في (ب، س، ف)، وفي (د، داماد): «قالا» يعني ابن ماکولا في كتابه الإكمال ١/ ٢٣١. وعبد الغني بن سعيد، ولكن لم أجده في كتابه المؤتلف والمختلف.
- (٣) - ما بينها سقط من (داماد).
- (٤) في كتابه الإكمال ٧/ ٣٧٢.
- (٥) في كتابه تلخيص المشابه في الرسم ١/ ٣٢٦ بنحوه.
- (٦) في كتابه القناعة والتعفف، ولم أجد النص فيما طبع منه مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت ١٩٩٣)، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٢١، ١٩٢٢.
- (٧) في كتابه تلخيص المشابه في الرسم ١/ ٣٢٧.

محمد بن نصر السُّتُوري، نا جعفر بن محمد بن نُصير الحُلدي قال: سمعتُ أبا نصرٍ السمرقنديَّ بمكة يقول: سمعتُ أحمدَ بن أنس بن مالكٍ يقول: سمعتُ الوليد بن عُتْبَةَ يقول:

[الخبر السابق مفصلاً]

[برواية الخطيب]

سمعتُ أبا عبد الله النُّباجيَّ يقول: أصابَتْني ضَيْقَةٌ وَشِدَّةٌ، فَبِتُّ وَأنا أَتَفَكَّرُ فِي الْمَصِيرِ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِي، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ لِي فِي النَّوْمِ: أَيْجُمَلُ بِالْحَرِّ الْمُرِيدِ، إِذَا وَجَدَ عِنْدَ اللَّهِ مَا يُرِيدُ، أَنْ يَمِيلَ بِقَلْبِهِ إِلَى الْعَيْدِ؟ فَانْتَبَهْتُ وَأنا مِنْ أَعْنَى النَّاسِ.

٥

قال: ونا الخطيب^(١)، حدَّثني مسعود بن ناصر السَّجزيُّ، أنا أبو سعيد عثمان بن محمد بن أحمد الصُّوفي^(٢) بِيَسْت، نا والدي، نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي الجُرْجاني، نا أحمد بن محمد بن إبراهيم الأزدِي، نا عبد الله بن الحَكَم المَخرومي الطَّبائسيُّ قال: سمعتُ أبا عبد الله الأصبَحيَّ يقول:

سمعتُ سعيدَ بن بُريد النُّباجيَّ يقول: بَيْنَا نَحْنُ صَافُونَ نُقَاتِلُ الْعَدُوَّ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَإِذَا أَنَا بِغِلامٍ كَأَحْسَنِ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الْغِلْمَانِ، وَعَلِيهِ طُرَّةٌ وَقَفَا، وَعَلِيهِ حُلَّةٌ دِيبَاجٌ، وَهُوَ يُقَاتِلُ قِتالًا شَدِيدًا وَهُوَ يَقُولُ:

١٠

[رؤيته وهو في صف]

قتال للروم غلامًا

يُقاتل وينشد الشعر]

أنا في أمري رَشاد^(٣) بين غزوا وجهاد
بَدني يَغزوا عَدوي والهوى يَغزوا فَوادي

قال: فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ: يَا غِلامُ، هَذَا الْقِتالُ، وَهَذِهِ الْمَقالَةُ وَالطُّرَّةُ، وَالقَفَا وَالْحُلَّةُ، لَا يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا؟! فَقَالَ الْغِلامُ: أَحَبِّتُ رَبِّي فَشَغَلَنِي حُبُّهُ^(٤) عَنِ حُبِّ غَيْرِهِ، فَتَزَيَّنْتُ لِحُورِ الْعَيْنِ^(٥) لَعَلَّهَا تَخْطُبُنِي إِلَى مَوْلاها.

١٥

أنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن

(١) في كتابه تلخيص المتشابه في الرسم ١/٣٢٦.

٢٠

(٢) في (س، ف): «الصدفي»، والمثبت من (ب، د، داماد) والتلخيص للخطيب.

(٣) في (د، داماد): «رشيد».

(٤) في (ب، س، ف): «بحبه»، والمثبت من (د، داماد) وكتاب التلخيص.

(٥) في (د، داماد): «للحور العين».

إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِي قال^(١): سمعتُ أبا العباس بن الخُشَّابِ البغداديَّ يقول: سمعتُ عبدَ السلام بن محمد يقول: سمعتُ أبا عليَّ الرَّوَدُبَارِيَّ يقول: سمعتُ أبا العباس بن عبيد الله يقول: سمعتُ ابن أبي الوَرْد يقول:

[شيء من حِكْمِهِ]

قال أبو عبد الله النَّبَاجِيُّ: مَنْ خَطَرَتِ الدُّنْيَا بِإِلَهِ لغيرِ القيامِ بأمرِ الله حُجِبَ عن الله.

٥

قال: وأنا أبو عبد الرحمن، أنا أبو جعفر الرَّازِي، نا العباس بن حمزة قال: سمعتُ أحمد بن أبي الحَوَارِيَّ يقول:

سمعتُ أبا عبد الله النَّبَاجِيَّ يقول: إِنْ أَعْطَاكَ أَغْنَاكَ، وَإِنْ مَنَعَكَ أَرْصَاكَ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا الحاكم أبو عبد الله قال^(٢):

١٠ سمعتُ أبا أحمد الحافظ - وهو محمد بن محمد بن أحمد - يقول: أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي، نا أحمد بن أبي الحَوَارِيَّ قال:

سمعتُ أبا عبد الله النَّبَاجِيَّ يقول: أَصْلُ الْعِبَادَةِ عِنْدِي فِي ثَلَاثٍ: لَا تَرُدُّ مِنْ أَحْكَامِهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْأَلُ غَيْرَهُ حَاجَةً، وَلَا تَدَّخِرُ عَنْهُ شَيْئًا.

[حكيمته في أصل
العبادة]

٣ سمعتُ أبا الْمُظَفَّر بن القُشَيْرِيَّ يقول: سمعتُ أبي يقول^(٤): سمعتُ محمد بن الحسين يقول:

١٥ سمعتُ/أبا جعفر الرَّازِي يقول: سمعتُ عباس بن حمزة يقول: حدثنا أحمد بن أبي الحَوَارِيَّ قال:

[١٤٧]

سمعتُ النَّبَاجِيَّ يقول: أَصْلُ الْعِبَادَةِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ: لَا تَرُدُّ مِنْ أَحْكَامِهِ

[الخبر السابق برواية
أخرى]

(١) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي (ت ٤١٢ هـ) في كتابه «تاريخ الصوفية». انظر ما تقدم ص ٨٩ حاشية (٣) ..

٢٠ (٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، لم يصل إلينا، وهذا إسناد، طبع منه التلخيص الذي فيه ذكر أتباع التابعين، وليس الخبر فيه، ولا في كتاب المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، وانظر موارد ابن عساكر ١/٢٠٣-٢٠٥.

(٣) - ما بينها سقط من (د، داماد). غير قوله: «ولا تدخر... حاجة» فهو في (داماد).

(٤) هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥ هـ) في الرسالة القشيرية ٢/٣٤٩.

شَيْئًا، وَلَا تَدَّخِرْ عَنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَسْمَعَكَ تَسْأَلُ غَيْرَهُ حَاجَةً ۖ

أخبرنا أبو القاسم إسحاق بن محمد الحافظ، أنا أبو العلاء عبد الصمد بن أحمد الكرجي^(١)

سنة ثمان/ وستين وأربعمئة، أنا جدي أبو أحمد عبد الله بن عمر الكرجي^(١)، حدثني أبو الحسين الحسن بن محمد بن داود، نا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن إسحاق، نا أبو طالب بن سودة، نا عبد العزيز قال:

قال النَّبَاجِيُّ: إِنَّ أَشْرَفَ سَاعَاتِكَ سَاعَةٌ لَا يَكُونُ لَكَ عَارِضٌ فِيهَا بَيْنَكَ

وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وقال النَّبَاجِيُّ: مَا التَّنَعُّمُ إِلَّا فِي الْإِحْلَاصِ، وَلَا قُرَّةُ الْعَيْنِ إِلَّا فِي التَّقْوَى،

وَلَا الرَّاحَةُ إِلَّا فِي التَّسْلِيمِ.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن

إبراهيم بن الحكَّام المكي، أنا الحسين بن علي بن محمد الشَّيرَازِي، أنا عليُّ بن عبد الله بن جَهْضَم^(٢)، نا

أبو بكر محمد بن عيسى بن هارون، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري قال:

سمعتُ أبا عبد الله النَّبَاجِيَّ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا يَسْتَحْيُونَ مِنْ

الصَّبْرِ، يَسْلُكُونَ مَسْلَكَ الرِّضَا، وَلَهُ عِبَادٌ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْقَدْرِ لَا اسْتَقْبَلُوهُ

اسْتِقْبَالًا، حُبًّا لِرَبِّهِمْ وَلِقَدْرِهِ عِنْدَهُمْ، فَكَيْفَ يَكْرَهُونَهُ بَعْدَ مَا يَقَعُ.

وقال ابنُ جَهْضَم: نا أبو القاسم عليُّ بن يعقوب الرَّاهِدِ، نا أبو عمر بن خلف، نا أحمد بن أبي

الحواري قال:

سمعتُ أبا عبد الله النَّبَاجِيَّ^(٣) يَقُولُ: تَدْرُونَ مَا أَرَادَ عَمِيدُ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ

مَوَالِيهِمْ؟ أَنْ يَرْضَوْا عَنْهُمْ، وَأَرَادَ اللَّهُ مِنْ عَمِيدِهِ أَنْ يَرْضَوْا عَنْهُ، وَمَا رَضُوا عَنْهُ

(١) في (د): «الكرخي» في الموضعين.

(٢) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم، شيخ الصوفية في الحرم (ت ٤١٤ هـ)، في

كتابه بهجة الأسرار ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين الأخيار، وهذا إسناده، وصل إلينا منه

الجزء السادس، مازال مخطوطاً في الظاهرية مج ٦٤. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٨،

وموارد ابن عساكر ١/٣٥٢، ٣٥٣.

(٣) -٣- ما بينها سقط من (د).

[شذرات من أقواله

في الزهد والرفائق]

[قوله في الرضا

بالقدر قبل نزوله]

[الرضا بين عبيد

الدنيا وعبيد الله]

٥

١٠

١٥

٢٠

حتى كان رضاه عنهم قبل رضاهم عنه.

أخبرنا بها عالية أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري، نا الزاهد أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني إملاء سنة سبع وثلاثين وأربعمئة قال^(١): قرأت على يوسف بن عمر القواس، قلت له: حدثكم جعفر العابد إملاء من حفظه، نا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، نا أحمد بن أبي الحواري قال:

سمعت أبا عبد الله النباجي^(٢) قال: تدري أي شيء أراد عبيد أهل الدنيا من مواليتهم^(٣)؟ أرادوا أن يرضوا عنهم. وتدري أي شيء أراد الله عز وجل من عبيده؟ أن يرضوا عنه، وما كان رضاهم عنه إلا بقدر رضاه عنهم^(٣).

[الخبر السابق برواية القزويني في أماليه]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، نا نصر بن إبراهيم الزاهد^(٤)، أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن الواسطي، أنا أبو الحسين^(٥) محمد بن أحمد الملقبي، حدثني أبو الحسن محمد بن أبي شيخ بجامع حران، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد، نا أحمد بن أبي سفيان البصري^(٦)، نا عبد الله بن محمد قال: وحدثني داود بن محمد،

أنه سمع أبا عبد الله النباجي - وهو سعيد بن بريد - يقول: خمس خصال بها تمام العقل^(٧)؛ وهي: معرفة الله عز وجل، ومعرفة الحق، وإخلاص العمل لله

(١) في كتابه أمالي القزويني، وصل إلينا جزء من أماليه، وهذا إسناده، وما زال مخطوطاً في الظاهرية مج ٢٢. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٤، وموارد ابن عساكر ٢/١٣٧٢، ١٣٧٣.

(٢) في (د، داماد): «أموالهم».

(٣) في (داماد): «عنه».

(٤) هو أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر النابلسي المقدسي (ت ٤٩٠) في أحد مجالسه من مخطوطات الظاهرية، انظر موارد ابن عساكر ٢/١٤٨٣.

(٥) في (س، ف): «أبو الحسن»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في المجلدة ١٧٩/٦٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٧٧.

(٦) في (د): «النصري»، ولم أقف على ضبطه.

(٧) في (د، داماد): «العمل».

٢٠

١٥

عَزَّ وَجَلَّ، وَالْعَمَلُ عَلَى السُّنَّةِ، وَأَكْلُ الْحَلَالِ. فَإِنْ فُقِدَتْ وَاحِدَةٌ لَمْ يَرْتَفِعِ^(١) الْعَمَلُ؛ وَذَلِكَ أَنَّكَ^(٢) إِذَا عَرَفْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ تَعْرِفِ الْحَقَّ لَمْ تَنْتَفِعْ، وَإِذَا عَرَفْتَ اللَّهَ وَعَرَفْتَ الْحَقَّ وَلَمْ تُخْلِصِ الْعَمَلَ لَمْ تَنْتَفِعْ، وَإِنْ عَرَفْتَ اللَّهَ^(٣) وَعَرَفْتَ الْحَقَّ وَأَخْلَصْتَ الْعَمَلَ، وَلَمْ تُكُنْ عَلَى السُّنَّةِ لَمْ تَنْتَفِعْ؛ وَإِنْ تَمَّتِ الْأَرْبَعُ وَلَمْ يَكُنِ الْأَكْلُ مِنْ حَلَالٍ لَمْ تَنْتَفِعْ.

٥

أَخْبَرَنَا بِهَا عَلِيَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو عَثَانَ الصَّابُونِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلَى، نَا بَشْرَ بْنَ مُحَمَّدِ الْمُزَنِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ^(٤)، نَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاجِيَّ يَقُولُ: حَمَسُ خِصَالٍ فِيهَا تَمَامُ الْعَمَلِ: مَعْرِفَةُ اللَّهِ، وَمَعْرِفَةُ الْحَقِّ، وَإِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالْعَمَلُ عَلَى السُّنَّةِ، وَأَكْلُ الْحَلَالِ؛ فَإِنْ فُقِدَتْ وَاحِدَةٌ لَمْ يَرْتَفِعِ الْعَمَلُ؛ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ اللَّهَ^(٥) وَلَمْ تَعْرِفِ الْحَقَّ لَمْ تَنْتَفِعْ، وَإِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ وَلَمْ تَعْرِفِ اللَّهَ لَمْ تَنْتَفِعْ، وَإِذَا عَرَفْتَ اللَّهَ^(٦) وَعَرَفْتَ الْحَقَّ وَأَخْلَصْتَ الْعَمَلَ، وَلَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ عَلَى السُّنَّةِ لَمْ تَنْتَفِعْ^(٧)؛ وَإِنْ تَمَّتِ الْأَرْبَعُ وَلَمْ يَكُنِ الْأَكْلُ مِنَ الْحَلَالِ لَمْ تَنْتَفِعْ.

١٠

١٥

(١) فِي (دَامَاد): «لَمْ يَرْفَعْ».

(٢) - (٣) مَا بَيْنَهُمَا مُسْتَدْرِكٌ فِي هَامِشِ (ب)، وَتَكَرَّرَ فِيهَا قَوْلُهُ: «إِذَا عَرَفْتَ اللَّهَ».

(٣) فِي (س، ف): «الصَّابِرِيُّ».

٢٠

(٤) هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا صَاحِبُ التَّصَانِيفِ السَّائِرَةِ (ت ٢٨١ هـ) فِي أَحَدِ كُتُبِهِ، وَلَمْ أَجِدِ النَّصَّ فِيهَا طَبِعَ مِنْهَا.

(٥) - (٦) مَا بَيْنَهُمَا سَقَطَ مِنْ (د، دَامَاد).

(٦) - (٧) مَا بَيْنَهُمَا سَقَطَ مِنْ (د، دَامَاد).

[من أقواله خمس
خصال فيها تمام
العقل]

[الخبر السابق من
رواية ابن أبي الدنيا]

[١٤٨]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن حمّاذ^(٢)، نا أحمد بن محمد بن/ سالم، حدثني إبراهيم بن الجنيد، حدثني النضر بن عيسى بن يحيى قال:

[١٠٥/أ]

[التعريض في

السؤال]

قال رجل لأبي عبد الله النباجي وأنا أسمع: يا أبا عبد الله، الرّاضي يسأل؟

قال: يُعرّض^(٣). قال: مثل أي شيء؟ قال: مثل قول أيوب: ﴿مَسْنَى الصُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

أنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطُّيوري، عن عبد العزيز بن علي الأرجي^(٤)،

^(٥) وأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسين بن يحيى، أنا الحسين بن علي^(٦)، قال:

أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم^(٦)، نا عبد الرحمن بن محمد بن مهْران، نا أحمد بن محمد بن سهل بن حسان، فيما قرأت عليه ببلخ^(٧)، نا يوسف بن موسى بن عبد الله، حدثني محمد بن سلام، نا محمد بن عمرو الغزي،

أن أبا عبد الله النباجي سأل الله عز وجل أن يجعل رزقه في الماء، فكان غذاؤه في الماء. ثم سأل الله أن يقطع عنه شرب الماء، فأري في منامه: إنك خلقت أجوف، وكان غذاؤه الماء.

[اقتصاره في غذاؤه

على الماء]

١٥

(١) في كتابه شعب الإيبان ١٢/٣٨٤ رقم (٩٥٩٢).

(٢) قوله: «علي بن» ليس في (ب، س، ف)، وهو في (د، داماد) وشعب الإيبان.

(٣) في (د): «فإن تعرض»، وهو تصحيف.

(٤) في (د): «الأرجي»، وسقطت من (داماد).

(٥) ما بينها سقط من (داماد).

٢٠

(٦) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم، شيخ الصوفية في الحرم (ت ٤١٤ هـ)، في كتابه بهجة الأسرار ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين. انظر ما تقدم ص ٩٣ حاشية (٢).

(٧) بلخ: هي مدينة خراسان العظمى، كانت دار مملكة الأتراك، وبها العساكر والأجناد والعمال والأسواق العامرة والمتاجر. انظر الروض المعطار في خبر الأقطار ص ٩٦.

وفي رواية ابن^(١) الطُّيُورِيِّ عَنِ الْأَزْجِيِّ: بُرَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ بُرَيْدِ النَّبَاجِيِّ، قَالَا:

وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ الْمَخْزُومِيِّ - حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ قَالَ:

صَلَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاجِيُّ بِأَهْلِ طَرْسُوسَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَوَقَعَ النَّفِيرُ وَصَاحُوا، فَلَمْ يُخَفَّفِ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالُوا لَهُ: أَنْتَ جَاوِسُوسَ. قَالَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: صَاحَ النَّفِيرُ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ تُخَفَّفِ. فَقَالَ: إِنَّهَا سُمِّيَتْ صَلَاةً لِأَنَّهَا اتَّصَلَتْ بِاللَّهِ، وَمَا حَسِبْتُ أَنْ أَحَدًا يَكُونَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقَعُ فِي سَمْعِهِ غَيْرُ مَا يُخَاطَبُ اللَّهُ بِهِ.

أَخْبَرْنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازَ^(٢)، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ النَّقَّاشِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَاصِمِ بَدْمَشَقِ، وَيُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بِالرَّيِّ، وَابْنُ أَبِي حَسَانَ الْأَنْطَاطِيِّ، قَالُوا: أَنَا^(٣) ابْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاجِيَّ يَقُولُ: تَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ قَلْتُ الْبَارِحَةَ، وَبَارِحَةَ الْأُولَى؟ قَلْتُ: قَبِيحٌ بِعَبِيدٍ ذَلِيلٍ مِثْلِي يَعْلَمُ عَظِيمًا مِثْلَكَ مَا لَا يَعْلَمُ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَوْ خَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ لِي الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خُلِقْتُ، أَتَنْعَمُ فِيهَا حَالًا، لَا أَسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَبَيْنَ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسِي السَّاعَةَ لِأَخْتَرْتُ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسِي السَّاعَةَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّا نَحِبُّ أَنْ نَلْقَى مَنْ نُطِيعُ.

^(٤) أَنبَأْنَا بِهَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ^(٥)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا

(١) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٢) في (داماد): «الدرار»، تصحيف، وهو علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان أبو الحسن المعروف بابن طيب الرزاز. كتب عنه الخطيب وترجم له في تاريخ بغداد ١٣/٢٣٤.

(٣) في (د): «حدثنا».

(٤) - ما بينها ليس في (د، داماد).

(٥) في كتابه حلية الأولياء ٩/٣١١.

[اتهامه بالتجسس لأنه لم يخفف الصلاة حين إعلان النفير]

[حبه للقاء الله سبحانه]

٥

١٠

١٥

٢٠

إسحاق بن أبي حسان، نا أحمد بن أبي الحواريّ قال:

سمعت أبا عبد الله النباجي^(١) يقول: تَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ قَلْتُ الْبَارِحَةَ
وَالْبَارِحَةَ الْأُولَى؟ قُلْتُ: قَبِيحٌ بَعِيدٌ ذَلِيلٌ مِثْلِي يُعَلِّمُ عَظِيمًا مِثْلَكَ مَا لَا يَعْلَمُ إِنَّكَ
لَتَعْلَمُ أَنَّكَ لَوْ خَيْرْتَنِي بَيْنَ أَنْ تَكُونَ لِي الدُّنْيَا، مِنْذُ يَوْمِ خُلِقْتُ أَتَنَعَّمُ فِيهَا حَلَالًا،
لَا أَسْأَلُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبَيْنَ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسِي السَّاعَةَ، لِاخْتَرْتُ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسِي
السَّاعَةَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَلْقَى مَنْ نَطِيعٌ^(*).

[الخبر السابق برواية
الحلية لأبي نعيم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجرديّ، أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد
الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي بهراة، أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الفقيه المقرئ القراب^(٢)، أنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى، أنا محمد بن المسيّب، نا عبد الله بن
خبيّ قال:

سمعتُ أبا عبد الله النباجيّ يقول: كتب عبدُ الله بنُ داودِ إلى أخٍ له: أما آنَ
لكَ أن تَسْتَوْحِشَ مِنَ النَّاسِ؟

[دعوة إلى اعتزال
الناس]

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الطهراني، وأبو
عمرو بن مندّه، قالوا: أنا الحسن بن محمد بن/أحمد بن يوسف بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن
أبان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٣)، حدّثني محمد بن إدريس، نا أحمد بن أبي الحواريّ قال: سمعتُ
محمد بن بكر قال:

[١٤٩]

[١٠٥/ب]

قال أبو عبد الله النباجي: إن أحببتُم أن تكونوا أبدالاً فأحبوا ما شاء الله،

[ترغيبه بالذكر
وترداد ما شاء الله]

(١) في الحلية: «الساجي» وهو تصحيف.
(٢) في (د، داماد): «الفرات»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة
١٦٦/١ رقم (١٣٦). توفي سنة ٤١٤ هـ، وهو يروي هذا الخبر في كتابه «درجات التائبين»،
ومقامات القاصدين» لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٩٧٣، ١٩٧٤.
(٣) في كتابه الأولياء ٢٨ رقم (٦٠).

وَمَنْ أَحَبَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مَقَادِيرُ اللَّهِ وَأَحْكَامُهُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَحَبَّهُ^(١).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن المقرئ، قالوا: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو عثمان الحنَّاط^(٣)، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدَّثني عيسى بن إسحاق الأنصاري قال:

كان أبو عبد الله النَّبَاجِيُّ رحمه الله يقول: كيف يكونُ عاقلاً مَنْ لم يكن لنفسه

ناظراً؟! أم كيف يكونُ عاقلاً مَنْ يَطْلُبُ بِأَعْمَالِ طَاعَتِهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ثَوَابًا عاجلاً؟! [كيف يكون عاقلاً

من لم يتصف بهذه الصفات]

أم كيف يكونُ عاقلاً مَنْ كان بِعُيُوبِ نَفْسِهِ جاهلاً، وفي عُيُوبِ غَيْرِهِ ناظراً؟! أم

كيف يكونُ عاقلاً مَنْ لم يكن لِمَا يراهُ من النَّقْصِ في نفسه وأهلِ زمانِهِ مَحْزُونًا

باكياً؟! أم كيف يكونُ عاقلاً مَنْ كان في قَلْبِهِ الحياءِ من الله عَزَّ اسْمُهُ مُتَمَادِيًا؟! ١٠

أخبرنا أبو عليّ الحَدَّادُ في كتابه، أنا أبو نُعَيْمِ الحافظ قال^(٤): سمعتُ أبي يقول: سمعتُ خلي

أحمد بن محمد بن يوسف يقول: ^(٥) سمعتُ محمد بن يوسف يقول^(٥):

كان أبو عبد الله النَّبَاجِيُّ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، وله آياتٌ وكراماتٌ؛ بينما هو في

بعضِ أسفارهٍ إمَّا حاجًّا وإمَّا غازيًا على ناقته، وكان في الرُّفْقَةِ رجلٌ عائِنٌ، قَلَّمَا نَظَرَ [كان النباجي مجاب

إلى شيءٍ إِلَّا أَتَفَّهُ وَأَسْقَطَهُ، وكانت ناقتهُ أبي عبد الله ناقتهُ فارِهَةٍ، فقيل له: احْفَظْهَا ١٥

من العائِنِ. فقال أبو عبد الله: ليس له إلى ناقتي سَبِيلٌ. فَأُخِرَ العائِنُ بقوله، فَتَحَيَّرَ

غيبَةً أبي عبد الله، فجاءَ إلى رَحْلِهِ، فَعَانَ ناقتهُ، فاضْطَرَبَتْ ناقتهُ وسَقَطَتْ

(١) ولفظ ابن أبي الدنيا المطبوع: «لم ينزل به من مقادير الله وأحكامه شيءٌ إلا أحبه».

(٢) هو البيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٧٢ رقم (٤٣٥٠).

(٣) في (د، داماد): «الخطاط»، وهو سعيد بن محمد بن عياش. انظر ترجمته في تاريخ مدينة السلام

١٤٣/١٠، وتوضيح المشتبه ٣/٣٤٧، وتاج العروس (ح ن ط).

(٤) في كتابه حلية الأولياء ٩/٣١٦.

(٥) ما بينها سقط من (د، داماد) ومن حلية الأولياء.

تَضَطَّرِب، فَأَتَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَائِنَ قَدْ عَانَ نَاقَتَكَ، وَهِيَ كَمَا تَرَاهَا تَضَطَّرِبُ. فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى الْعَائِنِ. فُدُّلَّ عَلَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، حَبَسُ حَابِسٍ، [وَحَجَرٌ يَابِسٌ] ^(١)، وَشِهَابٌ قَابِسٌ؛ رَدَدْتُ عَيْنَ الْعَائِنِ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ، فِي كَلَوْتِيهِ ^(٢) رَشِيقٌ، وَفِي مَالِهِ يَلِيقُ ﴿فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ ^(٣) ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرْنَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿[الملك: ٣ - ٤]﴾. فَخَرَجَتْ حَدَقَتَا الْعَائِنِ، وَقَامَتِ النَّاقَةُ لَا بَأْسَ بِهَا.

أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِي، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِي ^(٣)، نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ عُبَيْدٌ ^(٤) قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ:

١٠. صَلَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاجِي يَوْمًا بِأَهْلِ طَرَسُوسَ، فَصِيحَ النَّفِيرِ ^(٥)، فَلَمْ يُخَفِّفِ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا فَرَعُوا قَالُوا: أَنْتَ جَائِسُوسَ. قَالَ: وَلِمَ؟ قَالُوا: صِيحَ النَّاسُ ^(٦) وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ تُخَفِّفْ! فَقَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الصَّلَاةُ لِأَنَّهَا اتَّصَلَتْ بِاللَّهِ، وَمَا حَسِبْتُ أَنْ أَحَدًا يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَيَقَعُ فِي سَمْعِهِ غَيْرُ مَا يُخَاطِبُهُ اللَّهُ ^(٧).

١٥

(١) ما بين المعقوفين من الحلية ٢١٦/٩.

(٢) في (ب، س، ف): «كلوبته»، والمثبت من (د، داماد)، وحلية الأولياء.

٢٠

(٣) في كتابه حلية الأولياء ٣١٧/٩.

(٤) في الحلية «أبو العباس بن عبید». ولم أقف على ترجمة له.

(٥) في (داماد): «فصاح النفير»، وفي الحلية: «بالنفير».

(٦) في (د، داماد): «صاح الناس»، وفي الحلية: «بالناس».

(٧) تقدّم الخبر برواية أخرى بنحوه عن ابن جهضم ص ٩٧.

سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن (*)

ويقال: أبو سلمة الأزدي

ويقال: إنه مولى بني نصر بن معاوية^(١).

٥

من أهل دمشق؛ حمله أبوه إلى البصرة، فسمع بها^(٢)، ثم رجع إلى دمشق.

وروى عن قتادة، ومطر الزراق، والأعمش، ومحمد بن مسلم بن شهاب،

وعمر بن دينار المكي، وعبد العزيز بن صهيب، وعبيد الله بن عمر بن حفص

العُمري، وأبي الزبير، ومنصور بن زاذان، وعبد الملك بن أبجر، وأبي بشر [أسماء من روى

جعفر بن أبي وحشية إياس، وموسى بن السائب، ويعلى بن حكيم، وعمران بن عنهم]

داود القطان، وشُعيب بن شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص،

وإدريس بن يزيد الأودي، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني.

روى عنه سُفيان بن عُيينة، وهشيم بن بشير، وبكر بن مُصَر^(٣)، والجراح بن

مليح والد وكيع، وبقيّة بن الوليد الحمصي، وعبد الرزاق/ومعْن بن عيسى، [١٥٠]

١٠

١٥

(*) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٦٠، الضعفاء الصغير للبخاري ٥١ (١٣١)، الضعفاء

الكبير للعقيلي ٢/١٠٠ (٥٦٢)، الجرح والتعديل ٤/٦، الكامل لابن عدي ٣/٣٦٩، الضعفاء

والمترولين لابن الجوزي ١/٣١٤.

(١) نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، من عدنان: جد جاهلي. كان لبنيه، قبيل الإسلام، نخل

وأموال في عكاظ، ومنازلهم في أرض الطائف. من نسله مالك بن عوف النصري، وربيعة بن

عثمان أول عربي قتل عجمياً يوم القادسية، و عبد الواحد بن عبد الله بن كعب من ولاة بني أمية،

وإساعيل بن إسحاق بن إبراهيم من رجال الحديث بالاندلس، وكثيرون من العلماء. انظر

الأعلام للزركلي ٨/٢٨.

(٢) في (داماد): «فتسمع بها»

(٣) في (د، داماد): «نصر»، وهو تصحيف، ترجم له ابن ماكولا في الإكمال ٧/٢٥٩.

٢٠

[١٠٦/أ] ومحمد بن شعيب بن شَابُور^(١)، والوليد بن مُسَلِّم، ومروان بن محمد، وأبو مُسْهِر الغَسَّاني، وأبو الجُمَاهِر محمد بن عثمان، ووَكَيْع بن الجَرَّاح، وعمرو بن أبي سَلْمَة، وعبدُ الحميد بن بَكَّار البَيْرُوتِي، وأبو مَسَلْمَة^(٢) إسْحَاقُ بن سعيد بن الأُرْكُون القرشي، ومحمد بن عبد الله بن نَمْران الدَّمَارِي، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، ومحمد بن خالد بن عَثْمَة، وأبو خُلَيْد عُبَيْة بن حَمَّاد، والحسن بن موسى الأَشْيَب، ويحيى بن ٥ بشر الحَرِيرِي، وعمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحَرَّانِي، وأبو المُغِيرَة، ويحيى بن صالح، وعبد الله بن يوسف، ومحمد بن صُبَيْح السَّمَّاك، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن الرُّؤاسِي، وأسد بن موسى السُّنَّة، ويعقوب بن أبي عَبَّاد المَكِّي، وإسْحَاق بن الربيع القاضي، والوليد بن الوليد ١٠ القَلَانِسِي، وزيد بن يحيى بن عُبَيْد^(٣)، والحكم بن بشير بن سلمان، وعبد الرحمن بن مَهْدِي، ومحمد بن بَكَّار بن بلال.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، أنا أحمد بن علي الأبار، أنا إسحاق بن سعيد بن الأركون، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة،

[روايته لحديث: البزاق في المسجد]

١٥ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنُها»^(٤).

أخبرنا [ملحقاً] أبو البركات^(٥) الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا

(١) في (د): «سابور»، وهو تصحيف، صوابه في التقريب (٥٩٥٨)، والتبصير ٧١١/٢.
 (٢) في (س، ف): «وأبو سلمة»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د، داماد)، وأسانيد في الكتاب، وترجمته في حرف الألف (٢١٦/٨ ط دار الفكر).
 (٣) في (ب، د): «عبدة»، وهو تصحيف، والمثبت من (س، داماد، ف)، وترجمته في تاريخ مدينة السلام ٤٥٠/٩، وتقريب التهذيب (٢١٦١).
 (٤) كررت نسختا (د، داماد) هذا الخبر بعد الخبر التالي.
 (٥) في (د، داماد): «بكر».

أبو بكر محمد بن أحمد البَابِسِيرِي، أنا أبو أمية الأَحْوَصُ بن المَفْضَلِ بن غَسَّان، أنا أبي^(١) أبو عبد
قال: قال الواقدي^(٢):

كان سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ الشَّامِيِّ مِنْ أَهْلِ وَاِسِطٍ، وَضَعَّفَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
سَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ، وَخُلَيْدَ بْنَ دَعْلَجٍ جَمِيعًا^[ل].

٥ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة،
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال:
أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣):

سمعتُ أبي يقول: قلت لأحمد بن صالح: سعيد بن بشير دمشقي شامي،
كيف^(٤) هذه الكثرة عن قتادة؟ قال: كان أبوه بشير شريكاً لأبي عروبة، فأقدم
بشير ابنه سعيداً البصرة، فبقي بالبصرة يطلب الحديث مع سعيد بن أبي عروبة.

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن -
زاد الأنطاقي: وأبو الفضل أحمد بن الحسن - قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين
محمد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد^(٥)، نا خليفة بن خياط قال^(٦):

[في الطبقة الرابعة
عند خليفة]
في الطبقة الرابعة من أهل الشامات: سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن، أزدي.
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا
أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول^(٧):

(١) هو المفضل بن غسان توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد

ابن عساكر ٣/١٦٩٦.

(٢) في (د، داماد): «الواحدى»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه الجرح والتعديل ٧/٤.

(٤) في (د، داماد): «كتب».

(٥) قوله: «أنا عمر بن أحمد» سقط من (داماد).

(٦) في كتابه طبقات خليفة ص ٥٧٨ رقم (٣٠٣٠).

(٧) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/٣٣٨ رقم (٥١٨٤).

٥

١٠

١٥

٢٠

- سعيد بن بَشِير^(١) بَصْرِيٌّ نَزَلَ الشَّامَ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ عِمْرَانَ. [كان بصرياً فنزل الشام]
- قال^(٢): وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ^(٣) كُنِّيَتْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [وكان في الطبقة الخامسة عند ابن سعد في طبقاته]
- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيَّوِيَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينَ بْنِ الْفَهْمِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٤): [وكان في الطبقة الخامسة عند ابن سعد في طبقاته]
- ٥ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ الْأَزْدِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ، فَنَزَلَ دِمَشْقَ، وَكَانَ قَدْرِيًّا. [سعد في طبقاته]
- أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمَزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ^(٤): سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبَخَّارِيُّ: [سعد في طبقاته]
- ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ، ثُمَّ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الصَّيْرَفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ الْبَاقِلَانِيُّ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا - : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيُّ قَالَ^(٦): [١٥١]
- سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ مَوْلَى بَنِي نَضْرَ. عَنْ قَتَادَةَ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمَعْنُ بْنُ عَيْسَى، يَتَكَلَّمُونَ فِي حِفْظِهِ، نَرَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ / الدِّمَشْقِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ. [١٥٦/ب]
- ١٥ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَمَّادٍ الَّذِي^(٧). [ترجمته في تاريخ البخاري]

(١ -) ما بينها سقط من (س).

(٢) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/ ٣٥١ رقم (٥٢٧٣).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٩/ ٤٧٢.

(٤) في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٦٩، ٣٧٠.

(٥) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٦) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٠.

(٧) سقطت اللفظة من (د، داماد).

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلْف، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا أبو حاتم التميمي قال: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ^(١):

[كنيته عند مسلم]

أبو عبد الرحمن عن قتادة، روى عنه هُشَيْمٌ، يَظُنُّونَ أَنَّهُ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ الدَّمَشْقِيِّ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن محمد بن أحمد بن محمد الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر^(٢)، نا أحمد بن محمد بن إساعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد الدَّوْلَابِيِّ قال^(٣):

[وعند الدولابي]

أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير.

أنا أبو جعفر بن أبي علي الهَمْدَانِيُّ^(٤)، أنا أبو بكر الصَّفَّارُ، أنا أبو بكر أحمد بن علي^(٥) بن مَنجُويَه، أنا محمد بن محمد الحاكم قال^(٦):

[كنيته وترجمته عند]

أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الدمشقي، مَوْلَى بَنِي نَضْرَ بَصْرِيِّ الْأَصْلِ، نَزَلَ الشَّامَ، عَنِ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، وَمَطَّرَ بِنِ طَهْمَانَ؛ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ. رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمَعْنُ بْنُ عَيْسَى.

[الحاكم في الكنى]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءةً، عن جعفر بن يحيى، أنا^(٧) أبو نصر الواثلي، أنا الحَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي^(٨)، أنا العباس بن الوليد، نا إسحاق بن سعيد،

١٥

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم (٢٠٦٨).

(٢) في (د، داماد): «عمير»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه الكنى ٢/ ١٢٠.

(٤) في (د، س، ف): «الهمداني». وهو تصحيف، والمثبت من (ب، داماد)، وهو أبو جعفر محمد بن أبي علي الحسن بن محمد، شيخ لابن عساكر، ترجمته في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٥٤.

(٥) في (د، داماد): «محمد»، وهو اسم جده كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٠.

٢٠

(٦) في كتابه الأسماء والكنى، وهذا إسناده، ولم أجده في (ط مكتبة الغرباء في المدينة المنورة).

(٧) في (د، داماد): «عن».

(٨) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. انظر موارد ابن

نا سَعِيد بن بَشِير أبو سَلَمَةَ. وقال في موضعٍ آخَرَ: أبو عبد الرحمن سَعِيد بن

[كنيته عند النسائي]

بشير.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقندي، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز،

ح وأخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن القُرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قال:

أنا عبد الواحد بن أحمد بن الحسين العُكْبَرِي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن الجَعَابِي قال^(١):

[وعند الجعابي]

أبو سَلَمَةَ سَعِيد بن بَشِير نزل دمشق، حَدَّث عن قتادة. حَدَّث عَنْهُ وَكَيْع

وغيره.

أخبرنا أبو سعد الفقيه، وأبو الحسن الهمداني^(٢)، قال: أنا أبو بكر بن خَلَف^(٣)، أنا أبو عبد الله

الحافظ قال^(٤):

سَعِيد بن بَشِير الدمشقي، عن قتادة وأبي الزبير، ومَطَر الوراق^(٥).

[اختلاف الناس فيه

عند الحاكم]

واختلفت الأقاويل فيه.

أبنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم^(٦) أخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمَد^(٧)، وأبو

١٥ (١) هو قاضي الموصل (ت ٣٥٥ هـ) في كتاب له، لم يصل إلينا، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ١٧٧٥، ١٧٧٦.

(٢) هو أبو الحسن مكي بن أبي طالب بن أحمد البروجردي ثم الهمداني المعروف بابن قلاية. انظر معجم الشيوخ للمؤلف (١٥٠٦).

(٣) في (د، داماد): «طاهر»، وهو تصحيف.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه الأربعين، لم يصل إلينا، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ١٥٣٥/٢.

٢٠ (٥) زادت (د، داماد) هنا: «وسعد الوراق».

(٦) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٧) في (د، داماد): «أحمد»، تصحيف، وهو أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمَد العَدْل الأصبهاني الحاجي ابن أبي الوفاء (ت ٥٦٦ هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٧٦/٢٠، والأعلام ٣٤٦/٣.

المعالي عبد الله بن أحمد المروزي عنه قال: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد^(١)، نا أبو زرعة
الدمشقي، حدّثني حيوة بن شريح، نا بقیة بن الوليد قال:

[توثيقه عند الطبراني
وأبي زرعة]

سألت شعبة عن سعيد بن بشير؟ فقال: ذلك^(٢) صدوق اللسان. قال بقیة:
فحدّثت بذلك سعيد بن عبد العزيز، فقال: بُتّ هذا - رحمك الله - في جُنْدنا^(٣).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا إسماعيل بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، نا أبو
أحمد بن عدي^(٤)، نا موسى بن العباس، نا أبو حاتم - يعني الرازي - نا حيوة، وموسى بن أيوب،
عن بقیة قال:

٥

[توثيقه عند ابن
عدي]

سألت شعبة عن سعيد بن بشير، فقال: صدوق. وقال أحدهما: ثقة. قال
بقیة: فذكرت ذلك لسعيد بن عبد العزيز، فقال: انشر هذا الكلام، فإن الناس قد
تكلموا فيه.

١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا
أبو زرعة^(٥)، حدّثني حيوة بن شريح^(٦)، نا بقیة بن الوليد قال:

قال شعبة: يا بقیة، اعلم أن سعيد بن بشير صدوق اللسان. قال: فحدّثت
بذلك سعيد بن عبد العزيز، فقال: بُتّ هذا - رحمك الله - في جُنْدنا.

[وعند أبي زرعة]

وقال: ونا أبو زرعة^(٧)، حدّثني الوليد بن عتبة، نا بقیة بن الوليد قال:

١٥

سألت شعبة عن سعيد بن بشير، فقال: ذلك صدوق اللسان.

(١) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ٤/ ٥ رقم (٢٥٦٤).

(٢) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٣) الجند بالضم: يطلق على العسكر، والأعوان، والمدينة. القاموس (ج ن د).

(٤) في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٧٠

(٥) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩٩ رقم (٩١٣).

(٦) في (د، داماد): «حدّثني الوليد بن عتبة»، وهو تحريف.

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٠٠ رقم (٩١٤).

٢٠

قال أبو زُرْعَةَ: ورأيتُه مَوْضِعًا عِنْدَ أَبِي مُسْهَرٍ لِلْحَدِيثِ^(١).

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْرٍ الوائلي، أنا الحَصِيبُ بن عبد الله، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بن أبي عبد الرحمن، أَخْبَرَنِي أَبِي^(٢)، أنا سليمان بن الأشعث قال: سَمِعْتُ حَيَّوَةَ بن شُرَيْحٍ يقول: سمعت بقية يقول:

[وعند النسائي]

ه ذَكَرَ سَعِيدُ بن بَشِيرٍ عِنْدَ شُعْبَةَ فَقَالَ: كَانَ / صَدُوقَ اللِّسَانِ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ

[١٠٧/أ]

فِي مَجْلِسٍ / سَعِيدٍ فَقَالَ: بُثَّ ذَلِكَ فِي جُنْدِنَا يَا جُرْكَ اللهُ.

[١٥٢]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَنَا ابْنُ مُسْلِمٍ^(٣)، نَا عَبَّاسُ الخَلَّالِ،

ح قال: وأنا أبو أحمد^(٤)، نا عَلَّانَ، نا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قالوا:

١٠

نا حَيَّوَةَ، نا بَقِيَّةُ قال: قال لي شُعْبَةُ:

سَعِيدُ بن بَشِيرٍ صَدُوقُ اللِّسَانِ فِي الْحَدِيثِ. قال بقية: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بن عبد العزيز فقال لي سعيد: بُثَّ هَذَا - يَرْحَمُكَ اللهُ - فِي جُنْدِنَا، فَإِنَّ النَّاسَ عِنْدَنَا كَأَنَّهُمْ يَنْتَقِصُونَهُ.

[وعند ابن عدي في

[الكامل]

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بن عبد الرحمن بن أبي عَقِيلٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن الحسن الخَلَعِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بن النُّحَّاسِ، نَا أَبُو سَعِيدِ بن الأعرابي^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بن صالح كَيْلَجَةَ، نَا الْوَلِيدُ بن عُبَيْةِ الدَّمَشْقِيِّ، نا بَقِيَّةُ قال:

[وعند ابن الأعرابي]

سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بن بَشِيرٍ، فَقَالَ: صَدُوقٌ.

(١) أي كان مسرعاً إليه، مِنْ أَوْضَعَ: إِذَا سَارَ سَيْرًا حَثِيثًا. اللسان (وض ع).

٢٠ (٢) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٣) في (د، داماد): «أبو سالم».

(٤) هو ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٧٠.

(٥) في معجمه ١/ ١٤٧ رقم (٢٣٨).

قال: ونا ابنُ الأعرابي^(١)، نا محمد بن الوليد الأمي^(٢)، نا محمد بن المصمّي^(٣)، والوليد بن عتبة، قالوا: نا بَقِيَّةَ قال:

قال لي شُعبَة: سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ صَدُوقُ الْحَدِيثِ.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكيُّ بن أبي طالب، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خَلْف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ^(٤)، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب،

ح وأخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه، ثم أخبرني أبو المعالي عبدُ الله بن أحمد بن محمد البرّاز عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ في كتابه، نا الحسين بن الحسن بن مهاجر، نا العباس بن الوليد الخَلّال، نا مروان بن محمد قال:

[الثقة بحفظه في

سمعتُ سفيانَ بن عُيينَةَ على جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يقول: نا سعيد بن بَشِيرٍ؛ وكان

رواية الحاكم]

حافظًا. ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَةَ، أنا أبو القاسم السَّهْمِي، أنا أبو أحمد^(٥)، نا ابن سلم^(٦)، نا عباس الخلال قال: سمعتُ مروان يقول في المجلس:

[وبرواية أبي أحمد في

سمعتُ سفيانَ بن عُيينَةَ يقول على جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ؛

الكامل أيضًا]

وكان حافظًا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَنّاني، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا أبو ١٥

(١) في معجمه ٣٣٦/١ رقم (٦٤٧).

(٢) ترجم له المؤلف في المجلدة ٢١٥/٦٥، (٢٠٤/٥٦) ط دار الفكر.

(٣) في (س، ف): «الصفار»، وهو تصنيف، انظر الإكمال ١٢٤/٧، واللباب ٣٨٩/١، والقاموس وشرحه (ص ف و).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه الأربعين، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١٥٣٥/٢.

(٥) هو عبد الله بن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٣٧٠.

(٦) في (س): «نا ابن سالم»، وفي (داماد): «السهمي»، أنا أبو أحمد بن مسلم، والمثبت من باقي النسخ والكامل لابن عدي.

الميمون البجلي، نا أبو زُرعة قال:

قلتُ لأحمدَ بنِ حنبلٍ: ما تقولُ في سعيدِ بنِ بشيرٍ؟ قال: أنتم أعلمُ به، قد حدّث عنه أصحابنا، وكيع والأشيب.

[توثيقه والشهادة
بحفظه عند أبي زرعة]

قال: ونا أبو زُرعة قال^(١): وسألتُ عبدَ الرحمنَ بنَ إبراهيمَ عن قولِ مَنْ أدركَ في سعيدِ بنِ بشيرٍ فقال: يُوثَّقونَه، كانَ حافظًا.

٥

أنا أبو علي المرقئي، ثم حدّثني أبو مسعود العدل عنه، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد^(٢)، نا أبو زُرعة قال:

سألتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ عن سعيدِ بنِ بشيرٍ؟ فقال: أنتم أعلمُ به، قد روى عنه أصحابنا وكيع والأشيب. ورأيتُه^(٣) عندَ أبي مُسهرٍ موضعًا للحديث.

[توثيقه عند الإمام
أحمد برواية الطبراني]

قال^(٤): ونا أبو زُرعة قال: قلتُ لعبدِ الرحمنِ بنِ إبراهيمِ دُحيم^(٥): ما تقولُ في محمدِ بنِ راشدٍ؟ فقال: ثقة، وكان يميلُ إلى هوى. قلتُ: فأين هو من سعيدِ بنِ بشيرٍ؟ فقدّمَ سعيدًا عليه.

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عمرو بن موسى العقبلي^(٦)، نا أحمد بن علي الأبار، نا علي بن ميمون الرقي^(٧)، نا أبو خليل قال:

[ما رواه في التفسير
فهو ثقة وليس فيما
سواه كذلك]

١٥

سألني سعيد بن عبد العزيز: ما الغالبُ على عِلْمِ سعيدِ بنِ بشيرٍ؟ قال: قلتُ

(١) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٨٠ رقم (٩١٧).

(٢) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ٤/ ٥ رقم (٢٥٦٥ و ٢٥٦٦).

(٣) في (د، داماد): «وروايته»، وهو تصحيف.

(٤) يعني الطبراني في المصدر السابق مسند الشاميين ٤/ ٦ رقم (٢٥٦٩).

(٥) في مسند الشاميين: «... إبراهيم بن دحيم»، وهو خطأ، فدحيم لقب عبد الرحمن بن إبراهيم.

(٦) في كتابه الضعفاء الكبير ٢/ ٤٦١.

(٧) في (د، داماد): «البرقي»، وهو تصحيف.

٢٠

له: التفسير. قال: خُذْ عَنْهُ التفسير، ودَعْ ما سِوَى ذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ كان حاطِبَ ليل.

قال: ونا العُقَيْلِي (١)، نا زكريَّا بن يحيى، نا مُحَمَّد بن المُنْتَنِي قال:

[١٥٣] ما سمعتُ/ عبدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرِ الدَّمَشْقِيِّ؛ وقد كان

[تركه بأخرة عبد

الرحمن بن مهدي

فيما قال العُقَيْلِي]

[١٠٧/ب]

سألتُ/ أحمدَ بنَ حنبلٍ عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ فقال: كان عبدُ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ

عنه ثم تركه.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال (٤):

[وكذا قال ابن عدي

في الكامل]

كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، نا عمرو بن علي - يعني الفَلاس - قال: كان عبدُ

الرحمن - يعني ابنَ مَهْدِيِّ - يُحَدِّثُنَا عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، ثم تركه.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو بكر بن الطَّبْرِي (٥)، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن

جعفر، نا يعقوب قال (٦):

[كان كثير الحفظ

لكنه ضعيف منكر

الحديث]

سألتُ أبا مُسَهِّرٍ عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ فقال: لم يَكُنْ في جُنْدِنَا أَحْفَظَ مِنْهُ، وهو

ضعيف، مُنْكَرُ الحديث.

في نسخة ما شافَهَنِي به أبو عبدِ الله الحَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي، قال:

(١) في المصدر السابق الضعفاء الكبير ٢/ ٤٦١.

(٢) في المصدر السابق الضعفاء الكبير ٢/ ٤٦١.

(٣) في (ب، س، ف): «الحسن بن عبد الله الدارع»، والمثبت من (د، داماد) والضعفاء للعقيلي.

(٤) هو ابن عدي في كتابه الكامل ٣/ ٣٧٠.

(٥) في (س، ف): «الطيوري»، والمثبت من (ب، د، داماد).

(٦) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٤.

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

سمعتُ أبي وأبا زُرْعَةَ^(٢) وذكرَا سعيدَ بنَ بَشِيرٍ فقالا: مَحَلُّهُ الصَّدْقُ عِنْدَنَا. قلتُ لهما: يُحْتَجُّ (بِحَدِيثِهِ؟) قالَا: يُحْتَجُّ^(٣) بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَالدَّسْتَوَائِي، هَذَا شَيْخٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

[محلّه الصدق

ويكتب حديثه]

[الواجب تحويل اسمه

من كتب الضعفاء]

قال: وسمعتُ أبي يُنكِرُ على مَنْ أَدخَلَهُ في كتابِ الضُّعَفَاءِ وقال: يُجَوَّلُ منه. ٥

أخبرنا أبو سعدٍ إسماعيلُ بنُ أبي صالحٍ، وأبو الحسنِ مَكِّيُّ بنُ أبي طالبٍ، قالَا: أنا أحمدُ بنُ علي بنِ خَلْفٍ، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعتُ أبا العباسِ محمدَ بنَ يعقوبَ يقول: سمعتُ العباسَ بنَ محمدَ الدُّورِيَّ يقول^(٤):

سمعتُ يحيى بنَ مَعِينٍ يقول: سعيدُ بنُ بَشِيرٍ ليسَ بِشَيْءٍ.

أخبرنا أبو بكرٍ وَجِيه بنُ طاهرٍ، أنا أبو صالحٍ أحمدُ بنُ عبد الملكِ، أنا أبو الحسنِ بنُ السَّقَّاءِ، وأبو ١٠

محمد بنُ بِالُوِيَه، قالَا: نا عباس بن محمد قال^(٥):

سألتُ يحيى عن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ فقال: ليسَ بشيءٍ.

[وهو عند ابن معين

ليس بشيء]

قرأتُ^(٦) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي

عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة قال^(٧):

١٥

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٧/٤.

(٢) في (د، داماد): «سمعت أبي زُرْعَةَ».

(٣) - ما بينها سقط من (د، داماد). وحرفت «بحدِيث» إلى «يحدِيث».

(٤) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/٣٣٤ رقم (٥١٥١).

٢٠

(٥) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/٧٤ رقم (٣٣١٩).

(٦) في (د، داماد): «قرأنا».

(٧) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. ذكره

ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قطع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/١٢٩ و١٣٥، وليس الخبر

فيها طبع منه بدار الفاروق في القاهرة ٢٠٠٤.

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، دَمَشْقِيٌّ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقُومِيَّةَ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِشٍ^(٢) الْفَرَّاءَ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:

[إنزاله في جملة

الضعفاء عند ابن

معين برواية

الخطيب]

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ الْبُسْتِيَّ يَسْأَلُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، وَمُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ؛ فَقَالَ يَحْيَى: كُلُّ هَؤُلَاءِ ضَعْفَاءٌ.

أَخْبَرَنَا [مُلْحَقًا]^(٣) أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِرِيُّ، نَا أَبُو أُمَيَّةَ الْغَلَّابِيُّ، نَا أَبِي^(٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ:

سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَخَلِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ ضَعِيفَانِ.

قَالَ^(٥): وَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو أُمَيَّةَ، نَا أَبِي قَالَ^(٦): قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ:

خَلِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَعَثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ يُضَعَّفُونَ^[١].

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ يَقُولُ^(٧):

(١) في كتابه المؤتلف في تكملة المؤلف والمختلف، وهو مخطوط، وهذا إسناده، منه نسخة ناقصة في مكتبة برلين، رقم (١٠١٥٧). انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٩١.

(٢) في (د، داماد): «حبش»، وهو تصحيف، ترجم له الخطيب في تاريخ مدينة السلام ١٦/١٠٧.

(٣) ليس هذا الملحق في (د، داماد).

(٤) هو المفضل بن غسان الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٦.

(٥) يعني أبا البركات في الإسناد السابق.

(٦) انظر الحاشية قبل السابقة.

(٧) في كتابه تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ص ٥٠ رقم (٤٤ و ٤٥).

٥

١٠

١٥

٢٠

قلتُ لِيَحْيَى بنِ مَعِينٍ: فَسَعِيدٌ^(١) بنِ بَشِيرٍ؟ فقال: ضَعِيفٌ.

فسمعتُ^(٢) عِثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ دُحَيْمًا يُوَثِّقُ سَعِيدَ بنِ بَشِيرٍ./

[١٥٤]

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر^(٣)، عن أبي الفضل المَكِّي، أنا عُبيد الله^(٤) بن سَعِيد بن حَاتِمٍ،

أنا أبو الحسن الحَضِيب بن عبد الله، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيم بنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قال^(٥): أنا

سُلَيْمَان بنِ أَشْعَث قال:

٥

قلتُ لِيَحْيَى: سَعِيد بنِ بَشِيرٍ؟ فقال: ضَعِيفٌ.

أُنْبَأنا أَبُو عَلِي، ثم أَخْبَرنا أَبُو المَعَالِي المَرْوَزِيُّ/عنه، أنا أَبُو نُعَيْمٍ، نا سُلَيْمَان بنِ أَحْمَد، نا مُحَمَّد بنِ

[١٠٨/أ]

عِثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ قال:

سَأَلتُ يَحْيَى بنَ مَعِينٍ عَن سَعِيد بنِ بَشِيرٍ فقال: ضَعِيفٌ.

قال^(٦): ونا مُحَمَّد بنِ عِثْمَانَ قال:

١٠

سَأَلتُ عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ عَن سَعِيد بنِ بَشِيرٍ، فقال: كان ضَعِيفًا.

في نسخة ما شافَهَنِي به أَبُو عَبْدِ اللهِ، أنا أَبُو القاسمِ، أنا أَبُو عَلِي إِجازةً،

ح قال: وأنا أَبُو طاهرٍ، أنا أَبُو الحَسَنِ، قالوا:

أنا أَبُو مُحَمَّد قال^(٧): سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ الحَسَنِ بنِ الجُنَيْدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ نَميرٍ^(٨) يَقُولُ:

١٥

(١) في (ب، س، ف): «سعيد»، والمثبت من (د، داماد) وتاريخ ابن معين.

(٢) كذا في (ب، د، داماد)، وقد تقرأ «سمعت» في (ب)، وكذا هي في (س)، وفي تاريخ ابن معين

رواية الدارمي: «حدثنا».

(٣) في (د، داماد): «أخبرنا أبو الفضل بن ناصر».

(٤) في (داماد): «عبد الله»، وهو تصحيف.

(٥) سقطت اللفظة من (ب)، وهو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الكنى أو الأسماء

والكنى. وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٦) يعني الطبراني في مسند الشاميين ٦/٤ رقم (٢٥٧٠).

(٧) هو ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ١/ ٣٢١، ٣٢٢.

(٨) في (د): «أبي نمير».

٢٠

سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ مُنْكَرِ الْحَدِيثِ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْحَدِيثِ، يَرَوِي عَنْ قِتَادَةَ الْمُنْكَرَاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ،

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا:

أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَازِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ قَالَ (١):

[يتكلمون في حفظه
عند البخاري] سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ مَوْلَى بَنِي نَصْرٍ، عَنْ قِتَادَةَ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمَعْنُ بْنُ عَيْسَى؛ يَتَكَلَّمُونَ فِي حِفْظِهِ، نَرَاهُ أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، دِمَشْقِيٍّ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ.

ح أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ (٢) إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِجَازَةً، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ النَّجْمِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْدَعِيُّ، فِيمَا نَسَخَهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيَّ يَخْطئه، فِي أَسَامِي الضُّعْفَاءِ وَمَنْ تُكَلِّمُ فِيهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (٣):

[اسمه عند أبي زرعة
الرازي في جملة
الضعفاء]

سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ الدَّمَشْقِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو يَعْلَى حَمَزَةُ بْنُ عَلِيِّ الْبَزَّازِ (٤)، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنِيرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ قَالَ (٥):

سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ يَرَوِي عَنْ قِتَادَةَ، ضَعِيفٌ. ١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ أَبُو أَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ (٦):

(١) فِي كِتَابِهِ الضُّعْفَاءُ ٥١ رَقْم (١٣١).

(٢) فِي (س): «الْجَبَّان».

(٣) هُوَ أَبُو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي في كتابه المذكور ٦١٩/٢ رَقْم (١١٦). (ط) الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة ١٤٠٢/١٩٨٢.

(٤) فِي (د، داماد): «الْبَزَّاز».

(٥) فِي كِتَابِهِ الضُّعْفَاءِ وَالمُتْرُوكِينَ ١٢٦ رَقْم (٢٨٢).

(٦) فِي كِتَابِهِ الْكَامِلِ فِي الضُّعْفَاءِ ٣/٣٧٦.

وسعيد بن بشير له عند أهل دمشق تصانيف، لأنه سكنها، وهو بصري، ورأيت له تفسيراً مُصنفاً من رواية الوليد عنه؛ ولا أرى بما يروى عن سعيد بن بشير بأساً، ولعله يهيم في الشيء بعد الشيء ويغلط؛ والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق.

[له كتاب في التفسير ولا يخلو من غلط يغلب عليه الصدق]

٥ أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخليلي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(١)، أنا محمد بن الوليد الأمي بالرَّملة، أنا ابن أبي السري، أنا شعيب بن إسحاق قال:

[كان يحفظ من كتاب سعيد بن أبي عروبة]

كان يأتي سعيد بن بشير فيقول: أخرج لي^(٢) كتاب سعيد بن أبي عروبة. فأخرجني إليه، فيتخفظها، ثم يذهب فيحدث بها.

١٠ أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نعيم، أنا سليمان بن أحمد^(٣)، ح وأخبرنا أبو محمد الأنصاري، أنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، قالوا: أنا أبو زرعة قال^(٤): سمعت أبا مسهر يقول:

أتينا سعيد بن بشير أنا ومحمد بن شعيب فقال: والله لا أقول إن الله يقدر الشر ويعدب عليه. قال: ثم قال: أستغفر الله، أردت الخير ف وقعت في الشر.

[شيء من تفسيره عند الطبراني في مسند الشاميين]

١٥ أنبأنا قتادة في - وفي حديث الأنصاري: عن - قول الله عز وجل ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْحَقُّ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [مريم: ٨٣] قال: تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً. قال أبو زرعة^(٥): فحدثنا أبو مسهر أنه اعتذر من كلمته واستغفر، وحمل عنه.

[١٥٥]

- ٢٠ (١) في معجمه ١/٣٣٦، ٣٣٧ رقم (٦٤٨).
 (٢) في (د): «لنا».
 (٣) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ٤/٦٠٥ رقم (٢٥٦٧).
 (٤) في كتابه تاريخ أبي زرعة ص ١٨٠ رقم (٩١٥).
 (٥) في المصدر السابق برقم (٩١٦)، وفي مسند الشاميين ٦/٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمُيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ (١):

قُلْتُ لِأَبِي الْجُمَاهِرِ: كَانَ (٢) سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ قَدَرِيًّا؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ./

قَرَأْتُ (٣) وَنَا أَبُو زُرْعَةَ (٤): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، أَبُو الْجُمَاهِرِ قَالَ:

مَاتَ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِئَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا أَبُو

الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَلَّاسٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ (٥):

وَتُوِّفِيَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ الْأَزْدِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِئَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ سَوَّارٍ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ،

ح ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَّاءِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوفِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى قَالَ (٦): سَمِعْتُ الْوَلِيدَ قَالَ:

وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ (٧) وَمِئَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ قُورَامٌ (٨) بْنُ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو

(١) فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ ص ١٨٠ رَقْم (٩١٨).

(٢) فِي تَارِيخِ أَبِي زُرْعَةَ: «أَكَان».

(٣) فِي (س، دَامَاد): «قَالَ».

(٤) فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ ١/ ١٨٠ رَقْم (٩١٨).

(٥) تَرْجَمَ ابْنَ عَسَاكِرَ لِلْحَسَنِ فِي حَرْفِ الْهَاءِ الْمَجْلُدَةَ ١٧ (لَمَّا تَطْبَع)، وَنَقَلَ الْمُؤَلِّفُ هَذَا النَّصَّ مِنْ

كِتَابِهِ «التَّارِيخُ»، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَهَذَا إِسْنَادُهُ، انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣/ ١٧٢٦.

(٦) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى بْنِ بَهْلُولِ الْقُرَشِيِّ الْحَمِصِيِّ (ت ٢٤٦ هـ) فِي كِتَابٍ لَهُ تَنَاوَلَ فِيهِ

وَفِيَاتِ الْمُحَدَّثِينَ وَأَمَاكِنَ وَفِيَاتِهِمْ وَتَوَارِيخَ مَوَالِدِهِمْ وَأَعْمَارِهِمْ، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَهَذَا إِسْنَادُهُ. انظُرْ

مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣/ ١٨١٢، ١٨١٣.

(٧) مَا بَيْنَهُمَا سَقَطَ مِنْ (د، دَامَاد).

(٨) فِي (س، ف): «قَرَام»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، تَرْجَمَ لَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي حَرْفِ الْقَافِ، الْمَجْلُدَةَ ٥٩/ ٦٥، =

٥

١٠

١٥

٢٠

[١٠٨/ب]

[لَمْ يَكُنْ قَدَرِيًّا]

[تَارِيخُ وَفَاتِهِ عِنْدَ

أَبِي زُرْعَةَ]

[وَعِنْدَ ابْنِ بَكَّارٍ فِي

تَارِيخِهِ]

[وَعِنْدَ ابْنِ الْمُصَفَّى]

الحسين بن النُّقُور أنا أبو الحسن الحُرِّي^(١)، نا أبو بكر الباعنُدِيّ، نا هشام بن عمار قال:

ماتَ سَعِيدُ بنِ بَشِيرٍ سَنَةَ تَسْعِ وَسِتِينَ^(*).
وسمعت منه مجلسًا فلم أكتبه.

[تأريخ موته عند
الحربي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا

٥

عبد الله بن جعفر، نا يعقوبُ قال^(٢):

سألتُ هشامَ بنَ عمارٍ عَن مَوْتِ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ فقال: سَنَةُ تَسْعِ وَسِتِينَ
ومئة.

[تأريخ موته عند
يعقوب الفسوي]

قرأتُ على أبي غالبِ بنِ البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوِيَه، أنا أحمدُ بن

مَعْرُوف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال^(٣):

١٠

ومات - يعني سعيدًا - بدمشق سنة سبعين ومئة، أول ما استخلف هارونُ
أميرُ المؤمنين.

[وعند ابن سعد في
الطبقات الكبير]

سعيد بن بشير بن ذكوان القرشي^(*)

^(٤) سمع مالك بن أنس.

١٥

رَوَى عنه ابنُ أخيه عبدُ الرحمن بن أحمد بن بشير بن ذكوان^(*).

= (٤٩/٣٦٢ ط دار الفكر).

(١) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري، ويعرف بالصيرفي والكيال (ت ٣٨٦ هـ)،

في كتابه الحرييات، أو حديث أبي الحسن الحربي، وصل إلينا منه الجزء الثاني والثالث، وهو مخطوط

في الظاهرية مج ١٠٤. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٢، ٥٩٧، وموارد ابن عساكر

٢٠

١١٦١/٢، ١١٦٢.

(٢) هو يعقوب بن سفيان الفسوي، في كتابه المعرفة والتاريخ ١٥٨/١.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٤٧٢/٩. (ط الخانجي).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر سوى المختصر لابن منظور ٢٩٠/٩.

(٤) - (*) ما بينها ليس في (ب، س، ف). وهو في (د، داماد).

أَبَانَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا الشَّيْخَ الْفَقِيهَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ مِنْ لَفْظِهِ بِصُورٍ، أَنَا الْحَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ يَوْسُفَ الْكَرْحِيِّ^(١)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ بَشِيرِ الْقُرَشِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ^(٢) إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ يَظُنُّ أَنَّ صَاحِبَهَا غَيْرَ مُتَعَلِّمٍ، وَأَنَّهُ يُرِيدُ الْمُغَالَطَةَ يَزَعُ^(٣) لَهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَلْبَسَاتِ عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِئُوتُونَ﴾ [الأنعام: ٩].

[روايته لخبر عن
أنس في الوعظ]

سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ (*)

رَبِيبُ الْقَاسِمِ بْنِ عَثْمَانَ الْجَوْعِيِّ.
سَمِعَ سَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ.
رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَلَّاسٍ.
حَكَاهُ الْمَقْدِسِيُّ عَنْ ابْنِ مَنْدَه^(٤).

(١) كذا في (د، داماد، س)، وفي (ب): «الكرحي» بحاء مهملة.

(٢) زادت هنا (د، داماد): لفظه «يقول».

(٣) وَرَعَاهُ وَبِهِ يَزَعُ وَيَزَعُ وَرَعَاً: كَفَّهُ، فَاتَزَعَهُ هُوَ، أَي كَفَّ، مِنَ الْوَزْعِ، وَهُوَ كَفُّ النَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا.

(*) هذه الترجمة تقدمت على سابقتها في نسختي (د، داماد)، ولم أجد من ترجم له.

(٤) جاء في نسخة (ب) هنا ما نصّه: آخر الجزء الثالث والأربعين بعد المائتين.

١٠

١٥

٢٠

سَعِيدُ بْنُ بَيْهَسَ بْنِ صُهَيْبِ الْجَرْمِيِّ^(١)(*)

مِنْ وُجُوهِ أَهْلِ الشَّامِ. اسْتَشَارَهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْبَيْعَةِ لِابْنَيْهِ
الْحَكَمِ وَعَثْمَانَ ابْنَيْ الْوَلِيدِ، فَلَمْ يَسْتَصِيبْ ذَلِكَ لِصِغَرِهِمَا؛ وَأَشَارَ عَلَيْهِ بغيرِهِمَا،
فَصَعِبَ عَلَيْهِ^(٢)، وَحَبَسَهُ حَتَّى مَاتَ فِي السَّجْنِ. وَقِيلَ: بَلْ خَرَجَ مِنْهُ.
وَوَجَّهَهُ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الْأُرْدُنِّ. لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ.

سَعِيدُ بْنُ تَرْكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ (**)

وَيُقَالُ: أَبُو الطَّيِّبِ الْبَغْدَادِيُّ الصُّوفِيُّ

حَكَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَهْضَمٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمُحْتَسِبِ، أَنَا أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ/ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ
سَعِيدَ بْنَ تَرْكَانَ بَدْمَشَقِّ يَقُولُ:

[١٥٦]

[أ/١٠٩]

صَحِبْتُ أَنَا وَأَخِي عَلِيُّ يَعْقُوبَ بْنَ الْوَلِيدِ بَعْدَ صُحْبَةِ الْجُنَيْدِ؛ فَمَا عَظُمَ فِي
قُلُوبِنَا أَحَدٌ، وَلَا تَجَاوَزَ حَدَّ الْجُنَيْدِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّبُنَا تَأْدِيبَ شَفَقَةٍ، وَالْآخَرُونَ كَانُوا
يُؤَدِّبُونَا تَأْدِيبَ رِيَاضَةٍ، وَإِظْهَارَ أُسْتَاذِيَّةٍ.

[كان الجنيد في قلبه]

[وقلب أخيه عظيمًا]

(١) فِي (د، دَامَاد، س، ف): «الجرمي»، بِإِهْمَالِ الْهَاءِ وَفَتْحَةِ عَلِيِّ الرَّاءِ. وَفِي الْأَغَانِي ٤٣/٨: «الجرمي»،
وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْمَجْلَدِ ٣٤٦/٤٠، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ قَبِيلَةِ جَرَمٍ.

(*) لَهُ ذِكْرٌ فِي الْكَامِلِ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٧/٢٣١، ٢٣٢ (سنة ١٢٦)، وَالْأَغَانِي لِأَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٤٣/٨، وَالتَّارِيخِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤/٤٧٩، وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ ٢١/٢٨٨.

(٢) كَذَا فِي (ب، س، ف)، وَفِي (د، دَامَاد): «فَغَضِبَ عَلَيْهِ»، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

(**) تَرْجُمَتُهُ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ١٠/١٥٧، تَكْمَلَةُ الْإِكْمَالِ ١/٢٦١، مَخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٩/٢٩١.

(٣) فِي كِتَابِهِ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ١٠/١٥٧ (ط بشار).

قال أبو عبد الرحمن: سَعِيدٌ وَعَلِيٌّ ابْنَا تُرْكَانَ كَانَا مِنْ مَشَايخِ الْبَغْدَادِيِّينَ،
 اسْتَوَطْنَا الرَّمْلَةَ، وَمَاتَا بِهَا. وَسَعِيدٌ كُنِيَّتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ؛ وَعَلِيٌّ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ.
 (١) أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن يحيى المَزَكِّي قال: قال لنا أبو عبد
 الرحمن السُّلَمِيُّ (٢):
 سَعِيدُ بْنُ تُرْكَانَ أَبُو الطَّيِّبِ مِنْ مَشَايخِ الْقَوْمِ، مِنْ أَقْرَانِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ
 عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ.

[ترجمة سعيد في تاريخ
 الصوفية للسلمي]

[سكناه عند الخطيب
 في تاريخه]

قال لنا أبو الحسن (٣) بن سعيد، وأبو النجم الشَّيْخِي: قال لنا (٣) أبو بكر الخطيب (٤):

سَعِيدُ بْنُ تُرْكَانَ أَبُو جَعْفَرِ الصُّوفِيِّ، انْتَقَلَ إِلَى الرَّمْلَةِ فَسَكَنَهَا.
 قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الرَّبَّعِيِّ،
 ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ السُّوسِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ (٥) بْنِ جَهْضَمٍ قَالَ (٦):

[تواضعه هو
 والراسبي لأهليها]

رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرَ بْنَ تُرْكَانَ الشَّيْخَ الْفَاضِلَ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ الرَّاسِبِيِّ شَيْخِي
 فِلَسْطِينَ يَأْخُذُونَ حَوَائِجَ أَهْلِيهِمْ فِي مُنْصَرِّ فِهِمْ مِنَ الْمَسْجِدِ مَهْنَةً لَهُمْ وَسُرُورًا بِذَلِكَ.

(١ -) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٢) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ) في كتابه
 تاريخ الصوفية، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٤٥، ٣٤٦.

(٣) في (د، داماد): «أنا».

(٤) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٥٧ (ط بشار).

(٥) ويقال «الحسين» انظر الحاشية التالية.

(٦) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم، شيخ الصوفية في الحرم (ت ٤١٤ هـ)، في
 كتابه بهجة الأسرار ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين الأخيار، وهذا إسناده، وصل إلينا منه
 الجزء السادس، مازال مخطوطاً في الظاهرية مج ٦٤. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٨،
 وموارد ابن عساكر ١/ ٣٥٢، ٣٥٣.

سمعتُ [ملحقاً] أبا الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ يَقُولُ^(١): سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

سمعتُ أبا جعفر بن تَرْكَانَ يَقُولُ: كُنْتُ أَجَالِسُ الْفُقَرَاءَ، فَفُتِحَ عَلَيَّ بِدِينَارٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ قَلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلِّي أَحْتَاجُ إِلَيْهِ؛ فَهَاجَ بِي وَجَعُ الضَّرْسِ، فَقَلَعْتُ سِنًّا، فَوَجِعَتِ الْأُخْرَى حَتَّى قَلَعْتُهَا؛ فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ: إِنَّ لَمْ تَدْفَعْ إِلَيْهِمُ الدِّينَارَ لَا يَبْقَى فِي فَمِكَ سِنَّ وَاحِدَةٌ^(٢) [إلى].

[مجالسته للفقراء
وإيثاره لهم في ماله]

سعيد بن تكسين (*)

قَدِمَ دِمَشْقَ، وَوَلِيَ حَرْبَ الْأَهْوَازِ، فِي أَيَّامِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ.
وَوَلِيَ شُرْطَةَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، مِنْ قِبَلِ عَيْسَى النَّوْشَرِيِّ فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَضِدِ. لَهُ ذِكْرٌ.

سعيد بن جابر السغائدي (**)

حَكَى عَنْ رُوَاطِ بْنِ عَامِرِ اللَّيْثِيِّ.
حَكَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي ظَبْيَةَ^(٣) الْجُرْجَانِيَّ.
قَرَأْتُ فِي كِتَابِ بَعْضِ الدَّمَشْقِيِّينَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارِ بْنِ بَلَالٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَيْفُورٍ^(٤) الْجُرْجَانِيَّ، حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ظَبْيَةَ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَابِرِ السَّغَائِدِيِّ قَالَ:

(١) فِي كِتَابِهِ تَارِيخَ الصُّوفِيَّةِ، انظُرِ الْحَاشِيَّةَ (٢) فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ.
(٢) فِي (د، دَامَاد): «وَاحِدٌ».
(*) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ.
(**) فِي (د، دَامَاد، س): «السَّغَائِدِيُّ»، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ مَصَادِرِ سِوَى الْمَخْتَصَرِ.
(٣) فِي (د، دَامَاد): «ظَبْيَةَ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ فِي خِلَافَةِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِلخَزْرَجِيِّ ص ٧.
(٤) فِي (دَامَاد): «مُحَمَّدُ بْنُ طَيْفُورٍ».

[دمشق جنة وفي
غوطها زمردة
خضراء]

أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَلَقَيْتُ فِيهَا شَيْخًا مُعَمَّرًا يُقَالُ لَهُ رُوْطُ بَنِ عَامِرِ اللَّيْثِيِّ،
فَقَالَ لِي: يَا بَنَ أَخِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ خُرَّاسَانَ. قَالَ: بِلَادِ الْخُشُونَةِ
وَالجُشُوبَةِ^(١)؟ أَفْتَدْرِي أَيْنَ إِرْمُ ذَاتِ الْعِمَادِ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ^(٢)؟ قُلْتُ:
أَخْبِرْنِي يَا عَمَّ؟ قَالَ: هِيَ دِمَشْقُ، فَارْحَلْ إِلَيْهَا. قُلْتُ: قَدْ مَرَرْتُ بِهَا. قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَ
جَنَّةَ إِلَّا وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَيَقُولُونَ: إِنَّ تَحْتَ الْعُوطَةِ زُمْرَةٌ
خَضْرَاءُ، فِيهَا مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْأَلْوَانِ، فَهِيَ تُرِي تِلْكَ الْأَلْوَانَ مِنْ فَوْقِ أَرْضِهَا.

٥

سعيد بن جرير بن زبر (*)

حَكَى عَنْ أَبِيهِ.

حَكَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى بْنِ يَزِيدِ الْقَاضِي.

١٠

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، نَا سَعِيدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ زَبْرِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: خَرَجْتُ جَارِيَةً لَنَا إِلَى السُّوقِ، فَأَخَذَهَا أَصْحَابُ أَبِي
الْعَمَيْطَرِ، فَصَارُوا بِهَا إِلَيْهِ؛ فَأَتَيْتُ/أَخَاهُ - وَكَانَ يُظْهِرُ نُسْكَأً -/ فَدَخَلَ عَلَيْهِ
فَأَعْلَمَهُ، فَقَالَ: مَا ظَنَنْتُهَا لِبَنِي زَبْرِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِي: إِنَّهَا لِرَجُلٍ خُرَّاسَانِيٍّ. فَقَالَ لَهُ: وَإِنْ
كَانَتْ لِخُرَّاسَانِيٍّ كَيْفَ يَجِلُّ^(٣) لَكَ؟ فَقَالَ: أَمْوَالُ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَدِمَاؤُهُمْ لَنَا حَلَالٌ.

[١٠٩/ب] [١٥٧]

[أموال أهل خراسان
ودمآؤهم حلال في
نظر أصحاب أبي

١٥

العميطر]

سعيد بن جعفر أبو الفرج (*)

حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلْبِيِّ^(٤).

(١) فِي (د، دَامَاد): «الْخُشُونَةُ وَالْجُشُوبَةُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ب، س، ف)، وَالْجُشُوبَةُ: الْخُشُونَةُ وَالْغُلْظَةُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَأْكُلُ السَّيِّئُ. انْظُرِ الْقَامُوسَ وَشَرْحَهُ (ج ش ب).

٢٠

(٢) الْمَذْكُورَةُ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ

مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾. (٣) فِي (د، دَامَاد): «تَحَلَّ».

﴿الْفَجْر: ٦-٨﴾.

(*) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً فِيهَا لَدِي مِنْ مَصَادِرِ.

(٤) فِي (س، ف): «الْحَلْمِيُّ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَسُوفَ تَأْتِي تَرْجُمَتُهُ ص ٣٤٣ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

رَوَى^(١) عَنْهُ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قرأتُ على أبي القاسم بن السمرقندي، عن عليِّ بن الحسين بن أحمد بن صَصْرِيٍّ، أنا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَنَقَلْتُ^(٢) أَنَا مِنْ خَطِّ تَمَّامٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرِ خَتْنُ ابْنِ الْمَصْرِيِّ^(٣)، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَلَبِيِّ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى^(٥) خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

[روايته لحديث
صلاة النبي ﷺ
خلف أبي بكر]

سعيد بن جندب (*)

أبي عزيز^(٦) بن النعمان الأزدي

يُقَالُ: لِأَبِيهِ أَبِي عَزِيزٍ صُحْبَةٌ. وَكَانَ يَسْكُنُ النَّيْبِطِينَ^(٧).

رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ. تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ.

١٠

(١) في (د، داماد): «رواه».

(٢) في (د، س، ف): «ونقلته».

(٣) في (د، داماد): «حسين بن المصري».

(٤) الموطأ ٢/ ١٩٤ رقم (٤٦٧) (تحقيق مصطفى الأعظمي).

(٥) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(*) ترجمته في المغني في الضعفاء ١/ ٣٧١ رقم (٢٣٦٥)، ميزان الاعتدال ٢/ ١٣١، لسان الميزان

٤/ ٤٤ رقم (٣٤٠٦)،

(٦) في (د): «عزيز»، وفي (داماد): «عزيز»، ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في الكنى رقم (٣٠٧٥)

وقال عنه: لا أعرفه، وكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة رقم (٦٠٩٥)، وابن حجر في الإصابة

في الكنى ٧/ ٢٧٤.

(٧) النَّيْبِطِينَ بكسر ففتح فسكون: كذا ضبطه الزبيدي في تاج العروس (ن ب ط ن)، وقال عنها ياقوت في

معجم البلدان ٥/ ٣٣٠: محلة بدمشق، يُنسب إليها عمرو بن سعيد بن جندب بن عزيز بن النعمان

الأزدي النَّيْبِطِيُّ؛ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ حَفْصٌ. وَقَالَ أَيُّضًا: نَيْبُطُونَ: مِنْ مَحَالِّ دِمَشْقَ قُرْبِ الْمَرْبِعةِ

وقنطرة بني مُدَلِّجٍ وسوق الأحد، في شرقيِّ جَبْرُونَ، قُرْبِ الْأَسَاكِفَةِ الْعَتَقِ. اهـ.

١٥

٢٠

سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ (*)

ويقال: عَدِيٌّ بْنُ سَعِيدٍ^(١) بَنُ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو^(٢) بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ؛ مِمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَرْمُوكِ، وَيُقَالُ: بِأَجْنَادِينَ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عتَّاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا^(٣) إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمِّه موسى بن عُقْبَةَ قَالَ^(٤):

[اسمه مع من هاجر

إلى الحبشة في مغازي

ابن عقبة ومع من

قتل بأجنادين]

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ: سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ؛ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ.

ثُمَّ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي سَهْمِ:

سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمِيُّ، أنا أبو بكر الخطيب،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا:

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ١٨٣ رقم (٤٣٣)، تاريخ خليفة ١٣١، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٣٠١ رقم (١١٧٠)، الاستيعاب رقم (٨٧٣)، أسد الغابة ٢/ ٢٣١ رقم (٢٠٦٣)، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٨ (ط بشار)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٠ رقم (٤٨٦٤)، الإصابة ٣/ ١٠٠ رقم (٣٢٥٣).

(١) الضبط بضم أوله، تصغير «سعد» من تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١/ ١٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٠٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٨٢.

(٢) في (داماد): «عمر».

(٣) في (د، داماد): «حدثنا».

(٤) هو أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولاهم (ت ١٤١ هـ) في كتابه المغازي، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٣٣-٢٣٥. وقد جمعه ونشره بأغادير محمد باقشيش أبو مالك من جامعة ابن زهر (ط المعارف الجديدة في الرباط)، والخبر فيه ص ٨٠ منقول عن الإصابة على خلاف في اللفظ.

أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب^(١)، نا عمار بن الحسن، نا سلمةُ بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال:

[وذكره الفسوي مع من خرج إلى الحبشة في المعرفة والتاريخ]

وَذَكَرَ مَنْ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

٥ أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا رُضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال^(٢):

[وذكره ابن إسحاق في السيرة النبوية]

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ: سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

١٠ أخبرنا أبو سعد المَطَّرُز، وأبو عليَّ الحَدَّاد، قالوا: أنا أبو نُعَيْمٍ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، نا محمد بن عمرو، حدَّثني أبي، نا ابنُ لَهَيْعَةَ، عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ قَالَ:

[والطبراني في تسمية من قتل بأجنادين]

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ بَنِي سَهْمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

١٥ أخبرنا أبو عليَّ الحسين بن علي بن أشليها^(٤)، وابنه أبو الحسن علي^(٥)، قالوا: أنا أبو الفضل بن الفُرَات، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابنُ عائذ^(٦)، نا الوليد بن مُسْلِمٍ، نا ابنُ لَهَيْعَةَ، عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ،

فذكر مثله.

(١) في كتابه المعرفة والتاريخ، ولم أجده فيه، فلعله في القسم المفقود منه.

(٢) سيرة ابن إسحاق ٢٠٧/٤ (ط حميد الله).

٢٠ (٣) هو الطبراني في كتابه المعجم الكبير ٦٨/٦ رقم (٥٥٣٤).

(٤) في (د، داماد): «أسامها»، وهو تصحيف، وقد ترجم له المؤلف في المجلدة ٣٠/١٨، وترجم أيضًا لابنه علي ١٤٥/٤٩.

(٥) ليست اللفظة في (ب، س، ف).

(٦) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طريقه في موارد ابن عساكر ١/٢٥٩، ٢٦١، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشبكة «الانترنت»، وليس الخبر فيه.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمِيُّ، نا أبو بكر أحمد بن علي،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمْرَقَنْدِيِّ، أنا أبو بكر بن الطَّبْرِيِّ، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب، نا إبراهيم بن المنذر^(١)، حدَّثني محمد بن فُلَيْحٍ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن ابنِ شَهَابٍ، وابنِ كَهَيْعَةَ، عن أبي الأسود عن عُرْوَةَ/

[١٥٨]

[١١٠/أ]

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الفضل عمر بن عبَّيد الله، أنا أبو الحسين بن/بِشْرَانَ، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبَلُ بن إسحاق^(٢)، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن فُلَيْحٍ، عن موسى بن عُقْبَةَ عن ابنِ شَهَابٍ، قالوا^(٣):

٥

[قتله يوم اليرموك]

[في تاريخ حنبل بن]

[إسحاق]

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

ثم ذكر يعقوبُ بهذا الإسنادِ بعدَ قليلٍ فيمن قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ؛ فقال:

سعيد بن الحارث بن قيس.

١٠

[وعند محمد بن عائذ]

[في الصوائف]

أخبرنا أبو علي بن أشْلِيهًا، وابنه أبو الحسن، قالوا: أنا أبو الفضل بن الفُرَاتِ، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابنُ عائذ^(٤)، نا الوليد بن مُسْلِمٍ، عن عبد الله بن كَهَيْعَةَ، عن أبي الأسود قال:

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

[وعند خليفة في]

[تاريخه]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السَّيرَافِي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفَةُ بن خَيْطٍ^(٥)، نا بكر - يعني ابن سُلَيْمَانَ - عن ابنِ إسحاق قال:

١٥

واستشهد يوم اليرموك سعيدُ بن الحارثِ بن قيسٍ.

أنا أبو سعد المَطْرُزِيُّ، وأبو عليّ الحَدَّادُ، قالوا: أنا أبو نُعَيْمٍ^(٦)، نا حَبِيبُ بن الحسن، نا محمد بن

(١) في (د، داماد): «نا يعقوب بن إبراهيم بن المنذر».

٢٠

(٢) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١١، ١٧١٢.

(٣) في (د، داماد): «قال».

(٤) ليس الخبر في كتاب الصوائف المذكور في الصفحة السابقة حاشية رقم (٦) لمحمد بن عائذ أيضًا.

(٥) في كتابه التاريخ ١٣١.

(٦) هو أبو نُعَيْمٍ الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة ٣/ ١٣٠١ رقم (٣٢٦٧).

يحيى، نا أحمد بن محمد - يعنى ابن أيوب - نا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال:

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ: سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو بكر بن سيف^(١)، أنا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر^(٢)، عن أبي عثمان، وخالد، قال:

وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك: سعيد بن الحارث السهمي.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال^(٣):

فوكد الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم أبا قيس؛ قتل يوم اليمامة شهيداً، وأمه أم ولد، حصرميه؛ وسعيداً قتل يوم اليرموك شهيداً، وأمه ضعيفة^(٤) بنت عبد عمرو بن عروة بن حديم^(٥) بن سعد بن سهم.

قال ابن الزبير يري قوما من قومه منهم عروة بن حديم:

كم ناصري في القبور وناطق
قيس وعروة منهم ومنبه
حقاً إذا انبعث الخطيب السلجم^(٦)
وأبو ربيعة ذو الفعال وحديم^(٧)
عف المكاسب ذو فعال حصرم^(٨)
وصيرة^(٧) الوضاح يبرق وجهه

(١) في (س، ف): «يوسف».

(٢) في كتابه الردة والفتوح، وهذا إسناده، ولم أجده فيما طبع من تحقيق د. قاسم السامرائي (دار أمية، الرياض ١٩٩٧).

(٣) في كتابه جهمرة نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسبة قريش ص ٤٠١ ولم يذكر أبيات ابن الزبيري.

(٤) كذا في (د، داماد)، ونسب قريش، وفي (ب، س، ف): «بمهمات».

(٥) في (س، ف): «حريم» بمهمات، وهو تصحيف، والمثبت من نسب قريش للمصعب.

(٦) السلجم: الطويل من الرجال.

(٧) في (ب، س، ف): «وصيرة»، والمثبت من (د، داماد)، ومصادر الضبط، منها الاشتقاق ١٢١.

(٨) الحصرم: السيد الحمول، والجواد الكثير العطية. اللسان (خ ض رم).

ذَهَبُوا وَأَصْبَحَ فِي الدِّيَارِ مَعَاشِرٌ حَوْلِي كَأَنَّهُمْ صَدَاءٌ وَسَلَهُمْ^(١)

كَثُرَتْ كَشِيحَةٌ بَيْنَهُمْ فَتَبَاغَضُوا فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ جُرْهُمُ^(٢)

قرأتُ على أبي غالبِ بنِ البنا، عن أبي إسحاقِ البرمكي، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال^(٣):

[ترجمته عند ابن

سعد ونبيله الشهادة

يوم اليرموك]

في الطبقة الثانية: سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وأمه ابنة عروة بن سعد^(٤) بن حذيم بن سلامان بن سعد بن جحج. ويقال: بل هي ابنة عبد عمرو بن عروة بن سعد^(٥). وكان سعيداً من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية، وقتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة.

سعيد بن حريث بن أبي حريث القرشي^(*)

[١٥٩]

مؤلاهم، أخو عبد الحميد بن حريث،/ من أهل دمشق.

حدث هو وأبوه وأخوه.

[أسماء من روى

عنهم ورووا عنه]

روى عن معاوية، والضحاك بن قيس الفهري، ويزيد بن معاوية.

روى عنه خالد بن يزيد المرّي.

[١١٠/ب]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر/ الخطيب، أنا علي بن أحمد^(٥) بن عمر المقرئ، أنا

علي بن أحمد بن^(٦) عمر بن أبي قيس،

(١) الصداء: لون الشقرة يضرب إلى السواد. والسلم: المتغير اللون. انظر اللسان (ص دأ، س ل هـ م).

(٢) كشيحة: من قولهم: طوى كشحه على الأمر، إذا أضمر العداوة. والكاشح العدو المبغض.

والجرهم: من صفات الأسد، والجريء في الحرب. انظر اللسان (ك ش ح، ج ر هـ م).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٤/١٨٣.

(٤) - (د، داماد): «وأمة ابنة عروة بنت سعد»، وما بينها سقط منها.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/٤٥٤، معرفة الثقات للعجلي ٣٩٥ رقم (٥٧٩)، الجرح والتعديل

١١/٤، الثقات لابن حبان ٣/١٥٦، الاستيعاب ص ٢٧٤ رقم (٨٨٣)، تهذيب الكمال

١/٣٨١، الإصابة ٣/١٠١ (٣٢٥٥)، تقريب التهذيب (٢٢٨١).

(٥) - (د، داماد)، وفيها كلمة «عن».

٥

١٠

١٥

٢٠

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران^(١)، أنا القاضي أبو الحسين^(٢) عمر بن الحسن بن علي بن مالك بن الأشثاني، قال: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن أبي النجاء، نا أبو مسهر - وفي حديث ابن الأكفاني: عن أبي مسهر - نا خالد بن يزيد بن صبيح،

نا سعيد بن حرث، أن يزيد كان غائباً حيث مات معاوية، وأنه قدِم بعد ذلك، فأتى قبر أبيه، فبدأ به قبل أن يدخل منزله، فتقدم وصفنا خلفه، فصلى عليه - زاد ابن السمرقندي: وكبر أربعاً - وقال: ثم انكفأ فانصرف.

[صلاة يزيد على قبر أبيه معاوية بعد عودته برواية ابن أبي الدنيا]

وهذه قصة طويلة اقتصهها سعيد بن حرث في وفاة معاوية؛ أتى بها ابن أبي الدنيا مختصرة، وستأتي إن شاء الله في ترجمة معاوية بتمامها، أعلى مما هنا^(٣).

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكتاني^(٤)، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، نا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زرعة قال^(٥):

في تسمية من اسمه سعيد ممن روي عنه بالشام: سعيد بن حرث. روى عنه خالد بن يزيد بن صالح المري.

[ذكر اسمه مع من روي عنه بالشام]

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا علي بن الحسن، نا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن بن جوصا قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول^(٦):

(١) في (داماد): «أنا الحسين بن بشران».

(٢) في (س): «أبو الحسن».

(٣) انظر المجلدة ٦٨ / ٣٣٤ - ٣٣٦.

(٤) في (د، داماد): «عبد العزيز الكتاني».

(٥) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣ / ١٦٤٦.

(٦) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣ / ١٦٤٤.

سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ أَدْرَكَ مَعَاوِيَةَ.

أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَضْرَ، نَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(١):

[ذَكَرَهُ هُوَ وَأَخُوهُ فِي

كِتَابِ الْإِخْوَةِ مِنْ أَهْلِ

الشَّامِ لِأَبِي زُرْعَةَ]

فِي ذِكْرِ الْإِخْوَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَخْوَانُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي حُرَيْثٍ، وَسَعِيدُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي حُرَيْثٍ^(٢)، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرِّي^(٣).

٥

سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (*)

أَبُو الْفَتْحِ الْبَانِيَّاسِيُّ الْبَزَّازُ^(٤)

سَمِعَ بَدْمَشَقَ الْقَاضِي أَبَا نَضْرَ بْنَ الْجُنْدِيِّ. كَتَبَ عَنْهُ نَجَّاجُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَّاجِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الشَّاهِدِ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ شِفَاهًا عَنْهُ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ سَعِيدِ^(٥) بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَانِيَّاسِيِّ الْبَزَّازِ^(٦) قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي نَضْرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعَسَّائِيِّ فِي الْجَامِعِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ جَمَّحُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَمَّحِيِّ الْمُؤَدِّ^(٧)، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، نَا أَبُو مُسَهَّرِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُسَهَّرِ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسِ الْكِلَابِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَوَّامِ مُؤَدِّ بْنُ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ،

١٠

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: إِنَّ السُّورَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ

١٥

(١) فِي كِتَابِهِ الْأَخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَهَذَا إِسْنَادُهُ، انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ٣/١٧١٧.

(٢) فِي (دَامَاد): «وَسَعِيدُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ». قُلْتُ: عَلِقَ هُنَا مُحَقِّقُ طَبْعَةِ دَارِ الْفِكْرِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَعْلِيْقًا مَضْحَكًا، فَنَقَلَ مِنْ تَارِيخِ أَبِي زُرْعَةَ ١/٦٥ يَصِفُ كِتَابَ ابْنِ عَسَاكِرِ، وَبَيْنَهَا مِثْلَانِ وَتَسْعُونَ عَامًا، وَلَمْ يَتَبَّهْ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ الْمُحَقِّقِ فِي الْمَقْدَمَةِ. انظُرْ ٢١/٤٢ حَاشِيَةَ ٢ (ط دَارِ الْفِكْرِ).

٢٠

(٣) فِي (س، ف): «المدى».

(*) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً فِيهَا لَدَيْ مِنْ مَصَادِرِ، سِوَى الْمُخْتَصَرِ.

(٤) فِي (د، دَامَاد): «البزار».

(٥) فِي (د، دَامَاد): «سعد».

(٦) فِي (د، دَامَاد): «البزار».

(٧) فِي (د، دَامَاد): «المؤدب».

[السور المذكور في القرآن
سور بيت المقدس]
﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُوْرًا لَّهُمْ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣]، سُورُ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ، ﴿بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ﴾ المسجد ﴿وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ يَعْنِي وَادِي جَهَنَّمَ.

سعيد بن الحكم بن أوس بن يحيى بن المعمر (*)

٥ أبو عثمان السُّلَمِيُّ، يُعْرَفُ بِالْفُنْدُقِيِّ

(١) وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢)؛ وَيُقَالُ: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ. وَأُظْنُهُ سَعِيدُ بْنُ
أَوْسِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ خَالِدِ الْأَزْرَقِ، وَأَبِي

قُرْصَافَةَ/ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَمَوْسَى بْنِ عُبَيْدِ الْعَسْقَلَانِيِّ/ وَذِي النُّونِ. [١١١/أ] [١٦٠]

١٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ نَزِيلِ مِصْرَ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيْرُوزٍ (٢)، وَأَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبَّادٍ (٣)

الشَّيْبَانِي، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ التَّنِيْسِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ الْحَصَائِرِيِّ،
وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْوَشَّاءِ.

١٥ أَنبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ وَتَقَلَّتُهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الصُّوفِيِّ،
نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْرَفِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْبَغْدَادِيِّ، نَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَوْسِ، بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمَعْمَرِ السُّلَمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا فَتْحُ أَبُو صَالِحٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحِ الْمَلْطِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْكِنْدِيِّ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى طَاوَسَ لِيَسْمَعَ مِنْهُ، فَوَافَاهُ مَرِيضًا،
فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ طَاوَسُ: مَا يُبْكِيكَ يَا شَابٌّ؟ قَالَ:
يَأْخُذُ عَنْهُ الْعِلْمُ. [وصية طاوس في مرضه لشاب جاء يأخذ عنه العلم]

٢٠

(*) ترجمته في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني للمنصوري (معاصر) ص ٣١٨، وله

ذكر في حلية الأولياء ١٧/١٠.

(١) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٢) كذا في (د، داماد)، وفي (ب، س، ف) بمهمات، ولم أفهم على ترجمته.

(٣) في (د، داماد): «عباد».

والله ما أبكي على قرابة بيني وبينك، ولا على دنيا جئت أطلبها منك، ولكن على العلم الذي جئت أطلبه منك يفوتني. فقال: إني موصيك ثلاث كلمات إن حفظتهن علمت علم الأولين والآخرين، وعلم ما كان وما يكون:

خَفِ اللهُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ عِنْدَكَ أَخَوْفَ مِنَ اللهِ؛ وَارْجُ اللهُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ عِنْدَكَ أَرْجَى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ وَأَحِبِّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ اللهِ. فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ عَلِمْتَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَعِلْمَ الْآخِرِينَ وَعِلْمَ مَا كَانَ، وَعِلْمَ مَا يَكُون.

قال الفتى: لا جرم، لا سألت بعدك أحدا عن شيء من العلم أبداً.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدِّي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي، نا عبد الوهاب بن الحسن، نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني، المعروف بابن عبدل، نا أبو عبد الرحمن سعيد بن الحكم بن أوس قال: سمعتُ أبا قرصافة^(١)، وموسى بن عبيد العسقلاني^(٢) يقولان: سمعنا رواد بن الجراح يقول: سمعتُ أبا عمرو الأوزاعي يقول:

لَا تُحِبُّوا الْأَحْمَقَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَغَضَهُ فَخَلَقَهُ أَحْمَقًا.

سعيد بن حمزة بن مالك الهمداني^(*)

من أهل الأزدن، كان غزاءً، يغزو الروم ويجتاز بدمشق.

حكى أبو محمد عبد الله بن سعيد القطريلي^(٣)، عن الواقدي قال:

قال مشيخة من أهل الشام: كان سفيان بن عوف الأزدني^(٤) قد اتخذ من كل

(١) في (د، داماد): «قرفاصة»، وهو تصحيف، وأبو قرصافة هذا ليس الصحابي، وإنما هو محمد بن عبد الوهاب العسقلاني كما تقدم في صدر الترجمة.

(٢) في (د، داماد): «العسقلانيين».

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في (د): «القطريات»، وهو تصحيف.

(٤) سوف تأتي ترجمته في هذه المجلدة ص ٥٦٣.

جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ رَجَالًا^(١)؛ أَهْلَ فُرُوسِيَّةٍ وَنَجْدَةَ وَعَفَافٍ وَسِيَاسَةَ الْحَرْبِ؛ وَكَانُوا عُدَّةً لَهُ^(٢)، قَدْ عَرَفَهُمْ وَعُرِفُوا بِهِ، فَسَمَّيْ لَنَا^(٣) مِنْهُمْ مِنْ جُنْدِ الْأُرْدُنِّ سَعِيدَ بْنَ حَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ، وَحَبِيشَ بْنَ دَلْجَةَ الْقَيْنِيِّ^(٤)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ. وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ.

[كان أهل فروسية
ونجدة وعفاف
وسياسة في الحرب]

٥

سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب(*)

ابن بَخِيْتِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الصَّبْرِ الْأُرْدِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْعَجَائِزِ. كَانَ كَاتِبًا لِأَبِي الْعَمَيْطَرِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ. ذَكَرَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ فِي تَسْمِيَةِ كِتَابِ أُمَرَاءِ دِمَشْقٍ.

١٠

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية(**)

ابن عبد شمس بن عبد مناف الأموي

وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، إِذْ هَاجَرَ أَبَوَاهُ إِلَيْهَا. وَخَرَجَ مَعَ أَبِيهِ مُجَاهِدًا إِلَى الشَّامِ. وَقُتِلَ بِمَرْجِ الصُّفْرَى؛ وَيُقَالُ: بَلِ بَقِيَ إِلَى الْيَرْمُوكِ، وَشَهِدَهَا أَمِيرًا/ عَلَى كُرْدُوسٍ.

[موجز ترجمته]

[ب/١١١]

٢٠

(١) زادت (داماد) هنا: «جنة الأردن».

(٢) في (داماد): «لهم».

(٣) في (د، داماد): «أنا».

(٤) في (داماد): «حنيس»، وهو تصحيف، انظر الاشتقاق لابن دريد ١٩٧، والإكمال ٣٣٢/٢، والتاج (ح ب ش، دل ج).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(**) ترجمته في الجرح والتعديل ١٥/٤ رقم (٥٧)، الاستيعاب لابن عبد البر ص ٢٧١، ٢٧٢ رقم

(٨٧٤)، أسد الغابة ٢/٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٥/١٣٥ رقم (٤٨٧٣)، الإصابة ٣/٩٥، ٩٦

رقم (٣٢٤٧)، تاج العروس (ش دق).

قرأتُ على أبي غالبِ بنِ النَّبَّانِ/ عن أبي إسحاق إبراهيم بنِ عمرَ البرمكي^(١)، أنا أبو عمر بن حَيَّوِيَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام، عن إبراهيم بن عُقْبَةَ، عن أمِّ خالدِ بنتِ خالدِ بن سعيد بن العاص قالت:

[هجرة أبيه إلى

الحبشة في عهد

الرسول ﷺ وأساء

من هاجر معه من

أهله برواية ابن سعد

في الطبقات الكبير]

خرج خالد بن سعيد إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته هُمَيْمَةُ بنتُ خَلْفِ بن أسعد الخُزَاعِيَّةِ، فولدت له هناك سعيدًا وأمَّ خالد، وهي أمة امرأة الزبير بن العوام^(٣).

٥

قال ابنُ سعد^(٤): وهكذا كان أبو معشر يقول: هُمَيْمَةُ بنتُ خَلْفِ، وأمَّا في رواية موسى بن عُقْبَةَ، ومحمد بن إسحاق فقالا: أُمَيْمَةُ بنتُ خَلْفِ.

قال محمد بن سعد: ^(٥) وكان لخالد بن سعيد من الولد: سعيد، وُلِدَ بأرض الحبشة، دَرَج، وأمَّة بنتُ خالد^(٦)، وُلِدَتْ بأرضِ الحبشة، تزوجها الزبير بن العوام، فولدت له عمراً وخالدًا، ثم خَلَفَ عليها سعيدُ بن العاص. وأمُّها^(٦) هُمَيْمَةُ بنتُ خَلْفِ بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جَعْتَمَةَ^(٧) بن

١٠

(١) في (د، داماد): «الرملي»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في تكملة الإكمال ٤٩٩/١، وطبقات الخنابلة ٣/٣٥٢ رقم (٦٦٠)، وتاج العروس (ب رم ك).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٩١/٤.

(٣) يعني أم خالد اسمها أمة، وهي امرأة الزبير بن العوام.

(٤) في الخبر نفسه في المصدر السابق.

(٥) - ما بينهما سقط من (س)، والخبر في الطبقات الكبير لابن سعد ٨٨/٤. وقد أورد المؤلف الخبر في ترجمة خالد بن سعيد ١٩/٥١١، ٥١٢.

(٦) يعني أم سعيد، وأمة ابني خالد بن سعيد.

(٧) في (د، داماد): «خثعمة»، والمثبت من (ب)، والطبقات الكبير، وفيه: «جَعْتَمَةُ» ضبط قلم، وكذا في الإكمال ٧/٢٩١ وفي «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد» ٣١١/٢: خَثَعَمَةَ - بخاء معجمة مفتوحة فمثلة - قال أبو ذر: كذا وقع هنا وصوابه جَعْتَمَةُ - بجيم مكسورة فعين مهملة ساكنة فثاء مثثلة مكسورة - قاله ابن الدباغ.

١٥

٢٠

سعد^(١) بن مُلِيح بن (٢) عَمْرٍو بن (٣) خُرَاعَةَ. وليس لخالِدِ بن سعيدِ اليومَ عَقِبَ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَةَ، عن عَمِّه موسى بن عُقْبَةَ قال^(٤):

[خروج أبيه إلى

٥ في تَسْمِيَةِ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بن عبد شمس: خالد بن سعيد بن العاص، وامرأته أُمَيَّةُ ابنة^(٥) خَلْفِ الخُرَاعِيَّةِ، وَلَدَتْ له هناك سعيدَ بن خالدٍ وأُمَّةَ ابنت^(٦) خالد، وَقُتِلَ بِمَرَجِ الصُّفَرِ.

الحبشة في عهد النبي ﷺ برواية ابن عقبة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رُضْوَانُ بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال^(٧):

١٠ في تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ؛ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بن عبد شمس: خالد بن سعيد بن العاص، مَعَهُ امرأته أُمَيَّةُ^(٨) ابنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة، مِنْ بَنِي سَبِيْعِ بن خثعم^(٩) مِنْ خُرَاعَةَ، وَلَدَتْ له بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ سعيدَ بن خالدٍ وأُمَّةَ ابنت خالد.

[وبرواية ابن إسحاق في السيرة]

قال: وأنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، نا

١٥

(١) كذا في الأصول، وفي الخبر نفسه في ١٩/٥١٢: «سعيد»، وانظر ثمة خلافاً في أسماء هذا النسب.

(٢) في (د): «من».

(٣) في (داماد): «من».

(٤) هو أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش (ت ١٤١ هـ) في كتابه المغازي، والخبر فيما طبع منه

٢٠ مجموعاً ص ٧٦. انظر ص ١٢٥ حاشية (٤) من هذا الجزء. وانظر موارد ابن عساكر ١/٢٣٣، ٢٣٥.

(٥) في (د، داماد): «ابنت»، انظر الحاشية التالية.

(٦) كذا في (ب)، وهو رسم صحيح، يقال: ابنة، وابنت.

(٧) سيرة ابن إسحاق صفحة ٢٠٩.

(٨) في (ب، س، ف): «أمية» و فوقها ضبة. وفي (د، داماد): «آمنة».

(٩) كذا في الأصول، وقد تقدم أنه «جعثمة»، وفي سيرة ابن إسحاق: «خثعم».

شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو (١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ظَفَرِ بْنِ دَهْيٍ (٢)، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، عَنْ الْمَغِيرَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَيِّاهِ الْأَحْمَرِيِّ (٣)، قَالُوا:

[توجيه أبي بكر أباه
لغزو الروم، وقتله]

كَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ وَجَّهَ (٤) خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَطْرَدَتْ لَهُ الرُّومُ حَتَّى أَوْرَدُوهُ الصُّفْرَ، ثُمَّ تَعَطَّفُوا عَلَيْهِ بَعْدَمَا أَمِنَ، فَوَافَقُوا ابْنَهُ سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ مُسْتَمْطِرًا (٥)، فَوَافَقُوهُ فَقَتَلُوهُ وَمَنْ مَعَهُ. وَأَتَى الْخَبْرُ خَالِدًا، فَخَرَجَ هَارِبًا حَتَّى أَتَى الْبَرَّ.

[وكان على كردوس
يوم اليرموك]

قَالَ سَيْفٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ عَلَى كُرْدُوسٍ. يَعْنِي

بِالْيَرْمُوكِ.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،
حَ قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:

[ترجمة سعيد عند

ابن أبي حاتم في
الجرح والتعديل
[١١٢/أ]

أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٦):
سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي هَجْرَةِ أَبِيهِ
إِلَيْهَا، وَهُوَ مِمَّنْ أَقَامَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى قَدِمَ بَعْدَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، وَهُوَ/ مِمَّنْ حُمِلَ
فِي السِّفِينَيْنِ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُهُ. لَا يُرَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ.

(١) فِي كِتَابِهِ الرَّدَّةُ وَالْفَتْوحُ، وَهَذَا إِسْنَادُهُ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِيهَا طَبْعٌ مِنْ تَحْقِيقِ د. قَاسِمِ السَّامِرَائِيِّ (دَارُ أُمِّيَّةِ،
الرِّيَاضِ ١٩٩٧).

(٢) فِي (س، ف): «دَهْرٌ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، تَرَجَّمُ لَهُ الْمَوْلَفُ فِي حَرْفِ الظَّاءِ (لَمَّا يَطْبَعُ فِي الْمَجْمَعِ)
٢٥/٢١٣ (ط دَارُ الْفِكْرِ)، وَابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٣/٥٦٤.

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَفِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّاهِ الْأَحْمَرِيِّ»، وَالْخَبْرُ فِيهِ ٣/٤٠٧، ٤٠٨.
(٤) تَحَرَّفَتِ الْعِبَارَةُ فِي (د، دَامَاد) إِلَى «كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَزَوْجُهُ».

(٥) أَيِ ظَهَرَ فِي مَكَانٍ بَارِزٍ مَنكُشَفٍ. يُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ بِالْمُسْتَمْطَرِّ أَيِ فِي بَرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ مُنكُشَفٍ. انظُرْ
أَسَاسَ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ (م ط ر).

(٦) فِي كِتَابِهِ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/١٥.

٥

١٠

١٥

٢٠

سعيد بن خالد بن أبي طویل (*)

من أهل صَيْدَا^(١) ساحلِ دمشق.

رَوَى عن أنس بن مالك، وواثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ.

[أسماء من روى

عنهم ورووا عنه]

٥

رَوَى عنه محمد بن شُعَيْبٍ، وإسماعیل بن عیاش.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عمر العُمري، أنا أبو (٢) محمد بن أبي شُرَيْحٍ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار، نا حُميد بن زَنْجويه (٣)، حدَّثني أبو أيوب الدَّمشقي، نا محمد بن شُعَيْبٍ،

[١٦٢]

أخبرني سعيد بن خالد بن أبي طویل، أنه سمع/ أنس بن مالك يُحدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَسْجِدٍ يُصَلِّي فِيهِ الصَّلَاةَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٍ، وَيُمَحِّيَ عَنْهُ سَيِّئَةً، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ؛ فَإِذَا صَلَّى ثُمَّ انصَرَفَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ حَسَنَةٌ، وَانْقَلَبَ بِحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَيْسَ كُلُّ حَاجِّ مَبْرُورٍ، فَإِنْ جَلَسَ حَتَّى يَرَكَعَ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفًا حَسَنَةً، وَمَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَانْقَلَبَ بِعُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ». قَالَ: «وَلَيْسَ كُلُّ مُعْتَمِرٍ مَبْرُورٍ».

[روايته لحديث]

يظهر فضل من صلى

الفجر بجماعة ثم

صلى الضحى]

١٥

(*) ترجمته في الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٢/٢ رقم (٥٦٧)، الجرح والتعديل ١٥/٤ رقم (٦١)، الضعفاء لأبي نعيم ص ٨٦ رقم (٨٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣١٦/١ رقم (١٣٧٨)، تهذيب الكمال ٤٠٢/١٠ رقم (٢٢٥٧)، المغني في الضعفاء للذهبي ٣٧٢/١ رقم (٢٣٧٠)، ميزان الاعتدال ١٣٢/٢ رقم (٣١٥٩)، تقريب التهذيب رقم (٢٢٩٠).

٢٠

(١) صيداء: بالمد وأهلُه يقصرونه [صيدا] مدينة على ساحل بحر الشام، من أعمال دمشق، تقع إلى الشمال الشرقي من صور بينها ستة فراسخ. انظر معجم البلدان ٤٣٧/٣.

(٢) سقطت اللفظة من (د، داماد)، وهو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، انظر ترجمته في تكملة الإكمال ١٦٢/٣.

(٣) هو أبو أحمد حُميد بن مُحَمَّد بن قُتَيْبَةَ الأَزدي النسائي المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١ هـ) في كتابه الترغيب والترهيب، لم يصل إلينا، وهذا إسنادُه انظر موارد ابن عساكر ١٨٩٥/٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجُبَّانِ، أَنَا مُجَمِّحُ بْنُ الْقَاسِمِ^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الدَّرَفَسِ، نَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ،

[روايته لحديث من
رابط ليلة]

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ شَهْرًا فِي أَهْلِهِ».

٥

أَخْبَرَنَا^(٣) عَلِيًّا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدَانَ^(٤)،

ح وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَا:

[روايته لحديث من
حرس ليلة على
ساحل البحر]

أَنَا أَبُو يَعْلَى^(٥)، نَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ:

١٠

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، السَّنَةُ ثَلَاثُمِئَةٌ وَسِتُونَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ».

[ترجمته عند أبي
زرعة في طبقاته]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٦):

١٥

(١) هو أبو العباس مُجَمِّحُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَمْحِيِّ (ت ٣٦٣ هـ) في كتابه حديث أبي القاسم جمح بن القاسم، وهذا إسناد، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٢٦، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٨، ١٢٩، وموارد ابن عساکر ١٠٦٩/٢، ١٠٧٠، و١٣٧٤.

(٢) في (د، داماد): «عبيدة»، وهو خطأ، وهو كثير بن عبيد بن نمير المدحجي أبو الحسن الحمصي من رجال التهذيب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٠/٢٤.

٢٠

(٣) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٤) في (س): «أنا عمرو بن حمدان».

(٥) في المسند ٧/٢٦٧ رقم ١٥٢٨ - (٤٢٨٣).

(٦) هو أبو زرعة الدمشقي في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناد. انظر موارد ابن عساکر

سعيد بن خالد بن أبي طويل، مَنْزِلُهُ صَيْدًا. رَوَى عَنْهُ ابْنُ شُعَيْبٍ (١).
 فِي نُسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،
 قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْهَمْدَانِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَأْقَاءَ، قَالَ:

أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٢):

[تضعيفه في الجرح

٥ سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ،
 وَلَا يُشْبِهُ حَدِيثَهُ حَدِيثَ أَهْلِ الصِّدْقِ؛ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ، وَأَحَادِيثُهُ عَنْ أَنَسٍ لَا
 تُعْرَفُ.

والتعديل عند ابن
 أبي حاتم]

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكِنَّانِي، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ إِجَازَةً، نَا أَحْمَدَ بْنَ
 الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ طَاهِرِ بْنِ النَّجْمِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْدَعِيُّ قَالَ (٣):

[وعند أبي زرعة

١٠ قُلْتُ - يَعْنِي لِأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي - : سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ؟ قَالَ:
 ضَعِيفَ الْحَدِيثِ، حَدَّثَ عَنْ أَنَسٍ بِمَنَّاكِيرٍ. قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ؟
 قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ.

الرازي]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي، أَنَا
 يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّخِيلِ، نَا أَبُو جَعْفَرِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ (٤):

[وعند العقيلي في

١٥ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ (٥) شَامِيٌّ، لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَأُورِدَ لَهُ
 الْحَدِيثُ الَّذِي أُورِدْنَاهُ.

الضعفاء الكبير]

وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَّانٍ - فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ - (٦): /

[١١٢/ب]

سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ (٦) مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يَرُوي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَا

[وعند ابن حبان في

المجروحين]

٢٠

(١) في (د، داماد): «ابن شعيب».

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/١٥، ١٦.

(٣) في كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢/٣٣٤.

(٤) في كتابه الضعفاء الكبير ٢/٤٦٣ رقم (٥٦٧).

(٥) - سقط ما بين الرقمين من (د، داماد).

(٦) في كتابه المجروحين ١/٣٩٨ رقم (٣٨٣).

لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ.

أَبْنَانَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِّزِ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَدَّادِ قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(١):

[تضعيفه عند أبي

نعيم الأصبهاني في

[الضعفاء]

سَعِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْبَكْرِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ زُونَ الثَّعْلَبِيِّ^(٢) وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

أَبِي طَوِيلِ الشَّامِيِّ، ثَلَاثَتُهُمْ رَوَوْا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْمَنَّاكِيرِ. رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ

أَبِي طَوِيلِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ. لَا شَيْءَ.

٥

سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ (*)

ابن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، أبو خالد

ويقال: أبو عثمان الأموي العبشمي

١٠

[١٦٣]

سكن دمشق؛ وإلى أبيه خالد بن عبد الله تُنسب رَحْبَةُ خَالِدِ بَدْمَشْقِ.

[كان من أجواد

قريش وكرمائها]

كَانَ مِنْ أَجْوَادِ^(٤) قَرِيْشٍ وَكُرْمَائِهَا. مَدَّحَهُ مُوسَى شَهَوَاتٍ.

حَكَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ

الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ^(٥):

١٥

(١) في (د، داماد): «أنا». والخبر في كتاب الضعفاء لأبي نعيم ص ٨٦ رقم (٨٠-٨٢).

(٢) في (د، داماد، س، ف): «رون الثعلبي»، وفي (ب): «زون الثعلبي» من غير إجماع التاء، وفي

الضعفاء للأصبهاني: «زون الثعلبي»، وكله تصحيف، والمثبت هو الصواب من الإكمال ١/٥٢٨،

و٧/٣٦٤، والأنساب للسمعاني ٣/٦٢.

٢٠

(٣) في (د، داماد): «ومحمد»، وفي (س): «عن محمد».

(*) ترجمته في الحيوان للجاحظ ٦/١٧٠، الاشتقاق لابن دريد ص ٧٩، الأغاني ٣/٣٥٢ ضمن ترجمة

موسى شهوات، شرح نهج البلاغة ١٥/٢٩٥.

(٤) في (ب، س، ف): «أجود»، والمثبت من (د، داماد).

(٥) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

والخبر بتمامه في نسب قريش للمصعب ١٩٢، ١٩٣.

فَوَلَدَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ سَعِيدًا، وَعَبْدَ الْمَلِكِ، وَأُمَّهَا عَائِشَةُ
بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِي.

قال الزُّبَيْر: قال محمد بن يحيى: كان موسى شَهَوَاتِ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَعْبِ عَشِيقِ قَيْنَةَ^(١)، فَذَاكَرَ مَوْلَاهَا أَمْرَهَا، فَقَالَ لَهُ: لَسْتُ أَقْوَى عَلَى هَيْبَتِهَا لَكَ،
وَلَكِنِّي أَبِيعُكَهَا^(٢) بكذا وكذا. لِثَمَنٍ قَدْ سَمَّاهُ، وَأَرْخَصَهَا بِهِ عَلَيْهِ إِلَى سَنَةِ،
وَتَضَمَّنَهَا، وَنَكَفِيكَ مَوْنَتَهَا إِلَى أَنْ تَأْتِيَ بِثَمَنِهَا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ.

فَخَرَجَ شَهَوَاتِ يَسْأَلُ فِي ثَمَنِهَا إِلَى الشَّامِ، فَأَتَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُثْمَانَ، وَأُمَّهُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَأَخْبَرَهُ^(٣) بِأَمْرِهِ، وَسَأَلَهُ عَوْنًا^(٤) فَلَمْ يَفْعَلْ إِلَيْهِ
شَيْئًا. فَأَتَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ، فَأَخْبَرَهُ^(٥) خَبْرَهُ، فَأَعْطَاهُ
ثَمَنَهَا وَوَصَلَّهُ. فَقَالَ مُوسَى^(٥):

أبا خالدٍ أعني سعيدَ بن خالدٍ أخا العُرفِ لا أعني ابنَ بنتِ سعيدِ
ولكننا أعني ابنَ عائشةَ الذي أبو أبويهِ خالدُ بنُ أُسَيْدِ
عقيدَ النَّدى ما عاشَ يرَضَى به^(٦) النَّدى فإن ماتَ لم يرَضِ النَّدى بِعقيدِ
دَعُوهُ دَعُوهُ إِنَّكُمْ قَدْ رَقُدْتُمْ وما هوَ عنِ إحسانِكُمْ بِرُقُودِ
قتلتَ رجالًا هكذا في بيوتهم من الغمِّ لما يُقتلوا بِحديدِ
فَقُلْ لِبُعَاةِ^(٧) العُرفِ قد ماتَ خالدُ وماتَ النَّدى إلا فُضُولَ سعيدِ

(١) في (ب): «فتنة» إذ أعجم القاف بنقطة واحدة عملاً بالخط المغربي، وأثبتها ناسخ (س) فاء فصارت

«فتنة»، وفي (د)، والمختصر: «قينة» وهو الصواب، وفي (داماد): «فتية»، وفي الأغاني: «جارية».

(٢) في (ب، س، ف): «أبيعتها»، والمثبت من (د، داماد).

(٣) - ما بينها سقط من (س).

(٤) في (د، داماد): «وسأله عنها»، وهو تصحيف.

(٥) الأبيات الثلاثة الأولى في نسب قريش للمصعب ص ١٩٣، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد

٢٥٩/١٥، وجميعها ما عدا الأخير في الأغاني ٣/٣٥٢.

(٦) في (داماد): «من».

(٧) في (د): «لبغات»، والمثبت من (ب، داماد، س، ف).

[قصيد الشاعر

موسى شهوات

سعيد بن خالد

يستعينه في شراء قينة

عشقها ومدحه له]

فلَمَّا بَلَغَ سَعِيدَ بنِ خَالِدِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَثْمَانَ بنِ عَفَّانَ اسْتَعَدَى عَلَيْهِ
سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَجَانِي عَبْدٌ^(١) بَنِي عَدِيٍّ. فَقَالَ: لَمْ
أَهْجُهُ، وَلَكِنِّي قَدِمْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَصَّ قِصَّةَ الرَّجُلَيْنِ. قَالَ: فَلَمَّا صَنَعَ ابْنُ
خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا صَنَعَ أَحَبِبْتُ أَنْ أَمْدَحَهُ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَظُنَّ ظَانٌّ أَنَّهُ الْعُثْمَانِيُّ
فَنَسَبْتُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَبِيهِ وَأُمَّهُ. فَقَالَ سُلَيْمَانُ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ هَجَاكَ، وَلَوْ وَجَدْتُ
عَلَيْهِ مَتَقَدِّمًا لَتَقَدَّمْتُ عَلَيْهِ.

٥

قال^(٢): وَأُمُّ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَالِدِ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
خَلْفِ الْخُزَاعِيِّ. قَالَ زُبَيْرٌ: وَقَالَ عَمِّي: مُوسَى شَهَوَاتٍ مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ^(٣).

أَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ الْحُسَيْنِ الْحَنَاتِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدِ بنِ عَيْسَى السَّعْدِيِّ،
ح وَأَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ أَحْمَدِ الْبَخَارِيِّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ
الْغَنِيِّ بنِ سَعِيدٍ - وَنَقَلْتُهُ أَنَا مِنْ خَطِّ عَبْدِ الْغَنِيِّ - نَا أَبُو^(٤) أَحْمَدُ الْمَادَرَانِيُّ^(٥)، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَادَرَانِيَّ
حَدَّثَهُ، نَا عُمَرُ بنِ شَبَّهٍ، نَا الْبَاهِلِيُّ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْمَدَائِنِيِّ / عَنْ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدِ قَالَ:

١٠

[١١٣/أ]

كَانَ لِسَعِيدِ^(٦) بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ قَصْرٌ بِحِيَالِ قَصْرِ يَزِيدِ بنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ، فَكَانَ يَزِيدٌ إِذَا رَكِبَ إِلَى الْجُمُعَةِ رَكِبَ سَعِيدًا، فَوَافَاهُ بِمَوْضِعٍ لَا يُحِطُّ بِهِ؛ قَالَ
لَهُ يَزِيدٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً. قَالَ: إِذْنٌ لَا تُرَدُّ عَنْهَا. قَالَ: تَهَبْ لِي قَصْرَكَ. قَالَ: هُوَ لَكَ.
قَالَ: فَإِنَّ لَكَ بِهِ خَمْسَ حَوَائِجَ فَاسْأَلْهَا^(٧). قَالَ: أَوَّلُ مَا أَسْأَلُ، أَنْ تُرَدَّ عَلَيَّ قَصْرِي.
قَالَ: فَرَدَّهُ. وَقَصَّى لَهُ أَرْبَعَ حَوَائِجَ.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو السُّعُودِ بنِ الْمُجَلِّي، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ الْمُهْتَدِيِّ،

(١) فِي (د، دَامَاد): «عِنْد».

٢٠

(٢) سَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنْ (ب، س، ف).

(٣) زَادَتْ نَسَخَتَا (د، دَامَاد) هُنَا كَلِمَةَ «كَذَا».

(٤) فِي (د): «ابن».

(٥) فِي (د، دَامَاد): «الْمَادَرَانِيُّ» بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَكَذَا فِي (س، ف) وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ نَقْطَةٍ عَلَى النُّونِ.

(٦) فِي (دَامَاد): «لِسَعْد».

(٧) فِي (س، ف): «فَارْسَلَهَا».

[استعداد سعيدي]

المنسوب إلى عثمان

ابن عفان سليمان بن

عبد الملك على

موسى شهوات

بسبب القصيدة]

[سؤال يزيد بن عبد

الملك سعيدياً أن يهب

له قصره ففعل، على

أن يقضي - له خمس

حوائج إحداها أن

يرد له قصره ففعل]

ح وأخبرنا أبو الحسين^(١) بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى قالاً:
 نا أبو القاسم عبيد بن أحمد بن علي^(٢)، أنا أبو عبد الله^(٣) محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأتُ
 على علي بن عمرو الأنصاري، حدّثكم/ الهيثم بن عديّ قال^(٤): قال ابن عياش:
 سعيد بن خالد بن أسيد يكنى أبا عثمان.
 كتب إليّ أبو جعفر قال^(٥): أنا أبو بكر، أنا أبو بكر^(٦)، أنا أبو أحمد قال^(٧):
 أبو عثمان سعيد بن خالد بن أسيد^(٨).

[١٦٤]

[كنية سعيد عن
 الهيثم بن عدي،
 وعند الحاكم]

سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد

ابن أسد بن كرز^(٩) البجلي ثم القسري^(١٠)

كان بدمشق مع أبيه خالد بعدما عزل^(١١) عن العراق.

وحدّث عن أبيه. روى عنه ابنه يحيى بن سعيد.

١٥

١٥

٢٠

- (١) في (ب، س، ف): «أبو الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، وهو أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين، ابن الفراء. انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠١.
- (٢) في (داماد): «أبنا القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي»، وفي (س، ف): «نا أبو القاسم عبيد بن أحمد بن علي».
- (٣) في (داماد): «أبنا أبو عبيد الله».
- (٤) في كتابه التاريخ، وهو مفقود وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/١١٢، ١١٣.
- (٥) ليست اللفظة في (ب، د، س، ف).
- (٦) قوله: «أنا أبو بكر» الثانية سقطت من (س، ف). والأول هو أبو بكر الصفار، والثاني أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصفهاني.
- (٧) هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «الأسامي والكنى»، وهذا إسناده، وليست الكنية فيما طبع منه بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة ١٤١١ هـ.
- (٨) في (د، داماد): «أنا أحمد بن أسيد بن عثمان بن سعيد بن خالد بن أبي أسيد».
- (٩) في (د): «كرز بن أسد» وفوق السمين ضبة.
- (١٠) في (د، داماد): «القسري».
- (١١) في (د، داماد): «عزله».

قرأتُ على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر أحمد بن علي^(١)، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن حبيش^(٢) المقرئ بالدينور، نا علي بن أحمد بن مروان السامري البزار، نا محمد بن يعقوب الدينوري، نا أحمد بن صالح، نا يحيى بن يحيى^(٣) بن سعيد بن خالد بن عبد الله القسري، عن أبيه،

عن جدّه يزيد بن أسد، أنّ النبي ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

خالفه غيره فقال:

عن أحمد بن صالح، حدّثنا خالد بن يحيى، بدّل يحيى بن يحيى.

قرأته على أبي محمد أيضًا في موضع آخر عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، نا أحمد بن محمد بن أحمد^(٤) بن مهدي الأهوازي، نا سهل بن ديزويه^(٥)، نا أحمد بن صالح، حدّثني خالد بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري^(٦)، عن أبيه، عن جدّه يزيد بن أسد،

أنّ النبي ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان^(*)

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عثمان

ويقال: أبو خالد الأموي

أصله من المدينة، وسكن دمشق، وداره بناحية سوق القمح، شامي دكة

(١) في (د، داماد): «أحمد بن أبي علي».

(٢) في (د، داماد): «حنش»، وفي (س، ف): «حبش».

(٣) في (د، داماد): سقط من النص قوله «نا يحيى بن».

(٤) قوله «بن أحمد» ليس في (س، ف).

(٥) في (د، داماد): «ديرويه».

(٦) في (د، داماد): «القشيري».

(*) ترجمته في معجم البلدان ٤/ ٢٤٠ (الفدين)، تاج العروس (ف دن)، خطط الشام لمحمد كرد علي

[روايته لحديث: من

كذب علي متعمداً]

[الحديث السابق

بالرواية الثانية]

[موجز ترجمته]

المحتسب القديمة^(١). وكانت له بدمشق دُورٌ هذه أحدها^(٢). وهو صاحبُ
القدّين، قرية من أعمالِ دمشق^(٣).

رَوَى عَنْ عُرْوَةَ، وَقَيْصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ.

[أسماء من روى]

رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَمَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمَعْنُ بْنُ نَضْلَةَ، وَأَبُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ
مَعْنٍ^(٤) بْنِ نَضْلَةَ.

عنهم ورووا عنه]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعِمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
الْحَفَّافِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ^(٥)،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدِ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو
حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، قَالَا:

١٠ نا محمد بن يحيى^(٦)، نا أبو البيان، أنا شعيب، عن الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَأَنَا أُحَدِّثُهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ،

[روايته لحديث:

أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ^(٧) عَمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ عُرْوَةَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ».

توضؤوا مما مسّت

[النار]

١٥ (١) أي إلى شأها، فالشام لغة في الشمال، والشأمة خلاف اليمنة، والمشأمة خلاف الميمنة. يقال: قعد
فلان يمنةً وقعد فلان شأمةً، ونظرت يمنةً وشأمةً، ويقال: شأمت القوم، أي يسرّتهم ويقال:
تشاءم أحدٌ ناحيةَ الشأم، فإذا أتى الشأم قلت أشأم وكذلك أئمن إذا أتى اليمن وتيامن. والدكئة:
بناء يُسَطِّحُ أعلاه، ويقعد عليه. انظر اللسان (ش أم، دك ك).

(٢) كذا في الأصول، والوجه «إحداها».

(٣) من أرض حوران.

٢٠ (٤) في (د، داماد): «معمر»، وهو تصحيف.

(٥) قوله: «أنا أبو العباس السراج» سقط من (د، داماد).

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الدُّهْلِيُّ مولاهم النيسابوري (ت ٢٥٨ هـ) في
كتابه «الزهريات»، وصلنا منه متقى في ثمانى ورقات، انظر المنتخب من مخطوطات الظاهرية
ص ٢٨٥، وموارد ابن عساكر ٢/٨١٧، ٨١٨.

(٧) - ما بينها سقط من (د).

أخبرناه أبو غالب بنُ النَّبَا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ،/نا ابن أبي داود^(١)، نا عمرو بن عثمان بن عفان، نا أبي، نا شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزُّهْرِي، أَخْبَرَنِي سَعِيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأنا أُحَدِّثُهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ،

[الحديث السابق
برواية ابن أبي داود]

أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاءَ تَابَعَهُ عَقِيلٌ وَيُونُسُ.

٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفُرات، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، نا أحمد بن عمير، نا أبو التَّيَّيِّ هِشَامُ بن عبد الملك اليَزِينِي^(٢)، نا محمد بن حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِي، حَدَّثَنِي الزُّهْرِي،

[الحديث السابق من
رواية الزهري]

أَنَّ سَعِيدَ بنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ، (٣) أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ رضي الله عنه، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ رضي الله عنه أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ».

١٠

وأخبرناه^(٤) أبو الفتح محمد بن علي المَصْرِي، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، نا يحيى بن محمد بن صاعد^(٥)/ نا محمد بن هارون أبو نشيط، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدَّمَشْقِي، نا الزُّهْرِي، عن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان،

[الحديث السابق
برواية ابن صاعد]

أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ، فَقَالَ عُرْوَةَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ».

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو

(١) هو أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (ت ٣١٦ هـ) في كتابه الطهارة، لم يصل إلينا وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/٥١٦.

(٢) في (د، داماد): «البرني»، وهو تصحيف.

(٣) - ما بينها سقط من (داماد).

(٤) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٥) هو أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي (ت ٣١٨ هـ) في كتابه «حديث ابن صاعد»، وصل إلينا الجزء الرابع منه، وهو مخطوط في الظاهرية مع ٤٠، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمريية ٢١٤، وموارد ابن عساكر ٢/٨٩٩، ٩٠٠.

٢٠

القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوّاف، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدوّلابي^(١)، حدّثني سعيد بن عمرو السّكوني^(٢)، ومحمد بن عمرو الكلبي، قال: نا بَقِيَّة بن الوليد، نا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن أيهم أبي رَوَاحَة، عن عمرو بن أبي حَبِيب،

ح قال: ونا عمران بن بَكَار، نا أبو المغيرة، نا صفوان بن عمرو، نا أبو رَوَاحَة، عن عمرو بن

أبي حبيب،

[روايته لحديث:

٥ أنه قال لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان: ما علمت أنّ رسول

خاب عبدٌ ليس في

الله ﷺ قال: «خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ».

قلبه رحمة للبشر]

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، نا محمد بن عوف بن أحمد

المُزَنِي، نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين الحافظ، نا محمد بن خُرَيْم، نا هشام بن عمار^(٣)، نا

المغيرة بن المغيرة، نا رَجَاء - وهو ابنُ أبي سَلَمَة - قال:

[خبره مع عمر بن

١٠ أُتِيَ عُمَرُ بن عبد العزيز بِطَبَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَعِنْدَهُ سَعِيدُ بن خالد، فَقَالَ: يَا أبا

عبد العزيز في

خالد، أَتَرَى الرَّجُلَ يَكْتَفِي بِحَفْنَةٍ مِنْ هَذَا التَّمْرِ؟ قَالَ: أَمَّا وَاحِدَةٌ فَلَا. قَالَ:

[الاقتصاد والتشفي]

فَتَيْتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَعَلَى مَا^(٤) نَتَهَوَّرُ فِي النَّارِ إِذَا؟

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: نا أبو جعفر بن

[ذكر أولاده في

١٥ المُسَلِّمَة، نا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بَكَار قال^(٥):

جمهرة نسب قريش]

مِنْ وَوَلَدِهِ - يَعْنِي خَالِدَ بن عمرو بن عثمان - سَعِيدُ بن خالد، وَأُمُّ سَعِيدِ بن

خالدِ أُمُّ عثمانِ بنتِ سَعِيدِ بن العاصِ بن سعيد بن العاص، وهو صاحبُ

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٣٨٢ رقم ١٣٤٩.

(٢) في (د، داماد): «السلولي»، وفي الكنى والأسماء للدولابي: «السكري»، وكلاهما تصحيف.

(٣) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمى (ت ٢٤٥ هـ) في كتابه فوائد هشام بن عمار، رواية

محمد بن خريم عنه، لم يصل إلينا، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٨٥، ٧٨٨.

(٤) كذا في (ب)، بإثبات ألف ما الاستفهامية، بعد حرف الجر، وهو قليل شاذ. والوجه حذفها. انظر

مغني اللبيب (حرف الميم)، وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٥٠ وخزانة الأدب للبغدادي ٦/ ٩٩

بتحقيق هارون.

(٥) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناد، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

الْقَدَّيْنِ^(١). وَكَانَ سَعِيدٌ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ مَالًا. وَلِسَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ وَكَدُّ كَثِيرٌ،
وَلِسَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

[مدح الفرزدق]

كُلُّ امْرِيٍّ يَرِضَى وَإِنْ كَانَ كَامِلًا إِذَا نَالَ نِصْفًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ

[له]

لَهُ مِنْ قُرَيْشٍ طَيِّبُوهَا وَفَيْضُهَا^(٢) وَإِنْ عَصَّ كَفَى أُمَّهُ كُلُّ حَاسِدٍ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوَيْهَ، أَنَا

٥

سَلِيحَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَلِيلِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٣):

[١١٤/أ]

فِي الطَّبَقَةِ/الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ

[ترجمته عند ابن

عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ؛ وَأُمُّهُ أُمُّ عَثْمَانَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(٤) بْنِ سَعِيدِ بْنِ

[سعد في الطبقات]

الْعَاصِ^(٥) بْنِ أُمَيَّةَ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبْتُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو

١٠

الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا إِجَازَةً،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

[وعند ابن سميع في

الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا قِرَاءَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ^(٥):

[طبقاته]

فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ دِمَشْقِيٍّ، سَمِعَ مِنْهُ

الزُّهْرِيُّ بِدِمَشْقٍ.

١٥

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ،

وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ

الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٧):

(١) انظر ما مضى موضع حاشية ٣ ص ١٤٦.

(٢) كذا في الأصول، وفي الديوان: «وقبصها».

(٣) في كتاب الطبقات الكبير ٧/٤٨٠، ٤٨١.

(٤) - ما بينها سقط من (د، س، ف).

(٥) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات،

وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٤٤.

(٦) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٧) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٤٦٨.

٢٠

- [١٦٦] سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أبو عثمان الأموي/سمع عروة،
وقبيصة بن ذؤيب. روى عنه الزهري.
[ترجمته عند البخاري
في تاريخه الكبير]
(١) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، نا أحمد بن الحسين، نا أبو
القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال (٢):
[وعنده أيضًا في
تاريخه الصغير]
- ٥ روى الزهري عن سعيد بن خالد، سمع عروة بن الزبير، وقبيصة بن
ذؤيب.
[وعند مسلم في
الكنى والأسماء]
- أبو عثمان سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، سمع عروة
وقبيصة بن ذؤيب. روى عنه الزهري (٣).
[وعند مسلم في
الكنى والأسماء]
- ١٠ أخبرنا أبو بكر الشَّقَّانِي، أنا أبو بكر المقرئ (٤)، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكِّي بن عبدان
قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول (٥):
أبو عثمان سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، سمع عروة
وقبيصة بن ذؤيب. روى عنه الزهري (٦).
[وعند الحاكم في
الأسامي والكنى]
- ١٥ كتب إلي أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أبو بكر، أنا أبو أحمد الحاكم قال (٧):
أبو عثمان سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان القرشي الأموي المدني، سمع أبا
إسحاق قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلَةَ الحِزْرَاعِيَّ، وعروة بن الزبير.
روى عنه أبو بكر بن شهاب الزهري ومحمد بن معن بن نَضَلَةَ، وابنه
معن بن محمد بن نَضَلَةَ، والدُّ أبي يونس محمد بن معن، الذي حدَّث عنه
الحُمَيْدِي، كَنَاهُ لنا محمد، نا محمد (٨).

(١ - ✽) ما بينها سقط من (س، ف).

(٢) في كتابه التاريخ الصغير ١/ ٢٩١.

(٣) في (د، داماد): «المغربي».

(٤) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٥٤٤ رقم (٢١٨٤).

(٥ - ✽) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٦) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسنادُه. وليس الخبر فيما طُبِعَ منه بتحقيق يوسف بن محمد
الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ.

(٧) يعني بمحمد الأول محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي، والثاني محمد بن إسماعيل

البخاري. انظر خبرًا مماثلًا في المجلدة ١٩/ ٤٠١ ح ١، و٤٣٨ ح ٤، و٥٥/ ٣٩٤.

سعيد بن خالد بن محمد بن عبد الله بن عمرو (*)

ابن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي العثماني الفديني

[موجز ترجمته]

من أهل قرية الفدين^(١)، خرج في أيام المأمون، وادعى الخلافة.قرأت بخط أبي الحسين الرازي^(٢)، حدثني محمد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المعلل، ناصالح بن البخري^(٣)، نا النضر بن يحيى قال:

كان سعيد بن خالد بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

المعروف بالفديني العثماني؛ ادعى الخلافة بعد أبي العمير؛ خرج وأغار على ضياع

[قتله للقيسية]

[تعصبا]

بني شبيب^(٤) السعديين، وجعل يطلب القيسية ويقتلهم، ويتعصب عليهم^(٥)لليمن؛ فوجه إليه محمد بن صالح بن بيهس أخاه^(٦) يحيى بن صالح في جيش^(٧)،

فلما صار بالقرب من حصنه المعروف بالفدين هرب منه العثماني، فوقف يحيى بن

صالح على الحصن حتى هدمه، وحرب زيزاء^(٨)، ونهبها. وتحصن العثماني في عمان،في قرية يقال لها: ماسوح؛ وصار يحيى بن الحكم إلى عمان^(٩)، واستمد العثماني

(*) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥ / ١٣٥ رقم (٤٨٧٥)، وخطط الشام لمحمد كرد علي ١ / ١٥٨.

(١) انظر ما سبق في موضع الحاشية ٣ ص ١٤٦.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ) في كتاب له، اقتبس منه ابن

عساكر سماه في بعض المواضع «تسمية أمراء دمشق في خلافة بني العباس». انظر موارد ابن

عساكر ١ / ٢٩٤-٢٩٦، و٢ / ١٠٢٧. وترجمته في المجلدة ٦٢ / ٣٩٧.

(٣) هو ختن مروان بن محمد الطاطري. ترجم له المؤلف في حرف الصاد.

(٤) في (د، داماد): «شهير»، وفي معجم البلدان ٤ / ٢٤٠: «شربث».

(٥) سقطت اللفظة من (ب، د).

(٦) في (ب، س، ف): «إجازة»، وفوقها ضبة. والمثبت من (د، داماد).

(٧) قوله: «في جيش» سقط من (س، ف).

(٨) زيزاء: من فرى البلقاء، كبيرة يطؤها الحاج ويقام بها لهم سوق وفيها بركة عظيمة. انظر معجم

البلدان ٣ / ١٦٣.

(٩) في (داماد): «وصار ابن صالح إلى عمان».

٥

١٠

١٥

٢٠

بِيزِيدِيَّةِ الْغَوْرِ، وَبِإِرَاشَةِ، وَبِقَوْمٍ مِنْ غَطَفَانَ، وَانضَمَّتْ إِلَيْهِ عِيَّارَةُ بَنِي أُمِيَّةَ، وَمَنْ جَلَا^(١) عَنْ دِمَشْقٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْعَمَيْطَرِ وَمَسْلَمَةَ، فَصَارَ فِي زُهَاءِ عَشْرِينَ أَلْفًا، فَلَمْ يَزَلْ يَجِيئُ بَنُ صَالِحٍ يُحَاصِرُهُ وَيُجَارِبُهُ حَتَّى أَجْلَاهُ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ جَمِيعًا، فَصَارَ إِلَى قَرْيَةِ حُسْبَانَ^(٢)، وَبِهَا حِصْنٌ حَصِينٌ، فَأَقَامَ بِهِ، وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ.

[ملاحقة يحيى بن صالح له وتفرق أصحابه عنه]

٥

سعيد بن خالد بن يزيد بن معاوية(*)

ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي

وأمه [آمنة]^(٣) بنت سعيد بن العاص^(٤) بن سعيد بن العاص^(٥)، وأمها أم عمرو^(٥) بنت عثمان بن عفان، وأمها رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس، وأمها أم عمرو^(٦) بنت وقدان بن عبد ود بن نصر^(٧) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

١٠

وكان سعيد يدعى المحض.

[١١٤/ب]

سعيد بن دينار

١٥

هو ابن عبد الله بن دينار، يأتي فيها بعد إن شاء الله تعالى^(٨).

(١) في (ب، س، ف): «خلا»، والمثبت من (د، داماد).

(٢) حسبان: قرية من أعمال دمشق. انظر الأنساب للسمعاني ٤/١٣٦ ح ٣، وتوضيح المشتبه ٥٧٤/٢.

٢٠

(*) له ذكر في نسب قريش للمصعب ص ١٣٠.

(٣) زيادة من نسب قريش ص ١٣٠.

(٤) - ما بينها سقط من (س، ف).

(٥) في (ب، س، ف): «عمرة»، والمثبت من (د، داماد)، ونسب قريش.

(٦) في (د، داماد): «عمر». وفي نسب قريش للمصعب: «وأم رملة بنت شيبه: أم شريك بنت وقدان بن عبد ود...».

(٧) في (د): «نصل»، وفي (داماد): «نصل».

(٨) ستأتي ترجمته في ص ٣١٠ من هذا الجزء.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ (*)

حدث عن التنوخي النصراني رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، (٢) أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ (٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنِي نُوحُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ:

رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى بَابِ مَعَاوِيَةَ، فَقَالُوا: هَذَا الْجُهَنِيُّ رَسُولٌ قَيْصَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَقَمْتُ إِلَيْهِ. قَالَ: قُلْتُ (٤): أَنْتَ رَسُولٌ قَيْصَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

[١٦٧]

[رؤية سعيد الجهنني
على باب معاوية
وسؤاله]

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: لَمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ، أَوْ سَارَ إِلَى تَبُوكَ دَعَا عَرِيفِي قَيْصَرَ فَقَالَ: ابْعِ لِي رَجُلًا فَصِيحًا يُبَلِّغُ هَذَا الرَّجُلَ عَنِّي. قَالَ عَرِيفِي: فَاَنْطَلِقُ بِي إِلَيْهِ. قَالَ: فَكَتَبَ مَعِيَ إِلَيْهِ وَقَالَ: أَحْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا؛ لَا تَذْكُرْ عِنْدَهُ الصَّحِيفَةَ، وَلَا اللَّيْلَ، وَانظُرِ الَّذِي بَطَّهْرَهُ (٥). قَالَ: وَكَتَبَ مَعِيَ.

فَأْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ، قَالَ: فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فَدَعَا رَجُلًا يَقْرَأُ الْكِتَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: مُعَاوِيَةُ. فَكَتَبْتُ اسْمَهُ عِنْدِي. (٦) قَالَ: وَقَالَ لِي: أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ وَافَقْتَ عِنْدَنَا شَيْئًا أَعْطَيْنَاكَ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: عِنْدِي

(*) ترجمته في الثقات لابن حبان ٤/٢٩٠، تهذيب الكمال ١٠/٤٢٦، تهذيب التهذيب ٤/٢٣.

(١) في (د، داماد): «حتتم»، وهو تصحيف.

(٢) - ما بينها سقط من (د).

(٣) زادت نسخة (داماد) هنا ما نصه: «نا عبد الله بن أبي شيبة». وعثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) يروي الخبر في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر

موارد ابن عساكر ١/١٣٨، ١٣٩.

(٤) في (د، داماد): «فقلت».

(٥) في (د، س، ف): «يظهره».

(٦) - ما بينها سقط من (داماد).

يا رسول الله. فكساني حُلَّةً صَفْرِيَّةً، فقلتُ: مَنْ هَذَا؟ قالوا: عثمان بن عفان. قال: فكتبتُ اسمه عندي^(١)، ثم قال: «مَنْ يَقُوْتُهُ؟» قال: فقال رجلٌ مِنَ القومِ: أنا. قال: فسألتُ عن اسمه، فقبل لي: سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ. قال: ثم قرأ الكتاب: إِنَّكَ^(١) كتبتَ إليَّ تَدْعُونِي إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا جَاءَ اللهُ بِالنَّهَارِ فَأَيْنَ اللَّيْلُ؟» قال: ثم قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَ فَارِسَ مَزَقَ كِتَابِي، وَاللهُ مُمَزَّقٌ مُلْكُهُ، وَإِنَّ صَاحِبِكُمْ بَلَّغَنِي أَنَّهُ اقْتَنَى بَكْتَابِي^(٢)، وَأَنَّهُ لَنْ يَزَالَ لِلنَّاسِ مِنْهُ بَأْسٌ شَدِيدٌ مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرًا». قال: فَلَمَّا قُتِمْتُ قَالَ لِي: «تَعَالَهُ، إِنَّهَا قَدْ بَقِيَتْ وَاحِدَةً». قال: ثم أَخَذَ بَثْوِيهِ فَأَلْفَاهُ عَنْهُ، فَظَنَرْتُ إِلَى التِّي بِظَهْرِهِ.

[رسالة قيصر إلى رسول الله ﷺ التي حملها الجهني واستقبال الصحابة له]

١٠ كذا قال الجهنني، وروى إسحاق بن عيسى هذا الحديث عن يحيى بن سليم الطائفي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم^(٣)، عن سعيد بن أبي راشد قال: لَقِيتُ التَّوْحِيَّ رَسولَ هِرَقْلَ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ بِحَمَصَ، وَكَانَ جَارًا لِي، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَدْ سُقْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَعِبَادِ بْنِ عَبَادِ الْمُهَلَّبِيِّ^(٤)، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ بَعْلُو، فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَتِهِ.

١٥

٢٠

(١) في (د، داماد): «إني»، وقوله: «كتبت إلي» سقط من (س، ف).

(٢) أي احتفظ به لنفسه. انظر اللسان (ق ن و).

(٣) في (د، داماد): «حتتم»، وهو تصحيف.

(٤) انظر القسم الثالث من مجلدة السيرة النبوية باب غزاة النبي ﷺ تبوك بنفسه (وهي المجلدة التي لم تطبع بعد).

سَعِيدُ بْنُ زَيْيَادِ بْنِ فَائِدٍ

ابن زَيْيَادِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ (*)

ويقال يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عميت^(١) بن ربيعة بن ذراع بن عَدِيٍّ بن الدار بن هانئ بن حَبِيبِ بن نُهَارَةَ بن لَحْمِ بن عَدِيٍّ بن الحارث^(٢) بن الدار^(*) من أعمال^(٣) بيت المقدس.

[نسبه]

٥

[أسماء من روى]

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ طَاهِرِ بْنِ رَوْحِ بْنِ زَيْنَبِ الْجُدَامِيِّ.

عَنْهُمْ وَرَوَوْا عَنْهُ]

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو سَلَامَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْيَادِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَذَنِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ السَّمْنَانِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ،^(٤) وَابْنُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ^(*).

١٠

وَقَدِمَ دِمَشْقَ عَلَى الْمَأْمُونِ.

أَخْبَرَنَا [ملحقاً] أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ^(٥)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُونُسَ الدَّمَشْقِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنُ زَيْيَادِ بْنِ فَائِدِ بْنِ زَيْيَادِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْيَادُ، عَنْ أَبِيهِ/ فَائِدِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْيَادِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ،

[١١٥/أ]

١٥

(*) ترجمته في المؤلف والمختلف للدارقطني ١١٣٥/٣، تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ٧٥/١، الإكمال لابن ماکولا ١٩٩/٤، الأنساب للسمعاني ٢٥٢/٥، ميزان الاعتدال ١٣٨/٢، توضيح المشتبه ٣٢٠/٤، لسان الميزان ٥٣/٤ رقم (٣٤٢٥)، تبصير المنتبه ٦٤٧/٢.

(١) كذا في الأصول، وقد اضطربت المصادر في ضبط هذه الأسماء، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٢٢، الأنساب للسمعاني ٢٥٣/٥، ونسب معد واليمن الكبير ٤٣/١ و٢٠٧ (ط بيروت ١٩٨٨).

٢٠

(٢) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٣) في (د، داماد): «عمال».

(٤) - ما بينها سقط من (د، داماد)

(٥) هو محمد بن محمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم»، وهذا إسناد، وهو مخطوط يوجد منه قطعة (الجزء ١٠ و ١١) في الظاهرية مج ٥٥ (٥٨ - ٧٣). انظر موارد ابن

عساكر ١١١٦/٢، ١١١٧.

[روايته لحديث النهي عن الرياء من طريق الحاكم]

عن أبي هند قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لِعَبْدٍ بَرِيءٍ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [للإ].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ^(١)، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند^(٢) الداري، حدّثني أبي زياد بن فائد، عن أبيه فائد بن زياد، عن جدّه زياد بن أبي هند،

عن أبيه أبي هند قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجلَّ: مَنْ لم يَرْضَ بقضائي، ولم يصبرْ على بلائي، فَلْيَلْتَمَسْ رَبًّا سِوَايَ».

[الحديث السابق من طريق ابن المقرئ في فوائده مع حديث آخر]

وبإسناده قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لِعَبْدٍ فَقَد بَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ».

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي العباسي بالمدينة، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي بمكة، أنا أبو الحسن/أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي^(٣)، نا سعيد بن زياد، حدّثني أبي زياد، عن أبيه فائد، عن جدّه زياد،

[١٦٨] روايته لحديث: نعم الطعام الزبيب من طريق الديلمي في أماليه

عن أبيه أبي هند الداري قال: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَبَقٌ مِنْ زَبِيبٍ مُعْطَى، فَكَشَفَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ، نِعَمَ الطَّعَامِ الزَّبِيبُ! يَشْدُ العَصَبَ وَيُذْهِبُ الوَصَبَ، وَيُطْفِئُ العَضْبَ، وَيُطِيبُ النِّكْهَةَ، وَيُذْهِبُ بالبَلْغَمِ^(٤)، وَيُصْفِي اللُّونَ». وَذَكَرَ خِصَالًا تَمَامَ العِشْرَةِ، لَمْ يَحْفَظْهَا سَعِيدٌ.

كذا رواه لنا أبو جعفر، وإنما سمعه ابنُ فراسٍ من عباس بن محمد بن قتيبة،

(١) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، في كتابه فوائد ابن المقرئ، لم تصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٢/١١٢٩-١١٣٣.

(٢) زاد ناسخ (داماد) هنا: «عن أبيه أبي هند»، وهذه الزيادة أسقطها مما سيأتي في أول الحديث، دلالة على توهمه في النقل.

(٣) هو أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي (ت ٣٢٢) في كتابه أمالي الديلمي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٢/٩١٦.

(٤) في (د، داماد): «البلغم».

عن سعيد.

قرأتُ على أبي الوفاء حَفَاطِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب المَيْدَانِي، أنا أبو سليمان بن زَبْر^(١)، أنا عبدُ الله بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر الطَّبْرِي قال^(٢):
وذكرَ سعيدُ بن زَيْيَادٍ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ عَلَى الْمَأْمُونِ بِدَمَشْقٍ قَالَ: أَرِنِي الْكِتَابَ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكُمْ. قَالَ: فَأَرَيْتَهُ. قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي لَأَشْتَهِي أَنْ أُدْرِيَ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا الْغِشَاءُ عَلَى هَذَا الْخَاتِمِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ: حُلَّ الْعَقْدُ حَتَّى تَدْرِي مَا هُوَ. قَالَ: فَقَالَ: مَا أَشْكُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَدَ هَذَا الْعَقْدَ، وَمَا كُنْتُ لِأَحْلَّ عَقْدًا عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِلْوَائِقِ: خُذْهُ فَضَعْهُ عَلَى عَيْنَيْكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيكَ. وَجَعَلَ يَضَعُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَيَبْكِي.

[طلب المأمون إليه
رؤية كتاب رسول
الله ﷺ ليستشفي به
بوضعه على عينيه]

٥

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلِي، أنا أبو الحسن الدَارِقُطْنِي قال^(٣):

وَأَمَّا زَيْيَادٌ فَهُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْيَادِ بْنِ فَائِدٍ، مِنْ رَهْطِ أَبِي هِنْدِ الدَّارِيِّ، يَرْوِي [نُسْخَةً] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أَبِي هِنْدِ الدَّارِيِّ.

[ذكر روايته نسخة
أبيه عند الدارقطني]

١٠

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي نصر البُخَارِيِّ،

ح وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، نَا نَصْرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْبُخَارِيُّ [أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ] قَالَ^(٤):

[ضبط اسم أبيه
وذكر النسخة التي
رواها سعيد عند
عبد الغني في
المؤتلف والمختلف]

و زَيْيَادٌ وَاحِدٌ مُشَدَّدُ الْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، حَدَّثَ النَّسْخَةَ^(٥)، رَوَاهَا ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْيَادٍ.

١٥

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٦):

(١) في (د، داماد): «زيد»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه التاريخ ٦٥٢/٨.

(٣) في المؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٣٥/٣.

(٤) في كتابه المؤتلف والمختلف ص ١٠٢، وما بين الحاصرتين سقط من الأصول، واستدرسته من أسانيد مماثلة، والخبر في كتاب سعيد كما بينت.

(٥) في المؤتلف والمختلف: «بنسخة».

(٦) في كتابه الإكمال ١٩٨/٤، ١٩٩.

٢٠

أَمَّا زِيَاد - بفتح الزاي وتشديد الياء - [فهو]^(١) فائد بن زِيَاد بن أَبِي هِنْد،
عن أبيه، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ زِيَاد، وابنُ ابْنِهِ سَعِيد بن زِيَاد بن فائد؛ رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى
عنه يَحْيَى بنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَذَنِي^(٢).

[وضبط اسم أبيه
أيضاً عند ابن
ماكولا في الإكمال]

وقال ابنُ ماکولا^(٣): قال أبو الحسن^(٤): سَعِيد بن زِيَاد بن فائد، مِنْ رَهْطِ
أبي هند^(٥) الدَّارِي؛ يَرَوِي نُسَخَةً عن أبيه، عن جَدِّه^(٦)، عن / آبائه، عن أبي هند.

[١١٥/ب]

فَوَهَمَ فِي قَوْلِهِ مِنْ رَهْطِ أَبِي هِنْد، ^(٧) وَرَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَعَشِيرَتُهُ، وَوَلَدُ
الرَّجُلِ لَا يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ رَهْطِهِ، وَسَعِيدٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي هِنْدٍ لَا مِنْ عَشِيرَتِهِ، وَهُوَ
سَعِيدُ بنِ زِيَاد بنِ فائد بنِ زِيَاد بنِ أَبِي هِنْد.

[تصحیح المؤلف
لوهم وقع فيه ابن
ماكولا في الإكمال]

وقوله: يَرَوِي نُسَخَةً عن أبيه، عن جَدِّه عن آبائه، عن أبي هند. وَهَمَّ، وليس
بين جَدِّه وأبي هندٍ غيرُ أبٍ واحد، وهو زِيَاد.

١٠

وقوله: عن آبائه. يَقتَضِي جماعةً، وليس بينهما إلا واحد^(٨).

سعيد بن زياد أبي محمد بن عبد الله

١٥

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان^(٨) صَخْر بن حَرْب

لَهُ ذِكْرٌ. يَأْتِي بَعْدُ^(٩).

(١) زيادة من الإكمال، قبل أسماء ذُكرت.

(٢) في (د، داماد): «الأزدي» تصحيف، وفيها اضطرب في نقل النص بالتقديم والتأخير. والمثبت من

٢٠

الإكمال ٤/١٩٩.

(٣) لم أجد في الإكمال هذا النقل عن أبي الحسن، فلعله سقط منه انظر ٤/١٩٨ في آخر الصفحة.

(٤) يعني الدارقطني، وقد تقدّم النص بتمامه في الصفحة السابقة.

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من (داماد).

(٦) قوله: «عن أبيه عن جده» تصحف في (د) إلى «عن الله عز وجل».

(٧) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٨) ما بينها سقط من (د، داماد)، ولم أجد فيها يأتي ممن اسمه سعيد وكنية أبيه أبو محمد.

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (*)

ابن عبد العزى بن رياح^(١) ابن عبد الله بن قُرْظ بن رَزَاح^(٢) بن عَدِيّ بن كعب

ابن لؤي، أبو الأعمور القرشي^(٣) العدوي

٥

[١٦٩]

أحد العشرة الذين شهد لهم النبي ﷺ بالجنة.

شهد اليرموك، وحصار دمشق. وولاه أبو عبيدة بن الجراح دمشق. وخرج

مع عمر بن الخطاب في خروجه الثانية إلى الشام التي رجع فيها من سرغ^(٤). وكان أميراً على رُبْع المهاجرين.

روى عن رسول الله ﷺ.

١٠

روى عنه ابن عمر، وعمرو بن حريث، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي،

[يروى عن الرسول ﷺ وأسماء من روى

عنه]

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٣/٣٥٢، التاريخ الكبير ٣/٤٥٢ (١٥٠٩)، المعارف لابن قتيبة ٢٤٥، الجرح والتعديل ٤/٢١ (٨٥)، رجال مسلم لابن منجويه ١/٢٣٦، نهاية الأرب ٢٠/١٤٥، تهذيب الكمال ١٠/٤٤٦ (٢٢٧٨)، سير أعلام النبلاء ١/١٢٤، تاريخ الإسلام ٢/٤٩٥ (ط بشار)، الوافي بالوفيات ١٥/١٣٧، البداية والنهاية ١١/٢٤٧ (ط القاهرة ١٩٩٨)، النجوم الزاهرة ١/١٤١.

١٥

(١) اختلفت النسخ في ضبطه فمرة يذكر «رياح» بالباء الموحدة، ومرة «رياح» بالثناة من تحت، وهو الصواب، وسأضرب عن ذكر اختلافات النسخ في رسم هذا الاسم، للتخفيف من الحواشي من غير طائل، إذ سيتكرر ذكر هذا الاسم كثيراً في هذه الترجمة. والصواب من بعض النسخ وكتب النسب وكتب المؤتلف والمختلف المعروفة.

٢٠

(٢) اختلفت أيضاً النسخ في ضبطه فمرة يذكر «رداح» ومرة «رواح» ومرة «رزاح» على الصواب، وسأضرب عن ذكر اختلافات النسخ، كما فعلت في الحاشية السابقة.

(٣) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٤) سرغ - بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة، والعين لغة فيه - أول الحجاز وآخر الشام، وهو

ثاني منزل من منازل الحج من دمشق. انظر معجم البلدان ٣/٢١١.

وعبدُ الله بن ظالم المازني، وزرُّ بن حُبَيْشِ الأَسدي، ورياح^(١) بن الحارث النَّخعيّ،
وعبدُ الرحمن بن الأحنس^(٢)، وأبو عثمان النَّهدي، وعُروة بن الزُّبير، ومحمد بن
زَيْد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن بن عَوْف،
وعباس بن سهل بن سعد، وعبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاريّان،
وغيرُهم.

٥

أخبرنا أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم، أنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن
مُحَمَّدان،

^(٣) وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو سهل محمد بن إبراهيم بن سَعْدُوِيَّة،
قالا: أنا إبراهيم بن منصور سَبْط بَحْرُوِيَّة، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ^(٤)،

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، أنا
محمد بن محمد بن سليمان الباعنديّ، قالوا:

نا شَيْبان^(٤)، نا جَرِير بن حازم^(٥)، نا عبدُ الملك بن عُمير، نا عمرو بن حَرِيث،
عن سَعِيد بن زيد، أن رسولَ الله ﷺ سئل عن الكَمأةِ فقال: «هِيَ مِنَ الْمَنِّ،
وماؤها شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

[روايته لحديث: ماء
الكَمأةِ شفاء للعين]

١٥ هذا حديثٌ له عندنا طُرُقٌ كثيرة، اقتصرنا منها على هَذِهِ الطريق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر بن المُسَلِّمة، أنا أبو الحسن بن

٢٠

(٣٧٩٥)، والمؤتلف والمختلف ٣/١٤٤٦، والعلل للدارقطني ٤/٤٢٧.

(٣-٥) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٤) هو شيبان بن فروخ أبي شيبية أبو محمد الحبطي مولا هم البصري (ت ٢٣٦ هـ) في كتابه حديث
شيبان بن فروخ، وصل إلينا منه الجزء السادس، وهذا إسناد، وهو مخطوط في الظاهرية مج
١١٥، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦١٨، وموارد ابن عساكر ٢/٧٥٧.

(٥) في (ب): «خازم»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، والإكمال ٢/٢٨١، والتقريب رقم
(٩١٣).

رسول الله ﷺ في سَهْمِهِ فقال: «لَكَ سَهْمُكَ». قال: وأَجْرِي يا رسول الله؟ قال: «وأَجْرُكَ».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي^(١)، أنا عبد الله بن محمد، حدثني هارون بن موسى الفروي^(٢) المدني، نا محمد بن فُليح، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن الزُّهري،

٥

ح قال: وحدثني ابن الأموي، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، قالا في تَسْمِيَةِ أَهْلِ بَدْرٍ: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قُوط بن رزاح بن عدي بن كعب؛ قدم من الشام بعدما قدم النبي ﷺ من بَدْرٍ، فَضْرَبَ له رسول الله ﷺ بِسَهْمِهِ؛ قال: وأَجْرِي؟ قال: «وأَجْرُكَ».

[الخبر السابق من طريق ابن الجراح]

[١٧٠]

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي^(٣)، عن أبيه، عن ابن إسحاق^(٤)،

١٠

قال في تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُوطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ؛ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَضْرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، قال: وأَجْرِي يا رسول الله؟ قال: «وأَجْرُكَ».

[ذكره مع من شهد بَدْرًا عند ابن إسحاق في السيرة النبوية]

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٥)،

٢٠

(١) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أملالي ابن الجراح»، وهذا إسناده، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ١١٩٣/٢، ١١٩٤.

(٢) في (د، داماد): «القرويني».

(٣) في (س، ف): «عيسى»، والمثبت من (ب، د، داماد).

(٤) هو محمد بن إسحاق بن يسار المتقدم في كتابه التاريخ، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزهري عن شيوخه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/١٠٣.

(٥) هو محمد بن إسحاق بن يسار المتقدم ذكره في الحاشية السابقة، في كتابه المغازي وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/٢٣٩، ٢٤٠ (لم أجده في طبعة المغرب، ولا في طبعة دار الكتب العلمية).

قال في تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بن كعب: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ؛ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيْه، أنا عبدُ الوَهَّابِ بن أبي حَيَّةَ، نا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر^(١)،

[كان سعيد وطلحة

قال في تسمية مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ؛ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَهُ هُوَ وَطَلْحَةَ يَتَحَسَّسَانِ الْعِيرَ^(٢)؛ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ.

بتحسسان العير
بطلب من الرسول
ﷺ أيام بدر]

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرائيني، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنِيرُ بن أحمد بن الحسن الخلال، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ^(٣):

[ترجمته عند الفضل

بن دُكَيْنٍ في تاريخه]

سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ فُلَانِ بْنِ عَدِيٍّ بن كعب؛ وَأُمُّهُ حَرْمَلَةُ ابْنَتْ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

أخبرنا أبو البركات الأنباطي وأبو العز الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرُونَ قالوا:- أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خَلِيفَةُ بن خِيَّاطَ قال^(٤):

[ترجمته في طبقات

خليفة]

[١١٦/ب]

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح^(٥) بن عبد الله بن قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ/ بن كعب بن لُؤَيٍّ؛ أُمُّهُ فَاطِمَةُ ابْنَتْ بَعْجَةَ بِنْتُ أُمِّمَةَ بْنِ

(١) في كتابه المغازي ١/١٥٦.

(٢) في (د، داماد): «العيس»، وفي المغازي: «يتحسبان».

(٣) دُكَيْنٌ: لقب، واسمه عمرو، فهو الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير القرشي مولاهم، مولى آل طلحة (ت ٢١٩ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٦٠.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦ رقم (١٢١) (ط دار الفكر).

(٥) في (د، داماد): «رباح».

٥

١٠

١٥

٢٠

خُوَيْلِدٍ، مِنْ بَنِي مَلِيحٍ مِنْ خَزَاعَةَ، يُكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ. مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

أخبرنا [ملحقاً] أبو البركات الأنباطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد، أنا الأخص بن المفضل، نا أبي^(١)، عن يحيى بن معين قال: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ الْأَعْوَرِ [كذا].

[اسمه وكنيته في تاريخ الغلابي]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٢):

وَمِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو^(٣): سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ وَيُكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، وَكَانَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَتَحَسَّسَانِ لَهُ أَمْرَ عِيرِ قُرَيْشٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَدْرٍ، فَلَمْ يَحْضُرَا بَدْرًا، وَضَرَبَ لهما رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمَيْهِمَا وَأَجْرَهُمَا. وَأُمُّ سَعِيدِ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ^(٤) بِنِ أُمِّيَّةَ بِنِ خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ^(٥) مِنْ خَزَاعَةَ؛ وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ.

[ترجمته في جمهرة نسب قريش للزبير وتحسه لعير قريش هو وطلحة بطلب من الرسول ﷺ]

[١٧١]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعتُ نوحَ بن حبيبٍ يقول^(٦):

فِي تَسْمِيَةِ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ، يُكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ.

[اسمه مع العشرة المبشرين بالجنة في كتاب القومسي]

١٥

(١) هو المفضل بن غسان الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٦.

(٢) لم أجد النص في كتابه جمهرة نسب قريش وأخبارها، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه بإسناده مصعب الزبيري في نسب قريش ٣٦٥.

(٣) زادت هنا (د، داماد): «بن»، وهو خطأ.

(٤) في (د، داماد): «نعجة»، والمثبت من (ب، س، ف)، ونسب قريش.

(٥) فوقها في (ب) ضبة، وفي نسب قريش للمصعب: «اليعمر».

(٦) هو نوح بن حبيب القومسي، أبو محمد البدشي (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٨٧، ١٦٨٨.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا،

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، قالوا: نا محمد بن سعد قال^(١):

في الطبقة الأولى: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ [بن لؤي]، وَيُكْنَى أبا الأَعورِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ^(٢) بِنِ أُمِّيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ^(٣) بِنِ خَالِدِ بْنِ الْمَعْمُورِ^(٤) بِنِ حَيَّانِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَلِيحٍ، مِنْ خُرَازْمِةَ.

وفي رواية ابن أبي الدنيا: ابن المعمود، بدل المعمور.

أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال^(٥):

سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُرْطِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ.

حدَّثنا بهذا النسب ابن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق قال:

ونا ابن أبي مريم، نا محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، أن سعيد بن زيد^(٦)

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٣/٣٥٢، وما يأتي بين معقوفتين منه.

(٢) في (د، داماد): «نعجة».

(٣) في (د، داماد): «خلف».

(٤) كذا في الأصول، وتهذيب الكمال ١٠/٤٤٧، والطبقات الكبير ٨/١٣٥، وفي ٣/٣٥٢: «المعمر».

(٥) في كتاب «معرفة الصحابة وأنسابهم» لابن البرقي أحمد بن عبد الله (ت ٢٧٠)، وهو الذي يرويه عنه المدائني أحمد بن علي (ت ٣٢٧). وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر

١٦١٢/٣.

(٦) - ما بينها سقط من (داماد).

يُكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمِيُّ، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّيْرِي (١)، قال:

أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال (٢):

- ٥ أبو الْأَعْوَرِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ (٣) عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ (٤) مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

[نسبه وكنيته في المعرفة والتاريخ للفسوي]

أنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسن بن الطُّيُورِي، وأبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ - زاد ابنُ خَيْرُون: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عَبْدِان، أنا محمد بن سَهْلٍ، أنا محمد بن إِسْمَاعِيلِ قال (٤):

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري] [١١٧/أ]

- ١٠ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ الْأَعْوَرِ / الْقَرَشِيِّ، ثُمَّ الْعَدَوِيِّ، قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَا انصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِانِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ (٥):

[كنيته واسمه في الكنى والأسماء لمسلم]

- ١٥ أَبُو الْأَعْوَرِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْقَرَشِيِّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (٦) قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِي، أَنَا الْحَقِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ (٧):

(١) في (س): «المظفر».

٢٠ (٢) هو يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٩١، ٢٩٢.

(٣) - ما بينها سقط من (د).

(٤) التاريخ الكبير ٣ / ٤٥٢.

(٥) في كتابه الكنى والأسماء ١٠٦/١ رقم (٢٤٥).

(٦) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٧) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. انظر موارد ابن

أَبُو الْأَعْوَرِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ (١).

[كنيته عند النسائي]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرِقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْلَابِيِّ قَالَ (١):

[كنيته ونسبه عند

الدولابي]

كُنِيَّةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّيْ بِنِ رِيَّاحِ (٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ (٣) بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُهَيْرِ؛ أَبُو الْأَعْوَرِ.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سُلَيْمٌ (٤) بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيَّانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَزِيدُ بْنُ / مُحَمَّدٍ (٥) بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِيَّ يَقُولُ (٦):

[١٧٢]

[وفي التاريخ وأسماء

المحدثين وكناهم

للمقدمي]

سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو (٧) بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ يُكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ (٨).

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَضِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَلِيلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كَلَيْبِ الشَّاشِيِّ قَالَ (٨):

سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ أَبُو الْأَعْوَرِ (٩).

[وفي مسند الشاشي]

١٥

(١) في كتابه الكنى والأسماء ٢٣/١ رقم (١٠).

(٢) في الكنى والأسماء للدولابي: «رياح» وهو تصحيف.

(٣) في (د، داماد): «رياح».

(٤) في (د، داماد): «سليان»، وهو تصحيف.

(٥) جاء في رأس هذه الصفحة من نسخة (ب) سماع بخط البرزالي محمد بن يوسف، ذهب أكثره من سوء التصوير.

٢٠

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو عبد الله المقدمي (ت ٣٠١) في كتابه «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» ص ٢٥ رقم (٩).

(٧) - ما بينهما ليس في (د، داماد)، وفيها بدلًا عنه ما نصه: «ابن إبراهيم، ثنا يزيد بن محمد بن نفيل» وقد تقدم هذا الخبر فيها على سابقه.

(٨) في كتابه مسند الشاشي ص ٢٣١ رقم (١٨١).

(٩) جاء هنا في نسخة (ب) ما نصه: آخر الجزء الخامس والثمانين بعد المائة.

[سماح في نسخة (صل)]^(١)

[صل ١]

- ٥ سمع جميع هذا الجزء على سيدنا القاضي العالم الأوحى أفضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي أبقاه الله سماعه فيه وابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به نسخته وسمع من أوله إلى ترجمة سعيد بن سهل بن سلام أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وسمع من هذه الترجمة إلى آخر الجزء أبو حامد الحسن بن علي
- ١٠ ابن القاسم بن الحافظ أبي القاسم على المصنف وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وصح ذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء الرابع والعشرون من شعبان سنة ثمان عشرة وستائة بمنزل القالي بجيرون من دمشق حرسها الله.

١٥

٢٠

(١) هنا يبدأ الجزء السادس والثمانون بعد المئة من تجزئة الأصل وهو بخط القاسم ابن عساكر من النسخة المحفوظة في المكتبة الأزهرية برقم (٤١٧)، والذي اعتاد محققو التاريخ أن يرمزوا له بـ (صل) وفي بدايته على الورقة الأولى - أعلاه - سماح بخط البرزالي.

[صل ٢]

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا الْوَالِدِيُّ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:
 أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ فِي كِتَابِهِ^(١)، أُنَابَ أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ بَنِيْسَابُورَ،
 أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوْبِيَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَاكِمِ قَالَ^(٢):
 أَبُو الْأَعْوَرِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ^(٣) بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ، ثُمَّ الْعَدَوِيُّ، وَأُمُّهُ
 فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بِنِ أُمِيَّةَ^(٤) بِنِ خُوَيْلِدِ، مِنْ بَنِي مُلَيْحٍ، مِنْ خُرَاعَةَ؛ هُوَ ابْنُ عَمِّ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ. كَانَ جَدُّهُ عَمْرٌو بْنُ نُفَيْلِ^(٥) وَالْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلِ^(٦) وَالِدُ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَخَوَانِ لِأَبِ^(٦). قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا انصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ،
 فَضْرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، وَشَهِدَ لَهُ بِالْحِنَّةِ.

[ترجمته ونسبه في
 الأسماء والكنى
 للحاكم أبي أحمد]

٥

[ترجمته ونسبه

ووفاته في معرفة
 الصحابة لابن منده]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ^(٧):
 سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ، أَبُو الْأَعْوَرِ الْقُرَشِيُّ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ
 بَعْجَةَ بِنِ أُمِيَّةَ بِنِ خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمَأْمُورِ بْنِ جَبَّارِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مُلَيْحِ مِنْ^(٨)

١٠

١٥

(١) فِي (دَامَاد): «أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ فِي كِتَابِهِ».
 (٢) فِي (س، ف): «قَالُوا». وَالْخَبْرُ يَرُويهِ أَبُو أَحْمَدَ، وَهُوَ الْحَاكِمُ الْكَبِيرُ فِي كِتَابِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى
 ٢٦/٢ رَقْم (٤٠٣).

(٣) فِي (د، دَامَاد): «رِيَّاح».

(٤) فِي (د، دَامَاد): «نَعِجَّة»، وَفِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى لِلْحَاكِمِ: «بَعْجَمَةُ بِنِ أَمْنَةَ».

(٥) - ما بَيْنَهُمَا سَقَطَ مِنْ (دَامَاد).

(٦) كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَ(صَل)، عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ:

إِنْ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَّغَا فِي الْمَجْدِ غَايَاتَهَا

وَالْوَجْهَ: «أَخْوَيْنِ لِأَبِ»، كَمَا جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى لِلْحَاكِمِ.

(٧) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ (ت ٣٩٥ هـ)، فِي كِتَابِهِ «مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ»، وَلَمْ أَجِدِ النَّصَّ فِيهَا طُبِعَ
 مِنْهُ فِي جَامِعَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.

(٨) فِي الْأَصُولِ: «بِنِ» وَفَوْقَ اللَّفْظَةِ فِي (ب) ضُبَّةٌ، إِشَارَةٌ إِلَى صَوَابِهَا «مِنْ» كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَخْبَارِ مِمَاتِلَةٍ.

٢٠

خُزَاعَةٌ. وكان رجلاً آدَمَ طَوَالًا؛ تُوفِّي بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ عَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ. وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ؛ وَقِيلَ: اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.

قال الهيثم بن عدي: تُوفِّي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِالْكُوفَةِ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَغِيرَةُ وَهُوَ يَوْمئِذٍ وَالْيَهَاءُ. وَكَانَ لِسَعِيدٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ.

٥

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال^(١):

سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ، أَبُو الْأَعْوَرِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا انصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَهْمِهِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بِنِ أُمِّيَّةَ بِنِ خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمَعْمُودِ^(٣) بِنِ حَيَّانِ بْنِ غَنَمِ بْنِ^(٤) مَلِيحٍ/الْخُزَاعِيَّةِ.

[ترجمته في رجال

صحيح البخاري

للكلاباذي]

[١١٧/ب]

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ عَمْرٌو بْنُ حُرَيْثٍ وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَعُرْوَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ^(٥) عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ فِي التَّفْسِيرِ، وَغَيْرِ مَوْضِعٍ.

مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. قَالَهُ عَمْرٌو بْنُ عَلِيٍّ^(٥).

وقال الواقدي: مات بالمدينة سنة خمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة. هكذا قال في الطبقات. وقال في التاريخ: مات سنة إحدى وخمسين.

[مات بالمدينة عند

الواقدي]

وقال ابن نمير: مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين.

٢٠

(١) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/٢٧٩ رقم (٣٨١).

(٢) في (د، داماد) ورجال صحيح البخاري: «رياح» بالباء الموحدة.

(٣) في رجال صحيح البخاري: «اليعمور».

(٤) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٥) في (ب، س، ف): «عمر بن علي»، والمثبت من (صل، د، داماد)، وهو أبو حفص عمرو بن

علي بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي، ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٤/١١٧ رقم (٦٦٢١).

وقال محمد بن سعد: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي قَالَ: مَاتَ سَعِيدٌ بِالْكُوفَةِ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالِيٌّ (١).

[وقيل: مات بالكوفة زمن معاوية]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (٢)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٣)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، نَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوْمَانَ قَالَ:

٥

[إسلامه كان قبل أن

أَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّبِيُّ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا.

يدخل الرسول ﷺ

دار الأرقم]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ (٤):

[اسمه مع المهاجرين

فِي تَسْمِيَةِ الْمُهَاجِرِينَ/ الْمُتَقَدِّمِي الْإِسْلَامِ قَالَ: ثُمَّ أَسْلَمَ نَاسٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ، مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، أَخُو بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَامْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى، أُخْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

[١٧٣] الأولين في

سيرة ابن إسحاق]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهَ (٥)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ (٦) قَالَ:

[ذكره مضايقة عمر

له على الإسلام قبل

أن يسلم]

قَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَمُؤْتَقِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، وَمَا كَانَ أَسْلَمَ بَعْدُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحَزَّازُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

٢٠

(١) كذا في الأصول، بإثبات ياء المنقوص، والوجه: «وال» كما جاء في رجال صحيح البخاري.

(٢) في (د، داماد): «أبو عمرو بن العباس».

(٣) في الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٤، ٣٥٥.

(٤) السيرة النبوية لابن إسحاق ص ١٢٤ رقم (١٨٧) (ط المغرب).

(٥) هو محمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه معرفة الصحابة، وهذا إسناده، ولم أجد

النص فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٥).

(٦) في (ب): «خازم»، وفي (د، داماد): «قيس بن حازم»، والمثبت من (صل، س، ف).

الحشّاب، أبنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، حدّثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة^(٢)، عن المسور بن رفاعه، عن عبد الله بن مكثف - من حارثة الأنصار^(٣) - قال محمد بن عمر: وسمعتُ بعضُ هذا الحديث من غير ابن أبي سبرة، قالوا:

لما تَحَيَّنَ رسولُ الله ﷺ فُصُولَ عِيرِ قُرَيْشٍ مِنَ الشَّامِ بَعَثَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَبْلَ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِعَشْرِ لِيَالٍ، يَتَحَسَّبَانِ^(٤) خَبَرَ الْعَيْرِ؛ فَخَرَجَا حَتَّى بَلَغَا الْحَوْرَاءَ^(٥)، فَلَمْ يَزَالَا مُقِيمِينَ هُنَاكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمُ الْعَيْرُ، وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَبْرَ قَبْلَ رُجُوعِ طَلْحَةَ وَسَعِيدِ إِلَيْهِ؛ فَندَبَ أَصْحَابَهُ، وَخَرَجَ يُرِيدُ الْعَيْرَ، فَتَسَاوَلَتِ الْعَيْرُ وَأَسْرَعَتْ^(٦)، وَسَارُوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ فَرَقًا مِنَ الطَّلَبِ، وَخَرَجَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يُرِيدَانَ الْمَدِينَةَ، لِيُخْبِرَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ الْعَيْرِ، وَلَمْ يَعْلَمَا بِخُرُوجِهِ، فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَاقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ النَّفِيرَ مِنْ قُرَيْشٍ بِبَدْرٍ. فَخَرَجَا مِنَ الْمَدِينَةِ يَعْتَرِضَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيَاهُ بِتَرْبَانَ^(٧)، فِيمَا بَيْنَ مَكَلٍّ وَالسِّيَالَةِ، عَلَى الْمَحَجَّةِ مُنْصَرِفًا مِنْ بَدْرٍ، فَلَمْ يَشْهَدْ طَلْحَةُ وَسَعِيدُ الْوَفْعَةَ، وَضَرَبَ لهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسُهْمَانِهَا وَأُجُورِهَا فِي بَدْرٍ،

[خبر بعث رسول الله ﷺ سعيدياً وطلحة إلى الشام ليأتياه بخبر العير قبل خروجه إلى بدر في طبقات ابن سعد]

١٥

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٥.

(٢) في (د): «ميسرة»، وفي (داماد): «أبو عبد الله بن أبي ميسرة، وهو تصحيف.

(٣) في الطبقات: «عن عبد الله بن مكثف من بني حارثة من الأنصار» ونقل الخبر أيضاً المزني في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٤٨.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «يتحسبان»، والمثبت من (صل). وفي اللسان (ح س ب): قال أبو

عبيد: ذهب فلان يتحسب الأخبار أي يتجسسها بالجيم ويتحسسها ويطلبها تحسباً.

(٥) الحوراء: مرفأ سفن مصر إلى المدينة، وهو على البحر في شرقي القلزم (الأحمر). معجم البلدان ٢/ ٣١٦.

(٦) أي أتت الساحل، يقال: ساحل القوم: أتوا الساحل وأخذوا عليه، وفي حديث بدر: فساحل أبو سفيان بالعير: أي أتى بهم ساحل البحر. انظر اللسان (س ح ل).

(٧) في (د، داماد): «بتربان»، وتربان: واد بين ذات الجيش وملل والسيالة على المحجة نفسها في مياه كثيرة مرية نزلها رسول الله ﷺ في غزوة بدر، وهي على ثمانية عشر ميلاً من المدينة على طريق مكة.

انظر معجم ما استعجم ١/ ٣٠٨، و معجم البلدان ٢/ ٢٠، و ٤/ ٢١٤، والتاج (ت رب).

فَكَانَا كَمَنْ شَهِدَهَا. وَشَهِدَ سَعِيدٌ أَحَدًا، وَالْحَنْدَقُ وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، نَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، نَا أَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَزْدِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَحَادَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ^(٢) بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَعِنْدَهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ. قَالَ: فَدَخَلَ قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ، فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَلَا أُرَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَالُ مِنْهُمْ وَأَنْتَ سَاكِتٌ، إِنِّي لَعَاثِرُ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْجَنَّةِ، وَعِثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ^(٣)». وَذَكَرَ التَّاسِعَ آخِرًا. قَالَ: قُلْنَا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ. قَالَ: قُلْنَا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: قُلْنَا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. قَالَ: وَأَرْسَلَ دُمُوعَهُ.

كَذَا قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ. وَذَلِكَ وَهْمٌ؛ إِنَّهَا هِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُدَّهَبِ،

ح وَأَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمّش أبو طاهر الزياتي (ت ٤٠١ هـ) في كتابه «أمالي أبي طاهر الزياتي»، مازال مخطوطًا. منه نسخة في الظاهرية ضمن مجموع رقم (٦٣)، انظر المعجم المؤسس ٢٩٥/١، وتاريخ التراث لسزكين ٤٥٩/١/١.

(٢) فوقها في (صل، ب) ضبة، إشارة إلى خطئها، وأن المؤلف سيصححها في نهاية الخبر.

(٣) - ما بينها سقط من (داماد).

(٤) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٥) في (د، داماد): «وأخبرنا».

[١١٨/أ] [صل ٣]

[خبر دفاعه عن علي
وتبشيريه ﷺ بالجنة
مع العشرة ﷺ في
أمالي الزياتي]

٥

١٠

١٥

٢٠

أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي^(١)، نا محمد بن جعفر، نا شُعبة. وحجاج^(٢)، حدَّثني شُعبة، عن الحرِّ بن الصَّيَّاح^(٣)، عن عبد الرحمن بن الأَخْنَسِ، أنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعبَةَ خَطَبَ، فنَالَ مِن عَلِيٍّ؛ قال: فقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فقال: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «رَسولُ اللَّهِ ﷺ في الجَنَّةِ، وأبو بكرٍ في الجَنَّةِ/ وَعُمَرُ في الجَنَّةِ، وَعَليٌّ في الجَنَّةِ، وَعِثانُ في الجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ في الجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ في الجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ في الجَنَّةِ، وَسَعْدُ في الجَنَّةِ». ثمَّ قال: إنَّ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْعَاشِرِ؛ ثمَّ ذَكَرَ نَفْسَهُ.

[الخبر السابق من طريق أحمد في المسند] [١٧٤]

وأخبرناه^(٤) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن همدان، ح وأخبرناه^(٥) أبو سهل محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك^(٦)، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى^(٧)، نا زهير - زاد ابن المقرئ - ابن حرب، نا وكيع، نا شُعبة، عن الحرِّ بن صَيَّاح - وقال ابن همدان: ابن الصَّيَّاح - عن عبد الرحمن بن الأَخْنَسِ قال:

خَطَبَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعبَةَ، فنَالَ مِن عَلِيٍّ؛ فقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فقال: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «النَّبِيُّ في الجَنَّةِ، وأبو بكرٍ في الجَنَّةِ، وَعُمَرُ في الجَنَّةِ، وَعِثانُ في الجَنَّةِ، وَعَليٌّ في الجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ في الجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ في الجَنَّةِ،^(٨) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ في الجَنَّةِ»، وَسَعْدُ في الجَنَّةِ. ولو شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرِ.

[الخبر السابق في مسند أبي يعلى]

(١) مسند أحمد ١/ ١٨٨ (٣/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١٦٣٧ ط الرسالة).

(٢) زادت (ب، س، ف) هنا: «قالا»، و(د، داماد): «قال»، وليست هذه الزيادة في (صل)، ولا في مسند أحمد.

٢٠

(٣) في (د، داماد، س): «الصباح»، وهو تصحيف.

(٤) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٥) في (د، داماد): «وأخبرنا».

(٦) في (د، داماد): «عبد الله».

(٧) في مسنده ٢/ ٢٥٩ رقم ٢٤-٩٧١.

(٨) - ما بينها سقط من (د، داماد).

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ لَفْظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَصَّارِ قِرَاءَةً، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّفُورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي مَيْمِي (١)،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّفُورِ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرِ الْكُتَّانِيِّ الْمُقْرِئِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ (٢) - فَرَقَهُمَا (٣) - قَالُوا:
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو الصَّبِيِّ، نَا أَبُو شَهَابِ الْحَنَاطِ (٤)، عَنِ الْحَجَّاجِ - زَادَ الْكُتَّانِيُّ: ابْنُ أَرْطَاةَ - عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنِ ابْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ عَيْسَى قَالَ (٥):

٥

[الخبر السابق في
دفاعه عن علي من
طريق الجراح في
أماليه، وابن أخي
ميمي في فوائده]

[١١٨/ب]

سَمِعْتُ رَجُلًا عَلِيًّا (٦) عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: يَا مُغِيرَةَ،
يُشْتَمُّ عِنْدَكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ سَاكِتٌ لَا تُغَيِّرُ؟! أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَفِي حَدِيثِ الْكُتَّانِيِّ وَابْنِ أَخِي مَيْمِي: عَنِ ابْنِ
الْأَخْنَسِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ،
وَعَمْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَعِثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي
الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ - زَادَ الْكُتَّانِيُّ: يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ؛ وَقَالَ ابْنُ أَخِي مَيْمِي: (٧) فِي
الْجَنَّةِ؛ وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدًا - وَلَوْ شِئْتُ خَبَرْتُكَ - وَقَالَ الْكُتَّانِيُّ: خَبَرْتُكُمْ مِنَ التَّاسِعِ -
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ - وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى: عَاشَرْنَا. وَزَادَ كَمَلْنَا عَشْرَةَ. فَقَالَ لَهُ
الْمُغِيرَةُ - زَادَ الْكُتَّانِيُّ وَابْنُ أَخِي مَيْمِي: ابْنُ شُعْبَةَ - وَقَالُوا: أُقْسِمُ عَلَيْكَ، مَنْ
التَّاسِعُ؟ قَالَ: أَنَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي مَيْمِي (٨): وَلَوْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ مِنَ الثَّامِنِ،

١٠

١٥

(١) فِي كِتَابِهِ فَوَائِدُ ابْنِ أَخِي مَيْمِي ص ٨٣ رَقْم ١٥١ (ط أَضْوَاءُ السَّلَفِ).

(٢) هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ (ت ٣٩١ هـ) فِي كِتَابِهِ «أَمَالِي ابْنِ الْجَرَّاحِ». انظُر
مَا تَقَدَّمَ ص ١٤ حَاشِيَةِ (٢).

٢٠

(٣) سَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنْ (دَامَاد).

(٤) فِي (د، دَامَاد): «الْحِيَاطُ»، تَصْحِيفٌ، وَهُوَ أَبُو شَهَابِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ نَافِعِ الْكُتَّانِيِّ الْحَنَاطِ (الْأَصْغَرِ).
انظُر الْأَنْسَابَ ٤/٢٣٨، وَتَوْضِيحَ الْمَشْتَبِهِ ٣/٣٤٥، وَتَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ رَقْم (٣٧٩٠).

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ.

(٦) لَيْسَتْ اللَّفْظَةُ فِي (صَل).

(٧-٨) مَا بَيْنَهُمَا سَقَطَ مِنْ (د، دَامَاد).

ولو شئتُ أخبرتكم من التاسع.

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسنابادي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، نا ابن عقدة^(١)، نا أحمد بن يوسف الجعفي، نا محمد بن يزيد النخعي، نا محمد بن مروان، عن أشعث بن سوار، عن الحر بن الصياح، عن عبد الرحمن بن الأحنس،

[الخبر السابق عند

٥

عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد في الجنة، وسعيد في الجنة».

ابن عقدة في جزئه]

وزواه رياح بن الحارث، عن سعيد بن زيد؛

١٠

أخبرناه أبو علي الحسن بن المطهر، أنا الحسن بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي الواعظ، قال: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثنني أبي^(٢)، نا يحيى بن سعيد، عن صدقة بن المثني، حدثنني جدي رياح بن الحارث،

[رواية أخرى

أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره؛ فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد، فحياه المغيرة وأجلسه عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة، فسب وسب؛ قال: من يسب^(٣) هذا يا مغيرة؟ قال: يسب علي بن أبي طالب. قال: يا مغيرة بن شعبة، يا مغيرة بن شعبة^(٤) - ثلاثاً - ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك لا تنكر ولا تغير؟! فأنا أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت أذناي، ووعاه قلبي من

للخبر السابق عند

أحمد في مسنده]

١٥

[١٧٥]

٢٠

(١) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، وعقدة لقب لأبيه النحوي البارع (ت ٣٣٢ هـ) في جزء من حديثه وصل إلينا، وهو مخطوط في الظاهرية برقم ٤٥٨١، وهذا إسناده. انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ٨٧، وموارد ابن عساكر ٢/ ٩٦٧-٩٦٩.

(٢) مسند أحمد ١/ ١٨٧ (٣/ ١٧٤) رقم ١٦٢٩ ط الرسالة.

(٣) في (ب، س، ف): «سب»، والمثبت من (صل، د، داماد).

(٤) في (داماد): «يا مغيرة بن شعيب» في الموضعين.

رسولِ الله ﷺ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرَوِي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقَيْتُهُ، أَنَّهُ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعِثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ». لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ. قَالَ: فَصَبَّحَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ يُنَاشِدُونَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَنْ التَّاسِعُ؟ قَالَ: نَاشِدْتُمُونِي بِاللَّهِ، وَاللَّهُ عَظِيمٌ، أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ الْعَاشِرُ. ثُمَّ أَتَعَ ذَلِكَ يَمِينًا قَالَ: وَاللَّهِ لَمْ أَشْهَدْ شَهِدَهُ رَجُلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْبِرُّ فِيهِ وَجْهَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ، وَلَوْ عُمَرَ عُمَرَ نُوحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ (١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (٢) الرَّزَّازِ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّهْشْتَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ يَزِيدَ السَّمَّاكُ بَغْدَادِي، قَالَ:

نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى (٣)، حَدَّثَنِي - زَادَ الْفَارِسِيُّ: جَدِّي، وَقَالَ: - رِيَّاحُ بْنُ الْحَارِثِ،

أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ، فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا يَا مُغِيرَ؟ قَالَ: يَسُبُّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا (٤). فَقَالَ: يَا مُغِيرَ بْنَ شُعْبَةَ (٥)، أَلَا تَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ فَلَا تُنْكِرُ وَلَا تُغَيِّرُ؟! فَأَنَا أَشْهَدُ

(١) فِي (د، دَامَاد): «أَبُو الْحَسَنِ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي (د): «غَنْدَرٌ».

(٣) أَوْرَدَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ ٢/ ١٢٢٢ رَقْم ٦٨٥.

(٤) فِي الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ «يَسِبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

(٥) فِي (دَامَاد): «يَا مُغِيرَةَ بْنَ شُعَيْبٍ».

على رسول الله ﷺ بما سمعته أُذُنَاي، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ، فإني لم أكن لأزوي عنه كذباً يسألني - وقال الدهستاني: فيسألني - عنه إذا لقيته، أنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة»، وتاسع المؤمنين^(١) لو شئت أن أسميه سميته - وفي حديث الفارسي: لسميته - قال: فرج أهل المسجد يناشدونه: يا صاحب رسول الله ﷺ من التاسع؟ قال: ناشدوني بالله، والله عظيم، أنا تاسع المؤمنين، ورسول الله ﷺ العاشر.

ثم أتبع ذلك يميناً: والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله ﷺ - وزاد الدهستاني: اغبر فيه وجهه مع رسول الله ﷺ وقالوا: - أفضل من عمل أحدكم^(٢) ولو - وقال الدهستاني: لو - عمر عمر نوح! - وحديثه أتم.

ورواه محمد بن سيرين، عن سعيد؛

أخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا إسحاق بن حمدان النيسابوري، نا حام بن نوح، نا سلم بن سالم^(٣)، حدثنا مخلد بن يزيد العتكي، عن أيوب، عن ابن سيرين،

عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «عشرة من قرئش في الجنة: رسول الله ﷺ في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة،^(٤) وعبد الرحمن في الجنة^(٥)». قيل لسعيد: ومن العاشر؟ فبكى ثم قال: سعيد بن زيد.

ورواه يزيد بن الحارث/ عن سعيد؛

[١٧٦]

(١) في (صل): «المسلمين».

(٢) زادت هنا (داماد) ما نصه: «وقالوا».

(٣) في (داماد): «سالم بن سالم».

(٤) - (٥) ما بينها سقط من (د، داماد).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١) فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٣) بْنُ جَعْفَرِ الْمُقْرِيِّ، قَالَ:

أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ يَشَرَ، قَالَ (٣):

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّفَّالِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّهْلِيِّ (٤)، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ الْفَرَيَابِيُّ - نَا أَبُو أَيُّوبَ سَلِيحَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا سَعْدَانُ بْنُ يُحْيَى، نَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ،

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، وَعِنْدَهُ شَيْخٌ مِنْ شَيْوِخِ بَدْرٍ، كَبِيرُ السَّنِّ، يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ سَعِيدُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٥) سَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ (٦) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْتَنِي رَأَيْتُ رَجُلًا حَيًّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ ذَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَسْتُ أَشْكُ فَيْكَ. فَعَدَّ لَهُ وَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَثْمَانُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». وَالْعَاشِرُ لَوْ شِئْتُ سَمَيْتُهُ. فَنَاشَدُوهُ بِاللَّهِ: مَنْ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

[الخبر السابق برواية أخرى]

(١ -) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٢) فوق اللفظة في (صل) حرف (س)، وفي الهامش أثبت حرف (س) آخر وتحت ما نصه: «أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، وأبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكتاني» وبعدها كتب: «ألحقه قاسم»، وفي ذلك يشير القاسم ابن عساكر إلى طريقتين آخرين روي فيهما الخبر. و كل هذه الطرق صحيحة، أثبتتها الدعجاني في موارد ابن عساكر ٢/١٠٧٦-١٠٧٨.

(٣) كذا في الأصول.

(٤) هو أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي البغدادي قاضي الديار المصرية (ت ٣٦٧ هـ) في كتابه «فوائد أبي طاهر الذهلي» وهذا إسناد، طبع منه الجزء الثالث والعشرون منه بتحقيق حمدي السلفي، (دار الخلفاء، الكويت ١٤٠٦). انظر موارد ابن عساكر ٢/١٠٧٤، ١٠٧٧.

(٥ -) ما بينها سقط من (داماد).

[صل ٥]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري،/ أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان،

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قال:

أنا إبراهيم بن منصور، أبنا أبو بكر بن المقرئ، قال:

أنا أبو يعلى^(١)، نا أبو خيثمة - وفي حديث ابن المقرئ: نا زهير - ويعقوب - قال ابن حمدان:

ابن إبراهيم؛ وقال ابن المقرئ: الدورقي - قال: نا هُشيم، أنا حصين، عن هلال بن يساف - وقال ابن

حمدان: ابن يساف - عن عبد الله بن ظالم المازني،

عن سعيد بن زيد - زاد ابن المقرئ: ابن عمرو بن نفيل - قال: أشهد على

التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم أتم. قال: قيل: وكيف ذلك؟

قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحراء، فقال: / «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي»

أو صديق أو شهيد». قال: قيل - وقال ابن حمدان: فقيل: - من هم؟ قال: «رسول

الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد، وابن عوف».

قال: فقيل - وقال ابن المقرئ: قيل: - فمن العاشر؟ قال: يعني نفسه. وفي حديث

ابن حمدان: قال: أنا. يعني نفسه.

[١١٩/ب]

[خبر صعود الرسول

ﷺ جبل حراء

وشهوده للعشرة

بالجنة واضطراب

الجبل ٣٣٣]

وروي عن المغيرة بن شعبة، عن سعيد؛

١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى

المعدل، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي^(٢)، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن

الشرقي، نا أحمد بن حفص، حدثنني أبي، حدثنني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن

علي بن زيد بن جُدعان، عن عدي بن ثابت، عن المغيرة بن شعبة،

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أنه كان عاشر عشرة مع رسول الله

٢٠ ﷺ على حراء، فتحرك حراء، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء، فإنه ليس عليك

إلا نبي أو صديق أو شهيد». وقال سعيد بن زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول

[الخبر السابق من

طريق السليطي في

جزء له]

(١) مسند أبي يعلى ٢/٢٥٨ رقم ٢٢ - (٩٦٩).

(٢) هو أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة التميمي السليطي، من أهل نيسابور

(توفي في القرن الرابع الهجري)، في «جزء فيه من حديث السليطي»، لم يصل إلينا، وهذا إسناد.

انظر موارد ابن عساكر ٢/١٢٧٨.

بعد ذلك: «أبو بكرٍ في الجنة، وعمرٌ في الجنة، وعثمانٌ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وطلحةٌ في الجنة، والزبيرٌ في الجنة، وعبدُ الرحمن بنُ عوفٍ في الجنة، وسعدٌ بن مالكٍ في الجنة». فقال المغيرةُ بنُ شعبةٍ لسعيد: أذكرُك الله، من التاسع؟ قال: دعني عنك. فقال: أذكرُك الله من التاسع؟ قال: فلم يزل به حتى قال: أنا التاسع. يقولُ سعيدٌ بنُ زيدٍ ذلكَ لنفسه.

٥

رواه يعقوبُ بنُ سُفيان، عن أحمد بن حفص، ورواه زُرُّ بنُ حُبَيْش عن سعيد؛ أخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجَنْزُرُودي، أنا أبو عمرو بن حمدان،

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك^(١)، قالوا: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى^(٢)، نا داودُ بن عمرو بن زهير الضبي، نا صالح بن موسى الطلحي، عن عاصم بن بهدلة، عن زُرِّ بن حُبَيْش،

١٠

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: اختبأنا مع رسول الله ﷺ فوق حراء، فلما استوتينا عليه رجف بنا، فصر به رسول الله ﷺ بكفه، قال: «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيد».

وعليه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد الذي حدث بالحديث.

١٥

ورواه سالم بن أبي الجعد، عن سعيد؛

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا يحيى بن سعيد الأموي، نا عبيدة بن معتب، عن سالم بن أبي الجعد،

٢٠

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «أثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيد». قال: فسَمَّى تسعةً: رسول الله

[سعد]

(١) في (د): «عبد الله»، وفي (داماد): سقط قوله: «بن عبد الملك».

(٢) مسند أبي يعلى ٢/ ٢٥٩ رقم ٢٣ - (٩٧٠).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٦.

[١٧٧]

[خبر اضطراب]

الجبل من طريق أبي

يعلى في مسنده]

وَأَبَا بَكْرٍ، وَعَمْرٍ، وَعَلِيًّا، وَعَثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ،
وَسَعْدَ بْنَ مَالِكٍ. وَقَالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ لَفَعَلْتُ. يَعْنِي نَفْسَهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، وَأَبُو هَرِيرَةَ.

٥

فَأَمَّا رِوَايَةُ عَثْمَانَ؛

فَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: أَبْنَا أَبُو عَثْمَانَ
الْبَحِيرِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِي^(١)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ يُونُسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأُمَوِي، نَا بِيْشَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٢)، نَا أَبِي، نَا
أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبَانَ بْنَ عَثْمَانَ،

[١٢٠/أ]

١٠

حَدَّثَنِي^(٣) عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ، فَتَحَرَكَ^(٤)،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْكُنْ حِرَاءَ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ». وَعَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌ، وَعَثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٥)، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ.

[رواية عثمان رضي الله عنه
للخبر السابق من
طريق الباغندي في
مسند عمر]

وَأَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ عَوْفٍ؛

١٥

فَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيِّ،
ح وَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ^(٦) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ

٢٠

(١) هو أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي (ت ٣١٢ هـ) في كتابه مسند عمر بن
عبد العزيز ٨٥ رقم (٣٠) (ط دار ابن كثير ١٩٨٧).
(٢) كذا في الأصول، وفي مسند عمر بن عبد العزيز: «بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز»، وهو
الصواب.

(٣) في (داماد): «حدث».

(٤) في مسند عمر بن عبد العزيز: «أن النبي ﷺ صعد حراء فارتج بهم».

(٥) سقط اسم عبد الرحمن من مسند عمر.

(٦) في (د، داماد): «الحسن»، وهو تصحيف.

إسماعيل بن محمد العراقي، قال:

أنا أبو طاهر المخلص^(١)، نا عبد الله بن محمد البغوي - وفي حديث العراقي: نا أبو القاسم البغوي مرتين إملاءً وقراءةً - نا يحيى بن عبد الحميد الحماني^(٢)، نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه،
 عن جدّه عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة».

وأما رواية ابن عباس؛

فأخبرنا بها أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين^(٣)، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا أبو الربيع الزهراني، نا إسماعيل بن زكريا، عن النضر أبي عمر الخزاز،

ح وأخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، قال:

أنا أبو الحسين بن النثور، أنا أبو الحسن الحرّبي، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، نا إسماعيل بن زكريا، عن النضر الخزاز، عن عكرمة،

[١٧٨]

عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ على حراء، فتزلزل - زاد البغوي: الجبل - وقال: فقال رسول الله ﷺ: «اثبت، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد». وعليه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن - زاد البغوي: ابن عوف - وسعد - زاد البغوي:

[صل٦]

٥

١٠

١٥

٢٠

(١) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي مخلص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه «جزء من أمالي المخلص» لم يصل إلينا، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٢٤، ١٢٢٥.

(٢) في (داماد): «الحمامي»، وهو تصحيف.

(٣) هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) في كتابه «أمالي ابن شاهين»، وهذا إسناده، منه مخطوط في الظاهرية مع ٨٣، ١٠٣، ١٠٤، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٠، ٥٤٣، ٥٥٠، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٥٤، ١١٥٥.

ابن أبي وقاص - وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

قال ابن شاهين: وهذا حديث غريب، تفرد به النضر أبو عمر الخزاز^(١)، ولا أعلم حدث به عنه إلا إسماعيل بن زكريا، ويعرف بالأسدي.

وأخبرنا بها أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان،

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ،
قالا: أنا أبو يعلى^(٢)، نا محمد بن الصباح، وأبو الربيع، كلاهما قالا - وفي حديث ابن حمدان: وأبو
الربيع الزهراني - قالوا: نا إسماعيل بن زكريا، عن نضر الخزاز، عن عكرمة،

عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ على حراء، فترزّل الجبل، فقال
رسول الله ﷺ: «اثبت حراء، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد».

وعليه/ رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي^(٣)، وطلحة، والزبير،
وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو ونفيل.

قال أبو يعلى: وكتبته من حديث أبي الربيع.

وأما رواية ابن عمر؛

فأخبرنا بها أبو العلاء الحسن بن أحمد الحافظ إذنا، أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، أنا أبو
بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة^(٤)، ومحمد بن عبد الله بن يوسف بن شمة، الأصبهانيان بها،
قالا: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني^(٥)، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك المؤدّب أبو الشّمقَمَقِ
بقصر ابن هبيرة، نا حامد بن يحيى البلخي، نا سُفيان بن عُيينة، عن سُعير بن الخُمس^(٦)، عن
حبيب بن أبي ثابت،

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «عشرة من قرئش في الجنة: أبو بكر

[رواية أخرى لابن

عباس من طريق أبي

يعلى في مسنده]

[١٢٠/ب]

[رواية عبد الله بن

عمر للخبر السابق

من طريق الطبراني

في المعجم الأوسط

والصغير]

(١) في (داماد): «النضر بن عمرو الخزاز».

(٢) مسند أبي يعلى ٤/٣٣٣ رقم ١١٨ - (٢٤٤٥).

(٣) سقطت اللفظة من (س)، وفي مسند أبي يعلى: «وعلي، وعثمان».

(٤) في (د، داماد): «زيد».

(٥) في كتابه المعجم الأوسط ٢/٣٥٠، ٣٥١ رقم (٢٢٠١)، والمعجم الصغير ١/٥٩ رقم (٦٢).

(٦) في الأصول: «سعيد بن الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من معجم الطبراني الصغير ١/٥٩،

والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١١٧٥، والإكمال ٤/٣١٤، وتبصير المنتبه ٢/٥٣٨.

فِي الْجَنَّةِ، وَعَمْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَعَثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ^(١)، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِوٍ إِلَّا سَعِيرٌ؛ وَلَا عَنْ سَعِيرٍ^(٢) إِلَّا سُفْيَانٌ. تَفَرَّدَ بِهِ حَامِدُ بْنُ يَحْيَى.

وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

فَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ^(٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ إِمْلَاءً، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِئَةً ح وَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، وَأَبُو غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَرِيْشٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلى إِمْلَاءً، قَالَا:

أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ^(٤)، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ^(٥) إِمْلَاءً

ح وَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، نَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ^(٦)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، نَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي - وَفِي حَدِيثِ الْمُخَلَّصِ: نَا - مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) قوله: «وسعد في الجنة» سقط من المعجم الصغير للطبراني، وهو مثبت في رواية المعجم الكبير، والمعجم الأوسط.

(٢) في الأصول: «سعيد» في الموضوعين، وهو تصحيف كما أسلفت.

(٣) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي مخلص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه «الفوائد المنتقاة الغرائب» وهو مخطوط في الظاهرية مجموع ١٠٤، وهذا إسناده انظر فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٥٤٩، وموارد ابن عساكر ١٢٠٩/٢، ١٢١٠.

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»، وهذا إسناده، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ١١٩٣/٢، ١١٩٤.

(٥) ما بينها سقط من (د، داماد).

[رواية أبي هريرة
للخبر السابق من
طريق المخلص وابن
الجراح]

٥

١٠

١٥

٢٠

عن أبي هريرة قال: صعد رسول الله ﷺ على جبل يُقال له حِرَاء، ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، وسعيد؛ فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اسكن حِرَاء، فليس عليك إلا نبيٌّ وصديقٌ وشهيدٌ». فسكن الجبل. وفي حديث المُخَلَّص: «أو صديقٍ أو شهيد».

[١٧٩]

وأخبرنا بها أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة^(١)، نا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكْرِي، نا عبد الله بن شبيب، نا ابن أبي أويس، نا سليمان بن بلال، حدَّثني يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان على حِرَاء فتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «اسكن حِرَاء، فإنما عليك نبيٌّ أو صديقٍ أو شهيد». وكان عليه رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعيد.

[رواية أبي هريرة من طريق ابن لؤلؤ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، نا عبد الله بن محمد بن زياد، حدَّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال^(٢):

سألتُ أبي عن الشهادة لأبي بكرٍ وعمر، أتمها في الجنة^(٣)؟ قال: نعم. واذهب إلى حديثٍ سعيد بن زيد، قال: أشهد أن النبي ﷺ في الجنة. قال: فكذلك أصحاب النبي ﷺ التسعة. وقال النبي ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومئة صف، ثمانون منها من أمتي». فإذا لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ منهم، فمن يكون؟!^(٤).

سؤال عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه عن الشهادة لأبي بكر وعمر بالجنة

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد، أنا عبد الرحمن بن منده، أنا أبي أبو عبد الله^(٥)، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا الحسن بن محمد بن الصباح،

(١) هو أبو الحسن المعروف بابن لؤلؤ (ت ٣٧٧ هـ) في كتابه «الفوائد المنتقاة»، وصلنا منه الجزء الثاني مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٧ (٢١٤-٢٢٣). وانظر موارد ابن عساكر ٢/١١٠٩.

(٢) في كتابه مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٤٤٠، ٤٤١ رقم (١٥٩٤).

(٣) في كتاب المسائل لعبد الله بن أحمد: «هما في الجنة؟».

(٤) جاء في هامش (صل) بعد هذه اللفظة ما نصّه: «آخر الرابع والأربعين بعد المئتين». إشارة إلى تجزئة الفرع.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، في كتابه معرفة الصحابة ١/٦٦١، ٦٦٢.

ح^(١) قال: وأنا أبي قال: وأنا محمد بن يعقوب المقرئ، نا محمد بن إسحاق النيسابوري، نا محمد بن جعفر بن الحارث، قال:

نا خالد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، نا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، ابن أخي كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما رَجَعَ من حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى الْمَدِينَةِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ، فاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي رَاضٍ عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوْلِينَ، فاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُمْ؛ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَالْحُدَيْبِيَّةِ؛ أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي، وَفِي أَخْتَانِي، لَا يَطْلُبَنَّكُمْ اللَّهُ بِمَظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ، فَإِنَّهَا مِمَّا لَا تُوهَبُ؛ أَيُّهَا النَّاسُ ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقُولُوا فِيهِ خَيْرًا».

قال ابن مندّه: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ هَمَامٍ سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وقد أسقط ابن مندّه بين الحسن الزعفراني^(٢)، وبين خالد بن عمرو: زكريا بن يحيى الطائي، وسليمان بن داود. وقد رواه ابن النحاس عن ابن الأعرابي على الصواب.

أخبرنا به خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، أنا علي بن الحسن بن الحسين الخلعي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة^(٣)، قراءة عليه وأنا أسمع، عند باب منزله، نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي، نا زكريا بن يحيى، نا سليمان بن داود، نا خالد بن عمرو بن محمد الأموي، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، عن أبيه، عن جدّه قال:

(١) ليست حاء التحويل في (د).

(٢) هو الحسن بن محمد بن الصباح المتقدم في السند.

(٣) لم أجد النص في كتابه المعجم.

لما قَدِمَ / رسولُ الله ﷺ من حَجَّةِ الْوَدَاعِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
 ثم قال: «يا أيُّها الناس، إنَّ أبا بكرٍ لم يَسْؤُنِي قَطُّ فاعْرِفُوا ذلكَ له؛ يا أيُّها الناس، إنِّي
 راضٍ عن عمر، وعثمان، وعليٍّ، وطَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، والزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ،
 وسَعْدِ بنِ مالِك، وعبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، والمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فاعْرِفُوا ذلكَ لهم؛
 يا أيُّها الناس، إنَّ اللهَ قد غَفَرَ لأهلِ بَدْرٍ والحُدَيْبِيَّةِ؛ يا أيُّها الناس، احْفَظُونِي فِي
 أختاني/ وأصهارِي وأصحابي، لا يَطْلُبَنَّكُمْ اللهُ بِمَظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِمَّا
 يُوهَبُ؛ يا أيُّها الناس، ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ لا تَقُولُوا
 فِيهِ إِلَّا خَيْرًا». ثم نَزَلَ.

[صل ٧]

[الحديث السابق من

طريق ابن الأعرابي]

[١٨٠]

وقد أسقطَ الزَّعْفَرَانِيُّ مِنْهُ ذَكَرَ سَعِيدٍ؛ وقد وقع لي هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهِ
 آخَرَ أَعْلَى مِنْ رِوَايَةِ الزَّعْفَرَانِيِّ، وَفِيهِ ذَكَرُ سَعِيدٍ.

١٠

أخبرناه^(١) أبو العزُّ بنُ كادش، أنا أَقْضَى الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاوُزِدِيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ
 وَأَرْبَعِمِئَةَ، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي المؤدب^(٢)، نا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، نا
 عليُّ بنُ عبد الحميد القزويني، نا محمد بن معاوية النيسابوري، نا خالد بن عمرو بن محمد بن سعيد بن
 العاص، نا يوسف بن سهل بن يوسف بن مالك الأنصاري، عن أبيه، عن جدِّه،

[الخبر السابق من

طريق الجبلي

المؤدب]

١٥

أَنَّ النَّبِيَّ / ﷺ لما رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
 ثم قال: «أيُّها الناس، (٣) إنَّ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ لم يَسْؤُنِي قَطُّ، فاعْرِفُوا ذلكَ له؛ يا أيُّها
 الناس،^(٤) إنِّي راضٍ عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليٍّ، وطَلْحَةَ، والزُّبَيْرِ، وعبدِ
 الرَّحْمَنِ، وسَعْدِ، وسَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، والمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ؛ فاعْرِفُوا ذلكَ لهم، يا أيُّها
 الناس، إنَّ اللهَ تعالى قد غَفَرَ لأهلِ بَدْرٍ والحُدَيْبِيَّةِ، يا أيُّها الناس، لا تُؤْذُونِي فِي

[١٢١/ب]

٢٠

(١) في (ب، س، ف): «أخبرنا»، والمثبت من (صل، د، داماد).

(٢) هو أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي من بلاد الجبل (كان حيًّا في القرن الرابع الهجري)
 يروي الحديث في جزء له حدِّث به، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر

(٣-٤) ما بينهما سقط من (د، داماد).

أصحابي، ولا في أَصْهَارِي، ولا يُطَالِبُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ بِمَظْلَمَةٍ، فَإِنَّهَا مَظْلَمَةٌ لَا تُؤَهَّبُ فِي الْقِيَامَةِ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ؛ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْزُقُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا مَاتَ الْمَيْتُ فَقُولُوا فِيهِ خَيْرًا».

كَذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ سَهْلُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ سَهْلِ بْنِ مَالِكٍ.

أَبْنَانَا أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنَازِلٍ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرِو الشَّيرَازِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَّةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، أَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِي، أَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةَ الْخَزَاعِي، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ:

[كان العشرة وسعيد

منهم بين يدي

رسول الله ﷺ ومعه

في كل أحواله]

كَانَ مَقَامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ؛ كَانُوا أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِتَالِ وَخَلْفَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي الصَّفِّ؛ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَقُومُ مَقَامَ أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَابَ أَمَّ شَهِدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَشِيرِي، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ الْفَقِيهِ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ^(٢)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَا:

أَنَا أَبُو يَعْلَى^(٣)، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، نَا حَمَّادُ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ،

أَنَّ أَرْوَى بِنْتَ^(٤) أَوْيسٍ^(٥) ادَّعَتْ عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناد، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/٥٨٧، ٥٩٣.

(٢) في (داماد): «وأخبرنا إسماعيل».

(٣) مسند أبي يعلى ٢/٢٥٥ رقم ١٥ - (٩٦٢).

(٤) - (صل) ما بينها ليس في (صل) من سوء التصوير. وهنا تبدأ الورقة [٨] من (صل).

(٥) كذا في الأصول، وكثير من مصادر الضبط، وفي مسند أبي يعلى، وتهذيب الأسماء ١/٢١٧ رقم

(٢٠٩): «أوس». وفي (صل) ذهب السطر من آخر الصفحة من سوء التصوير ولا يظهر منه إلا

رؤوس الأحرف.

٥

١٠

١٥

٢٠

أَرْضِهَا، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا كُنْتُ أَخَذُ^(١) مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا^(٢) بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: وَمَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ طُوقَهُ»^(٣) إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ». فَقَالَ لَهُ مِرْوَانُ: لَا أَسْأَلُكَ بَيْنَهُ بَعْدَ هَذَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا. قَالَ: فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا، وَبَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ.

[ادعاء أروى بنت
أويس على سعيد أنه
أخذ من أرضها
ودعاؤه عليها]

رواه مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ^(٣).

أخبرنا أبو الْمُظْفَرُ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو،

ح وأخبرنا أبو سَهْلٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا إِبرَاهِيمُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَا:

أَنَا أَبُو يَعْلَى^(٤)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى،

ح وأخبرنا أبو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرْبِيِّ، نَا

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ^(٥)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْمِصْرِيِّ^(٦) سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ،

نَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ /

[١٨٢]

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّ أَرَوَى خَاصَمْتُهُ فِي أَرْضٍ فَقَالَ - زَادَ

[رواية الحديث

الصُّوفِيِّ: إِنِّي. وَقَالَا -: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ

السابق من طريق

بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوقَهُ إِلَى - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: مِنْ - سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ

أبي يعلى ودعاء زيد

إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي بَيْتِهَا - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: فِي دَارِهَا -

على أروى]

(١) في (د، داماد): «أخذت».

(٢) في (داماد): «طوقه الله».

(٣) صحيح مسلم ١٣٩ - (١٦١٠).

(٤) مسند أبي يعلى ٢/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤ - (٩٥١).

(٥) في (داماد): «قالا: أنا الحسن بن محمد بن عبد الجبار الصوفي».

(٦) في (د، داماد): «الصوفي»، وهو تصحيف، والمثبت من مسند أبي يعلى، وهو أحمد بن عيسى بن

حسان المصري أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري يعرف بالتستري (ت ٢٤٣ هـ). انظر ترجمته

في رجال صحيح البخاري للكلا باذي ٤٠/١ رقم (٢٢)، وتهذيب الكمال ١/٤١٧، وتاريخ

الإسلام ٥/١٠٠٩.

قال: فرأيتها عمياء تلتمس الجدر، تقول: أصابتني دعوة سعيد بن زيد.
زاد الصوفي قال: وقال^(١): فبينما هي تمشي في الدار خرت في بئر في الدار،
فوقعت فيها، فكانت قبرها.

رواه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب^(٢).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله/ابن البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر
المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٣)، حدثني إبراهيم بن حمزة، عن المغيرة بن عبد
الرحمن، عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن نافع، عن ابن عمر،

أن مروان أرسل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ناسا يكلمونه في شأن
أروى بنت أويس، وخاصمته في شيء، فقال: ترؤني ظلمتها وقد سمعت رسول
الله ﷺ يقول: «من ظلم شبرًا من الأرض طوقه يوم القيامة من سبع أرضين». ١٠
اللهم إن كانت كاذبة فلا تُميتها حتى تُعمي بصرها، وتجعل قبرها في بئرها^(٤).

قال: فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها، وخرجت تمشي في دارها وهي
حذرة، ف وقعت في بئرها فماتت، فكانت قبرها.

قال: وحدثني إبراهيم بن حمزة، حدثني عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن،

عن أبيه، ١٥

أن أروى بنت أويس استعدت مروان بن الحكم وهو والي المدينة على
سعيد بن زيد في أرضه بالشجرة؛ وقالت: إنه قد أخذ حقي، وأدخل ضفيري في
أرضه بالشجرة^(٥). قال سعيد: كيف أظلمها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) في (داماد): «وقال».

(٢) صحيح مسلم رقم ١٣٨ - (١٦١٠).

(٣) في كتابه «جمهرة نسب قريش وأخبارها»، وهذا إسناد، وليس الخبر فيها طبع منه بتحقيق محمود
محمد شاكر، ولعله في القسم المفقود منه.

(٤) زادت نسخة (د، داماد) هنا ما نصه: «ماتت فكان قبرها في بئرها».

(٥) الضفيرة: مثل المسناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة، وصفرها: عملها، من الضفر،
وهو النسج وإدخال البعض في البعض. ويقال للحقف من الرمل: ضفيرة. والضفيرة أرض =

«مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
وَتَرَكَ لَهَا سَعِيدًا مَا ادَّعَتْ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ أَرْوَى ظَلَمْتَنِي فَأَعْمِ
بَصَرَهَا، وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي بئْرِهَا.

[كرامة لسعيد في
كشف السيل
للأرض التي ادَّعتها
أروى وظهور حدّها
مع أرض سعيد
واعترافها بذلك]

فَعَمِيَتْ أَرْوَى، وَجَاءَ سَيْلٌ فَأَبْدَى عَنْ صَفِيرَتِهَا وَحَقَّهَا خَارِجًا مِنْ حَقِّ
سَعِيدٍ؛ فَجَاءَ سَعِيدٌ إِلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتَرْكَبَنَّ مَعِيَ، وَلَتَنْظُرَنَّ إِلَى
صَفِيرَتِهَا وَحَقَّهَا. فَرَكِبَ مَرْوَانٌ مَعَهُ، وَرَكِبَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهَا. قَالُوا:
وَإِنَّ أَرْوَى خَرَجَتْ فِي بَعْضِ حَاجَتِهَا، بَعْدَمَا عَمِيَتْ، فَوَقَعَتْ فِي الْبئرِ فَمَاتَتْ.

قال إبراهيم بن حمزة: وسمعتُ عبدَ العزيزِ بنَ أبي حازم (١) يقول: سألتُ
أَرْوَى سَعِيدًا أَنْ يَدْعُوَ لَهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي ظَلَمْتُكَ. فَقَالَ: لَا أَرُدُّ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا أَعْطَانِيهِ.

[صار الدعاء على
أروى مثلًا عند أهل
المدينة تبعًا لدعاء
سعيد]

قال: وكان أهلُ المدينة يَدْعُو بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فيقول: أَعْمَاكَ اللَّهُ عَمَى
أَرْوَى. يُرِيدُونَهَا. ثُمَّ صَارَ أَهْلُ الْجَهْلِ يَقُولُونَ: أَعْمَاكَ اللَّهُ عَمَى الْأَرْوَى. يُرِيدُونَ
الْأَرْوَى الَّتِي بِالْجَبَلِ، يَظُنُّونَهَا شَدِيدَةَ الْعَمَى.

أخبرنا [ملحقًا] أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنا
أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخُزَاعِي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشَّاشِي (٢)، نا محمد بن عُبيد
الله بن المُنَادِي، نا يونس بن محمد، (٣) نا كَيْثُ بن سَعْد، عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن محمد بن (٤)
عَمْرُو بن حَزْمٍ قال:

جَاءَتْ أَرْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ (٤) إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ عَمْرُو بنِ حَزْمٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا
عَبْدِ الْمَلِكِ، إِنَّ سَعِيدَ بنَ زَيْدٍ قَدْ بَنَى صَفِيرَةَ (٥) فِي حَقِّي، فَأَتَيْهِ فَكَلَّمَهُ أَنْ يَنْزِعَ مِنْ

٢٠ = سهلة مستطيلة مُنْبَتَةٌ. انظر اللسان والتاج (ض ف ر). والشجرة: بلفظ واحدة الشجر، تقع على
سته أميال من المدينة، وكانت سَمْرَةً، وكان النبي ﷺ ينزلها ويُجْرِمُ مِنْهَا. وفي خبر آتٍ سيذكر أنها
من أرض العقيق. انظر ص ١٩٤ ومعجم البلدان ٣/ ٣٢٥.

(١) في (د، داماد): «حاتم»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه المسند ١/ ٢٥٤ رقم (٢٢٣)، (ط مكتبة العلوم والحكم، المدينة لمنورة ١٤١٠ هـ).

(٣) - ما بينها سقط من (داماد).

(٤) في مسند الشاشي: «أوس»، في كل المواضع.

(٥) في (ب، د، داماد): «ضفرة».

حَقِّي، فَوَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ لِأَصِيحْنِ بِهِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (١) فَقَالَ لَهَا: لَا تُؤْذِي صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا كَانَ لِيُظْلِمَكَ، وَمَا كَانَ لِيَأْخُذَ لِكَ حَقًّا.

[١٨٢] فخرَجَتْ فِجَاءَتْ/ عِمَارَةَ بْنَ عَمْرٍو، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ (٢)، فَقَالَتْ لَهَا:

إِثْتِيَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، فَإِنَّهُ ظَلَمَنِي وَبَنَى فِي حَقِّي، فَوَاللَّهِ لئن لَمْ يَنْزِعْ لِأَصِيحْنِ بِهِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فخرَجَا حَتَّى آتَيَاهُ فِي أَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ، فَقَالَ لَهَا: مَا آتَيْ

٥

[قصة أروى ودعاء

سعيد عليها مفصلة]

بِكَمَا؟ قَالَا: جَاءَتْنا أَرْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ، فَرَعَمَتْ أَنَّكَ بَنَيْتَ فِي حَقِّهَا، وَحَلَقْتَ بِاللَّهِ لئن لَمْ يَنْزِعْ لِأَصِيحْنِ بِهِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَأْتِيكَ وَنُذَكِّرَكَ.

فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ طُوقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». لَتَأْتِيَنَّ فَلْتَأْخُذَنَّ مَا كَانَ لَهَا مِنْ حَقٍّ، اللَّهُمَّ

[١٢٢/ب]

فَإِنْ كَانَ (٣) كَذَبْتَ عَلَيَّ فَلَا تُؤْمِتْهَا حَتَّى تُعْمِيَ بَصَرَهَا، وَتَجْعَلَ مَنِيَّتَهَا فِيهَا. ارْجِعُوا فَأَخْبِرُوهَا ذَلِكَ.

١٠

قال: فِجَاءَتْ فَهَدَمَتْ الضَّفِيرَةَ، وَبَنَتْ بُنْيَانًا، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى عَمِيَتْ، [فَكَانَتْ] (٤) تَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ وَمَعَهَا جَارِيَةٌ لَهَا تَقُودُهَا لِتُوقِظَ الْعَمَالَ، فَقَامَتْ لَيْلَةً وَتَرَكْتَ الْجَارِيَةَ لَمْ تُوقِظْهَا، فخرَجَتْ حَتَّى سَقَطَتْ فِي الْبُئْرِ؛ فَأَصْبَحَتْ فِيهَا مَيِّتَةً [١].

١٥

(١ - ☆) ما بينها سقط من (داماد).

(٢) في (ب، س، ف): «مسلمة»، وغير واضحة في (صل)، وفيه: «عمارة بن عمر وعبد الله»، وفي (د،

داماد): «المسلمة»، والمثبت من مسند الشاشي: «سلمة». قلت: يغلب على الظن أن ما جاء عندنا في

أصولنا تصحيف مع احتمال قراءتها في (صل) «سلمة»، وما جاء في مسند الشاشي هو الصواب،

٢٠

فَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ مِنْ صِغَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٢١ هـ. أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ الْمُرَادِي فَهُوَ يَرْوِي

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ، فَلَعَلَّهُ هُوَ، وَيَعْضُدُ مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ

الصَّغِيرِ ١/١٣٨، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ ص ٢٧١ (ط مرشد) وفيها «عبد الله بن سلمة».

(٣) في (س، د، داماد): «كانت»، وغير واضحة في (ب)، والمثبت من (صل).

(٤) فوق لفظة «عميت» في (صل، ب) ضبة، وفراغ بمقدار كلمة في (ب)، وفي (د، داماد): «عميت

وتقوم»، وما بين المعقوفين فراغ الكلمة استدركته من مسند الشاشي.

- أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ^(١)، نا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، أخبرني يونس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،
- [صل ٩] أن أروى/ استعدت على سعيد بن زيد مروان بن الحكم، فقال سعيد:
- اللهم إنهم قد زعمت أني ظلمتها، فإن كانت كاذبة فأعم بصرها، وألقها في بئرها، وأظهر من حقي نوراً يبين للمسلمين أني لم أظلمها. قال: فبينما هم على ذلك إذ
- ٥ سأل العقيق بسيل لم يسئل مثله قط، فكشف عن الحد الذي كانا يختلفان فيه، فإذا سعيد قد كان في ذلك صادقاً، ولم تلبث إلا يسيراً^(٢) حتى عميت، فبينما هي تطوف في أرضها تلك سقطت^(٣) في بئرها. قال: فكنا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للإنسان: أعمك الله كما أعمى الأروى. فلا نظن إلا أنه يريد الأروى التي من الوحش، فإذا هو إنما كان ذلك لما أصاب أروى من دعوة سعيد بن زيد، ومما
- ١٠ يتحدث الناس به مما استجاب الله له سؤله.

[قصة سعيد مع أروى من طريق الحلية لأبي نعيم وسيران دعاؤه على ألسنة أهل المدينة على أن أروى وحش]

قال^(٤): ونا الحسن بن سفيان، نا محمد بن رمح بن مهاجر، نا ابن لهيعة، عن محمد بن زيد بن مهاجر، أنه سمع أبا عطفان المري يجير:

- أن أروى بنت أويس أتت مروان بن الحكم مستغيثة من سعيد بن زيد وقالت: ظلمني أروى، وعلمني على حقي، وكان جارها بالعقيق؛ فركب إليه
- ١٥ عاصم بن عمر؛ فقال: أنا أظلم أروى حقها! فوالله لقد أقيت لها ستمئة ذراع من أروى من أجل حديث سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ من حق امرئ بغير حق»
- أروى من أروى فحذني الذي تزعمين أنه حقاك. فقامت فتسحبت في حقه^(٥)، فقال: اللهم إن كانت ظالمة فأعم بصرها، واقتلها في بئرها. فعميت
- ٢٠

[القصة من طريق آخر ورواية سعيد لحديث رسول الله ﷺ: من أخذ من حق امرئ بغير حق]

(١) في كتابه حلية الأولياء ١/٩٦، ٩٧.

(٢) في الحلية: «شهرًا».

(٣) في (ب، س، د، داماد): «فسقطت»، وفي الحلية: «إذ سقطت»، والمثبت من (صل).

(٤) يعني أبو عمرو بن حمدان، في الإسناد السابق، وهو كما جاء في الحلية ١/٩٧.

(٥) جاء في اللسان (س ح ب) ما نصه: فلان يتسحب علينا: أي يتدلل وكذلك يتدكل ويتدعب، وفي =

وَوَقَعَتْ فِي بَيْتِهَا، فَهَاتَتْ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو الحسين بن الأبَنُوسِي، أنا أحمد بن عُبَيْد^(١) بن الفضل إجازةً، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ^(٢)، أخبرنا^(٣) مُصْعَبُ قال: قِيلَ لِعُمَرَ: لِمَ لَا تُدْخِلُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فِي الشُّورَى؟ فقال: حَسَبْنَا مِنْهَا.

[لم يدخله عمر في
شورى الخلافة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي^(٤)، أنا عبد الله بن محمد، نا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ،

٥

عن سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قال^(٥): كتب معاوية/ إلى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد؛ فقال رجلٌ من أهل الشام: ما يَحْبِسُكَ^(٦)؟ قال: حتى يجيء سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَيَبِيعَ، فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْبَلَدِ، إِذَا بَايَعَ النَّاسَ. قال: أفلا أذهبُ فَاتِيكَ به؟ قال: فجاء الشامي وأنا مع أبي في الدار، قال: انطلق فبايع. قال انطلق، فسأجنيء فبايع. فقال: لَتَنْطَلِقَنَّ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ. قال: تَضْرِبُ عُنُقِي! فوالله إنك لتدعوني إلى قوم أنا قاتلتهم على الإسلام. قال: فرجع إلى مروان فأخبره، فقال له مروان: اسكُتْ.

١٠

[١٨٣]
[كتاب معاوية إلى
أهل المدينة ليبايعوا
يزيد من بعده
وانتظار مروان
أميرها سعيداً ليبايع]

قال: وماتت أم المؤمنين، أظنها زينت، فأوصت/ أن يُصَلِّيَ عليها سعيدُ بن زيد. فقال الشامي: ما يَحْبِسُكَ أن تُصَلِّيَ على أم المؤمنين؟ قال: أنتظر الذي أردت،

١٥

[١٢٣/أ]
[وصية أم المؤمنين
زينب أن يصلي
عليها سعيد]

= حديث سعيد وأروى: فقامت فتسحبت في حقه؛ أي اغتصبت وأضافته إلى حقه وأرضها.

(١) في (د، داماد): «أحمد بن محمد بن الفضل». ثم كرر الخبر وجاء فيه «أحمد بن عبيد» على الصواب.
(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ)، وكتابه هو التاريخ، وهذا إسناده، ولم أجد النص فيما طبع منه بدار الفاروق (القاهرة ١٤٢٤/٢٠٠٤).

٢٠

(٣) في (داماد): «أن».

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»، وهذا إسناده، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ١١٩٣/٢، ١١٩٤.

(٥) القائل هو ابن لسعيد بن زيد، كما سيأتي، ويبدو أن اسمه سقط من الأصول.

(٦) في (د، داماد): «ما يحبسك».

أَنْ تَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّهَا أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا. فَقَالَ الشَّامِيُّ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

قال (١): وأنا عبد الله بن محمد، حدَّثني جدِّي، نا جَرِير، عن عَطَاءِ بن السائب، عن مُحَارِبِ بن

دِثَار قال:

لما تُوفِّيت أُمُّ سَلَمَةَ أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا سَعِيدُ بن زَيْد، وكانَ أميرَ المَدِينَةِ

٥

يَوْمَئِذٍ مَرْوَانَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري

ح وأخبرنا أبو محمد السُّلَمِيُّ، نا أبو بكر الخطيب، قال:

أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٢)، نا عمار بن الحسن، نا جَرِير، عن

عطاء بن السائب، عن مُحَارِبِ بن دِثَار قال:

كان مروان على المدينة، فأمر الناس أن يبايعوا ليزيد، وأرسل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أهل الشام يدعوه إلى البيعة. قال: فخرج رجل أشعث أعبر، رث الهيئة، فقال: يأمرني مروان أن أبيع لقوم ضربتهم بسيفي حتى أسلموا، والله ما أسلموا، ولكن استسلموا. فقال أهل الشام: مجنون.

[تعجب سعيد من مروان يأمره بالبيعة لقوم قاتلهم على الإسلام]

قال: ومات بعض أزواج النبي ﷺ - قال غيره: أظنُّها ميمونة - وأوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد؛ فلما حضرت الجنازة قال أهل الشام: ألا تُصلي عليها أيها الأمير؟ قال: إنها أوصت أن يصلي عليها ذلك المجنون. فانتظروا حتى جاء سعيد فصلى عليها.

١٥

[اتهم مروان أمير المدينة سعيدًا بالجنون]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَسَاءُ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن

مروان قال (٣):

٢٠

وأنشد لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل:

(١) القائل هو عيسى بن علي بن داود بن الجراح الوارد في الإسناد السابق، وكتابه الأمالي الملمع إليه في الحاشية.

(٢) هو يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه «المعرفة والتاريخ» وليس الخبر فيه، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه ولم يقف عليه محققه.

(٣) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٤/٤٠٣ رقم (١٥٩٦).

وَيَكُنَّ مَنْ يَكُنُّ لَهُ نَسَبٌ^(١) يُحِبُّ بَبَ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشُ عَيْشَ ضُرٍّ
وَيَجَنَّبُ سِرَّ النَّجِيِّ^(٢) وَلَكِنَّ مَ أَخَا الْمَالِ مُحْضَرًا - كُلَّ شَرٍّ

[شعر سعيد في

الحكمة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمرو بن حَيَّوَيْه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا أنس بن عِيَّاض اللَّيْثِي، عن يحيى بن سعيد، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ،

٥

[شهود ابن عمر

سعيداً في حال النزاع

وتركه الجمعة]

عن عبد الله بن عمر، أنه استُصْرِخَ على سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يوم الجمعة بعدما ارتفع الضُّحَى، فأتاهُ ابنُ عمر بالعقيق، وترك الجمعة.

أنا أبو سعد المطرزي، وأبو علي الحداد، قالوا: أنا (٤) أبو نعيم^(٥)، نا أبو إسحاق^(٦) إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - وكان بدرياً - مَرِضٌ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ، وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ، وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ.

[الخبر السابق من

طريق أبي نعيم في

معرفة الصحابة]

[صل ١٠]

١٠

أخبرنا أبو بكر اللفثوني، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي،

ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد بن عبد الله الأنصاري، قالوا:

[الخبر السابق من

طريق سعدان بن

نصر]

أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا سعدان بن نصر^(٦)، نا سفيان، عن

١٥

(١) في (د، داماد) الشطر الأول: «إن من يكن له نسب نجيب ومن»، وهو تحريف وتصحيف وإخلال بالوزن.

(٢) في المجالسة وجواهر العلم: «النجوى».

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٣/٣٥٦.

(٤) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٥) في كتابه معرفة الصحابة ١/١٤٣ رقم (٥٥٨).

(٦) هو أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزاز، وإنما اسمه سعيد، فلقب

بسعدان (ت ٢٦٥ هـ) يرويه في كتابه «حديث سعدان بن نصر»، وهو مخطوط في الظاهرية برقم

٤٥٥٦ عام، وفي كوبريلي برقم ١٥٨٤. انظر تاريخ التراث العربي ١/٢٢٤، وموارد ابن عساكر

٢/٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨.

٢٠

ابن أبي نَجِيح، عن إسماعيل بن عبد الرحمن،

[١٨٤] أن ابنَ عمرِ دُعِيَ يومَ الجُمُعَةِ وهو يَسْتَجِمِرُ للجُمُعَةِ إلى سعيدِ بنِ زيدٍ/ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ وهو يَمُوتُ، فَأَتَاهُ وَتَرَكَ الجُمُعَةَ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال (١): وأخبرني الهيثم بن عدي قال:

[خبر موت سعيد

عند ابن سعد في الطبقات الصغير] مات سعيد بن زيد بالكوفة في زمن معاوية، وصلى عليه المغيرة بن شعبة، وهو يومئذٍ والٍ.

هذا وهم، والمحفوظ أنه مات بالمدينة.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي (٢)، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن رشيد، نا سعيد بن مسلمة، نا إسماعيل بن أمية، عن نافع قال:

[خبر موته وقيام ابن

عمر بتخنيطه] مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - وكان بدرياً - فقالت أم سعيد/ لعبد الله بن عمر: أئحنته بالمسك؟ قال: وأي طيب أطيب من المسك؟ هلومي مسكاً. فناولته إياه، قال: ولم تكن نضع كما تصنعون، كنا نتبع بحناطه مرقاه ومغابنه.

[١٢٣/ب]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زرعة (٣)، نا أبو مسهر (٤)، نا مالك بن أنس،

[خبر موته وموت

سعد بن أبي وقاص بالعقيق] أن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هلكا بالعقيق، فحُمِلَا إلى المدينة، ودُفِنَا بالمدينة.

٢٠

(١) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطاً، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨.

(٢) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالى ابن الجراح». انظر ما تقدم ص ١٤ حاشية (٢).

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦١، ٦٢ رقم (٢٠٨).

(٤) في (د، داماد): «أبو معتمر»، وهو تصحيف.

قال: ونا أبو زُرْعَةَ قال^(١): وأخبرني يحيى بن صالح الوحاظي، نا سليمان بن بلال، نا الجعدي بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد قالت:

مات سعيد بن زيد بالعقيق، فغسله سعد وكفنه، وخرج معه.

[تاريخ أبي زرعة]

أخبرنا [ملحق] أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين^(٣) محمد بن يعقوب، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة بن سعيد الثقفي، نا الليث، عن يحيى، عن نافع،

[وفي السنن الكبرى

للبيهقي أيضًا]

أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - وكان بدرية - مريض^(٤) في يوم الجمعة، فراح إليه بعد أن تعالي النهار واقترب الجمعة، وترك الجمعة.

رواه البخاري^(٥) عن قتيبة [لل].

[الخبر السابق من

طريق عبيد الله بن

سعد الزهري]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزرّاد، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي^(٦)، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع،

أن سعيد بن زيد لما ثقل خرج إليه، يعني ابن عمر، وذلك يوم الجمعة، وكان خارجًا من المدينة عند بئر عروّة، فغسله وحنطه وكفنه، وصلّى عليه.

قال مصعب بن عبد الله^(٧):

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٦٢ رقم (٢٠٩).

(٢) في كتابه السنن الكبرى ٣/١٨٥.

(٣) في (د، داماد): «أبو الحسن»، وهو تصحيف.

(٤) في (ب، س، د، داماد): «مرض»، والمثبت من (صل) والسنن الكبرى.

(٥) صحيح البخاري ٥/٨٠ رقم (٣٩٩٠) (ط دار طوق النجاة).

(٦) في (د، داماد): «نا عيسى»، وهو تصحيف، وعمه هو محمد بن إسحاق بن يسار المتقدم في كتابه

التاريخ، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزهري عن شيوخه، لم يصل إلينا، وهذا

إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/١٠٣..

(٧) في كتابه نسب قريش ص ٣٦٥.

٥

١٠

١٥

٢٠

سَعِيدُ بن زَيْدٍ يُكْنَى أبا الأَعْوَرِ.

قال: ونا عبید الله بن سعد، نا أخي إبراهيم بن سعد، نا مُطَرِّف، عن مالك،
أنه سمع غير واحدٍ يقول: إنَّ سعدَ بنَ أبي وقَّاص، وسَعِيدَ بنَ زَيْدٍ ماتا
بالعَقيق، وُحِمِلَا إلى المدينة، ودُفِنَا.

[موته وسعد بن أبي
وقاص في العقيق
وحملها إلى المدينة]

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيَّوَيْه، أنا أحمد بن
مَعْرُوف، نا الحسين بن الفَهْم،

(١) ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندّه، أنا الحسن بن محمد (٢)، أنا
أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، (٢) قال:

نا محمد بن سعد (٣)، أنا محمد بن عمر، نا عبد الملك بن زيد (٤) - وقال ابنُ أبي الدنيا: بن يزيد
- مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بن زَيْدٍ عن أبيه قال:

١٠

تُوِّفِي سَعِيدِ بن زَيْدٍ بالعَقيق، فُحْمِلَ على رِقَابِ (٤) الرِّجَالِ، فُدْفِنَ بالمدينة،
وَنَزَلَ في حُفْرَتِهِ سَعْدُ وَاِبْنُ عَمْرٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ، أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَكَانَ
يَوْمَ مَاتَ ابْنُ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَجُلًا طَوَّالًا، آدَمَ أَشْعَرَ.

[موته ووصفه عند
ابن سعد في
الطبقات الكبير]

قال محمد بن عمر - وهو أثبت عندنا -: لا اختلاف فيه بين أهل
البلد، وأهل العلم قبلنا، أنَّ سعيدَ بن زيدٍ مات بالعَقيق، وُحْمِلَ فُدْفِنَ
بالمدينة، وشَهِدَهُ سَعْدُ بنَ أَبِي وَقَّاص، وَاِبْنُ عَمْرٍ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وقومُه، وأهل بيته وولدهُ على ذلك، يَعْرِفُونَهُ وَيَرَوُونَهُ. وَرَوَى أَهْلُ الكوفةِ
أنَّه ماتَ عِنْدَهُم بِالْكَوفَةِ في خِلافةِ معاوية، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُغِيرَةُ وهو يومئذٍ
والي الكوفةِ لمعاوية. /

[١٨٥]

٢٠

(١-٢) ما بينها ليس في (ب، س، د، داماد)، وهو في (صل) وحدها، وهذا يعني أن الخبر روي في
الطبقات الصغير والطبقات الكبير لابن سعد، كما في إسناده.

(٢-٣) ما بينها سقط من (د).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٣/٣٥٨.

(٤) في (د، داماد): «أعناق».

أَخْبَرَنَا [ملحقاً] أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الْأَخْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي (١)، نَا الْوَأَقْدِي قَالَ:

[تأريخ وفاته ومدة

عمره عند الغلابي

في تاريخه]

وَتُوِّفِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ، قُبِرَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ سَعْدُ وَابْنُ عَمْرِو [للأ].

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ (٢)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنِ الْمَدَائِنِيِّ، قَالُوا:

[وعند الجراح في

أماله]

مَاتَ أَبُو الْأَعْوَرِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَقُبِرَ بِالْمَدِينَةِ (٣).

وَقَالَ/ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا آدَمَ، طَوِيلَ الشَّعْرِ، قَبِرَ [١٢٤/أ]

[وصفه ومن نزل في

قبره]

١٠ بِالْمَدِينَةِ. وَالَّذِي يُعْرَفُ مِمَّنْ نَزَلَ فِي قَبْرِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عَمْرِو.

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

مَاتَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِالْعَقِيقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِيُّ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلُو، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ، قَالَ (٤):

[صفته وتأريخ موته

ومن نزل في قبره

عند الفلاس]

١٥ وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ

ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً؛ وَكَانَ يُكْنَى أَبُو الْأَعْوَرِ، وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ طَوِيلًا، أَشْعَرًا، دُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، دَخَلَ قَبْرَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عَمْرِو.

٢٠ (١) هو المفضل بن غسان الغلابي توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٦.

(٢) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالى ابن الجراح». انظر ما تقدم ص ١٤ حاشية (٢).

(٣) قوله: «وقبر بالمدينة» ليس في (ب، س، ف).

(٤) هو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الفلاس (ت ٢٤٩ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٣.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريّا، نا خليفة بن خياط قال (١):

[تأريخ موته عند خليفة في تاريخه]

وفيها - يعني سنة إحدى وخمسين - مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .
أبنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالوا: أنا أبو نعيم (٢)، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزُّبّاع، نا يحيى بن بكير قال:

[وعند أبي نعيم في معرفة الصحابة]

توفي سعيد بن زيد وسنه بضع وسبعون سنة، سنة إحدى وخمسين، ونزل في قبره سعد وابن عمر .

قال (٣): ونا محمد بن عليّ بن حبّيش (٤)، (٥) نا محمد بن عبدوس بن كامل، نا محمد بن عبد الله/ ابن نُمير قال:

[صل ١١]

١٠ مات سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين بالمدينة.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدّثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق (٦) قال: سمعت أبا عمر الضرير قال (٦):
توفي سعيد بن زيد بالمدينة سنة إحدى وخمسين.

[تأريخ موته عند أبي عمر الضرير في كتابه التاريخ]

١٥ قرأت على أبي محمد السُّلّمي، عن عبد العزيز التَّميمي، أنا مكّي بن محمد بن العمّر، أنا أبو سليمان الرّبّعي قال (٧): قال الواقدي:

(١) تاريخ خليفة ص ٢١٨.

(٢) في كتابه معرفة الصحابة ٢/١٤٣، ١٤٤ رقم (٥٦٤).

(٣) يعني أبا نعيم في معرفة الصحابة ٢/١٤٣ رقم (٥٦٣).

٢٠ (٤) في (ب) مهمل الحروف، وفي باقي الأصول: «حسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وترجمته في تاريخ مدينة السلام للخطيب ٤/١٤٥ تاريخ الإسلام ٨/١٣٩ (ط بشار)، والقاموس (ح ب ش). وهو أبو الحسين الناقد، شيخ أبي نعيم الأصبهاني.

(٥) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٦) في (د، داماد): «أبا محمد الضرير»، وهو تصحيف، وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز (ت ٢٤٦ هـ)

هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٠ ..

(٧) هو محمد بن عبد الله بن زبر الربّعي (ت ٣٧٩ هـ) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/١٥١.

[تأريخ موته ومدة
عمره عند ابن زبر]

فيها - يعني سنة إحدى وخمسين - مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل،
(١) ويكنى أبا الأعور، بالمدينة، وهو ابن بضع وستين سنة (٢).

قال الهيثم: يعني في هذه السنة مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (٣).

وقال المدائني: فيها مات سعيد بن زيد. وذكر أن أباه أخبره، عن أحمد بن
عبيد بن ناصح، عن المدائني، والهيثم، وأن أباه حدثه عن إبراهيم بن عبد الله، عن
محمد بن سعد، عن الواقدي بذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، نا
أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي محمد بن المغيرة،
حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال (٣):

[تأريخ موته عند
القاسم بن سلام في
تاريخه]

سنة إحدى وخمسين فيها توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بالمدينة.
وقال بعضهم بالكوفة.

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين بن
الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (٤)، قال:

[تأريخ موته عند
الفسوي في المعرفة
والتاريخ]

ويقال: فيها - يعني سنة إحدى وخمسين - مات أبو الأعور سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل.

[وعند ابن سعد
الزهري] [١٨٦]

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا
أبو الطيب المنجي، نا عبيد الله/ بن سعد الزهري قال:

(١) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٢) كذا في (ب، س، ف)، وسقط شرط الخبر من (د، داماد) كما أشرت، وفي تاريخ مولد العلماء
ووفياتهم: «هو ابن بضع وسبعين سنة».

(٣) هو أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر
١٦٦٢/٣، ١٦٦٣.

(٤) هو يعقوب بن سفيان البسوي في كتابه المعرفة والتاريخ، وليس الخبر فيما طبع منه، فلعله في
القسم المفقود منه.

مات سَعِيدُ بن زَيْد سنة ثِنْتَيْنِ وخمسين.

أَبَانَا أبو الغنائم الكوفي، ثمَّ حَدَّثَنَا أبو الفَضْل بن ناصر، أنا أبو الفَضْل الباقِلَانِي، وأبو الحسين الصَّيرَفِي، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوَهَّاب بن محمد - زاد الباقِلَانِي: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عَبْدِان، أنا محمد بن سَهْل، / أبنا محمد بن إسماعيل قال (١):

[١٢٤/ب]

وقال المكي: حَدَّثَنَا الجُعَيْد، عن عائشة بنتِ سَعْدٍ قالت: أُؤذِنُ سَعْدٌ بِسَعِيدٍ ٥ وَهَلَكَ بالعَقِيقِ. وماتَ سَعِيدٌ سنة ثمانٍ وخمسين.

[تأريخ موته عند

البخاري في تاريخه]

سعيد بن زَيْد الكَلْبِي مَوْلَاهُم (*)

كان على حَرَسِ يَزِيدَ بن معاوية. له ذِكْر.

١٠

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عَمْران (٢)، نا موسى بن زكريا، نا خليفة قال (٣):

وعلى خاتمه - يعني يزيد - زامل بن عمرو؛ وعلى حَرَسِهِ سَعِيدُ بن زَيْد، مَوْلَى لِكَلْبٍ (٤).

١٥

سعيد بن سالم (***)

صاحبُ الأوزاعي

حَكِي عن الأَوْزَاعِي. حَكِي عنه عمرو بن أبي سلمة.

أَبَانَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوَحْشِ سُبَيْع بن المُسَلَّم، قالوا: أنا أبو الحسن رَشَاءُ بن

٢٠

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٤٥٣.

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في (د، داماد): «محمد بن عمران».

(٣) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

(٤) في (د، داماد): «مولى الكلب».

(***) لم أجد له ترجمة في المصادر المعتمدة لدي.

نَظِيفُ إِجَازَةً^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ابْنِ السَّمْسَارِ، أَنَا أَبُو سَلِيحَانَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبْرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْهَرَوِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِي بْنِ جَعْفَرِ الرَّمْلِيِّ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ،

[نزاهة الأوزاعي في

إساعه الحديث]

نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ صَاحِبِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: قَدِمَ أَبُو مَرْحُومٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ، فَأَهْدَى لَهُ طَرَائِفَ مِنْ طَرَائِفِ مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ الْأَوْزَاعِيُّ: إِنَّ شَتَّ قَبْلَتْ هَدِيَّتَكَ وَلَمْ تَسْمَعْ مِنِّي حَرْفًا؛ وَإِنْ شَتَّ فَاقْبِضْ هَدِيَّتَكَ وَاسْمَعْ.

٥

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ (*)

أَخُو يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ النَّحْوِيِّ

مَوْلَى لِقُرَيْشٍ، مِنْ أَهْلِ مَرَوْ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَزْدِي، مِنْ بَطْنِ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو نَحْوٍ. [موجز ترجمته] ١٠
وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاطِرُقَانِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَه، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِي السِّيَّارِيِّ^(٣) قَالَ: قَالَ جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ^(٤):

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَكَانَ خَيْرًا ١٥

(١) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفِ بْنِ مَاشَاءِ اللَّهِ الْمُقْرِي، مِنْ أَهْلِ مَعْرَةَ النِّعْمَانَ وَسَكَنَ دِمَشْقَ (ت ٤٤٤ هـ) فِي كِتَابٍ لَهُ مَفْقُودٍ، انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ٣/٢٠٣٧، ٢٠٣٨.

(*) لَهُ ذِكْرٌ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ ٩/٤٧.

(٢) قَوْلُهُ: «بِالنَّحْوِيِّ» سَقَطَ مِنْ (س).

٢٠

(٣) فِي (س): «السِّيَّارِيُّ»، وَفِي (د، دَامَاد): «الصِّيَادِيُّ»، وَكِلَاهُمَا تَصْحِيفٌ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ الْآتِي ذَكَرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ التَّالِيَةِ.

(٤) فِي (س): «سِيَّارٌ»، وَكَذَا فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ، وَكُلُّهُ تَصْحِيفٌ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرُوزِيِّ الْفَقِيهِ، عَالِمٌ مَرَوْ (ت ٢٦٨ هـ)، تَرَجَّمَ لَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْأَحْمَدِيِّينَ، انظُرِ الْمَخْتَصَرَ ٣/٩٩، وَصَحَّفَتْ فِيهِ كُنْيَتَهُ إِلَى «أَبِي الْحَسَنِ»، يَرُوي ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ «تَارِيخُ مَرَوْ»، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَهَذَا إِسْنَادُهُ. انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ١/١٧٧.

فاضلاً، له ذِكْرٌ وَصَلَّاحٌ. ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَلَّمَهُ فِي أَمْرِ الْمَوَالِي حَتَّى أَقَامَ لَهُمُ الْأَنْزَالَ^(١).

[وفادته على عمر بن عبد العزيز]

قال أحمد بن سيار: وسألني محمد بن علي بن الحسن فقال: يزيد النحوي، يزيد ابن من؟ قلت: يزيد بن أبي سعيد. قال: عندك غير هذا؟ قلت: لا. قال: أما إنه قد كان له أخ يقال له سعيد. وسألني أحمد بن حنبل فقال: يزيد النحوي ابن من؟ فلم يكن عندي شيء، ولم يبلغنا اسم أبيه.

[لم يعرف نسبه]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(٢)، أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، نا عبید الله بن محمد الحَوْشَبِيِّ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال:

يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد، وهو من بطن من الأزد^(٣)، يقال لهم بنو نحو^(٤)، ليسوا من نحو العربيه، ولم يرو منهم الحديث إلا رجلا: أحدهما هذا؛ وسائر من يقال له النحوي فمن نحو العربية: شيبان بن عبد الرحمن النحوي، وهارون بن موسى النحوي، وأبو زيد النحوي.

[يتنسب إلى بطن من الأزد يقال لهم بنو نحو، ليسوا من نحو العربية]

سعيد بن سعدون

من قَدِمَ صُحْبَةَ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونَ دِمَشْقَ، حِينَ قَدِمَهَا لِخَلْعِ أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَوَّقِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِئَتَيْنِ، كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ الْكِنْدِيِّ الْمِصْرِيَّ^(٥).

(١) في (د، داماد): «أما تزال»، وهو تصحيف؛ والأنزال: جمع نزل وهو ما يهبط للضيف، يأكل فيه وينام. انظر اللسان والمعجم الوسيط (نزل).

(٢) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/٣٧٤، ٣، ٣٧٥ في ترجمة شيبان بن عبد الرحمن.

(٣) في تاريخ مدينة السلام: «وهو بطن من الأزد».

(٤) كذا في الأصول، وتاريخ مدينة السلام، ويقال: «بنو نحوه»؛ انظر الأنساب للسمعاني ١٢/٥٣، ٥٤، وتوضيح المشتبه: «بنو نحوه».

(٥) في (د، داماد): «الصوفي»، وهو تصحيف، والخبر في تاريخ مصر وولائها، لأبي عمر الكندي

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ خَالِدٍ

[صل ١١]

ابن يزيد بن معاوية بن أبي / سفيان الأموي

كان يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ خَارِجَ بَابِ ثُومَا^(١). وكانت لجدّه خالد بن يزيد بن معاوية. له ذِكْرٌ. وذَكَرَهُ أَحْمَدُ/ بن حُمَيْدٍ^(٢) بن أَبِي العَجَّازِ أَيْضًا فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَانَ بدمشق/ من بني أمية^(٣). وذَكَرَ امرأته عائشة ابنتَ سَعِيدِ بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان؛ وذَكَرَ ابْنَهُ حَرْبَ بن سَعِيدِ ابنِ عَشْرِ سنين، ويحيى بن سَعِيدِ ابنِ ثلاثِ سنين، وابنته كَيْشَةَ بنت سَعِيدِ عاتق^(٤).

٥

[١٨٧]

[أ/١٢٥]

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

١٠

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي. له عَقَبٌ وَذِكْرٌ.

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتَّابٍ

حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الْأَسَدِيُّ حِكَايَةً فِي أَخْبَارِ أَبِي العَمَيْطَرِ^(٥).

١٥

(١) الصفوانية: من نواحي دمشق، خارج باب ثوما من إقليم حُولَانَ. وهي اليوم حديقة تقابل مقبرة الشيخ رسلان شمالاً، يتنزه فيها العامة، ويسمونها «الصفوانية». انظر معجم البلدان ٣/ ٤١٤.

(٢) في (س): «جعفر»، وهو تصحيف.

(٣) هو أبو الحسن أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن بخيت بن علقمة بن الصبر الأزدي، المعروف بابن أبي العجّاز، كان حياً في القرن الرابع الهجري، ترجم له المؤلف في الأحمدين، انظر المختصر ٣/ ٦٠، وكتابه الذي يذكر فيه تسمية من كان بدمشق هو «تاريخ دمشق» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٦، ١٩٧.

٢٠

(٤) في (د، داماد): «عين»، وهو تصحيف، والعاتق: الفتاة الشابة أول ما أدركت، فحُدِّرَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ. اللسان (ع ت ق).

(٥) أبو العميطر: هو علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب، ترجم له المؤلف في المجلدة ٥١/ ٢٣، (٤٣/ ٢٤ ط دار الفكر).

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدّثني محمد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المعلّى، نا سعيد بن سليمان بن عتاب قال:

كان الركيبي يأخذ البيعة لأبي العميطة على الناس في الأسواق، وكان يدور على منازل أهل دمشق، فمن خرج إليه أخذ عليه البيعة، ومن لم يخرج يقول: يا غلام سمّر بابّه، وأسمت به جاره.

سعيد بن سليمان بن هشام بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأموي. له ذكر.

سعيد بن سليمان أبو عبد الملك (*)

١٠

حدّث عن يحيى بن الحارث.

روى عنه معلّى بن منصور الرازي^(١)، ومروان بن محمد الطاطري^(٢) وهو كناه.

في نسخة ما شافهني^(٣) به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو عليّ إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال:

١٥

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤):

سعيد بن سليمان الدمشقي، روى عن يحيى بن الحارث. روى عنه معلّى بن منصور، ومروان بن محمد الطاطري^(٥). سألت عنه أبي فقال: شيخ مجهول، روى عنه مروان الطاطري، فكنتي عن اسمه فقال: حدّثنا أبو عبد الملك، عن يحيى بن الحارث، عن وائلة بهذا الحديث. فعندي أنه هو^(٥).

٢٠

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦/٤.

(١) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٢) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٣) فوق اللفظة في (صل): «أجازني».

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٢٦/٤.

(٥) هنا ينتهي نص ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيثَ.

ولنا^(١) شَيْخٌ آخَرُ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، وَيُرْوَى عَنْهُ مَرْوَانُ،^(٢) يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الذَّمَّارِيِّ، فَإِنْ كَانَ إِيَّاهُ - يَعْنِي بِقَوْلِهِ رَوَى عَنْهُ مَرْوَانُ^(٣) - فَلَيْسَ اسْمُ الذَّمَّارِيِّ سَعِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ مَرْوَانُ، وَيُلَقَّبُ مُزْنَةَ^(٤).
كَذَلِكَ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا. وَهُوَ مِنْ أَحْفَظِ أَهْلِ دِمَشْقِ.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي السَّمِيدِعِ

مِنْ أَهْلِ الرَّاهِبِ^(٥). لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ.

سَعِيدُ بْنُ سُؤَيْدِ الْكَلْبِيِّ الْحَمِصِيِّ^(*)

حَدَّثَ عَنِ الْعَرَبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَعُمَيْرِ بْنِ سَعْدِ^(٥) بْنِ عُبَيْدِ الْقَارِيِّ، وَعَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هِلَالٍ، وَعَبِيدَةَ الْأُمْلُوكِيِّ، وَعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَمُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحِ الْحَمِصِيِّانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَنْهُ، أَبْنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظِ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ

(١) فِي (د): «قَلْنَا»، وَرَبَّمَا قَرَأْتُ فِي (دَامَاد): «وَأَنَا».

(٢) - (٣): مَا بَيْنَهُمَا سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ سِوَى (صَل).

(٣) فِي (س): «مَرْتَهُ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَقَدْ تَرَجَمَ الْمُؤَلِّفُ لِمَرْوَانَ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الذَّمَّارِيِّ فِي الْمَجْلَدِ ٤٩/٦٧، (٣٦٣/٥٧) ط دَارُ الْفِكْرِ.

(٤) الرَّاهِبُ: مَحَلَّةٌ كَانَتْ خَارِجَ بَابِ الْجَابِيَةِ مِنْ دِمَشْقِ، قَبْلِيٍّ مُصَلَّى الْعِيدِ وَمَسْجِدِ الْفُلُوسِ. انْظُرْ تَرْجُمَةَ أُمِيَّةِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ (فِي حَرْفِ الْأَلْفِ لِمَا تَطْبَعُ). وَتَرْجُمَةَ مَعْبُدِ أَبِي الْمُخَارِقِ الرَّاهِبِيِّ فِي الْمَجْلَدِ ٨/٦٩، وَتَرْجُمَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِبِيِّ (فِي مَجْلَدِ الْكُنَى لِمَا تَطْبَعُ). مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(*) تَرْجُمَتُهُ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣/٤٧٦، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/٢٩، الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ ٦/٣٦١، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٣/٢٣٩ رَقْمُ (٩٣)، تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ ٥٨٣ رَقْمُ (٣٧٦).

(٥) فِي (د، دَامَاد): «عَمِيرِ بْنِ سَعِيدٍ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

أحمد^(١)، نا أحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة^(٢)، نا أبو المغيرة، نا أبو بكر بن أبي مريم، حدّثني سعيد بن سويد،

[روايته لحديث
النبي ﷺ عن
العرباض في اتصال
دعوته بالأنبياء قبله]

عن العرباض بن سارية السلميّ^(٣) قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني عند الله والله في أم الكتاب^(٤) خاتم النبيين؛ وإنَّ آدمَ لمُنجدلٌ في طينته، وسوف أنبئكم بتأويل ذلك، [أنا] دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نورٌ أضاءت له قصور الشام؛ وكذلك أمهات النبيين يرين».

رواه معاوية بن صالح، عن سعيد، فزاد في إسناده عبد الأعلى بن هلال.

أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد^(٥)، وأمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالوا: أنا أبو طاهر بن محمود، أبنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرمة بن يحيى^(٦)، أنا عبد الله بن وهب، حدّثني معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السلميّ،

[١٢٥/ب]

[١٨٨]

١٠

عن عرباض بن سارية قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني عبدُ الله مكتوبٌ لخاتم النبيين، وإنَّ آدمَ لمُنجدلٌ في طينته، وسأخبركم بتأويل ذلك، دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بن مريم، ورؤيا أمي التي رأت - وكذلك أمهات النبيين يرين - أمها رأت حين وضعتني، أنه خرج منها نورٌ أضاءت لها منه^(٨) قصور الشام».

[الحديث السابق من
رواية معاوية بن
صالح في كتاب
أحاديث حرمة]

١٥

وكذلك رواه أبو صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح.

(١) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم (١٤٥٥)، وما بين معقوفين منه.

(٢) في مسند الشاميين: «أحمد بن عبد الله بن نجدة»، وهو تصحيف.

٢٠

(٣) في (د، داماد): «الصاحبي».

(٤) في مسند الشاميين: «إني عند الله في أم الكتاب».

(٥) في (د، داماد): «أحمد»، وهو تصحيف.

(٦) هو حرمة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص التّجيبى مولى بني زُميلة (ت ٢٥٠ هـ) في كتابه

أحاديث حرمة بن يحيى، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٧٢.

(٧) سقطت اللفظة من (س).

(٨) في (د، داماد): «أضاءت له».

أخبرنا [ملحقاً] أبو القاسم الشَّحَامِي، أنا أبو سعد الجَنْزَرُودِي، أنا أبو سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيِّ، أنا أبو كَيْبِدِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسِ السَّامِيِّ^(١) السَّرْحِييِّ، نا سُويد، نا عليُّ بن مُسَهَّر، عن الأعمش، عن عمرو بن مَرَّة،

[الحديث السابق في كتاب أبي ليبيد السامي]

عن سَعِيدِ بْنِ سُويد قال: صَلَّى بنا معاويةُ بن أبي سفيان يومَ الجُمُعَةِ.

وذكرَ الحديثَ [١].

٥

قرأتُ على أبي غالبِ بن البتَّاء، عن أبي محمد الجَوْهَرِيِّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوِيَه، أنا سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سَعْد^(٢)، أنا أحمد بن أبي إسحاق، نا زيد بن الحُبَّاب، أخبرني معاويةُ بن صالح،

[روايته لخبر عن عمر بن عبد العزيز في طبقات ابن سعد في القصد والعفو]

أخبرني سعيد بن سُويد، أنَّ عمرَ بن عبد العزيز صَلَّى بهم يومَ الجُمُعَةِ، وعليه قميصٌ مَرْقُوعُ الجَيْبِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، فلما فرغَ جَلَسَ وجَلَسْنَا معه، قال: فقال له رجلٌ من القَوْمِ: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ اللهَ قد أعطاك، فلو كَبِستَ وصنعتَ؟ فنكسَ مَلِيًّا حتى عَرَفْنَا أنَّ ذلكَ قد ساءَ. ثم رَفَعَ رأسَهُ فقال: إنَّ أَفْضَلَ الْقَصْدِ عِنْدَ الْجِدَّةِ، وَأَفْضَلَ الْعَفْوِ عِنْدَ الْقَدْرَةِ.

١٠

أبنا أبو القاسم النَّسِيبِ، وأبو الوَحْشِ الْمُقَرِّي، عن أبي الحسنِ رَشَّابِ بنِ نَظِيفٍ، أنا أحمد بن محمد بن يوسف، أنا أبو عليُّ بنُ صَفْوَانَ، نا أبو بكر بنُ أبي الدُّنْيَا^(٣)، نا محمد بن عباد بن موسى، نا زيد بن حُبَّاب، نا معاويةُ بن صالح،

١٥

حدَّثني/ سَعِيدُ بْنُ سُويد، مِنْ حَرَسِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ سَمِعْنَاهَا. وَقَدْ أوردتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ فِي تَرْجَمَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْلَى مِنْ

[صل ١٣] كان من حرس عمر بن عبد العزيز

(١) في (د، داماد، س، ف): «الشامي». بالشين المعجمة، وهو تصحيف، والمثبت من (ب) وترجمته في الأنساب للسمعاني ١٦/٧، وتكملة الإكمال ٢٨٢/٣، وتبصير المنتبه ٨٠٢/٢. وهو أبو كَيْبِدِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ إِيَّاسِ السَّامِيِّ السَّرْحِييِّ (ت ٣١٣ هـ) يروي الخبر في كتابه «فوائد أبي ليبيد السامي» لم يصل إلينا وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٨٧٥، ٨٧٦.

٢٠

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٣٩٠ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٣) في كتابه إصلاح المال ص ١١٦ رقم (٤١٨). (ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت

١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣ م).

هذا^(١).

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين، وأبو الفضل، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أبنا عبد الوهاب بن محمد - زاد^(٢) أبو الفضل: ومحمد بن الحسن - قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أبنا محمد بن إسماعيل قال^(٣):

٥ سَعِيدُ بن سُويد الكَلْبِي. قال عبدُ الله، عن معاوية، عن سعيد، عن عبيدة الأملوكي: أَنَّهُ كان يَعِظُ الناسَ. وعن عُمَرَ بن عبد العزيز، وعبدِ الأعلى بن هلال. يُعَدُّ في الشَّامِيِّينَ. رَوَى عنه أبو بكر بن أبي مريم.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن محمد،^(٤) أنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد،

١٠ ح قال: وأنا أبو علي إجازة، قالوا: أنا أبو محمد^(٥) بن أبي حاتم قال^(٥):

سَعِيدُ بن سُويد الكَلْبِي، رَوَى عن العَرَبِيَّاتِ بن سارية، وعُمَرَ بن عبد العزيز، وعبدِ الأعلى بن هلال. رَوَى عنه معاوية بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم. سمعتُ أبي يقول ذلك.

١٥ قال أبو محمد: ورَوَى عن عُمير بن سَعْدِ صاحبِ النَّبِيِّ ﷺ، وعن عبيدة الأملوكي.

سَعِيدُ بن سَهْلِ بن سَلام

قرأت بخط أبي الفضل المقدسي^(٦)، فيها أخبره به أبو عمرو بن منده، عن أبيه قال: أخبرنا

٢٠ (١) انظر المجلدة ٥٤/٢٦٧ وفيه: وأفضل العفو عند المقدرة.

(٢) في (د، داماد): «وزاد».

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٤٧٦.

(٤) - ما بينها تأخر عما قبله في (داماد).

(٥) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٢٩.

(٦) هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي الأثري الصوفي (ت ٥٠٧ هـ) في كتابه «تاريخ الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام»، لم يصل إلينا وهذا من إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٦٢.

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

[ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

محمد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دحيم:

مات - يعني سعيد بن سهل بن سلام - بدمشق لعشر من ربيع الأول،

[١/١٢٦]

سنة اثنتين وسبعين ومائتين./

سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله(*)

أبو المظفر النيسابوري، المعروف بالفلكي

٥

سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد المديني المؤذن، وأبا علي نصر الله بن عثمان الحشنامي، وقد كان وزراً^(١) لصاحب خوارزم، ثم خافه فخرج عن خوارزم، وحج وتصدق بالحجاز بصدقات كثيرة، ثم قدم دمشق في سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة، واستوطن دويرة أبي القاسم السمساطي^(٢)، وجدد بها الصفة الغربية، والبركة التي تقابلها، وجدد^[الحقه قاسم]^(٣) قناتها^(٤) من ماله، ولم يأخذ من مشاركيه في القنات شيئاً، تصدق بذلك عليهم لِمَا رَأَى من سوء مشاركتهم، وقلة إنصافهم فيما يلزمهم^[لهم]. وتفقد أحوال الصوفية، ونظر في أوقافهم، واحتاط

[١٨٩]

[ملخص سيرته]

١٠

(*) ترجمته في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٤/٥٧٤ رقم (٤٨٥٨)، سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٢٢، تاريخ الإسلام ١٢/١٧٠ رقم (٣٣٦) (ط دار الغرب)، المعين في: طبقات المحدثين للذهبي ص ١٧٠ رقم (١٨١٤)، الوافي بالوفيات للصفدي ١٥/١٤٠ رقم (٤٨٨٧).

١٥

(١) في (س): «ورد»، وفي (د، داماد): «وزير»، وكلاهما تصحيف.

(٢) هي التي تعرف بالمدرسة السمساطية (الخانقاه)، نسبة إلى مؤسسها أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمى الحبشي السمساطي، وتقع اليوم على يسار الداخل إلى الجامع الأموي من الجهة الشمالية (باب الكلاسة)، انظر خبر بنائها وتأسيسها وتجديدها من قبل الفلكي المذكور كتاب الدارس للنعمي ٢/١١٨ - ١٢٦ رقم (١٦٦)، وخطط الشام لكرد علي ٦/١٣١، ١٣٢.

٢٠

(٣) كذا في (ب) إشارة إلى أن هذه العبارة من ملحقات القاسم إلى قوله: «يلزمهم» والمثبتة فوقها [إلى]، وقد وضعها القاسم في هامش (صل) وأحال عليها بإشارة لِحَق، وذكر عبارة (الحقه قاسم).

(٤) في (د، داماد): «وجرد قناتها».

عليها، وأثر فيها أثراً حسناً، وكان شيخاً مُسِنَّاً، ثقةً، حسنَ الاعتقاد، مُتَوَاضِعاً، رَحِمَهُ اللهُ. كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً يَسِيراً.

أخبرنا أبو الْمُظَفَّرِ سَعِيدُ بن سَهْلِ بن محمد، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي العباس بن أبي الطيب الأخرم المدني^(١) المؤذن إماماً بنيسابور، في رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةَ^(٢)، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السَّرَّاجِ، نا أبو العباس الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أنا عبدُ اللهِ بن وَهْبِ، نا يحيى بن أَيُّوبِ، عن محمد بن عَجَلَانَ، عن محمد بن عَمْرٍو بن عَطَاءِ، عن سَعِيدِ بن المُسَيَّبِ،

[روايته لحديث:

لا يحتكر إلا خاطئ]

عن مَعْمَرِ بن عبد الله، عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ».

مَاتَ سَعِيدُ الفَلَكِيِّ عَصَرَ يَوْمِ الأَحَدِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ الحَادِي والعشرين من شهر^(٣) شوال، سنة ستين وخمسمئة^(٤)، بعد صلاة الظهر بمقبرة الصوفية^(٥)، المقابلة للميدان الأخضر^(٦).

[وفاته ودفنه في

مقبرة الصوفية]

(١) في (س، ف): «المدني».

(٢) تُوفِّي الأخرم سنة (٤٩٤ هـ) يروي الحديث المذكور في كتابه «أمالى الأخرم»، وصل إلينا من رواية الفلكي، وهو مخطوط في المكتبة الأزهرية ١/٤١١، ٣٠٥ مجاميع (٩٩٣٦). انظر أعلام الزركلي ١٥/٤، ٢٥٥، موارد ابن عساكر ٢/٢٠٢.

(٣) ليست اللفظة في (صل، د، داماد).

(٤) وقع في الوافي بالوفيات أنه توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمئة، وهو خطأ. وجاء في بغية الطلب ٢٢٤/١٥ ما نصه: قرأت بخط سعيد بن سهل الفلكي: المولد بنيسابور في شهر شوال سنة ثمان وسبعين وأربعمئة.

(٥) كان يقال عن موقع مقبرة الصوفية أنها خارج باب النصر، وهي اليوم إلى الجنوب الغربي من التكية السليمانية خلف مشفى دار التوليد، الذي كان يعرف في زمن كرد علي بمستشفى الغرباء، ثم بالمستشفى الوطني، وزالت المقبرة التي أصبحت حديقة للمستشفى، ولم يبق من قبورها سوى ثلاثة قبور قبر ابن تيمية وقبر ابن كثير صاحب البداية والنهاية، والمزي صاحب تهذيب الكمال. انظر تهذيب الكمال ١/٣٦، وخطط الشام لمحمد كرد علي ٦/١٥٩.

(٦) الميدان الأخضر، ويقال المرج الأخضر، كان موقعه شمال التكية السليمانية التي كانت تطل عليه.

انظر خطط الشام لكرد علي ٦/١٥٩.

سَعِيدُ بْنُ شَدَّادٍ أَبُو عَثْمَانَ (*)

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِّحَانَ^(١). رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ السُّلَمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ الْمُؤَدَّبِ، قَالَا: أَنَا نَصَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ/الزاهد - زَادَ ابْنُ الْمُسَلَّمِ^(٢): وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ الْفَضِيلِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ حُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، فِي مَشَائِجِهِ الدَّمَشَقِيِّينَ^(٣)، نَا سَعِيدُ بْنُ شَدَّادٍ أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِّحَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْكَلْبِيِّ،

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَا تَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧]. قَالَ: مِنْ قَبْلِ الْآخِرَةِ. قَالَ: يَقُولُ لَهُمْ: إِنَّهُ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ، وَلَا نُشُورَ وَلَا حِسَابَ. ﴿وَمَنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧]. مِنْ قَبْلِ الدُّنْيَا، يُذَكِّرُهُم الشُّحَّ وَالضَّنَّ بِالْأَمْوَالِ، وَلِمَا يَتْرُكُونَ خَلْفَهُمْ مِنَ الضَّيْعَةِ وَالْعِيَالِ، فَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُ بِشَيْءٍ. ﴿وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧]. قَالَ: مِنْ قَبْلِ الدِّينِ وَالْحَسَبِ. ﴿وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧]. قَالَ: مِنْ قَبْلِ الشَّهَوَاتِ وَالْمَعَاصِي. ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٧].

لَيْسَ لِهَذَا الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الدَّمَشَقِيِّينَ غَيْرُ هَذَا.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر. وقد تأخرت هذه الترجمة في (صل) عن ترجمة سعيد بن شريح، وكتب فوق عنوان ترجمة سعيد بن شريح: يؤخر. وكتب في نهاية ترجمة سعيد بن شداد: يتلوه سعيد بن شريح.

(١) جاء في تاج العروس (ط رخ ن): وطَرِّحَانُ بالفتح ولا تُضَمُّ أَنْتَ ولا تَكْبِيرُ وَإِنْ فَعَلَهُ الْمُحَدِّثُونَ والصواب الاقتصار على الفتح: وهو اسمٌ للرئيس الشَّريفِ في قومه والذي لا يُؤْخَذُ منه الخراج أشار إليه مُلَّا عَلِيُّ الْقَارِي لُغَةً حُرَّاسَانِيَّةً فَارِسِيَّةً.

(٢) في (د، داماد): «أبو المسلم».

(٣) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السُّلَمِيُّ، المقرئ، عالم أهل الشام (ت ٢٤٥ هـ)، في كتابه «فوائد هشام بن عمار»، لم يصل إلينا، وهذا إسناد. انظر موارد ابن عساكر

[روايته لخبر في التفسير من طريق هشام بن عمار في فوائده]

٥

١٠

١٥

٢٠

سعيد بن شريح بن عذرة^(١) (*)

الكِنْدِي التُّجِيبِي، مَوْلَاهُمْ

٥

له ذكر في أهل مصر.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَيْبِ الْمِصْرِيِّ، وَابْنُهُ الْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدِ.

وَوَفَدَ عَلَى عَمْرٍَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

كُتِبَ إِلَيَّْ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَلِيمٍ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعِ

عَنْهُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرِقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ،

١٠

حَ قَالَ اللَّفْتُوَانِيُّ: وَأَنْبَأَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ^(٢): نَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنِيأَبِي عَنْ جَدِّي، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلَيْبٍ،^(٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُرَيْحِ التُّجِيبِيِّ،

أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، كَانَ لَهُ فَرَسَانِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا: الظِّلُّ، وَالظَّلِيلُ.

[يروي أنه كان

للزبير فرسان الظل

والظليل]

قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ^(٤): سَعِيدُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ / عُدْرَةَ، مَوْلَى بَنِي فَهْمٍ، مِنْ

[١٢٦/ب]

تُجِيبٍ. رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَلَيْبِ الْمُرَادِيِّ^(٥). وَهُوَ أَبُو مَعَاوِيَةَ بْنِ سَعِيدِ،

[ترجمته في تاريخ ابن

يونس المصري]

١٥

وَالْقَاسِمِ بْنِ سَعِيدِ^(٥). وَكَانَ شَرِيفًا بِمِصْرَ فِي أَيَّامِهِ، وَلَهُ وَفَادَةٌ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ

الْمَلِكِ. وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى زَبَّانِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِرْوَانَ فَمَرَّ بِحَلْقَةِ حَضْرَمَوْتَ فِي

(١) في (س): «عروة».

(*) ترجمته في تاريخ ابن يونس الصدي في ٢٠٨/١ رقم (٥٥١)، ولأبنائه ذكر فيه ٣٩٧/١، ٤٧٨،

٢٠

والإكمال لابن ماکولا ٥٢٦/١، وتوضيح المشتبه ٢٦/٢، واللباب في تهذيب الأنساب ٣٠٦/٢.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندَه (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «أمالي عبد الله بن مندَه» وصل

إلينا منه ٤٤ ورقة مخطوط في الظاهرية مجموع ٣٥. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٤،

وموارد ابن عساكر ١٢٢٨/٢ - ١٢٣١.

(٣) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٤) ليس النص في تاريخ ابن يونس المصري، وإنما فيه ترجمة مختصرة.

(٥) في (ب): «والقاسم بن محمد بن سعيد».

فتنة حفص بن الوليد، فسلم عليهم، فلم يردوا عليه، فقال ينجو حفصاً^(١):

يا باعث الخيل تزدِي^(٢) في ضاللتها من المَقَطِّمِ في أكنافِ حُلْوَانِ
/ لا زال بُغْضِي يَنْمِي في صُدُورِكُمْ إن كان ذلك من حُبِّي لَزَبَّانِ

[١٩٠]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٣):

[ضبط اسم أبيه عند
ابن ماکولا في
الإكمال]

وأما شريح - بشين معجمة، وحاء مهملة - [ف] سعيد بن شريح بن
عُدْرَةَ، مَوْلَى بني فَهْم، من تُحَيْب. رَوَى عنه عبد الله بن كُليب المرادي. وهو أبو
معاوية والقاسم ابني سعيد، وكان شريفًا بمصر في أيامه، وله وفادة على هشام بن
عبد الملك؛ وكان شاعرًا. قاله ابن يونس.

٥

سعيد بن شمر

١٠

روى عنه محمد بن عائذ.

أبنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد،

وأخبرنا أبو المفضل^(٤) بن أبي طاهر الأزدي، أنا أبو محمد بن الأكفاني، قال:

نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر، أبنا أبو الميمون، وأبو بكر أحمد بن علي بن
سعيد بن فطيس، قال: نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر^(٥) القرشي، نا محمد بن عائذ، نا
سعيد بن شمر، شيخ من أهل دمشق عمّن حدّثه، عن عوف الأعرابي،

١٥

عن أبي رجاء العطاردي قال: رأيت رجلاً قد اضطلمت أذنه، فقلت: يا

(١) البيتان في كتاب الولاية وكتاب القضاة للكندي ص ٦٦، ومعجم البلدان ٢/ ٢٩٤ (حلوان).

(٢) في الأصول: «تردا» ظناً أنه بفتح الدال، والصواب بكسرها، كما جاءت الرواية في كتاب الولاية
والقضاة للكندي ومعجم البلدان، يقال: رَدَتِ الحَيْلُ تَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا، إِذَا رَجَمَتِ الأَرْضَ
بِحَوَافِرِهَا فِي سَبْرِهَا وَعَدْوِهَا. وَرَدَى الغُرَابُ يَرْدِي: حَجَلَ. انظر اللسان (ردى).

٢٠

(٣) في كتابه الإكمال ٤/ ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٥.

(٤) في (د، داماد): «أبو الفضل».

(٥) في (س): «بشر»، وفي (د، داماد): «نمير»، وفوقها في (صل) علامة إهمال السين وضمة فوق

عبد الله ما الذي فعل بك ما أرى؟ قال: كنت مع عليّ أيام الجمل، فلما انهزم أهل البصرة خرجت، فإذا برجل^(١) يفحص برجله وهو يقول^(٢):

لقد أوردتنا حومة الموت أمنا فلم ننصرف إلا ونحن رواء
لقد كان عن نصر ابن ضبة أمة^(٣) وأشياعها مستبعد ومنا^(٤)
أطعنا فريشاً ضلة من حلومنا وطاعتنا أهل الحجاز شقاء
كفينا بني تميم بن مرة ما جنت^(٥) وما التيم إلا أعبد وإماء

[روايته لخبر عن أبي رجاء العطاردي في رؤيته لرجل حضر- وقعة الجمل]

قال: فقلت له: يا عبد الله، قل لا إله إلا الله. قال: أوصي^(٦) بها أمك، فهي أحق بها، أتأمرني بالجزع عند الموت؟ فلما وليت ناداني فقال: يا عبد الله، قد قبلتها، فإذن مني، ولقنيها وأسمعني، فإن في أذني وقراً. قال: فدوت منه، فجعلت ألقنه إياها، فأزم أذني فاقطعها^(٧) ثم قال: أخبر أمك أن الذي فعل هذا بك عمير بن الأهلب الضبي^(٨).

سعيد بن صدقة القرشي

من أهل دمشق، له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز^(٩).

١٥

(١) في (د، داماد): «إذا رجل».

(٢) الخبر والأبيات في روايتين في التعازي والمراثي للمبرد ص ٢٥٧، ٢٥٨، وتاريخ الطبري ٤/٥٢٣، ٥٢٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/٦٠، والخبر مع البيتين الأولين في مروج الذهب ٣/١١٥ رقم (١٦٤٧) (ط شارل بلا).

(٣) في (د، داماد): «عن نصر بن ضبة أمة».

٢٠

(٤) كذا في الأصول، وفي التعازي والمراثي، وتاريخ الطبري: «وأشياعها مندوحة وعناء».

(٥) في (س): «تيم بن مرة»، وفي (د، داماد): «فأحسنت». وكلاهما تصحيف.

(٦) كذا في الأصول، بإثبات حرف العلة.

(٧) في (س): «فاقطعها»، وفي (ب، د، داماد): «فأزم»، والمثبت من (صل). وهو من أزم يأزم بفيه، والأزم شدة العض بالفم كله والقطع بالنباب والسكين وغيرهما. انظر اللسان (أزم).

(٨) في (د، داماد): «عبيد بن الأهلب الضبي».

(٩) انظر ص ٢٠٧ حاشية ٣ من هذا الجزء.

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (*)

ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
أبو أحيحة القرشي الأموي

٥

[موجز ترجمته]

جاهلي شاعر. وكان من وجوه قريش، قدم في تجارة له إلى الشام، فحبسه
عمرو بن جفنة في شأن عثمان بن الحويرث، فقال في ذلك شعراً.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن
المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (١):

[إخوة سعيد ومن

ولده أبوهم في جمهرة

نسب قريش للزبير

ابن بكار]

[١٢٧/أ]

وولد العاص بن أمية سعيداً - وهو أبو أحيحة - وأم حبيب، تزوجها
شعبة بن عبد الله بن أبي قيس، فولدت له أبا ذئب واسمه هشام؛ ثم تزوجها
عمرو بن عبد الله بن أبي قيس (٢)، فولدت له. وضعيفة (٣) بنت العاص، تزوجها
حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص (٤)، فولدت له الطفيل، وأمهم ريطة بنت
البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن عترة بن سعد، وأخواهم لأئهم عبد عمرو بن

١٠

١٥

(*) له ذكر في جمهرة النسب لابن الكلبي ١/ ٣٥، أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٣٦٧، ٣٦٨، وثمار
القلوب للثعالبي ص ٤٥١ رقم (٤٣٦)، والمختصر من أخبار البشر ١/ ١٨٧، والإصابة ٣/ ٢٨٨
رقم (٣٧٦٨)، والأعلام للزركلي ٣/ ٩٦.

(١) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش بتحقيق محمود محمد شاكر، وهذا إسناده، فلعله في
القسم المفقود منه.

٢٠

(٢) في (د، داماد): «عبد الله بن أبي قيس»، وهو تصحيف.

(٣) في (ب، د، داماد، س): «ضعيفة» بدون واو العطف، والمثبت من (صل) ومن نسب قريش
للمصعب ص ١٧٣، ١٧٤. ويبدو أن الزبير بن بكار ينقل النص عن عمه مصعب فلم يصرح
باسمه هنا، وكثيراً ما يفعل ذلك؛ ويظهر أنه سقط اسم من ولدته أم حبيب من زوجها عمرو بن
عبد الله بن أبي قيس.

(٤) في (د، داماد): «الأوقصي».

عُرْوَةَ بْنِ حِذِيمِ بْنِ سَعْدٍ، وَمَوْهَبَةَ^(١) بِنْتِ الْمُطْعَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلٍ.

وأخبرنا^(٢) أبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، أنا الزبير^(٣)، حدّثني محمد بن الضحّاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه،

في حديث عثمان بن الحويرث الذي يأتي في ترجمته^(٤) قال^(٥):

[١٩١]

وَكَتَبَ قَيْصَرَ لِعِثْمَانَ بْنِ الْحُوَيْرِثِ إِلَى عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ، أَنْ يَحْبِسَ لَهُ مَنْ أَرَادَ
حَبْسَهُ مِنْ تُجَّارِ قَرِيشٍ. فَقَدِمَ عَلَى ابْنِ جَفْنَةَ، فَوَجَدَ بِالشَّامِ أَبَا أَحْيَحَةَ سَعِيدَ بْنَ
العاص^(٦)، وَابْنَ أُخْتِهِ أَبَا ذَنْبٍ فَحَبَسَهُمَا، فَمَاتَ أَبُو ذَنْبٍ فِي الْحَبْسِ. وَأَجْمَعَ رَهْطٌ مِنْ
بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْ يَقْتَدُوا^(٧) سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بِإِلِّ يَجْمَعُونَهُ، فَقَالَ لَهُمْ مَسَافِرُ بْنُ
أَبِي عَمْرٍو: لَا تَقْتَدُوا^(٨) رَجُلًا فَإِنِّي وَاحِدًا بِهَذَا الْمَالِ، وَرَوَّجُوا بِهِ فِتْيَانَكُمْ يُوَلِّدُ
لِعَعْضِهِمْ مِثْلَهُ. فَعَصَوْهُ وَافْتَدَوْهُ؛ ففِي ذَلِكَ^(٩) يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ^(١٠):

[حبس عمرو بن
جفنة سعيدًا في
الشام بأمر من قيسر
وفداء قومه له]

[هجو سعيد مسافر
ابن أبي عمرو لتخذيّل
قومه في فدائه]

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضُ — تَ فَبَلَّغْنِ قَوْمِي بَرِيدًا^(١١)

فَلَأْمَدَحَنَّ الْوَاغِدِي — نَ بِمِدْحَةٍ تَأْتِي شُرُودًا^(١٢)

(١) في (د، داماد): «موهبة».

(٢) في (د، داماد): «ح وأخبرنا».

(٣) جمهرة نسب قريش ص ٤٢٧ رقم (٧٣٩).

(٤) قوله: «في ترجمته» سقط من (د، داماد).

(٥) جمهرة نسب قريش ص ٤٢٧، ٤٢٨، رقم (٧٣٩). وابن عساكر هنا يختصر بعض الحديث.

(٦) في (د، داماد): «العاصي» في كل المواضع.

(٧) في (د، داماد): «أن يقيدوا»، وهو تصحيف.

(٨) في (د، داماد): «تقيدوا».

(٩) في (د، داماد): «وأنشدوه يعني ذلك» بدل «فعصوه وافتدوه؛ ففي ذلك».

(١٠) الأبيات في جمهرة نسب قريش ص ٤٢٨، ٤٢٩ على اختلاف في ترتيبها.

(١١) قال محمود محمد شاكر في حاشيته على الجمهرة: البريد: الرسول، هذا نص كتب اللغة، وأراد هنا يقول:

بريدًا = رسالة، وهذا معنى لم تثبته المعاجم. وهو شبيه بقولهم: الرسول = الرسالة، وحامل الرسالة.

(١٢) في جمهرة النسب: «سرودا» بسين مهملة، وفي أصولنا بشين معجمة، يقال: قافية شُرُودٌ: أي

سائرة في البلاد؛ تشرّد كما يشرّد البعير في ذهابه على وجهه. انظر اللسان والصاحح (ش رد).

حَسَنًا دَوَابِرُهَا أَحَبُّ — بِرُّهَا فَتَحَسَّبُهَا بُرُودًا^(١)
عُثْمَانُ أَوْ عَفَّانٌ أَوْ — أَبْلِغْ مُغْلَغَلَةً أَسِيدًا^(٢)

وكان بين سعيد وبين مسافرٍ في ذلك من الشعرِ ما أكرهه ذكره.

قال الزبير: دوابرها: عواقبها^(٣).

وقال محمد بن الضحَّاك عن أبيه، في سياق الحديث: فلما قدم سعيد بن العاص ٥

أعزى بني عامر بن بني أسد، فقال: اطلبوهم بدم أبي ذئب. ورهنتهم^(٤) ابنه أبا نا.

قال الزبير: فحدثني عمي مصعب بن عبد الله، وأنشدني أبيات سعيد بن

العاص هذه، وقال: قال سعيد بن العاص وهو محبوس قبل موت أبي ذئب، واسم

أبي ذئب هشام:

قَوْمِي وَقَوْمُكَ يَا هِشَامُ قَدَ اجْمَعُوا — تَرَكِي وَتَرَكَكَ آخِرَ الْأَعْصَارِ^(٥) ١٠

قال: وكان مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس قد خذل عن

سعيد بن العاص، وقال/ للذين خرجوا في طلبه: لو قسم ما يُنفقون^(٦) في صدق [صل ١٥]

عدَّةٍ من فتيان بني أمية أو شكتم أن تروا فيكم مثل سعيد رجلاً كثيراً. فأمسك

بعضهم عن الخروج. ١٥

(١) في الأصول: «دوابرها»، والمثبت من جمهرة نسب قريش. أحبرها: من التحبير وهو التزيين

والتحسين، شبه مدائحه بالثياب المزركشة التي تلبس، ومنه أفاد ابن ميادة فأحسن إذ قال:

فإن أهلك فقد أقيت بعدي — قوافي تُعجب المتملينا
لذيذات المقاطع مُحكَماتٍ — لو أن الشعر يُلبس لأرتدنا

(٢) أسيد: هو أسيد بن أبي العيص بن أمية. والمغلغلة: الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد. من الغلغلة، ٢٠

وهي سرعة السير. انظر الصحاح (غ ل غ ل).

(٣) في (ب، د، داماد، س): «دوابرها عواقبها»، والمثبت من (صل) وجمهرة نسب قريش.

(٤) في (ب): «ورهبهم»، ولكن بإهمال الحروف، وفي (س) بإعجام الباء، والمثبت من الخبر نفسه في

ترجمة عثمان بن الحويرث (٣٨/ ٣٣٥ ط دار الفكر).

(٥) آخر الأعصار: يعني أبد الدهر.

(٦) في جمهرة نسب قريش: «لو قسمتم ما تُنفقون»

أخبرنا أبو الحسين بنُ الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزبير^(١)،

قال مسافر بنُ أبي عمرو بن أمية: هو الذي يقول لأبي أحيحة سعيد بن

العاص:

٥	وَأَنْتَ عَنِ الْأَدْنَى صَرُومٍ مَخْدَدٌ ^(٣)	تَمَّتْ إِلَى الْأَقْصَى - بَشْدِيكَ ^(٢) كُلهُ	[شعر مسافر بن عمرو في سعيد]
	تَوَدُّدِكَ الْأَقْصَى - الَّذِي تَتَوَدَّدُ	فَأِنَّكَ لَوْ أَصْلَحْتَ مَا أَنْتَ مُفْسِدٌ	
	يَيْتٌ سَاهِرًا وَالْمُسْتَذِيقُونَ رُقْدٌ ^(٤)	أَخْوِكَ الَّذِي إِنْ تَجَنَّ يَوْمًا عَظِيمَةً	
	وَيَمْنَعُهُ حِينَ الْفَرَائِصُ تُرْعَدُ	وَكَانَ ابْنُ عَمِّ الْمَرْءِ يَجْمِي ذِمَارَهُ	

١٠

١٥

٢٠

(١) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، كالإسناد السابق، ويبدو أنه في القسم المفقود منه. وقد أورده البلاذري في أنساب الأشراف ٩ / ٣٤١.

(٢) في (د، داماد): «تمنت إلي أما أقصي شريك».

(٣) في (د، داماد، س): «مخرد»، وغير واضح في (ب)، والمثبت من (صل) وفي أنساب البلاذري:

«مجدد». يُقال خدده سوء الحال. انظر التاج وأساس البلاغة (خ دد).

(٤) في أنساب الأشراف: «إذ سائر الناس رُقْد».

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أَبِي أُحِيحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (*)

ابن أمية بن عبد شمس، أبو عثمان

ويقال: أبو عبد الرحمن الأموي

٥

[أسماء من روى
عنهم]أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وله عنه رواية. وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَائِشَةَ.
وهو ابنُ ابنِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ.

أسماء من رَوَّاهُ عَنْهُ

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: يَحْيَى وَعَمْرُو ابْنَا سَعِيدٍ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَمَّارُ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلٍ (١).

١٠

[موجز ترجمته]

[١٢٧/ب]

وَقُتِلَ أَبُوهُ الْعَاصُ بْنُ سَعِيدٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا. وَكَانَ سَعِيدٌ عَامِلَ عُثْمَانَ عَلَى
الْكُوفَةِ؛ وَاسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ غَيْرَ مَرَّةٍ. وَقَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ/ بَعْدَ اسْتِقْرَارِ
الْأَمْرِ لَهُ. وَلَمْ يَدْخُلْ مَعَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ حُرُوبِهِ. وَكَانَتْ لَهُ بِدِمَشْقَ دَارٌ كَانَتْ تُعْرَفُ
بَعْدَهُ بِدَارِ نَعِيمٍ وَحَمَّامِ نَعِيمِ بَنَوَاحِي الدِّيَّاسِ.

١٥

ثُمَّ رَجَعَ سَعِيدٌ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَاتَ بِهَا. وَكَانَ كَرِيمًا جَوَادًا مُمَدِّحًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبِيَّةَ اللَّهِ، قَالَا:

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ (٢)، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْجُعْفِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْأَجْلَحِ، نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

٢٠

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٣٣/٧، الاستيعاب رقم (٨٧٦) (دار الأعلام)، الثقات
لابن حبان ٢٧٦/٤، أسد الغابة ٢/٢٣٩، تهذيب الكمال ١٠/٥٠١، تاريخ الإسلام ٢/٤٩٧،
البداية والنهاية ٨/١٢١، الإصابة ٣/١٠٧، تهذيب التهذيب ٢/٣١٤، الوافي بالوفيات
١٥/١٤٢، تقريب التهذيب ٢٣٧ رقم (٢٣٣٧)، سير الاعلام ١/٤٤٤.

(١) في (داماد): «نفيل».

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/٢٩٢، ٢٩٣.

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ، خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

[روايته لحديث:

النبي ﷺ]

قال/ يعقوب^(١): سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ؛ هَذَا وَهُمْ. سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ لَمْ يُدْرِكْهُ الْإِسْلَامُ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

[١٩٢]

[تنبه على وهم]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الحلي ببلخ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي ببلخ، نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي^(٢) ببخارى، نا أبو قلابة عبد الملك الرقاشي، نا يحيى بن أبي بكر^(٣) بن بشر^(٤) العبدي، أنا عبد الله بن عمر القرشي، حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد، أنه سمع أباه يوم المرح يقول:

[روايته لحديث عنه

سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ يقول: لولا أني سمعتُ من رسولِ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ سَيَعِزُّ هَذَا الدِّينَ بِنَصَارَى مِنْ رَبِيعَةَ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ». مَا تَرَكْتُ عَرَبِيًّا إِلَّا قَتَلْتُهُ أَوْ يُسَلِّمَ.

عمر عن النبي ﷺ

[في العرب]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا محمد بن عبد الرحمن، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٥)، حدثني رجل عن عبد العزيز بن أبان، حدثني خالد بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

١٥

جاءت امرأة إلى رسولِ الله ﷺ ببرِدٍ فقالت: إِنِّي نَوَيْتُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الثَّوْبَ أَكْرَمَ الْعَرَبِ. فَقَالَ: «أَعْطِيهِ هَذَا الْغُلَامَ». يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَهُوَ واقف،

[سعيد بن العاص

أكرم العرب]

(١) قول يعقوب هذا ليس فيما طبع من المعرفة والتاريخ، فلعله في القسم المفقود منه ولم يقف عليه محققه.

٢٠

(٢) زادت (س) هنا كلمة «حدثني». والشاشي هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريح الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) يروي الخبر في مسنده - وهذا إسناده - ولكنه ليس فيها نشر منه بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة.

(٣) في (س): «بكر».

(٤) في (داماد): «بشير»، ويقال فيه: «بشر» و «نسر» أيضًا، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٢٦.

(٥) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

فَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الثِّيَابُ السَّعِيدِيَّةُ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ابْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَيَّاطُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَضِرِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ^(٢)،

[وفوده على معاوية
وعتب معاوية عليه
لتخلفه وتأخر
قدومه عليه في
سجال من الكلام
بليغ]

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى السَّعِيدِي، مِنْ كُتُبِ عَتِيقَةَ لِحَدِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ: يُرَوَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَقَرَّتْ بِمَعَاوِيَةَ الدَّارُ، وَصَفَا^(٣) لَهُ الْأَمْرُ، وَقَدِ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ غَمَزَ^(٤) عَمْرَوُ بْنُ الْعَاصِ؛ وَفَهُمْ ذَلِكَ سَعِيدٌ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: يَا بَنَ الْعَاصِ، حَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلَامِ، وَأَسْعَدَكَ بِسَلَامَةِ الْمُقَدَّمِ، نَعْمَ الزَّائِرُ لَمَّا سَكَنَ الْأَمْرُ! فَأَلَّا قَبْلُ وَقَدْ أَشْفَى^(٥) بِنَا الْأَمْرُ عَلَى تَلْفِ الْمُهْجِ؟ وَنَحْنُ كَأَفْرَاحِ الْحَجَلِ وَقَدْ انْتَفَضَ زُقَاتُهَا^(٦)، فَهِيَ تَبْحَثُ الْبُوغَاءَ^(٧) لِلْقَطْرِ الْحَبِّ، وَنَحْنُ لَدَى الْمَعْرَكَةِ تَصْرَعُنَا الْحَرْبُ، وَيُحِينَا الْأَجَلَ؛ وَقَدْ كَشَّرَتْ^(٨) عَنْ رَوْقِ الْأَسِنَّةِ^(٩)، وَالخَيْلُ تَجْمَعُ^(١٠) بِالْكُفَاةِ، وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعِيرُ وَقَدْ عَلَتْ

(١) في (د، داماد): «السعدية».

(٢) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّجِسْتَانِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ (ت ٢٩٤ هـ) يَرَوِي الْخَبَرَ فِي كِتَابِهِ «الْمَجَالِسَةُ»، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَهَذَا إِسْنَادُهُ. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٢، ١٨٤٣.

(٣) في (س): «وصبا».

(٤) في (د، داماد): «عند».

(٥) في (س): «وقد شفى».

(٦) كذا في (صل)، وفي (ب، د، داماد، س): «رقانها» بالراء، وهو من زق الطائر فرخه: إذا أطمعه بغمه. انظر اللسان (زق ق).

(٧) في (س): «الفوغا»، وفي (د، داماد): «الغوغا»، والبوغاء: التراب عامّة. انظر التاج (ب و غ).

(٨) في (س): «وقد كشرت».

(٩) الرُّوق: القرن.

(١٠) في (س): «تجنح» ولكن ياهمال الحروف.

٥

١٠

١٥

٢٠

الغماغم^(١)، وترامت الحدق، وحفز كل امرئ مهمة^(٢)، وجرض الجبان بريقه^(٣)،
واستكتت الأسماع من قرع الحجف^(٤)، حتى إذا راحت^(٥) وحمد هريرها أسدلت
أيمنك، وتهادأت^(٦) على الرسل، ولكنك كما قال الفقعي في سليم بن قحف^(٧):

وأسلمني لما رأى الخيل أقفلت^(٨) عشيّة يهدي القوم نصر- بن مالك
وقام بنعيي نادياً ثم عابني بنهبي جازاني بيض السناكب
فلما قتلت المرء واستقت جيشه^(٩) أتاني^(١٠) فهناني سليم بذلك
/ فأعرضت عما كان من قبح فعله وقاسمته نهبي كفعل المشارك

[تمثل معاوية بشعر

الفقعي]

[أ/١٢٨]

فقال/ سعيد: بسست التحية من ابن العم، على بعد اللقاء أفصحت بالسب،
وأبدأت الحي، وإني لأحسب مآثر القوم قد خرقت جنبيك^(١١)، وإنك لمثقف
القناة لطنن الثغرة، غضب اللسان^(١٢)، فصيح المنطق، ولقد كشفت القناع بها
ذميمة؛ يا أمير المؤمنين، أتهمس بي وتغمر غمراً^(١٣)! وتبدهني بالجفاء؛ ولقد

[صل ١٦]

(١) الغماغم: الأصوات المختلطة.

(٢) في (د): «وحقر كل امرئ مهمه».

(٣) جرض بريقه: هو أن يتلع ريقه على هم وحزن بالجهد. التاج (ج رض).

(٤) استكتت الأسماع: أي صمت وضامت. والحجف: جمع حجفة، وهي نوع من الترسة. انظر اللسان (س ك ك، ج ح ف).

(٥) كذا في (صل)، من راح يريخ: إذا ذلّ ولان واسترخى، والتريخ ضعف الشيء ووهنه. انظر التاج (ري خ).

(٦) كذا في (صل، ب)، وفي (س): «تهادلت»، وفي (د، داماد): «أسدلت أمتك، وتهادات».

(٧) قوله: «في سليم بن قحف» ليس في (د، داماد).

(٨) في (د، داماد): «أقبلت».

(٩) في (د، داماد): «خشية».

(١٠) سقطت اللفظة من (د، داماد)، وأثبتها ناسخ (ب) في الهامش.

(١١) في (س): «خرجت جنبيك»، وفي (داماد): «جبيك».

(١٢) لسان غضب: ذليق مثل سيف غضب، إذا كان خطيباً بليغاً. انظر التاج والتهذيب (ع ض ب).

(١٣) في (ب، د، داماد): «عمراً».

[رد سعيد على
معاوية في سجال من
الكلام بليغ أيضاً]

أغراك بي رجالاً أَوْغَرُوا صَدْرَكَ، وَهَزُّوا حِلْمَكَ، وَالسَيْفُ لَا يَقْطَعُ إِنْ لَمْ يَيْسِرْ^(١)،
وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ صَدْرَكَ صَفْحَةٌ مَا يَطْوِيهِ لِسَانُكَ، فَلَعَمْرِي مَا أَنَا بِالْمَرْءِ الْمَجْهُولِ^(٢)،
وَلَا النَّزِقِ الْعَجُولِ، وَلَعَمْرِي لَقَدْ سَبَرْتُ^(٣) / الْفُرْحَ حَتَّى انْدَمَلْتُ، فَأَصَبْتُ بِالرَّمِيَّةِ
غَيْرِ الْمَعْنَى، وَأَمَّا تَخْلُفِي عَنِ قِتَالِ الْجَمَلِ فَإِنَّكَ أَغْرَيْتَ بِهَا أَسْدًا وَتِيًّا، فَاعْتَوَرَ^(٤)
الْأَمْرَ كَدَلُويَ زَمَزَمَ؛ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ، لَوْ لَا أَنْ اخْتَرَمَهُمُ الْأَجَلَ، وَعَجَلَ بِهِمُ الْقَدْرَ،
لَكُنَّا كَقَوْلِكَ بَيْنَ الشُّعَابِ، لَا نَتَعَارَفُ وَلَطَرِحَ بِكَ كَمَدْرِ الْقَلْقَلِ^(٥) إِنْ لَمْ تُقْتَلْ.
وَأَمَّا صِنْفَيْنِ فَإِنَّكَ سَنَنْتَ^(٦) الْحَرْبَ بِنَفْسِكَ، وَدَبَّرْتَهَا بِعَقْلِكَ، وَأَحْكَمْتَهَا بِفَهْمِكَ،
فَوَلَّيْتَ الْحَزْمَ، وَكُفَيْتَ الْجُزْمَ^(٧)، وَغِنَاكَ عَنِّي بِاعْدَانِي مِنْكَ، وَخَلَقْنِي عَنْكَ، وَلَوْ
دَعَوْتَ لِأَجْبَتُ، وَلَوْ انْتَلَمْتَ لَرَقَعْتُ، وَقَدْ تَخَلَّفْتُ لِأَكُونَ لَكَ مَرَدًّا^(٨)، وَعَنْكَ
مُدَافِعًا، وَلَقَدْ أَقَعَدَ قُعودِي عَنْكَ رَجَالًا ذَوِي عَزَائِمٍ، صَرَبُونِي مَثَلًا فَقَالُوا: هَذَا
ابْنُ الْعَاصِ قَعَدَ عَنِ ابْنِ صَخْرٍ، فَمَا نَحْنُ وَعَلِيٌّ. قَالَ الْحَارِثِيُّ:

فَلَا تَحْسَبَنَّ يَوْمَ وَقَعْتَ إِذْ بَغَتَ^(٩) بنو عامرٍ والحربُ بادٍ شرارُها^(١٠)
وَدَافَعْتَ عَنَّا فَارِسَ الْغُولِ^(١١) مُقَدِّمًا على الحرب يلقاها وقد شُبَّ نارُها
جَهَلْتَ الَّذِي أَوْلَيْتَ مِمَّا فَعَلْتَهُ ولولاك يوم الغول قُبِّحَ عارُها

[تمثل سعيد بشعر
الحارثي]

(١) كذا في (صل، د) ومحل اللفظة في (داماد) فراغ، وفي (س): «يسر» ولكن من غير إعجام، ويقرأ في (ب): «يبصر».

(٢) (د، داماد): «الجهول».

(٣) هنا نهاية الصفحة ١٩٢ من نسخة (ب) وبعدها يبدأ حرم ينتهي في ص ٢٧٣ موضع الحاشية ٥.

(٤) في (د، داماد): «فاغتروا».

(٥) في (س): «الفلفل». والقلقل: ثمر شجر من العِضَاءِ، وأهل اليمن يسمون ثمر الغافِ قَلْقَلًا، وهو شبيه باللَّوِيَاءِ يُدْبَغُ بِهِ وتَأْكُلُهُ الْإِبِلُ. انظر جمهرة اللغة لابن دريد (ق ل ق ل).

(٦) في (س): «شبيت».

(٧) في (س، د، داماد): «فوليت الحزم، وكفيت الحرم»، ولكن في (س): «فوليت الجزم».

(٨) في (د، داماد): «مودا».

(٩) في (د، داماد): «يوم واقعة اربعت».

(١٠) في (صل): «سراها» بمهمات.

(١١) في (صل، د): «العول» بمهمات في الموضعين، وفي (س): «العدل».

٥

١٠

١٥

٢٠

ولكنني أخفيت نفسي— لَوْ قَعَةَ فلو كان شيء طارَ عني عيارها^(١)
فأما ما ضربتني له مثلاً من قول الفقعي في سليم بن قحف فما كنت أحسبُ
الدهرَ أخلدني لِمثَلِ هذا القول، والله لَوِ دِدْتُ أَنَّ الأَرْضَ أَخَذْتَنِي ولم أَسْمَعُهُ منك،
ولقد ذَعَرْتُ به قلباً أنيساً^(٢)، ولكنني كما قال عمرو بن جدي^(٣) النَّهْشَلِي:

لَعَمْرِي لئن شاهدتَ حَرْبًا تَغَيَّبَتْ بنو نَهْشَلٍ عنها لِمَا غَابَ نَصْرُهَا
ولو كنتَ إذْ واقعتَ ناديتَ مَهْشَلًا أتتكَ سِراعًا يَنْقُلُ الأَرْضَ بَدْرُهَا
مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ لِلهَامِ قَادَةٌ إذا عُدَّتِ الأيَّامُ فَالذَّهْرُ دَهْرُهَا
ألا فَاسرِعوا فَادْعُوا وَلَا تَكُ نَاسِيًا بني ضَمْرَةَ الغالي على الناس فَخْرُهَا
والله يا أمير المؤمنين، إنِّي لأقولُ هذا، وما أبالي كيف كنتُ من أمرِكُم،
ولبُعدي منه أحبُّ إليَّ من قُرْبِي إليه.

[تمثل سعيد بشعر

النهشلي]

فاعترضَ عمرو بنُ العاصِ لِمَا كان عَرَضَ به في صَدْرِ كلامِهِ فقال:
يا سعيد، أتفخرُ على ابنِ حَرْبٍ وأميرِ المؤمنين، وتُراشِقُهُ الكلام، وبِهِم عَزُّكُم في
الكُفْرِ والإسلام؟!]

[اعتراض عمرو بن

العاص بينها في

الكلام]

فَعَدَّعَدَ بِهِ سَعِيدٌ وَقَالَ^(٤): إذا شحم العَيْرُ نَهَقَ^(٥)، ما لَبِنِي سَهْمٌ وَعَبْدُ
شَمْسٍ؟! وَلَكِنَّكَ كَالذُّبَابِ، على كُلِّ شَيْءٍ يَقَعُ^(٦)؛ أنا والله أَحَبُّ إلى ابنِ حَرْبٍ
وَأَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْكَ؛ وَإِنَّهُ لَبِكَ لَعَالِمٌ^(٧)، ولقد لبسكَ وَجَرَ حَكِ بِيَدِي. فقال معاوية:

١٥

(١) في (صل): بمهملات، وفي (س): «غمها»، وفي (د، داماد): «عمارها»، ولعل الصواب: «غبارها».

٢٠

(٢) في (س): «ولقد دعوت به فلما أنيسا».

(٣) وأثبت القاسم في الهامش: «جزي» بزاي ونقطة فوقه.

(٤) في (د، داماد): «بعد عزية»، وقوله: عَدَّعَدَ به: من العَدَّعَدَة، وهي العَجَلَة والسُّرْعَة. وَعَدَّعَدَ: زَجَّرُ

لِلبَعْلِ. ويقال: يوم العَدَاد: يوم العَرَضِ والفَخَارِ ومُعَادَة القوم بعضهم بعضًا. انظر التاج (ع دد).

(٥) في (د، داماد): «إذا شجع...».

(٦) في (د، داماد): «تقع».

(٧) كذا في الأصول، ولعل الوجه: «وإنه لبك عالم» أو «وإنه بك لعالم».

يا أبا عبد الله، إنَّ الفِرَاسَةَ في سَعِيدِ بَادِيَةِ، صَدَقَ، سَعِيدُ يَمِينِي، ومروانُ شِمالِي.
فقال عمرو: والله إِنَّا لَنَعْلَمُ ذُلكَ، فَأَلا أَجَمَلتَ؟ فقال: وأنتَ يا أبا عبد الله
كالكَفِّ في الدَّرَاعِ. فقال: الآن! فأَلا قَبْلُ؟ والله لَقَد شَهِدْتُكَ وَغابَ عَنكَ،
وَنَصَرْتُكَ وَخَذَلْتُكَ، وكانَ عَليكَ وَكُنْتُ مَعَكَ/ حتى إِذا دَسَعَ الوِطابُ
بِزُبَدَتِهِ^(١)، وَقُدَّتْها إِلَيْكَ مَرْمومَةٌ الخَيْشوم^(٢)، أَقبلَ سَعِيدٌ يَتَشَدَّقُ وَيَتَبالَغُ عَلَيَّ. ثم
أَقْبَلَ عَمْرُو فَقَالَ:

أَتَتَكَ الخِلافَةُ في خِدرِها هَنيئًا مَريئًا تُقَرُّ العُيونا
تُزَفُّ إِلَيْكَ زَفافَ العَروسِ بِأَهونَ مِن طَعامِكَ الدَّارِ عينا
فما الأَشعَريُّ بِرِثِ الزنادِ^(٣) ولا خاملِ الذِّكرِ في الأَشعَرينا
ولكن أُتِيحتَ لَهُ حَيَّةٌ يَظُلُّ الشُّجاعُ لها مُستَكِينا
فقال وَقَلْتُ وَكُنْتُ امِراً أَجْهَجُهُ بِالخِصمِ حتى يَلِينا
فَخذُها ابنَ هَندٍ على يَاسِهِ فقد دَفَعَ اللهُ ما تَحَدَّرُونَا
وقد دَفَعَ اللهُ عَن شامِكُم عَدُوًّا شَتِيًّا وَحَرَبًا زُبُونًا^(٤)
ولم يَسْتَعِنَ كَأَخِي إِزْبَةَ وَيُسْرِى اليَدَينِ تُعِينُ اليَمِينا
فأَصْلَحَ مَعاوِيَةُ بَينَها، وَأَمَرَ لِسَعِيدٍ بِجائِزَةٍ عَظِيمَةٍ.

قال: وَحَدَّثني أَبِي أبو طالب قال: وقال أبو عمرو ومحمد بن مروان:

كُلُّ ما رُوِيَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ حَضَرَ مِنْ حَرَبِ مُعاوِيَةَ مَنْ حارَبَ في

(١) يُقال: دَسَعَ البَعيرُ بِجِرَّتِهِ: أَي دَفَعها حتى أخرجها من جوفه إلى فيه وأفاضها. والوَطابُ: جَمع وَطْبٌ، وهو سِقاءُ اللَبَنِ وهو من جِلْدِ الجَدَعِ فما فوقه. والمعنى أن الوعاء الذي فيه اللبن دفع الزبدة وأفاضها إلى الأعلى. انظر اللسان (وطب، دس ع).

(٢) في (س): «مرمومة». يُقال: زَمَمْتُ الناقَةَ أَرَمُّها رَمًّا: هو من الرَّمِّ، إِذا عَلَقَتْ عَليه الرَّمَمَ. والخيشوم أنف الناقة. استعارها ابن العاص وأراد بها الخلافة. انظر اللسان (زم م).

(٣) في (د): «يرث الزباد»، وفي (داماد): «يرث الزباد»، والمثبت من (صل، س).

(٤) في (د): «عدوا نسيا».

[١٢٨/ب]

[رد سعيد على عمرو]

[شعر عمرو بن

العاص بفخر ببلائه]

٥

١٠

١٥

٢٠

أَيامِهِ كُلُّهَا فَباطِلٌ؛ لِأَنَّ سَعِيدًا لَمْ تَقَعْ عَيْنُهُ عَلَى مَعَاوِيَةَ مُنْذُ قَتَلَ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى سَنَةِ الْجَمَاعَةِ، وَهِيَ سَنَةٌ أَرْبَعِينَ، حِينَ أُجْمِعَ عَلَى مَعَاوِيَةَ بَعْدَ وَفَاةِ عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ وَفَدَ إِلَيْهِ فَبَايَعَهُ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ صَحِيحَةٌ، وَمُعَاتَبَةٌ إِيَّاهُ فِي تَخَلُّفِهِ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ^(٢):

فَوَلَدَ الْعَاصُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ سَعِيدًا؛ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ، وَأُمُّهُ أُمُّ كُثُومِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ؛ اسْتَعَمَلَهُ عِثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى الْكُوفَةِ، وَغَزَا بِالنَّاسِ طَبْرِسْتَانَ، وَاسْتَعَمَلَهُ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يُعَقِّبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فِي عَمَلِ الْمَدِينَةِ؛ وَلَهُ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ^(٣):

تَرَى الْغُرَّ الْجَحَاجِحَ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْحَدَثَانِ عَالًا^(٤)
قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ هِلَالًا

/ أَبْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ النَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَّانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٥):

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ، سَمِعَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعِثْمَانَ، وَعَائِشَةَ. سَمِعَ مِنْهُ سَالِمٌ، وَابْنُهُ يَحْيَى. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى كُنْيَةُ سَعِيدِ أَبِي عِثْمَانَ بْنِ

[المناصب والمهمات التي تقلدها سعيد ومدح الفرزدق له]

[صل ١٧]

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

٢٠

(١) زادت (س) هنا ما نصه: «بن أحمد بن محمد».

(٢) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ولعله في القسم المفقود منه. والخبر أورده المصعب الزبيري في نسب قريش ١٧٦.

(٣) البيتان من قصيدة في ديوانه ١٨٨/٢ (شرح الحاوي) مطلعها:

وَكُومٍ تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا تَقَالًا

(٤) عال الشيء فلاناً يعولُه عولاً: غلبه وثقل عليه وأهمه. تاج العروس (ع ول).

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٥٠٢.

العاصِ بن سَعِيدِ أَبِي أُحْيَحَةَ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كُنْيَةُ سَعِيدِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ (١):

[كنيته عند النسائي]

أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ (٢). عَنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى.

٥

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْأُمَوِيُّ. عَنِ عَثْمَانَ،

[تنبيه المؤلف على وهم

وعائشة.

وقع فيه النسائي]

فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَهَمَّا وَاحِدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ (٣):

١٠

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أَبُو عَثْمَانَ.

فِي نَسَخَةٍ مَا شَافَهَنِي (٤) بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ (٥) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

[١٢٩/أ]

مُحَمَّدٍ/ أَنَا أَحْمَدُ (٦) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِجَازَةً،

حَ قَالَ: وَأَنَا الْحَسِينِ بْنِ سَلَمَةَ (٧)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٨):

١٥

(١) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ شَعِيبٍ (ت ٣٠٣ هـ) فِي كِتَابِهِ «الْكُنَى»، أَوْ «الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى»، وَهُوَ مَفْقُودٌ وَهَذَا

إِسْنَادُهُ، انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ٣/ ١٧٧١، ١٧٧٢.

(٢) زَادَتْ (د) هُنَا: «الْأُمَوِيُّ».

(٣) هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ت ٢٩٧ هـ) فِي كِتَابِهِ التَّارِيخِ، وَهَذَا إِسْنَادُهُ، وَهُوَ مَفْقُودٌ، مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ وَرَقَةً

٢٠

فِي الظَّاهِرِيَّةِ. انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(٤) فَوْقَ اللَّفْظَةِ فِي (صَل) مَا نَصَهُ: «أَجَازَنِي».

(٥) فِي (د، دَامَاد): «الْحَسَنِ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٦) فِي (د، دَامَاد): «أَحْمَدُ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٧) فِي (دَامَاد): «الْمُسْلِمَةُ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٨) فِي كِتَابِهِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤/ ٤٨.

سعيد بن العاص الأموي، وهو سعيد بن العاص بن أبي أحيحة، وأبو أحيحة اسمه سعيد بن العاص القرشي، له صحبة. وروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه ابنه [يحيى] (١) وسالم بن عبد الله بن عمر. سمعت أبي يقول ذلك (٢).

٥ أنبأنا أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال (٣):
سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي القرشي. سمع عثمان بن عفان، وعائشة. روى عنه سالم بن عبد الله بن عمر، وابنه يحيى. حدثنا محمد، ثنا محمد بن إسماعيل قال:
سعيد بن العاص القرشي الأموي. سمع عمر. قال لي سعيد بن يحيى: كنية سعيد أبو عثمان.

[ترجمته عند الحاكم في الأسماء والكنى]

١٠

(٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن منده، أنا أبي قال (٥):
سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس. روى عنه ابنه، وعمار مولى الحارث (٦) بن نوفل، وهذا هو الأصغر؛ وجد سعيد بن العاص أبو أحيحة هو الأكبر؛ له ذكر في فتح خيبر.

[وعند ابن منده في معرفة الصحابة]

١٥

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصول، وهو من الجرح والتعديل.

(٢) هكذا جاءت الترجمة في أصولنا واضحة، وجاء في الجرح والتعديل زيادات توقع الفارئ في اللبس لتماثل اسم الأب والجد هكذا: «سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان وهو ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وهو سعيد بن العاص بن أبي أحيحة، وأبو أحيحة اسمه سعيد بن العاص القرشي، له صحبة. وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. روى عنه ابنه يحيى وسالم بن عبد الله بن عمر. سمعت أبي يقول ذلك».

٢٠

(٣) في كتابه الأسماء والكنى، وهذا إسناده. طبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ ولم أجد الخبر فيه.

(٤ - ٥) ما بينها تكرر في (س).

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «معرفة الصحابة»، ولم أجد ترجمة سعيد فيما طبع منه بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

قرأتُ على أبي غالبِ بنِ البَنَّا، عن أبي محمد الجَوْهَرِي، أنا أبو عُمر بنِ حَيُّوِيَه، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال^(١):

في الطبقة الأولى من أهل المدينة: سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي أَحْيَحَةَ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ؛ وَأُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ؛ وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبِ ابْنَةِ^(٢) الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ.

قالوا^(٣): قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ أَوْ نَحْوِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ الْعَاصَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا. وَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: مَا لِي أَرَاكَ مُعْرِضًا كَأَنَّكَ تَرَى أَنِّي قَتَلْتُ أَبَاكَ؟ مَا أَنَا قَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ قَتَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَلَوْ قَتَلْتُهُ مَا اعْتَذَرْتُ مِنْ قَتْلِ مُشْرِكٍ، وَلَكِنِّي قَتَلْتُ خَالِي بِيَدِي الْعَاصِ بْنَ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ. فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ عَلَى حَقٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ بَاطِلًا. فَسَرَّ ذَلِكَ عَمْرًا مِنْهُ.

قالوا: وَلَمْ يَزَلْ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فِي نَاحِيَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لِلْقَرَابَةِ، فَلَمَّا عَزَلَ عَثْمَانُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ عَنِ الْكُوفَةِ دَعَا سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ الْكُوفَةَ قَدِمَهَا شَابًّا مُتَرَفًّا، لَيْسَتْ لَهُ سَابِقَةٌ، فَقَالَ: لَا أَصْعَدُ الْمِنْبَرَ حَتَّى يُطَهَّرَ؛ فَأَمَرَ بِهِ فُعُوسًا، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ أَهْلَ الْكُوفَةِ، وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ قَصَرَ بِهِمْ فِيهِ، وَنَسَبَهُمْ إِلَى الشُّقَاقِ وَالْخِلَافِ، فَقَالَ: إِنَّهَا هَذَا السَّوَادُ بُسْتَانٌ لِأُعَيْلِمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ. فَشَكَّوهُ^(٤) إِلَى عَثْمَانَ فَقَالَ: كُلُّهَا رَأَى أَحَدَكُمْ مِنْ أَمِيرِ جَفْوَةَ أَرَادَنَا أَنْ نَعْرِزَ لَهُ!

وَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْمَدِينَةَ وَإِدًّا عَلَى عَثْمَانَ، فَبَعَثَ إِلَى وُجُوهِ الْمُهَاجِرِينَ

[سنه يوم قبض

النبي ﷺ ٩ سنين]

[قتل أبوه كافرًا يوم

بدر]

[استعمال عثمان

سعيدًا على الكوفة

وتناقل أهلها منه

لتقصيره بهم]

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٣٣.

(٢) في (د، داماد): «ابنت».

(٣) الطبقات الكبير ٧/ ٣٥.

(٤) في (س): «فیشكوه».

والأنصارِ بِصَلَاتٍ وَكُسًا، وَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْضًا، فَقَبِلَ مَا بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ؛ وَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَيَفُوقُونِي تُرَاثَ مُحَمَّدٍ تَفَوُّقًا^(١)؛ وَاللَّهِ لَأَنْ بَقِيَتْ لَهُمْ لِأَنْفُسَتِهِمْ مِنْ ذَلِكَ نَفْضُ الْقَصَابِ التَّرَابِ الْوَدِمَةِ^(٢). ثُمَّ انصَرَفَ

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَأَصْرَرَ بِأَهْلِهَا إِضْرَارًا شَدِيدًا، وَعَمِلَ عَلَيْهَا خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا أَشْهُرًا^(٣). وَقَالَ مَرَّةً بِالْكُوفَةِ: مَنْ رَأَى الْهَلَالَ مِنْكُمْ؟ وَذَلِكَ فِي فِطْرِ رَمَضَانَ^(٤)، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَاهُ. فَقَالَ هَاشِمُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: أَنَا رَأَيْتُهُ.

فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: بِعَيْنِكَ هَذِهِ الْعَوْرَاءُ رَأَيْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ؟ فَقَالَ هَاشِمٌ: تُعَيِّرُنِي بِعَيْنِي، وَإِنَّمَا فُقِّتَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ!؟ وَكَانَتْ عَيْنُهُ أُصِيبَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ. ثُمَّ أَصْبَحَ هَاشِمٌ فِي دَارِهِ مُفْطِرًا، وَغَدَى النَّاسَ عِنْدَهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، فَأَرْسَلَ

إِلَيْهِ، فَضَرَبَهُ وَحَرَّقَ دَارَهُ؛ فَخَرَجَتْ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَنَافِعُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ مِنَ الْكُوفَةِ حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ، فَذَكَرَا لِسَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ^(٥) مَا صَنَعَ سَعِيدٌ بِهَاشِمٍ، فَأَتَى سَعِيدُ عَثْمَانَ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ.

فَقَالَ عَثْمَانُ: سَعِيدُ لَكُمْ بِهَاشِمٍ اضْرِبُوهُ بِضَرْبِهِ، وَدَارُ سَعِيدٍ لَكُمْ بَدَارِ هَاشِمٍ فَأَحْرِقُوهَا كَمَا حَرَّقَ دَارَهُ.

فَخَرَجَ عَمْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ^(*) وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ يَسْعَى حَتَّى أَشْعَلَ النَّارَ فِي دَارِ سَعِيدِ بِالْمَدِينَةِ؛ فَبَلَغَ الْخَبْرَ عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ تَطْلُبُ إِلَيْهِ وَتَسْأَلُهُ أَنْ يَكْفَى؛ فَفَعَلَ. وَرَحَلَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى عَثْمَانَ الْأَشْتَرِ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ، وَبِزِيدُ بْنُ مِكَنَفٍ، وَثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَكُمَيْلُ بْنُ زِيَادِ النَّخَعِيِّ، وَزَيْدُ

[١٢٩/ب]

[وفود سعيد على
عثمان في المدينة
وبعثه بصلات
وكسأ إلى وجوه
المهاجرين والأنصار
وقول علي في ذلك]

[صل ١٨]

[عامل سعيد أهل
الكوفة بخشونة
فشكوه إلى عثمان]

[خروج وجوه أهل
الكوفة إلى عثمان
ليعزلوا سعيدًا]

١٥

٢٠

(١) في (س): «تفويقًا»، ولعل الصواب: «ليفوقوني... تفويقًا» من «الفوف» الشيء قدر الحبة البيضاء في باطن النواة، ومن المجاز: رأيت كفا عن الخير مكفوفة لا تعطي أحداً أبداً فوفه. انظر تاج العروس وأساس البلاغة (ف و ف).

(٢) انظر في ضبط العبارة وشرحها ما سيأتي ص ٢٤٤ حاشية ٥.

(٣) في (صل): «أشهر»، ورسمت الألف في منتصف الكلمة، وهي في (س) مطموسة.

(٤) في (د، داماد): «في فطور رمضان».

(٥) - ما بينها سقط من (داماد).

وَصَعَصَعَةُ ابْنَا صَوْحَانَ الْعَبْدِيَّانِ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعُورِ، وَجُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَأَبُو زَيْنَبِ الْأَزْدِيَّانِ، وَأَصْفَرُ بْنُ قَيْسِ الْحَارِثِيِّ يَسْأَلُونَهُ عَزَلَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْهُمْ.

وَرَحَلَ سَعِيدٌ وَافِدًا عَلَى عَثْمَانَ، فَوَافَقَهُمْ عِنْدَهُ، فَأَبَى عَثْمَانُ أَنْ يَعَزِلَهُ عَنْهُمْ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى عَمَلِهِ^(١). فَخَرَجَ الْأَشْتَرُ مِنْ لَيْلَتِهِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَسَارَ عَشْرَ لَيَالٍ إِلَى الْكُوفَةِ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا، وَصَعِدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: هَذَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ قَدْ أَتَاكُمْ يَزْعُمُ أَنَّ هَذَا السَّوَادَ بُسْتَانٌ لِأُغَيْلِمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالسَّوَادُ مَسَاقِطُ رِئُوسِكُمْ، وَمَرَائِزُ رِمَاحِكُمْ، وَفِيؤُكُمْ وَفِيءُ آبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ يَرَى لِي اللَّهِ عَلَيْهِ حَقًّا فَلْيَنْهَضْ إِلَى الْجَرَعَةِ^(٢). فَخَرَجَ النَّاسُ فَعَسَكَرُوا بِالْجَرَعَةِ، وَهِيَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحَيْرَةِ، وَأَقْبَلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، حَتَّى نَزَلَ الْعُدَيْبِ^(٣)، فَدَعَا الْأَشْتَرَ يَزِيدَ بْنَ قَيْسِ الْأُرْحَبِيِّ^(٤)، وَعَبَدَ اللَّهِ بْنَ كِنَانَةَ الْعَبْدِيَّ، وَكَانَا مَحْرَبَيْنِ^(٥)، فَعَقَدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى خَمْسِمِئَةِ فَارَسٍ، وَقَالَ لِهَما: سِيرَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَأَزْعِجَاهُ وَأَلْحِقَاهُ بِصَاحِبِهِ؛ فَإِنْ أَبَى فَاضْرِبَا عُنُقَهُ، وَأَتِيَانِي بِرَأْسِهِ.

فَأَتِيَاهُ فَقَالَا لَهُ: ازْحَلْ إِلَى صَاحِبِكَ. فَقَالَ: إِبِلِي أَنْضَاءُ^(٦)، أَعْلَفُهَا أَيَّامًا، وَنَقْدُمُ

(١) في (س): «عقله».

(٢) جاء في معجم البلدان ٢ / ١٢٧، ١٢٨ ما نصّه: الجرعة - بالتحريك، وقيدته الصدفي بسكون الراء -: وهو موضع قُرب الكوفة. وإليه يُضاف يوم الجرعة المذكور في كتاب مسلم، وهو يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص وقت قَدِمَ عليهم والياً من قبل عثمان رضي الله عنه، فردّوه وولّوا أبا موسى. وانظر القاموس وشرحه للزبيدي (ج ر ع).

(٣) العُدَيْب: تصغير العَدْب، وهو الماء الطيب، وهو ماء بين القادسيّة والمغيثية، بينه وبين القادسية أربعة أميال، وإلى المغيثية اثنان وثلاثون ميلاً. انظر معجم البلدان ٤ / ٩٢.

(٤) في (س): «الأرجي».

(٥) رجلٌ مَحْرَبٌ ومَحْرَابٌ: إذا كان صاحبَ حربٍ يُسْعِرُهَا. انظر اللسان (ح ر ب).

(٦) أنضاء: جمع نَضْوٍ، وهو البعير المهزول. وقيل: هو المهزول من جميع الدواب، وهو الأكثر. انظر لسان العرب (ن ض و).

[رفض عثمان مطلب الكوفيين في عزله فعصوه وعزلوه وولّوا عليهم أبا موسى الأشعري]

المِصْرَ، فَنَشْتَرِي حَوَائِجَنَا وَنَتَزَوَّدُ، ثُمَّ أَرْتَحِلُ. فَقَالَا: لَا وَاللَّهِ وَلَا سَاعَةَ، لَتَرْتَحِلَنَّ أَوْ لَنُضْرِبَنَّ عُنُقَكَ. فَلَمَّا رَأَى الْجِدَّ مِنْهَا ارْتَحَلَ لِاحِقًا بَعَثَانِ. وَأَتَى الْأَشْتَرَ فَأَخْبَرَاهُ.

وَانصَرَفَ الْأَشْتَرُ مِنْ مُعْسَكَرِهِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، مَا غَضِبْتُ إِلَّا لِلَّهِ وَلَكُمْ، وَقَدْ أَحَقَّنَا هَذَا الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ، وَقَدْ وَلَّيْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ صَلَاتَكُمْ وَتَغْرَكُمْ، وَحُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ عَلَى فَيْئِكُمْ. ثُمَّ نَزَلَ وَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، اصْعَدْ^(١). فَقَالَ أَبُو مُوسَى: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ، وَلَكِنْ هَلُمُّوا فَبَايَعُوا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ، وَجَدَّدُوا لَهُ الْبَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِكُمْ. فَأَجَابَهُ النَّاسُ إِلَى ذَلِكَ، فَقَبِلَ وَلَايَتَهُمْ، وَجَدَّدَ الْبَيْعَةَ لِعَثْمَانَ فِي رِقَابِهِمْ. وَكَتَبَ إِلَى عَثْمَانَ بِمَا صَنَعَ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ عَثْمَانَ وَسَرَّهُ. فَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ^(٢)، شَاعِرُ أَهْلِ الْكُوفَةِ:

تَصَدَّقْ عَلَيْنَا يَا بَنَ عَقَّانَ وَاحْتَسِبْ وَأَمِّرْ عَلَيْنَا الْأَشْعَرِيَّ لِيَالِيَا
فَقَالَ عَثْمَانُ: نَعَمْ وَشُهْرًا وَسِنِينَ إِنْ بَقِيَتْ.

[أ/١٣٠]

وَكَانَ الَّذِي صَنَعَ أَهْلَ الْكُوفَةِ بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ/أَوَّلَ وَهْنٍ دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ حِينَ اجْتَرَى عَلَيْهِ. وَلَمْ يَزَلْ أَبُو مُوسَى وَالْيَا لِعَثْمَانَ عَلَى الْكُوفَةِ حَتَّى قُتِلَ عَثْمَانُ؛ وَلَمْ يَزَلْ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ حِينَ رَجَعَ عَنِ الْكُوفَةِ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى وَثَبَ النَّاسُ بِعَثْمَانَ فَحَصَرُوهُ، فَلَمْ يَزَلْ سَعِيدٌ فِي الدَّارِ مَعَهُ، يَلْزِمُهُ فَيَمْنُ يَلْزِمُهُ، لَمْ يَفَارِقْهُ، وَيُقَاتِلُ دُونَهُ.

[رجوع سعيد إلى
المدينة وبقاؤه مع
عثمان إلى حين قتله]

قَالُوا^(٣): فَلَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ مِنْ مَكَّةَ يُرِيدُونَ الْبَصْرَةَ خَرَجَ مَعَهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَمُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. فَلَمَّا نَزَلُوا مَرَّ الظُّهْرَانَ^(٤) - وَيُقَالُ: ذَاتَ عَرُوقِ^(١) - قَامَ سَعِيدُ بْنُ

[خطبة سعيد في مرَّ
الظهران في الجموع
التي خرجت إلى
الجملة في البصرة]

(١) زادت (داماد) هنا: «المنبر».

(٢) الضبط من (صل)، وفي الاشتقاق: «الوعْل»، وكلاهما ضبط قلم.

(٣) الطبقات الكبير ٣٨/٧.

(٤) ((مرَّ الظهران: موضع على مرحلة من مكة. انظر معجم البلدان ١٠٤/٥.

العاص فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ عَثْمَانَ عَاشَ فِي الدُّنْيَا حَمِيدًا، وَخَرَجَ مِنْهَا فَقِيدًا، وَتُوِّفِيَ سَعِيدًا
شَهِيدًا، فَضَاعَفَ اللهُ حَسَنَاتِهِ، وَحَطَّ سَيِّئَاتِهِ، وَرَفَعَ دَرَجَاتِهِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَّنَ أَوْلِيَاءَكَ رَفِيقًا. وَقَدْ زَعَمْتُمْ
أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّكُمْ إِنَّمَا تَخْرُجُونَ تَطْلُبُونَ بِدَمِ عَثْمَانَ، فَإِنْ كُنْتُمْ ذَلِكَ تُرِيدُونَ، فَإِنَّ قَتْلَةَ
عُثْمَانَ عَلَى صُدُورِ هَذِهِ الْمَطِيِّ وَأَعْجَازِهَا، فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ بِأَسْيَافِكُمْ، وَإِلَّا فَانصَرِفُوا
إِلَى مَنَازِلِكُمْ، وَلَا تَقْتُلُوا فِي رِضَا المَخْلُوقِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَلَا يُغْنِي النَّاسُ عَنْكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ شَيْئًا.

فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ: لَا بَلْ نَضْرِبُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، فَمَنْ قَتَلَ كَانَ الظَّفَرُ
فِيهِ، وَيَبْقَى (٢) الباقِي فَتَطْلُبُهُ وَهُوَ وَاهِنٌ ضَعِيفٌ.

وَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّأْيَ مَا رَأَى
سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، مَنْ كَانَ مِنْ هَوَازِنَ، فَأَحَبَّ أَنْ يَتَّبَعَنِي فَلْيَفْعَلْ. فَتَبِعَهُ مِنْهُمْ
أُنَاسٌ، وَخَرَجَ حَتَّى نَزَلَ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَضَى الْجَمَلُ وَصِفَّيْنِ، وَرَجَعَ
سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بِمَنْ أَتَّبَعَهُ حَتَّى نَزَلَ مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَضَى الْجَمَلُ
وَصِفَّيْنِ، وَمَضَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ، وَمَعَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ،
وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمَنْ أَتَّبَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَشَهِدُوا وَقَعَةَ
الْجَمَلِ. فَلَمَّا وَلِيَ مَعَاوِيَةَ الْخِلاَفَةَ وَوَلَّى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّاهَا
سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، (٣) ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّاهَا مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّاهَا سَعِيدُ بْنُ
الْعَاصِ (٤). فَمَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي وَلايَتِهِ تِلْكَ سَنَةَ خَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ،
فَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

[تأييد المغيرة سعيداً
وانفصاله عن
الجموع مع بعض
الناس إلى الطائف]

[انفصال سعيد عن
الجموع إلى مكة]

((١)) ذات عرق: مهل أهل العراق للحاج القادم من العراق، وهو الحد بين نجد وتهامة. انظر معجم

البلدان ٤ / ١٠٧.

(٢) في (د): «وسيقى».

(٣-٤) ما بينها سقط من (د، داماد).

قرأت^(١) على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البناء، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خزيمة الصيدلاني، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خزيمة^(٢)، نا سليمان بن أبي شَيْخ، نا يحيى بن سعيد الأموي قال:

قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَبِيهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا بُنِي؟ قَالَ: قَدِمْتُ لِأَنَّ قُرَيْشًا تُفَاخِرُنِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَشْرَفَ النَّاسِ. قَالَ: أَنَا وَابْنُ أُمِّي، ثُمَّ حَسْبُكَ بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(٣).

[أشرف الناس في مكة منهم سعيد] [صل ١٩]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَةَ^(٤)، حدَّثني أحمد بن شُبَّوَيْه، نا سليمان بن صالح، حدَّثني عبد الله بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير،

[كريمة قريش سعيد ابن العاص]

عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ معاوية، لما سأله: مَنْ تَرَى لِهَذَا الْأَمْرِ بَعْدَكَ؟ - يَعْنِي الْخِلَافَةَ - قَالَ: أَمَّا كَرِيمَةُ قُرَيْشٍ^(٥) فَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّافِ، نا محمد بن عثمان^(٦)، ثنا أبي، نا محمد بن الحسن الأسدي، نا جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير،

عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي زِيَادٌ إِلَى معاوية فِي حَوَائِجٍ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا قُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُلُّ مَا جِئْتُ لَهُ فَقَدْ فَرَغْتُ مِنْهُ، وَبَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ أُصْدِرُهَا فِي مَصَادِرِهَا. قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: مَنْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: وَمَا

[١٣٠/ب]

(١) في (د، داماد): «وقرأنا».

(٢) ابن أبي خزيمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفى سنة ٢٧٩ هـ وكتابه هو التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خزيمة، والخبر فيه ٢/٢٨٩ رقم (٢٩٦٤) (طبعة الفاروق الحديثة في القاهرة).

(٣) في (د، داماد): «ثم حسب سعيد بن العاص».

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٩٢ - ٥٩٣.

(٥) في تاريخ أبي زرعة: «كرمة قريش».

(٦) هو ابن أبي شيبه (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنا عشرة ورقة

في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/١٣٨، ١٣٩.

أَنْتَ مِنْ ذَاكَ؟! فَقُلْتُ: وَلِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَقَرِيبُ الْقَرَابَةِ، عَظِيمُ الشَّرَفِ، نَاصِحُ الْجَيْبِ، وَادُّ الصَّدْرِ. فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: بَيْنَ أَرْبَعَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ: كَرِيمَةَ قُرَيْشٍ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَفَتَى قُرَيْشٍ حَيَاءً وَدِهَاءً وَسَخَاءً عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ؛ وَأَمَّا الْحَسَنُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ فَرَجُلٌ سَيِّدٌ كَرِيمٌ، وَأَمَّا الْقَارِئُ لِكِتَابِ اللَّهِ، الْفَقِيهُ فِي دِينِ اللَّهِ، الشَّدِيدُ فِي حُدُودِ اللَّهِ فَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، وَأَمَّا رَجُلٌ نَفْسَهُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ، وَأَمَّا رَجُلٌ يَرُدُّ الشَّرِيعَةَ مَعَ دَوَاهِي السَّبَاعِ، وَيُرْوَعُ رَوَّغَانَ الثَّعْلَبِ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرِقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ^(٢)، نَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بُجَيْرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ نُفَيْلٍ، نَا أَبُو مُسْهِرٍ،

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: قَالَ مَعَاوِيَةَ: لِكُلِّ قَوْمٍ كَرِيمٌ، وَكَرِيمُنَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِي، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَدَمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ^(٣)، نَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ - عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَمَعَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، مِنْهُمْ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ. يَعْنِي لِكِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

قَالَ: وَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ^(٤)، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ عَرَبِيَّةَ الْقُرْآنِ أُقِيمَتْ عَلَى لِسَانِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِّيَّةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْبَهُهُمْ لَهْجَةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) فِي (د): «الْحُسَيْنِ».

(٢) هُوَ أَبُو طَاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَكْرِيَا الْبَغْدَادِيِّ الذَّهَبِيِّ مُخَلَّصُ الذَّهَبِ مِنَ الْغَشِّ (ت ٣٩٣ هـ) فِي كِتَابِهِ فَوَائِدِ الْمُخَلَّصِ، وَصَلَّ إِلَيْنَا مِنْهُ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ مَا زَالَتْ مَخْطُوطَةً. انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ٢/١٢٠٤-١٢١٠.

(٣) هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي (ت ٣١٦ هـ) فِي كِتَابِهِ «الْمَصَاحِفُ» ٢١٤ رَقْمَ (٩١).

(٤) فِي كِتَابِ الْمَصَاحِفِ ٢١١ رَقْمَ (٨٤).

[ترشيح معاوية له للخلافة في أربعة من قريش]

[سعيد بن العاص كريم القوم]

[سعيد بن العاص من اثني عشر رجلاً اختيروا لكتابة المصحف]

[أقيمت عربية القرآن على لسان سعيد لأنه أشبههم لهجة بالنبي ﷺ]

قال سعيد: وقُتل العاصُ مُشْرِكاً يومَ بدرٍ؛ وماتَ سعيدُ بنُ العاصِ قبلَ بدرٍ مُشْرِكاً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ النَّبَا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيُّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينَ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الْأَعْرَجِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيِّ، قَالَا: نَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، عَنْ جَدِّهِ،

٥

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَتَى عَمْرًا يَسْتَزِيدُهُ فِي دَارِهِ الَّتِي بِالْبَلَاطِ، وَخَطَطَ أَعْمَامِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: صَلَّى الْغَدَاةَ مَعِيَ وَغَبَّشَ^(١)، ثُمَّ أَذْكَرَنِي حَاجَتَكَ. قَالَ: ففعلتُ، حتى إذا هو انصرف قلتُ: يا أميرَ المؤمنين، حاجتي التي أمرتني أن أذكرها لك. قال: فوثبَ مَعِيَ^(٢)، ثم قال: امضِ نحو دارك^(٣). حتى انتهيتُ إليها، فزادني وخطَّ لي برجله؛ فقلتُ يا أميرَ المؤمنين، زدني، فإنه نبتتُ لي نابتةً من ولدٍ وأهلٍ. فقال: حسْبُكَ. واختبئَ عندك^(٤) أن سيلي هذا الأمرَ بعدي مَنْ يَصِلُ رَحِمَكَ، وَيَقْضِي حَاجَتَكَ. قال: فمكثتُ خلافةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حتى استخلفَ عثمانُ، وأخذها عن شوريٍّ ورَضِيَ؛ فوصلني وأحسن، وقضى حاجتي، وأشركني في أمانته.

[زيادة عمر بن الخطاب في دار سعيد التي بالبلاط من خطط أعمامه]

١٥

قال: وأبنا ابنُ سعد^(٥)، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي، عن عبد الله بن ساعدة قال:

جاء سعيدُ بنُ العاصِ إلى عثمانَ فقال: يا أميرَ المؤمنين، إلى متى تُمسِكُ بأيدينا؟ قد أكلنا أكلاً هولاءِ القوم! منهم مَنْ قد رمى بالنبل، ومنهم مَنْ قد رمى

[دفاع سعيد عن عثمان يوم الدار]

٢٠

(١) يقال لبقية ظلمة الليل بعد الفجر غبش. غريب الحديث للخطابي (٢/ ٢٨٢). وَغَبَّشَ الصُّبْحُ: البقية من الليل. المغرب في ترتيب المعرب (٢/ ٩٧).

(٢) فوثبَ مَعِيَ: أي قعدَ مَعِيَ، وهي لغةٌ حمير. انظر القاموس وشرحه (و ث ب).

(٣) في (د، داماد): «داركم».

(٤) أي احفظ ما أقول لك واسترّه. انظر لسان العرب (خ بء).

(٥) الطبقات الكبير ٣٨/٧.

بِالْحِجَارَةِ، وَمِنْهُمْ شَاهِرٌ سَيْفَهُ؛ فَمَرْنَا بِأَمْرِكِ. فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ قِتَالَهُمْ، وَلَوْ أَرَدْتُ قِتَالَهُمْ لَرَجَوْتُ أَنْ أَمْتَنَعَ مِنْهُمْ؛ وَلَكِنِّي أَكِلُهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَكِلُ مَنْ أَلَبَّهُمْ عَلَيَّ إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّا سَنَجْتَمِعُ عِنْدَ رَبِّنَا؛ فَأَمَّا قِتَالُ فِوَالِ اللَّهِ مَا/ أَمْرُكَ بِقِتَالِ.

[١٣١/أ]

فَقَالَ سَعِيدٌ: وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُ عَنْكَ أَحَدًا أَبَدًا. فَخَرَجَ فَقَاتَلَ حَتَّى أُمَّ^(١).

قال: وأنا ابنُ سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، حدَّثني الحَكَمُ بن القاسم، عن مُصْعَبِ بن محمد بن

عبدِ الله بن أبي أُمَيَّةَ،

[دافع عن عثمان]

حدَّثني مَنْ رَأَى سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ، فَضْرَبَهُ رَجُلٌ يَوْمَئِذٍ ضَرْبَةً

حتى شُجَّ [

مَأْمُومَةً، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ الرَّعْدَ فَيُعْشَى عَلَيْهِ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو

بكر بن سَيْف، أنا السَّرِيُّ بنُ يَحْيَى، أنا شُعَيْبُ بن إبراهيم، أنا سَيْفُ بن عُمر^(٣)، عن محمد، وطلحة

بإسنادِهِمَا، قَالَا:

قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ

[نشأ في حجر عثمان]

بِقِيَّةِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَكَانَ أَهْلُهُ كَثِيرًا تَتَابَعُوا، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ الشَّامَ شَهِدَهَا، وَأَقَامَ

واعتنى به عمر بن

مَعَ مَعَاوِيَةَ؛ وَكَانَ يَتِيمًا، وَكَانَ نَشَأَ فِي حَجْرِ عُثْمَانَ. فَتَذَكَّرَ عُمَرُ قُرَيْشًا، فَسَأَلَ عَنْهُ

[الخطاب]

فِيمَا يَتَقَدُّ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ، فِقِيلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ بَدْمَشَقَ، عَهْدُهُ الْعَاهِدُ وَهُوَ

١٥

مَأْمُومٌ بِالْمَوْتِ. فَأَرْسَلَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَنْ أِبْعَثْ إِلَيَّ سَعِيدًا/ فِي مَنْقَلٍ^(٤). فَبِعَثَ بِهِ وَهُوَ

[صل ٢٠]

دَنَفٌ^(٥)، فَمَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ حَتَّى أَفَاقَ، فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ بَلَاءٌ وَصَلَاحٌ،

(١) أَي شُجَّ.

(٢) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرُ ٣٨/٧.

(٣) فِي كِتَابِهِ الرَّدَّةُ وَالْفَتْوحُ ص ٤٤-٤٧، (طَبْعَةُ دَارِ أُمَيَّةَ، الرِّيَاضُ ١٩٩٧).

(٤) فِي (د، س): «مَثَقَلٌ» وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي (صَل) وَالْمَثَبُ مِنْ (دَامَاد) وَكِتَابُ الرَّدَّةِ وَالْفَتْوحِ

وَلَيْسَ النَّصُّ فِي (ب) لِلخَرْمِ الْمَوْجُودِ فِيهَا.

(٥) مِنَ الدَّنَفِ، وَهُوَ الْمَرَضُ الْمَلَاذِمُّ، وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَدَنَفٌ وَمُدْنَفٌ وَمُدْنَفٌ بَرَاهِ الْمَرَضِ حَتَّى أَشْفَى

عَلَى الْمَوْتِ. انظُرِ اللِّسَانَ (د ن ف).

٢٠

فَارْدَدُ يَزِدُّكَ اللهُ خَيْرًا. وقال: هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟ قال: لا. قال: يا أبا عمرو، ما مَنَعَكَ مِنْ هَذَا الْغُلَامِ أَنْ تَكُونَ زَوْجَتَهُ؟ قال: قد عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَأَبَى. فخرَجَ يَسِيرٌ فِي الْبَرِّ، فانتَهَى إِلَى مَاءٍ، فَلَقِيَهُ عَلَيْهِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، فَقَمَّنَ إِلَيْهِ، فقال: ما لَكُنَّ وَمَنْ أَتُنَّنَّ؟ فقلنَّ: بناتُ سُفْيَانَ بْنِ عُوفٍ^(١)؛ وَمَعَهُنَّ أُمَّهُنَّ، فقالت أُمَّهُنَّ: هَلَكَ رِجَالُنَا، وَإِذَا هَلَكَ الرَّجَالُ ضَاعَ نِسَاؤُهُمْ، فَضَعَّهِنَّ فِي أَكْفَائِهِنَّ. فزَوَّجَ سَعِيدٌ إِحْدَاهُنَّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِحْدَاهُنَّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ إِحْدَاهُنَّ؛ وَآتَيْتَهُ بِنَاتُ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودِ النَّهْشَلِيِّ، فقلنَّ: قد هَلَكَ رِجَالُنَا وَبَقِيَ الصَّبِيانُ، فَضَعْنَا فِي أَكْفَائِنَا. فزَوَّجَ سَعِيدٌ إِحْدَاهُنَّ^(٢)، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ إِحْدَاهُنَّ. فشاركَ سَعِيدٌ هَوْلَاءَ وَهُولَاءَ، وَقَدْ كَانَ عُمُومَتُهُ ذَوِي بَلَاءٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَسَابِقَةٍ^(٣) حَسَنَةٍ، وَقُدِّمَتْهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

[زواجه من إحدى بنات سفيان بن عوف]

فلم يَمُتْ عُمَرُ حَتَّى كَانَ سَعِيدٌ مِنْ رِجَالِ النَّاسِ، فَقَدِمَ سَعِيدٌ الْكُوفَةَ فِي إِمَارَةِ عَثْمَانَ أَمِيرًا، وَخَرَجَ مَعَهُ مِنْ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةَ الْأَشْرَفَ، وَأَبُو حُشَّةَ الْغِفَارِي، وَجُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ صَعْبِ بْنِ جَثَامَةَ^(٤)؛ وَكَانُوا فِيْمَنْ شَخَّصَ مَعَ الْوَلِيدِ يَعِيبُونَ عَلَيْهِ، فَزَجَعُوا مَعَهُ هَذَا. فَصَعِدَ سَعِيدٌ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فقال: وَاللَّهِ لَقَدْ بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ وَإِنِّي لَكَارِهِ، وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَمِرَ، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ قَدْ أَطْلَعَتْ حَظْمَهَا وَعَيْنَيْهَا، وَوَاللَّهِ لَأَضْرِبَنَّ وَجْهَهَا حَتَّى أَقْمَعَهَا، أَوْ تَعْتَبِنَ^(٥) اللَّهُ وَإِنِّي لِرَائِدِ نَفْسِي الْيَوْمَ.

[بلغ سعيد مبلغ الرجال بعد موت عمر وبعثه عثمان على الكوفة أميرًا]

٢٠ ونزل، فسأل عن أهل الكوفة، فأقيم على حال أهلها، فكتب إلى عثمان

(١) في (س): «غريف»، وفي (د، داماد): «عريف».

(٢) في كتاب الردة لسيف: «فزوج سعيدًا إحداهن».

(٣) في (صل): «سالفة»، وفي الهامش: «سابقة» وفوقها كلمة صح، وفي (د، داماد، س): «سالفة».

(٤) في (د، داماد): «وابن مصعب بن جثامة».

(٥) كذا في (صل)، وفي (د، داماد، س) بمهملات، وفي كتاب الردة لسيف: «يعينني».

بالذي انتهى إليه، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُهُمْ، وَغَلِبَ أَهْلُ الشَّرَفِ^(١) فِيهِمْ وَالْبُيُوتَاتِ وَالسَّابِقَةِ وَالْقُدَمَةِ؛ وَالغَالِبُ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ رَوَادِفُ رَدِفَتْ^(٢) وَأَعْرَابٌ لَحِقَتْ، فَلَوُوا حَقَّ طَاعَتِنَا، حَتَّى مَا يُنْظَرُ إِلَى ذِي شَرَفٍ، فَلَا بِلَاءَ مِنْ نَازِلَتِهَا، وَلَا نَابِتِهَا.

[توجيه عثمان سعيداً
في تفضيل أهل
السابقة مع العدل]

فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَانُ: أَمَّا بَعْدُ، فَفَضَّلَ أَهْلَ السَّابِقَةِ وَالْقُدَمَةِ مِمَّنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ تِلْكَ الْبِلَادَ؛ وَلِيَكُنْ مَنْ نَزَلَهَا بِسَبِيهِمْ^(٣) تَبَعًا لَهُمْ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا تَثَاقَلُوا عَنِ الْحَقِّ، وَتَرَكَوا الْقِيَامَ بِهِ، وَقَامَ بِهِ هُوَ لَا. وَاحْفَظْ لِكُلِّ مَنْزِلَتِهِ، وَأَعْطِهِمْ جَمِيعًا بِقِسْطِهِمْ مِنْ الْحَقِّ، فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِالنَّاسِ بِهَا يُصَابُ الْعَدْلُ.

[١٣١/أ]

فَأَرْسَلَ سَعِيدٌ إِلَى وَجُوهِ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْأَيَّامِ وَالْقَادِسِيَّةِ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَجُوهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ، وَالْوَجْهُ/ يُنْبِئُ عَنِ الْجَسَدِ، فَأَبْلِغُونَا حَاجَةَ ذِي الْحَاجَةِ، وَخَلَّةَ ذِي الْخَلَّةِ. وَأَدْخَلَ مَعَهُ مَنْ يَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنَ اللَّوَّاحِقِ وَالرَّوَادِفِ، فَخَلَصَ^(٤) بِالْقُرَّاءِ وَالْمُتَشَمِّتِينَ فِي سَمَرِهِ، فَكَأَنَّمَا كَانَتِ الْكُوفَةُ بَيْتًا^(٥) شَمِلَتْهُ نَارٌ فَانْقَطَعَ إِلَى أَوْلَائِكَ الضَّرْبِ ضَرْبُهُمْ، وَفَشَّتِ الْقَالَةُ وَالْإِذَاعَةُ. وَكَتَبَ سَعِيدٌ إِلَى عُمَانَ بِذَلِكَ، فَنَادَى مُنَادِي عُمَانَ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَاجْتَمَعُوا، فَأَخْبَرَهُمْ بِالَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ سَعِيدٌ، وَبِالَّذِي كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِ فِيهِمْ، وَبِالَّذِي جَاءَهُمْ بِهِ مِنَ الْقَالَةِ وَالْإِذَاعَةِ، قَالُوا: أَصَبْتَ فَلَا تَعْفِيهِمْ^(٦) مِنْ ذَلِكَ، وَلَا تَطْمَعِهِمْ فِيمَا لَيْسُوا لَهُ بِأَهْلٍ، فَإِنَّهُ إِذَا تَهَضَّ فِي الْأُمُورِ

[فشوا القالة
والتأليب على عثمان
في الكوفة]

(١) في (د): «السرف» بسين مهملة.

(٢) أَرْدَأْفُ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا يُخْلَفُونَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ وَهِيَ الرَّدَاةُ أَوْ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يُخْلَفُونَهُمْ نَحْوَ أَصْحَابِ الشَّرْطِ فِي دَهْرِنَا هَذَا. وَالرَّوَادِفُ: أَتْبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ يُقَالُ لَهُمْ رَوَادِفٌ وَلَيْسُوا بِأَرْدَأْفٍ. انظر لسان العرب (ردف).

(٣) في (د، داماد): «بعدهم».

(٤) في (داماد، س) وكتاب الردة: «وخلص».

(٥) في (د، داماد): «بيضا»، وفي كتاب الردة: «بييسا».

(٦) كذا في (صل، د، داماد)، وفي (س): «فلا تعفهم»، وفي كتاب الردة: «فلا تعفينهم».

مَنْ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ لَمْ يَحْتَمِلْهَا، وَأَفْسَدَهَا.

فقال عثمان: يا أهل المدينة، استعدُّوا واستمسِكُوا، فقد دنت إليكم الفتن. ونزل، فأوى إلى منزله، وتمثل مثله ومثل^(١) هذا الصَّرب الذين أسرعوا في الخِلاف:

[دنو الفتن إلى أهل
المدينة وتمثل عثمان
بالشعر]

٥
أَبْنِي عَيْدٍ قَدْ أَتَى أَشْيَاعَكُمْ عَنْكُمْ مَقَالَتْكُمْ وَشَعْرُ الشَّاعِرِ
فَإِذَا أَتَتْكُمْ هَذِهِ فَتَلَبَّسُوا إِنَّ الرِّمَاحَ بِصَيْرَةٍ بِالْحَاسِرِ

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد^(٢)، أنا محمد بن يحيى، نا علي بن الصباح الشيرازي، نا أبو محلم^(٣)، حدثني من سمع شعبة يقول: حدثنا محمد بن المنكدر قال:

١٠
أهدى سعيد بن العاص هدايا لأهل المدينة، وقال لرسوله: لا تُعذِّرني إلا عند علي بن أبي طالب، وقُلْ له: ما فضلت عليك أحدا في الهدية إلا أمير المؤمنين عثمان. فقال علي لما قال له الرسول ذلك: لشد^(٤) ما نفست علي أمية، وضايقتني، والله لئن وليتها لأنفضنها نفض القصاب التراب الودمة^(٥).

[قول علي بعد إهداء
سعيد له هدايا، وهي
من غريب اللغة]

١٥

(١) في (د، داماد): «وبمثل».

(٢) هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) في كتابه تصحيفات المحدثين ٥٥/١، ٤٥.

(٣) زاد العسكري هنا في تصحيفات المحدثين: «قال الشيخ: هو أحمد بن هشام السعدي».

(٤) في (د، داماد): «الشر».

٢٠
(٥) في (صل، د، س): «التراب»، والمثبت من (داماد)، وجاء في النهاية في غريب الأثر (ت رب): وفي حديث علي: لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الودمة. التراب: جمع تراب تحفيف تراب، يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المنقطة الأودام وهي السُّبور التي يُشدُّ بها عرى الدلو. قال الأصمعي: سألتني شعبة (الذي في التاج واللسان: سألت شعبة... فقال:) عن هذا الحرف فقلت: ليس هو هكذا إنما هو نفض القصاب الودام الترية وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع والودمة التي أُحمل باطنها والكروش ودمه لأنها محملة ويقال لحملها الودم. ومعنى الحديث: لئن وليتهم لأطهرتهم من الدنس ولأطيبنهم بعد الخبث. وقيل أراد بالقصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفصها.

قال فقال له الأصمعيّ: التراب^(١). فقال شعبة: ما سمعته إلا التراب
بالتاء^(٢). فتحاكما إلى أبي عمرو، فحكّم كما قال شعبة. قال أبو محلم: الصواب ما
قال شعبة، وحكّم به أبو عمرو.

[تفسير قول علي رضي الله عنه
عند العسكري]

قال العسكري^(٣): وأخبرنا به عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن أبي ذكوان،
عن التوزي، عن الأصمعيّ بمثله. وقال التوزي: صحفه الأصمعي، وأصاب
شعبة. والتراب^(٤): الكروش. يُقال: هذه كروش تربة^(٥). والوذمة: ذات زوائد،
شبهت بوزام الدلو، وأنشد:

قد صدرت مُترعةً وذامها

هذا مذهب أبي عبيد فيه.

وقال أبو سعيد المكفوف فيما ردّ على أبي عبيد وقال حكاية عنه^(٦)، وفسّر أنّ
التراب الوذمة هي الحزّة من الكرش أو الكبد. والتربة التي قد سقطت في التراب
فتربت.

ثم قال أبو سعيد: والصحيح عندنا غير ما ذكر، وإنما سميت الكروش
التربة، لأنها تحمل/ فيها^(٧) التراب من المربع. والوذمة^(٨): التي قد أُخِلَ باطنها
حملة^(٩)، وهي زبرها^(١٠) وكلُّ كرشٍ وذمة، لأنها مُحملة. فيقول: لئن وليتهم

(١) في (صل، د، س): «التراب»، وزاد العسكري هنا بين معترضتين ما نصّه: «بالتاء المعجمة بثلاث». (٢) في (صل، د، س): «إلا التراب بالتاء». والمثبت من (داماد) وتصحيفات العسكري وكتب غريب الحديث واللغة.

(٣) في تصحيفات المحدثين ٥٦/١.

(٤) في (صل، د، س): «التراب»، والمثبت من (داماد)، وتصحيفات المحدثين وكتب الغريب واللغة. (٥) في (صل، د، س): «تربة».

(٦) في (س): «وتحاك حكاية عنه».

(٧) في (د، داماد): «منها».

(٨) في التاج: «الوذمة كفرة».

(٩) في (د، داماد، س): «بخملة».

(١٠) الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد من الزغب والوبر. انظر الخصائص ١٣٧/٢، واللسان (زأب ر).

لَأَطَهَّرْتَهُمْ مِمَّا فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ، وَلَا أَطَيَّبْتَهُمْ بَعْدَ الْحَبَثِ.

قال: وسمعتُ أبا بكرِ بنَ دُرَيْدٍ يَرُدُّ هَذَا كُلَّهُ ويقول: إِنَّ قَوْلَهُمْ: التُّرَابُ
الْوَذْمَةُ. خَطَأٌ. وَإِنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ قَلَّبُوهُ، وَإِنَّمَا هُوَ: الْوِذَامُ التَّرْبَةُ. قال:
وأصله: أَنْ كُلَّ سَيْرٍ قَدَدَتْهُ مُسْتَطِيلًا فَهُوَ وَذَمٌ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَالكَرْشُ
وما أشبهه، وهذا أراد.

[تصحیح خطأ
المحدثين في هذا
اللفظ]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد^(١)، عن أبي عمر بن حيوية، أنا
محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خيثمة^(٢)، أنا سليمان بن أبي شيخ، نا أبو سفيان - يعني
سعيد بن يحيى الحميري^(٣) - عن هشيم^(٤) قال:

قَدِمَ الزُّبَيْرُ الْكَوْفَةَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ، وَعَلَى الْكَوْفَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، فَبَعَثَ
إِلَيْهِ بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ: لَوْ كَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ أَكْثَرُ مِنْهَا/ لَبَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ. فَقَبِلَهَا.
قال سليمان: فَحَدَّثْتُ مُصْعَبَ الزُّبَيْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ. قال: ما كان الذي
بَعَثَ بِهِ عِنْدَنَا إِلَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ؛ وَكُنَّا نَشْكُرُهَا لَهُمْ. وَهَشِيمٌ أَعْلَمُ.

[صلة سعيد للزبير
حينما قدم الكوفة]
[١٣١ مكرر/أ]

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدٍ^(٥) عَنْهُ، أَنَا أَبُو
نُعَيْمِ الْحَافِظِ^(٦)، نا أبي، نا أحمد بن محمد بن عمر، نا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدَّثني إبراهيم بن
سعيد، نا أبو نعيم، عن قيس، عن أبي حصين،

أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ أَجَازَ الزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ بِسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ، فَمَرَّ عَلَى أَخْوَالِهِ بَنِي

[صلة عثمان للزبير
واختياره مال
أصبهان]

(١) في (د، داماد): «عن أبي تمام عن ابن محمد».

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. ذكره
ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قطع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/١٢٩ و ١٣٥، وليس الخبر
فيما طبع منه بدار الفاروق في القاهرة ٢٠٠٤.

(٣) في (د، داماد): «الحميدي».

(٤) في (س): «عن هشام».

(٥) في (د، داماد): «... علي بن أحمد» وهو تصحيف.

(٦) في كتابه ذكر تاريخ أصبهان ١/٤٢.

كاهل فقال: أي المال أجود؟ قالوا: مال أصبهان. قال: أعطوني من مال أصبهان.

[بنو كاهل أخوال] بنو كاهل: أخوال خويلد بن أسد، جد الزبير بن العوام، فأمه زهرة، ويقال: الزهراء ابنت^(١) عمرو بن جبير بن ربيعة بن هلال، من بني كاهل بن أسد بن خزيمه.

٥ أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة قال^(٢):

[غزو سعيد إرمينية في عهد عثمان] وفيها - يعني سنة تسع وعشرين - عزل عثمان بن عفان الوليد بن عقبة عن الكوفة، وولى سعيد بن العاص؛ فغزا سعيد بن العاص إرمينية^(٣) سنة تسع وعشرين.

١٠ وفيها غزا سعيد بن العاص جرجان^(٤) - ويقال: سنة ثلاثين - فافتتحها.

[غزو سعيد جرجان وبلاؤه فيها] فحدثني الوليد - يعني ابن هشام القحذمي - عن أبيه، عن جدّه قال: ضرب سعيد بجرجان رجلاً على حبل عاتقه، فأخرج السيف من مرفقه.

وقال أبو عبيدة: انتقضت أذربيجان أيضاً، فغزاهم سعيد بن العاص، فافتتحها.

١٥ وفيها^(٥) - يعني سنة ثلاثين - غزا سعيد بن العاص طبرستان، فحاصرهم، وقتله أهلها

(١) في (س): «ابنة»، وفي (د، داماد): «بنت».

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٦٣.

(٣) إرمينية: بكسر أوله ويفتح وسكون ثانيه وكسر الميم وياء ساكنة وكسر النون وياء خفيفة مفتوحة. اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال، سميت بكون الأرمن فيها، وهي أمة كالروم والنسبة إليها أرميني، على غير قياس، بفتح الهمزة وكسر الميم. انظر معجم البلدان للحموي ١/ ٢١٦، والروض المعطار في خبر الأقطار ص ٢٥.

(٤) جرجان، مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، والغالب على أهلها الجبال والقلاع، وربما بلغت قلاعها تسعمئة قلعة. انظر معجم البلدان للحموي ٣/ ٣٧٤، والروض المعطار في خبر الأقطار ص ١٦٠.

(٥) تاريخ خليفة ص ١٦٥.

فَسَأَلُوهُ الْأَمَانَ عَلَى أَنْ لَا يَقْتُلَ مِنْهُمْ رَجُلًا وَاحِدًا، فَقَتَلَهُمْ كُلَّهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا.
قال: ثم كانت طَبْرِسْتَانُ - يعني سنة ثلاثين - وأميرها سعيد بن العاص.

وفيها^(١) - يعني سنة أربع وثلاثين - أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص،
وولّوا أبا موسى الأشعري؛ وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يُويِّيَ أبا موسى، فَوَلَّاهُ.
وفيها يوم الجَرَعَة^(٢)، وكان عثمان رَدَّ سعيد بن العاص على الكوفة، فخرج
أهل الكوفة فَمَنَعُوهُ^(٣).

[تاريخ إخراج أهل

الكوفة سعيداً منها

وتولية أبي موسى]

[تاريخ يوم الجَرَعَة]

١٠

١٥

٢٠

(١) تاريخ خليفة ص ١٦٨

(٢) تقدم شرحه وضبطه ص ٢٣٥ حاشية ٢.

(٣) جاء في نهاية هذا الجزء من نسخة (صل) هنا ما نصه:

آخر السادس وثمانين بعد المائة، يتلوه: أنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب ح.

وبعد سماع صغير غير واضح من سوء التصوير، ولا يظهر منه إلا بضع كلمات، ثم بعده سماع

آخر وهو الآتي في الصفحة التالية.

[سماعات (صل) لهذا الجزء]

[السماع الأول]

[صل ٢١]

/ سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين ناصر السنّة صدر
الحفاظ

٥

محدّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله تعالى ابنه أبو الفتح الحسن
وحفيده أبو طاهر محمد بن القاسم بن علي والقاضي أبو منصور بن عيسى بن محمد
بن عيسى الهكاري ...

وسمع الشيوخ الفقهاء وفقهم الله تعالى إلى طاعته الشيخ الفقيه الإمام كمال الدين أبو
محمد عبد الله

ابن محمد بن سعد الدين البغدادي والشيخ الإمام أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما
الصلحي وسبطه أبو الفضائل

١٠

محمود بن أحمد بن محمود والشيخ الأمين بهاء الدين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن
سواس والقاضي أبو المعالي

محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن
سليمان والأمير

شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن علي بن منقذ وأبو فضل أحمد بن
محمد بن عيسى الهكاري

١٥

وأبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وعمر بن تمام بن عبد الله السراج وأبو
غالب بن شبيل

ويحيى بن علي بن مومل القرشي ويوسف بن مجلي وإسماعيل بن حماد ويوسف بن أبي الحسين
وتركان شاه

ابن فرخاذر والباروف بن الشركس وحمزة بن إبراهيم القلانسي ويوسف بن أبي بكر المروزي
وعلي بن عبد الكريم

٢٠

ابن الكويس وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وياقوت بن عبد الله الحاموشكي
وإبراهيم بن

مهدي وإبراهيم بن غازي ومحسن بن علي بن محسن بن سراج ومعالي بن محسن بن الشواغرة
ومحمود بن غازي

وأبو طالب بن حرمل وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون وعلي بن مفرج النابلسي وأبو
محمد بن

الحسن بن أبيه وخليل بن إبراهيم الفرّا وأبو القاسم بن شبيل القرشي وفضالة بن نصر الله
 وولده محمد بن فضالة
 و... الملك أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي وعبد الله بن محمد وابن عبد الله بن لجلاج و...
 ... محمد بن سيدهم
 ابن هبة الله الأنصاري في سادس ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وخمسمئة وذلك في المسجد
 الجامع بدمشق
 وصح وثبت في خامس ذي الحجة بدمشق والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
 تسليماً وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[السماع الثاني]

[وبعد سماع آخر بخط مختلف على القاسم ابن المؤلف وهو]:

- ١٠ سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة
 محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن
 ابن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته بحق سماعه من والده قدس الله روحه وبالإجازة له من
 بعض أشياخ والده
 ... القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن أخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا
 القاضي أبي الغنائم عبد الله بن
 ١٥ محفوظ بن صصرى وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو علي حسن بن عبد الوارث
 وأبو العباس أحمد بن ناصر
 ابن طغان الطريفي ومهدي بن يوسف بن حجاج وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ
 الجرجاني وأبو الحسين بن علي بن خلدون
 وإبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وأبو الفرج بن يوسف بن محمد المعافري
 وأبو عبد الله محمد بن ميمون
 ٢٠ ابن مالك وأبو القاسم محمود بن أحمد بن دارا الصوفي وكاتب الأسماء أحمد بن علي بن عيسى
 بن إسماعيل الفرغلي
 وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل وذلك في مجلسين آخرهما
 الاثنين حادي
 عشري ذي القعدة سنة أربع وسبعين وخمسمئة بالجامع بمدينة دمشق حرسها الله والحمد لله
 وحده.

[صل ٢٢]

[السماع الثالث]

[وبعده سماع آخر بخط مختلف وقع حسب التصوير في مفتتح الجزء التالي وهو]:

- ٥ سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العلامة الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محمد الشام
أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
الشافعي
ولده أبو القاسم علي بن الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو
الحسن
- ١٠ محمد وأبو الحسين إسماعيل والفقير أبو عمر ... بن أبي بكر بن ... وأبو علي الحسن بن
علي بن عبد الوارث وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو منصور بن ...
محمد بن محفوظ وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن
أحمد
- وأبو الفضل عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابي ... وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد
وأبو الحجاج
- ١٥ يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى وأبو الحسن علي بن محمد
بن يوسف
وأبو موسى عيسى بن موسى وأبو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان وابن عمه عبد الله بن
عبد الغني
- ٢٠ ابن سليمان وزرقان بن أبي الكرم زرقان وفرج بن عبد الله الخيشي وعلي بن تميم بن عبد السلام
وعمر بن محمد بن أبي الفضل وأبو المعلى مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن وضبارة
بن
- سليط بن دبيس وابنه محمد وسليمان بن محمد ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل
التبريزي وذلك في ذي الحجة سنة تسعين وخمسمائة بدمشق والحمد لله وحده.

[السماع الرابع]

[وبعده سماع آخر بخط بخط الأنطاقي وهو]:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الرئيس العالم الأصيل شهاب الدين أبي المحاسن

٥

سليمان بن الفضل بن الحسين بن ... البانياسي

الحميري أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه والملحق بالإجازة المطلقة كما حدثهم الشيخ العالم محب

الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين

ابن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي أبي

الفتح المقرئ وأخوه أبو الفضل سلمان وإسماعيل بن

عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنطاقي وهذا خطه بقراءته وولده أبو بكر محمد رفق الله به وذلك

١٠

بالمدرسة العادلية الجديدة

عصر يوم الخميس ثمانى عشري ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة والحمد لله وصلواته على

سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه.

١٥

٢٠

الجزء السابع والثمانون بعد المئة

٥

من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

١٠

سمع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازته له من بعض الشيوخ رحمهم الله

١٥

٢٠

[ص ٢٣]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قال: أبنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(١)، نا الحجاج بن أبي مبيع، نا جدِّي، عن الزُّهريِّ قال:

تَوَفَّى اللهُ عَمْرَ وَاسْتُخْلِفَ عَثْمَانُ، فَنَزَعَ الْمُغِيرَةَ بِنَ شُعْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ، وَأَمَرَ عَلَيْهَا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، ثُمَّ نَزَعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْهَا، وَأَمَرَ عَلَيْهَا الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، ثُمَّ نَزَعَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، وَأَمَرَ عَلَيْهَا سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، فَلَمْ يَزَلْ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أَمِيرَهَا حَتَّى اشْتَعَلَتِ الْفِتْنَةُ فِي النَّاسِ، فَفَصَلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ مِنْ عِنْدِ عَثْمَانَ إِلَى إِمَارَتِهِ عَلَى الْكُوفَةِ، فَلَقِيَهُ خَيْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِالْعُدَيْبِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ، فَرَدُّوهُ، فَرَجَعَ إِلَى عَثْمَانَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ شَأْنُ الْفِتْنَةِ^(٢) يَسْتَعْرِ، حَتَّى قُتِلَ عَثْمَانُ.

قال: ونا يعقوب قال: قال ابن بُكَيْر:

قال اللَّيْثُ: وَاسْتَعْمَلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ. يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ^(٣).

١٥ وفيها - يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ - نَزَعَ مِرْوَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ^(٣) سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ حَجَّ بِالنَّاسِ^(٤) سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

وَحَجَّ عَامِئِدٍ - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسِينَ - مَعَاوِيَةَ، وَقَدْ قُتِلَ^(٥) سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

وَحَجَّ عَامِئِدٍ - يَعْنِي سَنَةَ^(٦) إِحْدَى وَخَمْسِينَ - سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ؛ وَيُقَالُ:

٢٠

(١) هو يعقوب الفسوي المتوفى (٢٧٧ هـ) في كتابه المعرفة والتاريخ، وهذا إسناده، ولم أجد النص فيما

طبع منه، وأظنه في القسم المفقود منه. انظر موارد ابن عساكر ١/١٢٦، ١٢٧.

(٢) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٣) زادت (د، داماد): «عليها».

(٤) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٥) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «عزل»، لأن سعيداً توفي كما سيأتي في ص ٢٧٧.

[تولية سعيد الكوفة

من خلافة عثمان إلى

أيام الفتنة حين قُتل]

[تواريخ تولية سعيد

وعزله]

[وتواريخ إمارته

الحج]

بل معاويةً.

[١٣١ مكرر/ب]

وَحَجَّ عَامئِدٍ - يَعْنِي / سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ - بِالنَّاسِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

وَحَجَّ عَامئِدٍ - يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ - بِالنَّاسِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - نَزَعَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ

مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الطَّنَّاجِيرِيِّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ مِرْوَانَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ، نَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمِ^(٢)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ:

١٠

ثُمَّ حَجَّ بِالنَّاسِ^(٣) سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ.

ثُمَّ حَجَّ بِالنَّاسِ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

ثُمَّ حَجَّ بِالنَّاسِ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَسَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ،

وَسَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ.

١٥

ثُمَّ حَجَّ بِالنَّاسِ^(٤) مِرْوَانُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَسَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

الْمُقَرِّي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُنْجِيِّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيِّ قَالَ^(٤): قَالَ أَبِي:

وَنَزَعَ مِرْوَانَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ. يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

٢٠

(١) في (د، داماد): «أنا الحسن»، وهو تصحيف، وهو شيخ الخطيب البغدادي.

(٢) هو أبو بشر هارون بن حاتم التميمي (ت ٢٤٩ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وقد نشره

مجمع دمشق في مجلته (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥٣) والخبر فيه ص ١١٨، ١١٩.

(٣) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٤) في كتاب «التاريخ» لمحمد بن إسحاق بن يسار، لم يصل إلينا، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن

سعد الزُّهْرِيِّ عن شيوخه. انظر موارد ابن عساكر ١/١٠٣.

[تأريخ إمارته للحج

عند هارون ابن

حاتم]

[وعند ابن إسحاق

في كتاب التاريخ]

فَحَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ.

ثُمَّ حَجَّ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

ثُمَّ حَجَّ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ.

ثُمَّ حَجَّ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ. وَنَزَعَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ عَنِ

الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ مَرْوَانَ.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْزِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنِ زَكَرِيَّا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطَ قَالَ^(٢):

فِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ - عَزَلَ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ مَرْوَانَ بْنَ

الْحَكَمِّ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَوَلَّاهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَأَقَامَ الْحَجَّ - يَعْنِي فِيهَا - سَعِيدُ بْنُ

الْعَاصِ؛ وَأَقَامَ الْحَجَّ - يَعْنِي سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ - سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَأَقَامَ الْحَجَّ -

يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - عَزَلَ مَعَاوِيَةُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ عَنِ

الْمَدِينَةِ، وَوَلَّاهَا مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِّ، وَجَمَعَهُمَا - يَعْنِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ

- فَوَلَّاهَا سَعِيدُ ابْنَهُ عَمْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَدِينِيِّ، أَنَا

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ^(٣) الْعَبْدِيُّ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ^(٤)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، نَا

سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ:

كَانَ بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ مُنَازَعَةٌ، فَجَاءَتْ سَعِيدًا

٢٠

(١) فِي (د، دَامَاد، س): «أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ

السَّيرَافِي، كَمَا فِي أَسَانِيدِ مِمَّاثِلَةِ فِي الْكِتَابِ.

(٢) تَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطَاطَ ص ٢٠٨ وَ ٢٠٩ وَ ٢٢٢.

(٣) فِي (د، دَامَاد): «عَبْدٌ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٤) هُوَ أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا (ت ٢٨١ هـ) فِي كِتَابِهِ

الإِشْرَافُ فِي مَنَازِلِ الْأَشْرَافِ ٢٣١ رَقْمَ (٢٧٦) (مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الرِّيَاض).

[تواريخ إمارته

للحج عند ابن

إسحاق في التاريخ]

[أعوام إقامته للحج

وأعوام توليه المدينة

عند خليفة]

[أخلاقه في الخصام]

وَلَايَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَا أَنْتَصِرُ وَأَنَا وَالِ. فَتَرَكَ مُنَازَعَةَ الْقَوْمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَرْتَبِيَلَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَيْطِ الْمَقْرِيءُ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ السُّوسَنَجَرْدِيِّ^(١)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَبْنَا أَبِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَمْرِ السَّعِيدِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ السَّعِيدِيِّ^(٢)، عَنْ بَعْضِ الْعَثَمَانِيِّينَ نِسْبَةً، بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ:

كَانَ مَعَاوِيَةُ يُؤَيِّ الْمَدِينَةَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ سَنَةً، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ سَنَةً؛ فَلَمَّا كَانَ فِي وَلَايَةِ سَعِيدٍ، كَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ: بَلَّغْنِي أَنَّ مَرْوَانَ ابْتَنَى دَارًا، وَأَنَّهُ خَرَجَ فِي الطَّرِيقِ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَاهْدِمِ دَارَهُ. فَقَالَ سَعِيدٌ: يَا جَارِيَّةَ، خُذِي

هَذَا/الْكِتَابَ فَضَعِيهِ فِي الصُّنْدُوقِ. فَلَمْ يَزَلْ يَكْتُبُ إِلَيْهِ فِي وَلَايَتِهِ تِيكَ، وَيَأْمُرُ بِاحْتِفَازِ الْكُتُبِ، لَا يُنْفِذُ أَمْرَهُ فِيهَا كَتَبَ بِهِ، ثُمَّ وَلِيَ مَرْوَانَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِنَظِيرِ الْكُتُبِ الَّتِي كَتَبَ بِهَا إِلَى سَعِيدٍ فِي مَرْوَانَ. فَضَمَّ إِلَى دَارِ سَعِيدٍ بِالْفَعْلَةِ^(٣)، وَسَعِيدٌ قَدْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي الْمَسْجِدِ، مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَةَ، فَجَاءَ خَادِمٌ لَهُ بِخَبَرِ مَرْوَانَ، فَخَرَجَ سَعِيدٌ، فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ، فَأَدْخَلَهُ الدَّارَ، وَأَخْبَرَهُ مَرْوَانَ بِالَّذِي جَاءَ لَهُ؛ فَقَالَ سَعِيدٌ: يَا جَارِيَّةَ، هَاتِي الْكُتُبَ. فَجَاءَتْ بِكُتُبِ مَعَاوِيَةَ، فَرَمَى بِهَا إِلَى مَرْوَانَ، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: دَوَاةٌ وَقِرْطَاسًا. فَكَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ:

كَتَبْتَ إِلَيَّ تَأْمُرُنِي بِعَقُّ كَمَا قَبْلِي كَتَبْتَ إِلَى سَعِيدٍ
فَلَمَّا أَنْ عَصَاكَ أَرَدْتَ حَمْلِي عَلَى مَلْسَاءَ تَزَلُّقُ بِالشَّدِيدِ
لِأَقْطَعِ وَإِصْلًا وَأَخَا حِفَاطٍ فَرَأَيْكَ لَيْسَ بِالرَّأْيِ الرَّشِيدِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبْنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينَ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ، نَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ

(١) فِي (س): «الْخَضِرِيُّ السُّوسَنَجَرْدِيُّ».

(٢) هُوَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَنَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ السَّعِيدِيِّ (ت ٢٩٤ هـ) فِي كِتَابِهِ «الْمَجَالِسَةُ» لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا. انظُر مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ٣/١٨٤٢، ١٨٤٣.

(٣) الْفَعْلَةُ - بِالْتَحْرِيكِ -: جَمْعُ فَاعِلٍ، وَهُوَ مَنْ يُسْتَأْجَرُ لِأَعْمَالِ الْبِنَاءِ وَالْحَفْرِ وَغَيْرِهِ. انظُرِ اللِّسَانَ وَالْمَعْجَمَ الْوَسِيطَ (ف ع ل).

(٤) فِي كِتَابِهِ الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ ٦/٣٩٦، ٣٩٧.

[١٣٢/أ]

[تناوب الولاية على
المدينة بين سعيد
ومروان بن الحكم
وسعي معاوية في
العداوة بينها وشعر
مروان في ذلك]

الحارث التميمي، عن أبيه قال:

لما مات الحسن بن عليّ بعث مروان بن الحكم إلى معاوية يُخبره أنّه مات. قال: وبعث سعيد بن العاص رسولا آخر يُخبره^(١) بذلك، وكتب مروان يُخبر بها أوصى به حسن، من دفنه مع رسول الله ﷺ، وأن ذلك لا يكون وأنا حيّ. ولم يذكر ذلك سعيد؛ فلما دفن حسن بن عليّ بالبيع أرسل مروان بريداً آخر يُخبره بما كان من ذلك، ومن قيامه بني أمية ومواليهم. وإني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي وتكسنا السلاح، وأحضرت معي مئة أتبعني ألفي رجل؛ فلم يزل الله بمنه وفضله يدرأ ذلك أن يكون مع أبي بكرٍ وعمر ثالثاً أبداً، حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله، وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا.

٥

١٠

فكتب معاوية إلى مروان يشكر له ما صنع. واستعمله على المدينة، ونزع سعيد بن العاص، وكتب إلى مروان: إذا جاءك كتابي هذا فلا تدع لسعيد بن العاص/ قليلاً ولا كثيراً إلا قبضته.

[الخبر السابق عند ابن سعد بتفصيل أكثر وسبب تولية مروان المدينة للمرة الأولى وهو موت الحسن بن علي ودفنه]

[صل ٢٤]

فلما جاء الكتاب إلى مروان بعث به مع ابنه عبد الملك إلى سعيد يُخبره بكتاب أمير المؤمنين. فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له: هات كتابي أمير المؤمنين. فطلعت عليه بكتابين، فقال لعبد الملك: اقرأهما. فإذا فيهما: كتاب من معاوية إلى سعيد بن العاص، يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التي بذى المروة، والتي بالسويداء، والتي بذى حُشب^(٢)، ولا يدع له عذقا واحداً. فقال: أخبر أباك. فجزاه عبد الملك خيراً. فقال سعيد: والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ما ذكرت مما ترى حرفاً واحداً. قال: فجاء عبد الملك بالخبر إلى أبيه فقال:

١٥

٢٠

هو كان أوصل لنا منّا له.

(١) في (داماد، س): «يخبره»، وكذا في الطبقات.

(٢) حُشب: وإد على مسيرة ليلة من المدينة على طريق الشام، وكذا نقله شارح القاموس وقال: له ذكر في الأحاديث والمغازي، ويقال له ذو حُشب، فيه عيون. وذو المروة: بين ذي حُشب ووادي القرى. انظر معجم البلدان ٢/٣٧٣، والروض المعطار ص ٢٢٤، والتاج (خ ش ب).

قال^(١): وأنا محمد بن عمر: حدَّثني عبد الرحمن بن أبي الزناد،

عن أبيه قال: حجَّ معاويةُ بنُ أبي سفيان سنةَ خمسين، وسعيدُ بن العاصِ
على المدينة، وقد وليها قبل ذلك في آخر سنةٍ تسعٍ وأربعين، وهي السنة التي ماتَ
فيها الحسن؛ فلم يزل معاويةُ يهْمُ بعزله، ويكتبُ إليه مروانُ يُعلمُه ما أبقى^(٢) في
شأنِ حسنِ بنِ علي، وأنَّ سعيدَ بنَ العاصِ قد لاقى بني هاشم، ومالاهم على أن
يُدفنَ الحسنُ مع رسولِ الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمر، فوَعَدَهُ معاويةُ أنْ يعزله عن
المدينة ويؤليه. فأقامَ عليها سعيدٌ ومعاويةُ يستَحْيِي منْ سُرْعَةِ عزله إياه، وسعيدٌ
يَعْلَمُ بِكُتْبِ مروانَ إلى معاوية؛ فكان سعيدٌ يَلْقَى مروانَ مُمازِحًا له فيقول: ما
جاءك فيما قبَلنا بعدُ شيء؟ فيقول مروان: ولمَ تقول لي هذا؟ أتظنُّ أني أطلبُ
عمَلَك؟ فلمَّا أكثرَ مروانُ منْ هذا سَكَتَ سعيدُ بنَ العاصِ واستَحْيَا. وبَلَغَ مروانُ
أنَّهُ كُتِبَ إلى سعيدٍ مِنَ الشَّامِ، يَعْلَمُ بِكُتْبِكَ إلى أميرِ المؤمنينِ لِمَحَلِّ سعيدٍ،
وتَرَعُمُ^(٣) أنَّ سعيدًا في ناحيةِ بني هاشم. ثم جاءهُ بعدُ العمل، وقد حجَّ سعيدٌ سنةَ
ثلاثٍ وخمسين، ودَخَلَ في الرابعة، فجاءهُ ولايةُ مروانَ بنِ الحكم، فكان سعيدٌ إذا
لَقِيَهُ بعدُ يقول له مُمازِحًا له: قد كانَ وعدك حيثُ^(٤) تُوفي الحسنُ بنُ عليٍّ أنْ يؤلِّيكَ
ويعزِّلني، فأقمتَ كما ترى سِنين، واللهُ يَعْلَمُ لولا كراهةُ أنْ يُعَدَّ ذلكَ منْ خِفَّةٍ
لاَعْتَزَلْتُ، ولحَقْتُ بِأَميرِ المؤمنين. فيقول مروان: أَقْصِرْ فَإِنَّا رَأَيْنَا مِنْكَ يَوْمَ ماتَ
الحسنُ بنُ عليٍّ أُمُورًا ظَنَنَّا أَنَّ صَغُوكَ مع القَوْمِ^(٥). قال سعيد: فواللهُ لَلْقَوْمِ أَشَدُّ لي
تُهْمَةً وأسوأُ في رَأْيَا مِنْهُمْ فيكَ؛ فأما الذي صنعتُ منْ كَفِّي عنْ حُسَيْنِ بنِ عليٍّ،

(١) في الطبقات الكبير ٦/٣٩٨.

(٢) في الطبقات: «ما أبقى».

(٣) في (د، داماد): «ونزع».

(٤) في (داماد): «حين»، وهو أشبه بالصواب.

(٥) يقال: صَغُوهُ مَعَكَ، أي: مَيْلُهُ. وصاغِيَةُ الرجل الذين يميلونَ إليه ويأتونه. انظر القاموس

واللسان (ص غ و).

[١٣٢/ب]

[سعاية مروان والي

المدينة بسعيد إلى

معاوية واتهامه في

مملأة أهل البيت في

دفن الحسن جانب

الرسول ﷺ]

فوالله ما كنتُ لأُعَرِّضَ دونَ ذلكِ بِحَرْفٍ واحدٍ، وقد كُفِّيتَ أنتَ ذلكَ.

قال محمد بن عمر: قال عبد الرحمن بن أبي الزناد:

وقال أبي: فلم يَزَالَا مُتَكَاشِرَيْنِ فيما بينهما، فيما يَغِيبُ أَحَدُهُمَا عن صاحبه، ليس بحسن، وهما بعدُ يتَلَقَّيانِ، وَيَقْضِي أَحَدُهُمَا الحَقَّ لِصاحبه إِذَا لَزِمَهُ، وَإِذَا التَّقْيَا سَلَّمَ أَحَدُهُمَا على صاحبه سلامًا لا يُعْرَفُ أَن فيه شَيْئًا مِمَّا يُكْرَهُ. فكانَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِمَا.

[بقي سعيد ومروان متكاشرين بسبب دفن الحسن مع حفظ حق كل منهما لصاحبه]

قال^(١): وأنا محمد بن عمر: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة^(٢)، عن صالح بن كيسان قال:

كان سعيد بن العاص رجلاً حليماً وقوراً، ولقد كانت المأمومة التي أصابت رأسه يوم الدار، قد كاد أن يخف منها بعض الخفة، وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمه. وكان مروان رجلاً حديداً، حديد اللسان، سريع الجواب، ذلق اللسان، فلما صبر أن يكون في صدره شيء من حُبِّ أحدٍ أو بُغْضِهِ إِلَّا ذَكَرَهُ. وكان في سعيدٍ خلافٌ ذلك؛ كان من أحبِّ صبرٍ عن ذكرٍ ذلك، ومن أبغضٍ فمثل ذلك، ويقول: إنَّ الأمورَ تُغَيَّرُ، والقلوبُ تُغَيَّرُ، فلا يَنْبَغِي لِلمرءِ أن يكونَ مادِحاً اليومَ، عائباً غداً.

[فرق ما بين مروان وسعيد في الطباع]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين^(٣)، أنا عبد

الله بن جعفر، نا يعقوب^(٤)، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا ابن عَوْن، عن عُمَيْرِ بن إسحاق قال:

كان مروان بن الحكم أميراً علينا بالمدينة سنة ستين، فكان يسبُّ علياً في الجُمُعِ كذلك، ثم عُزِلَ؛ فاستعمل علينا سعيد بن العاص، فكان لا يسبُّ علياً.

[كان مروان يسبُّ علياً ولم يكن سعيداً كذلك]

(١) الطبقات الكبير ٦/٣٩٧.

(٢) في (د، داماد): «... هبيرة»، وهو تصحيف.

(٣) في (د، داماد): «... الحسن»، وهو تصحيف، وهو أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن

الفضل القطان. انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/٣٣٢.

(٤) في (س): «يعقوب بن عبيد الله بن معاذ»، وهو تصحيف، ويعقوب هو ابن سفيان، يروي ذلك في

كتابه المعرفة والتاريخ، وهذا إسناد، ولم أجد الخبر فيه، فلعله في القسم المفقود منه.

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ^(١)، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ دَابٍ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ قَالَ:

كَتَبَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ يَخْطُبُ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ أُمَّ عَثْمَانَ بِنْتَ سَعِيدٍ، وَأُمُّهَا أَمْنَةُ^(٢) بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِمَالٍ كَثِيرٍ، وَهَدَايَا كَثِيرَةً مِنْ هَدَايَا الْعِرَاقِ؛ فَصَادَفَهُ الرَّسُولُ وَعِنْدَهُ جُلُوسًا وَهُوَ عَشْرَةٌ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ دَعَا كَعْبًا مَوْلَاهُ وَحَاجِبَهُ فَقَالَ: ااقْسِمُ هَذَا الْمَالُ/ وَهَذِهِ الْهَدَايَا بَيْنَهُمْ. قَالَ لَهُ كَعْبٌ: الْمَالُ وَالْمَتَاعُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ سَعِيدٌ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُمْ^(٣)، ااقْسِمُوا بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ. ثُمَّ كَتَبَ إِلَى زِيَادٍ كِتَابًا صَغِيرًا وَدَفَعَهُ إِلَى الرَّسُولِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى زِيَادٍ قَالَ لِلرَّسُولِ: مَا فَعَلْتَ؟ أَقْبَلْتَ الْهَدَايَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا صَنَعَ بِهَا؟ قَالَ: كَانَ عِنْدَهُ جُلُوسًا وَهُوَ فَوْزَعًا بَيْنَهُمْ. فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ، ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا فَاكِرٌ﴾^(٤) أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْفَى^(٥) [العلق: ٦-٧] وَالسَّلَامَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّيْرَازِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو الخَزَّازِ^(٤)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الخُشَّابِ^(٥)، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ جُعْدُبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَالَ:

(١) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفِ بْنِ مَاشَاءِ اللَّهِ الْمُقْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَعْرَةَ النُّعْمَانَ وَسَكَنَ دِمَشْقَ (ت ٤٤٤ هـ) فِي كِتَابِ لَهُ مَفْقُودٍ، انْظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣/٢٠٣٧، ٢٠٣٨.

(٢) فِي (د، دَامَاد، س): «أُمِّيَّة».

(٣) فِي (د، دَامَاد): «اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ».

(٤) فِي (س): «أَبُو عَمْرِو الخَزَّازِ»، زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيهِ الخَزَّازِ. [المتوفى: ٣٨٢ هـ] مِنْ كِبَارِ مُحَدِّثِي بَغْدَادٍ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٨/٥٣٧.

(٥) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفِ بْنِ بَشَرَ الخُشَّابِ (ت ٣٢٢ هـ).

[ما كان بين زياد بن
أبي سفيان وسعيد
والهدايا التي أرسلها
إليه لخطبة ابنته]
[١/١٣٣]

٥

١٠

١٥

٢٠

خَطَبَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ عَمْرِ، وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْحُسَيْنُ/ فِشَاوَرْتَهُ، فَقَالَ: لَا تُزَوِّجِيهِ. فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ: أَنَا أَرْوِّجُهُ. فَاتَّعَدُوا لِذَلِكَ، وَحَضَرَ الْحَسَنُ، وَأَتَاهُمُ سَعِيدٌ وَمَنْ مَعَهُ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَيْنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ الْحَسَنُ: أَكْفِيكَ دُونَهُ. قَالَ: فَلَعَلَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَرِهَ هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ، وَأَكْفِيكَ. قَالَ: إِذَا لَا أَدْخُلُ فِي شَيْءٍ يَكْرَهُهُ. وَرَجَعَ، وَلَمْ يَعْرِضْ فِي الْمَالِ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا.

[صل ٢٥]

[خطبة سعيد أم
كلثوم بنت علي ورد
الحسين له وقبول
أخيه الحسن]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ حَمْرَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْبُنْدَارِ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّوَّاقِ^(١)، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُوقٍ^(٢)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكُتَّانِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ غَسَّانٍ^(٣) بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَسَارٍ،

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بَعَثَ إِلَى أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَحْطُبُهَا، فَأَنْعَمَتْ لَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ إِخْوَتَهَا، فَكَرِهَوهُ وَثَقَلْ عَلَيْهِمْ، وَكَلَّمُوها كَلَامًا شَدِيدًا، وَقَدْ كَانَتْ وَعَدَتْ سَعِيدًا مَوْعِدًا، فَدَعَتِ ابْنَهَا زَيْدَ بْنَ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ صَغِيرٌ، وَبَسَطَتْ دَارَهَا، وَوَضَعَتْ فِيهَا سَرِيرًا، ثُمَّ قَالَتْ: إِذَا جَاءَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فَرُوجِيهِ. وَقَدْ كَانَ سَعِيدٌ وَعَدَ نَاسًا، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ لِيَحْضُرُوا تَزْوِيجَهُ، فَحَضَرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ قَالَ: إِنِّي دَعَوْتُكُمْ لِأَمْرٍ، ثُمَّ بَدَأَ لِي غَيْرُهُ؛ إِنِّي كُنْتُ خَطَبْتُ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ، فَأَنْعَمَتْ وَاللَّهِ، مَا كُنْتُ لِأَدْخُلَ عَلَى ابْنِي فَاطِمَةَ بِأَمْرٍ يَكْرَهُانِهِ، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى كَعْبِ مَوْلَاهُ فَقَالَ: انظُرْ إِلَى الْمُتِي الْأَلْفِ الدَّرْهَمِ، الَّتِي هِيَآتُ لَابْنَتِ^(٤) عَلِيٍّ، أَذْهَبُ بِهَا إِلَيْهَا وَقُلْ لَهَا:

[الخبر السابق من
طريق ابن مسروق
في كتاب القناعة
مفصلاً]

(١) فِي (س): «السوان»، وَفِي (د، داماد): «الفتوان». وَالمُثَبَّتُ مِنْ أَسَانِيدِ مِمَّا ثَلَا مَرَّتْ.
(٢) هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُوقِ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٢٩٨ هـ) فِي كِتَابِهِ «القناعة»، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَهَذَا إِسْنَادُهُ، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٩٣٨، ١٩٣٩.
(٣) فِي (د، داماد): «عثمان».
(٤) فِي (س): «لابنة».

يَقُولُ لَكَ ابْنُ عَمِّكَ: إِنَّا كُنَّا هَيَّأْنَا لَكَ هَذِهِ فَأَقْبِضِيهَا صَلَاةً مِنَّا لَكَ.

قال: ونا أبو العباس بن مسروق، حدَّثني محمد بن إسحاق، المسيبي، حدَّثني أبي قال:

كان فناءً دارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ بالمُصَلَّى مَجْلِسًا لِأَشْرَافِ قُرَيْشٍ، فَكَانَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِيهِ مَجْلِسٌ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمًا فَقَالَ: إِنَّ لِي عِنْدَكَ يَدًا. قَالَ: مَا أَعْرِفُهَا. قَالَ: بَلَى، رَأَيْتَكَ يَوْمًا جَالِسًا فِي مَجْلِسِكَ مِنْ فِنَاءِ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، وَليْسَ مَعَكَ أَحَدٌ، فَأَتَيْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْكَ، فَوَصَلْتُ جَنَاحَكَ، حَتَّى أَتَاكَ جُلَسَاؤُكَ. قَالَ: مَا أَعْرِفُ هَذَا. قَالَ: بَلَى، أَوَّلَ مَنْ أَتَاكَ فَلَانَ^(١)، فَلَمْ يَجِدْ مَعَكَ أَحَدًا غَيْرِي. فَسَأَلَ سَعِيدُ الرَّجُلَ عَنِ ذَلِكَ، فَصَدَّقَهُ^(٢)، فَقَالَ: يَدُ اللَّهِ يَا كَعْبُ، ادْفَعْ إِلَيْهِ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبْنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفِ الْمُقْرِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمِصْرِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ^(٣)، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا أَبِي، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ:

كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ إِذَا سَأَلَهُ سَائِلٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ قَالَ: اكْتُبْ عَلَيَّ بِمَسْأَلَتِكَ سَجِلًا إِلَى يَوْمِ مَيْسَرَتِي.

أَبْنَا^(٤) / أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْبَعْلَبَكِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ^(٥) إِجَازَةً، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَيْرٍ، أَنَا أَبِي^(٦)، نَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ

(١) في (داماد): «أتاك غلام فلان».

(٢) في (س): «فعرفه».

(٣) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٤/١٤٣، ١٤٤، رقم (١٣٠٨).

(٤) فوق اللفظة في (صل): «مناولة».

(٥) في (د، داماد): «... حيان».

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربيعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وهو مفقود، وهذا إسناد، وقد وصل إلينا منه «المتقى»، وهو من انتقاء الحفاظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣ هـ) والخبر ليس فيما طبع منه في: (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ١٤) بتحقيق عز الدين التنوخي؛ ولا في الطبعة الجديدة منه (دار البينة - دمشق ٢٠١١).

[كرمه ووصله كرمه
لمن تقرب إليه ودنا
منه]

[إذا قصده قاصد
ولم يكن عنده شيء
كتب له صلة ليوم
ميسرته]

[ب/١٣٣]

السيّاري^(١)، نا الأصمعي، عن أبيه قال:

كان سَعِيدُ بنِ العاصِ يَدْعُو إِخْوَانَهُ وَجِيرَانَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ يَوْمًا، فَيَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَيَجْلَعُ عَلَيْهِمُ الثِّيَابَ الْفَاخِرَةَ، وَيَأْمُرُ لَهُمُ بِالْجَوَائِزِ الْوَاسِعَةِ، وَيَبْعَثُ إِلَى عِيَالَتِهِم بِالْبُرِّ الْكَثِيرِ، وَكَانَ يُوجِّهُ مَوْلَى لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ، فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَمَعَهُ صُرْرٌ فِيهَا دَنَانِيرٌ فَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّينَ، فَكَانَ قَدْ كَثُرَ الْمُصَلُّونَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ.

[إنعامه وصلاته على إخوانه وجيرانه في ليالي الجمعة حتى كثر قاصدوها في المسجد]

أَبْنَأْنَا^(٢) أَبُو الْوَفَاءِ إِسْمَاعِيلُ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَكِّيِّ الْيَمَانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ أَبِي يَزِيدِ الْكُشْمَرْدِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْحَلِيلِ بنِ أَبِي يَعْلَى مَنصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ^(٣) الْقُرَشِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمِ^(٤)، نا إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمِ، نا الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ، نا عَبْدِ الْأَعْلَى بنِ حَمَّادٍ قَالَ:

١٠

[أراد أحدهم بيع داره ليدين ركبته وكان قد سقى سعيداً منها فاشتراها وأعادها له]

اسْتَسْقَى سَعِيدُ بنِ العاصِ مِنْ دَارٍ بِالْمَدِينَةِ، فَسَقَّوهُ، ثُمَّ حَضَرَ صَاحِبُ الدَّارِ^(٥) فِي الْوَقْتِ مَعَ جَمَاعَةٍ، فَعَرَضَ الدَّارَ عَلَى الْبَيْعِ، وَكَانَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ، فَبَلَغَهُ أَنَّ صَاحِبَ الدَّارِ^(٦) يُرِيدُ بَيْعَ دَارِهِ، فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ: لِمَ يَبِيعُ هَذَا الرَّجُلُ دَارَهُ؟ فَقَالَ: عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ دَيْنٍ. قَالَ سَعِيدُ بنُ العاصِ: إِنَّ لَهُ لِحُرْمَةً، وَذِمَامًا عَلَيْنَا لِسَقْيِهِ إِيَّانَا^(٦). فَأَمَرَ الْغُلَامَ بِالْفَرَسِ فِي الْوَقْتِ، وَرَكِبَ إِلَيْهِ، فَخَافِضَهُ^(٧)، فَقَالَ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، وَقَالَ لِغَرِيمِهِ: كَمْ لَكَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ. قَالَ: أَتَرْضَى بِضَمَانِنَا^(٨)؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ لَهُ: فَمُرْ وَهِيَ لَكَ عَلَيَّ. وَقَالَ

١٥

(١) في (س): «اليساري»، وهو تصحيف.

٢٠

(٢) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٣) في (د، داماد): «... جعد»، ولم أقف على ترجمة له.

(٤) في (د، داماد، س): «أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم»، ولم أقف على ترجمة له.

(٥ - ٥) ما بينها سقط من (د).

(٦) في (د، داماد): «بسقيه إيانا».

(٧) في (س): «فخافضه»، وفي (د، داماد): «فخافضه».

(٨) في (د، س): «بضمانها».

لِصَاحِبِ الدَّارِ: اسْتَمْتَعَ بِدَارِكَ.

[أمر لأحدهم بصلة
فظنها من الدراهم
فعاد إليه فجعلها له
دنانير ولم يخب ظنه]

قال: وقال عبدُ الأعلى بنُ حمَّاد: إنَّ أعرابياً أتى سعيدَ بنَ العاصِ فسأله شيئاً، فقال: يا غلام، أعطِه خمسمئة. فذهبَ ورَجَعَ فقال: خمسمئةِ درهم، أم خمسمئةِ دينار؟ فقال سعيد: وَيَحْك! ما أردتُ إلاَّ الدراهم؛ فإذُ تَوَهَّمتُ الدنانير، فأعطِه الدنانير. قال: فقَبَضها الأعرابيُّ ثم جَلَسَ يبكي، فقال له سعيدُ: ما يبكيك؟ أليس قد قَضَى اللهُ حاجَتَكَ؟! قال: بلى، ولكنْ أبكي على الأرضِ تأكلُ مثلك.

أخبرنا أبو بكرٍ وَجِيهٌ بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقاء، وأبو محمد بن بالُوِيه، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعتُ العباسَ بن محمد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول^(١):

[الخبر السابق من
طريق ابن معين في
تاريخه]

سأل أعرابيُّ سعيدَ بنَ العاصِ فقال: يا غلام، أعطِه خمسمئة. فقال الأعرابيُّ: خمسمئة ماذا؟ قال: خمسمئة دينار. قال: فأعطاه، فجعل الأعرابيُّ يُقَلِّبُ الدنانيرَ بيده وَيَبكي، فقال له سعيد: ما يبكيك يا أعرابي؟ قال: أبكي والله أن تكون الأرضُ تُبلي مثلك.

أخبرنا^(٢) أبو العزِّ بنُ كادشٍ إذنًا ومناوَلَه وقرأ عليَّ إسناده أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بنُ زَكَرِيَّا^(٣)، نا عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني سليمان بن منصور الخُزاعي، نا أبو سفيان الحميري، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري قال:

قَدِمَ أعرابيُّ المدينةَ يَطْلُبُ في أربعِ دِيَّاتٍ حَمَلها، فقيل له: عليك بالحسن بنِ عليٍّ، عليك بعبدِ الله بنِ جعفر، عليك بسعيدِ بنِ العاصِ، عليك بعبيدِ الله بنِ العباسِ. فدخَلَ المسجدَ، فرأى رجلاً/ يخرج ومعه جماعةٌ فقال: مَنْ هَذَا؟ فقيل:

[صل ٢٦]

(١) في كتابه التاريخ ٣/٣٣ رقم (١٤٢). (ط دار القلم).

(٢) جاء هذا الخبر في (صل) مُقَدِّمًا على الخبر السابق، وقد وضع القاسم فوق الكلمة هنا لفظ «يؤخر» وفي نهايته لفظ «إلى»، وفي أول الخبر السابق لفظ «يقدم»، وفي نهايته لفظ «إلى»، إشارة إلى ذلك.

(٣) في كتابه الجليس الصالح ٢/٣٢٥.

سعيد بن العاص. فقال: هذا أحد أصحابي الذي^(١) ذكروا لي. فمَشَى مَعَهُ، فَأَخْبَرَهُ
بِالَّذِي قَدِمَ لَهُ، وَمَنْ ذَكَرَ لَهُ، وَأَنَّهُ أَحَدُهُمْ، وَهُوَ سَاكِتٌ لَا يُجِيبُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ
مَنْزِلِهِ قَالَ لِخَازِنِهِ: قُلْ لِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ فَلَيَاتِ بِمَنْ يَحْمِلُ لَهُ. فَقِيلَ لَهُ: آتِ بِمَنْ
يَحْمِلُ لَكَ. قَالَ: عَاقَى اللَّهُ سَعِيدًا/ إِنَّمَا سَأَلْنَاهُ وَرِقًا لَمْ نَسْأَلْهُ تَمْرًا. قَالَ: وَيَجُكُ، آتِ
بِمَنْ يَحْمِلُ لَكَ. فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا. فَاحْتَمَلَهَا الْأَعْرَابِيُّ، فَمَضَى إِلَى الْبَادِيَةِ وَلَمْ
يَلْقَ غَيْرَهُ.

[أعرابي تحمّل ديات
فدُلَّ على سعيد ونفر
معه فلقيه فحمّله
مألاً كثيراً لم يتوقعه]
[١٣٤/أ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ، أنا محمد بن علي بن محمد^(٢)، أنا أحمد بن عبد الله بن
الخصر، أنا أحمد بن علي بن محمد، حدّثني أبي، حدّثني محمد بن مروان بن عمر^(٣)، وحدّثني^(٤)
محمد بن الحسن القيسي، نا أبو مروان المرواني، نا يحيى بن سعيد الأمويّ، حدّثني أبي قال:

١٠ كان سعيد بن العاص والياً لمعاوية على المدينة، فأصاب الناس سنة،
فأقحموا^(٥)، فأطعمهم سعيد حتى أنفق ما في بيت المال وأدان؛ فكتب إلى معاوية،
فغضب وقال: لم يرص أن أنفق مالنا حتى آدان! فعزله، فلما احتضر دعا ابنه عمراً
فقال: إني قد رضىت غيبك وشهادتك، فانظر ديني فاقضه، واكسر فيه أموالي،
ولا يعطه عني معاوية؛ وانظر بناتي، فلتكن قبورهن بيوتهن إلا من الأكفاء؛ وانظر
إخواني لا يفقدوني، احفظ منهم ما كنت أحفظ.

[أصابت سنة أهل
المدينة فأطعمهم
سعيد حتى نفذ ما
في بيت المال فأدان
وأوصى بالوفاء من
ماله]

فلما بلغ معاوية موته قال: رحِمَ اللهُ أبا عثمان، مات من هو أكبر مني، ومن
هو أصغر مني،

إذا سار من دون امرئ وأمامه وأوحش من إخوانه فهو سائر

٢٠ (١) في (د، داماد، س)، وكتاب الجليس الصالح: «الذين»، وبهذه الرواية تضبط «ذكروا لي».
(٢) في (د، داماد، س): «أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد»، وهو صحيح.
(٣) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن عنبسة بن سعيد بن العاص السعدي (ت ٢٩٤ هـ) في
كتابه «المجالسة» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٢، ١٨٤٣.
(٤) كذا في الأصول.

(٥) في (س): «فأقحموا»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، د)، يقال: أقحم أهل البادية - على ما لم
يسم فاعله - إذا أجذبوا فدخلوا الرّيف هرباً من الجذب. الصحاح واللسان (ق ح م).

أخبرنا أبو القاسم بنُ السمرقندي قال: نا أبو الفوارس طرادُ بن محمد الزَّينبيُّ إملاءً، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن وصيف، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا محمد بن يونس بن موسى القرشي، نا الأصمعي،

نا شبيب قال: لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة قال لبيته: أَيُّكُمْ يَقْبَلُ وَصِيَّتِي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أبة. قال: فإن فيها قضاء ديني. قال: وما دينك يا أبة؟ قال: ثمانون ألف دينار. قال: يا أبة وفيم أخذتها؟ قال: يا بُني، في كريم سددت منه خلَّةً، وفي رجلٍ أتاني في حاجة، ودمه ينزو في وجهه من الحياء، فبدأته بها قبل أن يسألني.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني، نا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، نا جدِّي أبو بكر نا أبو محمد بن زبر^(١)، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، نا شبيب بن شيبَةَ الخطيب قال: لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة قال لبيته: أَيُّكُمْ يَقْبَلُ وَصِيَّتِي؟ فقال ابنه الأكبر: أنا يا أبة. قال: إن فيها قضاء ديني. قال: وما دينك يا أبة^(٢)؟ قال: ثمانون ألف دينار. قال: يا أبة، وفيم أخذتها؟ قال: يا بُني في كريم سددت منه خلَّةً، وفي رجلٍ جاءني في حاجةٍ ودمه ينزو في وجهه من الحياء^(٣)، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا عاصم بن الحسن بن محمد، أبنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق العُكْبَرِي، نا أبو الحسن علي بن الفرَج بن علي بن أبي رُوح العُكْبَرِي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٤)، حدَّثني الحسن بن عثمان البصري، نا شُعيب بن صَفْوَان، عن عبد الملك بن عمير^(٥) قال:

(١) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وهو مفقود. انظر ما تقدم ص ٢٦٣ حاشية (٦).

(٢) في (داماد): «يا أبت»، وكذا فيما سيأتي.

(٣) ينزو في وجهه: أي يندفع في وجهه من الحياء. جاء في أساس البلاغة (ن زو): طعنة نفاحة تنفح بالدم إذا نزا الدم منها نزواً.

(٤) في كتابه القناعة والعفاف ص ٣٢ رقم (٤٤).

(٥) في (د، داماد): «... عبيد».

[وصيته في وقاء
ديونه التي أدانها
لحاجة الناس
والعافين]

[الخبر السابق من
طريق الأصمعي في
كتاب الربعي]

قال سعيد بن العاص لابنه: يا بُنَيَّ، أَخْزَى اللهُ المَعْرُوفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْتِدَاءً
عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ؛ فَأَمَّا إِذَا أَتَاكَ تَكَادُ تَرَى دَمَهُ فِي وَجْهِهِ، وَمُحَاطِرًا لَا يَدْرِي أُتْعِطِيهِ أَمْ
تَمْنَعُهُ؛ فَوَاللَّهِ لَوْ خَرَجْتَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ مَالِكَ مَا كَافَأْتَهُ.

[المعروف يكون
ابتداء من غير مسألة
في نظر سعيد]

أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبْهَانَ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ (١) بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ (٢)، قَالُوا:
أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ:
وَقَالَ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ:

٥

قال سعيد بن العاص: ما وصلت من الجئاته إلى أن ينتح كما ينتح الحميت.
يعني يرشح. والحميت: النحي المرئوب (٢).

[ما كان عن مسألة
فليس بصلة]
[١٣٤/ب]

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ يَشْرَانَ، أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْجُوزِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (٣)، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
قال سعيد بن العاص: ما شاتمت رجلاً منذ كنت رجلاً، ولا زاحمت
رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، وَإِذَا أَنَا لَمْ أَصِلْ زَائِرِي حَتَّى يَرْشَحَ جَبِينَهُ كَمَا يَرْشَحُ السَّقَاءُ؛ فَوَاللَّهِ
مَا وَصَلْتَهُ.

[الخبر السابق من
طريق ابن أبي الدنيا]

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّقُورِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
غَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ (٤)، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، نَا زَكَرِيَّا بْنُ
يَحْيَى، أَنَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ،

(١) - ما بينها تكرر في (د).

(٢) يقال: نَتَحَ النَّحِي: إِذَا رَشَحَ بِالسَّمَنِ. وَالْحَوِيْتُ: النَّحِيُّ الْمُسْعَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ
وَالزَّيْتُ أَوْ الزَّبَقُ بِلَا شَعْرٍ، فَإِذَا جُعِلَ فِي نَيْحِ السَّمَنِ الرَّبُّ فَهُوَ الْحَوِيْتُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ مُتَنَّنٌ
بِالرَّبِّ. انظر اللسان والتاج (ح م ت، ن ح ي، ن ت ح).

(٣) في كتابه «الحلم» ص ٧٤ رقم (١١٩).

(٤) هو أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي المخلص (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه «فوائد
المخلص» وصل إلينا منه جزء فيه سبعة مجالس من أماليه، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيه (ط دار
الوطن في الرياض) وانظر موارد ابن عساكر ٢/١٢٠٤ و١٢١٠.

[يُحَارِ سَعِيدَ كَيْفَ
يُكَافِي رَجُلًا اخْتَارَهُ
فِي تَلْبِيَةِ حَاجَتِهِ]

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَكْفِيُّ رَجُلًا بَاتَ يُقَسِّمُ ظَنَّهُ فَلَا
يَقَعُ إِلَّا عَلَيَّ، أَصْبَحَ يَتَخَطَّى النَّاسَ، وَيَتَخَطَّى الْمَجَالِسَ وَالْأَحْيَاءَ، حَتَّى يُكْرِمَنِي
بِنَفْسِهِ، وَيُؤَنِّسَنِي بِحَدِيثِهِ، غَدَاً التَّجَارُ إِلَى تِجَارَتِهِمْ، وَغَدَاً إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ، فَإِنْ كَانَ
أَحْسَنَهُمْ فَأَحْسَنَ اللَّهُ حَظِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٥ قال: ونا الأصمعي،/ نا المبارك بن سعيد، عن عبد الملك^(١) بن عمير قال:

[صل ٢٧]

قال سعيد بن العاص: إِنَّ الْكَرِيمَ لَيْرَعَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ مَا يِرَعَى الْوَاصِلُ مِنَ
الْقَرَابَةِ.

[الكريم يرعى
الغريب كما يرعى
قربته]

١٠ أخبرنا^(٢) أبو بكر اللُّفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ مَنَدَةَ^(٣)، أَنَا أَبِي، أَنَا عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ، نَا أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنِ مُبَارَكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ:

قال سعيد بن العاص: إِنَّ الْكَرِيمَ لَيْرَعَى مِنَ الْغَرِيبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنَ
الْمَعْرِفَةِ مَا يِرَعَى الْوَاصِلُ مِنَ الْقَرَابَةِ.

١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٤)، نَا أَبُو سَعْدِ الزَّاهِدِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقِ الْغَسْبِيِّ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ
مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ قَالَ:

قال سعيد بن العاص: يَا بُنَيَّ، إِنَّ الْمَكَارِمَ لَوْ كَانَتْ سَهْلَةً يَسِيرَةً لَسَابَقَتْكُمْ

(١) في (د، داماد): «عن عبد الله».

(٢) جاء هذا الخبر في (صل) مُقَدِّمًا عَلَى الْخَبْرِ السَّابِقِ، وَقَدْ وَضَعَ الْقَاسِمُ فَوْقَ الْكَلِمَةِ هُنَا لَفْظَ
«يُؤَخَّرُ» وَفِي نَهَائِهِ لَفْظَ «إِلَى»، وَفِي أَوَّلِ الْخَبْرِ السَّابِقِ لَفْظَ «يَقْدَمُ»، وَفِي نَهَائِهِ لَفْظَ «إِلَى»، إِشَارَةً إِلَى
ذَلِكَ.

(٣) فِي كِتَابِهِ «أَمَالِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ» قَسَمَ مِنْهُ فِي مَخْطُوطَاتِ الظَّاهِرِيَّةِ (مَج ٣٥ (٢٤-٦٧)). انظر
موارد ابن عساكر ٢/١٢٢٨، ١٢٣١.

(٤) فِي كِتَابِهِ شَعْبُ الْإِيَّانِ ٦٣/١١ رَقْم (٨١٨٧).

(٥) فِي شَعْبِ الْإِيَّانِ: «الْعَقِيلِيُّ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ، انظر ترجمته
فِي الْأَنْسَابِ ٩/١٥١، ١٥٢، وَتَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ ٣/١٠٥٧، وَالتَّاجِ (غ س ل).

إليها اللثام، ولكنها كريهة مرة، لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها، ورجا ثوابها.

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي، أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي، نا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ، أنا عبد الله بن حامد الفقيه، نا محمد بن الطيب البوسنجي^(١)، نا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، حدثني أبو جعفر مؤلى بني هاشم، حدثني أبو بكر المديني قال:

٥

قال سعيد بن العاص: يا بني، إن المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقتكم إليها اللثام، ولكنها كريهة مرة، لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها، ورجا ثوابها. قال: وأنشدني أبو جعفر^(٢):

كُلُّ الْأُمُورِ تَزُولُ عَنْكَ وَتَنْقُضِي - إِلَّا الثَّنَاءَ فَإِنَّهُ لَكَ بَاقٍ
وَلَوْ أَنَّي خَيْرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ - مَا اخْتَرْتُ غَيْرَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

١٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، وعلي بن المسلم الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي، أنا أبو بكر الحرائطي قال^(٣): سمعتُ أبا العباس محمد بن يزيد المبرِّد يقول:

قال سعيد بن العاص: لجلِسي عليّ ثلاث خصال: إذا أقبَلتُ وسعتُ له، وإذا جلستُ أقبَلتُ عليه، وإذا حدّثتُ سمعتُ منه.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن الشكري، نا زكريا بن يحيى المنقري، أنا الأصمعي^(٤)، نا المبارك بن/ سعيد، عن عبد الملك بن عمير قال:

قال سعيد بن العاص: لجلِسي عليّ ثلاث: إذا دنا رحبتُ به، وإذا جلستُ أوسعتُ له، وإذا حدّثتُ أقبَلتُ عليه.

٢٠

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَسًا بنُ نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن

[المكارم صعبة، ولو كانت سهلة لسبق إليها اللثام]

[الخبر السابق من طريق أخرى]

[حق المجلس علي سعيد]

[١٣٥/أ]

[الخبر السابق من طريق الأصمعي]

(١) كذا في (صل)، وفي (د) وترجمته في تاريخ الإسلام ٧/٣٤٧: سمع من محمد بن إبراهيم البوسنجي.

(٢) البيتان أنشدهما أبو جعفر القرشي في كتاب المجلس الصالح الكافي ١/٣٢٠.

(٣) في كتابه مكارم الأخلاق ص ٢٣٧ رقم (٧٢٧).

(٤) في كتابه «أخبار الأصمعي»، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/٣٨٨.

مُرْوَانٌ^(١)، نَا بِنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ:

[نَهَى ابْنَهُ عَنِ الْمَزَاحِ]

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ لِابْنِهِ: لَا تُمَازِحِ الشَّرِيفَ، فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ، وَلَا الدُّنْيَاءَ فَتَهُونَ عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ الْقَاضِي، نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحِ الْمُرُوزِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَزْمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ:

الخبر السابق من

طريق ابن أبي الدنيا

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، لَا تُمَازِحِ الشَّرِيفَ فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ، وَلَا تُمَازِحِ الدُّنْيَاءَ فَيَجْتَرِيَّ عَلَيْكَ.

أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ غَانِمٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ^(٣)، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ، عَنِ الْعُتْبِيِّ قَالَ:

[كَانَ لَهُ عَشْرَةٌ مِنْ

الولد ذكورا]

قَالَ مُعَاوِيَةُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: كَمْ وَلَدُكَ؟ قَالَ: عَشْرَةٌ، وَالذُّكْرَانُ فِيهِمْ أَكْثَرُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: ﴿وَنَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩]. فَقَالَ سَعِيدٌ: يُوَثِّي الْمَلِكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ يَشَاءُ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ بْنُ كَادِشٍ إِذْنَا وَمُنَاوَلَةٌ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا الْمُعَاقِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا^(٥)، نَا الْمُظْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الشَّرَّابِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرُوزِيُّ^(٦)، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّلْحِيُّ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

(١) فِي كِتَابِهِ الْمَجَالِسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ ٣/ ٢٤٥ رَقْم (١٩٤).

(٢) فِي كِتَابِهِ «الصَّمْتُ وَأَدَابُ اللِّسَانِ» ص ٢١١ رَقْم (٣٩٥)، وَيَأْسِنَادُ مُخْتَلَفٌ.

(٣) فِي كِتَابِهِ «الْفَوَائِدُ وَالْأَخْبَارُ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دَرِيدٍ»، حَقَّقَهُ إِبْرَاهِيمُ صَالِحٌ ضَمَّنَ كِتَابَ «نَوَادِرِ الرِّسَالِ»، وَالْخَبْرُ فِيهِ ص ٣٣ رَقْم (٢٦). وَانظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ٣/ ٢٠٠٧، ٢٠٠٨.

(٤) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُوَفِّي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦].

(٥) فِي كِتَابِهِ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ الْكَافِي ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٦) كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَفِي كِتَابِ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الْكَافِي: «الْمُرْتَدِيُّ»، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الْمُرْتَدِيِّ الْأَخْبَارِيِّ. انظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ٦/ ١٨٨ رَقْم (٢٦٦٥).

قال سَعِيدُ بنِ العاصِ لمعاويةَ وهو مَعَهُ على سَرِيرِهِ: يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، واللهِ لَكَأَنَّ عِمَّتَكَ خِمْرَةٌ هِنْدِيَّةٌ^(١) عِنْدَ بَعْضِ أَزْوَاجِهَا، فِيمَا يُوصَفُ لِي. قال: فلم يُجِبْهُ معاويةُ بشيءٍ. ودَخَلَ سُلَيْمَانُ بنُ صُرْدٍ، فقال^(٢) له معاويةُ: مَرَحَبًا، ها هُنَا. فأجْلَسَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعِيدِ عَلَى السَّرِيرِ؛ فساءَ لَهُ طَوِيلًا، ثم قال له: كَيْفَ بَرُّ هَذَا بِكُمْ؟ - يَعْنِي سَعِيدًا. وكانت أُمُّ سَعِيدِ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بنِ صُرْدٍ^(٣) - فقال^(٤) سَعِيدٌ: ما أَرَدْتَ بِهَذَا يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قال: ما أَرَدْتَ بِخِمْرَةِ هِنْدٍ.

[مداعبة سَعِيدِ
لمعاوية بتشبيهه عِمَّتَهُ
بِخِمْرَةِ هِنْدٍ أُمَّهُ]

أخبرنا أبو القاسم العَلَوِيُّ، أنا أبو الحسن المَقْرِي، أنا أبو محمد المِصْرِيُّ، أنا أحمدُ بنُ مَرْوانَ^(٤)،
نا أحمدُ بنَ علي المَقْرِي، نا الأصمعيُّ قال:

خَطَبَ سَعِيدُ بنِ العاصِ، فقال في خُطْبَتِهِ: مَنْ رَزَقَهُ اللهُ رِزْقًا حَسَنًا فَلْيَكُنْ
أَسْعَدَ النَّاسِ بِهِ، إِنَّهُا يَتْرُكُهُ لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ: إِمَّا مُصْلِحٌ فلا يَقِلُّ عَلَيْهِ شيءٌ، وإِمَّا
مُفْسِدٌ فلا يَبْقَى لَهُ شيءٌ. فقال معاويةُ: جَمَعَ أَبُو عِثْمَانَ طُرْفَ الكَلَامِ.

[لا يرث المال إلا
رجلان مصلح
ومفسد]

قال: ونا أحمد^(٥)، نا محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن سلام قال:

قال سَعِيدُ بنِ العاصِ: لا أَعْتَدِرُ مِنَ العِيِّ في حَالَيْنِ: إِذَا خَاطَبْتُ سَفِيهَا؛ أَوْ
طَلَبْتُ حَاجَةً لِنَفْسِي.

[لا يعتذر عن العِيِّ
إلا إذا خاطب سفيها
أو كانت له حاجة]

قال: ونا أحمد^(٦)، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن حكيم بن قيس قال:

قال سَعِيدُ بنِ العاصِ: مَوْطِنانِ لا أَسْتَحْيِي مِنَ العِيِّ فِيهِمَا: عِنْدَ مُخَاطَبَتِي
جَاهِلًا، وَعِنْدَ مَسْأَلَتِي حَاجَةً لِنَفْسِي.

أخبرنا أبو بكرٍ وَجِيهٌ بنِ طاهرٍ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو محمد بن بألويه، وأبو

(١) في المجلس الصالح: «لكأنَّ عِمَّتَكَ هذه خمرة هند...»، وفي التاج (خ م ر): «ما أشبه عينك بخمرة
هند»، وفيه القائل عمر لمعاوية رضي الله عنها. والخِمْرَةُ: هيئة الاختيار.

(٢) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٣) ما بين المعترضتين ليس في المجلس الصالح الكافي.

(٤) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٦/٣٠، ٣١ رقم (٢٣٤١).

(٥) هو أحمد بن مروان في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٤/٤٩٧ رقم (١٧٣٤).

(٦) المصدر السابق المجالسة وجواهر العلم ٧/٣٥١ رقم (٣٢٩٢).

الحسن بن السقاء، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول^(١): حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن معروف بن خربوذ قال: قال/إسماعيل بن أمية:

[١٣٥/ب]

[لم يقل من الشعر

إلا بيتاً واحداً]

ما قال سعيد بن العاص شعراً قطُّ إلا بيتاً واحداً:

غَضِبْتُ قَرِيْشَ كُلِّهَا لِحَلِيْفِهَا وَأَنَا امْرُؤٌ بَكَرٌ هُمْ وَلَدُونِي

قال^(٢): وسمعت يحيى يقول: قال سعيد بن العاص:

فَبَطْنِي عَبْدٌ عَرَضِي لَيْسَ عَرَضِي إِذَا اشْتَهِيَ الطَّعَامُ بَعَبِدِ بَطْنِي

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد، قالوا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان العَصَارِي، نا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق^(٣)، حدثني عبد الله بن الحارث المُرُوَزِي، أخبرني محمد بن موسى المقرئ بمكة قال:

[قصده هند بنت

النعمان في حاجات

فقضاهما فاستأذنته

أن تحببه تحية الملوك]

[١٩٣]

لما وُيِّي سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْكَوْفَةَ أَتَتْهُ هِنْدُ بِنْتُ النُّعْمَانِ مُتْرَهَبَةً، مَعَهَا جَوَارِي^(٤) قَدْ تَرَهَّبْنَ وَلَبَسْنَ الْمُسُوحَ، فَاسْتَأْذَنْتْ فَأَذِنَ لَهَا، فَدَخَلَتْ فَأَجْلَسَهَا عَلَى فُرْشَةٍ، وَكَلَّمَتْهُ فِي حَاجَاتِ لَهَا فَقَضَاهَا^(٥)، فَلَمَّا قَامَتْ قَالَتْ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، أَلَا أَحْيَيْكَ بِكَلِمَاتٍ كَانَتْ الْمُلُوكُ تُحَيِّيًا بِهِنَّ قَبْلَكَ؟ قَالَ سَعِيدٌ: بَلَى. قَالَتْ: لَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ/إِلَى لَيْمٍ حَاجَةٌ، وَلَا زَالَتْ الْمِنَّةُ لَكَ فِي أَعْنَاقِ الْكِرَامِ، وَإِذَا أَرَالَ عَن كَرِيمٍ نِعْمَةٌ فَجَعَلَكَ اللَّهُ سَبَبًا فِي رَدِّهَا إِلَيْهِ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْرِ قال^(٦): وحدثني

[صل ٢٨]

(١) في كتابه التاريخ ١/١٠٢ رقم (٥٧٥).

(٢) المصدر السابق: تاريخ ابن معين ١/١٠٢ رقم (٥٧٦).

(٣) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي (ت ٢٩٨ هـ) في كتابه «القناعة»، لم يصل إلينا، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٩٣٨، ١٩٣٩.

(٤) كذا في الأصول، بإثبات ياء الاسم المنقوص، وهو جائز.

(٥) هنا ينتهي الخرم في نسخة (ب) الذي أُشير له في ص ٢٢٧ موضع الحاشية ٣.

(٦) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه.

٥

١٠

١٥

٢٠

محمد بن سلام^(١)، حدَّثني عبد الله بن مُصعب، عن عمر بن مُصعب بن الزُّبير قال:

كان يُقال لسعيد بن العاص عكَّة العسل، وكان غير طویل.

[شعر للحطيئة في

سعيد]

قال زُبیر: وأنشدني محمد بن سلام للحطيئة في سعيد بن العاص:

سَعِيدٌ فَلَا يَغْرُزُكَ خِفَّةُ لَحْمِهِ تَخَدَّدَ عَنْهُ اللَّحْمُ وَهُوَ صَنِيعٌ^(٢)

قال: ونا الزُّبير قال: وحدَّثني محمد بن حسن، عن نُوَفل بن عُمارَةَ قال:

٥

كان دَيْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ثَلَاثَةَ آلَافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ،^(٣) فاشترى معاويةً من

عمرو بن سعيد بن العاص القصرَ بألف ألف، والمزارعَ بألف ألف، والنخلَ بألف

ديون سعيد وتقييم

أملكه لسدادها]

ألف دِرْهَمٍ^(٤). فولدَ سعيدُ بن العاص محمدًا وعثمانَ الأكبر، وعمراً - يُقال له

الأشدق - ورجالاً درجوا، وأمهم أمُّ البَينِ بنتُ الحَكَمِ بن أبي العاص، أختُ

١٠

مروان بن الحَكَمِ لأبيه وأمه.

قال الزُّبير^(٤): وماتَ سعيدُ بنُ العاصِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أميةَ في

قصره بالعَرَصَةِ، على ثلاثة أميالٍ من المدينة، ودُفِنَ بالبقيع، وأوصى إلى ابنه عمرو

[وصيته أن يُدفن

بالبقيع ويباع قصره

إلى معاوية]

الأشدق، وأمره أن يدفنه بالبقيع؛ قال: إِنَّ قَلِيلًا لِي عِنْدَ قَوْمِي فِي بَرِّي بِهِمْ أَنْ

١٥

يَحْمِلُونِي عَلَى رِقَابِهِمْ مِنَ الْعَرَصَةِ إِلَى الْبَقِيعِ. ففعلوا، وأمر ابنه عمراً إذا دفنه أن

يركب إلى معاوية فينعه، ويبيعه منزله بالعَرَصَةِ، وكان منزلاً قد اتَّخذَهُ سعيد،

وغرس فيه النَّخْلَ، وزرع فيه وبني فيه قصرًا مُعجَبًا، ولذلك القصر يقول أبو

(١) في (س): «محمد بن هلال».

(٢) كذا في (صل، ب، د)، وفي (داماد): «تجرد»، وفي (س): «صقيع»، وفي ديوان الحطيئة، والأغاني

والشعر والشعراء وطبقات فحول الشعراء: «صَلِيبٌ» والقصيدَة على الباء الموحدة المضمومة.

وتخَدَّد: تَشَنَّجٌ وَهَزَلٌ وَنَقْصٌ. والمتخَدَّد: المهزول. انظر اللسان (خ دد). والصنيع: كلُّ ما صنَع من خيرٍ

ونحوه، والفعلُ الحَسَنُ، والسيف - أو السهم - المَجْلُو المَجْرَب. انظر المعجم الوسيط (ص ن ع).

(٣-٤) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٤) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش، فلعله في القسم المفقود منه، وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه

نسب قريش ص ١٧٦.

قَطِيفَةَ عَمْرٍو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ:

الْقَصْرُ - ذُو النَّخْلِ فَالْجَمَاءُ فَوْقَهَا أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونَ
 وقال لابنه عمرو: إِنَّ مَنَزِلِي هَذَا لَيْسَ مِنَ الْعُقَدِ^(١)، إِنَّمَا هُوَ مَنَزَلٌ نُزِّهَةٌ، فَبِعُهُ
 مِنْ مُعَاوِيَةَ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي، وَلَا تَقْبَلْ مِنْ مُعَاوِيَةَ قَضَاءَ دَيْنِي
 ٥ فَتُزَوِّدَنِي إِلَى رَبِّي. فَلَمَّا دَفَنَهُ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ وَقَفَ لِلنَّاسِ بِالْبَيْعِ، فَعَزَّوهُ، ثُمَّ رَكِبَ
 رَوَّاحِكُهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَنَعَاهُ لَهُ أَوْلَ النَّاسِ؛ فَاسْتَرْجَعَ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ
 تَرَحَّمَ عَلَيْهِ، وَتَوَجَّعَ لِمَوْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَمْ؟
 قَالَ: ثَلَاثُمِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ. قَالَ: هِيَ عَلَيَّ. قَالَ: قَدْ أَبَى ذَلِكَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ عَنْهُ
 مِنْ/ أَمْوَالِهِ، أَبِيعُ مَا اسْتَبَاعَ مِنْهَا. قَالَ: فَعَرَّضَنِي مَا شِئْتَ. قَالَ: أَنْفَسَهَا وَأَحْبَبَهَا
 ١٠ إِلَيْنَا وَإِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ مَنَزِلُهُ بِالْعَرَصَةِ. فَقَالَ مُعَاوِيَةَ: هِيَهَاتَ، لَا تَبِيعُونَ هَذَا الْمَنْزِلَ،
 انظُرْ غَيْرَهُ. قَالَ: فَمَا نَصْنَعُ؟ نُحِبُّ تَعْجِيلَ قَضَاءِ دَيْنِهِ. فَقَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِثَلَاثُمِئَةِ
 أَلْفِ. قَالَ: اجْعَلْهَا بِالْوَافِيَةِ^(٢) - يُرِيدُ دِرَاهِمَ فَارَسَ، الدَّرْهَمُ زِنَةُ الْمُثْقَالِ الذَّهَبِ -
 قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: وَاحْمِلْهَا لِي إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: وَأَفْعَلُ.

قال: فَحَمَلَهَا لَهُ، فَقَدِمَ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ، فَجَعَلَ يُفَرِّقُهَا فِي دُيُونِهِ، وَيُجَاسِبُهُمْ
 ١٥ بِهَا بَيْنَ الدِّرَاهِمِ الْوَافِيَةِ، وَهِيَ الْبَغْلِيَّةُ^(٣)، وَبَيْنَ الدِّرَاهِمِ الْجَوَازِ، وَهِيَ تَنْقُصُ فِي

(١) الْعُقْدُ: جَمْعُ عُقْدَةٍ، وَالْعُقْدَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحَائِطُ الْكَثِيرُ النَّخْلِ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ فَقَدْ
 أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ وَاسْتَوْتَقَ مِنْهُ ثُمَّ صَيَّرُوا كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَوْتَقُ الرَّجُلُ بِهِ لِنَفْسِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ:
 عُقْدَةٌ. وَالْعُقْدَةُ: مَا فِيهِ بَلَاغُ الرَّجُلِ وَكِفَايَتُهُ. التَّاجُ (ع ق د).

(٢) يُقَالُ: وَزَنَ لَهُ بِالْوَافِيَةِ: أَيُّ بِالصَّنَجَةِ التَّامَّةِ. وَدِرْهَمٌ وَافٍ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ يَزِنُ مِثْقَالًا. وَوَقَى الدَّرْهَمُ
 ٢٠ الْمُثْقَالَ: عَادَلَهُ. انظُرِ اللِّسَانَ وَأَسَاسَ الْبَلَاغَةِ (و ف ي).

(٣) الْبَغْلِيَّةُ: نَسَبَةٌ إِلَى مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ رَأْسُ الْبَغْلِ، فَجَمَعَ الْخَفِيفَ وَالثَّقِيلَ وَجَعَلَ دَرَاهِمِينَ مُتَسَاوِيَيْنَ،
 فَجَاءَ كُلُّ دَرْهَمٍ سِتَّةَ دَوَانِيقَ. انظُرِ الْمَصْبَاحَ الْمُنِيرَ فِي غَرِيبِ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ. وَكَانَتِ الدِّرَاهِمُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ مُخْتَلِفَةً، فَكَانَ بَعْضُهَا خَفِيفًا وَهِيَ الطَّبْرِيَّةُ، كُلُّ دَرْهَمٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ دَوَانِيقَ، وَهِيَ طَبْرِيَّةُ
 الشَّامِ، وَبَعْضُهَا ثِقَالًا كُلُّ دَرْهَمٍ ثَلَاثَانِيَّةَ دَوَانِيقَ، وَكَانَتِ تَسْمَى الْعَبْدِيَّةَ أَيْضًا. انظُرِ الْمَصْبَاحَ الْمُنِيرَ
 (دره).

[وأوصى ابنه أن لا

يقوم معاوية بوفاء

ديونه ففعل]

[١٣٦/أ]

العشرة ثلاثة، كل سبعة بالبغليّة عشرة بالجواز. حتى أتاه فتى من قريش يذكر حقاً له في كُراعٍ أديمٍ بعشرين ألفَ درهمٍ على سعيد بن العاص، بخطّ مؤلّي لسعيد كان يَقومُ/ لسعيد على بعضِ نفقاته، وبشهادة سعيدٍ على نفسه بخطّ سعيد. فعرفَ حَطَّ المولّي وخطّ أبيه، وأنكر أن يكونَ للفتى وهو صُعلوكٌ من قريشٍ هذا المال؛ فأرسل إلى مؤلّي أبيه، فدفع إليه الصكّ، فلما قرأه المولّي بكى ثم قال: نعم، أعرفُ هذا الصكّ، وهو حقّ، دَعاني مولاي فقال لي: وهذا الفتى عنده على بابِه معه هذه القطعةُ الأديم، اكتُب فكتبتُ بإملائه هذا الحقّ. فقال عمرو للفتى: وما سببُ مالِكَ (١) هذا؟ قال: رأيتُهُ وهو معزولٌ يمشي وحده، فقمتُ فمسيتُ معه، حتى بلغ باب داره، ثم وقف فقال: هل لك من حاجة؟ فقلتُ: لا، إلاّ أنّي رأيتك تمشي وحداك، فأحببتُ أن أصلَ جناحك. فقال: وصلتك رَحِمٌ يا بن أخي. قال: ابغني قطعة أديم. فأتيتُ خَرَّازًا عند باب داره، فأخذتُ منه هذه القطعة، فدعا مؤلّاهُ هذا فقال: اكتُب. فكتبتُ وأملتُ عليه هذا الكتاب. وكتب فيه شهادتهُ على نفسه، ثم دفعه إليّ وقال: يا بن أخي، ليس عندنا اليوم شيء، فخذ هذا الكتاب، فإذا أتانا شيءٌ فأتنا به إن شاء الله. فمات رَحِمَه الله قبل أن يأتيه شيء. قال عمرو: لا جرم، لا تأخذها إلاّ وافيةً. فدفعها إليه كلّ سبعة بائنتي عشرة جوازًا.

قال: ونا الزبير، حدّثني عمّي مُصعبُ بن عبد الله، عن مُصعب بن عثمان (٢) قال: وحدّثني محمد بن حسن، عن عيسى بن موسى بن مُعبد، عن فضالة بن عثمان قال:

اشترى معاوية عرصة سعيد من ابنه عمرو بن سعيد بألف ألف درهم.
أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل (٣)، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا أبو القاسم

(١) - ما بينها سقط من (داماد).

(٢) في (س): «عن مصعب بن عبد الله».

(٣) يروي المؤلف هذا الخبر بهذا الإسناد عن شيخه في جملة الأخبار التي لم تعرف مصنفاً أصحابها، انظر موارد ابن عساكر ٢٢٤٢/٣. والخبر يرويه المزي في تهذيب الكمال ٥٠٩/١٠ بإسناده عن سليمان بن أبي شيخ، به.

عليُّ بن محمد بن عليِّ الفارسيُّ بمصر، أنا أبو أحمد عبدُ الله بن محمد بن عبدِ الله بن الناصِح بن شُجَاع المُفسِّر بمصر، نا أبو عبد الله الحسين بن سليمان النَّحْوِيُّ، نا سليمان بن أبي شيخ، نا محمد بن الحكم، عن عَوَانَةَ قال:

لما تُوفِّي سَعِيدُ بنِ العاصِ قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ: تُوفِّي سَعِيدُ بنِ العاصِ. فقال معاوية: ما ماتَ رجلٌ تَرَكَ عَمْرًا.

وقيل له: تُوفِّي ابنُ عامِرٍ. فقال: لم يَدَعْ خَلْفًا ابنُ عامِرٍ. وكان سَعِيدُ وابنُ عامِرٍ ماتا في عامٍ واحدٍ، في سنةِ ثَمَانٍ وخمسين، كانتَ بَيْنَهُمَا جُمُعَةٌ، وماتَ سَعِيدُ قَبْلَ ابنِ عامِرٍ.

أَبَانَا أبو الغَنَائِمِ، ثم حَدَّثَنَا أبو الفَضْلِ الحافظُ، أنا أبو الفَضْلِ، وأبو الحسين، وأبو الغَنَائِمِ - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن/عَبْدَانَ، أنا أبو الحسن بن سَهْلٍ، نا محمد بن إسماعيل قال (١): وقال مُسَدَّد:

ماتَ سَعِيدُ بنِ العاصِ، وأبو هريرة، وعائشةُ، وعبدُ الله بنُ عامِرٍ سنةَ سَبْعٍ أو ثَمَانٍ وخمسين.

وقال غيرُه: كُنْيَةُ سَعِيدِ أبو عبدِ الرحمنِ القُرَشِيِّ؛ ماتَ سنةَ تِسْعٍ وخمسين. قرأتُ علي أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي محمد التميمي، أنا أبو الحسن المؤدَّب (٢)، أنا أبو سليمان/الرَّبِيعِيُّ قال (٣): قال الهيثمُ بن عديّ:

فيها - يَعْنِي سنةَ سَبْعٍ وخمسين - ماتَ سَعِيدُ بنِ العاصِ، وعبدُ الله بن عامِرٍ.

وَذَكَرَ أَنَّ أباهُ أَخْبَرَهُ عن أَحْمَدَ بنِ عُبيدٍ، عن الهيثمِ، بِذَلِكَ. أَخْبَرَنَا أبو بكرٍ وَجِيهٌ بن طاهرٍ، أنا أبو صالح أحمدُ بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بنُ السَّقَّا، وأبو

(١) هو البخاري في كتابه التاريخ الكبير ٣/٥٠٢.

(٢) في (د، داماد): «المؤذن».

(٣) هو أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربيعي في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/١٦١.

[قول معاوية فيه:
مَنْ خَلَّفَ عَمْرًا لم
يمت]

[صل ٢٩]
تأريخ موت سعيد
عند البخاري]

[١٣٦/ب]
وعند الربيعي في
تاريخ مولد العلماء
ووفياتهم]

محمد بن بالويه، قال: نا محمد بن يعقوب قال: سمعتُ عباس^(١) بن محمد يقول: سمعتُ يحيى بن معيين يقول^(٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَعْوَرِ قَالَ:

[وفاته عند ابن معين
في تاريخه]

قال أبو معشر: مات في تلك السنة - يعني سنة ثمان وخمسين - سعيد بن العاص.

٥ أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال^(٣):

[وعند خليفة في
تاريخه]

وفيها - يعني سنة تسع وخمسين - مات سعيد بن العاص /.

[١٩٥]

سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة^(*)

١٠

ابن سعد بن جُمح الجُمحيّ

له صحبة؛ روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبد الرحمن بن سابط الجُمحي، وشهر بن حوشب الأشعري، وحسان بن عطية.

[أسماء من روى
عنهم ورووا عنه]

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد^(٤)، حدثنني عمي، نا أبو غسان، نا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط قال:

(١) في (د، داماد): «عياش»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه التاريخ ٢٣ / ١ رقم (٧٥).

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٢٦.

٢٠

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٩٠ / ٥ و ٤٠٢ / ٩، طبقات خليفة ص ٥٥٠ رقم (٢٨٢٣)، التاريخ الكبير للبخاري ٤٥٣ / ٣ (١٥١٠)، الجرح والتعديل ٤٨ / ٤ (٢٠٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٩٢ / ٣ رقم (١١٥٨)، صفة الصفوة ١ / ٦٦٠ (ط دار المعرفة)، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٤١٠ / ٢، تاريخ الإسلام ١١٨ / ٢، الوافي بالوفيات ١٥ / ١٤٤، الإصابة ٣ / ١١٠ (٣٢٧٢)، الأعلام للزركلي ٩٧ / ٣.

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» ٧٦ / ٣ رقم (٩٧٦).

[روايته لحديث
يدخل فقراء
المسلمين الجنة قبل
الناس]

قال سعيد بن عامر بن حذيم: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَجِيءُ فُقَرَاءُ المسلمين يَرِفُونَ كما يَرِفُ الحَمَامُ^(١)؛ ويُقال لهم: قِفُوا للحِساب. فيقولون: والله ما أعطيتمونا شيئاً تُحاسبونا به. فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: صَدَقَ عِبَادِي. فيدخلون الجنةَ قبلَ الناسِ بسبعينَ عاماً».

٥ أخبرتنا به عالياً أمُّ الْمُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ قالت: قُرئَ على إبراهيمَ بنِ منصور، أنا أبو بكر بنِ المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى^(٢)، نا الحسن^(٣) بن يزيد، نا محمد بن فضَّيل، نا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط،

[الحديث السابق من
طريق أبي يعلى]

١٠ عن سعيد بن عامر اللَّخْمِيِّ^(٤) قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَجِيءُ فُقَرَاءُ المسلمينَ يومَ القيامةِ يَرِفُونَ كما يَرِفُ الحَمَامُ^(٥)؛ فيُقال لهم: قِفُوا للحِساب. فيقولون: ما تَرَكْنَا شيئاً فتُحاسبونا عليه. فيقولُ اللهُ: صَدَقَ عِبَادِي، أَدْخَلُوهُمْ الجنةَ بغيرِ حساب».

[تصحیح المؤلف
لأسماء السند]

كذا قال: اللَّخْمِيُّ، وإِنَّها هُوَ الجُمَحِيُّ. وقال الحسن، وهو الحسين الصَّدَائِي.

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا حماد بن الحسن بن عَبَّسَةَ الوَرَّاق، نا سَيَّار بن حاتم، نا جعفر بن سليمان، والحارث بن نَبَّهَان

٢٠ (١) كذا في (صل، ب، س)، وفوق حرف الراء في (ب) علامة الإهمال، وفي (د، داماد)، ومعجم الصحابة: «يزفون كما يزف الحمام»، يقال: زَفَّ الطَّائِرُ في طَيْرَانِهِ زَفًّا وَزَفِيًّا: بَسَطَ جَنَاحِيهِ وَحَرَكَهَا، وَإِذَا عَدَا. ويقال زَفَّ الطَّائِرُ وَرَفَّرَف: حَرَّكَ جَنَاحِيهِ في الهواء، وَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ حول الشيء يريد أن يقع عليه. انظر تاج العروس ولسان العرب (رف، ف، ز ف)، وروي بالبدال المهملة كما سيأتي ص ٢٨٢ ح ٣.

(٢) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي، وإسناده يدل عليه، انظر موارد ابن عساكر ٦٠٩/١.
(٣) كذا في (صل): «الحسن»، وفوق اللفظة ضبة إشارة إلى خطئه، وسيصححه المؤلف عقيب الخبر.
(٤) كذا في (صل): «اللخمي»، وفوق اللفظة ضبة إشارة إلى خطئه، وسيصححه المؤلف عقيب الخبر.
(٥) كذا في (صل، ب، س)، وفي (د، داماد): «يزفون كما يزف» بالنزاي.

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي، وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن الحسين بن نُصير، وأبو القاسم سعد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن الشَّدَاد،

ح وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وفاطمة بنت أبي البركات بن عدنان، قالوا: أنا أبو نصر الزَّيْنَبِيُّ، أنا محمد بن عمر بن علي بن خَلْف، نا عبدُ الله بن أبي داود^(١)، نا حمَّاد بن الحسن، نا سَيَّار، نا جعفر، عن مالك بن دينار، عن شَهْر بن حَوْشَب،

ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا الفضيل بن يحيى، أنا أبو محمد بن أبي شُرَيْح، أنا محمد بن عَقِيل بن الأَزْهَر^(٢)، نا أبو عُبَيْد الله الوَرَّاق حمَّاد بن الحسن بن عَبْسَةَ بِسَامِرَةَ، ثنا سَيَّار، نا جعفر بن سليمان، والحارث بن نَبْهَان، عن مالك بن دينار، عن شَهْر بن حَوْشَب،

عن سعيد بن عامر بن حَديْم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لو أن امرأةً من نساءِ أهلِ الجنَّةِ أشرفَتْ إلى أهلِ الأرضِ لَمَلَأَتِ الأرضَ رِيحَ المِسْكِ، ولَأَذْهَبَتْ ضَوْءُ/ الشمسِ والقَمَرِ».

انتَهَى حديثُ ابنِ أبي داود، وزَادَ: «وإني والله ما كنتُ لِأختارَكَ عليهنَّ». ودَفَعَ يَدَهُ في صَدْرِهَا. يَعْنِي امرَأَتَهُ.

اللفظُ لحديثِ الحسن بن أبي بكر، ولم يذكرِ ابنُ صَاعِدٍ: ودَفَعَ يَدَهُ. إلى آخر الحديث.

أخبرتنا به عاليًا أمُّ المُجْتَبَى فاطمةُ بنتُ ناصرٍ قالت: قُرِئَ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن علي بن المثنى^(٣)، نا سُريج بن يونس^(٤)، نا محمد بن خازم، عن

(١) هو أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦ هـ) في كتابه «البعث» ص ٦٥ رقم (٨٠). (ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧-١٩٨٧).

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن الأَزْهَر البُلْخِي (ت ٣١٦ هـ) في كتابه «شمائل الصالحين» لم يصل إلينا. وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/٣٣٨.

(٣) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي، وإسناده يدل عليه، انظر موارد ابن عساكر ١/٦٠٩.

(٤) في (س): «سريج بن يونس»، وهو تصحيف. انظر الإكمال ٤/٢٧٢، وتوضيح المشبته ٥/٣٢٤، وتقريب التهذيب ص ٢٢٩.

[روايته لحديث نور
نساء أهل الجنة
ورواجهن]
[١٣٧/أ]

موسى بن قيس، عن عبد الرحمن بن سابط،

[الحديث السابق من طريق أبي يعلى]

عن سعيد بن حذيم قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن امرأة من الحور العين أخرجت يدها لوجد ریحها كل ذي روح»؛ فأنا أدعهن لكن! بالحرى أن أدعكن لهن منهن لكن.

وهذا مختصر من قصة

٥

[١٩٦]

أخبرنا بها أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أبنا أبو محمد/الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، نا مسعود بن سعد الجعفي، نا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط قال:

أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر الجمحي فقال: إنا مستعملوك على هؤلاء، تسير بهم إلى أرض العدو، فتجاهد بهم. فقال: يا عمر، لا تفتني. فقال

١٠

[تولية عمر له على جهاد العدو]

عمر: والله لا أدعكم جعلتموها في عنقي، ثم تخلّيتم مني، أنا أبعثك على قوم لست بأفضلهم، ولست أبعثك لتضرب أبارهم ولا تنتهك^(٢) أعراضهم، ولكن تجاهد بهم عدوهم، وتقسم بينهم فيهم. فقال: اتق الله يا عمر، أحب لأهل

[صل ٣٠]

[وعظه لعمر]

الإسلام ما أحب لنفسك، وأقم وجهك وقضاءك لمن استرعاك الله من قريب المسلمين وبعيدهم، ولا تقض في أمر واحد بقضاءين، فيختلف عليك أمرك، وتنزع عن الحق، وألزم الأمر ذا الحجة، يُعنيك الله على ما ولأك، وخض الغمرات إلى الحق حيث علمته، ولا تخش في الله لومة لائم.

١٥

[رفضه العطاء

وعفته عن مال

[المسلمين]

قال: فقال عمر: ويحك يا سعيد! من يطيق هذا؟ قال: من وضع^(٣) الله في عنقه مثل الذي وضع^(٣) في عنقك؛ إننا عليك أن تأمر، فيطاع أمرك، أو يترك

٢٠

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٩١ / ٥.

(٢) كذا في (صل، ب، س)، والطبقات الكبير، والوجه: «وتنتهك» معطوفة على «لتضرب» بحذف «لا» النافية.

(٣) فوق اللفظة في (صل): «قطع» في الموضعين، وفي (ب، س): «قطع» في الموضع الأول، و«وضع» في الموضع الثاني.

فتكون لك الحجة. قال: فقال عمر: إِنَّا سَنَجْعَلُ لَكَ رِزْقًا. قال: لقد أُعْطِيتُ ما يكفيني دونه - يعني عطاءه - وما أنا بِمُزْدَادٍ مِنْ مالِ الْمُسْلِمِينَ شيئًا.

قال: فكان إذا خَرَجَ عَطَاؤُهُ نَظَرَ إِلَى قُوتِ أَهْلِهِ مِنْ طَعَامِهِمْ وَكُسُوتِهِمْ، وما يُصَلِحُهُمْ، فيَعزِلُهُ وَيَنظُرُ إِلَى بَقِيَّتِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، فيقولُ أَهْلُهُ: أينَ بَقِيَّةُ المَالِ؟ فيقول: أقرضتُه. قال: فأناه نَفَرٌ مِنْ قومه فقالوا: إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ ٥ لِأَصْهَارِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِقَوْمِكَ عَلَيْكَ حَقًّا. قال: ما أَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِمْ، إِنَّ يَدِي لَمَعَ أَيْدِيهِمْ، وما أنا بِطالِبٍ أو مُلْتَمِسٍ رِضَاءِ أَحَدٍ مِنَ النّاسِ بِطَلْبِي الحورِ العِينِ، لوِ اطَّلَعْتَ مِنْهِنَّ واحِدَةً لِأَشْرَقَتْ لها الأَرْضُ كما تُشْرِقُ الشَّمْسُ؛ وما أنا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ العُنُقِ الأوَّلِ^(١) بعدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: يَجِيءُ فُقراءُ المُسْلِمِينَ^(٢) يَدِفُونَ كما يَدِفُ الحِمَامُ^(٣)، فيقال لهم: قفوا للحساب. فيقولون: والله ١٠ ما تَرَكْنَا شيئًا نَحَاسِبُ بِهِ. فيقول اللهُ: صَدَقَ عِبَادِي. فيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ النّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا.

وقد رَوَى الشَّعْبِيُّ بَعْضَ القِصَّةِ ولم يُسْنِدْ مِنْها شيئًا.

أخبرنا [ملحقًا] أبو القاسم الشَّحَامِي، أنا أبو سعد الجَنْزُرِيُّ، أنا الحاكم أبو أحمد^(٤)، أنا أبو جعفر محمد بن الحسين الحَنْعَمِي بالكوفة، نا جعفر بن محمد بن عبد السلام، نا أبو معاوية، عن موسى ١٥

(١) العُنُق: الجماعة الكثيرة من الناس. ويُقال: جاء القوم عُنُقًا عُنُقًا أي طوائف، يعني إذا جاؤوا فِرْقًا كل جماعة منهم عُنُق. انظر اللسان (ع ن ق).

(٢) في (صل) فوق اللفظة: «المهاجرين».

(٣) جاء في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (دف ف) دَفَّ الطائرُ يَدِفُ دَفِيْفًا: إذا حَرَّكَ جناحِيهِ لطيرانه، ومعناه ضرب بهما دَفِيْفِهِ وهما جناه. اهـ. وقد رُوِيَ (رف) و (زف) بالراء والزاي كما تقدَّم ص ٢٧٩ ح ١.

(٤) هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكَرَّاسِي الحاكم الكبير (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم» وصلنا منه الجزء العاشر والحادي عشر من رواية أبي سعد الكنجرودي، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٥٥ (٥٨-٧٣)، و ٦٠ (١٢٥-١٣٤)، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧٥، ٢٩٩، وموارد ابن عساكر ١١١٦/٢.

الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط،

عن سعيد بن حذيم قال: بَلَغَ عَمْرٌ أَنَّهُ لَا يَدَّخِرُ فِي بَيْتِهِ مِنَ الْحَاجَةِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَعْشَرَ آلَافٍ، فَجَعَلَ يُفَرِّقُهَا صُرْرًا. قَالَ: فَمَا أَبْقَى مِنْهَا إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ بِهَذِهِ؟/ قَالَ: أَذْهَبُ بِهَا بَرِيحٍ لَنَا فِيهَا. قَالَ: فَلَمَّا نَفَدَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُمْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَذْهَبُ إِلَى بَعْضِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ أُعْطَيْتَهُمْ فَخُذْ مِنْ أَرْبَاحِهِمْ. قَالَ: نَعَمْ. وَجَعَلَ يُبَاظِلُّهَا، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أَطْلَعَتْ إصْبَعًا مِنْ أَصَابِعِهَا لَوَجَدَ رِيحَهَا كُلُّ ذِي رُوحٍ». فَأَنَا أَدْعُهَا لَكُنَّ؟! لَا وَاللَّهِ لَأَنْتَنَ أَحْرَى أَنْ أَدْعُكَ لَهْنٌ مِنْكُمْ لَهْنٌ [إلى].

[١٣٧/ب]
[كان لا يدخر شيئاً
واختبار عمر له في
ذلك]

١٠ أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ^(١)، نا سليمان بن أحمد، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا مسعود بن سعد

ح قال: ونا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا جرير،
قالا: نا يزيد بن أبي زياد،

ح قال: ونا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبد الحميد بن صالح،
نا أبو معاوية، عن موسى الصغير،
١٥ قالوا: عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال:

دَعَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا مِنْ بَنِي جُمَحٍ يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذِيمٍ،
فَقَالَ لَهُ: إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ عَلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: لَا تَفْتِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ:
وَاللَّهِ لَا أَدْعُكَ، قَلَّدْتُمُوهَا فِي عُنُقِي وَتَتْرُكُونِي! فَقَالَ عَمْرٌ: أَلَا نَفَرِضُ لَكَ رِزْقًا؟
فَقَالَ: قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي عَطَائِي مَا يَكْفِينِي دُونَهُ، أَوْ فَضْلًا عَلَى مَا أُرِيدُ.
٢٠

قال: وكان إذا خرج عطاؤه ابتاع لأهله قوتهم، وتصدق ببقية، فتقول له
امرأته: أين فضل عطائك؟ فيقول: قد أقرضته. فأتاه ناس فقالوا: إن لأهلك
عليك حقًا، وإن لأصهارك عليك حقًا. فقال: ما أنا بمستأثر عليهم، ولا

(١) في كتابه حلية الأولياء ١/٢٤٦.

بِمُلْتَمَسٍ^(١) رَضِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ؛ أَطْلُبُ الْحَوْرَ الْعَيْنَ، لَوْ أَطَّلَعْتُ خَيْرَةً مِنْ خَيْرَاتِ الْجَنَّةِ لِأَشْرَقَتْ لَهَا الْأَرْضُ كَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ، وَمَا أَنَا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ الْعُنُقِ الْأُولِ بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ لِلْحِسَابِ، فَيَجِيءُ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَزِفُونَ كَمَا يَزِفُ الْحَمَامُ»^(٢)، فَيُقَالُ لَهُمْ: قَفُوا عِنْدَ الْحِسَابِ^(٣).
 فيقولون: ما عندنا حساب، ولا آتيتونا شيئاً. فيقول ربهم: صدق عبادي. فيفتح
 لهم باب الجنة، فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً».

لفظُ حديثِ جرير:

وقال موسى الصَّغِيرُ فِي حَدِيثِهِ: فَبَلَغَ عُمَرَ أَنَّهُ تَمُرٌّ بِهِ كَذَا وَكَذَا لَا يَدَّخِرُ فِي بَيْتِهِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ مَالًا، فَأَخَذَهُ وَصَرَّهُ صُرَّرًا، فَتَصَدَّقَ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا
 وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لو أنَّ حَوْرَاءَ أَطَّلَعَتْ إصْبَعًا مِنْ أَصَابِعِهَا
 لَوَجَدَ رِيحَهَا كُلَّ ذِي رُوحٍ». فَأَنَا أَدْعُهُنَّ لَكُنَّ! وَاللَّهِ لَأَنْتُنَّ أَحْرَى أَنْ أَدْعَكُنَّ لَهُنَّ
 مِنْهُنَّ لَكُنَّ.

[الخبر السابق بلفظ

جرير]

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو عَلِي
 الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ، نَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُوحٍ، نَا
 مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ حِمَصَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوا لَهُ فُقَرَاءَهُمْ؛ فَرَفَعَ الْكِتَابَ، فَإِذَا فِيهِ
 سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ؛ قَالَ: مَنْ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُنَا. قَالَ:
 وَأَمِيرُكُمْ فَقِيرٌ؟! قَالُوا: نَعَمْ. فَعَجِبَ فَقَالَ: كَيْفَ يَكُونُ أَمِيرُكُمْ فَقِيرًا؟ أَيْنَ
 عَطَاؤُهُ؟ أَيْنَ رِزْقُهُ؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا يُمَسِّكُ شَيْئًا. قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ،
 ثُمَّ^(٤) عَمَدَ إِلَى أَلْفِ دِينَارٍ فَصَرَّهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: أَقْرَبُوهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُولُوا

[رُفِعَتْ أَسْمَاءُ فُقَرَاءِ

حِمَصَ إِلَى عُمَرَ فَكَانَ

سَعِيدٌ مِنْ بَيْنِهِمْ

فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ]

(١) في (ب، س): «بمستلمس».

(٢) تقدّم معناه، وخلاف اللفظ فيه، انظر ص ٢٧٩ ح ١.

(٣) في (س): «قفوا للحساب».

(٤) في (ب، س): «حتى».

له: بَعَثَ بِهَا إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَاسْتَعْنُ بِهَا عَلَى حَاجَتِكَ. قَالَ: فَجَاءَ بِهَا إِلَيْهِ
 الرَسُولُ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ دَنَانِيرٌ، فَجَعَلَ يَسْتَرْجِعُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا شَأْنُكَ؟
 أُصِيبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَعْظَمَ. قَالَ: فَظَهَرَتْ آيَةٌ؟ قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ.
 قَالَتْ: فَأَمْرٌ مِنَ السَّاعَةِ؟ قَالَ: بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَتْ: فَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: الدُّنْيَا
 ٥ أَتَتْنِي، الْفِتْنَةُ أَتَتْنِي دَخَلْتُ عَلَيَّ^(١). قَالَتْ: فَاصْنَعْ فِيهَا مَا شِئْتَ. قَالَ لَهَا: عِنْدَكَ
 عَوْنٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: أَتَيْتَنِي بِهِ^(٢). قَالَ: فَاتَتْهُ بِخَمَارِهَا، فَصَرَّ الدَّنَانِيرَ فِيهَا صُرْرًا،
 ثُمَّ جَعَلَهَا فِي مِخْلَافَةٍ، ثُمَّ بَاتَ يُصَلِّي حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ اعْتَرَضَ بِهَا جَيْشًا مِنْ جُيُوشِ
 الْمُسْلِمِينَ، فَأَمْضَاهَا كُلَّهَا. فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: / لَوْ كُنْتَ حَبَسْتَ مِنْهَا شَيْئًا/ نَسْتَعِينُ
 بِهِ؟ فَقَالَ لَهَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْجَنَّةِ إِلَى
 ١٠ الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ الْأَرْضَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا اخْتَارَ عَلَيْهِنَّ. فَسَكَتَتْ.
 وَرَوَاهُ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، فَرَفَعَهُ.

[١٩٨][١٣٨/١]

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْنُوسِيِّ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ الْحَلِيِّ، أَنَا
 أَبُو يُوْسُفَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ بْنِ مُوسَى الْمِصْبِيِّ، نَا أَبُو عِثَانَ سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ
 الْمُبَارَكِ^(٣)، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي / حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ،
 ١٥ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ خَيْرَةَ مِنْ خَيْرَاتِ الْحِسَانِ أَطَّلَعَتْ مِنَ السَّمَاءِ
 لِأَضَاءَتْ لَهَا الْأَرْضَ، وَلَقَهَرَ ضَوْؤُهَا وَجْهَهَا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَلَنْصِيفُ تُكْسَاهُ خَيْرٌ
 مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: وَلَآنْتِ أَحَقُّ أَنْ أَدْعَكَ لَهَنَّ مِنْ أَنْ أَدْعَهَنَّ لَكَ.
 وَرَوَاهُ يَحْيَى الْبَابُلْتِيُّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ.

[صل ٣١]

[الخبر السابق من

طريق ابن المبارك]

أَبَانَا بِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شُعَيْبٍ
 الْحَرَّانِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ:
 ٢٠

(١) فِي (ب، س): «أَتَيْتَنِي حَتَّى حَلَّتْ عَلَيَّ».

(٢) كَذَا فِي (صَل، ب)، وَالْوَجْهُ: «أَتَيْتَنِي بِهِ»، وَفِي (س): «إِنِّي بِهِ».

(٣) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِهِ «الْجِهَاد» ص ٧٣ رَقْم (٢٤).

(٤) هُوَ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١ / ٢٤٤، ٢٤٥.

لما عَزَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ عَنِ الشَّامِ بَعَثَ سَعِيدَ بْنَ
 عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ بِجَارِيَةٍ مِنْ قَرِيشٍ نَضِيرَةَ الْوَجْهِ، فَمَا
 لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ؛ قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرًا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِالْفِ
 دِينَارِ. قَالَ: فَدَخَلَ بِهَا عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: إِنَّ عَمْرًا بَعَثَ إِلَيْنَا بِمَا تَرَيْنَ. قَالَتْ: لَوْ أَنَّكَ
 اشْتَرَيْتَ لَنَا أَدَمًا وَطَعَامًا، وَادَّخَرْتَ سَائِرَهَا. فَقَالَ لَهَا: أَفَلَا أَذُكُّكَ عَلَى أَفْضَلِ مِنْ
 ٥ ذَلِكَ؟ نُعْطِي هَذَا الْمَالَ مَنْ يَتَّجِرُ لَنَا فِيهِ، فَنَأْكُلُ مِنْ رُبْحِهَا، وَضَمَانُهَا عَلَيْهِ. قَالَتْ:
 فَنَعَمْ إِذَا. فَخَرَجَ فَاشْتَرَى أَدَمًا وَطَعَامًا، وَاشْتَرَى بَعِيرَيْنِ وَغُلَامَيْنِ يَمْتَارَانِ عَلَيْهَا
 حَوَائِجَهُمْ، وَفَرَّقَهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ. قَالَ: فَمَا لَبِثْتَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَتْ
 لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنَّهُ قَدْ نَفَدَ كَذَا وَكَذَا، فَلَوْ أَتَيْتَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَخَذْتَ لَنَا مِنَ الرَّبْحِ،
 فَاشْتَرَيْتَ لَنَا مَكَانَهُ. قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهَا، قَالَ: ثُمَّ عَاوَدْتُهُ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهَا، حَتَّى
 ١٠ آذَتْهُ وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتَهُ إِلَّا مِنْ لَيْلٍ إِلَى لَيْلٍ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِمَّنْ
 يَدْخُلُ بِدُخُولِهِ، فَقَالَ لَهَا: مَا تَصْنَعِينَ؟ إِنَّكَ قَدْ آذَيْتِيهِ، وَإِنَّهُ قَدْ تَصَدَّقَ بِذَلِكَ الْمَالِ.
 فَبَكَتْ أَسْفًا عَلَى ذَلِكَ الْمَالِ. قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكَ، إِنَّهُ
 كَانَ لِي أَصْحَابٌ فَارْقُونِي مِنْذُ قَرِيبٍ، مَا أُحِبُّ أَنْيَّ صَدَدْتُ عَنْهُمْ، وَأَنْ لِي الدُّنْيَا
 ١٥ وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ خَيْرَةً مِنْ خَيْرَاتِ الْحِسَانِ أَطْلَعَتْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَضَاءَتِ لِأَهْلِ
 الْأَرْضِ، وَلَقَهَرُ ضَوْءُ وَجْهِهَا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَلِنَصِيفٍ تُكْسَى خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
 وَمَا فِيهَا؛ فَلَأَنْتِ فِي نَفْسِي أَحْرَى أَنْ أَدْعَكَ لِهِنَّ مِنْ أَنْ أَدْعَهُنَّ لَكَ. قَالَ:
 فَسَمَحَتْ وَرَضِيَتْ.

[القصة السابقة من

وجه آخر ولفظ

مختلف]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي^(١)، أنا
 ٢٠ عبد الله بن محمد قال: قال مُصْعَبُ:

هُوَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ.

(١) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»،

وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مع ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة

العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ١١٩٣/٢، ١١٩٤.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (١):

[نسبه عند الزبير بن
بكار في جمهرة نسب
قريش]

وولد ربيعة بن سعد بن جمح سلامان، وأمه ابنت حذافة بن جمح، فولد سلامان بن ربيعة حذيفاً، وأمه من خزاعة، فولد حذيم بن سلامان عامر بن حذيم وأمه كريمة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

٥

فولد عامر بن حذيم سعيد بن عامر، ولأه عمر بن الخطاب بعض أجناد الشام، فبلغ عمر أنه/يُصِيبُهُ لَمَمٌ، فأمره بالقدوم عليه، فقدم وكان زاهداً، فلم

[١٩٩]

[١٣٨/ب]

ير معه عمر إلا مزوداً وعكازاً وقدحاً. / فقال له عمر: ما معك إلا ما أرى؟ قال له سعيد: وما أكثر من هذا! عكاز أحمل به زادي، وقدح أكل فيه. قال له عمر: أبك لَمَمٌ؟ قال: لا. قال: فما غشية بلغني أنها تُصِيبُكَ؟ قال: حَصْرْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ حِينَ صَلَبَ، فدعا على قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يُغَشَى عَلَيَّ. فقال له عمر: ارجع إلى عمك. فأبى، وناشده إلا أعفاه.

[سبب الغشية التي
كانت تصيبه]

١٠

قال الزبير: وقوم يُحِطُّونَ فِي نَسَبِهِ، فيقولون: سلامان بن عريج بن ربيعة، وذلك خطأ، عريج وربيعة ولؤذان بنو سعد بن جمح. فأما عريج فلم يكن له ولد إلا بنات، إحداهن سعدى أم عبد الله بن جدعان.

[تنبيه الزبير بن بكار
لخطأ في نسبه]

١٥

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيزون، قالا: - أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (٢):

[ذكره في طبقات
خليفة الخياط]

سعيد بن عامر بن حذيم بن سلمان (٣) بن ربيعة بن عريج (٤) بن سعد بن

٢٠

(١) ليس الخبر في المطبوع من جمهرة نسب قريش للزبير، فلعله في القسم المفقود منه، وهو في نسب قريش للمصعب ص ٣٩٩.

(٢) طبقات ابن خياط ص ٥٥٠ رقم (٢٨٢٣).

(٣) كذا في (صل)، وفوقها في (ب) ضبة.

(٤) في (س): وطبقات خليفة: «عويج» بالواو، وهي غير واضحة في (صل) وهو مخالف لما جاء في

جميع المصادر السابقة، والمثبت من (ب، د، داماد).

جَمَحَ بن عمرو؛ ومات بالشام^(١).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمرو بن علي الدنيا، نا محمد بن سعد قال^(٢):

في الطبقة الثالثة: سعيد بن عامر بن حذيم الجُمَحِي، شهد خيبر، وهاجر، ولا نعلم له بالمدينة داراً؛ وهو والي عمر على بعض الشام. مات سنة عشرين. ٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال^(٣):

في الطبقة الثالثة: من بني جُمَحَ بن عمرو: سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَحَ بن عمرو بن هُصَيْصِ بن كعب، وأمه أروى بنت أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، ولم يكن لسعيد ولد ولا عقب. وأسلم سعيد بن عامر قبل خيبر، وهاجر إلى المدينة، وشهد مع النبي ﷺ خيبر وما بعد ذلك من المشاهد، ولا نعلم له بالمدينة داراً. ١٠

قال محمد بن عمر^(٤): ومات سعيد بن عامر سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب.

١٥ أنبأنا أبو محمد بن الأبتوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو علي المدائني، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال^(٥): وسعيد بن عامر بن حذيم يقول من ينسبه: سعيد بن عامر بن حذيم بن

٢٠ (١) قوله: «ومات بالشام»، ليس في طبقات خليفة.

(٢) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطاً. انظر موارد ابن عساكر ١٦٣٨/٣.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٩٠/٥.

(٤) في الطبقات الكبير ٩٣/٥.

(٥) في كتاب «معرفة الصحابة وأنسابهم» لابن البرقي أحمد بن عبد الله (ت ٢٧٠)، وهو الذي يرويه

عنه المدائني أحمد بن علي (ت ٣٢٧). لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر

[ترجمته ووفاته عند
ابن البرقي
[صل ٣٢]

سلمان^(١) بن ربيعة بن عريج، واسم عريج دُعْمُوص بن سعد بن جُمَح، كان والياً
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى الشَّامِ. وَيُقَالُ: إِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ تُوِّفِيَ سَنَةَ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ، وَأُمُّ سَعِيدٍ/أَرْوَى بِنْتُ أَبِي مُعَيْطٍ؛ لَهُ حَدِيثَانِ.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْحَافِظُ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ
الصَّيْرَفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ، قَالَا - : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٢):

[ترجمته عند
البخاري في التاريخ
الكبير]

سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَذِيمِ الْجُمَحِيِّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ: مَاتَ فِي زَمَنِ عُمَرَ؛ نَسَبَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ؛ هُوَ عَامِلُ عُمَرَ، حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيَّ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا
أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٣):

وعند أبي زرعة في
طبقاته
[٢٠٠]

وسعيد بن عامر بن حذيم أحد أمراء حمص من قريش.
/ كما حدثنا علي بن عياش، عن حريز بن عثمان^(٤)، أنه حدثهم؛ قال أبو زرعة:
وهو عامل عمر بالشام على الخراج. حدثنا به أبو مسهر يحيى بن صالح
/ عن سعيد بن عبد العزيز، نسبه في بني جُمَح.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنُ جَوْصَا إِجَارَةَ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جَوْصَا قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ^(٥) فِي تَسْمِيَةِ مَنْ

[١٣٩/أ]

(١) كذا في (صل، ب)، وفوق الاسم فيها ضبة، ومن غيرها في (د، داماد، س).

(٢) هو البخاري في كتابه التاريخ الكبير ٣ / ٤٥٣.

(٣) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا
إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣ / ١٦٤٦.

(٤) في (س): «جرير بن عثمان».

(٥) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم
يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣ / ١٦٤٤.

٥

١٠

١٥

٢٠

شَهِدَ الْفَتْحَ:

سعيدُ بن عامر بن حذيم الجُمَحِي.

[ذكره عند ابن

سُميع في طبقاته]

أبنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي، أنا أبو القاسم علي بن المحسن التُّوخي، أنا محمد بن

المُظَفَّر، أبنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي^(١)،

[وعند البغدادي في

٥ قال في تسمية مَنْ نَزَلَ حِمَصَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَرِيشٍ وَعَمِلَ

تاريخ الحمصيين]

عليها قال: واستعمل عليها عمر بن الخطاب بعد عياض سعيد بن عامر بن

حذيم، من بني جُمَح، فبلغنا أنه مات بحمص.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو المعمر المُسَدَّد بن أبي طالب

علي بن عبد الله بن أبي السَّجِيس، أبنا أبي، نا عبد الصمد بن سعيد القاضي^(٢)،

[وعند عبد الصمد

١٠ قال في تسمية مَنْ نَزَلَ حِمَصَ مِنَ الصَّحَابَةِ: سعيد بن عامر بن حذيم، ولي

في تسمية من نزل

حمص في خلافة عمر، جُمَحِيٌّ ولي حمص نصف سنة في آخر المحرم سنة عشرين،

[حمص]

وتوفي فيها في جمادى سنة عشرين.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال^(٣):سعيد^(٤).

[ضبط نسبه عند

الدارقطني والإكمال]

١٥

ح وقرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٥):

(١) هو أبو بكر البغدادي (توفي سنة بضع وثلاثمئة) في كتابه «تاريخ الحمصيين»، لم يصل إلينا وهذا

إسناده، انظر ترجمته في المجلد ٧/٣٧٣، وموارد ابن عساكر ١/١٧٩-١٨١.

(٢) هو أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب المحدث الحافظ قاضي

٢٠ حمص (ت ٣٢٤ هـ) في كتابه «تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ»، لم يصل إلينا.

انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦١٩، ١٦٢٠.

(٣) في كتابه المؤتلف والمختلف ٣/١٣٣١.

(٤) كذا في الأصول؛ يعني أن قول الدارقطني وقول ابن ماکولا الآتي اشتركا في النص. إذ قال

الدارقطني: وسعيد بن عامر بن حذيم بن سلمان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح، له صحبة

ورواية عن النبي ﷺ. اهـ.

(٥) في كتابه الإكمال ٦/١٨٠، ١٨١.

أَمَّا عَرِيحٌ - بَضَمٌ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الرَّاءِ - [ف] سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ بْنِ
سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْحَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ؛ لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ.

زَادَ الدَّارَقُطْنِيُّ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَةَ، أَبْنَا أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ (١):
سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْحَةَ (٢) بْنِ سَعْدِ بْنِ
جُمَحٍ. مَاتَ بِالرَّقَّةِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ، وَقَبْرُهُ بِهَا، وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي مُعَيْطٍ؛ رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: مَاتَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَهُوَ أَمِيرٌ
قَيْسَارِيَّةَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَكَانَ عَلَى حِمصَ،
اسْتَعْمَلَهُ عَمْرُ بَعْدَ عِيَاضِ بْنِ جَمَّارٍ (٣).

كَذَا قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ.

وَأَبْنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِّزِ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَدَّادِ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ (٤):

سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي مُعَيْطٍ بْنِ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ؛ تُؤَوِّي بِالرَّقَّةِ، وَبِهَا قَبْرُهُ. وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ:
مَاتَ بِقَيْسَارِيَّةَ، وَهُوَ أَمِيرُهَا سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ؛ وَقِيلَ: بَلْ مَاتَ بَعْدَ عِيَاضِ بْنِ غَنَمٍ،
وَكَانَ وَالِيًا بِحِمصَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ؛ أَحَدُ الزُّهَّادِ
مِنَ الصَّحَابَةِ، حَضَرَ قَتْلَ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ بِالتَّنْعِيمِ، وَكَانَ تُصَيِّبُهُ مِنْ ذِكْرِهِ غَشِيَّةٌ؛
حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطِ الْجَمَحِيِّ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ (٥).

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندَه (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «معرفة الصحابة»، وليس الخبر
فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية المتحدة (١٤٢٦/٢٠٠٥).

(٢) كذا في (صل، ب)، و فوقها فيها ضبة، وفي (س، د، داماد): «عريح» بالراء المهملة.

(٣) كذا في (صل) و فوقها ضبة، وسيأتي أنه عياض بن غنم.

(٤) في كتابه معرفة الصحابة ٣/١٢٩٢ رقم (١١٥٨). وهذا الخبر ألحقه المؤلف في هامش (صل)
بخطه المكثف جداً وسوء التصوير لم يظهر شيئاً منه، ونقلته من باقي الأصول.

(٥) هنا في (صل) إشارة لحق إلى الهامش، وفي الهامش عبارة غير واضحة آخرها: «أنا أبو القاسم». وبعد

هذا الخبر في (صل) ليس التالي فلعل ثمة تقديماً وتأخيراً بين الخبرين، والمثبت من باقي النسخ.

[ترجمته في معرفة
الصحابة لابن مندَه]

[وعند أبي نعيم في
معرفة الصحابة]

٥

١٠

١٥

٢٠

أخبرنا [ملحقاً] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحماصي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، أنا الحسن بن علي القطان، أنا إسماعيل بن عيسى العطار، أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر^(١)، عن مَنْ ذَكَرَهُ قَالَ:

وَبَلَغَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حِذِيمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَهُ، وَأَنَّهُ قَدْ كَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَمَكَثَ أَيَّامًا لَا يَذْكُرُ ذَلِكَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَبْعَثَنِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، ثُمَّ رَأَيْتُكَ قَدْ سَكَتَ، فَمَا أَدْرِي مَا بَدَأَ لَكَ، فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَبْعَثَ / غَيْرِي فَاْبْعَثْنِي مَعَهُ، فَمَا أَرْضَانِي بِذَلِكَ! وَإِنْ كُنْتَ لَا تُرِيدُ أَنْ تَبْعَثَ أَحَدًا فَمَا أَرْضَيْتَنِي فِي / الْجِهَادِ! أَتَذُنُّ لِي رَحِمَكَ اللَّهُ حَتَّى أَلْحَقَ بِالْمُسْلِمِينَ؛ فَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ قَدْ جُمِعَتْ لَهُمْ جُمُوعٌ عَظِيمَةٌ. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا سَعِيدُ، فَإِنَّكَ مَا عَلِمْتُ مِنَ الْمُتَوَاضِعِينَ ١٠ الْمُتَوَاضِعِينَ الْمُخْبِتِينَ، الْمُتَهَجِّدِينَ بِالْأَسْحَارِ، الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا. فَقَالَ سَعِيدٌ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، نِعْمَ اللَّهُ عَلَيَّ أَفْضَلُ، لَهُ الطُّوْلُ وَالْمَنْ، وَأَنْتَ مَا عَلِمْتُكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدُوقًا بِالْحَقِّ، قَوَّامًا بِالْقِسْطِ، رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ، شَدِيدًا عَلَى الْكَافِرِينَ، تَحْكُمُ بِالْعَدْلِ، وَلَا تَسْتَأْتِرُ بِالْقَسَمِ. فَقَالَ لَهُ: حَسْبُكَ يَا سَعِيدُ، اخْرُجْ رَحِمَكَ اللَّهُ فَتَجَهَّزْ، فَإِنِّي بَاعْتُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ جَيْشًا مُمِدًّا لَهُمْ، وَمُورِدًا عَلَيْهِمْ. وَأَمَرَ بِأَلَّا فَنَادَى فِي النَّاسِ أَلَّا ١٥ انْتَدَبُوا أَيُّهَا النَّاسُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى الْقِتَالِ.

[١٣٩/ب]

[٢٠١]

[حرصه على الجهاد ولا فرق عنده أن يكون رئيساً أو مرؤوساً]

قال: فانتدب معه جيش من المسلمين في أيام. قال: وجاء سعيد بن عامر، ومعه راحلته، حتى وقف على باب أبي بكر، والمسلمون جلوس^(٢)، فقال لهم سعيد: أما إن هذا الوجه^(٣) وجه رحمة وبركة، اللهم فإن قضيت لنا - يعني البقاء - فعلى طاعتك؛ وإن قضيت علينا الفرقة فإلى رحمتك؛ وأستودعكم الله، وأقرأ^(٤)

[وداعه لأبي بكر]

(١) هو أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي مولاهم البخاري (ت ٢٠٦ هـ) في كتابه «الفتوح»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/٢٥٢.

(٢) في (س): «والمسلمين جلوس»، والمثبت من (ب).

(٣) في (ب): «أنا أم هذا الوجه».

عليكم السلام. ثم وَلَّى سائراً.

قال: وأمره أبو بكر أن يسيرَ حتى يلحقَ بيزيدَ بنِ أبي سفيان.

[دعاء أبي بكر
وأصحابه لهم]

قالوا: فقال أبو بكر: عبادَ الله، ادعُوا اللهَ أن يصحبَ صاحبكم وإخوانكم معه ويسلمهم؛ فارتفعوا أيديكم رَحِمَكُمُ اللهُ أجمعين. فرَفَعَ القومُ أيديهم وهم أكثرُ من خمسين. فقال عليُّ: ما رَفَعَ عِدَّةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ أيديهم إلى رَبِّهم يسألونهُ شيئاً إلا استجابَ لهم، ما لم يكنْ مَعْصِيَةً أو قَطِيعَةً رَحِمَ.

٥

قال: وأنا إسحاق قال: قال محمد بن إسحاق: وقال حسين بن ضَمْرَةَ: قال عليُّ بنُ أبي طالب: ما رَفَعَ أربعون رجلاً أيديهم إلى الله يسألونهُ شيئاً إلا أعطاهم إيَّاه. قال: فبلغَ ذلك سعيدياً بعدما وَقَعَ إلى الشام، ولَقِيَ العَدُوَّ فقال: رَحِمَ اللهُ إخواني، لَيْتَهُمْ لم يكونوا دَعَوَا لي^(١)، قد كُنْتُ خَرَجْتُ وإني على الشهادةِ لَحْرِيصٌ. فما هوَ إلا أن لَقِيتُ العَدُوَّ، فَعَصَمَنِي اللهُ مِنَ الهزيمةِ والفِرارِ، وَذَهَبَ مِنْ نَفْسِي ما كُنْتُ أعْرِفُ مِنْ حُبِّي الشهادةَ، فلَمَّا أن أُخْبِرْتُ أن إخواني دَعَوَا لي بالسلامةِ علمتُ أَنَّهُ قد اسْتَجِيبَ لهم. قالوا: وكان مع يزيدَ بنِ أبي سفيانِ كما أوصاهُ أبو بكر، فَشَدَّ اللهُ به وبِمَنْ كان معه أَعْضَادَ المُسْلِمِينَ، وَفَتَّ بهم أَعْضَادَ المُشْرِكِينَ.

١٠

١٥

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى التُّسْتَرِي، نا خَلِيفَةُ العُصْفُورِيِّ قال^(٢):

[بلاؤه في الحرب
ونصر الله له]

فُتِحَتْ قَيْسَارِيَّةُ أميرها معاوية بن أبي سفيان، وسعيدُ بن عامر بن حذيم، كُلُّ أميرٍ على جُنْدِهِ، فَهَزَمَ اللهُ المُشْرِكِينَ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً.

وقال ابنُ الكلبي: وذلك سنة تسع عشرة. وقال ابنُ إسحاق: سنة عشرين.

٢٠

وقال خَلِيفَةُ^(٣) في تَسْمِيَةِ عُمَالِ عمر: وولَّى سعيدَ بن عامرَ بن حذيمَ حِمَصَ.

(١) في (س): «ليتهم ما لم يكونوا دعوا لي»، والمثبت من (ب).

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٤١ حوادث سنة ١١٩.

(٣) تاريخ خليفة ص ١٥٥.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أبنا أبو عمر بن حَبِيْبِيَّة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، نا سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيّ قال:

لما ماتَ عِيَاضُ بنِ غَنَمٍ، ووَلَّى عَمْرُ بنَ الخَطَابِ سَعِيدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذِيمِ عَمَلَهُ، وكانَ على حِمصٍ وما يَلِيها مِنَ الشَّامِ، وكتبَ إليه كتاباً يُوصِيهِ فيه بِتَقْوَى اللهِ، والجِدِّ في أَمْرِ اللهِ، والقيامِ بالحقِّ الذي يَجِبُ عليه، ويأمرُهُ بوضعِ الخِراجِ والرِّفْقِ بالرَّعِيَّةِ؛ فأجابَهُ سَعِيدُ بنَ عَامِرٍ على نَحْوِ مِن كتابه.

[وصية عمر لعامر
في أول توليته على
حمص]

أخبرنا أبو عليّ الحسين بن عليّ بن أشليها، وابنه أبو الحسن عليّ، قالوا: أنا أبو الفضل بن الفرات، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك القرشي، نا محمد بن عائذ^(٢)، نا الوليد بن مسلم، نا ابنُ/لِهيعة،/ عن يونس قال:

[١٤٠/أ] [٢٠٢]

تُوِّفِيَ أبو عبيدة بنُ الجَرَّاحِ، فاستخلفَ ابنَ عَمِّه وخاله عِيَاضُ بنَ غَنَمٍ، فأقرَّهُ عَمْرُ، ثم تُوِّفِيَ عِيَاضُ بنَ غَنَمٍ، فأمرَ مكانَهُ سعيد بنَ عامر بنِ حِذِيمِ الجُمَحِيّ، ثم تُوِّفِيَ سعيدُ بنَ عامرٍ، فأمرَ مكانَهُ عمير بنَ سعد الأنصاري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حَيَّة، أنا محمد بن شجاع البلخي، أنا محمد بن عمر الواقدي^(٣)، حدَّثني عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن محمد الأحنسي قال:

استعملَ عَمْرُ بنَ الخَطَابِ سَعِيدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذِيمِ الجُمَحِيّ على حِمصٍ، وكان يُصِيْبُهُ عَشِيَّةٌ، وهو بين ظَهْرِي أصحابه، فذَكَرَ ذلكَ لِعَمْرَ بنِ الخَطَابِ، فسأله في قَدَمَةٍ قَدِمَ عليه مِن حِمصٍ فقال: يا سَعِيدُ، ما الذي يُصِيْبُكَ؟ أباكَ جَنَّةٌ؟ قال: لا والله يا أميرَ المؤمنين، ولكنِّي كنتُ فيمَنَ حَضَرَ حُبَيْبًا حينَ قُتِلَ، وسمعتُ

[الغشية التي كانت
تصيبه زادته عند
عمر ثقة به
[صل ٣٣]]

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٩٠ / ٥.

(٢) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طريقه في موارد ابن عساكر ١ / ٢٥٩، ٢٦٠، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشبكة «الإنترنت».

(٣) في كتابه المغازي ١ / ٣٥٩. وأورده ابن سعد في الطبقات الكبير ٩٢ / ٥، ٩٣.

دَعَوْتَهُ، فَوَاللَّهِ مَا خَطَرْتُ عَلَى قَلْبِي وَأَنَا فِي مَجْلِسِ إِلَّا غَشِيَّ عَلِيٌّ. قَالَ: فِرَادَتُهُ عِنْدَ عَمْرِ خَيْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ (١)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَمَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

كَانَ عَمْرٌ اسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ الْجَمَحِيِّ عَلَى بَعْضِ الشَّامِ، فَكَانَتْ تُصِيبُهُ غَشِيَّةٌ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْقَوْمِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرِ، وَقِيلَ بِالرَّجُلِ طَيْفٌ. فَسَأَلَهُ عَمْرٌ فِي قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَقَالَ: يَا سَعِيدُ، مَا هَذَا - يَعْنِي الَّذِي يُصِيبُكَ - فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا بِي مِنْ بَأْسٍ، وَلَكِنِّي كُنْتُ فَيَمَنْ حَصَرَ خُبَيْبَ بْنَ عَدِيِّ حِينَ قُتِلَ، وَسَمِعْتُ دَعْوَتَهُ، فَوَاللَّهِ مَا خَطَرْتُ عَلَى قَلْبِي وَأَنَا فِي مَجْلِسٍ إِلَّا غَشِيَّ عَلِيٌّ. فِرَادَةُ عِنْدَ عَمْرِ خَيْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيُّوَيْهِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (٢)، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ:

كَانَ عَمْرٌ بِنِ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ عَلَى بَعْضِ الشَّامِ، فَكَانَتْ تُصِيبُهُ غَشِيَّةٌ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْقَوْمِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الرَّجُلَ مُصَابٌ، فَسَأَلَهُ عَمْرٌ فِي قَدَمَةٍ قَدِمَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا سَعِيدُ، مَا هَذَا الَّذِي يُصِيبُكَ؟ قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا بِي مِنْ بَأْسٍ، وَلَكِنِّي كُنْتُ فَيَمَنْ حَصَرَ خُبَيْبَ بْنَ عَدِيِّ حِينَ قُتِلَ، وَسَمِعْتُ دَعْوَتَهُ، فَوَاللَّهِ مَا خَطَرْتُ عَلَى قَلْبِي وَأَنَا فِي مَجْلِسٍ قَطُّ إِلَّا غَشِيَّ عَلِيٌّ. قَالَ: فِرَادَتُهُ تِلْكَ عِنْدَ عَمْرِ خَيْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيُّوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٣)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَا زَهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ،

(١) هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بِنِ دَاوُدَ بِنِ الْجَرَّاحِ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٣٩١) فِي كِتَابِهِ «أَمَالِي ابْنِ الْجَرَّاحِ»، وَهُوَ مَفْقُودٌ، وَتَحْتَفِظُ الْمَكْتَبَةُ الظَّاهِرِيَّةُ مِنْهُ بِأَحَدِي وَعَشْرِينَ وَرَقَةً. انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرَ ١١٩٣، ١١٩٤.

(٢) فِي كِتَابِهِ الزَّهْدِ ص ٣١١ رَقْم (١٩١).

(٣) فِي كِتَابِهِ الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ ٩٠ / ٥.

[الخبر السابق من طريق ابن الجراح في أماليه]

[ومن طريق ابن المبارك في الزهد]

نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر قال:

أَمَرَ عُمَرُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ، فَقَالَ عُمَرُ^(١): اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أُسَلِّطْ
سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ عَلَى أَشْعَارِهِمْ وَلَا عَلَى أَبْشَارِهِمْ، وَلَكِنْ أَمَرْتُهُ أَنْ يُجَاهِدَ بِهِمْ
عَدُوَّهُمْ، وَيُعَدِّلَ فِيهِمْ، وَيَقْسِمَ فَيَنْتَهَمَ بَيْنَهُمْ. فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ
المؤمنين، اخش الله في الناس، ولا تخش الناس في الله، وأحب للمسلمين ما تحب
لنفسك وأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك، وألزم الأمر ذا الحجة
يُعينك الله على أمرك، ويكفك ما أهَمُّكَ؛ وأقم وجهك وقضاءك لمن استرعاك الله
أمره لقريب المسلمين وبعيدهم، ولا تقض في الأمر قضاءين، فيختلف عليك
رأيك، وتنزع/ عن الحق، وخض الغمرات إلى الحق حيث علمته، ولا تخف في الله
لومة لائم، فإن خير القول ما تبعه الفعل. فقال عمر: ومن يطيق هذا يا سعيد بن
عامر؟ قال: من وضع^(٢) الله في عنقه ما وضع^(٤) في عنقك من أمر المسلمين؛ إنما
عليك أن تقول فيتبع قولك.

[نصيحة عامر لعمر
رضي الله عنهما من
طريق ابن سعد]

[٢٠٣]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المرزبي^(٣)، نا أبو الحسين بن المهدي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن النُّور، قال:

[١٤٠/ب]

أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي^(٤)، نا عبد الأعلى بن حماد، نا أبو داود بن عبد
الرحمن العطار، عن يحيى بن سعيد، نا ابن أبي حسين، عن مكحول،

١٥

أن سعيد بن عامر بن حذيم قال لعمر بن الخطاب: إنني أريد أن أوصيك:
أن تخشى الله في الناس، ولا تخشى الناس في الله؛ ولا يختلف فعلك وقولك،

[وصيته السابقة من
طريق البغوي]

٢٠

(١) سقطت اللفظة من (ب).

(٢) فوق اللفظة في (صل): «قطع» في الموضعين.

(٣) في (س): «الزرقي»، وقد تقرأ كذلك في (ب).

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة»،

ولم أجد النص في ترجمة سعيد فيه ٧٦/٣ رقم (٩٧٦). وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر

١٦١٥، ١٦١٦، ٣.

فَإِنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ مَا صَدَّقَهُ الْفِعْلُ، وَلَا تَقْضِ فِي أَمْرٍ بِقَضَائَيْنِ، فَيُخْتَلَفَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ، وَتَزَيِّغَ عَنِ الْحَقِّ؛ خُذْ بِالْأَمْرِ ذِي الْحُجَّةِ تَأْخُذِ الْفُلْجَ - أَوْ الْفُلْجَ (١) - وَيُعِينُكَ اللَّهُ عَلَى أَمْرِكَ؛ وَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِقَرِيبِ النَّاسِ وَبَعِيدِهِمْ؛ وَأَحَبَّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ، وَآكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ؛ وَخُضِ الْعَمَرَاتِ فِي الْحَقِّ وَلَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوِيَه، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٢)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسِ الْمَدَنِيِّ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ بِلَالٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو طُوَالَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ مَكْحُولًا أَخْبَرَهُ،

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ الْجُمَحِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيكَ يَا عُمَرُ. قَالَ: أَجَلٌ فَأُوصِنِي. قَالَ: أُوصِيكَ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ فِي النَّاسِ، وَلَا تَخْشَى النَّاسَ فِي اللَّهِ؛ وَلَا يَخْتَلَفَ قَوْلُكَ وَفِعْلُكَ، فَإِنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ مَا صَدَّقَهُ الْفِعْلُ؛ وَلَا تَقْضِ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ بِقَضَائَيْنِ، فَيُخْتَلَفَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ، وَتَزَيِّغَ عَنِ الْحَقِّ، وَخُذْ بِالْأَمْرِ ذِي الْحُجَّةِ، تَأْخُذْ بِالْفُلْجِ، وَيُعِينُكَ اللَّهُ، وَيُصْلِحَ رَعِيَّتَكَ عَلَى يَدَيْكَ؛ وَأَقِمَّ وَجْهَكَ وَقَضَاءَكَ لِمَنْ وَّلَاكَ اللَّهُ أَمْرَهُ، مِنْ بَعِيدِ الْمُسْلِمِينَ وَقَرِيبِهِمْ؛ وَأَحَبَّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَآكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ؛ وَخُضِ الْعَمَرَاتِ إِلَى الْحَقِّ وَلَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ. فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: مِثْلَكَ مَنْ وَّلَاهُ اللَّهُ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ.

١٠

١٥

أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّفَّالِ،

٢٠

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِي، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايِينِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنِيرِ بْنِ

أَحْمَدَ قَالَا:

(١) الْفُلْجُ وَالْفُلْجُ: الطَّفْرُ. النَّاجِ (ف ل ج).

(٢) فِي كِتَابِهِ الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ ٩٢ / ٥.

أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهلي القاضي^(١)، نا موسى بن هارون، نا أبو غسان، نا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل،

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَّازَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ بِالْفِ دِينَارٍ.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الشيرازي، أنا أبو عمر الحزاز، أنا أبو الحسن الخشاب، أبنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد^(٢)، أنا معن بن عيسى، نا موسى بن علي بن رباح، عن أبيه،

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَّازَ رَجُلًا بِالْفِ دِينَارِ ابْنِ حَذِيمِ الْجَمَحِيِّ. وَكَانَ فَاضِلًا. قَالَ مَعْنُ: وَقَدْ ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ مِنْ فَضْلِ ابْنِ حَذِيمٍ/ وَصَدَقْتَهُ، مَا هُوَ أَهْلٌ أَنْ يُجَازَ بِالْفِ دِينَارٍ، فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٣)، حدَّثني محمد بن حسن، حدَّثني يزيد بن هارون، عن رجلٍ قد سَمَّاهُ قَالَ:

ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفُقَرَاءَ فَقَالَ: / إِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ لَمِنْهُمْ. فَأَرْسَلَ / إِلَيْهِ بِالْفِ دِينَارٍ، فَأَخَذَهَا وَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَضَعَهَا مَوْضِعًا إِذَا احْتَجْنَا إِلَيْهَا وَجَدْنَاهَا؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ. فَصَرَّرَهَا صَرْرًا وَكَتَبَ فِيهَا: كُلُوا هَنِيئًا. فَجَعَلَ يَأْتِي أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ يَرَى أُنَّهُمْ فُقَرَاءَ، فَيُلْقِيهَا إِلَيْهِمْ، حَتَّى أَنْفَدَهَا. قَالَ: فَلَمَّا احْتَجَّجُوا قَالَتْ امْرَأَتُهُ: لَوْ جِئْتَنَا مِنْ تِلْكَ الدُّنَانِيرِ فَأَنْفَقْنَاهَا. فَجَعَلَ يُسَوِّفُهَا، فَقَالَتْ: أَرَأَيْكَ وَاللَّهِ قَدْ فَعَلْتَ. قَالَ: أَجَلُ وَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلْتَ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يُدْعَوْنَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِخَمْسِمِئَةِ عَامٍ، وَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَأَنْتِي مِنَ الزُّمَرَةِ الْآخِرَةِ؛ وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْأَةَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ لَوْ أَشْرَفَتْ عَلَى

[إجازة عمر له بالف]

دينار]

[صل ٣٤]

[٢٠٤]

[١٤١/أ]

[حرصه على

الصدقات

وتبديدها]

(١) هو أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذُّهلي قاضي الديار المصرية (ت ٣٦٧ هـ) في كتابه «فوائد أبي الطاهر الذهلي». وليس الخبر فيما طبع منه في (دار الخلفاء، الكويت ١٤٠٦).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٩٣/٥.

(٣) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم الذي لم يطبع بعد.

أهل الدنيا لَمَلَاتِ الدُّنْيَا رِيحُ الْمِسْكِ؛ وَلَآنَ أَدَعَكَنَّ لِهِنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أَدَعِهِنَّ لَكُنَّ.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن محمد، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا
الهيثم بن كليب الشاشي^(١)، نا محمد بن عبيد الله بن المنادي، نا أبو بدر، نا عبد الرحمن بن زياد، نا عبد
الله بن يزيد،

٥

أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ عَامِلًا لَهُ عَلَى حِمصٍ يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ
لَهُ عَمْرٌ: مَا لَكَ مِنَ الْمَالِ؟ قَالَ: سِلَاحِي وَفَرَسِي وَأَبْغُلٌ أَغْرَوْتُ عَلَيْهَا، وَغُلَامٌ يَقُومُ
عَلَيَّ، وَخَادِمٌ لِامْرَأَتِي، وَسَهْمٌ يُعَدُّ فِي الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: مَا لَكَ غَيْرُ هَذَا؟
قَالَ: حَسْبِي هَذَا، هَذَا كَثِيرٌ. فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: فَلِمَ يُحِبُّكَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: أُوَاسِيهِمْ
بِنَفْسِي، وَأَعْدِلُ عَلَيْهِمْ فِي حُكْمِي. فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: خُذْ هَذِهِ الْأَلْفَ دِينَارًا فَتَقَوَّى^(٢)

١٠

بِهَا. قَالَ: لَا حَاجَةَ فِيهَا^(٣)، أَعْطَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهَا مِنِّي. فَقَالَ عَمْرٌ: عَلَى رِسْلِكَ
حَتَّى أُحَدِّثَكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ شِئْتَ فَاقْبَلْ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ؛ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقُلْتُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ
أَعْطِيَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ وَلَا اسْتِشْرَافٍ نَفْسٍ، فَإِنَّهُ رَزَقٌ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا
يُرْدَهُ». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَبِلَهُ الرَّجُلُ، ثُمَّ
أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطَانَا هَذِهِ الْأَلْفَ دِينَارًا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ نُعْطِيَهُ
مَنْ يَتَجَرُّ لَنَا بِهِ، وَنَأْكُلَ الرُّبْحَ، وَيَبْقَى لَنَا رَأْسُ مَالِنَا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ نَأْكُلَهُ الْأَوَّلَ
فَالْأَوَّلَ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: بَلْ أَعْطِهِ مَنْ يَتَجَرُّ لَنَا، فَنَأْكُلَ الرُّبْحَ وَيَبْقَى لَنَا رَأْسُ الْمَالِ.
قَالَ: فَفَرَّقِيهِ صُرْرًا. فَفَعَلْتُ، فَجَعَلْتُ كُلَّ لَيْلَةٍ يُخْرِجُ صُرْرَةً فَيَضَعُهَا فِي الْمَسَاكِينِ ذَوِي
الْحَاجَةِ، فَلَمْ يَلْبَثِ الرَّجُلُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى تُوُفِّيَ، فَأَرْسَلَ عَمْرٌ يُسْأَلُ عَنِ الْأَلْفِ،

٢٠

(١) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريح الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وهذا إسناد، ولم
أجد الخبر فيما نشر منه بتحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، (مكتبة العلوم والحكم، المدينة ١٤١٠).

(٢) كذا في (صل، ب). وفوقها ضبة، والوجه حذف حرف العلة.

(٣) كذا في (صل، ب، س). وفوقها في (صل، ب) ضبة، والوجه: «لا حاجة لي فيها».

فأخبرته امرأته بالذي كان يصنع؛ فالتمسوا ذلك، فوجدوا الرجل قدّمها لنفسه،
ففرح بذلك عمر، وسرّ وقال: يرحمه الله، إن كان ذاك الظنُّ به.

أخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه، أنا أبو نعيم^(١)، نا محمد بن عبد الله، نا الحسن بن علي بن
نصر الطوسي، نا محمد بن عبد الكريم العبدي، نا الهيثم بن عدي، نا ثور بن يزيد، نا خالد بن
معدان قال:

٥

استعمل علينا عمر بن الخطاب بحمص سعيد بن عامر بن حذيم
الجُمحيّ، فلما قدم عمر بن الخطاب حمص قال: يا أهل حمص، كيف وجدتم
عاملكم؟ فشكوه إليه، وكان يُقال لأهل حمص الكؤيفة الصغرى، لشكايتهم
العمال، قالوا: نشكو أربعا: لا يخرج إلينا حتى يتعالى النهار. قال: أعظم بها! قال:
وماذا؟ قال: لا يُجيب أحداً بليل. قال: وعظيمة! قال: وماذا؟ قالوا: وله يوم في
الشهر لا يخرج فيه إلينا. قال: / وعظيمة! وماذا؟ قالوا: يغنط الغنطة^(٢) بين
الأيام. يعني تأخذه مونة^(٣).

[شكوى أهل حمص
من عامر في أربع
خصال]

[١٤١/ب]

قال: فجمع عمر بينهم وبينه وقال: اللهم لا تُقيل رأبي فيه اليوم^(٤)؛
ما تشكون منه؟ قالوا: لا يخرج إلينا حتى يتعالى النهار. قال: والله/ إن كنت لأكره
ذكرة: ليس لأهلي خادم فأعجن عجيني، ثم أجلس حتى يختمر، فأخبز خبزي،
ثم أتوضأ، ثم أخرج إليهم. فقال: ما تشكون منه؟ قالوا: لا يُجيب أحداً بالليل.

[٢٠٥]

١٥

(١) في كتابه حلية الأولياء ١/٢٤٥.

(٢) كذا في (صل)، وفي (ب، س): «يغبط الغبطة»، وفي الحلية: «يغنط الغنطة» بالعين المعجمة والنون
الطاء المعجمة. وفي كتاب العين والصحاح (غ ن ط) غنطه الأمر يغنطه ويغنطه، هو أشد الكرب
وهو أن يُشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه، والغنط: المغنطة. والغنط: الهم اللازم.
ويقال في جميع ذلك بالطاء المعجمة أيضاً.

٢٠

(٣) المونة: جنس من الجنون والصرع يعترى الإنسان فإذا أفاق عاد إليه عقله كالتائم والسكران.
ويقال: عبط فلان: إذا غاب من الغيبة، لا من الغيبوبة، وهي العبطة، وهو مجاز والاعتباط:
الوعك وقد اعتبط إذا وعك. تاج العروس (م وت، ع ب ط).

(٤) أي لا تضعفه.

قال: ما تقول^(١)؟ قال: إن كنت لأكره ذكركه، إني جعلت النهار لهم، وجعلت الليل لله عز وجل. قال: وما تشكون منه؟ قالوا: إن له يومًا في الشهر لا يخرج إلينا فيه. قال: ما يقولون^(٢)؟ قال: ليس لي خادمٌ يغسل ثيابي، ولا لي ثيابٌ أبدلها، فأجلس حتى تَجِفَّ، ثم أدلُّكها ثم أخرج إليهم من آخر النهار. قال: ما تشكون منه؟ قالوا: يَغْنِطُ الغَنَظَةَ^(٣) بين الأيام. قال: ما يقولون؟ قال: شهدت مصراع خبيب الأنصاري بمكة، وقد بصعت قريش لحمه^(٤)، ثم حملوه على جذعه فقالوا: أئحِبُّ أن محمداً مكانك؟ فقال: والله ما أحبُّ أني في أهلي، وأن محمداً شريك شوكه^(٥). ثم نادى: يا محمد. فما ذكرت ذلك اليوم، وتركي نُصْرَتَهُ في تلك الحال وأنا مُشْرِكٌ لا أؤمن بالله العظيم إلا ظننت أن الله تعالى لا يغفر لي بذلك الذنب أبداً. قال: فتُصَيِّبُنِي تلك الغنظة^(٦). فقال عمر: الحمد لله الذي لم يُقَيِّلْ فراستي.

فبعث إليه بالف دينار، فقال: استعِنْ بها على أمرِك. فقالت امرأته: الحمد لله الذي أغنانا عن خدمتِك. فقال لها: فهل لك في خيرٍ من ذلك؟ ندفعها إلى من يأتينا بها أحوج ما نكون إليها. قالت: نعم. فدعا رجلاً من أهله يثق به، فصررها صرراً، ثم قال: انطلق بهذه إلى أرملة آل فلان، وإلى يتيم آل فلان، وإلى مسكين آل فلان، وإلى مُبتلى آل فلان. فبقيت منها ذهبيَّة، فقال: أنفقي هذه. ثم عاد إلى عمله. فقالت: ألا تشتري لنا خادماً؟ ما فعل ذلك المال؟ قال: سيأتيك/أحوج ما تكونين إليه.

أبنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ^(٧)، نا

(١) في (ب، س): «ما يقولون».

(٢) في الحلية: «ما تقول».

(٣) في (ب، س): «يغبط الغبطة»، وفي الحلية: «يغنظ الغنظة»، والمثبت من (صل)، وقد تقدم معناها.

(٤) بصعت اللحم بصعاً بالفتح: قطعه.

(٥) في (ب، س): «يشك بشوكه»، والمثبت من (صل).

(٦) في (ب، س): «الغبطة»، وفي الحلية: «الغنظة».

(٧) في كتابه ذكر تاريخ أصبهان ١/٢٢٨ في ترجمة أسلم مولى عمر.

سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا علي بن حكيم، نا شريك، عن جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال:

قال عمر لسعيد بن عامر بن حذيم: إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يُحِبُّونَكَ. فقال: إني أُعَازِرُهُمْ وَأُوَاسِيهِمْ^(١). فقال له عمر: خُذْ هَذِهِ الْعَشْرَةَ آلَافَ فَتَوَسَّعْ بِهَا. فقال: أَعْطَاهَا مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهَا مِنِّي. فقال له عمر: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَانِي، فَقُلْتُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَا لَا تَطْلُبُهُ، وَلَمْ تَشْرَهُ إِلَيْهِ نَفْسَكَ فَخُذْهُ، فَإِنَّهَا هُوَ رِزْقُ أَتَاكَ اللَّهُ بِهِ».

[إفناع عمر له في أخذ الصلة بحديث عن النبي ﷺ]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن هارون، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن، قالوا: أنا علي بن يعقوب، أنا أبو عبد الملك، نا ابن عائد قال^(٢): قال الوليد: حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز، حدَّثني عطية بن قيس،

١٠ أن عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم على جند حمص، فقدم عليه، فعلاه بالدرّة، فقال سعيد: سَبَقَ سَيْلُكَ مَطْرَكَ، إِنْ تَسْتَعْتَبِ نُعْتَبِ، وَإِنْ تُعَاقِبِ نَصْبِرْ، وَإِنْ تَعْفُو^(٣) نَشْكُرْ. قال: فاستحيا عمر وألقى الدرّة وقال: ما على المؤمن - أو المسلم - أكثر من هذا، إِنَّكَ تُبْطِئُ بِالْخِرَاجِ. فقال سعيد: إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزِيدَ الْفَلَاحَ عَلَى أَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ؛ فَحَنْ لََّا نَزِيدُ وَلَا نَنْقُصُ، إِلَّا أَنَّا نُؤَخِّرُهُمْ إِلَى غَلَاتِهِمْ. فقال عمر: لَا أَعَزِّلُكَ مَا كُنْتَ حَيًّا.

[إفناعه لعمر بتصرّفه في خراج حمص]

ورواه أبو مسهر عن سعيد، فلم يذكر عطية.

أبناؤه أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو طاهر/ أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم،

[٢٠٦]

٢٠ ح وأخبرنا أبو البركات/ الأنطاقي، أنا طراد بن محمد، أنا أحمد بن علي بن الحسين، أنا حامد بن محمد بن عبد الله، قالوا:

[١٤٢/أ]

(١) كذا في الأصول، وفي تاريخ أصبهان: «أعاونهم وأواسيهم».

(٢) هو محمد بن عائد الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر. ص ٢٩٤ حاشية (٢).

(٣) كذا في (صل) بإثبات حرف العلة الواو، والوجه حذفه، وفوق اللفظة في (ب) ضبة.

أنا عليُّ بن عبد العزيز، نا أبو عُبَيْد^(١)، نا أبو مُسَهْرٍ، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

[الخبر السابق من
طريق أبي عبيد في
كتابه الأموال]

قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذِيمٍ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا أَتَاهُ عَلاَهُ بِالذَّرَّةِ،
فَقَالَ سَعِيدٌ: سَبَقَ سَيْلُكَ مَطْرَكَ، إِنَّ تَعَاقِبَ نَصِيرٍ، وَإِنْ تَعَفُّ نَشْكُرُ، وَإِنْ تَسْتَعْتَبُ
نُعْتَبُ. فَقَالَ: مَا عَلَى الْمُسْلِمِ إِلَّا هَذَا. قَالَ: مَا لَكَ تُبْطِئُ بِالْخِرَاجِ^(٢)؟ قَالَ: أَمَرْتَنَا أَنْ
لَا نَزِيدَ الْفَلَاحِينَ عَلَى أَرْبَعِ دَنَانِيرٍ^(٣)، فَلَسْنَا نَزِيدُهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنَّا نُؤَخِّرُهُمْ إِلَى
عَلاَتِهِمْ. فَقَالَ عَمْرٌ: لَا عَزَلْتُكَ مَا حَيَّيْتُ.

٥

قال أبو مُسَهْرٍ: ليس لأهل الشام حديثٌ في الخراج غير هذا.

أَبَانَا^(٤) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، نا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين، نا سليمان بن محمد الخُزَاعِي، وأحمد بن عُمَيْرٍ،
قالا: نا محمد بن وزير،

١٠

ح قال: وأنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، نا أبو عامر المُرِّي قال:

نا الوليد بن مسلم، نا أبو عمرو،

[تمنيه أن يكون قضي-
مع الرعيل الأول
من الصحابة]

عَنْ امْرَأَةِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ الْجُمَحِيِّ قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا نَائِمَةٌ، وَهُوَ
مُتَوَسِّدٌ سَاعِدِي فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ فَيَمَنْ قَدْ عَلِمْتَهُ^(٦)، وَمَعَ مَنْ عَرَفْتُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، إِذْ بَقِيَتْ بَعْدَهُمْ فِي قَوْمٍ لَا يَرُونَ لِأَحَدٍ فَضْلًا إِلَّا
لِذِي يَسَارٍ وَثَرَوَةٍ، وَمَا يَسُرُّنِي أَنِّي خُلِّفْتُ عَنِ الرَّعِيلِ^(٧) الْأُولِ مِنْ مُحَمَّدٍ وَحِزْبِهِ،
وَدُخُولِ الْجَنَّةِ مَعَهُمْ، وَأَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ.

١٥

(١) هو القاسم بن سلام في كتابه الأموال ص ١٠٠ رقم (١١٩). (ط دار الهدي النبوي مصر ٢٠٠٧).

٢٠

(٢) في (صل): «الخرج»، والمثبت من (ب، س، د، داماد) وكتاب الأموال لأبي عبيد.

(٣) كذا في الأصول، والوجه: «أربعة دنانير» كما في كتاب الأموال لأبي عبيد.

(٤) فوقها في (صل): «مناولة».

(٥) في (س): «عبيد الله»، وهو تصحيف.

(٦) في (س): «علمت».

(٧) سقطت اللفظة من (ب، س، د، داماد).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد بن علي، أنا أبو عمر بن حَبُويَه، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبدُ الله بن المبارك^(١)، أنا إسماعيل بن عيَّاش، أخبرني أبو سلمة الحمصي، عن العلاء بن سفيان، عن أبي مَرِيم العَسَّاني،

أَنْ رَجَالًا مِنَ الْجُنْدِ خَرَجُوا يَنْتَضِلُونَ، فِيهِمْ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَصَابَهُمُ الْحَرُّ، فَوَضَعَ سَعِيدٌ قَلَنْسَوْتَهُ عَنْ رَأْسِهِ - وَكَانَ رَجُلًا أَصْلَحَ -
 فَلَمَّا رَمَى سَعِيدٌ صَاحَ بِهِ الْوَاصِفُ فِي شَيْءٍ ذَكَرَهُ مِنْ رَمِيَّتِهِ: يَا أَصْلَحَ - وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ - فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: إِنَّ كُنْتَ لَعْنِيًّا أَنْ تَلْعَنَكَ الْمَلَائِكَةُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: وَعَمَّ تَلْعَنُهُ الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ: مَنْ دَعَا امْرَأً بِغَيْرِ اسْمِهِ لَعَنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ.

[من دعا امرأً بغير
اسمه لعنته الملائكة]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّيْمِيِّ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَمْرِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ قَالَ^(٢):

١٠

سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ فِيهَا تُوفِّيَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ حِذِيمٍ.

[تأريخ موته عند
الربيعي]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣)، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِجَازَةٌ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ^(٤):

سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فِيهَا تُوفِّيَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ حِذِيمٍ.

١٥

[وعند ابن سلام في
تاريخه]

٢٠

(١) في كتابه الزهد ص ٢٣٨ رقم (٦٨٣).

(٢) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/١٠٥.

(٣) زادت (ب) هنا: «بن المغيرة»، وهو وهم وتصحيف، والصواب: «بن البصري» إن كانت الزيادة صحيحة.

(٤) هو أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر

سعيد بن عامر أبي بردة(*)

ابن عبد الله أبي موسى بن قيس بن سليم الأشعري الكوفي

وَقَدِمَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَأَنْسِبُ بِنِ مَالِكٍ.

[أساء من روى

عنهم ورووا عنه]

رَوَى عَنْهُ قَتَادَةَ، وَشُعْبَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِي، وَأَبُو مُسْلِمٍ عَمْرُو بْنُ
 الْمُهَاجِرِ الْكُوفِيِّ^(١)، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، وَجَمَّعَ بِنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، وَمِسْعَرُ بْنُ
 كِدَّامِ الْهَلَالِيِّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَأَبُو عُمَيْسٍ عُتْبَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ،
 وَخَالِدُ بْنُ نَافِعِ الْأَشْعَرِيِّ.

[٢٠٧]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ

[١٤٢/ب]

يَعْقُوبُ/بِنِ إِسْحَاقَ^(٢)، نَاعِلَانَ بِنِ الْمُغِيرَةَ، نَاعِفَانَ، نَاهِمَانَ، نَاعِقَاتَةَ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ

اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بِنِ نَظِيفِ الْمِصْرِيِّ بِمَكَّةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيِّ إِمْلَاءً، نَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

^(٣) قَالَ: وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤)، نَا

عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ الصَّفَّارِ، نَاهِمَانَ، نَاعِقَاتَةَ، أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدًا - يَعْنِي ابْنَ أَبِي بُرْدَةَ - حَدَّثَاهُ عَنْهُمَا سَمِعًا أَبَا

١٥

بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ/عَنْ أَبِيهِ،

[صل ٣٦]

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٤٤٢، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦٠، معرفة الثقات

للعجلي ص ٣٩٥ رقم (٥٧٧)، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٥١، رجال

صحيح البخاري للكلاذبي ١/ ٢٨٨ رقم (٣٩٦)، تهذيب الكمال للمزي ١٠/ ٣٤٥ رقم

٢٠

(٢٢٤٢)، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٣٨ (ط دار الغرب) تقريب التهذيب ص ٢٣٣ رقم (٢٢٧٥)،

(١) يبدو أنه غير أبي عبيد عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري.

(٢) لم أجد الخبر فيما طبع من مسند أبي عوانة (ط دار المعرفة بيروت ١٤١٩/ ١٩٩٨)، وهذا إسناد،

انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٧٣. والحديث أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٧٦٧) عن أبي بكر بن

أبي شيبة، حدثنا عفان بن مسلم، به. وأحمد في المسند ٣٢/ ٣٣١ رقم (١٩٥٦٠) عن عفان، به.

(٣) - ليس ما بينها في (ب).

عن النبي ﷺ قال: «لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً». فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات، أن أباه حدثه عن رسول الله ﷺ، قال: فحلف له.

[روايته لحديث النبي ﷺ من طريق أبي عوانة والبيهقي]

قال: ولم يحدثني سعيد أنه استحلفه.

زاد البيهقي^(١): ولم ينكر على عون قوله، وليس في حديث ابن القشيري^٥ ثلاث مرات.

أخبرنا أبو المظفر، أنا أبي، أبنا أبو نعيم، أنا أبو عوانة، نا يعقوب بن سفيان الفارسي، نا عمرو بن عاصم، نا همام، نا قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، وعون بن عبد الله، أمهما شهدا أبا بردة بن أبي موسى، يحدث عمر بن عبد العزيز، عن أبيه،

أن النبي ﷺ قال: «لا يموت رجل مسلم إلا آخر^(٢) الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً». قال عون: فاستحلفته بالله الذي لا إله إلا هو، أن أباه حدثه عن رسول الله ﷺ؟ فحلف ثلاث مرات. قال: فلم ينكر سعيد على عون أنه استحلفه، ولم يقل سعيد استحلفه.

أخبرناه علياً أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا أبو القاسم البغوي،

ح وأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى^(٣)، قال:

نا هذبة، نا همام، نا قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه،

عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يموت إلا جعل الله مكانه رجلاً من اليهود والنصارى في النار».

[الخبر السابق من طريق أبي يعلى في مسنده]

ومما وقع لي عالياً من حديثه:

(١) في كتابه شعب الإبان ١/ ٥٨٠ رقم (٣٧١).

(٢) فوق اللفظة في (ب) ضبة، وفي الخبر السابق محلها «أدخل».

(٣) في كتابه المسند ١٣/ ٢٦٨ رقم (٧٢٨١).

ما أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبِيبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^(١)، أَنَا شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

[روايته لحديث على
كل مسلم صدقة من
طريق علي بن
الجدد]

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يَعْمَلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ - أَوْ لَمْ يَفْعَلْ - قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفِ»^(٢). قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ - أَوْ بِالْخَيْرِ». قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ بْنِ كَادِشٍ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ قِرَاءَةً - وَقَالَ ابْنُ كَادِشٍ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيِّ، نَا يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ الْقَاضِي^(٣)، نَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، نَا شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

[الحديث السابق من
طريق أبي يوسف
القاضي في كتابه
الزكاة]

عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ وَيَأْكُلُ وَيَتَصَدَّقُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفِ». قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ». قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يَحْبِسُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا يَوْسُفَ بْنَ رِبَاحٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ قَالَ^(٤): سَمِعْتُ

(١) في كتابه «الجمعيات» أو «مسند ابن الجعد» من جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ص ٤٠٠ رقم (٥٥٢).

(٢) في (ب، س): «والمهلوف».

(٣) هو الحافظ الفقيه الكبير الثقة أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسمايل بن حماد البغدادي (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه «الزكاة»، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/٥٠٠، ٥٠١.

(٤) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٦٧.

يحيى بن مَعِين يقول:

[هو من أهل
الكوفة]

في تسمية أهل الكوفة: سعيد بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مُنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال (١):

[ذكره عند ابن سعد
في الطبقات الصغير]

في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة،

٥

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٢):

[وعنده في الطبقات
الكبير]

في الطبقة الثالثة: منهم سعيد بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري.

أبنا أبو الغنائم بن التريسي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد بن موسى - زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن الحسن بن أحمد - قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد، أنا أبو الحسن محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (٣):

[وعند البخاري في
تاريخه الكبير]

سعيد بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري؛ روى عنه قتادة وشعبة.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال (٤):

[ترجمته في رجال
صحيح البخاري
للكلاباذي]

١٥

سعيد بن أبي بُرْدَة، واسمه عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري؛ حدث عن أبيه أبي بُرْدَة بن أبي موسى؛ روى عنه أبو إسحاق السيباني، وشعبة في الزكاة والمغازي والمناقب.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أبنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا:

٢٠

(١) في كتابه الطبقات الصغير، وهذا إسناده ولم يزل مخطوطاً، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو ابن الطفيل ١٧٥/٥٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه، وانظر موارد ابن عساكر ١٦٣٨/٣.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٤٤٢/٨.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٤٦٠/٣.

(٤) في كتابه رجال صحيح البخاري ٢٨٨/١ رقم (٣٩٦).

[وعند العجلي في
معرفة الثقات]

أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ (١):
سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.
فِي نُسْخَةٍ مَا شَافَهُنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةٌ،
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بِنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

[وعند ابن أبي حاتم
في الجرح والتعديل]

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢):
ذَكَرَ أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي
بُرْدَةَ ثِقَةٌ. قَالَ: وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الطَّالِقَانِي الْبَكْرِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ
الْمَيْمُونِي قَالَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ؟ قَالَ: بَخٍ! ثَبَّتُ فِي
الْحَدِيثِ! قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ صَدُوقٌ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِي،
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ (٣)، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، نَا ابْنُ/إِدْرِيسَ،
عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: كَانَ الشَّعْبِيُّ يَجِيءُ إِلَى دَارِنَا فَيَقُولُ: أَيْنَ قَمَرُ
الدَّارِ؟ يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ. وَكَانَتْ أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
قَيْسِ الْهَمْدَانِي.

[صل ٣٧]
[وعند أبي القاسم
البغوي في
الجعديات]

قال: ونا البغوي (٤)، نا صالح - هو ابن أحمد (٥) - حَدَّثَنِي عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: لَمْ
يَسْمَعْ سَفِيَانُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ. قَالَ الْبَغَوِيُّ: اسْمُ أَبِي بُرْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قَيْسٍ. قَالَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ. وَحَدَّثَنِي أَيْضًا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ (٦)، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا سَفِيَانَ، نَا إِدْرِيسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَوْدِي قَالَ:

(١) في كتابه معرفة الثقات للعجلي ١/ ٣٩٥ رقم (٣٩٥).

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٨.

(٣) في كتابه مسند ابن الجعد ص ٤٠١ رقم (٥٥٦).

(٤) في المصدر السابق مسند ابن الجعد ص ٤٠١، ٤٠٢، الأرقام (٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧).

(٥) في (س): «وهو ابن أحمد».

(٦) في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٠.

أَخْرَجَ إِلَيْنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ رِسَالَةَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ/ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ: هَذِهِ رِسَالَةٌ عَمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى. قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ وَصِيًّا أَبِيهِ.

[١٤٣/ب]

[احتفاظه برسالة

عمر بن الخطاب إلى

أبيه أبي موسى]

[٢٠٩]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ،/ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، نَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ السَّيَّكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا وَكَيْعُ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ،
٥ عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، يَأْخُذُهَا مِنْ حَيْثُ وَجَدَهَا.

سعيد بن عبد الله بن دينار^(*)

١٠ أبو رُوح البَصْرِي التَّمَار

سَكَنَ دِمَشْقَ؛ وَرَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ. رَوَى عَنْهُ عَبَّاسُ التَّرْقُفِيِّ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ - وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ - وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ الدِّيَنَوْرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمِّيِّ.

[أسماء من روى

عنهم ورووا عنه]

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا التَّرْقُفِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ الدَّمَشْقِيِّ،
١٥ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٢)،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْمُتَّابِ^(٣)، قَالُوا:

٢٠ (١) فِي كِتَابِهِ الْمُدْخَلُ إِلَى السَّنَنِ الْكَبْرَى ٢/ ٢٩٢ رَقْم (٨٤٤).

(*) تَرْجَمْتَهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤/ ١٨، الضَّعْفَاءُ وَالتَّرْوِكِينَ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/ ٣١٦ رَقْم (١٣٨٢)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١١/ ١٤٥ رَقْم (٢٤٠٢)، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٥/ ٣٢٢ (ط دار الغرب)، لِسَانُ الْمِيزَانِ ٤/ ٤٦ رَقْم (٣٤١٣).

(٢) فِي كِتَابِهِ الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ ص ٢٣٦، ٢٣٧ رَقْم (٣٩٩).

(٣) فِي (ب، س): «أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْمُتَّابِ»، وَفِي (د، دَامَاد): «أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْمُتَّابِ».

أنا عبدُ الله بن يحيى بن عبد الجبار^(١)، نا إسماعيل بن محمد، نا عباس بن عبد الله، نا سعيد بن عبد الله بن دينار الدمشقي - وَزَعَمَ أَنَّ أَصْلَهُ بَصْرِيٌّ - نا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عن الحسن، عن أنس،
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، اشْتَأَقَ الْإِخْوَانَ إِلَى الْإِخْوَانَ، فَيَسِيرُ سَرِيرٌ ذَا إِلَى ذَا، فَيَلْتَقِيَانِ، فَيَتَحَدَّثَانِ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا فِي دَارِ الدُّنْيَا»^(٢)،
 فيقول: يا أخي، تَذَكَّرُ يَوْمَ كُنَّا فِي دَارِ الدُّنْيَا، فِي مَجْلِسٍ كَذَا، فَدَعَوْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ،
 فَغَفَرَ لَنَا؟^(٣).

[زيارة أهل الجنة
 بعضهم بعضًا]

تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ الدِّينَوْرِيُّ، عن سعيد، ونسبه إلى جدّه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نطفيف، أنا الحسن بن إسماعيل^(٤)، أنا أحمد بن مروان^(٥)، نا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، نا سعيد بن دينار الدمشقي، عن الربيع^(٦) بن صبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك،

[الحديث السابق من
 طريق ابن مروان في
 المجالسة]

عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَشْتَأِقُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَسِيرُ سَرِيرٌ ذَا إِلَى سَرِيرِ ذَا، وَسَرِيرٌ ذَا إِلَى سَرِيرِ ذَا، حَتَّى يَلْتَقِيَا، فَيَتَكَبَّرُ ذَا وَيَتَكَبَّرُ ذَا، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَعَلَّمْ مَتَى غُفِرَ لَنَا؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: نَعَمْ، يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، فَدَعَوْنَا اللَّهَ، فَغَفَرَ لَنَا».

وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ عن سعيد، فأرسله.

أخبرناه أبو منصور عبد الخالق، وأبو سعيد طاهر ابنا زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد عبيد

(١) في (ب، د، داماد، س): «أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الحميد»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل)، وكتاب البعث والنشور للبيهقي، وهو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري. ترجمته في شذرات الذهب ٨٨/٥.

(٢) في (ب، س): «في دار الجنة»، والمثبت من (صل، د، داماد) وكتاب البعث والنشور للبيهقي.

(٣) جاء في نسخة (ب) هنا ما نصّه: آخر الجزء السادس والأربعين بعد المائتين.

(٤) - (٤) ما بينهما سقط من (ب، س، د، داماد) واحتفظت به نسخة (صل)، وهي الصواب، كما هو السند في كتاب المجالسة لأحمد بن مروان.

(٥) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٦/١٤٣، ١٤٥ رقم (٢٤٧٣).

(٦) اللفظة سقطت من (صل، ب)، وفوق الكلمة التي قبلها ضبة في كل منهما، وأثبتتها (س) وكتاب المجالسة وجواهر العلم.

٥

١٠

١٥

٢٠

الله بن عبد الله بن محمد بن حسنويه، وأبو عثمان إسماعيل بن عثمان بن عمر الإبريسي - زاد عبد الخالق: وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد التاجر - قالوا: أبنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصقار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١)، حدثني سلمة بن شبيب، نا سعيد بن دينار الدمشقي، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن^(٢) النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيَسْتَأْذِنُ الْإِخْوَانَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَسِيرُ سَرِيرٌ ذَا إِلَى سَرِيرٍ ذَا، وَسَرِيرٌ ذَا إِلَى سَرِيرٍ ذَا، حَتَّى يَلْتَقِيَا، فَيَتَكَيُّ ذَا وَيَتَكَيُّ ذَا، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَعَلَّمْ مَتَى غَفَرَ اللَّهُ لَنَا؟ يَقُولُ صَاحِبُهُ: نَعَمْ، يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، فَدَعَوْنَا اللَّهَ، فَغَفَرَ لَنَا».

[الحديث السابق من طريق ابن أبي الدنيا عن أنس]

أخبرنا أبو منصور بن زريق^(٣)، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دؤست العلاف إمام^(٤)، نا أبو حفص عمر بن يوسف الزعفراني، نا العباس بن عبد الله بن أبي عيسى، نا سعيد بن عبد الله بن دينار، نا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك،

عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتَ النَّدَاءَ فَأَجِبْ، وَعَلَيْكَ/السَّكِينَةَ، فَإِنْ أَصَبَتْ فُرْجَتَهُ، وَإِلَّا فَلَا تُضَيِّقْ عَلَى أَخِيكَ، وَاقْرَأْ مَا تَسْمَعُ أُذُنِكَ^(٥)، وَلَا تُؤْذِي^(٦) جَارَكَ،/ وَصَلِّ صَلَاةَ مُودِّعٍ».

[١٤٤/أ]
روايته لحديث
إجابة النداء
[٢١٠]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، وعلي بن المسلم الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي، أنا أبو بكر الخرائطي^(٧)، نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا سعيد بن عبد الله بن دينار، نا

(١) في كتابه صفة الجنة ص ١٧٣ رقم (٢٤٥).

(٢) كذا في الأصول، وفوق اللفظة في (صل، ب) ضبة، إشارة إلى نقص في السند، وهو أنس رضي الله عنه، وقد جاء في كتاب صفة الجنة على الصواب، وفيه: «عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ...».

(٣) في (س): «رزيق».

(٤) هو أبو بكر محمد بن يوسف (ت ٣٨١ هـ)، في كتابه «أمالي أبي بكر العلاف»، وهذا إسناده، وصل إلينا منه (١٩ ورقة) مخطوط في الظاهرية مجموع ٦٧ (١١٢-١٣٠). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٤٣، وموارد ابن عساكر ١١٣٩/٢.

(٥) كذا في (صل، ب، س).

(٦) كذا في (صل، ب، س).

(٧) في كتابه مكارم الأخلاق ص ٢٣٨ رقم (٧٢٨).

٥

١٠

١٥

٢٠

الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكْرَمَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمِ فَلْيَقْبَلْ كَرَامَتَهُ، فَإِنَّهَا هِيَ كَرَامَةُ اللَّهِ، فَلَا تُرَدُّوا عَلَى اللَّهِ كَرَامَتَهُ».

أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(١)، نَا أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَّانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمِّيُّ، نَا أَبُو رَوْحٍ سَعِيدُ بْنُ دِينَارٍ، نَا الرَّبِيعُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

[روايته لحديث في
حقيقة الجهاد]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْجِهَادُ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا الْجِهَادُ مَنْ عَالَ وَالِدِيهِ، وَعَالَ وَلَدَهُ، فَهُوَ فِي جِهَادٍ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَهُ فَكَفَّهَا^(٢)» عَنِ النَّاسِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ».

فِي نُسخة مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

[صل ٣٨]

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو/ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَا:

[ترجمته في الجرح

أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

والتعديل]

سَعِيدُ بْنُ دِينَارِ الدَّمَشْقِيِّ، رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: مَجْهُولٌ.

١٥

سعيد بن عبد الله بن عثمان بن الوليد(*)

ابن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان القرشي الأموي

كان يسكن دمشق بباب ثوما.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد في تسمية من كان بدمشق من بني أمية.

٢٠

(١) في كتابه حلية الأولياء ٦/ ٣٠٠.

(٢) في الحلية: «يكفها».

(*) لم أجده له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

سعيد بن عبد الله بن محمد بن عَجَبَ أبي رجاء(*)

أبو عثمان الأنباري

٥ سمع بدمشق هشام بن عمار، وهارون بن محمد بن بَكَار بن بلال،
 ودُحيم بن اليتيم. وبِحِمَصَ صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث، وسعيد
 ابن عمرو السَّكُونِي، وإبراهيم بن مرزوق البصري بِبُوصَر، وأبا عمر حَفْص بن
 عُمر الدُّورِي المُقَرِّي، وإسحاق بن بَهْلُول التَّنُوخِي الأنباري، وعمرو بن النَّصْر
 الكوفي، وموسى بن خاقان البغدادي، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّانِي الواسطي،
 ١٠ وعبد الله بن أبي رومان بالإسكندرية، وعلي بن مَعْبُد، وأبا جعفر بن التُّرْكِي^(١)،
 وسفيان بن وكيع، ومحمد بن خلف العَسْقَلَانِي، وأبا عُمير عيسى بن محمد
 النحاس، ومحمد بن عبيدالله السَّرَّاج، وأحمد بن عبد الرحمن البصري.

[أسماء من روى
 عنهم]

رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّورِي، وأبا بكر بن كامل القاضي^(٢)،
 ومحمد بن إبراهيم الشافعي والإساعيلي الجُرْجَانِي^(٣)، ومحمد بن علي الحسن
 ١٥ البغدادي الشرايبي، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرَحِي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن
 يعقوب المُفِيد الجُرْجَرَانِي، وأبو الحسن أحمد بن جعفر الصَّيْدَلَانِي البغدادي، وأبو
 منصور محمد بن سعد الباوردي، وعلي بن جعفر بن محمد الفَرِيَابِي، وأبو إسحاق
 إبراهيم بن أحمد بن فِرَاس المالكِي، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكِنْدِي

[أسماء من رَوَوْا
 عنه]

٢٠ (*) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٠/١٤٧ (دار الغرب)، المنتظم لابن الجوزي ١٣/١٢١ وفيات سنة
 ٢٩٨، تاريخ الإسلام ٦/٩٤٧ (دار الغرب)، تبصير المنتبه ٣/٩٣٣، تاج العروس (ع ج ب).

(١) واسمه محمد بن يوسف.

(٢) هو أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي (ت ٣٥٠ هـ).

(٣) كذا في الأصول، وفي (صل): «ومحمد بن إبراهيم وأبو بكر الإساعيلي الجرجاني»، ثم شطب على

«أبو بكر». قلت: لعله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإساعيلي الجرجاني الفقيه (ت ٣٧١

هـ) ترجمته في تاريخ الإسلام ٨/٣٥٣.

البغدادي، وأبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن أخي شونيز^(١) المؤدّب،
ومحمد بن يحيى بن أحمد الفقيه، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(٢)، أنا أبو الحسن محمد بن أبي
المعروف الفقيه، أنا مَخْلَدُ بن جعفر بن مَخْلَدُ الدَّقَاق، نا سعيد بن عَجَبَ أبو عثمان الأنباري، نا
هشام بن عمار، نا عبد الحميد بن أبي العشرين، حدّثني الأوزاعي، نا يحيى بن أبي كثير، حدّثني أبو
سَلَمَةَ، نا أبو هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةَ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قالوا:
يا رسول الله وكيف يسرق صلواته؟ قال: «لَا يَتِيَمُ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

أبنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أبنا تمام بن محمد، نا أبو بكر محمد بن
عليّ بن الحسن البغدادي، نا أبو عثمان سعيد بن عبد الله بن محمد بن عَجَبَ الأنباري، نا صالح بن عبد
الرحمن بن عمرو بن الحارث،
بحدِيثِ ذَكَرَهُ.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجْمِ بَدْرُ بن عبد الله، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣):
سَعِيدُ بن عبد الله بن أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري، يُعَرَفُ بابنِ عَجَبَ؛
حدّث عن هشام بن عمار الدمشقي، وأبي عُمَرَ الدُّورِيِّ المُقَرِّيِّ، وسعيد بن عمرو
السَّكُونِيِّ الحِمَاصِيِّ، وإسحاق بن بَهْلُولِ التَّنُوخِيِّ، وعمرو بن النَّضْرِ الكُوفِيِّ،
وموسى بن خاقان البغدادي، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّانِيِّ، وإبراهيم بن مَرْزُوقِ
البَصْرِيِّ، وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ ابن مَخْلَدُ، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي،
ومَخْلَدُ بن جعفر، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجَانِي، ومحمد بن أحمد المُفِيدِ الجُرْجَرَانِي.

(١) كذا أعجمت في (صل)، وفي تاريخ مدينة السلام ٣٠٧/٤، وتكملة الإكمال لعبد الغني ٣/٢٥٥:
«بابن أخي سوس»، وضبطه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١٢٣/٥ بمهملتين الأولى
مضمومة، بينها واو ساكنة.

(٢) هو البيهقي في كتابه شعب الإبان ٤/٤٨٢ رقم (٢٨٤٨).

(٣) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/١٤٧.

[روايته لحديث

الذي يسرق من
صلاته]

[ترجمته عند أبي بكر
الخطيب في تاريخ
مدينة السلام]

زاد أبو النّجم قال: أنا أبو بكر الخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(١):

وأما عجب - بفتح الجيم - فهو سعيد بن عجب.

أنا أبو عبد الله الفزاري وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن

الدارقطني قال^(٢):

سعيد بن عبد الله بن عجب الأنباري لا بأس به.

وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النّجم، أنا أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا أحمد بن علي بن

الحسين المحدث قال: قرأنا على أحمد بن الفرّج بن الحجّاج الوراق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن

سعيد قال:

١٠ توفي أبو عثمان سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباري يوم السبت، لعشر

بقيّن من جمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين بالأنبار. ورأيتُه يخضب

بأخرة.

سعيد بن عبد الله بن أبي سفيان

١٥ ابن عبد الله بن أبي سفيان

ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني

أمية^(٤).

٢٠

(١) في كتابه الإكمال ٦/١٤٧.

(٢) في كتابه سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص ١١٨ رقم (١٠٦). (ط الرياض

١٤٠٤/١٩٨٤).

(٣) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/١٤٧.

(٤) ابن أبي العجائز: هو أبو الحسن أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد الأزدي، المعروف بابن أبي =

[ضبط نسبه عند ابن

ماكولا في الإكمال]

[توثيقه عند

الدارقطني

[تأريخ وفاته عند

الخطيب]

سعيد بن عبد الله القشيري

خطيبٌ بليغٌ، كان مِمَّنْ خَلَعَ الوليدَ بن يزيد، وقام في جامع دمشق يذكُر
عُيوبَ الوليدِ ليلةَ ظَهَرِ يزيدُ بن الوليد.

سعيد بن عبد الله (*)

٥

أبو الحسين النَّوَّائِي

مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ نَوَى^(١).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرْدَعِيِّ^(٢).

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ نِعْمَةُ بْنُ هُبَيْةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَاسِمِيِّ الْفَقِيه.

١٠

سعيد بن عبيد الله بن أحمد (**)

ابن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو
عثمان، ويُقال أبو القاسم القُرَشِي المعروف بابن فُطَيْسِ الْوَرَّاقِ.

مِنْ مَوَالِي جُؤَيْرِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سَفِيَانَ.

١٥

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ الْمَيْكَانَجِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ طُعَانَ^(٣)، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

= العجائز (كان حياً في القرن الرابع الهجري)، له كتاب «تاريخ دمشق»، وهو مفقود، اقتبس منه ابن

عساكر في تاريخه ما يخص بني أمية. انظر موارد ابن عساكر ١/١٩٦، ١٩٧.

(*) ترجمته في معجم البلدان ٥/٣٠٦، تاج العروس (ن وي).

٢٠

(١) نوى: قرية بسمرقند، على ثلاثة فراسخ منها. انظر معجم البلدان، وتاج العروس (ن وي).

(٢) نسبة إلى «بردعة» بدال مهملة مدينة بأذربيجان، وهو أحمد بن محمد بن علي بن هارون. انظر

توضيح المشتبه ١/٤٥١.

(**) ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/٣٧٦ (ط دار الغرب)، لسان الميزان ٤/٦٦ رقم (٣٤٥٢) (دار

البشائر، بيروت ٢٠٠٢).

(٣) في الأصول: «طعان» بالعين المهملة، والمثبت من المجلدة ٢٠/٤٢٢ ترجمة الخضر بن عبد الرحمن، =

أحمد بن عمران الدينوري الواعظ، وأبي عمر بن فضالة، وأبي عمر محمد بن العباس بن كودك.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

روى عنه عبد العزيز الكتّاني، وعلي بن محمد الحنّائي - وهو كناهُ أبا القاسم - ومحمد بن علي بن محمد بن صالح المطرّز، وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد السلمي الحدّاد.

٥

/ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو عثمان سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن فطيس قراءة عليه، نا يوسف بن القاسم الميائجي، نا الحسن بن الطيب البلخي، نا أبو كريب محمد بن العلاء البكيلى من همدان^(١)، نا عبد الرحيم بن سليمان الرازي، نا إسرائيل عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس،

[صل ٣٩]

أن رجلاً وقع في قرابة للعباس كان في الجاهلية؛ فطمه العباس، فجاء قومه فقالوا: لنلطمنه كما لطمه. فقال النبي ﷺ: «العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا»^(٢).

١٠

[روايته لحديث النبي ﷺ لا تسبوا أمواتنا]

أخبرنا أبو محمد، نا عبد العزيز قال^(٣):

توفي شيخنا أبو عثمان سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق لعشر خلون من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة. حدث عن أبي عمر محمد بن موسى بن فضالة، وأبي عمر محمد بن كودك، ويوسف بن القاسم الميائجي، وغيره^(٤). سمعه والده، لم يكن الحديث من صنعته^(٥).

١٥

[تأريخ وفاته]

وذكر أبو علي الأهوازي أنه توفي في جمادى الأولى، العاشر منه. فالله أعلم.

٢٠

= و ٢٢٦/٢٢ ترجمة الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد، ابن صصرى التغلبي، وتوضيح المشتبه ٣١/٦، واسمه علي بن الحسن بن رجاء بن طغان، أبو القاسم الدمشقي (ت ٣٧٦ هـ).

(١) البكيلى: نسبة إلى بكيل، بطن من همدان. انظر الأنساب للسمعاني ٢/٢٧٨.

(٢) الحديث أخرجه النسائي (٤٧٧٥) بإسناده عن عبيد الله، عن إسرائيل، به.

(٣) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/١٦٧ رقم (١٩٨).

(٤) في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «وغيرهم».

(٥) في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «ولم يكن الحديث...».

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ

أَبُو عَثْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفُنْدُقِيِّ

حَدَّثَ عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ إِهَابٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عِيَّاشٍ فِيْمَا أَحْسَبُ. ٥

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ (*)

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ

شَاعِرٌ ابْنُ شَاعِرٍ ابْنِ شَاعِرٍ. حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ. ١٠
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمَعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّجَّارِيِّ^(١)، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلَانِيُّ.

وَوَفَدَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ^(٢)، أَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ بِمِصْرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيِّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ الْجَعْفِيِّ، أَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ١٥
مَرَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ الْحَارِثُ الْمُرِّيُّ، فَلَمَّا عَرَفَ^(٣)

(*) ترجمته في الأغاني ٦/٢٦٩، الجرح والتعديل ٤/٣٩، الثقات لابن حبان ٦/٣٤٩، تاريخ الإسلام ٣/٤٢٠، الوافي بالوفيات ١٥/١٤٦. ٢٠

(١) كذا في (صل)، وفي (س): «النجاريين» وكذا في (ب): وقد تقرأ فيها «البخاريين»، وكذا هي في (د، داماد).

(٢) هو محمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥ هـ)، في كتابه «معرفة الصحابة»، وليس الخبر فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية، وهذا إسناده.

(٣) كذا في (صل، ب)، وفوقها ضبة.

حَسَّانُ قَالَ (١):

[أبيات يرويها لجدته
[حسان]

يا حارٍ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَا يَغْدُرُ
وأمانةُ المرِّيِّ حيثُ لَقِيَتْهُ مثلُ الرُّجاجةِ صدعُها لا يُجْبِرُ
إنْ تَغْدُرُوا فالغدرُ مِنْكُمْ عادةٌ والغدرُ يَنْبُتُ في أصولِ السَّخْبِرِ

ه فقال الحارث للنبي ﷺ: إني أعودُ باللهِ وبِكَ مِنْ هَذَا، لو أَنَّ شِعْرَ هَذَا مُنْجِ بِهَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَهُ.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط (٢)، ثنا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت قال:

١٠ تُوِّفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي (٣)، أنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو الحسن بن إسماعيل السراج، أنا عبد الله بن غنم بن حنص بن غياث (٤)، نا علي بن حكيم الأودي، أنا شريك، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال:

رَأَى ابْنُ عُمَرَ عَلِيًّا أَوْصَاحَ فِضَّةٍ فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ أَوْ كَبُرْتَ فَأَلْقِهَا عَنْكَ.

١٥ قرأتُ في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب قال (٥): نسختُ مِنْ كِتَابِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي يَأْتِرُهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ إِذَا وَفَدَ [إِلَى] الشَّامِ نَزَلَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ

(١) الأبيات في الديوان ١/١٣٧، وتخريجها ثمة، وفيه: «لم يغدر... لم يجبر»، وبهذا الرواية لا إقواء في البيت الثالث. والسَّخْبِرُ: شجر إذا طال تدلَّت رؤوسه وانحنت، وهو شجر تألفه الحياتُ فتسكن في أصوله. اللسان (س خ ب ر).

(٢) في كتابه تاريخ خليفة ص ٩٤.

(٣) في كتابه السنن الكبرى ٣/٣٠٨.

(٤) في (صل) بمهمات، وهي مطموسة في (ب)، وفي (د، داماد، س): «عتاب»، والمثبت من سنن البيهقي، وترجمته وترجمة أبيه في الإكمال ٧/٣٧، وتوضيح المشتبه ٦/١٨٨.

(٥) في كتابه الأغاني ٨/٢٧٥ (ط دار الكتب)، وما يأتي بين معقوفتين منه.

يزيد، فأحسن نزلَه [وأعطاه] وكساه، وشفع له، فلما حجَّ يزيد لقيه سعيد بن عبد الرحمن في أول من لقيه، فسلم عليه، فردَّ [الوليد] عليه السلام، وحيأه وقرَّبه، وأمر بإنزاله معه، فأنشده شعره فيه /:

[٢١٣]

يا لَقُومِي لِلهَجْرِ بَعْدَ التَّصَافِي وَتَنَائِي الْجَمِيعِ بَعْدَ ائْتِلافِ

ما شَجَا القَلْبَ بَعْدَ طُولِ ائْتِمَالٍ غَيْرِ هَابٍ كَالْفَرخِ بَيْنِ الأَثَافِي

وَنَعِيبِ الغُرَابِ فِي عَرَصَةِ الدَا رِ وَنُؤْيِ تَسْفِي عَلَيْهِ السَّوَافِي

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العزَّ ثابت بن منصور، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خيرون قالوا -: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط قال (١):

في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، يُكنى أبا عبد الرحمن.

[ترجمته في طبقات
خليفة بن خياط]

أخبرنا أبو البركات، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (٢)، نا معاوية بن صالح قال (٣):

وسمعتُ يحيى بن معين يقول: في تسمية تابعي أهل المدينة/ ومحدثيهم: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان.

[صل ٤٠]

قرأتُ على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أبنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال (٤):

فولَّدَ عبدُ الرحمن بن حسانَ سعيدَ بنَ عبدِ الرحمن، وكان شاعراً، وقد روى (٥) عنه، وأمه أم ولد.

[ذكره في الطبقات
الكبير]

(١) في كتابه الطبقات ص ٤٦٠ رقم (٢٣٤٦).

(٢) في (ب): «نا أبو بشر محمد بن أحمد بن معاوية».

(٣) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٢٦١، ٢٦٢.

(٥) ضُبط الفعل في الطبقات الكبير بضم الراء، وأرى أن الصواب بفتحها، إذ يعود الضمير على عبد الرحمن، أي أن سعيداً يروي عن أبيه، كما هو واضح في صدر الترجمة.

٥

١٠

١٥

٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندّه، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد،
نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال^(١):

[ترجمته في الطبقات

في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: سعد^(٢) بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
الأنصاري، ويكنى أبا عبد الرحمن، وكان شاعراً.

[الصغير لابن سعد]

كذا قال: سعد، والصواب سعيد.

٥

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن
إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال^(٣):

[وفي الطبقات

في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن
ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار؛ وأمه أم ولد. وقد انقرض ولد حسان فلم يبق منهم أحد. وكان سعيداً
قليل الحديث شاعراً.

[الكبير له]

في نسخة ما شافهني^(٤) به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا حمد بن
عبد الله إجازة،

ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال:

١٥

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٥):

[وفي الجرح والتعديل

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. روى عن جابر بن عبد الله، وعن
أبيه^(٦). روى عنه محمد بن إسحاق. سمعت أبي يقول ذلك.

[لابن أبي حاتم]

كتب إلي أبو جعفر الهمداني^(٧)، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر بن منجوية أنا الحاكم أبو أحمد

٢٠ (١) في كتابه الطبقات الصغير، وهذا إسناده ولم يزل مخطوطاً، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو

ابن الطفيل ١٧٥/٥٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه، وانظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٣٨.

(٢) كذا في الأصول، وفوقها ضبة، وسوف يصححها المؤلف عقيب الخير.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير (القسم المتمم) ص ١٣١.

(٤) فوق كلمة «شافهني» في (صل): «أجازني».

(٥) في كتابه الجرح والتعديل ٣٩/٤.

(٦) قوله: «وعن أبيه» ليس في الجرح والتعديل.

(٧) في (صل، س، د، داماد): «الهمداني» بالبدال المهملة، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، وأسانيد=

قال (١):

[ترجمته في الأسماء
والكنى للحاكم]

أبو عبد الرحمن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري
المديني؛ كان شاعراً. روى (٢) عن أبيه عبد الرحمن. روى عنه محمد بن إسحاق بن
يسار. كناه وسماه ونسبه لنا محمد بن عيسى، نا موسى، نا خليفة.

٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، نا أبو بكر البيهقي (٣)، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو
إسحاق المزكي، نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطان، نا محمد بن يحيى، نا محمد بن عبد العزيز
الرملي، نا عبد الله بن كليب المرادي، نا موسى بن علي بن رباح، حدثنني شيخ جازلي بإفريقية، من أهل
المدينة قال:

سمعت حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه بأسمائه وهو يقول: أنا
حسان بن ثابت، أنا ابن الفريجة، أنا الحسام. فلما أصبحت غدوت عليه، فقلت
له: سمعتك البارحة تنوه بأسمائك، فما الذي أعجبك؟ قال: عالجت شيئاً من
الشعر، فلما أحكمته نوهت بأسمائي. فقلت: وما البيت؟ قال: قلت (٤):

وإن امرأ يمسي ويصبح سالماً
من الناس إلا ما جنى لسعيد

قال أبو إسحاق: زادني فيه أبو الحسين بن أبي سعيد الخالدي قال: فلما مات

حسان بن ثابت كان (٥) عبد الرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد ناراً؛ حتى
اجتمع إليه/ الحبي، ثم قال: أنا عبد الرحمن بن حسان، وقد قلت بيتاً فخفت أن
يسقط بحدث يحدث علي، فجمعتكم لتسمعه. فأنشدهم:

[٢١٤]

= مماثلة في الكتاب، وهو أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني، من مشايخ الصوفية، سمع كثيراً من
مشايخ همدان، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠١/٢٠.

٢٠

(١) في كتابه الأسماء والكنى، وهذا إسناده. طبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد
الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١ هـ ولم أجد الخبر فيه.

(٢) سقطت اللفظة من (ب، د، داماد، س).

(٣) في كتابه شعب الإيوان ٤٠/١١ رقم (٨١٢٧).

(٤) البيت مع التالين في الخبر في ديوان حسان ص ٤١٤ رقم ٢٣٤.

(٥) في الأصول: «قال» بدل «كان»، ولا يستقيم، والمثبت من شعب الإيوان للبيهقي.

وإنَّ امرأً نالَ الغِنَى ثمَّ لَمَّ يَنَلْ صَدِيقًا ولا إذا حاجَةٍ لَزَهيدُ
فلَمَّا ماتَ عبدُ الرحمنِ فَعَلَ سعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ مِثْلَ ذلكَ وأنشَدَهُم:
وإنَّ امرأً لآحَى الرِّجالَ على الغِنَى ولم يَسْأَلِ اللهُ الغِنَى لِحُسودُ

٥

سَعِيدُ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَتَّابِ بنِ أُسَيْدٍ (*)

ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو عثمان القرشي الأموي

١٠ من أهل البصرة كان جوادًا مُمدِّحًا. ووَفَدَ على سليمان بن عبد الملك.
ذَكَرَ بعضُ أهلِ العِلْمِ قال:

كان سَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عَتَّابِ بنِ أُسَيْدِ يَجُودُ، فَدَخَلَ يَوْمًا على
سليمان بن عبد الملك، فلَمَّا رآه مِنْ بَعِيدٍ نادَى:

[وفوده على سليمان
وإنشاده بيتًا من
الشعر]

١٥ إِنِّي سمعتُ مع الصَّبَاحِ مُنادِيًا يا مَنْ يُعِينُ على الفَتَى المِعْوَانِ
ثم قال: حاجتكَ يا أبا عثمان. فأخْرَجَ سعيدٌ مِنْ كُمِّهِ طُومارًا، فَقَدَفَهُ إليه،
فَتَصَفَّحَهُ سليمانُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْرَأَهُ، ثم دَفَعَهُ إلى خادِمٍ كانَ على رأسِهِ وقال: اذْهَبْ
به إلى الدِّيوانِ، فقلْ أَنفِذُوهُ له. وأقْبَلَ عليه فقال: لقد أَكثَرَتِ مِنَ السَّوادِ في
البياضِ. فَنَظَرَ في الدِّيوانِ فإذا هُوَ زُهَاءٌ خَمْسَةَ آلافِ أَلْفِ.

٢٠ أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن
المُسَلِّمَةِ، أنا أبو طاهر المُخَلِّصِ، نا أحمد بن سليمان الطُّوسِي، نا الزُّبَيْرِ بن بَكَّار قال (١):

(*) ترجمته في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١١٣، تاريخ الإسلام ١١٠٣/٢، الوافي بالوفيات
١٤٧/١٥.

(١) في كتابه جمهرة نسب قريش وأخبارها، وهذا إسناده، ولم أجده في المطبوع منه بتحقيق شاكر،
فلعله في الجزء المفقود منه.

وَمِنْ وَوَلَدِهِ - يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ -: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ أَبِي أَهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ،
وَأُمُّهَا أُمُّ حَجِيرِ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا
أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرَبَةَ.

[الراعي النميري]

يمدحه في قصيدة]

وَلِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ^(٢):

٥

تُرْجِي مِنْ سَعِيدِ بَنِي لُؤَيٍّ أَخِي الْأَعْيَاصِ أَنْوَاءَ غِرَارَا
يُلْقَى نَوْوُهُنَّ سِرَارَ شَهْرٍ وَخَيْرِ النَّوِّ مَا لَقِيَ السَّرَارَا
كَرِيمٍ تَعَزُّبُ الْعَلَّاتُ عَنْهُ إِذَا مَا حَانَ يَوْمًا أَنْ يُزَارَا
مَتَى مَا تَأْتِيهِ فِي عَامِ جَدْبٍ فَلَا بُخْلًا تَخَافُ وَلَا اِعْتِدَارَا
هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي نَسَبَتْ قُرَيْشُ فَصَارَ الْمَجْدُ مِنْهَا حَيْثُ صَارَا
وَأَنْضَاءُ^(٣) أَنْخَنَ عَلَى سَعِيدٍ طُرُوقًا ثَمَّ عَجَّلْنَ ابْتِكَارَا
عَلَى أَكْوَارِهِنَّ بَنُو سَبِيلٍ قَلِيلٌ نَوْمُهُمْ إِلَّا غِرَارَا
حَمْدُنَ مَزَارَهُ وَلَقَيْنَ مِنْهُ عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارَا^(٤)
وَقَالَ أَيضًا يَمْدَحُهُ^(٥):

١٠

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ وَقَدْ حَبَا دُونَهَا تَهْلَانُ فَالنَّيْرُ^(٦)
لَوْلَا سَعِيدُ أَرْجِي أَنْ الْأَقِيَهُ مَا ضَمَّنِي فِي سَوَادِ الْبَصْرَةِ الدُّورُ

١٥

(١) فوق الاسم في (صل) ضبة.

(٢) الأبيات من قصيدة في الديوان ص ١٤٠ رقم (٣٧) مطلعها:

أَلَمْ تَسْأَلْ بَعَارِمَةَ السَّدِيَارَا عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا

٢٠

(٣) الأَنْضَاءُ: جمع نَضُو بكسر النون: البَعِيرُ الْمَهْزُولُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ، وَهُوَ أَكْثَرُ،
وَالْجَمْعُ أَنْضَاءٌ. لِسَانَ الْعَرَبِ (ن ض و).

(٤) الضَّمَارُ: مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدَّيْنِ وَالْوَعْدِ، وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ. انظر اللسان (ض م ر).

(٥) الأبيات من قصيدة في الديوان ص ٩٧ رقم (٢٧) وأول الأبيات مطلعها.

(٦) تَهْلَانُ: جَبَلٌ لِبَنِي نَمِيرٍ بِنَاحِيَةِ الشَّرِيفِ، بِهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ لِنَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَالنَّيْرُ جَبَلٌ

بِأَعْلَى نَجْدٍ. انظر معجم البلدان ٥ / ٣٣٠، وتاج العروس (ث هل).

[صل ٤١] / الواهبُ البُخْتُ خُضْعًا فِي أَرْمَتِهَا
 شَجْعَاءَ مُعَلَّمَةً تَدْمَى مَنَاسِمُهَا^(١)
 مَا عَرَّسَتْ لَيْلَةً إِلَّا عَلَى وَجَلٍ
 حَتَّى أُبَيِّخَتْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ وَجَلٍ
 إِلَى الْأَكَارِمِ أَحْسَابًا وَمَأْتِرَةً
 / كَائِنٌ تَخَطَّتْ إِلَيْكُمْ مِنْ ذَوِي تِرَةٍ
 مَا يَدْرَأُ اللَّهُ عَنِّي مِنْ عَدَاوتِهِمْ
 إِنْ يَعْرِفُونِي فَمَعْرُوفٌ لِيذِي كَرَمٍ
 يَا خَيْرَ مَا تَى 'أَخِي هَمٌّ وَنَاقَتَهُ
 زَوْرٌ مُغَبٌّ وَمَسْؤُولٌ أَخُو ثِقَةٍ
 وَقَالَ أَيضًا لَهُ^(٤):

أَسْعِيدُ إِنَّكَ مِنْ^(٥) فُرَيْشٍ كُلِّهَا
 مُتَحَلِّبُ الْكَفَّيْنِ غَيْرُ عَصِيَّةٍ^(٦)
 وَإِذَا تَغَوَّلَتِ الْبِلَادُ بِنَا^(٧)
 شَرَفُ السَّنَامِ وَمَوْضِعُ الْقَلْبِ
 ضَبِقِ مَحَلَّتَهُ وَلَا جَدْبِ
 مَنِيَّتُهُ وَفَعَالَهُ صَحْبِي

(١) شجعاء: من الشجع في الإبل: وهو سرعة نَقْلُ القوائم، فجمَلُ شَجْع، وناقَة شَجِعة وشَجِعاء.

والمَنَسِم: حُفُّ البعير، جمعه مناسم. اللسان (ش ج ع، ن س م).

(٢) الحرج: الضامر من الإبل والقِد: الجلد الذي يشد به الأسير. ومنه سَمِي الأَسِير، وكانوا يُشَدُّونه بالقِد، فسَمِيَ كُلُّ أَحْيِدٍ أَسِيرًا وإن لم يُشَدَّ به. الصحاح في اللغة وتهذيب الأزهري (ح رج، ٤ س ر).

(٣) الإكام: الروابي، جمع أكمة. والكور بالضم: الرُّحْلُ بأداته. اللسان (ء ك م، ك و ر).

(٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه ص ٧، ٨ رقم (٣) مطلعها:

طال العشاء ونحن بالهَضْبِ وأرقتُ ليلَةَ عادني حَطْبِي

(٥) في الديوان: «في».

(٦) وقد تقرأ في (صل): «عُصْبَة».

(٧) التغول: التلون، والتتكّر: اللسان (غ و ل).

مُتَوَاتِرَاتٍ بِالْأَكْثَارِ إِذْ^(١) خَلَفَ الْعَزَازَ جَوَالِبُ النُّكْبِ^(٢)
 حَتَّى أَنْخَنَ إِلَى ابْنِ أَكْرَمِهِمْ حَسَبًا وَكُنَّ كَمَنْحَرِ النَّجْبِ^(٣)
 وَقَالَ أَيضًا^(٤):

أَبْلَغُ سَعِيدَ بَنِ عَتَّابٍ مُغْلَغَلَةً إِنَّ لَمْ تَغْلُكَ بِأَرْضٍ دُونَهُ الْغَوْلُ
 أَنْتَ ابْنُ فَرْعَى قُرَيْشٍ لَوْ تَقَايَسُهَا مَجْدًا لَصَارَ إِلَيْكَ الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ
 إِذَا ذَكَرْتُكَ لَمْ أَهْجِعْ بِمَنْزِلَةٍ حَتَّى أَقُولَ لِأَصْحَابِي بِهَا زُولُوا
 قَالَ: وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ، أَخْبَرَنِي عَمِّي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: زَعَمُوا أَنَّهُ
 أَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِينَارٍ.

١٠

١٥

٢٠

(١) كذا في الأصول، وفي الديوان: «متواترات بالإكام إذا جَلَفَ الْعَزَازَ جَوَالِبُ النُّكْبِ».
 (٢) العزاز: الأرض الصُّلْبَةُ. والنُّكْبُ من الرياح: التي تهبُّ بين الصُّبَا والشَّمالِ خاصَّةً. انظر اللسان
 وأساس البلاغة (ع ز ز، ن ك ب).
 (٣) في الديوان: «حَسَبًا وَهَنَّ كَمَنْحَرِ النَّجْبِ».
 (٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه ص ١٩٣، ١٩٤ رقم (٥٢) مطلعها:
 طَافَ الْخِيَالُ بِأَصْحَابِي فَقَلْتُ لَهُمْ أُمَّ شَذْرَةَ زَارَتْنَا أُمَّ الْغَوْلِ

سَعِيدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ مَعَاوِيَةَ

ابنِ أَبِي سَفِيَانَ صَخْرَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ

ابنِ عَبْدِ شَمْسٍ، الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ

٥

أُمُّهُ مَرْيَمُ بنتُ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ بنِ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ بنِ أُمَيَّةَ.

له ذِكْرُهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ الْأَبْيُورِدِيِّ الْأُمَوِيِّ

النسابة (١).

[ساعات نسخة (صل)]

١٠

[السماع الأول]

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه
أخي محمد وكتب القاسم بن علي في مستهل شهر ربيع الآخر

[السماع الثاني]

١٥

[وفي الصفحة المقابلة سماع آخر هذا نصه]:

سمع جميع هذا الجزء وهو السابع والثمانون بعد المائة من التاريخ على مصنفه الشيخ الفقيه الإمام
العالم الأوحث ثقة الدين ناصر السنة صدر الحفاظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي

٢٠

(١) جاء في (صل) هنا ما نصه: آخر السادس والثمانين بعد المائة، يتلوه سعيد بن عبد الرحمن البصري
أخو

وبعده سماع هذا نص ما ظهر منه في أسفل الصفحة ذهب ببعض سوء التصوير. وقد أثبتته في
المتن لكي لا أنقل الحواشي.

وجاء في نسخة (ب) هنا ما نصه: آخر السادس والثمانين بعد المائة. ثم أثبت البرزالي سماعه في
هذا الموضوع على هامش الصفحة (٢١٥) أثبتته بعد ساعات نسخة (صل) في ص ٣٣٢.

أيده الله ابنه النجيب أبو الفتح ... الحسن بن الإمام أبي القاسم علي وابن ابنه أبو طاهر محمد بن

القاسم بن علي

وإبن أخيه زين الأمة أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن والشيخ الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله

بن محمد

ابن سعد الله البغدادي الحنفي والشيخ الإمام أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي

وسبطه

أبو الفضائل محمود بن أحمد بن محمود والشيخ الأمين بهاء الدولة أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي

بن سواس

والأمير أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ والشيخ أبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل

وأبو غالب بن شبل

... له شباب والشيخ الحكيم عمر بن علي بن البذوخ المغربي الطبيب وفضالة بن نصر الله وابنه محمد

بن فضالة

الفضيلي وأبو المعالي محمد ابن القاضي زكي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي وأبو محمد

بن الحسن ابن ابنه

وأبو القاسم بن محمد بن مسلم بن ناجية وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان بن أبي الـ ... أبي

المجد الفضل

ابن سليمان، ويوسف بن أبي ذكر بن محمد المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو الحسن بن

علي

ابن هبة الله بن خلدون وإسماعيل بن حماد، وأبو الحسن علي بن محمد ويوسف بن أبي الحسين وعلي بن

مفرج

الناقلي وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله القلانسي وعبد الواحد بن بركات الصفار وتركان شاه بن

فرخاذر

وأبو طالب بن جبريل وخليل بن إبراهيم ... ويوسف بن عبد الله الأندلسي وإبراهيم بن مهدي

وإبراهيم بن غازي

وأبو طالب بن إبراهيم وذلك بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري مثبت الأسماء وسمع

النصف الأول منه أبو

عبد الله بن محمد بن الحسن الشافعي وسمع النصف الأخير أبو عبد الله بن لجلاج الأزدي وذلك في

يوم الاثنين

٥

١٠

١٥

٢٠

ويوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمس مائة من الهجرة النبوية بالمسجد الجامع

بدمشق عمره الله بدعوة الإسلام وصح وثبت والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد عنه وإليه وسلم وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[السماع الثالث]

٥

[وبعده في الصفحة نفسها سماع آخر بخط مختلف وهو]:

سمع جميع هذا الجزء على سيدي الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم

ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبو المواهب الحسن

١٠

وأخوه الشيخ الإمام شمس الدين أبي القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي والشيخ الإمام أبي جعفر أحمد

ابن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلا السلمي وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طغان الطريفي ومهدي بن يوسف بن عجاج

ومحمد بن سليمان بن هبة الله الأنصاري ومحاسن بن كامل بن الفلاح وعليهم بن معز بن سلطان العطار والحسن بن علي بن عبد الوارث

١٥

التونسي وأبو الفرج يوسف بن محمد البوني والقاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وإسماعيل بن جوهر

ابن الحسن الفراء ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي وأبو محمد علي بن الحسين بن أبي الفتح الحداد وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني

..... حضر ومحمد بن عيسى بن أحمد الكناني وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهرى وعلي بن النجم

٢٠

بن عبد الله الزنجاني

وإبراهيم بن بركات بن الجشوعي وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون المضري وعبد الرحمن بن يعلى القطان

وسرور بن كثير المهدي وكتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وذلك في بكرة في شهر ذي القعدة في سنة

أربع وسبعين وخمس مائة وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع المنقول من هذا الأصل ورحم الله مصنفه

و جميع

المسلمين آمين وصح ذلك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم.

[السمع الرابع]

[صل ٤٢] بداية سماع في الجزء الثاني والثمانون بعد المئة وهو:

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنّة محدّث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبيد الله بن الحسن الشافعي ولده أبو القاسم علي والفقير الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو

٥

الحسين إسماعيل والفقير أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم ابن سليمان وأبو محمد عبد الخالق بن ال... بن المعمر وأبو الفضل عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابي وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى وأبو الحسن علي بن محمد بن خروف وأبو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان وابن عمه عبد الله بن عبد الغني بن سليمان وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان وفرج بن عبد الله الخيشي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج وضبارة بن سليط بن ديبس وابنه محمد ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وسمع الجزء سوى ... من أوله يوسف بن عبد الله المرسي وذلك في ذي الحجة سنة تسعين وخمس مائة بدمشق والحمد لله وحده.

١٠

١٥

[السمع الخامس]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الرئيس العالم الأصيل شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل أبي الحسين ابن الباناسي الحميري أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه الشيخ ... أبو طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمى وولده أبو المعالي عبد الله وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن البلخي وأخوه سليمان وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد القادر ابن الأنماطي بقراءة

٢٠

ابنه رفق الله بهما وهذا خطه وذلك بالمدرسة العادلية الجديدة بدمشق عشية يوم الأحد سابع عشرين
ذي القعدة سنة أربع عشرة وستائة الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه
وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[السمع السادس]

وسمعه معهم بالقراءة الإمام محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله كتيبه
القارئ. ٥

[السمع السابع]

بلغت سماعاً بقراءتي على القاضي العالم الورع الأصيل أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن
الشافعي أبقاه الله بإجازته من عمه المؤلف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وعارض
به ١٠

نسخته يوم الثلاثاء السابع والعشرون من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستائة بدير الباسي وقف
مجاهد الدين رحمه الله ظاهر دمشق وخارج باب الشرقي منها حرسها الله وحماها والحمد لله وحده.

١٥

[سمع في نسخة (ب)]

[٢١٥] بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على سيدنا العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن
الحسن بن هبة الله بحق إجازته

من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من
جمادى الآخرة ٢٠

سنة ثمان عشرة وستائة بدير الباسي وقف مجاهد الدين ظاهر دمشق خارج باب النصر منها حرسها
الله

[صل ٤٢]

الجزء الثاني والثمانون بعد المائة

٥

من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

١٠ حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازته له من بعض الشيوخ رحمهم الله

١٥

٢٠

[صل ٤٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال^(١):

سعيد بن عبد الرحمن البصري^(*)

أخو أبي حرّة واصل بن عبد الرحمن

رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبِي جَمْرَةَ نَصْرَ بْنَ عِمْرَانَ الضُّبَعِيِّ.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلِيُّ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْحُرَيْبِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، وَحَجَّوَةَ بْنُ مُدْرِكَ الْغَسَّانِيِّ، وَمُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ. وَقَدِمَ دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوْزَانَ، قَالَا: أَبْنَا الْأَسْتَاذَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيَّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَفَّافُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ^(٢)، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

(١) البسمة وهذا السطر ليسا في باقي النسخ، انفردت بهما (صل).
 (*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٤ رقم (١٦٤٧)، معرفة الثقات للعجلي ص ٤٠٢ رقم (٦٠٦)،
 الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩٠ رقم (٢٧٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٠٤ رقم (٥٧١)،
 الجرح والتعديل ٤/ ٤٠ رقم (١٧٥)، الكامل لابن عدي ٣/ ٣٩٠، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٧،
 المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ٣٧٩ رقم (٢٤٢٤)، لسان الميزان ٤/ ٦٢ (ط أبي غدة)، تاج
 العروس (ح ر).

(٢) هو الإمام الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج التقي (ت ٣١٣ هـ) في كتابه مسند السراج، ولم أجد النص فيما طبع منه بتحقيق إرشاد الحق الأثري، وهذا
 إسناده.

[روايته لحديث
نسيان النبي ﷺ
وسجود السهو]

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الظَّهْرِ أَوْ العَصْرِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ
ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى عَلَى خَشْبَةٍ فِي المَسْجِدِ، وَخَرَجَ
سَرْعَانَ النَّاسِ يَقُولُونَ^(١): قَصُرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي القَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ
يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ رَجُلٌ طَوِيلُ اليَدَيْنِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ ذَا اليَدَيْنِ - فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «لَمْ تَقْصُرْ، وَلَمْ أَنْسَ». قَالَ:
بَلَى نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ^(٢) ذُو اليَدَيْنِ»؟ قَالَ: فَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ.

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفِي، أنا أبو الغنائم بنُ المأمون، أنا أبو الحسن الدارَقُطْنِي، نا أحمد بن
محمد بن سَعْدَانَ الصَّيْدَلَانِي بِوَأَسْطِ، نا/ شُعَيْب بنِ أَيُّوب، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا سعيد بن عبد
الرحمن أخو أبي حُرَّة، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابن عباس قال:

قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ^(٣)، وَلَا نَصْلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الحُرْمِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَنْتَهِي إِلَيْهِ،
وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَصَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَخُمْسَ مَا
غَنِمْتُمْ». وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَزْفَتِ وَالنَّقِيرِ.

^(٤) وَأَعْلَى مَا وَقَعَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ:

ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو يعلى
إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني^(٥)، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهَّاب الرازي،

(١) سَرَعَانَ النَّاسِ: أَوْائِلُهُمْ. ٢٠

(٢) كَذَا فِي الأَصُولِ، وَفِي رِوَايَةِ الصَّحَاحِ: «أَصْدَقَ ذُو اليَدَيْنِ»؟.

(٣) فِي (س): «كُفَّا وَمُضَرٌّ».

(٤) - (س) مَا بَيْنَهُمَا مُسْتَدْرِكٌ فِي هَامِش (صَل)، وَيَبْدُو أَنَّهُ بَخَطُ المَوْلَفِ.

(٥) فِي (س، ف): «الصَّابِرِي»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَهُوَ أَبُو يَعْلى الشَّيْخُ المَسْنَدُ العَالِمُ إِسْحَاقُ بن عَبْدِ

الرحمن بن أحمد النيسابوري الصابوني (ت ٤٥٥ هـ) فِي كِتَابِهِ «فَوَائِدُ أَبِي يَعْلى الصَّابُونِي» أَوْ «حَدِيثُ

أَبِي يَعْلى الصَّابُونِي» لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا وَهَذَا إِسْنَادُهُ. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٣٩٦، ١٣٩٧.

أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي، أنا مسلم بن إبراهيم، نا سعيد بن عبد الرحمن، نا محمد بن سيرين، عن ابن عباس،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَافِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ (١).

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَزْرُوفِيِّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَزَّازِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَدْمِيِّ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث (١)، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا سعيد أخو أبي حرة قال:

[عيب مكحول على

أهل العراق بيع

[المصاحف]

وَقَفَ مَكْحُولٌ عَلَيَّ بِالشَّامِ وَأَنَا أُبَيْعُ مُصْحَفًا فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، مَا أَجْرُكُمْ عَلَى بَيْعِ الْمَصَاحِفِ! قَالَ: قُلْتُ إِنَّ صَاحِبَنَا الْحَسَنَ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا. قَالَ: أَحْسَنُ (٢) أَهْلَ الْعِرَاقِ، أَوْ حَسَنُ الْبَصْرَةِ؟ لَا تَكْذِبُوا عَلَى الْحَسَنِ. قَالَ: قُلْتُ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ (٣).

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرْمِيسِينِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ (٤) نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ (٥):

[التعريف بسعيد بن

أبي حرة]

سَعِيدُ الْبَزَّازِ هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ، وَأَبُو حُرَّةَ صَاحِبُ الْحَسَنِ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي يَرُوي عَنِ ابْنِ سِيرِينَ هُوَ أَخُو أَبِي حُرَّةَ (٦).

(١) هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، المعروف بابن أبي داود السجستاني، في كتابه «المصاحف» ص ٥٩٥، ٥٩٥ رقم (٦٠٧).

٢٠ (٢) في كتاب المصاحف: «حسن أهل العراق».

(٣) في هذا الموضع من (صل) إشارة لَحَقَّ نحو اليمين، تدل على استدراك في الهامش، ولكني لم أجد في الهامش شيئاً، فلعل سوء التصوير أخلَّ به، وهو الخبر التالي.

(٤ - ٥) ما بينهما هو القسم المتبقي من الخبر الذي أشرت إليه في الحاشية السابقة وأضاعه سوء التصوير في نسخة (صل).

(٥) هو نوح بن حبيب القومسي، أبو محمد البَدَشِيِّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة^(١)، أنا محمد بن سلام قال: الربيع بن برّة بن عبد الرحمن مولى لهم، وأخوه أبو حرّة، - يعني وأصل بن عبد الرحمن. وسعيد - يعني ابن عبد الرحمن - أخو أبي حرّة، كلهم يروى عنه^(٢).
قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال^(٣):

في الطبقة الخامسة من أهل البصرة: أبو حرّة واسمه وأصل بن عبد الرحمن، وكان فيه ضعف؛ وأخوه سعيد بن عبد الرحمن، وقد روى عنه أيضاً الحديث.
أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا:
أنا أبو أحمد العنبدجاني^(٤) - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالوا -: أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٥):

سعيد بن عبد الرحمن البصري، أخو أبي حرّة. سمع ابن سيرين. روى عنه ابن مهدي، وأبو نعيم.

في نسخة^(٦) ما شافهني^(٧) به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازة،
ح قال: وأنا أبو طاهر، أبنا أبو الحسن، قالوا:
أنا أبو محمد قال^(٨):

- (١) هو أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ) في كتابه التاريخ الكبير المعروف بـ «تاريخ ابن أبي خيثمة» ص ٩٣ رقم (٣٦).
(٢) في تاريخ ابن أبي خيثمة: «كلهم يروى عنهم».
(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٢٧٥ / ٩.
(٤) ضبطها السمعاني في الأنساب بالغين المعجمة والبدال المهملة وفتحها.
(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٤٩٤ / ٣.
(٦) جاء هذا الخبر متأخراً في (صل) إلى الصفحة التالية في اللوح [صل ٤٤] وثمة إشارة إلى تأخره.
(٧) فوق اللفظة في (صل): «أجازني».
(٨) في كتابه الجرح والتعديل ٤٠ / ٤ رقم (١٧٥).

[الخبر السابق من طريق ابن أبي خيثمة في تاريخه]

[التعريف به عند ابن سعد في الطبقات]

[ترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حُرَّة بَصْرِيٌّ. رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَيُحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ. رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

[ترجمته في الجرح والتعديل]

وسمعتُه يقول^(١): سعيد أخو أبي حُرَّة، أتقن من أبي حُرَّة ومن الرِّبيع بن برة، وهم ثلاثة إخوة، وسعيد أحبُّهم - يعني إليّ^(٢) - وما يحدثه بأس.

٥

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد/ الكرّماني، وأبو الحسن مكِّي بن أبي طالب الهمداني، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خَلَف، أنا أبو عبد الله/ الحافظ قال^(٣):

[٢١٧]

[١٤٧/ب]

سعيد بن عبد الرحمن الرِّقَاشي وأخوه وأصل أبو حُرَّة؛ لم يثبت سماع واحدٍ منهما من أنس.

[لم يثبت سماعه من أنس]

١٠

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو عليّ إجازةً،

[توثيقه عند ابن أبي حاتم]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ بن محمد، قالوا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٤)، نا أحمد بن سنان قال:

سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخُو أَبِي حُرَّةٍ - وَكَانَ ثِقَّةً.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا عبد الواحد بن محمد، أنا الحسن بن محمد، نا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعتُ عليّ بن المدينيّ يقول^(٥):

٢٠

(١) في المصدر السابق ٤/٤٠، ٤١.

(٢) الجملة المعترضة «يعني إلي» ليست في (ب، س، ف).

(٣) هو أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «معرفة علوم الحديث» ص ٤٥.

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٤٠.

(٥) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيج بن بكر السعدي مولا هم البصري المعروف بابن المديني (ت ٢٣٤ هـ) في كتابه العلل، ولم أجد الخبر فيما طبع منه بتحقيق الأعظمي (ط المكتب الإسلامي). وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٧٧، ١٦٧٨.

[توثيقه عند ابن
المديني]

كان عبدُ الرحمن يُوثَّقُ سعيدَ بنَ عبدِ الرحمن، وهو أخو أبي حُرَّة، وأبو حُرَّة
اسمُهُ واصل بن عبد الرحمن.

أخبرنا [ملحق] أبو البركات الأنباطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا محمد بن عليّ، أنا محمد بن أحمد، أنا
الأخوص بن المُفضَّل، نا أبي قال^(١): قال يحيى:

[وعند الغلابي في
تاريخه]

وكان عبدُ الرحمن يُوثَّقُ سعيداً أخا أبي حُرَّة؛ ويضعفه يحيى.

٥

كتب [ملحق] إليّ أبو القاسم الأصبهاني، وأبو الفضل البغدادي، قالوا: أنا أبو الحسين بن
الطُّيُوري، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو بكر الدقاق، أنا أبو حفص الجوهري، نا أحمد بن محمد بن
هانئ قال:

[وعند الدقاق]

سمعتُ أحمدَ بن محمد بن حنبل يسأل عن سعيد بن عبد الرحمن، فقيل

له^(٢): هو أخو أبي حُرَّة؟ فقال: نعم. قيل^(٣): كيف هو؟ فقال: ثقة.

١٠

في نسخة ما شافهني^(٤) به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو عليّ إجازةً،
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا عليّ بن محمد، قالوا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٥)، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتبت إليّ - قال: سمعتُ أبي يقول:

[وعند ابن أبي حاتم
في الجرح والتعديل]

سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حُرَّة ثقة. وذكره أبي عن إسحاق بن منصور،

عن يحيى بن معين، أنه قال: سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حُرَّة ثقة.

١٥

[صل ٤٤] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو

الحسن بن السقّا، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا عباس بن محمد
قال: سمعتُ يحيى يقول^(٦):

(١) هو المُفضَّل بن غسان الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن

٢٠

عساكر ١٦٩٦/٣.

(٢) في (ب، س، ف): «وقيل له».

(٣) في (س، ف): «فقال».

(٤) فوقها في (صل): «أجازني».

(٥) في كتابه الجرح والتعديل ٤٠/٤.

(٦) هو يحيى بن معين في كتابه التاريخ ٨٥/٢ رقم (٣٣٩٢).

سعيدٌ أخو أبي حُرَّة أوثقُ من أبي حُرَّة. ولم يذكُرْ أبا حُرَّةَ إلَّا بالخير. ثم قال في موضعٍ آخر^(١): سمعتُ يحيى يقول: أبو حُرَّةَ ضَعِيفٌ، وسعيدٌ أخو أبي حُرَّةَ ثَقَّةٌ.

[وعند يحيى بن معين في تاريخه]

أخبرنا^(٢) أبو البركات الأنطاقي، أنا ثابت بن بُندار البقال، أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابسيري، أنا أبو أمية الأخص بن المُفصل بن غسان الغلابي، نا أبي قال^(٣): قال يحيى بن معين:

[وعند الغلابي أيضًا]

أبو حُرَّةَ ضَعِيفٌ، وسعيدٌ أخو أبي حُرَّةَ ثَقَّةٌ.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، وثابت بن بُندار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر - زاد ابن الطُّيوري: وأبو نصر محمد بن الحسن، قالوا -: أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدَّثني أبي أحمد قال^(٤):

[وعند العجلي]

سعيدٌ بن عبد الرحمن أخو أبي حُرَّةَ بَصْرِيٌّ ثَقَّةٌ، وهو أرفعُ من أبي حُرَّةَ.

أبنا أبو البركات الأنطاقي، عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد، عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، أنا أبو الحسن محمد بن يوسف بن موسى الصبَّاح، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنسي، أنا عليُّ بن الحسين بن الجُنَيْد قال:

واصل بن عبد الرحمن^(٥)، أخو سعيد بن عبد الرحمن بَصْرِيٌّ، هو ضَعِيفٌ، وأخوه سعيدٌ ثَقَّةٌ.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو بكر محمد بن المُظفر، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عمرو بن موسى^(٦)، نا محمد بن عيسى، نا صالح بن أحمد، نا

(١) المصدر السابق (تاريخ ابن معين) ١١٥/٢ رقم (٣٦١٠، ٣٦١١).

(٢) هذا الخبر يأتي بعد الخبر المشار إليه آنفًا في الصفحة السابقة من اللوح [صل ٤٣].

(٣) هو المُفصل بن غسان الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١٦٩٦/٣.

(٤) في كتابه معرفة الثقات ص ٤٠٢ رقم (٦٠٦).

(٥) في (س، ف): «واصل عبد الرحمن»، وهو خطأ.

(٦) هو العقيلي في كتابه الضعاء الكبير ١٠٤/٢ رقم (٥٧١).

عليٌّ قال:

[ترجمته عند العقيلي
في الضعفاء الكبير]

سمعتُ يحيى بن سعيدٍ وقيل له في سعيد بن عبد الرحمن أخو^(١) أبي حُرَّة:
 إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ يَقُولُ: أَثْبَتُ شَيْخًا بِالْبَصْرَةِ^(٢). قَالَ يَحْيَى: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ لَكَ؟ كَأَنَّهُ
 يُضَعِّفُهُ.

[٢١٨] [أ/١٤٨]

في نسخة ما شافهني^(٣) به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازة، /

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا:

[دلالة قول يحيى فيه
عند أبي حاتم]أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤):

يَدُلُّ قَوْلُ يَحْيَى عَلَى إِنْكَارِ قَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَنَّهُ أَثْبَتُ شَيْخٍ
 بِالْبَصْرَةِ، لَا أَنَّهُ ضَعَّفَهُ.

قال أبو محمد: وأنا أحمد بن سنان، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سعيد بن
 عبد الرحمن أخو أبي حُرَّة - وكان أثبت من أبي حُرَّة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو

أحمد بن عدي^(٥)، نا ابن حماد، نا صالح - يعني ابن أحمد - نا علي - يعني ابن المديني - قال:[ترجمته عند ابن
عدي في الكامل]

سمعتُ يحيى وقيل له في سعيد بن عبد الرحمن أخو^(٦) أبي حُرَّة: إِنَّ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ كَانَ يَقُولُ: أَثْبَتُ شَيْخًا بِالْبَصْرَةِ. فَقَالَ يَحْيَى: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ لَكَ؟ كَأَنَّهُ
 يُضَعِّفُهُ^(٧).

وقال عمرو بن علي: سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حُرَّة ثبت.

(١) كذا في الأصول، والوجه: «أخي» كما في الضعفاء الكبير.

(٢) صُحِّفَتِ الْعِبَارَةُ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ إِلَى: «كَانَ أَتَيْتُ شَيْخَنَا بِالْبَصْرَةِ».

(٣) فوق الكلمة في (صل): «أجازني».

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤ / ٤٠.

(٥) في كتابه الكامل في الضعفاء ٣ / ٣٩٠.

(٦) كذا في الأصول، والوجه: «أخي».

(٧) في الكامل لابن عدي: «أتيت شيخًا بالبصرة ... كان يضعفه».

٥

١٠

١٥

٢٠

قال ابنُ عَدِيٍّ^(١): وَلَا أَرَىٰ بِمَا يَرَوِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمِقْدَارٌ مَا يَرَوِيهِ بِأَسَا. وَهُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ، وَأَخُوهُ أَبُو حُرَّةَ كَذَلِكَ.

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن المسلمِّ الفقيه، وأبو يعلىٰ حمزة بن الحيوبي، قالوا: أنا سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أنا عليُّ بن مُبَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ، أنا الحسن بن رَشِيقٍ، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال^(٢):

٥ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخُو أَبِي حَيْرَةَ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. [تضعيفه عند النسائي]

كذا قال، والصواب: أخو أبي حُرَّةَ.

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

جَارُ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَارَانِيِّ

١٠ حَكَى عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ.

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُرْجُلَانِيُّ.

أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أنا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان^(٣)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٤)، نا محمد بن الحسين، نا سعيد بن عبد الرحمن - وكان جارًا لأبي سُلَيْمَانَ الدَارَانِيِّ^(٥) - قال:

١٥ [من كلامه في الزهد عند ابن أبي الدنيا]

كَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ يَبْكِي عَامَّةَ دَهْرِهِ، وَكَانَ كَثِيرًا^(٦) يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ يَقُولُ: بَكُّوا الذُّنُوبَ قَبْلَ بُكَائِهَا، وَفَرِّغُوا الْقُلُوبَ إِلَّا مِنْ شُغْلِ حِسَابِهَا؛ فَبِالْحَرِيِّ إِنْ كُنْتُمْ كَذَلِكَ أَنْ تُدْرِكُوا فَوْتَ مَا قَدْ فَاتَ، بِشُؤْمِ التَّفْرِيطِ بِالْإِنَابَةِ وَالْمَرَاجَعَةِ وَالْإِخْلَاصِ

٢٠ (١) في كتابه الكامل ٣/ ٣٩١.

(٢) في كتابه الضعفاء والمتروكين ص ١٢٩ رقم (٢٩١).

(٣) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٦/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم (٢٦١٦).

(٤) في كتابه الرقة والبكاء ص ١٤٤ رقم (١٨٢).

(٥) كذا في الأصول، وفي «الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا: «حدثني محمد قال: حدثني سعيد بن عبد

الرحمن النصيبي - وكان جارًا لأبي سليمان دُوَيْدَ اللَّبَّانِ - قال...».

(٦) في كتاب الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا: «وكان كثيرًا ما».

لِلرَّبِّ الْكَرِيمِ. وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ: وَجَدْنَاهُ أَكْرَمَ مَوْلَى لَشَرِّ عَبِيدٍ.
لَا أَحْسَبُ سَعِيدًا هَذَا دِمَشْقِيًّا؛ وَقَدْ كَانَ أَبُو سَلِيمَانَ سَكَنَ الْعِرَاقَ مُدَّةً،
فَلَعَلَّ هَذَا مِنْ جِيرَانِهِ الْعِرَاقِيِّينَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

سعيد بن عبد العزيز بن سعيد

٥

ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذُكْرٌ، ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ^(٢)، وَذَكَرَ امْرَأَتُهُ أُمَّ هِشَامِ ابْنَتِ
عِثَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ بَرَبَضٍ بَابِ الْجَلَابِيَّةِ^(٣).

سعيد بن عبد العزيز بن مروان^(*)

١٠

أبو عثمان الحلبي الزاهد

نَزِيلُ دِمَشْقٍ.

[أسماء من روى
عنهم]

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الْإِمَامِ الْحَلْبِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سُكَيْنَةَ الْحَلْبِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، وَأَبِي نُعَيْمِ عَبْدِ بْنِ هِشَامِ^(٤)
الْحَلْبِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ الرَّمْلِيِّ، وَقَاسِمَ بْنِ عِثَانَ الْجَوْعِيِّ، وَأَبِي عُتْبَةَ أَحْمَدَ بْنِ

١٥

(١) إِذَا ثَبَتَتْ رِوَايَةُ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، صَحَّ حَدْسُ الْمُؤَلَّفِ، لِأَنَّ أَبَا سَلِيمَانَ لَيْسَ هُوَ الدَّارَانِيُّ، وَإِنَّمَا هُوَ
دَوِيدُ اللَّبَّانِ، كَمَا فِي كِتَابِ الرِّقَّةِ وَالْبِكَاءِ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا. انظُرِ الحَاشِيَةَ قَبْلَ السَّابِقَةِ.

(٢) هُوَ أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ الأَزْدِيِّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي العَجَّازِ (كَانَ حَيًّا فِي
القَرْنِ الرَّابِعِ المِجْرِيِّ)، لَهُ كِتَابُ «تَارِيخِ دِمَشْقٍ»، وَهُوَ مَفْقُودٌ، اقْتَبَسَ مِنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ
مَا يَخْصُ بَنِي أُمَيَّةَ. انظُرِ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرَ ١/١٩٦، ١٩٧.

٢٠

(٣) الرِّبَضُ - بِالتَّحْرِيكِ - رِبْضُ المَدِينَةِ: مَا حَوْلَهَا، وَنَوَاحِيهَا. التَّاجُ (رَبْ ض).

(*) تَرْجَمْتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٤/٥١٥، تَارِيخِ الإِسْلَامِ ٧/٣٤٠، الوَاقِعِ بِالوَفِيَّاتِ ١٥/١٤٩
رَقْمَ (٤٩٠٩)، النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ ٣/٢٥٨ وَفِيَّاتِ سَنَةِ ٣١٨، شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٤/٨٩.

(٤) فِي (د، دَامَاد): «هَمَامٌ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، انظُرِ تَرْجَمْتَهُ فِي تَلْخِيصِ المِثَابَةِ فِي الرِّسْمِ لِلخَطِيبِ
٢/٦١٥، وَتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ رَقْمَ (٤٣٩٨).

الفرج وعبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، وبركة بن محمد الحلبي،
والمؤمل بن إهاب، ومحمد بن مصفى^(١)، وعبد السلام بن إسماعيل الحداد، وأبي
عبيد محمد بن / حسان البصري الزاهد، والعباس بن الوليد بن مزيد^(٢)، وعبيد
الله بن محمد الفريابي^(٣)، والحسن بن إسماعيل المجالدي المصيصي، والسري بن
المغلس السقطي.

[صل ٤٥]

٥

رؤى عنه محمد بن عبد الله الرازي والد تمام، وأبو بكر محمد بن سليمان بن
يوسف الرباعي، وأحمد بن هارون، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو هاشم^(٤) السلمي
المؤدب، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو علي الحسين بن هارون بن أبي موسى محمد بن
عيسى، وأبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي البعلبكي، وأبو العباس
عمرو بن العباس بن مروان المقرئ / الفراري، وأبو علي بن شعيب الأنصاري،
وأبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر بن محمد القرشي، وأبو زُرعة، وأبو بكر ابنا
عبد الله بن أبي دجانة، وأبو سليمان بن زبر^(٥)، وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن
الحسين اللهيبي^(٦)، ومحمد بن أحمد بن أبي الميمون، وأبو الفرج سعيد بن جعفر،
والحاكم أبو أحمد الحافظ، وأبو بكر^(٧) أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني،
ومحمد بن عبد الله الأبهري، ومحمد بن داود الدينوري الدقي، وأحمد بن عبدة
الأطروش، وعلي بن الحسين بن بNDAR الأذني القاضي.

[أسماء من رووا
عنه]

[٢١٩]

[١٤٨/ب]

١٠

١٥

٢٠

(١) كذا في (صل) ومصادر ترجمته، وفي (ب، س، ف، د، داماد): «المصفي».

(٢) في (س، ف): «يزيد»، وهو تصحيف.

(٣) في (س، ف): «العربلي»، وفي (د، داماد): «الغربلي».

(٤) في (س، ف): «وأبو هشام»، تصحيف، ترجمته في تاريخ الإسلام ٢٢٩/٨.

(٥) في (د، داماد): «وأبي سليمان بن زبر».

(٦) في (د، داماد): «اللهيبي».

(٧) في الأصول: «وأبا بكر».

أخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قال (١): ثنا سعيد بن عبد العزيز بن مروان الدمشقي، نا أبو نعيم عبيد بن هشام، نا سفيان بن عيينة، ومعتبر ابن سليمان، جميعاً عن سهيل، عن أبيه (٢)، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا».

٥ أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا (٣) أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (٤):

[ترجمته عند الحاكم
في الأسامي
والكنى]

أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي، سكن دمشق. سَمِعَ أحمد بن أبي الحَوَّاري، وأبا نعيم عبيد بن هشام. كان من عباد الله الصالحين.

١٠ أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المُرَّكِّي، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي في كتاب تاريخ الصُّوفِيَّة قال (٥):

[وفي تاريخ الصوفية
لأبي عبد الرحمن
السلمي]

سعيد بن عبد العزيز من أهل حَلَب، صَحِبَ سَرِيَّ السَّقَطِي (٦)، وهو من جِلَّةِ مشايخ الشام وعلمائهم.

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نعيم الحافظ قال (٧):

١٥ (١) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ) في جزء من حديثه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١١٣٢/٢، ١١٣٣.

(٢) أبوه هو أبو صالح السَّيَّان ذكوان بن عبد الله، مولى أم المؤمنين جويرة الغطفانية.

(٣) في (ب): «أن» بدل «أبنا»، وفي (س، ف): «أنا».

(٤) هو أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسامي والكنى، ولم أجد الخبر فيما طبع منه في مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٤/١٩٩٤.

(٥) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي، شيخ خراسان، وكبير الصوفية (ت ٤١٢ هـ) في كتابه «تاريخ الصوفية» لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/٣٤٥، ٣٤٦.

(٦) كذا في الأصول، والوجه: «صحاب سرياً السقطي».

(٧) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى الأصبهاني الحافظ (ت ٤٣٠ هـ) في كتابه ذكر تاريخ أصبهان، ولم أجد النص فيما طبع منه، وهذا إسناده.

ومنهم سعيد بن عبد العزيز الحلبي، سكن دمشق؛ صحب سرياً السقطي، أحد الأوتاد^(١) من علماء العباد. تخرّج به عدّة من الأعلام: إبراهيم بن المولد وطبقته؛ ملازم للشّرع، مُتّبِع له.

[ترجمته عند أبي نعيم
في أخبار أصبهان]

أبنا أبو الأسعد هبة الرحمن^(٢) بن عبد الواحد بن القشيري الصوفي، وغيره، قالوا: قال لنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن^(٣):

٥

[وعند أبي صالح
المؤذن في طبقات
مشايخ الصوفية]

سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي أبو عثمان سكن دمشق؛ أحد العباد، وصحب سرياً السقطي^(٤)، تخرّج به جماعة من الأعلام، مثل إبراهيم بن المولد وغيره.

قرأت بخط أبي الحسن نجاب بن أحمد فيما ذكر، أنه وجد بخط أبي الحسين الرازي، في تسمية من كتب عنه بدمشق في الكثرة الأولى:

١٠

[تأريخ موته عند
الرازي]

أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي الزاهد. سكن دمشق ومات بدمشق وأنا بها في سنة سبع عشرة وثلاثمئة.

(١) قال الجرجاني في التعريفات ص ٣٦: الأوتاد [عند الصوفية] هم أربعة رجال منازلهم على منازل الأربعة الأركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب. وقال المناوي في التوقيف على مهمات التعاريف ص ٦٦: الأوتاد أربعة في كل زمن لا يزيدون ولا ينقصون. قال ابن عربي: رأيت منهم رجلاً بمدينة فاس ينخل الحناء بالأجرة، اسمه ابن جعد، وإن أحدهم يحفظ الله به المشرق، وولايته فيه، والآخر المغرب، والآخر الجنوب، والآخر الشمال، ويُعبّر عنهم بالجبال، فحكمهم في العالم حكم الجبال في الأرض، وألقابهم في كل زمن عبد الحي وعبد العليم وعبد القادر وعبد المريد. اهـ

١٥

(٢) في (د، داماد): «هبة الله بن عبد الرحمن»، وهو وهم، اسمه أسعد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، ويسمى أيضاً هبة الرحمن. انظر كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة ١/٢٥٧ رقم (٢٥٢)، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٨١، والأعلام للزركلي ٨/٧٠.

٢٠

(٣) هو الإمام الزاهد المسند أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد النيسابوري الصوفي المؤذن (ت ٤٧٠ هـ) في كتابه «الأربعين في ذكر طبقات مشايخ الصوفية وزهاد الطريقة»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/٣٦٣.

(٤) كذا في الأصول، والوجه «وصحب سرياً السقطي».

كذا قال،

وقرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مَكِّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر قال^(١):

سنة ثمانَ عشرةَ وثلاثمئةَ: أبو عثمان سعيدُ بن عبد العزيز الحلبي. يَعْنِي ماتَ بِهَا. ٥

سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى^(*)

أبو محمد ويقال: أبو عبد العزيز التنوخي

فقيهٌ أهلِ دمشق ومُفْتِيهِمْ بعدَ الأوزاعي.

[أسماء من قرأ عنهم
وقرؤوا عنه]

قرأ القرآنَ على عبدِ الله بنِ عامر، ويزيدَ بنِ عبدِ الرحمن بنِ أبي مالك.

أقرأ عنه الوليدُ بنُ مُسلم، وأبو مُسهر.

[أسماء من روى
عنهم]

ورَوَى عنِ الزُّهريِّ، ونافعِ مَوْلَى ابنِ عمر، وزَيْدِ بنِ أسلم، وعُمَيْرِ بنِ هانئ، وعبدِ العزيز بنِ صُهَيْب، وإسماعيل بنِ عبيدِ الله بنِ أبي المهاجر، وعبدِ الله بنِ أبي زكريّا، وعَطِيَّة بنِ قيس، وربيعَةَ بنِ يزيد، ويونسَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَس، وسليمان بنِ موسى، وأبي الزُّبَيْرِ المَكِّي، ويحيى بنِ الحارثِ الدُّمَاري، ويزيدَ بنِ عبدِ الرحمن بنِ أبي مالك، ومَكْحُول، وجَنَاحِ مَوْلَى الوليد، وبلال بنِ سعد، وعبدِ الرحمن بنِ سَلَمَةَ الجُمَحِيّ المَدِينِي^(٢)، وأبي يوسفَ حاجِبِ معاوية، وزياد بنِ أبي

(١) في كتاب تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦٤٦/٢.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٤٧٢/٩، التاريخ الكبير ٤٩٧/٣ رقم (١٦٥٩)، الجرح والتعديل ٤٢/٤، الثقات لابن حبان ٣٦٩/٦، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٤ رقم (١٤٦٦)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٨٧/١، تهذيب الكمال للمزي ٥٣٩/١٠ رقم (٢٣٢٠)، تاريخ الإسلام ٣٧٨/٤، ميزان الاعتدال ١٤٩/٢ رقم (٣٢٣١)، سير أعلام النبلاء ٣٢/٨، غاية النهاية في طبقات القراء ٢٧٨/١ رقم (١٣٤٨)، الوافي بالوفيات ٧٥/٥، لسان الميزان ٣١٢/٩ رقم (٩٦٨)، الكواكب النيرات لابن الكيال ٢١٣/١.

(٢) في (د، داماد، س، ف): «المدني».

سَوْدَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ،
وَالْوَلِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَأَبِي قَنَانَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي قَنَانَ، وَعَاصِمَ
الْجُدَامِيِّ، وَعَمْرُو بْنَ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، وَعَبْدَ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ، وَأَبِي الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةَ بْنَ فَرْوَةَ، وَمُحَمَّدَ/ بْنَ يَزِيدَ الرَّحْبِيِّ.

[أ/١٤٩]

- ٥ رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ،
وَسُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ الْبَصْرِيِّ، وَالْوَلِيدُ (١) ابْنُ مَزِيدَ، وَزَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو مُسَهَّرٍ، وَالْوَلِيدُ (٢) ابْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ الْقَارِيِّ الطَّوِيلِ، وَأَبُو خُلَيْدِ عُبْتَةَ بْنِ حَمَّادٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ
الصَّنْعَانِيِّ (٣)، وَعُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَكَّارٍ،
١٠ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْأَزْفَرِيِّ،
وَيَحْيَى بْنُ بَشْرِ الْحَرِيرِيِّ (٤)، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَبِقِيَّةَ بْنِ
الْوَلِيدِ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ،
وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْحُثْنِيِّ، وَمِسْكِينَ بْنِ بُكَيْرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْكُونِ (٥)،
وَسَلْمُ بْنُ سَالِمٍ (٦) الْبَلْخِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبُو حَيَّوَةَ شُرَيْحِ بْنِ
١٥ يَزِيدَ، وَأَبُو الْمُغِيرَةَ الْحَوْلَانِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو الْوَاقِعِيِّ، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ بْنِ هَمَّامٍ،
وَعِثْمَانَ بْنَ/ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيِّ، وَبِشْرَ بْنَ بَكْرٍ، وَأَبُو عَاصِمِ النَّيْلِيِّ، وَصَدَقَةَ بْنَ

[أسماء من روى

عنه]

[صل٤٦]

(١ - ✱) ما بينها سقط من (س، ف).

(٢) في (صل): «الصغاني» بالصاد المهملة والغين المعجمة، وغير واضح في (ب) وهو تصحيف
والمثبت من (د، داماد، س، ف) وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ٣٤٤/١ رقم
٢٠ (٣٠١٧).

(٣) في (د، داماد، س، ف): «الجريري» بالجيم، والمثبت من (صل، ب)، وضبطه القاضي عياض في
مشارك الأتوار ١٧٣/١ بحاء مهملة وكسر الراءين، وكذا في تقريب التهذيب رقم (٧٥١٣).

(٤) الأركون - بالضم - في الأصل: الدهقان العظيم، وهو رئيس القرية، من الركون إلى الشيء
والميل إليه، لأن أهل القرية يركنون إليه ويميلون. التاج (رك ن).

(٥) في (س، ف): «وسالم بن سالم»، تصحيف.

خالد، وأبو عامر العقدي، وضَمْرَة بن ربيعة، وعمّار بن مطر العنبري، وأبو حفص عمر بن سعيد الدمشقي، وأبو نصر التمار، ويحيى بن صالح، ومحمد بن مُعاذ، ويحيى بن سلام، وعبد الله بن يوسف، وأبو اليمان البهراني، ومحمد بن المبارك الصوري وأبو الجماهر محمد بن عثمان، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم القرشي، وحجاج بن محمد الأعور، وعثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق، ومحمد بن سليمان بن أبي داود البومة، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، ومحمد بن ربيعة الكلابي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، أنا عبد الرحمن بن القاسم، نا أبو مسهر^(١)، نا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سودة قال:

رَأَى^(٢) عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ وهو على سُورِ بَيْتِ المَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ وهو يَبْكِي، قال: فِقِيل: ما يُبْكِيكَ يا أبا الوليد؟ قال: مِنْ هَا هُنَا أَخْبَرَنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ.

أخبرناه أبو عبد الله الحلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٣)، نا الصوفي، وأبو يعلى، وابن مبيع قالوا: نا أبو نصر التمار، نا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سودة، أنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ قَعَدَ على سُورِ بَيْتِ المَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ يَبْكِي؛ فقال بَعْضُهُم: ما يُبْكِيكَ أبا الوليد؟ فقال: مِنْ هَا هُنَا أَخْبَرَنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ.

وأخبرناه^(٤) أبو بكر بن المزرقي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابه، أنا أبو

(١) هو أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن أبي ذرامة الغساني، شيخ الشام الدمشقي (ت ٢١٨ هـ) في كتابه «نسخة أبي مسهر» ص ٣١ رقم (١٦).

(٢) كذا في الأصول، وفي نسخة أبي مسهر: «رأيت».

(٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرئ الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ)، في كتابه «فوائد ابن المقرئ» وصلنا منه الجزء الأول، والجزء الثالث عشر، وهو مخطوط في الظاهرية، انظر

فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٥٦، ٥٦٢. وموارد ابن عساكر ١١٢٩/٢-١١٣٣.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «وأخبرنا».

[روايته لحديث
رؤية النبي ﷺ
جهنم]

[الخبر السابق عند
ابن المقرئ في
فوائده]

٥

١٠

١٥

٢٠

- القاسم البَغَوِي، نا أَبُو نَصْر النَّهَار^(١)، نا سَعِيدُ بن عبد العزيز التَّنُوخِي، عن زياد بن أبي سَوْدَةَ،
- أَنَّ عِبَادَةَ بن الصَّامِتِ قام على سُورِ بَيْتِ المَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ، فَبَكَى، فَقَالَ [الخبر السابق عند التمار في حديثه]
- بَعْضُهُمْ: ما يُبْكِيكَ يا أبا الوليد؟ قال: مِنْ هاهُنَا أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ.
- أَخْبَرَنَا أبو محمد هِبَةُ الله بن أحمد قال: ثنا عبد العزيز بن أحمد^(٢)، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، نا أبو المَيْمُونِ البَجَلِيِّ، نا أبو زُرْعَةَ قال^(٣):
- عند الخليفة الوليد] [سعيد كان وصيفاً عند الخليفة الوليد]
- قُلْتُ/ لِعُبَيْدِ الله بن النَّضْرِ: سَلْ أبا مُسَهْرٍ عن سَعِيدِ بن عبد العزيز. فَسَأَلَهُ، [٢٢١]
- فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قالَ لَهُ: كانَ وَصِيفًا في أَيامِ الوليدِ بن عبد الملك.
- قال: ونا أبو زُرْعَةَ^(٤)، حَدَّثَنِي عبدُ الرَّحْمَنِ بن إبراهيم، عن أبي مُسَهْرٍ قال:
- وكان سعيد تربيًا للأوزاعي]
- كانَ سِنَّ سَعِيدٍ قَرِيبًا مِنْ سِنَّ الأوزاعي.
- قال: ونا أبو زُرْعَةَ^(٥)، حَدَّثَنِي العباسُ بن الوليد بن مَزِيد^(٦) قال:
- [تحديد سنه بنفسه]
- سَأَلْتُ أبا مُسَهْرٍ عن سِنَّ الأوزاعيِّ وسعيد، وَكُنَّا نقول: سَعِيدٌ أَسَنُّ الرجلَيْنِ. فَقَالَ: سمعتُ سَعِيدَ بن عبد العزيز يقول: وُلِدَ الأوزاعيُّ قَبْلَ أن يَجْتَمَعَ أبوأي.
- أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنباطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأَحْوَصُ بن/ المَفْضَلُ بن غَسَّان، نا أبي^(٧)، نا أحمد بن حَنْبَلٍ قال:
- [١٤٩/ب]
-
- (١) هو أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان التمار، الثقة الزاهد، نزيل بغداد (ت ٢٢٨ هـ) في كتابه «حديث أبي نصر التمار» جمع البغوي، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٣٤، ٧٣٥.
- (٢) في (ب): «... بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد».
- (٣) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٤ رقم (٣٩٧).
- (٤) في المصدر السابق تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٤ رقم (٣٩٨).
- (٥) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٤ رقم (٣٩٩).
- (٦) في (س، ف): «يزيد».
- (٧) هو أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

[سنة ولادته]

بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي مُسَهَّرٍ قَالَ: وُلِدَ الْأَوْزَاعِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ تِسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُمَرُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
بَلَّغَنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ^(٢):
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ أَبُو مُسَهَّرٍ: وُلِدَ فِي إِمَارَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَبْنَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٤):

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ مَكْحُولًا^(٥)، وَالزُّهْرِيَّ. رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَّانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبْنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدُونَ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ^(٦):

(١) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١١، ١٧١٢.

(٢) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٣) في (س، ف): «الشامي»، وهو تصنيف، نسبة إلى مدينة السلام، انظر تبصير المنتبه ١/ ٣١٦، وتاج العروس (س ل م).

(٤) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧ رقم (١٦٥٩).

(٥) في الأصول: «مكحول»، وفوقهما في (صل، ب) ضبة، إشارة إلى عدم صحتها، والمثبت من التاريخ الكبير للبخاري.

(٦) في كتابه الكنى والأسماء ٢/ ٧٣٢ رقم (٢٩٥٦).

[ترجمته عند
البخاري في التاريخ
الكبير]

أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِي سَمِعَ مَكْحُولًا، وَالزُّهْرِيَّ. رَوَى
عنه الثَّوْرِيَّ، وأبو مُسَهْرٍ، وعبدُ الرِّزَّاقِ.

[ترجمته عند مسلم
في الكنى والأسماء]

قرأتُ على أبي الفَضْلِ بنِ ناصرٍ،/ عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْرٍ الوائلي، أنا الحَصِيبُ بن عبد
الله، أخبرني عبدُ الكريم بنُ أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال (١):

[١٥٤/ب]
[وعند السائي في
الكنى والأسماء]

٥ أبو محمد سعيد بن عبد العزيز الدمشقي، وقيل: أبو عبد العزيز.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا عبدُ الله بن عَتَّابٍ، أنا أبو الحسن بن
جَوْصًا إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الشُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيدِ، أنا أبو الحسن الرَّبِيعِي، أنا
عبدُ الوهَّابِ الكِلَابِي، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْعٍ يقول (٢):

[وعند ابن سُمَيْعٍ في
الطبقات]

١٠ في الطبقة الخامسة: سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِي.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّارِ، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوِيَه، أنا أبو أحمد
الحاكم قال (٣):

[وعند الحاكم في
الأسامي والكنى]

أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِي الدَّمَشْقِي، سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، وأبا عبد
الله مَكْحُولَ (٤) الهذلي. رَوَى عنه سُفْيَانُ الثَّوْرِيَّ، والوليدُ بن مُسْلِمٍ.

١٥ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاءِ، ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول (٥):

قال أبو مُسَهْرٍ: لم يَسْمَعْ سَعِيدُ بنُ عبد العزيزٍ مِنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رِبَاحٍ إِلَّا هَذَا

(١) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، لم يصل إلينا،
وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١، ١٧٧٢.

(٢) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم
يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٣) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طبع الموجود منه في أربعة أجزاء بتحقيق يوسف بن
محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١ هـ ولم أجد الخبر فيه.

(٤) كذا في الأصول، وفوقها في (ب) ضبة، إشارة إلى عدم صحتها، والوجه «مكحولاً».

(٥) في كتابه التاريخ ٢/ ٣٤٢ رقم (٥٢١١).

الحديث الواحد؛ قَدِمْنَا مَكَّةَ فَدُهَشْنَا عَنِ الْهُرُوكَةِ، فَسَأَلْتُ عَطَاءً: لِمَ يَسْمَعُ
مِنْ/عَطَاءٍ غَيْرِ هَذَا؟

[صل ٤٧]

[٢٢٢]

قال أبو مُسَهْرٍ^(١): بَقِيَ^(٢) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ/ بَعْدَ الْأَوْزَاعِيِّ عَشْرَ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَنْتَانِيُّ، أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي نَضْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ،

نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، نَا أَبُو مُسَهْرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

دُهَشْنَا عَنِ الْهُرُوكَةِ، فَسَأَلْنَا عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، فَقَالَ: لَا شَيْءَ عَلَيْكُمْ.

قال لنا أبو مُسَهْرٍ: لِمَ يَسْمَعُ سَعِيدٌ مِنْ عَطَاءٍ غَيْرِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

قال: ونا أبو زُرْعَةَ^(٤)، نَا أَبُو مُسَهْرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

صَلَّى بِنَا الزُّهْرِيُّ وَهُوَ نَازِلٌ بِالرَّاهِبِ^(٥)، عَلَى بَسَاطِ خَيْرِي^(٦).

قال: ونا أبو زُرْعَةَ^(٧): حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، عَنِ أَبِي مُسَهْرٍ،

عَنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ فَصَحَبْتُهُ إِلَى الْجَامِعِ، فَانْتَضَمْتُهَا مَسْأَلَةً^(٨).

[١٥٠/أ]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بِنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٩)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ السَّقَّاءِ، نَا

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ^(١٠):

(١) في المصدر السابق تاريخ ابن معين ٢/٣٥٦ رقم (٥٣١٤).

(٢) في (د، داماد، س، ف): «يعني»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٧٥ رقم (٤٠٤ و ٤٠٥).

(٤) في المصدر السابق تاريخ أبي زرعة ١/٢٧٥ رقم (٤٠١).

(٥) انظر تعريف مكان الراهب ص ٢٠٩ ح ٤ من هذه المجلدة.

(٦) كذا ضبطت اللفظة في (صل، د، داماد، س، ف)، وغير واضحة في (ب)، وقد تقرأ فيها:

«خبري»، وفي تاريخ أبي زرعة: «حَبْرِي». قلتُ: الحَبْرِيُّ: المنشور الأصفر. وجاء في تكملة المعاجم

العربية ٩/١٢٢: إكليلية: يقول ابن جلجل: إنها الحَبْرِيُّ البنفسجي.

(٧) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/٢٧٥ رقم (٤٠٢).

(٨) في الأصول: «مسلة»، وهي بالتسهيل لغة في «مسألة».

(٩) في (س، ف) عبد الله.

(١٠) هو يحيى بن معين في كتابه التاريخ ٢/٣٢٠ رقم (٥٠٤٨).

٥

١٠

١٥

٢٠

قد سمع سعيد بن عبد العزيز من الزُّهري.

أخبرنا [ملحق] أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد البَابِيسِرِي، أنا الأَحْوَص بن المُفَضَّل، نا أبي قال^(١): قال أبو زكريا:

[سمع سعيد من الزهري بعد موت مكحول]

سمع سعيد بن عبد العزيز من الزُّهري بعد موت مكحول.

قال: وأنا ثابت بن بُندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأَحْوَص، نا أبي قال: قال أبو مُسَهَر:

أدرك سعيد القاسم بن مُخَيْمِرَة ولم يسمع منه

أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكَتَّانِي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيِّمُون، نا أبو زرعة^(٢)، حدَّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن أبيه قال:

كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى مَكْحُولٍ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَعَنَا، وَكَانَ أَخُوهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَسَنَّ مِنْهُ.

[كان يجلس إلى مكحول هو وأخوه كعبض ولده]

قال عبد الله بن العلاء: وكان سعيد في مجلس مكحول يسقي الماء.

قال^(٣): ونا أبو زرعة قال: فحدَّثت عن أبي مُسَهَر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: كُنَّا عِنْدَ مَكْحُولٍ كَبْعُضٍ وَلَدِهِ.

في نسخة ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الحَلَّال، أنا أبو القاسم بن مُنَدَّه، أنا أبو علي إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمْدَانِي، أنا أبو الحسن الفَأْفَاء، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٤)، حدَّثني أبي، نا دُحَيْم، نا أبو مُسَهَر، نا سعيد بن عبد العزيز قال: كُنْتُ أَجَالِسُ بِالْعَدَاةِ [يزيد] بنَ أَبِي مَالِكٍ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ مَكْحُولًا.

٢٠

(١) هو المُفَضَّل بن غسان الغَلَّابِي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٦.

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٥ رقم (٨٦٢).

(٣) في المصدر السابق تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٥ رقم (٨٦٣).

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٤٣ وما يأتي بين حاصرتين منه.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(١)، أنا مروان بن محمد،

[ليس له كتاب ولم يكتب قط]

نا سعيد بن عبد العزيز قال: ما كتبت حديثاً قط.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، نا أبو محمد الشاهد، نا أبو الميمون البجلي، نا أبو زُرعة^(٢)، نا أبو مسهر قال:

سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ما لي كتاب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري^(٣)، أنا أبو الحسين^(٤) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٥)، حدّثني الوليد بن عتبة الدمشقي، نا أبو مسهر قال:

سمعت ابن عبد العزيز يقول: ما كتبت قط. ١٠

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال^(٦):

[ذكر أبي مسهر نسبه]

سمعت أبا مسهر ينسب سعيداً، فقال: سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي.

قال: ونا أبو زُرعة^(٧): حدّثني عبد الله بن أحمد بن ذكوان، عن مروان بن محمد قال:

[كان علمه في صدره]

كان علم سعيد بن عبد العزيز في صدره. ١٥

قال: ونا أبو زُرعة^(٨)، نا أبو مسهر،

(١) في كتابه سنن الدارمي ٤١٦/١ رقم (٤٧٥).

(٢) في كتابه تاريخ أبي زُرعة ٣٦٣/١ رقم (٧٨٧).

(٣) في (س، ف): «الطيوري».

(٤) في (س، ف): «الحسن».

(٥) في كتابه المعرفة والتاريخ ٤٠٩/٢.

(٦) في كتابه تاريخ أبي زُرعة ٢٧٤/١ رقم (٣٩٦).

(٧) في المصدر السابق تاريخ أبي زُرعة ٢٧٥، ٢٧٦ رقم (٤٠٦).

(٨) في المصدر السابق تاريخ أبي زُرعة ٣١٨/١ رقم (٦٠٢ و ٦٠٣).

[٢٢٣]

قول سليمان لا
يؤخذ العلم إلا من
صحفي

نا سَعِيدُ بن عبد العزيز قال: / لا يُؤخَذُ الحديثُ من صُحُفِي^(١).

قال أبو زُرْعَةَ: فَذَكَرْتُهُ لَهُشَامَ، فَأَخْبَرَنِي عن الوليدِ بن مُسْلِمٍ، عن سَعِيدِ بن عبد العزيز قال: قال لي سُلَيْمَانُ بنُ موسى: لا يُؤخَذُ العِلْمُ من صُحُفِي^(١).
في نسخة ما شافَهَنِي [أجازني] به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أبنا أبو القاسم بن مَنَدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

٥

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا عليّ بن محمد قالوا:

أنا عبدُ الرحمن بن أبي حاتم^(٢)، أنا العباس بن الوليد بن مَزِيدَ البيروتي قال: سمعتُ أبي يقول:
كان الأوزاعي إذا سُئِلَ عن مَسْأَلَةٍ، وسَعِيدُ بن عبد العزيز حاضِرٌ قال:
سَلُوا أبا محمد. قال العباس: فَظَنَنْتُ أَنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِسِنَّ سَعِيدِ بن عبد العزيز، حتى سألتُ أبا مُسَهِّرٍ عن سِنَّهَما فقال: سمعتُ/ سَعِيدَ بن عبد العزيز يقول: وُلِدَ الأوزاعي قَبْلَ أن يَجْتَمِعَ أبواي. فسمعتُ العباسَ يقول: إِنَّمَا فَعَلَهُ تعظيماً له.

[١٥٠/ب]

[جمع الأقوال السابقة
في هذا الخبر]

١٠

قال ابنُ أبي حاتم^(٣): سمعتُ أبي يقول: كان أبو مُسَهِّرٍ يُقَدِّمُ سَعِيدَ بن عبد العزيز على^(٤) الأوزاعي.

أخبرنا أبو محمد المَرْكَبِيُّ، أنا أبو محمد الصُّوفِي، أنا أبو محمد الشَّاهِدِ، أنا أبو المَيْمُونِ، نا أبو زُرْعَةَ قال^(٥):

١٥

قلتُ - يَعْنِي لِذَحِيمٍ - : مَنْ بَعْدَ^(٦) عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدٍ، مِنْ أَصْحَابِ مَكْحُولٍ؟ قال: الأوزاعي وسَعِيدُ بن عبد العزيز^(٧). قلتُ: فَسَعِيدٌ أَكْثَرُ مَجَالِسَةٍ لِمَكْحُولٍ مِنَ الأوزاعي؟ قال: ذَلِكَ بَيِّنٌ فِي حَدِيثِهِ، كان الأوزاعي رُبَّمَا غاب.

[كان سعيد أكثر
مجالسة لمكحول من
الأوزاعي]

٢٠

(١) في (س، ف): «إلا من صحفي»، في الموضعين، وهو تحريف.

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٤٣.

(٣) في المصدر السابق الجرح والتعديل ٤/٤٢.

(٤) في (ب، س، ف): «يقدم» بدل «على».

(٥) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/٣٩٤ رقم ٨٩٤.

(٦) سقطت اللفظة من (س، ف)، وفيهما: «يعني لذحيم بن عبد الرحمن بن يزيد».

(٧) في (ب، س، ف): «قال: الأوزاعي». قال: فسعيد بن عبد العزيز، والمثبت من (صل).

وقلتُ ليحيى بن مَعِين، وَذَكَرْتُ لَهُ الْحُجَّةَ فَقُلْتُ^(١): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، إِنَّهَا الْحُجَّةُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَمَالِكٌ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَسَمِعْتُ رَجُلًا^(٢) يَقُولُ لِأَبِي نُعَيْمٍ: مَا كَانَ بِالشَّامِ أَحَدًا؟ قَالَ: بَلَى، كَانَ بِهِ الْأَوْزَاعِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمَوْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ^(٣): سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيَّ يَقُولُ:

سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، هُوَ حُجَّةٌ؟ فَقَالَ: هُوَ صَدُوقٌ، وَلَكِنَّ الْحُجَّةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّيرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) الْمُقَرِّيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٥):

وَقَالَ عَلِيٌّ - يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ - عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ: أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ: صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنَ جَابِرٍ، وَسَعِيدٍ.

أَبَانَا [مَنَاوَلَةً] أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَبَانَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبْعِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْبَةَ، نَا الْهَرَوِيُّ^(٦)، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ:

لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِ مَكْحُولٍ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَوْسَى، وَسَعِيدِ بْنِ

(١) القائل أبو زرعة في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم (١١٧٢)

(٢) زادت (ب، د، داماد، س، ف) هنا كلمة «منهم»، وليست هذه الزيادة في (صل) ولا في تاريخ أبي زرعة.

(٣) في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٠٥.

(٤) في (س، ف): «أبو الحسين».

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧ رقم (١٦٥٩).

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الشافعي الفقيه (ت ٣٣٠ هـ).

[سعيد حجة عند ابن معين]

[صل ٤٨]

[وعند الوليد بن مسلم في تاريخ البخاري]

[هو أصح حديثاً عند أصحاب مكحول]

٥

١٠

١٥

٢٠

عبد العزيز، والعلاء بن الحارث.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،
حدَّثني أبي قال (١):

ليس بالشام رجلٌ أصحَّ حديثاً من سعيد بن عبد العزيز.

٥ زاذ غيرُه: عن عبد الله، عن أبيه (٢): وسعيدٌ والأوزاعي عندي سَوَاءٌ.

في نسخة ما شافَهني [أجازني] به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم بن مُنذَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أبنا علي بن محمد، قال (٣):

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٤):

ذَكَرَهُ أَبِي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: سعيدٌ بن عبد

[لا يقدم ابن أبي

حاتم على سعيد بعد

الأوزاعي أحداً]

[٢٢٤]

العزيز ثقة.

١٠

قال: / وسمعتُ أبي يقول: لا أُقَدِّمُ بالشامِ بعدَ الأوزاعي على سعيد بن عبد

العزيز أحداً؛ والأوزاعي أكبرُ منه (٥).

قال: وسُئِلَ أبي عن سعيد بن عبد العزيز فقال: ثقة.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو عبد الله الحسين بن محمد، قالوا: أنا المبارك بن

عبد الجبار، وثابت بن بُندار، قالوا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر السَّلَمَسيان، قالوا: نا الوليد بن بكر، أنا

١٥

علي بن أحمد بن زكريا، أبنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال:

سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي شامي ثقة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد

الله بن حَميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمَّار المَوْصِلي قال (٦):

٢٠

(١) مسند أحمد ٢٩/١١، ١٢ رقم (١٧٤٦٩)، والعلل ٣/٥٣ رقم (٤١٣١).

(٢) العلل ٣/٥٣ رقم (٤١٣٠).

(٣) في (صل): «أبنا علي، قالوا».

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٤٣.

(٥) في الجرح والتعديل: «أكثر منه».

(٦) هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي (ت ٢٤٢ هـ) في كتابه «علل الحديث ومعرفة =

[كان يجلس في
الحلقة قبل
الأوزاعي]
[١٥١/أ]

كان سعيد بن عبد العزيز دمشقيًا، وكان ثقةً. قال: وأروني حلقتَهُ بدمشق.
قال: وكان يجلس في الحلقة قبل الأوزاعي، وكان أقدم من الأوزاعي.
أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفرضي، وأبو يعلى حمزة بن علي قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا
علي بن مغير، أنا الحسن بن رثيب قال: قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي (١):

[كان من فقهاء
الشام مع الأوزاعي]

ومن فقهاء أهل الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسعيد بن عبد
العزيز.

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني قال (٢):

قلت لأبي حاتم الرازي: ما تقول في سعيد بن عبد العزيز التنوخي؟ فقال:
ثقة من ثقات أهل الشام.

[كان لأهل الشام
كمالك لأهل المدينة]

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار،
أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث اللبني البخاري قال: سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر
الحافظ الجرجاني يقول: سمعت مسعود بن علي السجزي يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول (٣):
سعيد بن عبد العزيز لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدم
والفضل والفقه والإمامة (٤).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي
نصر، وأبو بكر القطان وأبو نصر بن الجندي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي العقب،

= الشيوخ» أو «مسائل ابن عمار الموصلي»، على خلاف في تسمية الكتاب، لم يصل إلينا وهذا إسناده.
انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٨٨، ١٦٨٩.

(١) في كتابه تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم ص ٣٩. وسقط منه اسم سعيد بن عبد العزيز.
(٢) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الكتاني الأصبهاني من أئمة الحديث والمعتمد
عليه في معرفة الرجال (ت القرن الثالث الهجري) يروي قوله هذا في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا.
انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٢٩.

(٣) في كتابه سؤالات مسعود بن علي السجزي عن أحوال الرواة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله
الحاكم النيسابوري ص ٢٠٨ رقم (٢٦٦).

(٤) في (ب، س، ف) وكتاب سؤالات السجزي للحاكم: «والأمانة»، وفي (د، داماد): «والإجابة».

ح وأخبرنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن منصور، أنا أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا عليُّ بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو زُرعة^(١)، حدَّثني أبو النَّضر إسحاق بن إبراهيم قال:

كُنْتُ أَسْمَعُ وَقَعَ دُمُوعِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْحَصِيرِ فِي الصَّلَاةِ. يَعْنِي فِي الْمَسْجِدِ.

[كان يسمع وقع دموعه على الحصير في الصلاة]

٥ أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم الفقيه، نا أبو محمد عبد العزيز الصُّوفي، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، نا أبو المَيْمون بن راشد، نا أبو زُرعة^(٢)، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم قال:

كُنْتُ أَرَى سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يُصَلِّي؛ قَالَ: وَكُنْتُ أَسْمَعُ لِدُمُوعِهِ وَقَعًا عَلَى الْحَصِيرِ.

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو طاهر الثَّقَفِي، أنا أبو بكر بن المُقَرِّي^(٣)، حدَّثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن معمر، نا أحمد بن إبراهيم بن برد الخطيب، نا نُوح بن نُوح قال: سمعتُ بِشْرَ بْنَ الحسين يقول:

[كان غزير الدمعة]

ما رأيتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَطُّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَقْرُوضَةٍ إِلَّا وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٥ أنبأنا أبو عليُّ الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعيم الحافظ^(٤)، نا محمد بن علي بن حُبَيْش^(٥)، نا عبد الله بن محمد البَغَوِي، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحَوَارِي، حدَّثني أبو عبد الرحمن الأسدي قال:

قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا هَذَا الْبُكَاءُ الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي، وَمَا سؤَالُكَ عَنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ.

[سبب بكائه تمثله جهنم في الصلاة] [ص ٤٩]

(١) في كتابه الفوائد المعللة ص ٨٣ رقم (١٢).

٢٠ (٢) هذا إسناد المؤلف إلى تاريخ أبي زرعة، بيد أني لم أجد الخبر فيه من طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق. أودار الكتب العلمية. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٥.

(٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرئ الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ)، في كتابه «فوائد ابن المقرئ» وصلنا منه الجزء الأول، والجزء الثالث عشر، وهو مخطوط في الظاهرية، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٥٦، ٥٦٢. وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٢٩-١١٣٣.

(٤) في كتابه حلية الأولياء ٨/ ٢٧٤.

(٥) في (ب) بمهملات، وفي (س، ف): «حسن»، وهو تصحيف.

فقال سعيد: ما قُمتُ إلى صلاةٍ إلا مُثَّلتُ لي جَهَنَّمَ.

أبو عبد الرحمن الأسدي هو مروان بن محمد.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، نا أحمد/ ابن سُلَيان، نا أبو بكر الصُّوري، نا ابنُ مُصَفَّى، نا الوليدُ بن مُسَلِّم قال:

[٢٢٥]

كان إذا تخلف عن الجماعة بكى

رأيتُ سَعِيدَ بن عبد العزيز شيخًا كبيرًا، إذا فاتتُهُ الصلاةُ في جماعةٍ أخذَ بِلِحِيَّتِهِ وَقَعَدَ يَبْكِي.

٥

قرأتُ^(١) على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا محمد بن الحرمي بن الحسين المعري، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر السَّهَمي المؤدَّن، حدَّثني أحمد بن عبد الله بن سُلَيان، نا خالد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، حدَّثني جدِّي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: سمعتُ أبا النضر إسحاق بن إبراهيم يقول:

[تبتل حصر المسجد بدموعه]

كان سعيد بن عبد العزيز التنوخي إذا قام يُصَلِّي النافلة في المسجد الجامع ابتَلَّت الحُضْر من دُموعه.

١٠

أخبرني أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي الغزال، أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، أنا أبي أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوَّاف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي، نا أحمد بن أبي الحواري^(٢)، عن مروان بن محمد قال:

[الخبر السابق مفصلاً في كتاب الزهد لابن أبي الحواري]

دَخَلَ قاضي كان مع محمد بن إبراهيم من بابِ الساعات، فتكلَّم، فلَمَّا فرَغ من كلامه قال لي سعيدُ بن عبد العزيز: ادعُه لي. قال: فدَعَوْتُهُ له، قال: فتكلَّم، وكان سعيدٌ رقيقًا، قال: فما سأل من عَيْنِ سَعِيدِ قَطْرَةَ. قال مروان: ما لَقِيتُ فيمن لَقِيتُ أحدًا أخوفَ من سعيد،/ وما رأيتهُ صَلَّى صلاةً قَطُّ إلا ودُموعُهُ تَقْطُرُ على الحَصِير.

١٥

٢٠

(١) ليس هذا الخبر في (ب، د، داماد، س، ف)، واحتفظت به (صل).

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري عبد الله بن ميمون الغطفاني الدمشقي الزاهد، الإمام القدوة، شيخ أهل الشام (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه «الزهد»، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٨٩٢،

ذَكَرَ أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ رَاشِدٍ^(١)، نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ - عَمِّي - عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ بُسْرِ النَّضْرِيِّ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ عَامِلِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ قَالَ:

خَرَجْتُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُ بَابَ الْبَرِيدِ مُغْلَقًا، فَدَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يُمْتَحَ، فَاعْتَرَلْتُ نَاحِيَةً، فَأَقْبَلَ شَيْخٌ يَهْلُلُ وَيُكَبِّرُ، حَتَّى صَارَ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَدَفَعَهُ فَاَنْفَتَحَ، قَالَ: فَلَحِقْتُ بِهِ فَإِذَا الْبَابُ مُغْلَقٌ، فَجَلَسْتُ نَاحِيَةً أَنْتَظِرُ الْفَتْحَ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلْفَجْرِ، وَفُتِحَ الْبَابُ، فَدَخَلْتُ فَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا أَنْ أَعْرِفَ مَنْ الشَّيْخِ؛ فَإِذَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[خروجه إلى المسجد
قبل الفجر]

^(٢) قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَشَائِكُنَا عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٣) يُجِيبِي اللَّيْلَ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ جَدَّدَ وَضُوءَهُ، وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ.

أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَابِرِ الرَّمْلِيِّ إِمْلاءً، نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو مُسَهَّرٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ضَحِكَ قَطًّا، وَلَا تَبَسَّمَ، وَلَا رَأَيْتُهُ شَكَأَ شَيْئًا قَطًّا، وَلَا رَأَيْتُهُ سَأَلَ إِنْسَانًا شَيْئًا قَطًّا. زَادَ غَيْرُهُ: وَلَا عَابَ شَيْئًا قَطًّا.

[ما رأيي ضاحكًا ولا
متبسّمًا ولا شاكيًا
ولا عائبًا شيئًا]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٣): قَالَ أَبُو مُسَهَّرٍ:

يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى عِلْمِ بَلَدِهِ، وَعَلَى عِلْمِ عَالِمِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْتَصِرُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ فَمَا أَفْتَقِرُ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ.

[كان أبو مسهر
مقتصرًا في علمه على
سعيد]

قَالَ: وَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤): أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ - يَعْنِي ابْنَ ذَكْوَانَ - عَنْ مِرْوَانَ قَالَ:

(١) هو أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه «جزء أبي الميمون بن راشد»، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ١٠٢٦/٢.

(٢) - ما بينها سقط من (ب، د، داماد، س، ف)، واحتفظت به (صل).

(٣) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٢١ رقم (١٠١٥).

(٤) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦١ رقم (٧٧٣).

لما قَدِمَ علينا كَيْثُ بنِ سعدِ جالَسَ سَعِيدَ بنَ عبدِ العَزيزِ، فَنَشِطَ سَعِيدٌ
للحديث، فَكُنَّا بما يحدِّثنا سَعِيدٌ أَسْرَّ مِنَّا بما يحدِّثنا كَيْثُ.

[كان لحديثه طلاوة]

أخبرنا [ملحقاً] أبو البركات الأنطاقي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العَلَاء، أنا أبو بكر البَابِيسِي،
أنا الأَحْوَصُ بنِ المَفْضَل، نا أبي قال (١):

كان سعيدُ بن عبد العزيز لا يكادُ يَحْلِفُ، وكان يُكْنَى أبا محمد.

٥

أخبرنا أبو محمد الأنصاري قراءةً، نا عبدُ العَزيزِ التَمِيمِيُّ لَفْظًا، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو
المَيْمُون، نا أبو زُرْعَةَ قال (٢):

[مساءلات وآراء]

تدور حول سعيد في

كتاب التاريخ لأبي

زرعة]

قُلْتُ لأبي مُسَهْرٍ: كان سعيدٌ يقولُ حدِّثنا؟ قال: لا. قلتُ: فكيف كان
يقول؟ قال: يقول - يعني - مَكْحُولٌ: رِبِيعَةٌ. أو كما يقال (٣).

قال: ونا أبو زُرْعَةَ (٤)، نا أبو مُسَهْرٍ قال:

١٠

سمعتُ سعيدَ بن عبدِ العَزيزِ يُعَاتِبُ أصحابَ الأوزاعي فقال: ما لَكُم
لا تجتمعون؟ ما لَكُم لا تتذاكرون؟

قال: ونا أبو زُرْعَةَ (٥)، أخبرني يحيى بن صالح قال:

سألتُ سعيدَ بن عبدِ العَزيزِ عن حديث، فامتنع عليّ، وكان عَسِرًا.

قال: ونا أبو زُرْعَةَ (٦)، نا أبو مُسَهْرٍ قال:

١٥

سمعتُ سعيدَ بن عبدِ العَزيزِ يقولُ في الذين يَصْعُونَ الأحاديثَ عندَ غيرِ
أهلها: وَقَعَ العِلْمُ عندَ الحَمَقَى.

[كان يحرص على

وضع العلم عند

أهله]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاء، نا أبو العباس

(١) هو أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم

٢٠

يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٦.

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٦٠ رقم (٧٦٩).

(٣) في تاريخ أبي زرعة: «أو كما قال».

(٤) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٦١ رقم (٧٧٥).

(٥) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٦٠ رقم (٧٦٨).

(٦) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٦٠ رقم (٧٦٧).

محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول^(١): قال أبو مُسَهْر:

كان سعيدُ بن عبد العزيز قد اختلط/ قبل موته، وكان يُعرَضُ عليه قبل أن

يموت، وكان يقول: لا أُجِزُها.

[٢٢٦]

[رُمي بالاختلاط

قبل موته]

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَةَ^(٢)، نا أبو مُسَهْر قال:

رأيتُ أصحابنا وصدقة بن خالد يعرضون على سعيد بن عبد العزيز.

قال: ونا أبو زُرْعَةَ قال^(٣): سمعتُ أبا مُسَهْر قال:

رأيتُ أصحابنا يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المِعْرَاج، عن

يزيد بن أبي مالك، عن أنس، فقلت: يا أبا محمد، أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي

مالك، قال: حدثنا أصحابنا عن أنس بن مالك؟ قال: نعم، إنما يقرؤون على

أنفسهم.

١٠

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٤)، نا مَكْحُول البيروتي،

نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو مُسَهْر قال:

سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول: ذكُرُ الله شفاءً يُرى من الداء؛ وذكُرُ

الناسِ داءً لا يقبل الشفاء.

١٥

قال: ونا سعيد بن عبد العزيز/ قال: من الناسِ حاملٌ داء، ومن الناسِ

حاملٌ دواء.

[أ/١٥٢]

سمعتُ أبا الحسن علي بن المسلم الفقيه يقول: سمعتُ عبد العزيز يقول: سمعتُ عبد

الوَهَّاب بن جعفر الميّداني يقول: سمعتُ أبا علي أحمد بن محمد المعروف بابن الزفني^(٥) يقول: سمعتُ

٢٠

(١) في كتابه التاريخ برواية الدوري ٣٦٧/٢ رقم (٥٣٧٧).

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٦٥/١ رقم (٧٩٥).

(٣) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٦٩/١ رقم (٧٩٨).

(٤) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١

هـ) في جزء من حديثه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١١٣٢/٢، ١١٣٣.

(٥) في (س، ف): «بابن الزقي»، وهو تصحيف. انظر الأنساب ٢٩٠/٦، وتوضيح المشتبه ٣٠٠/٤.

محمد بن بَكَارِ البَتْلَهِيِّ يقول: سمعتُ يزيدَ بنَ محمد بنِ عبد الصمَدِ يقول: سمعتُ أبا مُسَهْرٍ يقول:
سمعتُ سَعِيدَ بنَ عبدِ العزيزِ يقول: لا خيرَ في الحياةِ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ،
صَمُوتٍ وِإِعرِ وِناطِقِ عارِفِ.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد
الله بن خُرَشِيدِ قَوْلَهُ^(١)، أنا أبو بكر النَّيسابوري، أنا العباس بن الوليد، أخبرني عُقْبَةُ بن عَلْقَمَةَ، نا
سَعِيدُ بنِ عبدِ العزيزِ،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله
الحافظ/ ومحمد بن موسى،

[صل ٥٠]

ح وأخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد البسطامي الخطيب بها، أنا أبو الفضل محمد بن
علي بن أحمد بن الحسين، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قالوا:

أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أنا عقبة بن
عَلْقَمَةَ البَيْرُوتِي،

[كلامه في الرقائق]

حدَّثني سعيدُ بن عبدِ العزيزِ قال: مَنْ أَحْسَنَ فَلْيَرْجُ الثوابَ، وَمَنْ أَسَاءَ
فلا يَسْتَنْكِرِ الجِزاءَ. وَمَنْ أَخَذَ عِزًّا بِغَيْرِ حَقٍّ أَوْرَثَهُ اللهُ ذُلًّا بِحَقِّ. وَمَنْ جَمَعَ مالًا
بِظُلْمٍ أَوْرَثَهُ اللهُ فَقْرًا بِغَيْرِ ظُلْمٍ.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٣)، نا عبد
الرحمن بن محمد المعدل، نا أحمد بن عيسى، نا عبد الله بن يوسف قال:

سمعتُ سعيدَ بنَ عبدِ العزيزِ يقول: مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأُمُورِ المُسلمينَ فليس مِنْهم.

(١) كذا ضبطه الزبيدي في التاج ٣٠/٣٠٠ (ق ول) وقال: بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر
الشين، وأصله خورثيد - بالتخفيف - فارسية بمعنى الشمس. وضبطه الذهبي في سير أعلام
النبلاء ١٧/٧٠ فقال: «خرشيد. بفتح أوله وثانيه، هكذا وجدته مضبوطاً، وإنما على أفواه الطلبة
بالضم والثقليل». وأثبتها بذال معجمة في كل المواضع، ضبط قلم لا ضبط عبارة. وضبط ابن
نقطة «قوله» في تكملة الإكمال ٤/٦٦٨ بضم القاف. ويروي الخبر في كتابه «فوائد»، وهو مفقود
وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/١٢٥٦.

(٢) في كتابه شعب الإيمان ٧/٣٦٩ رقم (٥١٤٠).

(٣) في جزء من حديثه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر الصفحة السابقة حاشية ٤.

٥

١٠

١٥

٢٠

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحرمي، أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١)، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا موسى بن أيوب، نا عتبة،

عن سعيد بن عبد العزيز قال: الدنيا غنيمة الآخرة.

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، أنا العباس بن الوليد، أنا أبي قال:

سئل سعيد بن عبد العزيز عن الكفاف من الرزق، ما هو؟ قال: شبع يوم، وجوع يوم.

[تعريفه للكفاف]

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين المقرئ، قالوا: حدثنا وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر أحمد بن علي^(٣)، أبنا أحمد بن محمد العتيقي، نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، نا محمد بن شريك الإسفراييني، قدم للحج، نا محمد بن الجنيد النيسابوري،

أن أبا مسهر أخبرهم قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: من استخار واستشار، فقد قضى ما عليه.

١٥ أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني^(٤)، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البراز، حدثنا/ أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر، حدثني حبيب بن أوس قال^(٥):

وتذوكر^(٦) الكلام في مجلس سعيد بن عبد العزيز التتوخي وحسنه،

[٢٢٧]

[مدح الكلام]

وفضله على

[السكوت]

٢٠ (١) في كتابه «الزهد» ص ٦٧، ٦٨ رقم (١١٩).

(٢) في كتابه «الزهد الكبير» ص ١٧٥ رقم (٤٠٥).

(٣) هو الخطيب البغدادي في كتابه «تاريخ مدينة السلام» ٣/ ٣٢٤.

(٤) هو المرزباني أبو عبيد الله (ت ٣٨٤ هـ) في كتاب له لم يصلنا يسمى «المستتير في أخبار الشعراء»،

وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٢٤، ٢٠٢٥.

(٥) في كتاب أخبار أبي تمام للصولي ص ٢٥٧.

(٦) في أخبار أبي تمام: «تذاكرنا».

وَالصَّمْتُ وَبُئِلَهُ فَقَالَ: لَيْسَ النَّجْمُ كَالْقَمَرِ، إِنَّكَ إِنَّمَا تَمْدَحُ السُّكُوتَ بِالْكَلَامِ، وَلَكِنْ تَمْدَحُ الْكَلَامَ بِالسُّكُوتِ، وَمَا نَبَأٌ^(١) عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي نَضْرٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، نَا أَبُو مُسَهْرٍ قَالَ:

٥ سَمِعْتُ سَعِيدَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: لَا أَدْرِي لِمَا لَا أَدْرِي نِصْفُ الْعِلْمِ. [لا أدري نصف العلم]

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا مُسَهْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يَقُولُ: مَا كُنْتُ قَدَرِيًّا قَطُّ. [لم يكن قدرياً]

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ/الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٣)، نَا سُلَيْمَانَ بِنِ أَحْمَدَ،

١٠ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودُ عَبْدُ الْجَلِيلِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبْنَا أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مَرْذُوقِيهِ، أَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بِنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَحْمَدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا:

ثَنَا سُلَيْمَانُ^(٤)، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسَهْرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ:

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بِنِ الْمُسَلِّمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي نَضْرٍ، نَا أَبُو الْيَمِينِ بِنِ رَاشِدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسَهْرٍ يَقُولُ:

[ذمه طول العمر] سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِسَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءِكَ. فَغَضِبَ وَقَالَ:

١٥ بَلْ عَجَّلَ اللَّهُ بِي إِلَى رَحْمَتِهِ.

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ أَبِي زُرَّوَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بِنِ عَلِيِّ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي فَرْوَةَ، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ، نَا أَحْمَدُ بِنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نَا عَمْرُو بِنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ:

[رئيسي في المنام أن الحور العين يتنافسنه] سَمِعْتُ عُيَيْدَ بِنِ وَرْدَانَ يَذْكُرُ، قَالَ: رَأَى إِنْسَانًا فِي الْمَنَامِ، أَبْلَغُ سَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ حُورَ الْعَيْنِ يَتَنَافَسْنَ.

٢٠ قَالَ: وَنَا عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ بَشَرَ بِنِ بَكْرِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ لِسَعِيدِ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَصْغَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

(١) رسمها في الأصول هكذا: «نبا»، وفي أخبار أبي تمام: «أنبا».

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦١ رقم (٧٧٦).

(٣) في كتابه حلية الأولياء ٦/ ١٢٥.

(٤) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ١/ ١٥٨، ١٥٩ رقم (٢٦٠).

رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ أَبِي بِأَرْبَعٍ، أَنِي دَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْخَضْرَاءِ،
فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ ابْنِ جَابِرٍ، وَإِذَا رَأْسُ أَبِي فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ،
قَالَ: فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: ارْفُقْ بِهَذَا الشَّيْخِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ فَارَقَكَ. قَالَ: فَمَا لَبِثَ بَعْدَ
ذَلِكَ إِلَّا أَرْبَعًا حَتَّى مَاتَ.

[رؤية ابنه له في المنام
أنه في حجر النبي
ﷺ]

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَانِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ (١)، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:
مَاتَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَةَ (٢)؛ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ
وَسِتِينَ.

[تأريخ وفاته عند
الفسوي وتخطئته]

هَذَا الْقَوْلُ فِي ذِكْرِ مَوْلِدِهِ وَوَفَاتِهِ وَهَمَّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْلِدِهِ (٣).

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ إِجَازَةً، نَا عُيَيْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْدِ
الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ (٤):

[وعند ابن سلام]

سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَمِئَةَ، فِيهَا مَاتَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّوْخِي.

وَهَذَا وَهَمَّ، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ تُوِّفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ.

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ، أَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ (٥)، أَنَا أَبُو سَعِيدِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيِّ
بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

[وعند الحاكم]

مَاتَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّمَشْقِيِّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِئَةَ.

٢٠ (١) هو يعقوب الفسوي المتوفى (٢٧٧ هـ) في كتابه المعرفة والتاريخ ١/١٥٧، ولم يذكر مولده.

(٢) كذا في الأصول، وفي المعرفة والتاريخ: «سنة سبع وستين ومئة».

(٣) تقدم في ص ٣٥١.

(٤) هو أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر

١٦٦٢/٣، ١٦٦٣.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه الأربعين، لم يصل إلينا، وهذا إسناده،

انظر موارد ابن عساكر ٢/١٥٣٥.

وهذا وهمٌ أيضًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو الفتح مَنْصُور بن علي بن عبد الله الطَّرْسُوسي^(١)، نا الحسن بن رَشِيق نا أحمد بن محمد بن سَلَّام/البغدادي أبو بكر، نا داود بن رشيد أبو الفضل قال:

[صل/٥١]

[تحدد سنة وفاته
بعد الأوزاعي]

سألت الوليد بن مُسَلِّم: متى هلك الأوزاعي قال: سنة سبع وخمسين ومئة. قال: قلت: فسعيد بن عبد العزيز؟ قال: أراه بعد الأوزاعي عشر سنين^(٢).

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، نا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سَوَّار، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الكوفي،

[٢٢٨]

[تأريخ وفاته عند
ابن مصفى وتخطته]

ح وقرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي الفضل الكوفي، أنا أحمد بن محمد/بن عمران^(٣)، نا أبو بكر بن أبي داود، نا محمد بن مُصَفَّى قال^(٤): سمعت الوليد قال:

مات سعيد بن عبد العزيز سنة تسع وستين ومئة.

كذا قال، وكذا حكى عن أحمد بن حنبل، والصواب: سنة سبع وستين.

أخبرنا أبو البركات أيضًا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية/بن صالح^(٥)، نا صفوان قال:

[١٥٣/أ]

[وعند معاوية بن
صالح]

سعيد بن عبد العزيز مات سنة سبع وستين. حكاه عن أبي مسهر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٦)، حدثنى صفوان بن صالح قال:

(١) في (س، ف): «الطوسي»، وهو تصحيف.

(٢) كذا في الأصول.

(٣) في (س، ف): «عبدان»، وهو تصحيف، والصواب من أسانيد مماثلة مرت.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن مُصَفَّى بن بهلول القرشي الحمصي (ت ٢٤٦ هـ) في كتاب له ذكر فيه وفيات المحدثين وأماكن وفياتهم وتواريخ موالدهم وأعمارهم، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٨١٢، ١٨١٣.

(٥) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٦٧.

(٦) هو يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/١٥٥.

سمعتُ الوليدَ وغيره يقولون: ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز التَّوْخِي سنةَ سبعمِ وستين ومئة.

[تأريخ وفاته عند
الفسوي]

أنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١): وقال محمد بن يوسف عن أبي مُسَهْر:

[تأريخ وفاته
وتحديد سنه عند

ماتَ - يعني سعيداً - سنةَ سبعمِ وستين ومئة. وقال يحيى بن بكير: ماتَ وهو ابنُ بضعٍ وسبعين سنة.

[البخاري]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تَمَّام بن محمد، أنا أبو عبد الله بن مروان قال: أخبرني أبي، نا أبو عبد الله محمد بن صالح الأشعري قال: قال أبو مُسَهْر:

[وعند تمام الرازي]

ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز سنةَ سبعمِ وستين ومئة.

١٠

قال: ونا عبدُ العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة^(٢)، نا أبو مُسَهْر قال:

[وعند أبي زرعة]

ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز سنةَ سبعمِ وستين ومئة.

أخبرنا^{أس} أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهَّاب الكِلَابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب^(٣)، نا هشام بن خالد، نا أبو مسهر قال:

[وعند ابن طلاب

١٥

ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز سنةَ سبعمِ وستين ومئة.

[المشغرائي]

أنا أبو علي الحدَّاد، ثم حدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ،

ح وحدَّثنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد إملاءً، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مرْدُوِيَه، أنا عبدُ السلام بن عبد الوهَّاب، وأحمد بن عبد الله بن أحمد قالوا:

٢٠

(١) في التاريخ الكبير ٣/٤٩٧، ٤٩٨.

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٧٠٤ رقم (٢٢٠٤).

(٣) هو أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي ثم المشغرائي، خطيب مشغري (ت

٣١٩ هـ) في كتابه حديث أبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر

موارد ابن عساكر ٢/٩٠٧، ٩٠٨.

نا سُليمان بن أحمد^(١)، نا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي قال: سمعتُ إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغَسَّاني يقول:

ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز سنة سبعمِ وستين ومئة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، نا محمد بن هبةَ الله، نا محمد بن الحسين، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٢)، نا عبدُ الرحمن بن إبراهيم قال:

ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز سنة سبعمِ وستين ومئة.

أنا نا أبو محمد بن الأَكفاني ثنا عبدُ العزيز بن أحمد، نا أبو بكر محمد بن عُبيد الله بن أبي عمرو، نا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي، نا سُليمان بن عبد الرحمن التَّميمي، نا عليُّ بن عبد الله قال^(٣):

سعيدُ بن عبد العزيز يُكنى أبا محمد، مات سنة سبعمِ وستين ومئة، وهو ابنُ بضعِ وستين سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الفضل بن البَقَّال، نا أبو الحسين بن بشران، نا عثمان بن أحمد، نا حنبلُ بن إسحاق^(٤)، نا أبو عبد الله قال:

بَلَّغني أَنَّ سعيدًا ماتَ سنة سبعمِ وستين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، نا أبو الحسن السَّيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال^(٥):

وسعيدُ بن عبد العزيز التَّنُوخي. يعني ماتَ سنة سبعمِ وستين ومئة.

(١) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ١/١٥٨ رقم (٢٥٨).

(٢) في كتابه المعرفة والتاريخ ١/١٥٧.

(٣) كان حيًّا في القرن الثاني

الهجري، يروي الخبر في كتابه «التاريخ»، وهذا إسناده، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١٦٥٧، ١٦٥٨.

(٤) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧١١، ١٧١٢.

(٥) في كتابه تاريخ خليفة ص ٤٣٩.

[تأريخ وفاته عند
الطبراني]

[وعند الفسوي]

[وعند حنبل بن
إسحاق]

[وعند خليفة في
تاريخه]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو العزِّ الكيلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد أبو البركات: وأبو الفضل أحمد بن الحسن/ قالا-: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خَلِيفَةَ بن خَيْطَاط قال (١):

[٢٢٩]

[تأريخ موته عند

خليفة في طبقاته]

[١٥٣/ب]

في الطبقة الرابعة من أهل الشامات: سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، / يُكْنَى أبا محمد، مات سنة سبع وستين ومئة، دمشقي.

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد قال (٢):

[وعند ابن سعد في

الطبقات الصغير]

في الطبقة الرابعة من أهل الشام: سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، ويُكْنَى أبا محمد، مات سنة سبع وستين ومئة، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أبنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (٣):

١٠

في الطبقة الخامسة: منهم سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، وكان ثقة إن شاء الله. أخبرنا عمر بن سعيد قال: كان سعيد بن عبد العزيز يُكْنَى أبا محمد، ومات بدمشق سنة سبع وستين ومئة، في خلافة المهدي، وهو (٤) ابن بضع وسبعين سنة.

[ترجمته في الطبقات

الكبير لابن سعد]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أبنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن مَلاس، نا الحسن بن محمد بن بكَّار قال (٥):

١٥

وولد أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي في سنة ثلاث وثمانين، وتوفي

[وعند ابن بكار في

تاريخه]

(١) في كتابه الطبقات ص ٥٨٦ رقم (٣٠٢٤).

(٢) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطاً. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٣٨، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو بن الطفيل ٥٥/١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة

٢٠

الطفيل بن عمرو بن حممة.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٩/٤٧٢.

(٤) في (س، ف): «وكان».

(٥) ترجم له ابن عساكر في حرف الحاء المجلدة ١٧ (لما تطبع بعد) (٣٥٧/١٣) ط دار الفكر، ونقل المؤلف هذا النص من كتابه في التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر

- [صل ٥٢] في سنة سبعٍ / وستين ومئة، فكانت وفاته وهو ابن أربعٍ وثمانين سنة.
- [تأريخ وفاته عند الفسوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (١): سمعتُ سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي قال:
- مات حريز (٢) سنة ثمانٍ وستين ومئة، وفيها مات سعيدُ بن عبد العزيز.
- ٥ أخبرنا [ملحقاً] أبو البركات، أنا ثابت، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي (٣)، نا أحمد قال:
- وبلغني أن التَّنُوخي سعيدَ بنَ عبدِ العزيز - يعني - مات سنة تسعٍ وستين ومئة.

كذا قال، وأظنه أراد سنة سبع.

- ١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز، نا تمام بن محمد، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، أخبرني أبي، نا أحمد بن إبراهيم بن مَلاس، حدَّثني محمد بن العلاء بن زهير مولى أبي عبيدة بن الجراح، نا مروان بن محمد قال:
- [منزلته بعد موته في رؤيا مروان بن محمد] رأيتُ ابنَ حَلْبَسٍ في النَّومِ فقلتُ: إلى أيِّ شيءٍ صرَّتَ؟ قال: إلى خير. قال: قلتُ: فسعيدُ بن عبدِ العزيز؟ قال: هيَّهات! رُفِعَ ذاكُ إلى عليِّين.

١٥

سعيدُ بن عبدِ العزيزِ البيروتي

حكى عنه سعيد بن محمد قاضي بيروت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو القاسم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، نا أبو

٢٠

(١) في كتابه المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٧.

(٢) في (د، داماد، س، ف): «جرير»، وهو تصحيف. وهو حريز بن عثمان، والمعروف أنه توفي سنة ثلاث وستين ومئة. وذكر الخطيب البغدادي كلا التاريخين في ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٨٩/٩.

(٣) هو المفضل بن غسان توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

أحمد بن عدي قال^(١):

سمعتُ إبراهيمَ بن إسحاق السَّمْرَقَنْدِي بِمِصْرَ^(٢) يقول: سمعتُ سعدَ بن محمدَ البَيْرُوتِيَّ يقول: سمعتُ سعيدَ بن عبد العزيزَ البَيْرُوتِيَّ يقول: كان عندنا قاضي قال للناس^(٣): اَحْلِقُوا لِحَاكِمِكُمْ، فَإِنَّهَا نَبَتٌ عَلَى الضَّلَالَةِ، حَتَّى تَنْبَتَ عَلَى الطَّاعَةِ. قال: فَحَمَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَلَى حَلْقِ اللَّحْيِ. فَكَنتَ لَا تَلْقَى أَحَدًا إِلَّا مَحْلُوقَ اللَّحْيَةِ.

[طلب القاضي من الناس حلق لحاهم لأنها نبتت على الضلالة ففعلوا]

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (*)

ابن أبي العاصِ بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس

١٠

أبو عثمان، ويقال أبو محمد الأموي، ويُعرف بسعيد الخير

روى عن أبيه عبد الملك وقبيصة بن ذؤيب، وعمر بن عبد العزيز.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

وكانت له دارٌ بدمشق، من نواحي باب البريد، عند دار الزفتي.

روى عنه مسلمة الجهنني، وأبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، ويحيى بن

سعيد الأنصاري، وأبو الأختم^(٤) عبد الحميد بن عبد الله العمري، ورجاء بن أبي سلمة.

١٥

وكان سعيدٌ مُتَأَلِّهًا. وولِيَّ الغَزْوِ فِي خِلافةِ أخيه هشام بن عبد الملك،

(١) في كتابه الكامل في الضعفاء ٢/٣٦٦.

٢٠

(٢) في (س، ف): «بصري» بدل «بمصر».

(٣) في كتاب الكامل: «كان عندنا من قال للناس».

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/٤٩٧، الجرح والتعديل ٤/٤٤، الثقات لابن حبان ٦/٣٦٩، تاريخ

الإسلام ٣/٤٢١ (ط دار الغرب)، الوافي بالوفيات ١٥/١٥٠، الأعلام للزركلي ٣/٩٨.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «الأجثم» بالجيم وهو تصحيف، والمثبت مما سيأتي في المعرفة

والتاريخ، ولم أجد من ذكر له هذه الكنية، وستأتي أنها كنية جدّه. ومعنى الأختم: الأسد، والسيف

العريض.

وَوَلِيَّ فِلَسْطِينَ لِلوَلِيدِ بنِ يَزِيدٍ. وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرَةِ، وَكَانَتْ لَهُ بِدَمَشَقَ أَمْلاكٌ، مِنْهَا مَحَلَّةُ الرَّاهِبِ قَبْلِيِّ الْمُصَلَّى^(١).

[٢٣٠]

أخبرنا/ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٢)، حدثني سعيد بن/ أسد، نا صَمْرَةَ، عن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي الأختم^(٣)،

٥

[خبر صلاة عمر بن عبد العزيز بالليل]

عن سعيد بن عبد الملك قال: بَتُّ عِنْدَ أُخْتِي فَاطِمَةَ امْرَأَةِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَمَّا أَمْسَيْنَا دَخَلَ الْبَيْتَ وَفِي الْبَيْتِ تَابُوتٌ لَهُ، فَفَتَحَهُ فَأَخْرَجَ ثَوْبِيَّ شَعْرًا، وَوَضَعَ ثِيَابَهُ ثُمَّ لَبَسَهُمَا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكَّار قال^(٤):

١٠

[ذكره عند الزبير بن بكَّار]

فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ عَبْدِ الْمَلِكِ: وَسَعِيدَ الْحَيْرِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ صَاحِبُ تَهْرٍ سَعِيدِ الَّذِي عَمِلَهُ.

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني محمد بن الضحَّاك الجزَّامي، عن أبيه قال:

[مسابقة سعيد لحاتم ابن أسيد على فرسيهما]

خَرَجَ سَعِيدُ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَعَهُ حَاتِمُ بنِ أُسَيْدٍ^(٥) بنِ الْأَحْنَفِ الْقَلْبِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدِ بنِ خَزِيمَةَ، مِنَ النَّاعُورَةِ، فَاسْتَبَقَا عَلَى فَرَسَيْهِمَا، فَسَبَقَهُ حَاتِمٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ:

١٥

أَخِيْلُ قَلْبِيِّ سَبَقْنَاكَ لَيْتَنَا جَلَبْنَا إِلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ حَاتِمُ بنُ أُسَيْدٍ:

(١) سبق التعريف بمحلة الراهب في هذا الجزء ص ٢٠٩ ح ٤.

٢٠

(٢) في كتابه المعرفة والتاريخ ١/ ٦١١.

(٣) في الأصول: «الأختم» بجيم معجمة، وهو تصحيف، وانظر الصفحة السابقة حاشية ٤، وفي المعرفة والتاريخ: «الأختم».

(٤) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسبه قريش ص ١٦٥.

(٥) في (د، داماد، س، ف): «الأسيد»، والمثبت من «صل، ب»، ولم أقف على ضبطه أو ترجمته.

أَلَمْتُ سَعِيدًا أَنْ سَبَقْنَا جِيَادَهُ وَضَيَّعَتْ مَا ضَيَّعَتْ فِي أَرْضِ دَانِقِ^(١)
 أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلَامِي، أنا أبو الفضل الباقَلَانِي، وأبو الحسين
 الصَّيْرَفِي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبدُ الوهَّابِ بنُ محمد - زادَ الباقَلَانِي: ومحمد بن
 الحسن قالوا-: أنا أبو بكر الشَّيرَازِي، أنا أبو الحسن المُقَرِّي، نا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

[ترجمته في التاريخ
الكبير للبخاري]

٥ سعيْدُ بن عبدِ الملك بن مروان بن الحَكَم، أخو سُليمانَ ويزيدَ والوليدِ
 وهشام^(٣). صَلَّى خلفَ عبدِ الملك، وقِيصَةَ بنِ ذُؤيب. قاله عبدُ الكريم أبو أُمَيَّة.
 سمع مَسْلَمَةَ الجُهَنِي. وقال صَمْرَةُ عن رجاء بن أبي سَلَمَةَ، عن أبي عبيدة^(٤) مَوْلَى
 سُليمان: دخلتُ معَ سعيْدِ بن عبدِ الملك الصخرَةَ، ويقالُ له: سعيْدُ الحَيَّرِ أبو محمد؛
 وله ابن يُقالُ له محمد.

١٠ كذا فيه أبو عبيدة، وإِنَّها هو أبو عبيد.

أخبرنا أبو غالب بن البتَّاء، أنا أبو الحسين بن الأبَنُوسِي، أنا^(٥) عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن
 عمير إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسِي، أنا^(٦) أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَّعي، أنا
 أبو الحسين الكِلَابِي، أنا أحمد بن عُمير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسنِ بنِ سَمِيعٍ يقول^(٦):

[ذكره في طبقات ابن
سميع]

١٥ في الطبقة الرابعة: سعيْدُ بن عبد الملك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّانِي، أنا تَمَّام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن

(١) كذا أعجمت في الأصول.

(٢) في التاريخ الكبير ٤٩٧/٣.

٢٠ (٣) في التاريخ الكبير: «وسليمان» بدل «وهشام».

(٤) صحح محقق التاريخ الكبير الكنية فأثبتها «عن أبي عبيد»، وهي في أصله «عن أبي عبيدة»، كما
 نقلها المؤلف منه، وسوف ينبه على هذا الخطأ في نهاية الخبر.

(٥) ما بينها سقط من الأصول، واحتفظت به (صل).

(٦) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم
 يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١٦٤٤/٣.

جعفر، نا أبو زُرْعَة قال^(١):

[ذكره في طبقات

أبي زُرْعَة]

سعيدُ بن عبدِ الملكِ بن مروان، رَوَى عنه أبو عُبَيْدِ الحَاجِبِ، ورجاءُ بن أبي

سَلَمَة.

أَبَانًا [مناوِلَةً] أبو عبد الله الفُراوي وغيره، عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي، أنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس قال: قرأتُ على أبي منصور المظفر بن محمد الطوسي، أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال في طبقات محدثي أهل الموصل:

٥

[وفي طبقات محدثي

أهل الموصل]

ومنهم سَعِيدُ بن عبد الملك بن مروان بن الحَكَم، وإليه يُنسَبُ سُوقُ سعيد

[صل ٥٣]

التي بالمَوْصِلِ، بحضرة دارِ أبي يَعْلَى، والمسجدُ الذي في السوق المعروف/بعبيدة مَسْجِدُهُ، وعبيدة مُؤَدِّبُهُ، نُسِبَ المسجدُ إليه.

وقد رأيتُ لسعيدٍ هذا رواية، فإنَّ وجدتها أخرجتها، وكان يتنسك، ويُدعى سعيد الحَيْرِ. ذَكَر لي عن المدائني قال: كان سعيدُ بن عبد الملك يُقال له سعيد الحَيْرِ، قَدِم الكوفة، فأتى قوماً من النُّسَّاكِ فقال: لو أَنَّ الخِلافةَ لا تكونُ إِلَّا في أولياءِ الله لَحَقَّتْ على الوليد.

١٠

قال: وأخبرني موسى بن محمد بن أبي التزَّال الأزدي قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن أبي المثنَّى يقول:

١٥

[عزل عمر بن عبد

العزير له عن

الموصل]

لما وَلِيَ عمرُ بن عبد العزيز الخِلافةَ كَتَبَ إلى سعيدِ بن عبد الملك وهو بالمَوْصِلِ: سَلِّمِ العَمَلَ إلى يحيى بن يحيى الغَسَّاني، واقدمْ إلينا.

[٢٣١] [١٥٤/ب]

/ قرأتُ على أبي الفضلِ بن ناصر،/ عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحَصِيبُ بنُ

[ذكره عند النسائي]

عبد الله، أخبرني عبدُ الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال^(٢):

أبو محمد سعيدُ بن عبد الملك بن مروان بن الحَكَم، يُقال له سعيد الحَيْرِ.

٢٠

(١) هو أبو زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، وهذا إسنادُه. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٤٦.

(٢) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود وهذا إسنادُه، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٧١، ١٧٧٢.

أخبرتنا أمُّ البهاء بنتُ البغدادي قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزرّاد، نا عبّيد الله بن سعد قال: قال أبي سعدُ بن إبراهيم:
وَعَزَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَمِئَةٍ - فِي وِلَايَةِ
أَخِيهِ هِشَامٍ.

[ذكره عند ابن

المقرئ]

ه أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن عليّ بن أحمد، أنا أبو عبد الله النهأوندي، نا أحمد بن
عمران، نا موسى بن زكريّا، نا خليفة بن خياط قال:
وفيها - يعني سنة ستّ ومئة - عزّا سعيدُ بن عبد الملك الروم.

أنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن
أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ قال^(١):

[غزوه الروم عند

خليفة بن خياط]

قال الوليد: وأبنا عثمان بن محمد، فإنّه حدّثني أنّ هشامَ بن عبد الملك أغزى
الصائفة سنة ستّ ومئة سعيدَ بن عبد الملك، وكنتُ فيمن غزا تلك السنة، فصلّى
بنا الظهرَ أربعاً بدابق، فدخّل عليه مكحول، فأفتاه بقصر الصلاة، فخرج فصلّى بنا
العصرَ ركعتين عن فتياً مكحول.

[وعند ابن عائذ في

المعازي والصوائف]

بَلَّغَنِي أَنَّ سَعِيدًا بَقِيَ إِلَى حِينَ دَعَا يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ إِلَى نَفْسِهِ فِي سَنَةِ
سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةٍ. وَقِيلَ: إِنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ نَهْرِ أَبِي فُطْرُسٍ فِي سَنَةِ
اِثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ.

١٥

سعيد بن عبد الملك الدمشقي

رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ. رَوَى عَنْهُ عَبَّاسُ التَّرْقُفِيِّ.

وهو سعيدُ بن عبد الله. تقدّم ذكره^(٢).

٢٠

(١) هو أبو عبد الله القرشي الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهذا
إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/٢٥٩. وقد جمعه واستخرجه من تاريخ ابن عساكر
الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشبكة «الانترنت»، والخبر فيه برقم (١١٠).
(٢) كذا قال ولم أجده بهذا الاسم، فلعله سعيد بن عبد الله بن دينار. الذي يروي عن الربيع بن صبيح
أيضًا. انظر ص ٣١٠ من هذا الجزء.

سعيد بن عبد الملك^(١)

حَدَّثَ عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

رَوَى عَنْهُ مُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصِيبِيِّ السَّرَّاجِ، وَأَبُو نَصْرٍ فَتْحُ بْنُ أَيُّوبَ

الْبَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الرَّازِيِّ.

٥

أَخْبَرَنَا [س] أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقَاتِلٍ، وَأَبُو الْعِشَاءِ [س] مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَارَسٍ، قَالَا: نَا أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايِينِي، أَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ بِمِصْرَ، أَبْنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِحِ بْنِ شِجَاعٍ، ابْنِ الْمَفْسَّرِ الْفَقِيهِ بِمِصْرَ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ، نَا مُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ بَنَصِيبِيْنَ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّمَشَقِيِّ، نَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

١٠

خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمًا بِالْكَوْفَةِ، فَوَقَّفَ عَلَى بَابٍ، فَاسْتَسْقَى مَاءً، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ بِإِبْرِيْقٍ وَمِنْدِيلٍ، فَقَالَ لَهَا: يَا جَارِيَةَ، لِمَنْ هَذِهِ الدَّارُ؟ فَقَالَتْ: لِفُلَانِ الْقَسْطَالِ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَشْرَبُ مِنْ بَثْرِ قَسْطَالٍ^(٢)، وَلَا تَسْتَظِلَّ فِي ظِلِّ عَشَارٍ^(٣)».

سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن بن سعيد^(*)

١٥

ابن مُصْعَبِ بْنِ رُسْتَمِ بْنِ بَرْتِنَةَ بْنِ كِسْرَى أُنُو شُرَوَانَ

-كَذَا قَرَأْتُ نَسَبَهُ بِخَطِّ أَبِي عَامِرِ الْعَبْدَرِيِّ - أَبُو عَلِيٍّ الْمِصْرِيُّ الْبِرَازَ الْحَافِظَ.

سَمِعَ بِدَمَشَقٍ مُحَمَّدَ بْنَ خُرَيْمٍ، وَطَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبَا الدَّحْدَاحِ، وَأَبَا

٢٠

(١) لم أجده له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) جاء في جامع الأحاديث للسيوطي: ومن غريب الحديث «قسطال»: هي البئر التي تغيرت ماؤها.

ولم أجده هذا المعنى في كتب الغريب، ومعنى القسطال في الأصل: الغبار الساطع.

(٣) العشار: الماكس الذي يأخذ العشور من أموال الناس ضريبة على عادة أهل الجاهلية.

(*) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٧/١٦، تاريخ الإسلام ٥٥/٨، العبر ٩٢/٢، الوافي بالوفيات

١٥١/١٥، حسن المحاضرة ٣٥١/١، ٣٥٢، النجوم الزاهرة ٣٨٧/٣ سنة ٣٥٣، شذرات

الذهب ٢٧٩/٤، الأعلام للزركلي ٩٨/٣.

[أسماء من حدث
عنهم وروى عنه]

[خبر رواية علي
رضي الله عنه
لحديث: لا تشرب
من بئر قسطال]

الحسن بن جَوْصَا، وأبا عليّ الحِصَائِرِي، وأبا جعفر محمد بن عبد الحميد المؤدّب،
وسلم بن مُعَاذ، ومحمد بن بَكَّار، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأبا عَرُوبَةَ
الحرّاني، ومكحولاً، وسعيد بن هاشم/ الطبراني.

[أسماء من سمع

منهم]

[١٥٥/أ]

وبمصر محمد بن أيوب الصّمُوت، ومحمد بن زيان، ومحمد بن بشر العكريّ،
وعليّ بن أحمدَ عَلَانَا، وأبا جعفر الطّحَاوي، ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي.

٥

وببغداد أبا القاسم البَعُوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر/ بن أبي
داود، ومحمد بن منصور الشّيعي^(١)، وأبا حامد الحَضْرَمِي، وأبا عبيد القاسم،
وأبا عبد الله الحسين ابني إسماعيل المَحَامِلِيّين، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول.

[٢٣٢]

وبواسط عليّ بن عبد الله بن مُبَشَّر، وجبير بن محمد، ومحمد بن محمود

١٠

الواسطيّين.

وبالبلّة أبا يعلى محمد بن زهير بن الفضل الأُبَلِيّ، ومحمد بن غسان بن جبلة

العَتَكِي.

وبالبصرة أبا عليّ محمد بن سليمان المالكي.

وبالكوفة أبا العباس بن عَقْدَةَ، وعمر بن أحمد الجَوْهَرِي بِمَرُو. وأبا

١٥

العباس الدَّغُولِي بِسَرَخَس. وأبا محمد وأبا حامد ابني الشَّرْقِي، ومكّي بن
عَبْدَانَ وغيرهم.

رَوَى عنه أبو سليمان بن زَبَر الرّبَعي، وأبو عبد الله بن مَنَدَه، وعبد الغني بن

[أسماء من روى

عنه]

سعيد، وأبو القاسم خَلَف بن القاسم بن سَهْل الأندلسي، وأبو عبد الله محمد بن

الحسن، وعلي بن محمد بن يحيى الدَّقَاق، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مُفَرِّج

٢٠

الأندلسي، وأبو محمد عبد الله بن محمد الجهني الأندلسي؛ ورأيت له جزءاً من

كتاب كبير، صنّفه في معرفة أهل النّقل يدُلُّ على توسّع في الرواية، إلا أن فيه

(١) قال السمعاني في الأنساب ٧/٤٧٣ عن ابن ماکولا والخطيب: هذه النسبة إلى الشيعة، شيعة

أغاليط^(١).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده^(٢)، أنا سعيد بن عثمان بن السكن/المصري، نا عبد الله بن محمد الوراق، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي، نا سَلام بن أبي الصَّهْبَاء، نا ثابت قال:

[صل ٥٤]

حَجَجْتُ فَدَفَعْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخْوَانَ، أَحْسَبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ، ^(٣) وَهُمَا يَتَذَاكِرَانِ الْوَسْوَاسَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا.

٥

أخبرناه عاليًا بتمامه أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الآبُنُوسِي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغُوي^(٤)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ، نا سَلام بن أبي الصَّهْبَاء، نا ثابت قال:

١٠

حَجَجْتُ فَدَفَعْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخْوَانَ؛ قَالَ: أَحْسَبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ^(٥). قَالَ: وَهُمَا يَتَذَاكِرَانِ أَمْرَ الْوَسْوَاسِ. ^(٥) قَالَ: خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا تَذَكِرَانِ؟» قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَتَذَاكِرُ الْوَسْوَاسَ^(٦)؛ لِأَنَّ يَقَعُ أَحَدُنَا مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يُوسَّوَسُ إِلَيْهِ. قَالَ: «وَقَدْ أَصَابَكُمْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ مُحْضُ الْإِيْمَانِ».

١٥

قال ثابت: فقلتُ أنا: يا ليتَ اللهَ أراحنا من ذلكَ المحض. قال: فانتَهَراني وزبراني، فقالا: نُحدِّثُكَ عن رسولِ الله ﷺ وتقولُ يا ليتَ أنَّ اللهَ أراحنا! قال البَغُوي: لا أعلمُ بهذا الإسنادِ غيره، وهو غريب.

[روايته لحديث
الوسواس مختصرًا][حديث: الوسواس
محض الإيمان من
طريق البغوي]

(١) جاء في هامش (صل) في هذا الموضوع ما نصه: «آخر السابع والأربعين بعد المائتين». قلت: وهذه التجزئة هي تجزئة الأصل.

٢٠

(٢) في كتابه «معرفة الصحابة»، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيها طبع منه في جامعة الإمارات العربية.

(٣-٤) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» ٥١٢/٤ رقم (١٩٦٣).

(٥-٥) ما بينها سقط من الأصول، واحتفظت به نسخة (صل).

قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي: ذكر أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر بن عبد الله بن التمار المصري فيما قرأته بخطه قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدل بمصر قال^(١):

[تأريخ وفاته عند
ابن مرزوق]

سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة: توفي أبو علي بن السكك سعيد بن عثمان الحافظ ليلة الأربعاء لخمس عشرة ليلة خلت من المحرم.

٥

سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص^(*)

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو عثمان القرشي الأموي المدني

١٠

سمع أباه عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله.

[أساء من سمع
منهم]

روى عنه عبد الملك بن عمير، وهانئ بن هانئ، وعمرو بن نباتة، وعبد الملك بن محمد بن عمرو/ بن حزم، وعبد الخالق بن عبد الله المروزي.

[أساء من روى عنه
[١٥٥/ب]]

وقدم دمشق على معاوية، وولاه خراسان؛ وهو الذي فتح سمرقند؛ وقيل: إنه كان له بدمشق قطيعة.

١٥

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، أنا محمد بن الصباح، أنا مروان الفزاري، عن المغيرة بن مسلم، عن عمرو بن نباتة، عن سعيد بن عثمان قال:

قال عثمان: الربا سبعون باباً، أهونها/ مثل نكاح الرجل أمه.

[٢٣٣]

قال: وأنا الخطيب قال: وأنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الحاملي، أنا عمر بن

[روايته لقول أبيه
الربا سبعون باباً]

٢٠

(١) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدل (ت ٤١٨ هـ) في كتاب له. انظر موارد ابن عساكر

١٨١٨، ١٨١٧/٣.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ١٥٢/٧، تاريخ خليفة ٢٢٤، نوادر المخطوطات (أساء

المغتالين) ١٨٢/١، التاريخ الكبير ٥٠٣/٣، الجرح والتعديل ٤٧/٤، الثقات لابن حبان

٢٨٩/٤، الوافي بالوفيات ١٥٠/١٥، الأعلام للزركلي ٩٨/٣.

جعفر بن سلم^(١) الخثلي، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد بن الصباح الجرجاني^(٢)، ويعقوب بن إبراهيم، عن مروان، عن مغيرة بن مسلم السراج، عن عمرو بن نباته، عن سعيد بن عثمان قال:

قال عثمان: أربي الربا عرّض أخيك المسلم؛ أن تشتّمه.

قال الخطيب: سعيد بن عثمان بن عفان.

٥

أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابن أبي عليّ، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا أبو طاهر الذهبي، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٣):

في تسمية ولد عثمان بن عفان قال: والوليد، وسعيد، وأُمُّ عثمانُ أمُّهم فاطمة بنتُ الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخرّوم، وأمُّها أمُّ حَكِيم بنتُ أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخرّوم.

١٠

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد أبو البركات: وأحمد بن الحسن بن خيرّون، قالوا-: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال^(٤):

سعيد بن عثمان بن عفان، أمُّه فاطمة بنتُ الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخرّوم، يُكنى أبا عثمان.

١٥

قرأتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال^(٥):

في الطبقة الأولى من أهل المدينة: سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمُّه فاطمة بنتُ الوليد، وأمُّها

٢٠

(١) في (س، ف): «سالم»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٨٢.

(٢) في (س، ف): «الجرجاني»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه جمهرة نسب قريش وأخبارها، ولم أجدّه فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص ١٠٤.

(٤) في كتابه طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٩ رقم (٢٠٦٠).

(٥) في كتابه الطبقات الكبير ٧/١٥٢.

[حرمة المسلم
وعرضه]

[تسمية ولد عثمان
ابن عفان عند الزبير
ابن بكار]

[ترجمته في طبقات
خليفة بن خياط]

[وفي طبقات ابن
سعد الكبير]

أسماء بنتُ أبي جهل بن هشام بن المغيرة، وأمُّها أروى بنتُ أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، وأمُّها رقية بنتُ (الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، وأمُّها رقية بنتُ) أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمُّها خالدة بنتُ هاشم بن عبد مناف بن قصي. وكان قليل الحديث.

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أبنا محمد بن العباس، أنا أبو الحسن الحشّاب، أبنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (٢):

كان لعثمان من الولد: الوليد بن عثمان (٣)، وسعيد، وأمُّ سعيد، وأمُّهم فاطمة بنتُ الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وذكر غيرهم.

[أولاد عثمان رضي الله عنه عند ابن سعد]

١٠ أنبأنا أبو الغنائم بن التريسي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (٤):

سعيد بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني، غزا وراء النهر بخراسان.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى،

[غزا وراء النهر بخراسان]

١٥ ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهدي، قال:

أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي / قال (٥): قال ابن عيَّاش:

[١٥٦/أ]

سعيد بن عثمان بن عفان يكنى أبا عثمان.

[صل ٥٥]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنا أبو علي بن

[كنيته]

٢٠

(١ - ✽) ما بينها سقط من (س، ف).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٥١، ٥٢ في ترجمة عثمان.

(٣) صُحِّفَت العبارة في (ب، س، ف) إلى: «كان لعثمان من الوليد المغيرة بن عثمان».

(٤) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣.

(٥) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناد. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١١٢، ١١٣.

الصَّوَّافِ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال (١):

[كنيته]

سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبُو عَثْمَانَ.

أَبْنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّقَّارُ، أَبْنَا أَبُو بَكْرِ الْخَافِظُ، أَنَا أَبُو

[٢٣٤]

أَحْمَدُ (٢)/ الْحَاكِمُ قَالَ (٣):

[ترجمته عند الحاكم

في الكنى]

أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤) الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ، اسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى خُرَّاسَانَ، فَغَزَا سَمَرْقَنْدَ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَتْحًا عَظِيمًا، وَأَصِيبَتْ عَيْنُهُ بِهَا.

وَأَخَذَ الرَّهُونَ، وَقَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ - ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ - وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ

بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ مَرَجِعَهُ مِنْ خُرَّاسَانَ فَسَأَلَهُ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ شَهَابٍ.

وَيُقَالُ: أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمَخْزُومِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ (٥) بْنُ الْحَسَنِ الْمَاوَرِدِيِّ، أَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيِّ، أَنَا أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ النَّهَّائِنْدِيُّ، نا أحمد بن عمران، نا موسى التُّسْتَرِييُّ، نا خَلِيفَةُ الْعُصْفُرِيِّ قَالَ (٦):

[وعند خليفة في

تاريخه]

سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ: فِيهَا عَزَلَ مَعَاوِيَةُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ خُرَّاسَانَ،

وَوَلَّاهَا سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَغَزَا سَعِيدٌ وَمَعَهُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ،

وَطَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ، وَأَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ،

وَرَبِيعَةَ بْنَ عَسَالٍ (٧) الْيَرْبُوعِي. فَغَزَا سَمَرْقَنْدَ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ الصُّغْدُ فَقَاتَلُوهُ،

(١) هو الخافظ أبو جعفر العسبي الكوفي المعروف بابن أبي شيبه (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا

إسناده، وصل إلينا منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(٢) في (ب، س، ف): «أبو بكر» وهو تصحيف.

(٣) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد

الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١ هـ ولم أجد الخبر فيه.

(٤) في (ب، س، ف): «أبو عثمان سعيد بن عفان».

(٥) سقطت اللفظة من (ب، س، ف).

(٦) في كتابه تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٤، ٢٢٥.

(٧) كذا في الأصول، والصواب ما جاء في تاريخ خليفة: «عسل»، انظر الإكمال ٦/ ٢٠٧، وتاج

العروس (ع س ل).

٥

١٠

١٥

٢٠

فَأَلْجَأَهُمْ إِلَى مَدِينَتِهِمْ، فَصَالِحُوهُ وَأَعْطَوْهُ رَهَائِنَ.

[عزل معاوية له عن خراسان] وفيها - يعني سنة سبع وخمسين - عَزَلَ معاويةً سعيدَ بن عثمانَ عن خُرَاسَانَ، وولَّاهَا عُبيدَ اللَّهِ بنَ زياد.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قال: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(١)، حدَّثني يوسف بن موسى، نا جرير، عن عبد الملك بن عمير قال:

كُنْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُرَاسَانَ، وَكَانَ إِسْحَاقُ بْنُ طَلْحَةَ بِهَا، وَكَانَ لَا يُصَلِّي خَلْفَهُ، فَقَالَ سَعِيدٌ: لَا يُصَلِّي خَلْفَ^(٢) إِسْحَاقَ!. فَكُتِبَا إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَكُتِبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى إِسْحَاقَ: إِنَّ أَبَاكَ لَمْ يَكُنْ يَرِغَبُ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ^(٣) أَبِي هَذَا. فَصَلَّ^(٣) خَلْفَهُ.

١٠

وكان سعيدٌ على خُرَاسَانَ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهَا مَعَاوِيَةَ، وَانصَرَفَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بَعْدَ مَوْتِ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَتَلَهُ أَعْلَاجُ كَانَ قَدِمَ بِهِمْ مِنْ سَمَرْقَنْدِ.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٤)، حدَّثني علي بن صالح، حدَّثني ابن الكابلي قال:

١٥

كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عبيدُهُمْ وَنَسَاؤُهُمْ يَقُولُونَ:

وَاللَّهِ لَا يَنَالُهَا يَزِيدٌ حَتَّى يَنَالَ هَامَهُ الْحَدِيدُ

إِنَّ الْأَمِيرَ بَعْدَهُ سَعِيدٌ

يَعْنُونَ لَا يَنَالُهَا يَزِيدٌ: الْخِلَافَةُ. إِنَّ الْأَمِيرَ بَعْدَهُ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ.

٢٠

(١) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ، وليس النص فما طبع منه، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود.

(٢) ما بينها سقط من (ب، د، داماد، س، ف)، واحتفظت به نسخة (صل).

(٣) كذا في (صل)، وفي باقي النسخ: «فصل».

(٤) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه.

وكانت أمه أم عبد الله بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم. فقدم سعيد على معاوية فقال: يا بن أخي، ما شيء يقوله أهل
المدينة؟ قال: وما يقولون؟ قال: قولهم:

والله لا ينالها يزيد حتى يعص هامه الحديد
إن الأمير بعده سعيد

٥

[إدلال سعيد على
معاوية بأنه وأباه
وأمه خير من يزيد
وأمه وأبيه]

قال: ما تنكر من ذلك يا معاوية؟ والله إن أبي لخير من أبي يزيد، ولأمي
خير من أم يزيد^(١)، ولأنا خير منه؛ ولقد استعملناك فما عزلناك بعد، ووصلناك فما
قطعناك، ثم صار في يدك ما قد ترى فحلاطنا عنه أجمع^(٢). فقال له معاوية: يا
بني، أما قولك: إن أبي خير من أبي يزيد؛ فقد صدقت، عثمان خير من معاوية.
وأما قولك أمي خير من أم يزيد فقد صدقت، امرأة من قريش خير من امرأة من
كلب؛ وبحسب امرأة أن تكون من صالح نساء قومها. وأما / قولك: إنني خير
من يزيد، فوالله ما يسرني أن خيلاً بيني وبين العراق، ثم نطم لي فيه أمثالك به.

١٠

[١٥٦/ب] [٢٣٥]
[توليته خراسان]

ثم قال معاوية لسعيد بن عثمان: الحق بعمك زياد بن أبي سفيان، فإنني قد
أمرته أن يوليكم خراسان. وكتب إلى زياد: أن وله ثغر خراسان، وأبعث على
الخراج رجلاً جلدًا حازماً. فقدم عليه، فولاه وتوجه سعيد إلى خراسان على
ثغرها، وبعث زياد أسلم بن زُرعة الكلابي معه على الخراج.

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا، أنا محمد بن علي الحياط، أبنا أحمد بن عبد الله بن
الخصر، أنا أحمد بن علي بن محمد، أبنا أبي، أنا محمد بن مروان بن عمر السعدي^(٣)، حدثني الفضل بن
الحسن الأنصاري، نا إبراهيم ابن أخي القرشي، نا ابن عائشة، عن أبيه قال:

٢٠

(١) في (ب، س، ف): «ولا خير خير من أم يزيد».

(٢) حلاتنا: أي صدقتنا ومنعتنا. من قولهم: حلاً الإبل والماشية عن الماء تحليئاً وتحليئةً: إذا طردها أو
حبسها عن الورد ومنعها أن ترده. اللسان (ح ل ع).

(٣) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن عنبسة بن سعيد بن العاص السعدي (ت ٢٩٤ هـ) في

كتابه «المجالسة» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٨٤٢، ١٨٤٣.

دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَعِنْدَهُ يَزِيدُ ابْنُهُ؛ فَقَالَ سَعِيدٌ: يَا مُعَاوِيَةَ، طَلَبْتَ بِحَقِّنَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَتْ حَاجَتَكَ أَثَرَتْ عَلَيْنَا يَزِيدَ ابْنَكَ! وَوَاللَّهِ لَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ أُمَّ^(١) وَأَبَا وَنَفْسًا وَمَوْلِدًا.

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: يَا بَنَ أَخِي، أُمَّ سَابِقَةً أَيْبِكَ وَفَضْلُهُ فَلَسْتُ أَنْكِرُهُ، وَأُمَّ أُمَّكَ ٥
فَمَا فَضَّلُ امْرَأَةً مِنْ قَرِيشٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ صَالِحِي مَنْ هِيَ مِنْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ. وَأُمَّ نَفْسِكَ، فَوَاللَّهِ مَا يَسْرُنِي أَنَّ الْغَوَطَةَ مُلِئَتْ لِي رَجَالًا مِثْلَكَ. فَقَالَ يَزِيدُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ ابْنُ مَنْ تَعْرِفُ، وَحَقُّهُ الْحَقُّ الْوَاجِبُ الَّذِي لَا يُدْفَعُ، فَانظُرْ لَهُ وَتَعَطَّفْ عَلَيْهِ، وَوَلَّهُ.

[الخبر السابق
وحض يزيد على أبيه
ليوليه خراسان من
طريق السعدي في
كتاب المجالسة]

١٠ قَالَ ابْنُ عَائِشَةَ: انظُرُوا، ذَاكَ يَشْتُمُ هَذَا، وَهَذَا يُعْطِفُ أَبَاهُ عَلَى ذَاكَ! فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى وَلَّاهُ خَرَّاسَانَ.

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ، وَقِصَّةَ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ حِينَ صَحِبَهُ.

كَذَا فِي الْأَصْلِ.

١٥ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَضْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ نَضْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ السُّمَّسَارِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا يَمُوتُ بْنُ الْمَرْزُوعِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هُمَيْدٍ شَجَن^(٢)، حَدَّثَنِي عَمِّي أَسَدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ:

٢٠ دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: يَا مُعَاوِيَةَ، لَقَدْ أَيْمَنَكَ/أَبِي وَاصْطَنَعَكَ، حَتَّى بَلَغَكَ بِاصْطِنَاعِهِ إِيَّاكَ الْمَدَى الَّذِي لَا يُجَارَى، وَالْغَايَةَ الَّتِي لَا تُسَامَى، فَمَا جَارَيْتَ أَبِي بِالْأَيْمَنِ، فَقَدْ قَدَّمْتَ عَلَيَّ هَذَا، وَجَعَلْتَ لَهُ الْأَمْرَ دُونِي - وَأَوْمَى إِلَى يَزِيدٍ - فَوَاللَّهِ لَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ، وَأُمِّي خَيْرٌ مِنْ أُمَّهِ، وَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ.

[الخبر السابق وشفاعة
يزيد من طريق يموت
ابن المرزوع
[صل ٥٦]]

(١) فِي (ب، س، ف): «إِلا» بَدَلُ «أُمَّ».

(٢) إِعْجَامُ الْكَلِمَةِ مِنْ (صَل، ب، س، ف).

فقال له معاوية: أمّا ما ذكرت يا بن أخي من تواتر الأئكم عليّ، وتظاهر^(١) نعمائكم لديّ فقد كان ذلك ووجب عليّ المكافأة والمحاباة، وقد كان من سُكري أباك أن طلبت بدمه، حتى كابدت^(٢) أهوال البلاء، وعشيتُ عساكر المنايا، حتى شفيت^(٣) حزازات الصدور، وتجلّت عني الأمور، ولست لنفسي باللائم في التشمير، ولا الزاري^(٤) عليها بالتقصير. وذكرت أن أباك خير من أبي هذا - وأشار إلى ابنه يزيد - فصدقت لعمرو^(٥) الله، لعثمان خير من معاوية، أكرم كرمًا، وأفضل قدمًا، وأقرب برسول الله ﷺ رحماً. وذكرت أن أمك خير من أمه، ولعمري إن امرأة من قريش خير من امرأة من كلب. وذكرت أنك خير من يزيد، فوالله يا بن أخي، ما يسرني أن الغوطة يملؤها رجال كلهم مثل يزيد بيزيد. ويزيد إلى جانبه.

فقال له يزيد: مه يا أمير المؤمنين، ابن أخيك استعمل الدالة عليك^(٦)، واستعتبك لتعتبه، واستزادك منك فزده، وأجمل له في ردك، وأجمل له على نفسك، وولّه خراسان بشفاعتي، وأعنه بما ل يظهر به مروءته. فولاه معاوية خراسان، وأجازه بمئة ألف درهم.

وكان ذلك أعجب ما ظهر من حلم يزيد.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سُلَيْمان، نا الزبير بن بكار قال^(٧):

(١) قد تقرأ في (صل): «ومظاهر».

(٢) في (س، ف): «كادت».

(٣) في (س، ف): «سقيت».

(٤) في (ب، س، ف): «ولا الرازي».

(٥) في (ب، س، ف): «العمر».

(٦) الدالة تكون على من لك عنده منزلة، من الإدلال وهو الانبساط والثقة بالمحبة. انظر لسان العرب (دل ل).

(٧) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم

المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص ١١١.

سَعِيدُ بنِ عَثْمَانَ، وَوَلَاهُ/ معاويةُ خُرَاسَانَ، وَفَتَحَ سَمَرْقَنْدًا، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ

[٢٣٦]

مُفَرِّغٌ/

[أ/١٥٧]

تَرْكِي سَعِيدًا ذَا النَّدَى وَالْبَيْتُ تَرْفَعُهُ الدَّعَامَةُ

قال الزبير: وأنشدني عبد الله بن عنبسة العثماني ليزيد بن مفرغ^(١):

٥

إِنْ تَرْكِي نَدَى سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ نَبْنِ عَفَّانِ ناصِرِي وَعَدِيدِي

[شعر ابن مفرغ في

وَأَتْبَاعِي أَخَا الرَّضَاعَةِ^(٢) وَاللُّؤْمُ مَلَنْقَصُ وَفَوْتُ شَأْوٍ بَعِيدِ

سعيد وفتح

قُلْتُ وَاللَّيْلُ مُطْبِقُ بَعْرَاهُ لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ تَرْكِ سَعِيدِ

سمرقند]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي

ح وأخبرنا أبو الشعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي، قالوا:

١٠

نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن

عمر والأنصاري، حدّثكم الهيثم بن عديّ قال^(٣):

[كان سعيد من

قال ابن عيَّاش^(٤) في تسمية العور من الأشراف: سعيد بن عثمان ذهب

العور الأشراف

عينه بسمرقند، مع الأحنف بن قيس.

ذهبت عينه في فتح

سمرقند]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن

١٥

المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سُلَيْمَانَ، نا الزبير بن بكار قال^(٥):

[رثاء خالد بن عقبة

خالد بن عقبة كان حسن المذهب؛ شهد الحسين^(٦) بن عليّ مرّ بين أهله،

سعيداً]

وأمسكوه، فتقلّت منهم حتى شهده. وهو الذي رثى سعيد بن عثمان بن عفان

(١) الأبيات في ديوان يزيد بن المفرغ ص ١٠٩، ١١٠ رقم (١٩).

٢٠

(٢) كذا في الأصول، وفي الديوان: «الضراعة». والضراعة - بفتح الراء -: اللؤم.

(٣) هو أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد الطائي الكوفي المؤرخ (ت ٢٠٧ هـ) في

كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناد. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١١٢، ١١٣.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «قال ابن عباس»، والمثبت من (صل).

(٥) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم

المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص ١٤١.

(٦) في نسب قريش للمصعب: «الحسن».

فقال:

يا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعِ مِنْكَ تَهْتَانَا وأبْكَى سَعِيدَ بْنَ عَثَانَ بْنِ عَفَّانَا
 إِنَّ ابْنَ زَيْنَةَ^(١) لَمْ تَصُدُقْ مَوَدَّتَهُ وَفَرَّ عَنْهُ ابْنُ أَرْطَاةَ بْنِ سَيْحَانَ
 أَنَشَدْنِيهَا عَمِّي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢).

[ملاحظة بين خالد
ابن عقبة وعبد
الرحمن بن أرتاة في
الدفء عن سعيد
حين قتل]

هكذا قال. يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَرْطَاةَ بْنِ سَيْحَانَ الْمُحَارِبِيَّ، حَلِيفَ بَنِي أُمَيَّةَ.
 قال^(٣): وَكَانَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ عَثَانَ حِينَ قَتَلَهُ غِلْمَانُهُ مِنَ الصُّغْدِ، فَقَالَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ أَرْطَاةَ يَعْتَذِرُ:

يَقُولُ رَجَالٌ قَدْ دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْ وَذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ مِثْلِكَ رَائِعُ
 فَإِنْ كَانَ نَادَى دَعْوَةً فَسَمِعْتَهَا فَشَلَّتْ يَدِي وَأَسْتَكَّ مِنِّي الْمَسَامِعُ
 يَلُومُونَنِي أَنْ كُنْتُ فِي الدَّارِ حَاسِرًا وَقَدْ حَادَ عَنْهَا خَالِدٌ وَهُوَ دَارِعُ^(٤)
 فَقَالَ خَالِدُ بْنُ عُقَبَةَ يَرُدُّ عَلَيْهِ:

لَعَمْرُكَ مَا نَادَى وَلَكِنْ رَأَيْتَهُ بَعَيْنَيْكَ إِذْ مَسَعَاكَ فِي الدَّارِ وَاسِعُ
 قال: وَنَا الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) وَغَيْرُهُ، قَالُوا:

[الخبر السابق من
طريق مصعب
الزبيري]

قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثَانَ الْمَدِينَةَ، فَقَتَلَهُ غِلْمَانٌ جَاءَ بِهِمْ مِنَ الصُّغْدِ، وَكَانَ مَعَهُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ سَيْحَانَ، حَلِيفُ بَنِي حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَهُوَ مِنْ مُحَارِبِ.
 فَقَالَ خَالِدُ بْنُ عُقَبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، يَرْتِي سَعِيدَ بْنَ عَثَانَ بْنِ عَفَّانَ:

يا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعِ مِنْكَ تَهْتَانَا وأبْكَى سَعِيدَ بْنَ عَثَانَ بْنِ عَفَّانَا
 إِنَّ ابْنَ زَيْنَةَ^(١) لَمْ تَصُدُقْ مَوَدَّتَهُ وَفَرَّ عَنْهُ ابْنُ أَرْطَاةَ بْنِ سَيْحَانَ
 فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ سَيْحَانَ يَعْتَذِرُ مِنْ ذَلِكَ:

(١) في (صل) بإهمال الحروف، والمثبت من (ب، س، ف) وفي نسب قريش للمصعب: «زينة».

(٢) في نسب قريش ص ١٤١.

(٣) يعني عم الزبير بن بكار مصعب الزبيري في نسب قريش ص ١٤١.

(٤) في (س، ف): «ذارع».

(٥) في كتابه نسب قريش ص ١١١.

يَقُولُ رَجَالٌ قَدْ دَعَاكَ فَلَمْ تُحِبْ وَذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ مِثْلِكَ رَائِعُ
فَإِنْ كَانَ نَادَى دَعْوَةً فَسَمِعْتَهَا فَشَلَّتْ يَدِي وَاسْتَكَّ مِنِّي الْمَسَامِعُ
يَلُومُونَنِي أَنْ كُنْتُ فِي الدَّارِ حَاسِرًا وَقَدْ فَرَّ عَنْهُ خَالِدٌ وَهُوَ دَارِعُ
فَقَالَ رَجُلٌ يُجِيبُهُ /

[٢٣٧]

فَإِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَكِنْ رَأَيْتَهُ بِعَيْنَيْكَ إِذْ مَجْرَاكَ فِي الدَّارِ وَاسِعُ
وَأَسْلَمْتَهُ لِلصُّغْدِ تَدْمَى كُلُّومُهُ وَفَارَقْتَهُ وَالصَّوْتُ فِي الدَّارِ شَاسِعُ
/ وَمَا كَانَ فِيهَا خَالِدٌ بِمُعْذِرٍ سَوَاءٌ عَلَيْهِ صُمٌّ أَوْ هُوَ سَامِعُ
فَلَا زِلْتُمَا فِي غَلِّ سَوْءٍ^(٢) بِعَبْرَةٍ وَدَارَتْ عَلَيْكُمْ بِالشَّمَاتِ الْقَوَارِعُ
وَلِسَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ يَقُولُ الشَّاعِرُ يَبْكِيهِ:

[١٥٧ب]

يَا عَيْنُ جُودِي كُلِّ جُودٍ وَابْكِي هُبْلَتِ عَلَى سَعِيدِ
وَابْكِي لِقَرْمٍ مَاجِدٍ بَيْنَ الْخَلِيفَةِ وَالْوَلِيدِ
وَلَقَدْ أُصِيبَتْ بِغَدْرَةٍ وَحَمَلَتْ حَتْفَكَ مِنْ بَعِيدِ

١٠

وقال خالد بن عقبة بن أبي معيط يرثي سعيد بن عثمان: (٣)

[صل٥٨]

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ قَتِيلُ الْأَعَاجِمِ
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَرْدَتْ صُرُوفُهَا سَعِيدًا فَهَلْ حَيٌّ مِنَ النَّاسِ سَالِمٌ

١٥

٢٠

(١) في (صل) بإهمال الحروف، وغير واضحة في (ب)، والمثبت من (د، داماد، س، ف) وفي نسب قريش للمصعب: «زينة».

(٢) في (ب، س، ف): «سر»، وليس البيت في (د، داماد).

(٣) تكرر اللوح رقم (٥٧) في نسخة (صل)، فأخذ هذا الرقم، لذا لم أثبتته وإنما تابعت الرقم بعده (٥٨).

سعيد بن عثمان بن عيَّاش أبو عثمان البغدادي (*)

ويعرف بالفُنْدُقي الدمشقي الحياك^(١) الصوفي

- ٥ سمع بدمشق أحمد بن أبي الحواري؛ وبيَّت المقدس طاهراً المقدسي؛
وَبِمِصرِ ذَا النُّونِ بنِ إبراهيمِ الإخميمي؛ وبالْعِراقِ أبا عثمانَ بَكْرَ بنِ محمدِ المازني،
ومحمد بن المثنى السَّمْسَارِ صاحبِ بِشْرِ بنِ الحارث، ومحمد بن رِزقِ الله
الكلوذاني، وسريِّ بنِ المغلِّسِ السَّقَطِي.
- ١٠ رَوَى عَنْهُ أحمد بن محمد بن مَصْقَلَةَ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أبان
الأصبهانيان، والعباس بن يوسف الشُّكْلِي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سَهْل
النَّيسابوري، ومحمد بن مخلد، وعبد الصمد بن مُكْرَمِ الطُّسْتِي، وعبد الرحمن بن سِيما
المُجَبَّر، وأبو عمر محمد بن عبد الواحد غلامُ نَعْلَب، والحسن بن محمد بن إسحاق،
وأبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان بن الحوراني الكلابي، ونسبه إلى دمشق.
- ١٥ أَخْبَرَنَا أبو الحسن عليُّ بن الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجْمِ بَدْرُ بن عبدِ الله، أنا أبو بكر
الخطيب^(٢)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدُ الرحمن بن سِيما المُجَبَّر، نا أبو عثمانَ سَعِيدِ بنِ عثمان
الحنَّاط، ثنا محمد بن رِزقِ الله الكلوذاني، نا أسودُ بن عامر، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن هشام، عن
ابن سيرين،
- ٢٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حُبِسَتْ الشَّمْسُ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ
إِلَّا عَلَى يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ لِيَالِي سَارَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ».
- أَخْبَرَنَا أبو القاسم زَاهِرُ بنِ طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/١٤٣، تراجم رجال الدارقطني في سننه لمقبل الهمداني الوادعي

(١) كذا في (صل، ب، س)، وفي (د، داماد): «الحباك»، وفي (ف): «الخياط»، وسيأتي بهذا اللفظ.

(٢) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/١٤٣.

(٣) في كتابه شعب الإيمان ٧/٢٢٨ رقم (٤٩١٨).

محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عثمان الخياط^(١) يقول:

سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثةٌ من أعلامِ الخير: في التاجرِ تركُ الذمِّ إذا اشتري، والمدح إذا باعَ خوفاً من الكذب؛ وبذلُ النصيحة للمسلمين حذراً من الخيانة؛ والوفاء في الوزنِ إشفاقاً من التطفيف.

[روايته لقول ذي النون ثلاثة من أعلام الخير عند البيهقي]

٥ وثلاثةٌ من أعلامِ الخير في المكاسب: حفظُ اللسان، وصدقُ الوعد، وإحكامُ العمل.

قال لنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢):

١٠ سعيد بن عثمان بن عيَّاش أبو عثمان الخياط^(٣)، حدث عن أبي عثمان المازني، ومحمد بن المثنى السمسار، ومحمد بن رزق الله الكلوداني، وسري السقطي، وذي النون المصري. روى عنه العباس بن يوسف الشكلي، ومحمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي، وعبد الرحمن بن سينا المجبر، وأبو عمر الزاهد، وغيرهم. بلغني^(٤) أن سعيد بن عثمان بن عيَّاش مات في سنة أربع وتسعين ومئتين.

[ترجمته ووفاته عند الخطيب في تاريخه]

١٥

٢٠

(١) في (صل) بمهملات، والمثبت من (ب، د، داماد، س، ف)، وشعب الإيمان للبيهقي.

(٢) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/١٤٣.

(٣) في (صل) بإهمال الحروف، وفي تاريخ مدينة السلام: «الحنَّاط»، والمثبت في (ب، د، داماد، س، ف).

(٤) القائل هو أبو بكر الخطيب في المصدر السابق.

سعيد بن عثمان ويقال ابن عمر^(*)

ويقال: ابن محمد بن نصر

أبو عمرو الهمداني^(١)

٥

[٢٣٨] سمع بدمشق/أحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن عمير بن جوصا،

[١٥٨/أ] وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، والخطاب بن سعد الخير، وإسماعيل بن قيراط،

[أسماء من سمع] وأبا بكر بن الرواس، ومحمد بن النضر بن

سهل، وأبا الوليد عبد الملك بن يحيى بن بكير، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن

رشددين، وأبا يزيد القراطيسي، وموسى بن عمرو القلزمي بالقلزم، وعبيد الله بن

١٠

عمر العمري القاضي، وعبد العزيز بن سليمان بن محمد البغدادي بالرافقة،

والوليد بن حماد الرملي، وأبا هاشم أصبح بن القاسم بعكا، وغيرهم.

[أسماء من روى] روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن نصر بن سليم الأملي

[عنهم] الطبري، وأبو علي أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم الحافظ.

١٥

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ

الصَّلْحِيِّ^(٣) عَنْهُ، أَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ النَّرْبِيِّ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَاعِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَافِظِ، نَا أَبُو

عَمْرُو سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ أَبِي الْحَسَنِ، نَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، نَا عِرَاكُ بْنُ خَالِدٍ،

(*) ترجمته في التدوين في أخبار قزوين ٤٦/٣.

٢٠

(١) إجماع الكلمة من (صل)، وهي مطموسة في (ب)، وفي (د، داماد، س، ف): «الهمداني» بدال

مهمله.

(٢) في (ب، س، ف): «نصر»، وفي (د، داماد): «نصر»، والمثبت من (صل)، وترجمته في المجلدة

٢٨٦/١٩، والإكمال ٣٤٢/٢، وتوضيح المشتبه ٤٦٦/٣.

(٣) أبو بكر هذا ترجم له المؤلف في المجلدة ١٥٠/٦١، وهو من الذين سمعوا منه أكثر أجزاء هذا

التاريخ، وتوفي سنة ست وستين وخمسمئة.

حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ، عن ابن عَجَلَانَ، عن أبيه،

عن زيد بن خالد الجُهَنِي قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ امرأً سمعَ مِنَّا حديثًا فوعاها، ثم بَلَّغَهَا»^(١) مَنْ هُوَ أَوْعَى مِنْهُ».

[روايته لحديث
رحم الله امرأً سمع
حديثاً فوعاه]

٥ سعيد بن عثمان التَّمِيمِي المَرُورُودِي

مِن قُوَادِ بني العباسِ الذين حاصروا دمشق. تقدَّم ذِكْرُ ذلك في ترجمة جَبْرِيلَ بنِ يحيى.

سعيد بن عثمان الأَطْرَابُلسِي

١٠ حَكَى عن أبي علي الجَمَحِي، عن أبي مُطِيع الأَطْرَابُلسِي حِكَايَةً تقدَّمتُ في ترجمة خالِدِ بنِ مَعْدَانَ^(٢).

سَعِيد بن عثمان

أبو عَمْرٍو الرَازِي

١٥ سمع بدمشق هشامَ بنَ عَمَّارٍ، ومحمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ ابنِ أخي حسين الجُعْفِي.

[أسماء من سمع
منهم]

وبحمص محمد بن مُصَفَّى، وأبا التَّقِي هشام بن عبد الملك اليَزَنِي.

٢٠ وبحلب أبا نُعَيْم عبيد بن هشام، وعبدَ الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام، والمُسَيَّب بن واضح، ومحمد بن أحمد الصَّيْدَلَانِي الرَّقِّي، والمُؤَمَّل بن إهاب، وأبا أُمِيَّة الطَّرْسُوسِي.

وبالعراق أبا الأشعث أحمد بن المُقدَّام العَجَلِي، وزياد بن يحيى أبا الخطَّاب

(١) كذا في الأصول، وكل من نقل عن ابن عساكر قال: «فوعاه، ثم بلغه».

(٢) انظر المجلدة ٢٠/١٠٣.

الحَسَّاني، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، والحسن بن رشيد البصري.
وبالريِّ محمد بن حميد، وأبا زُرْعَةَ، وأبا جعفر حَمْدان بن عبد الرَّحِيم
الرازيِّين، وسَهْل بن عثمان العسكري.
وبمكة محمد بن زُنْبُور / وسَلَمَة بن شَيْب التَّيسابوري.
وبمصر أبا عبيد الله ابن أخي ابن وَهَب.
رَوَى عنه نيهان بن عماد المِراغي.

[صل ٥٩]

٥

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السَّلَمَسي، أبنا الأديب أبو الوفاء خليل بن شعبان بن
إبراهيم، أنا جَدِّي عبدُ الله بن سادي^(١)، أبنا أبو سعيد محمود بن عمر الحَطِيب المِراغي، نا القاضي أبو
سالم سعيد بن نَبهان بن سعيد بن عبد الرَّحِيم بن نيهان، نا أبي القاضي عبدُ الرحيم بن نيهان، نا أبي
نيهان بن عماد، نا سعيد بن عثمان نا هشام بن عَمَّار، نا سَلَام بن سَوَّار، نا كَثِير بن سليم، عن
الضَّحَّاك بن مِرْاحم قال: سمعتُ أنسَ بن مالك يقول:

١٠

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللهَ طَاهِرًا فَلْيَتَزَوَّجِ

[روايته لحديث: من

أحب أن يلقى الله

طاهراً فليتزوج

الحرائر]

.الحرائر».

كذا قال، وأظنُّه سَقَطَ مِنْ إسناده: نا أبي، نا أبي.

١٥

سعيد بن عجلان الأضرابلي (*)

حدَّث عن محمد بن شُعَيْب بن شَابُور.

رَوَى عنه أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رَشْدِين.

[٢٣٩]

كتبَ إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهَّاب بن مَنَدَه، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتَوَانِي/ عنه، أنا عَمِّي

٢٠

[١٥٨/ب]

أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس^(٢):/

(١) كذا في الأصول: «سادي»، ولم أقف على ترجمته أو ضبطه.

(*) ترجمته في الثقات لابن حبان ٦/٣٦٠، الأنساب المتفقة لابن القيسراني ص ١١، الأنساب

للسمعاني ١/٣٠٢، ميزان الاعتدال ٢/١٥١، لسان الميزان ٤/٦٧ (دار الغرب).

(٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديقي المصري (ت ٣٤٧ هـ) في =

سعيد بن عجلان الأذربائسي قدم مصر. يروي عن محمد بن شعيب بن شائبور. روى عنه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين.

سعيد^(١) بن عريض بن عدياء^(*)

٥

ابن أخي السموأل بن عدياء

من يهود الحجاز^(٢). وقد على معاوية، وكان شاعرًا.

ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، أبنا الصولي، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي القاضي، نا محمد بن سلام قال:

- ١٠ دَخَلَ آذِنَ مُعَاوِيَةَ إِلَيْهِ يَوْمًا، فَاسْتَأْذَنَهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِالْبَابِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ سَعِيدٌ بَنُ عَرِيضٍ، مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ. فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ، ائْتَدَنْ لَهُ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَمُعَاوِيَةُ جَالِسٌ عَلَى طِنْفِسَةٍ، وَنَعْلَاهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ بِمِلْحَفَةٍ، فَأَكْتَرَّ التَّرْحِيبَ بِهِ، وَأَدْنَى مَجْلِسَهُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: يَا بَنَ عَرِيضٍ مَا فَعَلَ مَالِكٌ بِالْحِجَازِ؟ قَالَ: عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نَعُودُ بِهِ عَلَى الْجَارِ وَالْقَرِيبِ وَالصَّدِيقِ،

[وفوده على معاوية]

١٥

= كتابه تاريخ ابن يونس، ولم أجده فيما طبع منه في دار الكتب العلمية (القسم الثاني تاريخ الغرباء)، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨ - ١٩٠.

(١) كذا في الأصول: «سعيد» بدال مهملة في آخره، واختلف في ضبط اسمه واسم أبيه، فقيل: شعبة، وشعية، وسعنه، وسعية، وقيل في اسم أبيه: «عريض». وتكاد تجمع كتب الضبط كالمؤتلف والمختلف، والإكمال والتبصير، والتاج على أنه «سعية بن عريض». انظر مصادر ترجمته الآتية.

- ٢٠ (*) ترجمته في الأغاني ٢٢/ ١٢٢، و٣/ ١٠٩، و١٢٩ (ط دار الكتب)، المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٤٣ رقم (٤٥٦)، المؤلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٣٨٤، الإكمال لابن ماکولا ٥/ ٦٧ و٧/ ٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٩١، الإصابة ٣/ ٩٧، تبصير المنتبه ٢/ ٧٨٣، خزائن الأدب للبغدادي ٨/ ٤٣٩ (وفي أصله: سعيد، وصححه المحقق)، تاج العروس (س ع ي)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٦/ ٥٧٠، ٥٨٠، الأعلام للزركلي ٣/ ١٠٤، طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٨٥ رقم (٣٨٣).

(٢) وقيل: إنه أسلم، وترجم له ابن حجر في الإصابة.

وَنُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَنَكْسُو الْعَارِي، وَنُعِينُ ابْنَ السَّبِيلِ. فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: أَفَلَا تَبِيعُنِيهِ؟
قَالَ: بَلَى. قَالَ: وَكَمْ الثَّمَنُ؟ قَالَ: خَمْسُمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ. قَالَ: لَقَدْ أَكْثَرْتَ يَا بَنَ
عَرِيضُ، أَمَا إِذْ مَنَعْتَنِي مَالَكَ، فَأَنْشِدُنِي مَرثِيَّةً أَيْبِكَ نَفْسَهُ. قَالَ: نَعَمْ. فَأَنْشِدْهُ^(١):

[يروي شعر أبيه
وهو يرثي نفسه]

إِنَّ أَمْرًا أَمِنَ الْحَوَادِثَ ضَلَّةً وَرَجَا الْخُلُودَ كَضَارِبِ بَقْدَاحِ
يَا لَيْتَ شِعْرِي حِينَ أَنْدَبُ هَالِكًا مَاذَا يُبَكِّينِي^(٢) بِهِ أَنْوَاحِي
أَيُّقْلَنَ لَا تَبَعْدُ^(٣) فَرَبَّ عَظِيمَةٍ فَرَجَّتْهَا بِشِجَاعَةٍ وَسَاحِ^(٤)
وَلَقَدْ أَخَذْتُ الْحَقَّ غَيْرَ مُخَاصِمٍ وَلَقَدْ نَطَقْتُ الْحَقَّ غَيْرَ مُلَاحِي

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاوُسٍ، وَأَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِيُّ، قَالَا: أَبْنَا أَبُو مَنصُورٍ بِنِ شَكْرُوِيَه

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَبْنَا مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَلِي السَّمْسَارِ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ هَاجِرٌ، أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ

الْكَوْسَجِ، قَالُوا:

أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلُهُ^(٥)، أَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُخَرَّمِيِّ^(٦)، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ

بَكَّارٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي خَالِي يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ قَالَ:

(١) الأبيات في ديوانه ص ٨٦ على خلاف في اللفظ، وطبقات فحول الشعراء للجهمي ١/ ٢٨٥،

٢٨٦ رقم (٣٨٣)، والبصائر والذخائر للتوحيد ٨/ ١٨٧.

(٢) كذا في الأصول، وفي طبقات فحول الشعراء ومصادر أخرى: «يؤبئني».

(٣) لا تبعد - بفتح العين - من البعد وهو الهلاك.

(٤) في (ب): «وسماحي».

(٥) كذا ضبطه الزبيدي في التاج ٣٠/ ٣٠٠ (ق ول) وقال: بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر

الشين، وأصله خورثيد - بالتخفيف - فارسية بمعنى الشمس. وضبطه الذهبي في سير أعلام

النبلاء ١٧/ ٧٠ «خرثيد» بفتح أوله وثانيه، وقال: وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيب؛ وأثبتها

بذال معجمة ضبط قلم لا ضبط عبارة. وضبط ابن نقطة «قوله» في تكملة الإكمال ٤/ ٦٦٨ بضم

القاف. وهو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرثيد قوله (ت ٤٠٠ هـ)، والخبر في كتابه

«فوائد»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٥٤، ١٢٥٦.

(٦) في (ب): «أنا أبو الحسن محمد أحمد بن محمد المخرمي»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في تاريخ

مدينة السلام ٨/ ٦، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٢٩.

٥

١٠

١٥

٢٠

كان عبد الملك بن مروان إذا قعد للقضاء قيم على رأسه بالسيف
فأنشد^(١):

[فخره بإقامة الحق
والعدل]

إِنَّا إِذَا مَالَتْ دَوَاعِي الْهَوَىٰ وَأَنْصَتَ السَّاكِتُ لِلْقَائِلِ
وَاصْطَرَعَ النَّاسُ بِالْبَابِهِمْ نَقِضِي - بِحُكْمِ عَادِلٍ فَاصِلِ
لَا نَجْعَلُ الْبَاطِلَ حَقًّا وَلَا نَلْطُ^(٢) دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ
نَخَافُ أَنْ تَسْفَهَ أَحْلَامُنَا فَنُخْمَلَ الدَّهْرَ مَعَ الْخَامِلِ
وهذه الأبيات لسعيد بن عريض بن عادياء، ومنها^(٣):

لُبَابُ يَا أُخْتَ بَنِي مَالِكٍ لَا تَشْتَرِي الْعَاجِلَ بِالْآجِلِ
لُبَابُ دَاوِينِي وَلَا تَقْتُلِي قَدْ فَضَّلَ الشَّافِي عَلَى الْقَاتِلِ
لُبَابُ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ نَائِلٍ لِعَاشِقٍ ذِي حَاجَةٍ سَائِلِ
عَلَّتِهِ مِنْكَ بِمَا لَمْ يَنْلُ يَا رُبَّ مَا عَلَّلْتَ بِالْبَاطِلِ
/ إِنَّ تَسْأَلِي بِي فَاسْأَلِي خَابِرًا بِالْعِلْمِ قَدْ يَكْفِي لِدَاءِ السَّائِلِ
يُنْبِتُكَ مَنْ كَانَ بِنَا عَالِمًا عَنَّا وَمَا الْعَالِمُ كَالْجَاهِلِ
/ إِنَّا إِذَا مَالَتْ دَوَاعِي الْهَوَىٰ وَأَنْصَتَ السَّاكِتُ لِلْقَائِلِ
وَذَكَرَ الْأَبْيَاتَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي قَبْلَهَا.

[٢٤٠]

[أ/١٥٩]

٢٠

(١) الأبيات مع الخبر في الأغاني ٢٢/١٢٤ بألفاظ مقاربة، في ترجمة سعية بن عريض.

(٢) لَطَّ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ دُونَ الْبَاطِلِ: دَافِعٌ وَمَمَعٌ الْحَقُّ. وَلَطَّ حَقَّهُ: جَحَدَهُ. اللِّسَانُ (ل ط ط)، وَفِي الْأَغَانِي «نَلِطُ» بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ.

(٣) الأبيات في الأغاني ٢٢/١٢٣ (ط دار الكتب).

سعيد بن عطية(*)

ويقال سعد بن عطية بن قيس الكلابي

روى عن أبيه. روى عنه أبو مسهر، والهيثم بن عمران العنسي^(١).

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وعلي بن زيد^[س] السلمي، قال: أبنا نصر بن إبراهيم بن نصر - زاد الفقيه: وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل^(٢)، قال: - أنا أبو الحسن بن عوف، أبنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار^(٣)، نا الهيثم بن عمران قال: سمعت ابن عطية بن قيس يحدث عن أبيه قال:

[حث معاوية

المسلمين على صلاة

الصبح في المسجد]

خرج معاوية لصلاة الصبح في غداة باردة من الثلج والمطر، وكان لا يكبر حتى ينظر عن يمينه وشماله إلى الصف، فإن اعتدل، وإلا أومى بيده أن اعتدلوا؛ فلما صلى استقبلهم بوجهه وقال: لم يشهد الصلاة غير من أرى؟! ويح العرب! كيف تكسفن عراقيبها^(٤)؟! - مرتين أو ثلاثاً - ثم دخل الخضراء

[صل ٦٠]

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٦٢/٤ وفيه (سعد)، الجرح والتعديل ٩١/٤، الثقات لابن حبان ٣٧٨/٦،

و٢٩٠/٤، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير للفاوحي الأثري ١/١٩٠، رقم (١٣٤٣).

(١) في (س، ف): «العبي»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمة أبيه في التاريخ المجلد ٥٧/٤٨، وتهذيب

الكمال ٣٩٠/٣٠ في ترجمة حفيده الهيثم بن مروان، وتاريخ الإسلام ١٢٧٨/٥. وقد وقع في ترجمة

حفيده هذا في المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٣١٤ رقم (١١٢٩): «العبي»، وهو تصحيف.

(٢) في (س، ف): «الفضيل».

(٣) هو هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي (ت ٢٤٥ هـ) في كتابه «فوائد هشام بن عمار»

رواية محمد بن خريم، وهذا إسناده، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٧٨٥/٢، ٧٨٧.

(٤) العبارة في (صل) بمهمات، وفي (ب، س، ف): «يكشف» بشين معجمة، وهو تصحيف،

والمثبت من (د، داماد)، والعراقيب: جمع عرقوب، وهو من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها.

وهو من الإنسان: العصب الغليظ المؤثر فوق عقبه. يقال: كسفت البعير، إذا قطعت عرقوبه،

وأشدد الليث: «ويكسف عرقوب الجواد بخدم». يفعل ذلك من يريد نحر دابته، فيقطع عرقوبها

فتسقط على الأرض عاجزة عن المشي. فكان تخلف المسلمين عن الصلاة وعجزهم في المشي إليها

بمنزلة من ينحر نفسه. انظر اللسان والتاج (ك س ف).

٥

١٠

١٥

٢٠

فقال: عَلِيٌّ بِالْمُسْلِمِينَ. فَدَخَلْتُ فِيْمَنْ دَخَلَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَنَا خَيْرًا؛ ثُمَّ دَعَا بِالطَّبَاخِ فَقَالَ: ائْتِيهِمْ بِغَدَائِكَ. فَقَالَ: مَا أَوْقَدْنَا نَارًا بَعْدُ. قَالَ: فَأْتِيهِمْ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، فَإِنَّهُ مَدْفَأَةٌ حَتَّى يُدْرِكَ غَدَاؤُكَ. قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا وَأَكَلْنَا مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ وَالسَّمْنِ، حَتَّى أَدْرَكَ الْغَدَاءَ^(١)، فَتَعَدَّيْنَا ثُمَّ انصَرَفْنَا.

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أبنا أبو القاسم تَمَامُ بن محمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو زُرْعَةَ قال^(٢):

[تسمية من اسمه

في تَسْمِيَةِ مَنْ اسْمُهُ سَعِيدٌ مِمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ بِالشَّامِ: سَعِيدُ بن عَطِيَّةَ بن قَيْسِ.

سعيد ممن روى عنه

[بالشام]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، نا محمد بن أحمد بن الأبتوسي، نا أبو القاسم بن عَتَّابِ، أبنا أبو الحسن بن جَوْصًا إجازةً،

١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم نَصْرُ بن أحمد، نا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أبنا علي بن الحسن، نا عبد الوهَّاب بن الحسن قال: سمعتُ أبا الحسن بن جَوْصًا قال: سمعتُ أبا الحسن بن سَمِيعَ يقول^(٣):

ذكره في طبقات ابن

[سُمِيعَ]

في الطبقة الرابعة: سَعِيدُ بن عَطِيَّةَ بن قَيْسِ دِمَشْقِيٍّ.

أبنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثْنَا أبو الفضل، نا أبو الفضل، وأبو الحسين^(٤)، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: نا عبد الوهَّاب - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالوا -: نا أحمد بن عَدْنَانَ، نا محمد بن سَهْلٍ، نا محمد بن إساعيل قال^(٥):

[ترجمته عند

١٥

سَعْدُ بن عَطِيَّةَ بن قَيْسِ الكلابي الشامي. سمع أباه. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الأَعْلَى بن مُسَهْرٍ.

البخاري وتسميته

[سعدًا]

(١) أدرك الغدَاءُ: إذا آن أن يؤكل. انظر جمهرة اللغة (درك).

٢٠ (٢) هو أبو زرعة الدمشقي في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١٦٤٦/٣.

(٣) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١٦٤٤/٣.

(٤) في (س، ف، د، داماد): «وأبو الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب) وأسانيد مماثلة سبقت.

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٦٢/٤.

في نسخة ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أبنا علي بن محمد، قالوا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

سعد بن عطية بن قيس الكلبي. روى عن أبيه. روى عنه أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني. سمعت أبي يقول ذلك.

كذا قال البخاري وابن أبي حاتم؛ وقد روى عنه الهيثم بن عمران فقال: سعد أيضًا. وروى عنه أبو مسهر فقال: سعيد. ووجدته بخط ابن فطيس في رواية أبي مسهر سعيدًا. فالله أعلم.

سعيد بن عتبة الطبراني

مولى بني الحارث بن كعب الكاتب، كاتب يزيد بن عبد الملك.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد/ بن عمران، أنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال^(٢):

في تسمية عمال يزيد الخراج والجند: أسامة بن زيد، ثم عزله، وولاه عميد الله بن الحبحاب^(٣) مولى بني سلول، ثم ولاه مصر، وجعل مكانه سعيد بن عتبة مولى بني الحارث بن كعب.

وذكر أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق^(٤): وذكر أنه مكث واليًا ديوان العرب حتى مات هشام بن عبد الملك وهو عليه. واعتل سعيد، فانصرف إلى طبرية، واستخلف محمدًا ابنه، فأقره الوليد بن يزيد حتى مات.

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٩١ / ٤.

(٢) في كتابه تاريخ خليفة ص ٣٦٢ (ط الرسالة).

(٣) كذا في الأصول، وفي تاريخ خليفة: «عبدة بن الحبحاب».

(٤) هو محمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه المذكور، انظر موارد ابن

[ترجمته عند ابن أبي

حاتم وتسميته سعدًا

أيضًا]

٥

١٠

١٥

٢٠

سَعِيدُ بنِ عِكْرِمَةَ الخَوْلَانِي الدَّارَانِي (*)

من حَرَسِ عُمرَ بنِ عبدِ العزيز.

حَكَى عَنْهُ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبِ المَحَارِبِي القَاضِي، وَأَبِي قَلَابَةَ الجَرْمِيِّ.

[أَسَاءَ مِنْ حَكَى
عَنْهُمْ وَرَوَوْا عَنْهُ]

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ العَلَاءِ بنِ زَبْرٍ، وَيَحْيَى بنُ حَمْزَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو المَحَاسِنِ أَسْعَدُ بنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ الحُسَيْنِ، وَأَبُو الوَقْتِ عَبْدُ الأوَّلِ بنُ عَيْسَى، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَطْفَرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَحْمَدِ بنِ حَمُوَيْهِ، أَنَا عَيْسَى بنُ عَمْرِو بنِ العَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بَهْرَامِ^(١)، أَبْنَا مُحَمَّدُ بنُ المَبَارِكِ، نَا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ، عَنْ ابْنِ عِكْرِمَةَ^(٢)، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عُمرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ وَعِنْدَهُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبِ وَأَبُو قَلَابَةَ، إِذْ دَخَلَ غُلَامٌ فَقَالَ: أَرَضْنَا بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، بَاعَكُمْ الوَصِيُّ وَنَحْنُ أَطْفَالٌ. فَالْتَفَتَ إِلَى سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبِ فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: فَأَضْجَعُ فِي القَوْلِ^(٣). فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قَلَابَةَ فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: رُدَّ عَلَيَّ الغُلَامِ أَرْضَهُ. قَالَ إِذْ نَ يَهْلِكُ مَالُنَا. قَالَ: أَنْتَ أَهْلَكَتَهُ.

[رَوَايَتُهُ لِخَبْرٍ عَنْ
عَمْرِو بنِ عَبْدِ العَزِيزِ
فِي سَنَنِ الدَّارِمِيِّ]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بنِ الأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ العَزِيزِ الكَتَّانِي، أَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَوِّقِ الطَّبْرَانِيِّ^(٤)، أَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ الخَوْلَانِي، أَنَا أَبُو العَبَّاسِ بنُ مَلَّاسِ، نَا أَبُو عَامِرٍ^(٥)، نَا الوَلِيدُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ العَلَاءِ بنِ زَبْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عِكْرِمَةَ الخَوْلَانِي قَالَ:

(*) تَرْجَمْتُهُ فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٥٤/٤.

(١) هُوَ الدَّارِمِيُّ (ت ٢٥٥ هـ) فِي كِتَابِهِ السَّنَنِ ٢٠٤٢/٤ (٣٢٥١).

(٢) فِي سَنَنِ الدَّارِمِيِّ (ط دَارِ المَغْنِيِّ الرِّيَاضِ ١٤٢٠): «عَنْ عِكْرِمَةَ»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَهَذَا إِسْنَادُهُ تَدَلُّ عَلَيْهِ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ.

(٣) يُقَالُ: ضَجَّعَ الرَّجُلُ يَضْجَعُ ضَجْجَعًا، وَأَضْجَعُ: وَهَنَ فِي أَمْرِهِ وَقَصَّرَ وَتَوَانَى. انظُرِ المَخْصَصَ لِابْنِ سَيْدِهِ ٤٨١/٢، وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ (ض ج ع).

(٤) هُوَ أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَوِّقِ الفَاخُورِيِّ المَعْرُوفِ بِالتَّبْرَانِيِّ، وَثَقَّهُ الكَتَّانِيُّ (ت ٤١٥ هـ) فِي كِتَابِهِ «حَدِيثُ ابْنِ طَوِّقٍ»، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، انظُرِ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ١٣٣٩/٢.

(٥) فِي (ب): «أَبُو غَابِرٍ».

[لا تسعّر النار يوم
الجمعة فيصل فيه]

قال عمر بن عبد العزيز: يا حَرَسِيَّ، ما لي أراك تُصَلِّي نصفَ النهارِ من يومِ
الجمعة؟ فقال: يا أميرَ المؤمنين، بلَغني أنَّ جَهَنَّمَ لا تُسَعَّرُ يومَ الجمعة. قال: فسَكَت.

قال الخولاني: وسعيدُ بن عكرمة هذا من أصحابِ عمر بن عبد العزيز؛
ذَكَرَهُ عبدُ الرحمن بن إبراهيم في كتابِ الطبقات، ووَلَدَهُ بداريًّا إلى اليوم. وكان
سعيدُ بن عكرمة على حرسِ عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو محمد أيضًا، نا عبدُ العزيز، أبنا تمام بن محمد، أبنا جعفر بن محمد بن جعفر الكِندي،
نا أبو زُرْعَةَ الدمشقيُّ قال^(١):

[اسمه مع من روي
عنهم بالشام في
تاريخ أبي زرعة]

في تسمية من اسمه سعيد ممن روي عنه بالشام: سعيدُ بن عكرمة، يُحدِّثُ
عنه ابنُ زَبْر.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنا عبدُ الله بن عَتَّاب، أنا أحمدُ بن عُمير إجازةً،
ح وأخبرنا [س] أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرِّبَعي،
أخبرنا عبدُ الوهَّاب الكِلَابي، أنا أحمدُ بن عُمير قراءةً قال:

[ذكره في طبقات ابن
سُميع
[صل ٦١]

سمعتُ أبا الحسن بن سُميع يقول^(٢):

سعيدُ بنُ عكرمة/ من أصحابِ عمر بن عبد العزيز.

في نسخة ما شافَهني [أجازني] به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أبنا أبو القاسم عبدُ
الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي حَمَد بن عبد الله إجازةً،
ح قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة، أبنا علي بن محمد، قال:

[وعند ابن أبي حاتم
في الجرح والتعديل]

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣):

سعيدُ بن عكرمة روى عن عمر بن عبد العزيز. روى عنه عبدُ الله بن
العلاء بن زَبْر.

(١) في كتابه «الطبقات» لم يصل إلينا، وهذا إسنادُه، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٤٦.

(٢) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سُميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم
يصل إلينا، وهذا إسنادُه. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٤٤.

(٣) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٥٤.

سَعِيدُ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَدْرٍ (*)

أبو محمد الغساني

حدّث عن أبي العباس سَلَام بنِ سُلَيْمَانَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكِ الدَّمَشْقِيِّ.

سَعِيدُ بنِ عَلِيٍّ (**)

أبو القاسم الميمّذي^(١)

- ١٠ اجتازَ بدمشق، وسكَنَ صُورَ مَدَّةً، وكانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ الْفَقِيهِ نَصْرِ بنِ إِبْرَاهِيمِ الْمَقْدِسِيِّ، وكانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ، فَسَأَلَهُ الْفَقِيهُ نَصْرٌ^(٢) نَظَّمَ قَصِيدَةً تَشْتَمِلُ/ عَلَى الْإِعْتِقَادِ وَالْمَوَاعِظِ، فَعَمِلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ. [ترجمته موجزة] [أ/١٦٠]

أَنشَدَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بنُ عَلِيٍّ الْمِيمْذِيِّ لِنَفْسِهِ:

- ١٥ عَدَّ عَنْ ذِكْرِ خَوْلَةٍ وَنُورِ وَتَشَكَّى الْجَوَى وَنَدْبِ الدِّيَارِ
وَاشْتِغَالَ بِوَصْفِ أَعْيَدٍ مَهْضُورِ مِ الْحَشَاءِ أَوْ خَرِيدَةٍ مَعْطَارِ
/ وَدَعِ الْحَوْضَ فِي الْفُضُولِ بَنَعَتِ الْوَعِيسِ وَالسَّيْرِ وَاعْتَسَافِ الْفِقَارِ^(٣)
وَدُعَاءِ عَلَى الْغُرَابِ وَتَأْمِيلِ أَقْتِرَابِ الْحَبِّ الْبَعِيدِ الْمَزَارِ [٢٤٢]

٢٠ (*) في (س، ف): «بدار»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد)، ولم أقف على ترجمة له.

(**) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من مصادر.

(١) نسبة إلى ميمذ، ضبطه ياقوت في معجم البلدان ٥/ ٢٤٤: بكسر أوله وسكون ثانيه وميم أخرى مفتوحة، وكذا صاحب التاج (م ي م ذ) بكسر فسكون ففتح وقال: اسم جبل أو بلد بأدريجان. وضبطه ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٨٤ بفتح الميمين.

(٢) حُرِّفَ اسْمُ «نَصْر» فِي (ب، س) إِلَى «نَظْم».

(٣) حُرِّفَتْ فِي (س، ف) إِلَى «الْعَقَار».

وانتحل من بنات فكرك عذرا
 تلقم الجاحد المخالف جلمو
 واقتصر- بها على المواعظ والدك
 وامتداح الصحابة الغرر السا
 ٥ تلقها في المعاد من أنفع الزا
 واقتتحتها بحمد مستوجب الحم
 أحمد الله عالِم الأسرار
 سامك السبع مالِك الضر- والتف
 واضع الأرض شافع البسط بالقب
 ١٠ فالق الحب مخرج الأب مروي
 حمد مستترهن عطاياها بالحم
 شاهد أنه الإله بحق
 لا إله سواه منفرد في
 صمد واحد عليم حكيم
 ١٥ جل عن عاضد وند وضد^(٤)
 وتعالى عن الصواحب والأو
 قدر الأمر قبل أن يخلق الخلد
 واضطفى أحمدًا لإيضاح نهج ال
 صاحب الحوض والشفاعة والكو
 ٢٠ الرؤوف الرحيم بالخلق ذا الوج
 وارنصاه مبشرا ونذيرا

(١) كذا في الأصول، والشرط الأول مختل الوزن، ويستقيم بقولنا: «واقتصر فيها بالمواعظ والدك».

(٢) في (س): «الذراري».

(٣) قد تقرأ في (ب): «فيه ابتداء».

(٤) في (ب، س): «جل عن عاضد وضد وند».

- وَحُشُودُ الطُّغْيَانِ ذَاتُ اِزْدِحَامٍ
وَالْوَرَى خَائِضُونَ فِي لُجَجِ مُغَمِّ
فَأَتَاهُمْ عَلَى افْتِقَارٍ بِأَهْدَى
وَكِتَابٍ مُفْصَّلٍ بَارِعٍ^(٢) الْأَخْ
وَتَنَاهَى فِي النُّصْحِ لِلخَلْقِ وَالْحِزْرِ
وَدَعَاهُمْ طَوْعًا وَكَرْهًا إِلَى الْإِقْفِ
/ فَاسْتَقَامَ الْمُعَوِّجُ وَاسْتَبَصَرَ الْجَا
مُسْتَمِدًّا فِي قَمْعِ عَادِيَةِ الْكُفِّ
بِسِرَاةِ الْمُهَاجِرِينَ الْمُخْتَبِينَ
مُسْتَخْصَصًا فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مِنْهُمْ
بِالْإِمَامِ الصِّدِّيقِ مَنْ جَاءَ فِي الْقُرْ
حَائِزِ السَّبْقِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الْإِسْمِ
فَهُوَ تَالِي النَّبِيِّ فِي رُتَبِ الْفَضْلِ
وَأَبُو الطُّهْرِ زَوْجُ خَيْرِ الْبَرَايَا
أَنْفَقَ الْمَالَ فِي إِقَامَةِ دِينِ آلِ
وَازْتَدَى بِالْعِبَاءِ وَاسْتَعَدَّبَ الضَّرَّ
وَأَبِي حَفْصِ الْمُحَدَّثِ ذِي الْبَسْمِ
عَمْرٌ مُحَرَّرُ الْفَضِيلَةِ فِي إِظْمِ
إِذْ رَأَتْ خَوْفَ الْأَذَى مُسْتَسِرًّا
/ وَانْتَضَى سَيْفَهُ وَأَقْسَمَ أَنْ لَا
وَرَأَى فِي النُّسْوَانِ مَا وَافَقَ اللَّـ
- وَبُنُودُ الْبُهْتَانِ ذَاتُ انْتِشَارِ
سِرْقَةٍ مِنْ ضَلَالِهِمْ وَغِمَارِ^(١)
شُرْعَةٍ تُفْتَقَى وَأَسْنَى شِعَارِ
كَامٍ وَالْآيِ سَاطِعِ الْأَنْوَارِ
صِ عَلَيْهِمْ وَقَامَ بِالْأَعْدَارِ
رَارٍ بَعْدَ الْجُحُودِ وَالْإِنْكَارِ
هَلْ مِنْهُمْ وَقَرَّ أَهْلُ النَّفَارِ
رِ وَرَدَّعِ الطَّغَامِ وَالْأَشْرَارِ
نَ لِدَاعِي الرَّشَادِ وَالْأَنْصَارِ^(٣)
وَأَوَانَ الْإِيْرَادِ وَالْإِضْدَارِ
أَنْ تَفْضِيلُهُ فِي الْآثَارِ
سَلَامِ دُونَ الْوَرَى بِغَيْرِ تَمَارِي
لِ وَثَانِيهِ إِذْ هَمَّا فِي الْغَارِ
خَيْرٌ حَمَوٍ لِأَكْرَمِ الْأَصْهَارِ
لَّهُ حَتَّى غَدَا رَفِيعَ الْمَنَارِ
رَ وَبَاعَ الْيَسَارَ بِالْإِقْتَارِ
طَةَ فِي الْجِسْمِ وَالزَّنَادِ الْوَارِي
سَهَارِ نُورِ الْإِسْلَامِ يَوْمَ الدَّارِ
فَنَزَا نَزْوَةَ الْهَزْبِ الصَّارِي
عُبْدَ اللَّهِ بَعْدَهَا فِي اسْتِتَارِ
سَهَ بِهِ أَنْ يَعُذْنَ بِالْأَسْتَارِ
- [١٦٠/ب]
- [٢٤٣]

(١) كذا في (صل، ب، س، ف)، وفي (د، داماد): «وعثار» وغمرة الشيء وغماره: شدته ومزدهمه.

(٢) في (س، ف): «بازغ».

(٣) المختون: الخاشعون لله الذين امتدحهم الله في كتابه: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْتَبِينَ﴾ [الحج: ٣٤]. وبهذا اللفظ

لا يستقيم وزن الشطر الأول إلا بقوله: «المُخْتَبِينَ».

- واحتوت خيله على ملك كسرى
وبعثان صاحب الجيش والبي
والذي استحييت الملائكة الأب
وعليّ مُردي الكميّ بحدّ الـ
بدر آل الرسول سيف الهدى المسـ
/ وأبي السيّدين^(١) سبطي نبيّ
كم فقارٍ من ذي^(٢) أفتراء على الله
وعظيم من الأمور كفاه
سل به خيبرًا وبدرًا وأحدًا
فعلى أحمد الصلاة توالى
وعلى آلِه وأزواجه أذ
أبها الناس ما الدهول عن الزا
أظنون أن حادي المنيا
البدار البدار من قبل أن يهـ
إنما هذه الحياة عواري
ثم ما بعد نقلة الموت إلا
يوم تطوى السماء طي السجلا
/ ياله موقفا يشيب له الولد
رحم الله ذا مشيب هماه
وأنيق الشباب غار على نض
وامرأ فاك نفسه بتفاه
- وأذلت شوامس الأمصار
ر وتالي القرآن بالأسحار
رارُ منه لما حوى من وقار
مشرقيّ القرم الحميّ الذمار
لؤلؤ زوج البتول ذات الفخار
الله خير البادين والحضار
فراه بشفرتي ذي الفقار
غير ما هائب ولا خوار
وحنيئا تُنبئك بالأخبار
أبدًا بالعشيّ والإبكار
كى سلام وصحبه الأخيار
د وقد جدّ أبعاد الأسفار
مُسمح بالإمهال والإنظار
تف داعي الفناء بالأعمار
وسيفضيـ فيكم بردّ العواري
مُستقرّ^(٣) في جنّة أو نار
ت وثبدي كوامن الأسرار
دان قبل الفطام والإثغار^(٤)
شيبه عن تحمّل الأوزار
رتيه من شحوب أهل النار
من جحيم شديدة الإستعار^(٥)

[صل ٦٢]

[١/١٦١]

(١) في (س، ف): «ذا السيدين».

(٢) في (س، ف): «ذوي».

(٣) في (س، ف): «مستقرا».

(٤) الاثغار: سقوط سنّ الصبي ونباتها.

(٥) في (ب، د، داماد، س، ف): «الإسعار». والمثبت من (صل).

- تَتَلَطَّى غَيْظًا وَسُخْطًا عَلَى أَهْلِ
أَكْلُ سُكَّانِهَا ضَرِيْعٌ وَيُسْقَوُ
وَسَعَى فِي حُلُولِ جَنَّةِ عَدْنٍ
فِي رِيَاضٍ مُنَوَّرَاتٍ حَوَالٍ
وَقُصُورٍ مُزَخْرَفَاتٍ عَوَالٍ
وِثْيَابٍ مِنْ سُنْدُسٍ صَافِيَاتٍ
وَمُعَاطَاةٍ أَكْؤُسٍ مِنْ رَحِيْقٍ
حَبَّذَا ذَلِكَ الْجَزَاءَ لِمَنْ أَسَا
أَيُّهَا النَّاسُ أَقْلِعُوا وَأَنْبِئُوا
وَتَلَقَّوْا أَوْامِرَ اللَّهِ فَيَكُفُّمُ
وَتَوْقَوْا مَا حَادَّةٌ^(١) وَمَهَاكُمْ
وَأَنْتَهُوا^(٢) عَنِ فِعْلِ الدُّنْيَا وَعَنِ كَسْبِ
وَاحْذَرُوا الْبَغْيَ وَالتَّحَاوُسَ وَالفِسْـ
أَيُّ خَيْرٍ فِي سَالِبٍ لِلْفَتَى ثَوُ
هَذِهِ الْجَاهِلِيَّةُ أَرْتَفَعَتْ عَنْهُ
مِنْهُمْ قَيْسٌ عَاصِمٌ ثُمَّ صَفَّوَا
- لِ الحَطَايَا وَتَرْتَمِي بِالشَّرَارِ
نَ حَمِيْمًا وَدَارُهُمْ شَرُّ دَارِ
مَنْزِلِ الأَتْقِيَاءِ وَالأَبْرَارِ
وَبَسَاتِيْنٍ غَضَّةِ الأَثْمَارِ
وَفُرُوشٍ مِنَ الحَرِيْرِ وَثَارِ
وَأَوَانٍ مِنْ فِضَّةٍ وَنُضَارِ
بَيْنَ حُورٍ كَوَاعِبِ أَبْكَارِ
لَفَّ خَيْرًا وَنَعَمَ دَارُ القَرَارِ
وَاسْتَجِيبُوا لِلمُسْمِعِ الإِنذَارِ
وَلَكُمْ بِالقَبُولِ وَالإِئْتِمَارِ
عَنْهُ بِالإِزْتِدَاعِ وَالإِزْدِجَارِ
بِ الحَطَايَا فِي الجَهْرِ وَالإِمْرَارِ
قَ وَأَكَلَ الرِّبَا وَشَرَبَ العُقَارِ
بَ التُّهَى جَالِبٍ لِكُلِّ دَمَارِ
هُ رَجَالٌ مِنْهُمْ حِذَارَ العَارِ
نُ وَمِنْهُمْ مُسَاوِرُ الأَقْمَارِ^(٣)

(١) في (س، ف): «ما حدّكم».

(٢) في (ب، د، داماد، س، ف): «وأنبيوا»، والمثبت من (صل).

(٣) مساور القمر هو عبد الله بن جدعان كما سيأتي، كان من أجواد قريش، وهو الذي دُعي في داره إلى حلف الفضول الذي حضره النبي ﷺ؛ لُقّب بمساور القمر لأنه كان قد سكر مرة فجعل يساور القمر (أي يواثبه)، فلما أصبح وأخبر بذلك حرّمها وقال:

شربتُ الخمرَ حتى قال قومي
وحتى ما أوسدُ في مبيتِ
وحتى أغلقتُ الحانوتُ رهني
ألستَ عن السّفاهِ بِمُسْتَفِيحِ
أنام به سوى التّرب السّحيقِ
وأنكرتُ العدوَّ مِنَ الصّديقِ

انظر قطب السرور في أوصاف الخمور للقيرواني (ط المجمع)، والأغاني ٨/ ٣٣٢ (ط دار الكتب).

- وَوَلِيدٌ وَعَامِرٌ وَابْنُ مِرْدَا ٥
 أَفَأَنْتُمْ أَضَلُّ رُشْدًا وَأَعْمَى
 كَمِ إِلَى كَمِ هَذَا التَّمَادِي وَحَتَّى
 قَدْ تَقَصَّى - شَهْرُ الصِّيَامِ فَهَلْ نَلَدُ
 لَيْتَ شِعْرِي مَنَا مِنَ الرَّابِحِ الصَّفِّ
 / فَهَنَيْتُمَا لِلْعَامِلِينَ وَيَا حَسَنَ
 ارْجِعُوا إِلَيْهَا الْجَنَّةَ إِلَى اللَّـ
 وَاقْرَعُوا بِالذُّعَاءِ فِي السَّرِّ - وَالْإِعْ
 أَيُّ عُدْرٍ لِبَطَالِبِ السَّبْقِ مِنْ بَعْدِ
 سُدِّدَتْ بِالشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْقَتَدِ ١٠
 هُوَ نَجْمٌ فِي ظُلْمَةِ الْعَصْرِ - يَهْدِي
 بَلْ هَلَالٌ بَلْ بَدْرٌ تَمُّ مُنِيرٌ
 يُرِيدُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ السَّعْدِيِّ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنَ مُحَرَّرِ (٧) الْكِنَانِيِّ،
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ، وَهُوَ مُسَاوِرُ الْقَمَرِ، وَالْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ الْمَغِيرَةَ الْمَخْزُومِيِّ،
 وَعَامِرٌ هُوَ ابْنُ الظَّرْبِ الْعُدْوَانِيِّ، / وَابْنُ مِرْدَاسٍ هُوَ الْعَبَّاسُ السُّلَمِيُّ (٨).

[٢٤٤] [ب/١٦١]

(١) فِي (ب): «وَمَا هُوَ بِذَلِكَ بِالْأَشْعَارِ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ (د، دَامَاد).

(٣) فِي (ب): «فَهَلْ بَكُمُ بِهِ فِي الْخِيَارِ» وَيَاهْمَلُ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةَ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. ٢٠

(٤) إِعْجَامُ الْكَلِمَةِ مِنْ (صَل)، وَفِي بَاقِيِ النَّسْخِ مَهْمَلَةُ الْحُرُوفِ.

(٥) فِي (ب، د، دَامَاد، س، ف): «بِالْخِيَارِ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (صَل).

(٦) كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَالسَّرَّارُ: هُوَ سِرَّازُ الشَّهْرِ: آخِرُ لَيْلَةٍ فِيهِ.

(٧) فِي (صَل، ب، س، ف): «مُحَرَّبٌ»، وَفِي (د، دَامَاد): «حَرْبٌ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ

لِلدَّارِقُطِيِّ ١/٣٩٨، وَالرُّوَضِ الْأَنْفِ ٢/٩٢، ١٨٠، ٤/١٠٥، ١١٣، وَالتَّاجِ (ح ر ث).

(٨) جَاءَ هُنَا فِي (صَل، ب) مَا نَصَّهُ: آخِرُ الثَّامِنِ وَالشَّامِنِ بَعْدَ الْمِائَةِ يَتْلُوهُ سَعِيدُ بْنُ عِمْرَانَ.

[ساعات النسخة (ب)]

[في هامش (ب) سماع مشوش في أصل الصورة المنقول عنها فلم يظهر منه سوى الكلمات الأولى وهي]:

- ٥ بلغت سماعاً على الشيخ شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل
ابن الباناسي بسماعه من مؤلفه في الملحق فبالإجازة المطلقة وعبد العزيز بن هلاله وكتب
محمد بن يوسف بن محمد
البرزالي الإشبيلي يوم الخميس المغرب السابع من عشري ذي القعدة
سنة أربع عشرة وستائة
وسمعت عليه آخر الجزء بقراءته المدرسة الكاملة بدمشق والجماعة
- ١٠ وبعده في/ سماع بخط القاسم هذا نصه:

[صل ٦٢]

[السماع الأول]

- بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر
فسمعه ابني محمد بن القاسم وكتب القاسم بن علي بن الحسن في خامس شهر جمادى الآخر
سنة إحدى وستين وخمسة.
- ١٥ [وبعده سماع آخر هذا نصه]:

[السماع الثاني]

- سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر السنة
صدر الحفاظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنه النجيب أبو الفتح
الحسن وابن ابنه أبو طاهر محمد
- ٢٠ ابن القاسم وابن أخيه زين الأمانة أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن والشيخ الإمام جمال الدين أبو
محمد عبد الله بن بن محمد بن سعد الله
البغدادي الحنفي والشيخ الإمام أبو بكر محمد بن بركة بن خلف الصلحي وسبطه أبو الفضائل محمود
بن أحمد بن محمود والشيخ
الأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن سواس والأمير شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن

- ابن محمد بن مرشد بن منقذ والشيخ الزاهد
- أبو بكر يحيى بن علي بن مؤمل القرشي وأبو المعالي محمد بن القاضي ركن الدين أبي الحسن علي بن محمد القرشي وأبو غالب بن شبيل القرشي
- وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن ابنا العفيف أبي المجد الفضل بن سليمان وأبو الحسن علي بن هبة الله بن محمد الشيرازي ٥
- ويوسف بن أبي بكر بن محمد المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو العدل عمر بن علي بن البذوخ الطيب المغربي
- وإسماعيل بن حماد الدمشقي وعلي بن مفرج النابلسي ويوسف بن أبي الحسين السمسار والباروق بن التندكين وحمزة بن إبراهيم القلانسي وأبو طالب بن جبريل والشيخ فضالة بن نصر الله وابنه محمد بن فضالة والشيخ أبو الفهم عبد الرحمن بن ١٠
- عبد العزيز بن أبي العجائز بن عمر بن تمام بن عبد الله بن خليل بن إبراهيم الفرا وإبراهيم بن مهدي وإبراهيم بن غازي والشيخ
- أبو الحسن علي بن المحسن بن سراج الشواغرة وحسين بن محمد الفارسي وعثمان بن أبي القاسم الطيان ومثبت الأسماء محمد بن سيدهم
- ابن هبة الله الأنصاري بقراءته الجزء إلا القصيدة الأخيرة قرأها الإمام الحافظ وذلك في يوم الجمع السابع عشر من ١٥
- ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمس مائة من الهجرة النبوية بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله بدعوة الإسلام وصح وثبت
- والحمد لله كما هو أهله ومستحقه وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم وهو حسينا ونعم الوكيل.

[السماع الثالث]

٢٠

- سمع مع الجماعة أبو الحسن بن علي بن هبة الله بن خلدون وأبو محمد الحسن بن ابنه، وخليل بن حسان بن مفرج وعبد الغني
- ابن تمام وبدران بن عبد الله وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن هبة الله بن أبي العجائز الأزدي وياقوت مولى أبي المجد بن سليمان.

[السماع الرابع]

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين جمال الإسلام شمس الحفاظ

ناصر السنة محدث الشام أبو محمد القاسم بن

الشيخ الإمام أبي القاسم علي بن هبة الله الشافعي أيده الله بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب

٥

الحسن أخوه

... الإمام أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي وأبو

جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي

وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طغان الطريفي ومهدي بن

يوسف بن ومحمد بن أحمد بن يعلى

١٠

القطان ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الحرقاني ومحمد بن

منصور بن مالك الأنصاري وعلي بن أبي النجم بن عبد الله

الخاني وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري، ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وغنائم بن

معن بن سلطان وإبراهيم بن ... المقرئ

يتلوه بقية السماع

[صل ٦٣] / بقية السماع:

١٥

وأبو الحسين بن أبي يعلى بن خلدون المقرئ ومحمد بن عيسى الكتاني وإسماعيل بن ... بن الحسن الفراء

وابناه محمد ...

وعبد الله بن حسن بن عبد الله المعري وإبراهيم وطاهر ابنا بركات بن الخشوعي وكامل ومحسن بن

كامل الفلاح

والقاضي أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي والحسن بن علي بن فرج وأبو

٢٠

القاسم علي بن أحمد الموصلي [المحاملي]

ومسرور بن كثير الهروي ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري وفضائل بن طاهر بن حمزة المتقي

وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله

وكتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي وكان في نوب آخرها يوم الجمعة ثاني ذي

الحجة من

سنة أربع وسبعين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وسمع آخرون أسأؤهم على

الفرع المنقول من

بعد الأصل رحم الله مصنفه ورحم جميع المسلمين وصح ذلك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم المرسلين.

[السمع الخامس]

٥ ... الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الثقة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ولده أبو القاسم علي والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وإبناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو منصور بن إبراهيم بن محمد بن محفوظ وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وأبو العباس بن أحمد بن عمر بن يحيى وأبو الحسن علي بن محمد بن خروف وأبو بكر ...

١٥ ابن عيسى وأبو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان وفرج بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي وأبو جعفر عمر بن عيسى بن معالي وابنه عبد الرحمن وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو طالب علي ابن مفرج ومبارك بن سليط بن ديبس وابنه أبو عبد الله محمد ويوسف بن عبد الله ... وسمعت بسامع ... المعمر بن إسماعيل ابنه ... وسمع من بعد وسطه ... وصفحة إلى آخر الجزء الفقيه أبو عمر ... بن أبي بكر بن ... الموصل في ذلك في ... الآخرة سنة سبعين وخمس مائة بدمشق والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله.

[السمع السادس]

٢٠ سمع الجزء كله على الشيخ الأجل العالم الرئيس شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين الباناسي بسامعه فيه من قراءته والملحق قرئ عليه بالإجازة المطلقة الشيخ محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز

ابن هلاله الأندلسي والزكي أبو عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي ونسخته

بيده ينظر بها

وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر ... و... بن سليمان بن ... وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد

الله

ابن الأنماطي بقراءة أبيه رفق الله بهما وهذا خطه وكان في يوم الاثنين قبيل الغروب

السابع عشري من ذي القعدة سنة أربع عشرة وستائة وسمعوا كلهم بالقراءة على الخرائطي

إلى قبل هذا يوم الأحد بالمدرسة العادلية السيفية بدمشق وسمع الجزء من معهم

... عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صابر السلمي والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم.

١٠

١٥

٢٠

الجزء التاسع والثمانون بعد المائة

٥

من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

١٠

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

بسماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله

١٥

طالعه داعياً لمعيه وترجماً على واقفه محمد مرتضى الحسيني عفي عنه

٢٠

[صل ٦٤]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال:

٥ سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عمرو بن أَبِي كَرَبٍ (*)

ابن حَيٍّ بن دَلَجٍ بن مَرْتَدٍ بن هَانِيٍّ بن ذِي جَدَنٍ الكَلَاعِي الحمصي

كان في الجيش الذي تَوَجَّهَ إلى دمشق في الطلبِ بدمِ الوليدِ بن يزيد.

رَوَى عن الحارثِ بن النعمانِ اللَّيْثِي.

[أسماء من روى

عنهم ورووا عنه]

١٠ رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ بَشْرِ بْنِ صَيْفِي الدمشقي، وعلي بن عِيَّاش الألهاني

الحمصي.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أبنا أبو محمد الجوهري، أبنا أبو الحسن الدارَقُطْنِي^(١)، نا أبو

القاسم بن منيع،

ح وأخبرنا أبو غالب أيضًا، أنا الحسن بن غالب بن المبارك المَقْرِي، أنا أبو عبد الله عثمان بن

أحمد العَجَلِي، نا أبو القاسم بن بنت مَنِيْع، نا داود بن رُشيد، نا سَلَمَةُ بْنُ بَشْرِ بْنِ صَيْفِي الدمشقي، نا

١٥

سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ الكَلَاعِي، نا الحارثِ بن النعمانِ اللَّيْثِي قال:

[روايته لحديث

أكرموا أولادكم من

طريق الدارقطني]

سمعتُ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ

وَأَحْسِنُوا آدَابَهُمْ».

أخبرنا [ملحق] أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السُّلَمِي، أنا

جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو بكر محمد بن جعفر السَّامِرِي^(٢)، نا إبراهيم بن الهيثم

٢٠

(*) ترجمته في: تهذيب الكمال ١٣/١١ رقم (٢٣٢٩)، لسان الميزان ٩/٣١٢ رقم (٩٧٢)، تقريب

التهذيب ص ٢٣٩ رقم (٢٣٦٧).

(١) أخرجه الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد ١/١٨٤ رقم (٨٢٤).

(٢) هو أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ) في كتابيه مساوي

الأخلاق ص ٢٢١ رقم (٤٨٣)، واعتلال القلوب ص ٨٨ رقم (١٦٤).

البلدي، نا علي بن عيَّاش الحمصي، عن سعيد بن عمارة، عن الحارث بن النعمان قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك، عن النبي ﷺ قال: «المقيم على الزنا^(١) كعابد وثن».

[روايته لحديث
المقيم على الزنى
كعابد وثن]

أخبرنا [ملحقاً] أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر الميداني، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي، نا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن رزيق^(٢) الحمصي العدل، نا عبد الصمد بن عبد الوهاب، نا علي بن عيَّاش، نا سعيد بن عمارة، حدثني الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس بن مالك،

٥

أنه حدث عن النبي ﷺ / أن رجلاً سأله يعطيه شيئاً؛ فقال النبي ﷺ: «وعزة ربي إنها أيادي بعضها فوق بعض، يد المعطي بعضها أيادي الله، ويده الوسطى، ويد أخرى أسفل من ذلك، ويقول ربي: بعزتي حلفت لأنفسنك بما رحمت عبدي، وبعزتي لأحليتك بما رحمت عبدي، وبعزتي لأخلفنك عليك بما أعطيت عبدي». [سمعه من أبي القاسم] [إلى].

١٠

[صل ٦٥]
[وحديث ثواب من
يعطي السائل]

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي في كتابه - وأخبرنا [المسمع ثانية] عمي رحمه الله، أنا الزينبي قراءة^(٣) - أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر، أنا بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال^(٤):

١٥

وصفوان بن عمرو الكلاعي، عمل على حمص لعبد الملك بن مروان، وهو صفوان بن عمرو بن أبي كرب^(٥) بن حي^(٦) بن دلج بن مرثد بن ذي جدن،

(١) في (صل) غير واضحة، وفي (ب، د، داماد س، ف): «الريا» براء مهملة ومن غير همز، وهو تصحيف، والمثبت من كتابي الخرائطي اعتلال القلوب، ومساوي الأخلاق.

٢٠

(٢) كذا في الأصول، وفي (ب) مهملة الحروف، وفي (صل) غير واضح، وفي تهذيب الكمال ١٨/١٠٣: «زريق... المعدل» بتقديم الزاي وزيادة ميم، ولم أقف على ترجمة له.

(٣) هذه الجملة المعترضة انفردت بها (صل).

(٤) هو أبو بكر البغدادي (توفي سنة بضع وثلاثمئة) في كتابه «تاريخ الحمصيين»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر ترجمته في المجلدة ٧/٣٧٣، وموارد ابن عساكر ١/١٧٩-١٨١.

(٥) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٦) في (س، ف): «يحيى».

وخالد بن معدان ابن عمِّ صَفْوَان بن عمرو، فعمرو ومعدان ابنا أبي كَرَبٍ^(*).
 أخبرني بذلك سعيد بن إسحاق بن سعيد بن عُمارة بن صَفْوَان، وسألته
 عن وفاته، فقال: قُتِلَ صَفْوَان فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ فِي أَرْضِ الرُّومِ، وَمَا
 أَحْسَبُهُ/ ضُبِطَ، وَذَلِكَ أَنِّي وَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ أَخْبَارِ الطَّوَانَةِ^(١)، وَهِيَ سَنَةٌ ثَمَانِ
 وَثَمَانِينَ، أَنَّ مَسْلَمَةَ بَعَثَتْ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو فِي الْبُشَيْرِيِّ وَابْنَهُ عُمَارَةَ بْنَ صَفْوَانَ
 يُكْنَى أَبُو سَعِيدٍ؛ حَدَّثَ عَنْهُ بَحِيرٌ بْنُ سَعْدٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
 إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ صَفْوَانَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ وَفَاتِهِ فَقَالَ: قُتِلَ عُمَارَةُ بْنُ
 صَفْوَانَ مَعَ الْجَرَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِئَةً، وَاسْتَشْهَدَ مَعَ
 الْوَلِيدِ ابْنِهِ؛ وَخَلَفَ سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ ابْنَهُ ابْنَ سَتَيْنٍ.

[٢٤٥]

[نسبه وشيء عن
آبائه في تاريخ
الحمصيين]

١٠

سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْوَدُ^(*)

ابن مالك بن كعب بن الحَرِيشِ، واسمُه مُعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ
 ابْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ الْحَرَشِيِّ؛ شَامِيٌّ.
 قيل: إنه كان سائلاً يَسْأَلُ/ عَلَى الْأَبْوَابِ، ثُمَّ صَارَ يَسْقِي الْمَاءَ، ثُمَّ صَارَ فِي
 الْجُنْدِ، فَوَلِيَ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ مِنْ قِبَلِ عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَسَجَنَهُ؛ فَلَمَّا وَلِيَ
 خَالِدُ الْقَسْرِيُّ الْعِرَاقَ أَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ وَأَكْرَمَهُ؛ فَلَمَّا هَرَبَ ابْنُ هُبَيْرَةَ مِنْ سَجْنِ
 خَالِدٍ بَعَثَ خَالِدٌ سَعِيدًا فِي أَثَرِهِ، فَلَمْ يَدْرِكْهُ إِلَّا بَعْدَ قُدُومِهِ عَلَى هِشَامٍ؛ وَقَدِمَ سَعِيدٌ
 عَلَى هِشَامٍ، فَوَلَّاهُ غَزْوَ الْخَزَرِّ مِنْ بَعْدِ قَتْلِ الْجَرَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَّتْ حَالُهُ، وَكَانَ

[نسبه]

[أ/١٦٢]

تدرّجه من سائل إلى
قائد في غزو الخزر]

٢٠

(١) الطَّوَانَةُ: مَدِينَةُ بَغُورِ الْمُصَيِّصَةِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، عَلَى فَمِ الدَّرْبِ مِمَّا يَلِي طَرَسُوسَ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ
 بِقِيَادَةِ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ ثَمَانِ وَثَمَانِينَ. انظر معجم البلدان ٤/٤٥، والروض المعطار
 ص ٤٠٠.

(*) ترجمته في تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢٨، تاريخ اليعقوبي ص ٣٨١، تاريخ الطبري ٦/٦١٩،
 ٦٢٠، الكامل في التاريخ ٤/٣٥٥، تاريخ الإسلام ٣/٤٢١، الوافي بالوفيات ١٥/١٥٥،
 الأعلام للزركلي ٣/٩٩.

وَلَدُهُ بِإِزْمِينِيَّةَ^(١).

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُحْتَسِبِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ فَضَالَةَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُصْعَبٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الزَّرَادِي^(٢)، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ صَالِحِ اللَّيْثِيِّ^(٣)،

[بلاؤه في الحرب،
وإغفال اسمه عند
خصومه]

٥ أَنْ عَمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ وَلِيَّ الْعِرَاقِ، فَبَعَثَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: أَنْ أَبْعَثُوا إِلَيَّ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَلَاءِ مَعَ مَسْلَمَةَ، فَكَتَبُوا لَهُ، وَلَمْ يُثَبِّتُوا سَعِيدًا الْحَرَشِيَّ، لِعِدَاوَةِ ابْنِ هُبَيْرَةَ إِيَّاهُ، فَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي كَتَبَ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَلَاءِ مَعَ مَسْلَمَةَ كَتَبَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْحَرَشِيِّ، وَكَانَ الْفَتْحُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَمِنْ قَبْلِهِ. وَكَانَ مَسْلَمَةُ يُغْضِبُهُ، فَلَمَّا قَرَأَ يَزِيدُ بْنُ عَاتِكَةَ أَسْمَاءَهُمْ قَالَ: فَأَيْنَ الْحَرَشِيُّ؟ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا كَانَ الْفَتْحُ إِلَّا عَلَى يَدَيْهِ، وَمَا قَتَلَ الْمُرْتَدِّينَ غَيْرُهُ.

[تولَّيه خراسان من
قبل ابن هُبَيْرَةَ في
خلافة يزيد بن عبد
الملك]

١٠ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ: أَنْ وَلِّهِ خُرَاسَانَ. فَوَلَّاهُ ثَغْرَهَا، وَوَلَّى خُرَاجَ خُرَاسَانَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ضِرَّارِ بْنِ مَرْثَدِ الْفَزَارِيِّ، وَوَلَّى طَخَارِسْتَانَ عَمْرٍو بْنَ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ.

١٥ وَقَدَّمَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ خُرَاسَانَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِئَةٍ عَامَلًا لِابْنِ هُبَيْرَةَ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ عَزَلَهُ بِمُسْلِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ زُرْعَةَ الْكِلَابِيِّ. فَوَرَدَ مُسْلِمٌ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بِهَا، فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ وَرَفَعَهُ إِلَى الْقَهْنَدَزِ^(٤)، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِئَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا

٢٠

(١) انظر تعريفها فيما يأتي في تعريف (برذعة) في الصفحة التالية حاشية ٦.

(٢) في (صل، ب، ف): «الزرادي»، والمثبت من تهذيب الكمال ١١/٤٥٣.

(٣) في (س، ف): «عن عيسى»، عن سليمان بن صالح الليثي. ماتحته خط زيادة ليست في (صل، ب).

(٤) قهنذر - بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي - هو في الأصل اسم الحصن أو

القلعة في وسط المدينة وهي لغة كأتها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة، وهو في مواضع

كثيرة. انظر معجم البلدان ٤/٤١٩.

أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله الشكري، نا زكريّا المنقري، أنا الأصمعي^(١)، حدّثني أبي قال:

لما ولىّ ابن هُبيرة سعيد بن عمرو الحرشيّ خراسان قال له: يا سعيد، اجعل حاجبك عاقلاً، فإنّه وجّهك ولسانك، والمخيرُ عنك، والمؤدّي إليك، وعليك بعَمَل العُدُر. قال: وما عمَل العُدُر؟ قال: مَنْ شَاوَزَتْ فِيهِ الْعَامَّةُ فَأَشَارُوا عَلَيْكَ بِهِ، فَإِنَّهُمْ إِنْ أَحْسَنُوا كَانَ حَسَنُهُمْ لَكَ، وَإِنْ أَسَاؤُوا اتَّسَعَ الْعُدُرُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ.

[وصية ابن هبيرة لسعيد حين ولاه خراسان]

أخبرنا/ (٢) أبو غالب محمد بن الحسن الماوردّي، أبنا محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريّا، نا خليفَةُ بن خياط قال (٣):

[صل ٧٠]

[تولية سعيد عند خليفة في تاريخه]

سنة ثلاثٍ ومئة، فيها جمَع يزيدُ بن عبد الملك العراقَ لِعَمَرِ بنِ هُبيرة الفَزاري، فعزَل سعيدَ بن (٤) عبد العزيز بن الحارث/ بن الحكم بن أبي العاص، وولّى سعيدَ بنَ عمرو الحرشي - يعني خراسان - فكفرت الصغدُ وساروا بأهاليهم وأمواهم، وسار إليهم سعيدُ بن عمرو، فسألوه الصلحَ على أن يرجعوا إلى بلادهم، ويؤدّوا الجزية، فخرج بعضهم وبقِيَ بعض، ثم خرجوا على الناس يَضْرِبُونَهُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا، فقتلهم سعيدٌ عن آخرهم، وسبى ذراريهم.

[٢٤٦]

وقال أبو خالد (٥): قال أبو الخطاب: لما قُتل الجراح - يعني سنة اثنتي عشرة ومئة وجّه هشامُ بن عبد الملك سعيدَ بنَ عمرو الحرشي - يعني إلى إزمينية - ووجّه معه فرسان العرب على البريد، فمضى سعيدُ بن عمرو حتى قدِمَ بردعة (٦).

[توجيه هشام بن عبد الملك لسعيد إلى إزمينية وفتحها]

(١) في كتابه أخبار الأصمعي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨.

(٢) هذا الرقم وضع على واقع حال النسخة (صل)، لأن الترجمة كلها وضعت في غير مكانها فيها.

(٣) في كتابه التاريخ ص ٣٢٨.

(٤) قوله: «سعيد بن» سقط من تاريخ خليفة.

(٥) تاريخ خليفة ٣٤٢.

(٦) بردعة - بالذال المعجمة ويقال بالذال المهملة -: هي مدينة إزمينية، وهي نزيهة حصينة، ذات أنهار

وأشجار ومياه كثيرة، وهي أم بلاد الران كلها، وقصبة أذربيجان، وهي مدينة كبيرة جداً، وهي =

قال أبو خالد^(١): قال [أبو] ^(٢) البراء: حدّثني عبدُ الله بن عبدِ الله العامري، أنَّ سعيدَ بن عمرو الحَرَشِيِّ لَقِيَ ابنَ خاقان، فبَيَّتَهُمْ فقتَلَهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وهَرَبَ طاغِيَةً/ الحَزْرَ، وكتبَ بالفتحِ إلى هشامِ ^(٣) بنِ عبدِ الملكِ ^(٤).

[١٦٢/ب]

[عزل مسلمة سعيدًا
وحبسَهُ]

قال خَلِيفَةُ ^(٤): وفي سنةِ ثلاثِ عشرةَ ومئةَ ولى هشامُ أخاهُ مَسْلَمَةَ إِرْمِينِيَّةَ وأذْرَبِيجَانَ، وعَزَلَ سعيدَ [بن عمرو] ^(٥) الحَرَشِيِّ، فَوَلَّى مَسْلَمَةَ عبدَ الملكِ بنِ مسلمِ ^(٦)، ثم سارَ مَسْلَمَةُ فَأَخَذَ سعيدَ بنَ عمرو فَقَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ، فَبَعَثَ هشامُ فَأَخْرَجَهُ مِنَ الحَبْسِ.

٥

أخبرنا أبو محمد هبةُ الله بن أحمد الأنصاري، نا عبدُ العزيز بنُ أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القُرَشِيِّ، نا محمد بن عائذ ^(٧)، أخبرني الوليد، حدّثني عبدُ الرحمن بن يزيد بن جابر،

١٠

أنَّ صاحبَ الحَزْرِ كَايَدَ هشامًا بإرسالِهِ رجلاً مِنَ العَرَبِ قد سَمَّاهُ لَنَا فَنَسِيْتُهُ، قد كان أصابَ أهلهُ وولده، وجَعَلَ له تَحْلِيَةً سَبِيلِ أهلهِ وولدهِ بإبلاغِهِ تِلْكَ الرِسالةَ إلى هشامِ، والرجعةَ إليه بخبرٍ ما يُبْلَغُهُ، وحمله على بريدِ المسلمين، فأقبَلَ

= من أنزَه البلادِ بُقَعَةً، وأوفرها نعمةً، وبها خَصِبُ زائد، وكروم وبساتين وأشجار. وموقعها اليوم هو موقع إرمينية اليوم في الجنوب الشرقي من البحر الأسود، وإلى الغرب من قزوين. انظر معجم البلدان ٣٧٩/١، والروض المعطار في خبر الأقطار ص ٨٧، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢١١ خارطة رقم (٣).

١٥

(١) تاريخ خليفة ٣٤٣. وأبو خالد هو يوسف بن خالد بن عمير الليثي مولا هم السمطي.

(٢) ما بين المعقوفتين من تاريخ خليفة، والراوي الذي يروي عنه أبو خالد هو: أبو البراء النميري.

(٣) - ما بينها سقط من (ب، س، ف).

٢٠

(٤) في تاريخه ص ٣٤٤.

(٥) ما بين الحاصرتين من تاريخ خليفة.

(٦) في تاريخ خليفة: «مسلمة».

(٧) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو

مفقود، انظر طريقه في موارد ابن عساكر ٢٥٩/١، ٢٦٠، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور

سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشبكة «الانترنت».

مُنَحَزِّمًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقْرَأُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ، وَيُخْبِرُهُ بِسَلَامَتِهِ، وَسَلَامَةِ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَنَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ مُنْتَصِفٌ، وَيَعِزُّمُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُرَدَّنِي إِلَيْهِ بَعْدَ إِبْلَاغِي الرِّسَالَةَ بِخَيْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

[صاحب الخزر
يرسل رجلاً من
العرب إلى هشام
اتخذ أهل رهينة]

٥ قال: وَيَحْكُ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ؟! قال: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قال: فَدَعَا بَدْوَابَّ الْبَرِيدِ فَحَمَلَهُ مِنْ سَاعَتِهِ، وَأَقَامَ هِشَامُ يَوْمَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَالَ لِحَاصَّتِهِ: وَيُحْكُمُ، رَسُولُ الْجَرَّاحِ يَأْتِينِي بِغَيْرِ كِتَابٍ، ثُمَّ رَجَعَ لَمْ يَأْتِنِي مِصْدَاقٌ لِحَبْرِهِ مِنْ صَاحِبِ بَرِيدٍ وَلَا عَامِلٍ! إِنْ نَحْنُ إِلَّا فِي مَكْرٍ مِنْ عَدُوِّنَا؛ عَلَيَّ بِسَعِيدِ الْحَرَشِيِّ. فَأَتَيْتُ بِهِ، فَعَقَدَ لَهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى الْبَرِيدِ وَقَالَ لَهُ: سِرْ فِي أَصْحَابِكَ، فَإِنْ قَدِمْتَ وَالْجَرَّاحُ حَيٌّ فَأَنْتَ مَدْدٌ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَتِيلٌ فَأَنْتَ أَمِيرٌ عَلَى إِرْمِينِيَّةَ، حَتَّى يَأْتِيكَ^(١) رَأْيُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَعَقَدَ لَهُ هِشَامٌ بِيَدِهِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللُّوَاءَ وَقَالَ: اذْغُ حَامِلًا. فَنَادَى سَعِيدٌ: يَا فَرَجُ، فَقَالَ هِشَامٌ: أَصْنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ أَحَدُ مَوَالِيٍّ وَأَعْوَانِي. قَالَ هِشَامٌ: هَذَا أَوَّلُ الْفَرَجِ.

[استدعاء هشام
لسعيد وإرساله مددًا
للجراح]

١٥ قال: فَحَدَّثَنِي غَيْرُ ابْنِ جَابِرٍ، أَنَّ هِشَامًا وَجَّهَ الْحَرَشِيَّ عَلَى الْبَرِيدِ، وَأَصْحَبَهُ مِمَّنْ هُوَ فِي عَسْكَرِهِ مِنْ وُجُوهِ النَّاسِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِئَةِ رَجُلٍ، وَأَمْرُهُ أَنْ لَا يَمُرَّ بِشَرِيفٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا اسْتَنْفَرَهُ فِي قَوْمِهِ. فَفَعَلَ.

٢٠ قال: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: فَأَقْبَلَ سَعِيدُ الْحَرَشِيُّ سَرِيعًا عَلَى الْبَرِيدِ وَأَنَا بِبَرْذَعَةَ عَلَى بَيْتِ مَالِ إِرْمِينِيَّةَ. قَالَ: فَلَقِيْتُهُ فَرَأَيْتُهُ كَاسِفًا لَوْنُهُ، مُنَحَزِّمًا ظَهْرَهُ عَلَى دَابَّتِهِ^(٢)، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَاعْتَدَلَ عَلَى سَرَجِهِ، وَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: وَيَحْكُ! مَا فَعَلَ الْجَرَّاحُ؟ قُلْتُ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْجَرَّاحُ؛ فَاسْفَرَ لَوْنُهُ، وَذَهَبَتْ عَنْهُ كَابَتُهُ، وَأَقْبَلَ

[٢٤٧]

(١) في (س، ف): «حتى ما يأتيك».

(٢) من الخزل، وهو الكسرة في الظهر، والأخزل الذي في وسط ظهره كسرة، أي خزله وهي هوة مثل

السرج، والهوة: المكان المنهبط. انظر القاموس واللسان (خ زل).

عَلِيٌّ يَسْأَلُنِي عَنْ خَبَرِهِمْ وَأُمُورِهِمْ، حَتَّى دَخَلَ بَرْدَعَةَ. ثُمَّ عَسَكَرَ مُعَسَكِرًا، وَصَوَىٰ إِلَيْهِ الْفُلَّالَ وَبَقِيَّةَ النَّاسِ^(١)، وَأَهْلَ الْحِسْبَةِ، حَتَّى صَارَ فِي الْأَلْفِ دُونَ الْعَشْرَةِ، فَأُخْبِرَ أَنَّ صَاحِبَ خَزَرَ وَجَّهَ بِهَا غَنِمَ مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ النِّسَاءِ وَالذُّرِّيَّةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِهِمْ مَعَ طَرَّحَانَ مِنْ طَرَاخِنَتِهِ^(٢)، فِي نَحْوِ مِنْ عَشْرِينَ أَلْفًا - أَوْ قَالَ: ثَلَاثِينَ أَلْفًا - إِلَى بِلَادِهِ. فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى قِتَالِهِمْ وَلِقَائِهِمْ، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ، فَسَارَ بَمَنْ كَانَ مَعَهُ.

قال: فحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وشيخ من أهل حمص، قال: فسار إليهم حتى لقيهم بهم فقاتلوهم قتالاً شديداً، فنصرهم الله عليهم، فاستنقذ جميع ما كان من ذلك والذرية والسبيقة^(٣)، ثم ثبت لهم معسكراً، ليعترض من مَرَّ بِهِ مِنْهُمْ، فانتخبوا الأبطال/ والفرسان منهم - يعني من خزَرَ - ثلاثين ألفاً - أو قال: أكثر منها - فاقتتلوا قتالاً شديداً، فهزمهم الله، وقتلوهم مقتلة لم يقتلها قوم قط، وبلغ ذلك الطاغية وقد بلغه إقبال مسلمة بن عبد الملك بالجموع، فولى قافلاً إلى بلاده.

قال ابن أبي العقب: ورأيت في رواية يزيد بن عبد الصمد: قال أبو عبد الله: وقال الشاعر:

أَنْتَ الَّذِي أَدْرَكَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ بِتَأْيِيدِ وَإِظْفَارِ
مُوقِفٌ لِلْهُدَى وَالرُّشْدِ مُضْطَلِعٌ كَيْدِ الْحُرُوبِ أَرِيْبٌ زَنْدُهُ وَارِي
تَضَمَّنَ الْحَزْمَ^(٤) وَالْإِيْمَانَ مِنْبَرُهُ كَالصُّبْحِ أَقْبَلَ فِي غَرٍّ وَإِسْفَارِ
لَأَمَّتْ مَا شِئَتْ مِنْ شُعْبٍ وَمِنْ شُعْبٍ لِلْمُسْلِمِينَ بِجِدِّ غَيْرِ عَثَارِ
/ عَلَى أُوَانٍ شَدِيدٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مِنْ شَأْنِنَا كَانَ غَيْرُ الْخَالِقِ الْبَارِي

[صل ٧١]

(١) في (س، ف): «الفلل»، والفلال: المنهزمون، جمع فال. انظر اللسان (ف ل ل).

(٢) طَرَّحَانٌ - بالفتح ولا تُضَمُّ ولا تَكْسِرُ وإنْ فَعَلَهُ الْمُحَدِّثُونَ - اسمٌ للرئيس الشريف، خُرَّاسَانِيَّةٌ، جمع طَرَاخِنَةٌ. القاموس (ط ر خ ن).

(٣) السَّيْقَةُ كَكَيْسِيَّةٍ: ما استنقذه العدو من الدواب. القاموس المحيط (سوق).

(٤) في (س): «الحذب»، وفي (ف): «الجدب»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

[وصوله إلى إرمينية
وقد قتل الجراح
وتوليه قتال الخزر]

[استعادة ما أخذه
الخزر من المسلمين
بعد النصر
[١٦٣/أ]]

[مدح سعيد وذكر
انتصاره على الخزر]

قد أبدت الحرب فيه عن نواجذها وشمرت عن شواها^(١) أي تشمّر
وأنت يوم أبي حزوان إذ رجعت فيه الطراخين ذو نقض وإمرار
لقيتهم بليوث في اللقاء وقد وافوا بأزعن بادي الذم جرار
فجستهم جوس قرم ما يقيلمهم بالخيال تنقض أوتاراً بأوتار
والخيل ساهمة نضح الدماء بها من علها بعد إنزال وإصدار
من كل طرف شديد الشغب منصلت^(٢) نهد أشق كصدر الرمح خطار^(٣)
فهم يولون والفرسان تضربهم بكل عصب شديد المتن بتار
أمام ليث هزبر قرهم أزر^(٤) صلب الدواس هصور هيصم صار^(٥)
عبل الذراع^(٦) أبي شلن ذي ليد دلهمس^(٧) هو عداء على الساري
ويوم أسراب إذ جاشت جموعهم وأسعروا نار حرب أي إسعار

- (١) في (س، ف): «شداها»، وهو تصحيف، والشوى: اليدان والرجلان، وهي جماعة الأطراف في من الآدميين، واستعيرت هنا للحرب مجازاً. انظر اللسان (شوي).
- (٢) الطرف - بالكسر من الخيل -: الكريم العتيق، وقيل: هو الطويل القوائم والعنق. والمنصلت: المسرع من كل شيء. وشديد الشغب: النافر كثير الخلاف لا ينقاد بسهولة. انظر اللسان (طرف، صل ت، ش غ ب).
- (٣) الأشق من الخيل: ما اشتق في عدوه يميناً وشمالاً، كأنها يميل على أحد شقيه. والفرس النهدي: الجسم المشرف البارز، والرمح الخطار: ذو الاهتزاز، الشيط. انظر اللسان (ش ق ق، ن ه د، خ ط ر).
- (٤) في (ب): «فرهم أزر» بالفاء، القرهم من الثيران كالقرهب وهو المسن الضخم، ومن المعز ذات الشعر، ومن الإبل الضخم الشديد. والأزر: أي له حركة واهتياج، ولجوفه أزيز كأزيز الرعد. انظر اللسان وأساس البلاغة (ق ر ه م، ع ز ز).
- (٥) يشبه الشاعر سعيداً لشجاعته بالهصر والهصم والضراوة: وهي من صفات الأسد الذي من عادته أن ينشب في الفريسة ويكسر عظامها ويعطفها إليه. انظر اللسان (ه ص ر، ه ص م، ض ر و).
- (٦) في (س، ف): «الذراعين» تصحيف، ولا يستقيم به الوزن، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).
- (٧) في الأصول: «دلمس»، ولا يستقيم به المعنى أو الوزن، والدلمس الأسد الذي لا يبوله شيء ليلاً أو نهاراً. انظر اللسان (دل م س، دل ه م س).

وَأَقْبَلُوا كَالْتِمَاعِ الْبَرْقِ يَبْضُهُمْ لَهُمْ عِصَارٌ تَرَاهُ بَعْدَ إِعْصَارِ^(١)
 فَسِرَّتْ بِالْخَيْلِ وَالرَّايَاتُ تَقْدُمُهَا بِخَيْرَةٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَحْيَارِ
 / أَمَدَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِهِمْ مُسَوِّمِينَ أَمَامَ النَّاسِ أَنْصَارِ
 فَأَهْلَكَ اللَّهُ جَمَعَ الشُّرُكِ إِذْ رَجَعُوا عَلَى يَدَيْكَ وَأَخْزَى كُلَّ كَفَّارِ

[٢٤٨]

٥

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوَلِيُّ^(٢)، نَا أَبُو حَفْصِ السُّلَمِيُّ الْأَحْوَلُ، نَا أَبُو حَاتِمِ
 السَّجِسْتَانِي، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ:

دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيَّ عَلَى هِشَامٍ، فَأَهْوَى إِلَى يَدِهِ لِيُقَبِّلَهَا، فَلَمَّا وَلى
 قَالَ: كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا أَرْجَحَ مِمَّا هُوَ. فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَرَاجِحٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ
 بِخُرَّاسَانَ؛ وَهَذَا مِنْ سُنَّتِهِمْ.

١٠

سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ^(*)

ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

ابن يقظة بن مروة القرشي المخزومي الكوفي

١٥

[أسماء من حدث
 عنهم وروو عنه]

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ.
 رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِي،

(١) العِصَارُ: الغبار الشديد، والإعصار معروف وهو ريح ترتفع بتراب بين السماء والأرض وتستدير
 كأنها عمود، وتسمى الزوبعة أيضًا. انظر لسان العرب (ع ص ر).

٢٠

(٢) هو العلامة الأديب أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي صاحب
 التصانيف (ت ٣٣٥ هـ) في كتاب له، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٩٠، ٢٩١.

(*) ترجمته في حذف من نسب قريش لمؤرّج السدوسي ص ٧٥، العلل لأحمد ٣/ ٥، التاريخ الكبير
 ٥٠٠/ ٣ رقم (١٦٦٧)، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩ رقم (٢١٢)، الإكمال لرجال أحمد ١/ ١٦٦ رقم
 (٣٠٨)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٩٩ رقم (٤٤٥)، تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٢٣٩
 رقم (٩٥)، و٣/ ٦٦٣ رقم (٩٨)، تعجيل المنفعة ص ٥٨٨ رقم (٣٨٢).

وعثمان بن عبد الله بن أبي عَتِيقِ الحِجَازِي، والقاسم بن مالك المَزِينِي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو الْمُظَفَّرُ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بن عبد الكريم، قالوا: أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي، أنا أبو عمرو بن حَمْدَانَ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو مَنْصُورِ الحُسَيْنِ بن طَلْحَةَ بن الحسين الصالحاني، قالوا: أخبرنا إبراهيم بن مَنْصُورِ، أنا أبو بكر/ بن المُقَرِّي، قالوا: أنا أبو يَعْلَى^(١)، أنا أبو خَيْثَمَةَ، نا يحيى بن أبي بَكِيرٍ، نا المَسْعُودِي، عن سَعِيدِ بن عمرو بن جَعْدَةَ، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله قال:

[١٦٣/ب]

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ: «أَيْكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ»؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَيَيْدِي تَمَرَاتٌ أَتَسَحَّرُ هُنَّ^(٢)، وَأَنَا مُسْتَتِرٌ مِنَ الْفَجْرِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَذَلِكَ لَيْلَةٌ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

[روايته لحديث ليلة القدر ليلة الصهباءات]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْنِ، أنا أبو علي بن المَذْهَبِ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي^(٣)، نا أبو النَّضْرِ، نا المَسْعُودِي، عن سَعِيدِ بن عمرو بن جَعْدَةَ عن أبي عُبيدة، عن عبد الله،

[الحديث السابق من طريق أحمد في مسنده]

أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ»؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا وَاللَّهُ أَذْكُرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَإِنَّ فِي يَدِي لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ مُسْتَتِرًا بِمُؤَخَّرَةِ رَحْلِي مِنَ الْفَجْرِ؛ وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ^(٤).

١٥

قال: ونا أبي^(٥)، نا أبو قَطَنٍ - يعني عمرو بن الهيثم - نا المَسْعُودِي، عن سَعِيدِ بن عمرو، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله بن مَسْعُودٍ،

[صل ٦٦]

أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: «مَنْ يَذْكُرُ مِنْكُمْ

٢٠

(١) هو أبو يعلى أحمد بن علي بن المنثى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) في مسنده ٢٧٠/٩ رقم (٤٢٧) - (٥٢٩٣).

(٢) هذه رواية كل من (صل، ب، س، ف)، وفي (د، داماد) ومسنده أبي يعلى: «تميرات أتسحر بهن».

(٣) هو الإمام أحمد في مسنده ٣٠٨/٦ رقم (٣٧٦٤).

(٤) كذا في الأصول، وفي مسند أحمد: «القمر».

(٥) الإمام أحمد في مسنده ٣٤٧/٧، ٣٤٨ رقم (٤٣٢٦).

لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؛ وَإِنَّ فِي يَدِي لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ
بِهِنَّ مُسْتَتِرًا مِنَ الفَجْرِ بِمُؤَخَّرَةِ رَحْلِي، وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ القَمِيرُ.

أَبَانَا أَبُو غَالِبِ بْنِ البَنَاءِ، عَنِ أَبِي الفَضْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الكُوفِيِّ الصَّيرِيِّ^(١)، أَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمَّةِ الخَلَّالِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، أَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ قَالَ^(٢):

وَرُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنِ
المَسْعُودِيِّ، فَقَالَ: وَهَذَا إِسْنَادٌ كَوْفِيٌّ صَالِحٌ.

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ القَطْرُبُيِّ فِيهَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ:

أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ ضَمَّ سَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ
المَخْزُومِيَّ / إِلَى وَلَدِهِ لِيَتَأَدَّبُوا بِأَدْبِهِ.

أَبَانَا أَبُو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ الحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ، وَالمُبَارَكُ بْنُ
عَبْدِ الجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللفظُ لَهُ - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ قَالَا -: أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٣):

سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ المَخْزُومِيَّ، نَسَبَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو^(٤)، حَدَّثَنَا
يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ المَخْزُومِيَّ، عَنِ أَبِيهِ - وَيُقَالُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ - حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي [أَجْزَنِيًا] بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الخَلَّالُ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

(١) فِي (صَل): «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدِ الصَّيرِيِّ ابْنَ الكُوفِيِّ».

(٢) هُوَ أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ الصَّلْتِ السَّدُوسِيِّ البَصْرِيِّ (ت ٢٦٢ هـ) فِي كِتَابِهِ المَسْنَدُ،
وَهَذَا إِسْنَادُهُ، وَصَلْنَا مِنْهُ الجُزْءَ العَاشِرَ (مَسْنَدُ عَمْرِو بْنِ الخَطَّابِ)، وَليْسَ الخَبْرُ فِيهِ بِتَحْقِيقِ سَامِي
حَدَادٍ. وَلَا بِتَحْقِيقِ كَمَالِ يُونُسَ الحَوْتِ. انظُر مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرَ ١/٥٨٧، ٥٩١.

(٣) فِي كِتَابِهِ التَّارِيخُ الكَبِيرُ ٣/٥٠٠.

(٤) فَوْقَ اللفْظَةِ فِي (صَل) ضَبَّةٌ، وَقَدْ عَلَّقَ مُحَقِّقُ التَّارِيخِ الكَبِيرِ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ: كَذَا وَأَظُنُّ الصَّوَابَ
«إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو».

[الحديث السابق
برواية أخرى عند
أحمد في المسند]

[ومن طريق يعقوب
ابن شيبه في مسنده]

[اتخذه هشام مؤدبًا
لولده] [٢٤٩]

[ترجمته في التاريخ
الكبير للبخاري]

٥

١٠

١٥

٢٠

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة. روى عن أبي عبيدة بن عبد الله، وعن أبيه. روى عنه يونس بن أبي إسحاق، والمسعودي، وعثمان بن عبد الله بن أبي عتيق. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عنه القاسم بن مالك المزني. ٥

أخبرنا [ملحقاً] أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأخص بن الفضل بن غسان، نا أبي^(٢)، عن يحيى بن معين قال:

وقد حدث ابن عيينة عن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة بثلاثة

أحاديث.

١٠ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا علي بن الحسن الربيعي، ورشاً بن نضيف، قال: أنا محمد بن إبراهيم البصري، أنا محمد بن محمد الكرجي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال^(٣):

سعيد بن عمرو بن جعدة كوفي صدوق، لا بأس به. /

[١٦٤/أ]

١٥

٢٠

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٤٩، ٥٠ رقم (٢١٢).

(٢) هو الفضل بن غسان توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٦.

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش الموزني البغدادي (ت ٢٨٣ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/١٧١٨، ١٧١٩.

سعيد بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو (*)

ابن الزبير بن العوام بن حويلد بن أسد بن عبد العزى

ابن قصى القرشي الأسدي الزبيري المدني

حدث عن مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الزناد.

ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتاب مزي رواة الأخبار في تسمية
 الرواة عن مالك. ونسبه إلى دمشق، وأرى أنه فعل ذلك لسكناه بها، فإنه ولي
 الشرطة بدمشق في إمارة العباس بن محمد الهاشمي.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنا أبو طاهر
 المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (١):

وسعيد بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير، روى عن
 مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الزناد. وولي الشرطة بدمشق للعباس بن
 محمد بن إبراهيم. ثم دعاه أبو البخترى وهب بن وهب إلى ولاية شرط المدينة،
 ووهب بن وهب إذ ذاك يليها لأمير المؤمنين هارون، فأبى ذلك عليه، فحلف
 وهب ليضربنه، وليسجننه، ثم لا يرسله ما دام له سلطان. فقبل عمله.

وأعطاه أبو البخترى وهب بن وهب مئة دينار، وذلك بعد صلاة العصر،
 فانصرف سعيد بن عمرو إلى منزله ومضى معه رسول أبي البخترى بالمئة الدينار،
 فلما صار إلى منزله قال له الرسول: خذ (٢) هذه الدنانير. قال: ضعها في تلك
 الكوة. فلما أصبح سعيد جلس في الرحبة، وأرسل إلى من يليه (٣) من فقهاء المدينة

(*) ترجمته في: جمهرة نسب قريش ص ٣٤٥، مزي رواة الأخبار لأبي عبد الله الحاكم وهو مفقود انظ
 موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٥٤.

(١) في كتابه جمهرة نسب قريش ٣٤٥ الأرقام (٦٠٤ - ٦٠٥).

(٢) سقطت اللفظة من جمهرة نسب قريش.

(٣) كذا في الأصول، وفي جمهرة نسب قريش: «وأرسل إلى ثلاثة».

وَهُمْ: أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَسَارِيِّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، ابْنُ بِنْتِ الْمَاجِشُونِ. فَقَالَ لَهُمْ: رَزَقَنِي الْأَمِيرُ ثَلَاثِينَ دِينَارًا، فَأَنَا أَقْسِمُهَا بَيْنَكُمْ، لِكُلِّ رَجُلٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ، وَقَدْ اسْتَحْلَفْتُكَ يَا أَبَا زَيْدٍ. فَقَالَ/ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ كَمُسْتَرَادٍّ لَهَا^(١)، وَلَكِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ أَنْ أُخْلَفَكَ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ. وَقَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ: وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ ٥ فَقَدْ اسْتَكْتَبْتُكَ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنَّ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ لِكُلِّ شَهْرٍ لَمَرْغُوبٍ فِيهَا، وَلَكِنِّي ضَعِيفٌ الْبَصَرِ، وَلَا يَكُونُ الْكَاتِبُ ضَعِيفَ الْبَصَرِ. قَالَ: وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُطَرِّفُ، فَقَدْ اسْتَعْمَلْتَنِي عَلَى الطَّوَافِ. قَالَ: وَكَانَ مُطَرِّفٌ ضَيِّقًا فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ اسْتَعْمَلْتَنِي عَلَى عَمَلِكَ مَا قَبِلْتَهُ، فَكَيْفَ أَعْمَلُ لَكَ عَلَى الطَّوَافِ؟ فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكُمْ وَلَا مُعْفِيكُمْ إِلَّا أَنْ أُعْفَى مِنْ وِلَايَةِ الشَّرْطِ. فَدَخَلُوا عَلَى أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، ١٠ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، [فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ]^(٢)، فَلَمَّا جَاءَهُ كَلِمَتُهُ فِي تَرْكِهِمْ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تُكْرِهَنِي، وَتَمْنَعَنِي مِنْ إِكْرَاهِهِمْ. فَقَالَ لَهُ: تَنْظُرُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تَعْجَلُ. فَحَلَفَ لَهُ سَعِيدٌ، فَاجْتَهَدَ أَنْ لَا يَعْمَلَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَدَعَهُ يُكْرِهُ عَلَى الْعَمَلِ مَنْ رَأَى. فَقَالَ لَهُ: ضَعُ سَيْفَنَا. فَوَضَعَ السَّيْفَ وَانصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ؛ وَالْحَقُّهُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ رَسُولًا ١٥ فَقَالَ لَهُ: يَقُولُ لَكَ الْأَمِيرُ: أَرَدِدُ الْمِئَةَ الدِّينَارِ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ. فَقَالَ لِلرَّسُولِ: أَيْنَ كُنْتَ وَضَعْتَهَا؟ قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَضَعَهَا فِي تِلْكَ الْكَوَّةِ. قَالَ: فَانظُرْهَا حَيْثُ وَضَعْتَهَا. فَأَخَذَهَا الرَّسُولُ مِنَ الْكَوَّةِ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو:

[٢٥٠]

[إكراهه ثلاثة من

فقهاء المدينة يستعين

بهم في عمله فأبوا]

[شعره في وهب بن

وهب أبي البختري]

أَظَنَّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَنْ أَكُونَ لَهُ لَمَّا تَغَطَّرَسَ فِي سُلْطَانِهِ تَبَعًا^(٣)

٢٠

(١) يقال: فلانٌ مُسْتَرَادٌّ لِمِثْلِهِ، وَفُلَانَةٌ مُسْتَرَادٌّ لِمِثْلِهَا: أَي أَنْ مِثْلَهُ وَمِثْلَهَا مَطْلُوبٌ، يُطَلَّبُ وَيُشْخُّ بِهِ لِنَفَاسَتِهِ. انظر اللسان (م ث ل).

(٢) ما بين الحاصرتين من جمهرة نسب قريش ص ٣٤٧.

(٣) اختصر القصة وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢٥٤ ثم ذكر هذا البيت مع أبيات أخرى صححتها من قراءة محمود شاكر لها في حاشية جمهرة نسب قريش وهي:

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص (*)

ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو عُبَيْسَةَ، ويقال: أبو عثمان القُرشي الأمويّ

٥

رَوَى عن ابن عمر، وعائشة، وأبي هريرة، وأبيه عمرو بن سعيد،
وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

[أسماء من روى
عنهم ورووا عنه]
[صل ٦٧] [١٦٤/ب]

رَوَى عنه بنوه إسحاق// وخالد، وعمرو، وابن ابنه عمرو بن يحيى بن
سعيد، والأسود بن قيس، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن السائب البكري.

وأصله من المدينة، وأمّه أُمّ حَبِيب بنت حُرَيْث بن سُلَيْم العُدْرِيَّة.

١٠

وَشَهِد وقعة رَاهِط مع أبيه، وكان مع أبيه إذ غَلَب على دمشق، فلما قُتِل أبوه
سَيَّرَهُ عبد الملك مع أهل بيته إلى الحجاز، ثم سَكَن الكوفة، وكان له بها عَقَب، ثم

[موجز ترجمته]

=

١٥

أراد وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ أَنْ أَكُونَ لَهُ
لَوْ لَا مَخَافَةَ هَارُونَ وَصَوْلَتِهِ
قَد قُلْتُ حِينَ هَدَىٰ هَذَا بِهِ عَتَّةُ
بَل قُلْتُ عَبْدٌ تَمَنَّى عَقْدَ بَيْعَتِهِ
لَمَّا تَغَطَّرَسَ وَهَبٌ فِي عَمَائِيهِ
خَرَجْتُ مِنْهَا خُرُوجَ الْقِدْحِ لَا وَكَيْلًا
يُرْوِي أَحَادِيثَ مِنْ إِنْكَارِ مُجَمَّعَةٍ
لَمَّا تَغَطَّرَسَ فِي سُلْطَانِهِ تَبَعًا
إِذَا قَمَعْتُ اللَّئِيمَ الْعَبْدَ فَاثْمَعَا
أَمْ ذَا بِهِ طَمَعٌ بَل جَاوَزَ الطَّمَعَا
وَالْعَبْدُ يُبْطِرُ أحياناً إِذَا شَبِعَا
وَازْدَادَ أَهْبَهُ وَاخْتَالَ وَابْتَدَعَا
وَجُلِّلَ الْعَبْدُ فِيهَا اللَّؤْمُ وَالطَّبَعَا
أَفْ لَوْهَبٍ وَمَا رَوَى وَمَا جَمَعَا

٢٠

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/٤٤٥، التاريخ الكبير ٣/٤٩٩، الجرح والتعديل ٤/٤٩،
الثقات لابن حبان ٦/٣٥٣، رجال صحيح البخاري ١/٢٨٧، تهذيب الكمال ١١/١٨، سير
أعلام النبلاء ٩/٢٢٩، تاريخ الإسلام ٣/٤٢٢، مغاني الأخيار للنعيني ١/٤٠٠، الوافي بالوفيات
١٥/١٥٥، تقريب التهذيب ١/٢٣٩ رقم (٢٣٧٠).

وَفَدَّ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْزُقِيِّ^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظِ، ثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، نَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، نَا شُعْبَةُ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ،

[روايته لحديث إنا
أمة أمية من طريق
الجوزقي]

٥ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا». يَعْنِي مَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلِيلِيِّ بِبَلْخِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَزَاعِيِّ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبِ الشَّاشِيِّ^(٣)، نَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ بْنِ نَسْرِ الْعَبْدِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ،

١٠

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَوْمَ الْمَرْجِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ،

١٥ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدُويَه، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى^(٤)، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَالِي أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَا: نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ^(٥)، حَدَّثَنَا - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: حَدَّثَنِي - سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ

٢٠

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني الجوزقي المعدل (ت ٣٨٨ هـ) في كتابه المتفق والمفترق، لم يصل إلينا، وهذا إسناد، وهو من كتب المستخرجات على الصحيحين. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٧٥ - ٦٧٨. والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٧٦١ رقم ١٥ - (١٠٨٠) باب وجوب صوم رمضان.

(٢) في (ب، س، ف): «رسول الله»، والمثبت من (صل).

(٣) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وهذا إسناد، نشر بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، وليس الحديث فيه.

(٤) في كتابه المسند ١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم (٢٣٦).

(٥) في الأصول: «عبد الله بن عمرو القرشي»، وكذا في أصل مسند أبي يعلى، وهو تصحيف، وهو عبد الله بن عمر القرشي الأموي السعدي، من ولد سعيد بن العاص. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٤٧ رقم (٣٤٤٥) والحديث ثمة.

أباه يوم المَرْج يقول:/

[٢٥١]

[روايته لخبر عن
عمر عن النبي ﷺ
أن الله يمنع الدين
بنصاري ربيعة]

سمعتُ عُمَرَ بنَ الخطابِ يقول: لولا أَنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ - وفي حديثِ ابنِ المُقرئ: النبي ﷺ - يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْنَعُ^(١)» - وقال ابنُ المُقرئ سَيَمْنَعُ - الدِّينَ بِنِصَارِي مِنْ رَبِيعَةَ عَلَى شَاطِئِي - وقال ابنُ حَمْدَانَ: على سَاحِلِ - الفُراتِ ما تَرَكَتُ عَرَبِيًّا إِلَّا قَتَلْتُهُ أَوْ يُسَلِّمَ».

٥

وفي حديثِ ابنِ المُقرئ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مَرَّتَيْنِ، والثانية زيادة.

وفي حديثِ ابنِ حَمْدَانَ: يَوْمَ السَّرْحِ. وهو تصحيف، إِنَّمَا هو يَوْمَ المَرْجِ.

يعني مَرْجَ رَاهِطِ.

ذكر^(٢) أبو محمد بن زَبْرٍ فيما قرأته في كتابِ ابنِهِ أبي سَليمان عنه قال:

[قتل عبد الملك
لأبيه وشعره في
ثأره]

ذَكَرَ عَوَانَةَ قال: أَمَرَ عبدُ المَلِكِ بِعَمْرٍو حينَ قَتَلَهُ، فَأُدْرَجَ في عِباءة، فقال عبدُ العزیز: ما رأيتُ مِثْلَ هذا قَتَلَهُ^(٣) طَالِبُ دُنْيَا ولا طَالِبُ آخِرَةِ! فقال سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو بنِ سَعِيدِ بنِ العاص:

١٠

يا عَمْرُو يا عَمْرُو خَيْرُ العُمُورِ مَتَى يَثَارَنَّ بِكَ الثَّائِرُ^(٤)

قال ابنُ زَبْرٍ: قال - يعني المَدائِنِي -: وقال إِسْحاقُ بنُ أَيُّوبَ دَخَلَ بنو

١٥

[شعر عبد الملك فيه
وفي إخوته]

عَمْرٍو بنِ سَعِيدِ علي عبدِ المَلِكِ وَهُمْ إِسْماعِيلُ وسَعِيدُ وموسى، فَسَلَمُوا وانصَرَ فُوا؛ فَتَمَثَّلَ عبدُ المَلِكِ:

أُجَامِلُ أَقوامًا حَياءً وَقَدِ أَرَى صُدُورَهُمْ تَغْلِي عَلَيَّ مِراضِها

قرأتُ على أبي الفتحِ نَصْرِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ الفقيه، عن أبي الحَسَنِ المُبَارَكِ بنِ عبدِ الجَبَّارِ بنِ أحمد،

٢٠

[أ/١٦٥]

أنا أبو جعفرِ مُحَمَّدُ بنِ أحمدِ بنِ مُحَمَّدِ المَعْدَلِ، أنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنِ عمرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمِيدِ بنِ بَهْتَةَ

(١) في (ب): «منع».

(٢) في (ب، س، ف): «وذكر».

(٣) في (ب، س، ف): «قبله».

(٤) في أول الشطر الأول من البيت ثَلَمَ، وهو حذف الفاء من (فعلولن)، وهو جائز في البحر المتقارب.

البزاز^(١) إجازةً، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدِّي يعقوب^(٢)، حدثني سليمان بن منصور، وهو ابنُ أبي شَيْخ، أبنا محمد بن الحكم، عن عَوَانة قال:

لما قَتَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَمْرُو بْنَ سَعِيدٍ أُدْخِلَ عَلَيْهِ بَنُو عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ: أُمِيَّةٌ وَمُحَمَّدٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَسَعِيدٌ؛ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتٍ، لَمْ تَزَالُوا تَرَوْنَ أَنَّ لَكُمْ الْفَضْلَ عَلَى جَمِيعِ قَوْمِكُمْ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ لَكُمْ؛ إِنَّ الَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمْرِو لَمْ يَكُنْ حَدِيثًا، بَلْ كَانَ قَدِيمًا فِي أَنْفُسِ أَوْلِيَّتِنَا عَلَى أَوْلِيَّتِكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَانْقَطَعَ أُمِيَّةٌ وَكَانَ أَكْبَرَهُمْ، وَأَجَابَهُ سَعِيدٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِمَ تَنْعَى لَنَا أَمْرًا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ آتَى اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَوَعَدَ جَنَّةً وَحَدَّرَ نَارًا؟! أَمَّا مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَمْرِو فَأَنْتَ وَهُوَ أَعْلَمُ؛ وَقَدْ وَصَلَ عَمْرُو إِلَى اللَّهِ، وَلَعَمْرِي لئنُ وَاخَذْتَنَا بِهَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَيْبِنَا لَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَنَا مِنْ ظَهْرِهَا.

[دخول سعيد وإخوته على عبد الملك بعد قتله أباهم وما دار بينهم]

قال: فَرَّقَ لَهُمْ وَقَالَ: إِنَّ أَبَاكُمْ خَيْرٌ بَيْنِي مِنْ أَنْ يَقْتُلَنِي أَوْ أَقْتُلَهُ؛ فَاخْتَرْتُ قَتْلَهُ عَلَى قَتْلِي. فَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَا أَعْرَفَنِي بِحَقِّكُمْ، وَأَوْصَلَنِي لِقَرَابَتِكُمْ!.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال: سمعتُ يحيى بن معين يقولُ في تسمية أهل الكوفة^(٣):

١٥

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابن أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن

[اسمه بين أهل الكوفة ومن العلماء فيها]

(١) في الأصول: «البزاز»، وهو تصحيف؛ والمثبت من الأنساب ٣٤٣/٢، و٤٧١/٧، واللباب ١٩١/١. وترجمته في تاريخ مدينة السلام ٥٥/٤، وتاريخ الإسلام ٧٤٢/٨، وإسناد مماثل في ٤٢٥/٣٢.

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ٥٨٧/١، ٥٩٥.

(٣) في كتابه تاريخ يحيى بن معين ٢٣٧/٢ رقم (٤٥١٤)، وليس فيه «بن العاص».

المسليمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (١):

ومن ولد عمرو بن سعيد: سعيد بن عمرو، كان من علماء قريش بالكوفة؛
وولده بها.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا سليمان بن
إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال (٢):

[أسرته] فولد عمرو بن سعيد أمية، وسعيدا، وإساعيل، ومحمدا، وأم كلثوم،
وأمهم أم حبيب بنت حريث بن سليم بن عيش (٣) بن لبيد بن عداء بن أمية بن
عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير (٤) بن عذرة، من
قضاة.

[صل ٦٨][٢٥٢] أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن
محمد بن عمر قال (٥): نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال (٦):

[الصغير]

في الطبقة الرابعة.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن
معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (٧):

[وفي الطبقات

[الكبير]

في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص -
زاد ابن الفهم: ابن سعيد بن العاص بن أمية. وقالوا: - روى عنه الأسود بن قيس.

(١) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٢٣٤ رقم (١٥٨٧).

(٣) في (س، ف): «عثمان» بدل «عش»، وهو تصحيف.

(٤) في (ب، س، ف، د، داماد): «كثير»، وهو تصحيف، والمثبت من الطبقات الكبير لابن سعد
وغيره.

(٥) في (ب، د، داماد، س، ف): «أحمد بن عمرو نا»، والمثبت من (صل)، وأسانيد مماثلة.

(٦) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطاً، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨.

(٧) في كتابه الطبقات الكبير ٨/ ٤٤٥.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسن الأصبهاني، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمد - زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن الحسن. قالوا-: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١):

[ترجمته في التاريخ
الكبير للبخاري]

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي، سمع عائشة وابن عمر، وعن أبي هريرة. روى عنه ابنه إسحاق وخالد، وابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد. يُعدُّ في أهل الحجاز، هو أخو أمية وموسى.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم^(٢)، قال أبو عثمان:

[١٦٥/ب]
[وفي الأسمامي
والكنى للحاكم]

سعيد بن عمرو بن العاص الأموي القرشي، عن عائشة زوج النبي ﷺ، وأبي هريرة، وسَمِعَ عمر بن الخطاب؛ أخو أمية وموسى؛ يُعدُّ في أهل الحجاز. روى عنه ابنه إسحاق، وخالد، وابن ابنه عمرو بن يحيى. هذا وهم، لم يسمع عمرو من عمر، وإنما سمع منه أبوه.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل المقدسي، أن مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال^(٣):

[وفي رجال صحيح
البخاري
للكلاباذي]

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي الكوفي، أخو أمية وموسى، سمع ابن عمر وأُمَّ خالد بنت خالد. وروى عن أبي هريرة^(٤). روى عنه ابنه إسحاق وخالد، وابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد في الوضوء والسير والعيدين.

في نسخة ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي

٢٠

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٤٩٩.

(٢) هو محمد بن محمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسمامي والكنى، وهذا إسناده. وليست الترجمة فيما طبع منه بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١ هـ.

(٣) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/٢٨٧، ٢٨٨ رقم (٣٩٤).

(٤) في «رجال صحيح البخاري»: «وروى عنه أبو هريرة»، وهو خطأ.

الأصْبَهَانِي إِجَازَةً

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا:

أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال^(١): سمعت أبي يقول:

سَعِيدُ بنِ عَمْرٍو [بنِ سَعِيدٍ] بنِ العاصِ صَدُوقٍ. وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ
سَعِيدِ بنِ عَمْرٍو بنِ سَعِيدٍ فَقَالَ: كَانَ يَكُونُ بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ ثِقَةٌ. ٥

سعيد بن عمرو بن عمار^(*)أبو عثمان الأزدي البردعي^(٢) الحافظ

سمع بدمشق أبا زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ، وإبراهيمَ بنَ يعقوبَ الجُوزْجَانِيَّ،
وبأطربلس أحمد بن محمد بن سفيان. ١٠

وبغيرها أبا سعيد الأشج، وهلال بن بشر، وعمران بن موسى الطرسوسي،
ومحمد بن مسلم بن وارة، ومسلم بن الحجاج الحافظ، ومحمد بن سهل بن
عسكر، وعبد الصفار، ومحمد بن معمر، وبحمص سليمان بن محمد بن سليمان
الرعي، ومحمد بن عوف بن سفيان الطائي. ١٥

وبالبصرة سعيد بن عيسى الكريزي، وبندارًا، وأبا موسى، وزياد بن
أيوب، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبا مسعود أحمد بن الفرات، وسليمان بن داود
القرّاز، وأبا زُرْعَةَ، وأبا حاتم الرازيين، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأحمد بن
سليمان الرهاوي، ومحمد بن عبد الله بن فُهَزَادِ المَرَوَزي. ٢٠

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٩ رقم (٢٠٩).

(*) في (د، داماد): «عفان» والمثبت من باقي النسخ. وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٧، تاريخ
الإسلام ٦/ ٩٤٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٢١، تاج العروس (ب رذع)، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٩.
(٢) كذا في الأصول، نسبة إلى «بردعة» بدال مهملة: مدينة بأذربيجان كما في توضيح المشتبه ١/ ٤٥١؛
وتروى «بردعة» أيضًا بدال معجمة كما في معجم البلدان ١/ ٣٧٩، لذا نسب بعضهم سعيد بن
عمرو إلى «بردعة»، فقال: «البردعي» انظر معجم البلدان ١/ ٣٨٠، والأعلام ٣/ ٩٩.

[ترجمته في الجرح
والتعديل]

[أسماء من سمع
منهم]

وبمصر أبا عبيد الله ابن أخي ابن وهب، وبخَر بن نصر، وابن عبد الحكيم.
 رَوَى عنه محمد بن يوسف بن إبراهيم، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن
 محمد الأنصاري الميمذبي^(١)، وحفص بن عمر بن زيلة^(٢) الأزدي، وأبو عبد الله
 أحمد بن طاهر بن النجم الميائنجي.

٥ أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أبنا وأبو الحسن بن سعيد قال: حدثنا أبو بكر الخطيب^(٣)،
 حدثني أبو القاسم الأزهري، والحسن بن علي الجوهري، قالا: نا الوزير أبو الحسن عبيد الله بن
 محمد بن حمدويه - قَدِمَ علينا مِن نَاحِيَةِ الرَّيِّ فِي سَنَةِ تِسْعِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِئَةً، وَكَتَبْنَا عَنْهُ بِانْتِخَابِ
 الدَّارِقُطْنِيِّ - نا حَفْصُ بن عُمَرَ بن زَيْلَةَ الحَافِظِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن عَمْرٍو البَرْدَعِيُّ، نا يَحْيَى بن عَبْدِكَ
 مِن كِتَابِهِ،

[٢٥٣]

١٠ قال حَفْصُ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِكَ قَرَأَةً عَلَيْهِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الحكيم المِصْرِيُّ، عن
 مالِك، عن نافع، عن ابن عمر،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ،
 سِوَى تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ.

[روايته لحديث
تكبيرات العيد]

١٥ قرأت على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أبنا عبد
 الوهاب بن جعفر الميداني، وأبو القاسم عبد المنعم بن عبد الواحد بن علان^(٤)، قالا: نا أبو الخير
 أحمد بن علي الحمصي، نا أحمد بن علي الفارسي، نا حَفْصُ بن عَمْرٍو الأزدي قال:

[أ/١٦٦]

[حرص الرواة على
السماع منه
واستعتهم بمسلم
ابن وارة]

٢٠ جَلَسَ سَعِيدُ بن عَمْرٍو البَرْدَعِيُّ فِي مَنْزِلِهِ وَأَغْلَقَ بَابَهُ وَقَالَ: مَا أُحَدِّثُ
 النَّاسَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ تَغَيَّرُوا. فَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بِمُحَمَّدِ بن
 مُسْلِمِ بن وَاةِ الرَّازِيِّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ، فَقَالَ: مَا أَفْعَلُ. فَقَالَ:
 بِحَقِّي عَلَيْكَ إِلَّا حَدَّثْتَهُمْ. فَقَالَ: وَأَيُّ حَقِّ هُوَ لَكَ عَلَيَّ؟ قَالَ: أَخَذْتُ ذَاتَ يَوْمٍ
 بِرِكَابِكَ. فَقَالَ: قَضَيْتَ حَقًّا لَلَّهِ عَلَيْكَ، وَلَيْسَ لَكَ عَلَيَّ حَقٌّ. قَالَ: فَإِنَّ قَوْمًا

(١) انظر تعريف هذه النسبة ص ٤٠٦ حاشية ١.

(٢) كذا في الأصول، وقد ورد في بعض المصادر «زيلة» بالموحدة، ولم أقف على نص يضبطه.

(٣) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٢/٩٠ رقم (٣٤٩٣).

(٤) قوله: «عبد المنعم» سقط من (س، ف)، وترجم له المؤلف في المجلدة ٤٣/٣١٢.

اغتابوكَ فَرَدَدْتُ عَنْكَ. قال: وهذا أيضًا يُلزِمُكَ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ. قال: فَإِنِّي عَبَرْتُ بِكَ يَوْمًا فِي ضَيْعَتِكَ، فَتَعَلَّقْتَ بِي إِلَى طَعَامِكَ، فَأَدَخَلْتُ عَلَى قَلْبِكَ سُورًا. فقال: أَمَّا هَذَا فَنَعَمْ. فَأَجَابَهُ إِلَى مَا أَرَادَ.

سعيد بن عمرو بن مرة الجهني

٥

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَكَيْعٌ^(١) فِيمَا قَرَأْتَهُ بِحِطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي مَعَدٍّ عَدْنَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونَ عَنْهُ قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمُؤَصِّلِي، نَا الْمُعَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو قَالَ:

كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ/ كَانَ هَاهُنَا مِنْ وَلَدٍ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ». [صل ٦٩] ١٠
فَقَامُوا وَقُمْتُ، فَقَالَ: «اجْلِسْ يَا عَمْرُو». مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَمَنِ فَلْيَقُمْ». فَقَامُوا وَجَلَسْتُ، فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، هُمْ قَوْمُكَ فَقُمْ مَعَهُمْ».

سعيد بن عمرو^(*)

١٥

ويقال معبد بن عمرو التميمي

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَاسْتَشْهِدَ بِأَجْنَادِينَ، وَهِيَ فِي قَوْلِ سَيْفِ بَعْدَ الْيَرْمُوكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ^(٢)، قَالَ:

٢٠

(١) لم أجد الخبر في أخبار القضاة لوكيع (ط دار الكتب).

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٤/١٨٣، الاستيعاب ١/٢٧٥ رقم (٨٨٩)، أسد الغابة

٢/٢٤٦ رقم (٢٠٩٠)، الإصابة ٣/١١٤ رقم (٣٢٨١).

(٢) هو أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش (ت ١٤١ هـ) في كتابه المغازي ٨٠ و٣٤٣.

[كان ممن هاجروا
إلى الحبشة]

في تسمية مَنْ هاجر إلى أرض الحبشة من بني سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِصَ:
تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ، وَأَخٍ لَهُ مِنْ أُمِّهِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ بْنُ
عَمْرِو قَتَلَا بِأَجْنَادِ بْنِ.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمِيُّ، نا أبو بكر الخطيب،

٥

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قال:

أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(١)، نا عمَّار بن الحسن، نا سلمة بن
الفضل، عن محمد بن إسحاق قال:

ذِكْرُ مَنْ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي سَهْمِ:

١٠ قيس بن الحارث بن قيس بن عدِيَّ بن سعيد بن سعد بن سَهْمِ، وَأَخٌ لَهُ مِنْ
أُمِّهِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو، وَمَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الحسين بن النُّفُورِ، أنا أبو طاهر المُخَلِّصِ، أنا أبو
الحسين رضوان بن أحمد، أنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبَّارِ، نا يونس بن بَكِيرِ، عن ابنِ إسحاق قال^(٢):

في تسمية مَنْ هاجر إلى أرض الحبشة من بني سَهْمِ:

١٥ مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَخٌ لَهُ/ مِنْ أُمِّهِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو. [٢٥٤]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ويحيى ابنا الحسن، قالوا: أنا أبو جعفر المُعَدَّلِ، أنا أبو طاهر
المُخَلِّصِ، أنا أحمد بن سُلَيْمَانَ، نا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ قال^(٣):

٢٠ تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ - يعني ابنِ قَيْسِ السَّهْمِيِّ - أُمُّهُ ابْنَةُ حُرْثَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
سُوَاءَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ،/ وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قُتِلَ يَوْمَ
أَجْنَادِ بْنِ شَهِيدًا. [١٦٦/ب]

قرأتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا محمد بن عمر، أنا أحمد بن

(١) في المعرفة والتاريخ، ولم أجده فيه، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

(٢) في كتابه السيرة النبوية ص ٢٥٨ (ط دار الكتب العلمية).

(٣) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

وقد ساقه مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٤٠١.

مَعْرُوف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال^(١):

في الطبقة الثانية من أصحاب رسول الله ﷺ ممن تقدم إسلامه ولم يشهد بدرًا:

سعيد بن عمرو التميمي، حليف لهم - يعني لأبي قيس بن الحارث، وعبد الله بن الحارث، والسائب بن الحارث، والحجاج بن الحارث، وتميم ويقال: تميم بن الحارث، وسعيد بن الحارث، ومعبد بن الحارث بن قيس بن عدِيّ بن سعد بن سَهْم^(٢) - وأخوهم لأُمّهم، أمّه ابنة حُرثان بن حبيب بن سُوءاة بن عامر بن صعصعة. هكذا قال موسى بن عُقبة ومحمد بن إسحاق: سعيد بن عمرو. وقال أبو معشر ومحمد بن عمرو: معبد بن عمرو. وكان من مهاجرة الحبشة، الهجرة الثانية.

سعيد بن عمرو القرشي

من أهل دمشق، له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز^(٣).

سعيد بن عمر بن الفتح^(*)

أبو الفتح^(٤) البغدادي الفقيه

سمع بصور أبا العباس عمرو بن عَصِيم، وأبا سعيد أحمد بن سعيد بن عتيب الفارسي، وبغيرها زكريا بن يحيى المقدسي، وأبا البهيّ محمد بن عبد الصمد القنّسريني، وعبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام بحلب.

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٤/ ١٨٣.

(٢) كل الذين ذكروا بين المعترضتين ذكرهم وترجم لهم ابن سعد قبل ترجمة سعيد بن عمرو.

(٣) انظر التعريف بكتابه ما تقدم ص ٢٠٧ حاشية ٣.

(*) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٦١ رقم (٤٦٧١).

(٤) في تاريخ مدينة السلام: «أبو عمرو».

[نسبه في طبقات ابن سعد]

٥

١٠

١٥

٢٠

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِي.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَخْبَرَنَا [س] أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَازِ، حَدَّثَنِي / (١) سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيُّ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَتِيْبِ الْفَارِسِيِّ بِصُورَ، نَا إِبرَاهِيمَ بْنَ مَرْزُوقَ، نَا يَاسِينَ بْنَ ثَابِتَ، نَا نَصْرَ بْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: [روايته لحديث: ثلاث فيهن البركة] قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبِرْكَةُ: الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُعَارَضَةُ (٢)، وَإِخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ، لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدَ، وَأَبُو النُّجُومِ الشَّيْحِيُّ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٣):

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْفَتْحِ، أَبُو عَمْرٍو الْفَقِيهَ الشَّافِعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ. [ترجمته في تاريخ مدينة السلام] حَدَّثَ - بِالشَّامِ فِيمَا أَرَى - عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبِي الْبَهَّيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقِنَسْرِيِّ، وَعَمْرٍو بْنِ عُصَيْمِ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَتِيْبِ الصُّورِيِّ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَصْرِ الدَّمَشْقِيِّ

سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَصْرِ

وَيُقَالُ ابْنُ عَثْمَانَ بْنِ نَصْرِ

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ (٤).

- ٢٠ (١) تقدم هذا الرقم، وذلك بسبب أنه سقط من النص إسناد فأضافه المصنف بوريقة وضعها في الصفحة ذاتها، وبسبب التصوير أعطيت هذه الوريقة الرقم نفسه.
- (٢) كذا في (صل، س، ف)، ووضع تحت العين في (صل) حرف عين صغير، وفي (ب): «المقارضة»، وفي (د، داماد): «المعاوضة». والحديث أخرجه ابن ماجه ٧٦٨/٢ رقم (٢٢٨٩) وفيه: «المقارضة» ومعناه: المضاربة.
- (٣) في كتابه في تاريخ مدينة السلام ١٠/١٦١ رقم (٤٦٧١).
- (٤) تقدم ذكره باسم «سعيد بن عثمان»، انظر ص ٣٩٥.

سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ أَبُو فَاخِتَةَ (*)

مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ

حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (١)، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأُمِّ هَانِيَةَ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ، وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ، وَيَزِيدُ (٢) وَبُرْدُ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَوَقَدَّ عَلِيٌّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُدَّهَبِ، قَالَا:

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي (٣)، نَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ (٤)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

عَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَعَائِدًا جِئْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ زَائِرًا؟/ قَالَ: فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا بَلْ عَائِدًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا عَادَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، مِنْ حِينَ يُصْبِحُ إِلَى حِينَ يُمَسِّي، وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ خَرِيفًا فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: فَقَلْنَا:

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٢٩٥ رقم (٢٩٥)، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣ رقم (١٦٧٣)، الجرح والتعديل ٤/ ٥١ رقم (٢٢١)، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٨٨ رقم (٢٩٤١)، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٢٨، تهذيب الكمال ١١/ ٢٨ رقم (٢٣٣٨)، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٣٧ رقم (٣٦)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٥/ ٣٣٧ رقم (٢٠٢٣)، مغاني الأخيار للعيني ١/ ٤٢٤ رقم (٨٤٦)، الإصابة ١٢/ ٥٣٠ رقم (١٠٤٨٨) (ط مركز هجر)، تقريب التهذيب ٢٤٠ رقم (٢٣٧٦).

(١) في (ب، س، ف): «عياش»، وهو تصحيف.

(٢) في (صل، ب، س، ف): «بريد»، وهو تصحيف،

(٣) هو الإمام أحمد في مسنده ٢/ ١١٠ رقم (٧٠٢) ط الرسالة.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من مسند أحمد.

[أساء من روى
عنهم ورووا عنه]

[روايته لحديث
عيادة المريض عن
علي]
[٢٥٥][١٦٧/أ]

٥

١٠

١٥

٢٠

يا أمير المؤمنين، وما الحريف؟ قال: الساقية التي تسقي النخل^(١).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد^(٢)، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٣)، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمرو قال: سمعتُ أبا فاختة سعيد بن عِلاقة يقول:

٥ سمعتُ ابن عباسٍ يقول: يَصُومُ المَجَاوِرُ المَعْتَكِفَ.

فحُكِّي لسفيان أن هُشَيْمًا يقولُه عن عَمْرٍو، عن أبي فاختة، أن ابنَ عباسٍ قال: لا اعتكافَ إلا بصوم. فقال سفيان: أخطأ هُشيم، هو كما قلتُ لك.

[روايته لحديث ابن عباس: المجاور المعتكف]

قال يعقوب: وأبو فاختة مولى جَعْدَةَ بنِ هُبَيْرَةَ المَخْزُومِي.

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٤)، أنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، أخبرني إسرائيل بن يونس، عن تُوبِرِ^(٥) بن أبي فاختة، عن أبيه قال:

وَفَدْتُ مع الحسنِ والحُسَيْنِ إلى مُعاوية، فَأَجَازَهُمَا، فَقَبَلَا.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن،

١٥ ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا ثابت بن بُنْدَار قالوا: أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى، أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا أبو الحسين العباس بن العباس بن محمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي،

ح وأخبرنا [ملحق] أبو المظفر بن القسيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو

بكر بن المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حَنْبَلٍ [ل] قال^(٦):

قال بهز: أبو فاختة، قال ابنُ عِيَّيْنَةَ: اسمُه سَعِيدُ بنِ عِلاقة. وقال حَمَّادُ بن

[ذكره عند أحمد في الأسمي والكنى]

٢٠

(١) سقطت اللفظة من (س، ف)، وهي من (صل، ب، د، داماد).

(٢) في (س): «إسماعيل بن يحيى أحمد»، وضرب عليها، والمثبت في (صل، ب).

(٣) هو يعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ ٨١٠ / ٢.

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٣٦٩ / ٦.

(٥) في (صل): «ثور»، وفي (س، ف): «يزيد»، والمثبت من (ب، د، داماد)، والطبقات الكبير.

(٦) في كتابه الأسمي والكنى ٨١ / ١ رقم (٢٢٣).

سَلْمَةَ: مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ.

زَادَ ابْنَ الْقُشَيْرِيِّ: يَعْنِي أَبَا فَاخِتَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَضْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ النَّضْرِيِّ^(١)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَيْيَنَةَ قَالَ:

اسْمُ أَبِي فَاخِتَةَ سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ.

أَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّبُّورِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي جَدِّي^(٢)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ، نَاهِزٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَيْيَنَةَ:

أَبُو فَاخِتَةَ سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَاسْمُ أَبِي فَاخِتَةَ سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ،^(٣) وَهُوَ مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيِّ. رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا - مِنْهُمْ - مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولَانِ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمَزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ^(٤)، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَافَلَانِيِّ^(٥)، نَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، أَنَا عَيْبِدَةَ بْنُ مُجِيدٍ،

(١) هو أبو زرعة الدمشقي النصري عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله (ت ٢٨١ هـ)، في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٥ رقم (١٢٧٠).

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩٢.

(٣) - ما بينها سقط من (د، داماد).

(٤) في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٠٥ رقم (٣٢١/١٣).

(٥) في (س، ف): «الباقلاني»، وكذا في الكامل لابن عدي، وهو تصحيف، وصحّف فيه أيضًا «الحسن» إلى «الحسين»، والمثبت من (صل، ب)، والأنساب للسمعاني ١/ ٢٧٤، ٢٧٥، و٣٠/ ١٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٥ رقم (٦١٩٠). وهي نسبة إلى مهنة من يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل، والمصعدة من البصرة، ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها.

[ذكره عند أبي زرعة
في تاريخه]

[ترجمته عند يعقوب
ابن شيبه في مسنده]

٥

١٠

١٥

٢٠

- [ذكره عند ابن عدي]
[صل ٧٢]
- وَعِنْدَ أَبِي نَعِيمٍ
[الفضل بن دكين]
- ٥
- [١٦٧/ب]
[وعند الغلابي]
- ١٠
- [٢٥٦]
[وعند ابن معين]
- ١٥
- (١) جاء في (ب) هنا ما نصه: آخر الجزء الثامن والأربعين بعد المائتين.
- ٢٠
- (٢) هو الحافظ الكبير أبو نعيم الفضل بن دكين بن عمرو الطَّلحي القرشي، مولى آل طلحة بن عبيد الله الكوفي (ت ٢١٩ هـ)، في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٥٩، ١٦٦٠.
- (٣) هو أبو عبد الرحمن الفضل بن غسان الغلابي توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٩٥، ١٦٩٦.
- (٤) في كتابه التاريخ برواية الدوري ١/٢٣٠ رقم (١٤٩١) (ط دار القلم).
- (٥) المصدر السابق ١/٣٠٠ رقم (١٩٩٨).

ح وقرأنا على أبي عبد الله أيضاً عن أبي الحسين بن الأبتوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل قراءة، قالوا: أنا محمد بن الحسين الرّعفراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ قال^(١):

[ترجمته في تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة]

أبو فَاخِتَةَ هُوَ أَبُو ثَوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، واسمُهُ سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ. سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يَذْكُرُ ذاك؛ وأبو فَاخِتَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عن إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بن أبي زياد.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الخماي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ قال^(٢):

[وعند نوح بن حبيب القومسي]

اسمُ أَبِي فَاخِتَةَ مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ.

أخبرنا أبو البركات الأنباطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٣)، حدّثني أبي وعمي أبو بكر، قالوا:

١٠

[وعند ابن أبي شيبة]

أبو فَاخِتَةَ سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ.

قرأتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال^(٤):

[وعند ابن سعد في الطبقات الكبير]

في الطبقة الأولى من أهل الكوفة:

أبو فَاخِتَةَ، واسمُهُ سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ، مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ المَخْزُومِي. رَوَى عن عليّ، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر.

١٥

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنا علي بن الحسن بن علي،

ح قال: وأنا ابن خيرون، أنا الحسن بن الحسين النعالي، نا جدّي لأُمِّي إسحاق بن محمد، قالوا:

٢٠

(١) في كتابه تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/٧٨، ٧٩ رقم (٣٩٠٥ و ٣٩٠٦).

(٢) هو نوح بن حبيب القومسي، أبو محمد البَدَشِيِّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٣) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/١٣٨، ١٣٩.

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٨/٢٩٥ رقم (٢٩٢٠).

أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، ناقعت بن المحرر الباهلي قال^(١):

أبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة.

[ذكره في تاريخ
قعب الباهلي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد قال: أنا أبو منصور النهأوندي، أنا أبو العباس النهأوندي، نا

عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

[ترجمته في التاريخ
الصغير للبخاري]

٥ اسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمي.

حدثننا موسى، نا حماد، عن حجاج، عن ثوير - يعني ابن أبي فاختة - مولى
جعدة بن هيرة، وجعدة هو ابن أم هانئ المخزومي.

أنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثننا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو

الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن، قالوا:-

١٠ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٣):

[وفي التاريخ الكبير
له]

سعيد بن علاقة أبو فاختة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمي، عن

علي. روى عنه ابنه ثوير وبرد.

في نسخة ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا:

١٥ أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤):

[وفي الجرح
والتعديل]

سعيد بن علاقة أبو فاختة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب. روى عن علي،

وعبد الله، وأم هانئ. روى عنه عمرو بن دينار، وسعيد المقرئ، وثوير بن أبي

فاختة، وسعيد بن عثمان بن عفان، وبرد ويزيد ابنا أبي زياد. سمعت أبي يقول

ذلك.

٢٠

(١) هو أبو عمرو قعب بن المحرر الباهلي (ق ٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن

عساكر ٣/١٧٢٧.

(٢) هو البخاري في كتابه التاريخ الصغير ١/٣١٠.

(٣) هو البخاري في كتابه التاريخ الكبير ٣/٥٠٣.

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٥١ رقم (٢٢١).

- [١٦٨/أ] ذكره عند الفسوي
في المعرفة والتاريخ
أخبرنا أبو القاسم/إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال^(١):
أبو فاخثة سعيد بن علاقة.
- [٢٥٧] [وعند مسلم في الكنى والأسماء]
أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكِّي بن عبدان قال: سمعتُ مُسْلِمَ بن الحَجَّاجِ يقول^(٢):
أبو فاخثة سعيد بن علاقة، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، عن عليّ. رَوَى عنه ابنُه تُوَيِّرُ وَبُرْدُ.
- [وفي الأسماء والكنى للنسائي]
قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحَصِيبُ بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي أبو عبد الرحمن النَّسَائِيَّ قال^(٣):
أبو فاخثة سعيد بن علاقة.
- [وفي الكنى والأسماء للدولابي]
أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأتُ عليه، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبنا أبو بشر الدُّوَلَابِيَّ قال^(٤):
وأبو فاخثة سعيد بن علاقة.
- [وفي الأسماء والكنى للحاكم]
أبنا أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصَّفَّارُ، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا محمد بن محمد الحاكم قال^(٥):
أبو فاخثة سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ بنتِ أبي طالب، ويُقال: مَوْلَى جَعْدَةَ. [رَوَى]^(٦) عن عليّ بن أبي طالب الهاشمي، وأبي العباس عبد
-
- (١) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/٦٤٣.
(٢) في كتابه الكنى والأسماء ٢/٦٨٤ رقم (٢٧٦٣).
(٣) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٧١، ١٧٧٢.
(٤) في كتابه الكنى والأسماء ٢/١٥٤.
(٥) هو أبو أحمد الحاكم الكبير (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسماء والكنى، وليس الخبر فيما طبع منه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه.
(٦) زيادة للإيضاح.

الله بن عباس القُرشي. روى عنه ابنه ثوير بن أبي فاختة، وأبو عمرو بُرد بن أبي زياد الهاشمي، أخو يزيد بن أبي زياد، وأبو محمد عمرو بن دينار الجُمحي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن مأكولا قال^(١):

وَأَمَّا فَاخِئْتَهُ - أَوْلَاهُ فَاءٌ ثُمَّ بَعْدَ الْأَلْفِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ، وَتَاءٌ مُعْجَمَةٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا - : أَبُو فَاخِئْتَةَ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، وَهُوَ وَالِدُ ثَوِيرٍ. رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأُمِّ هَانِيٍّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ثَوِيرٌ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ.

[ضبط كنيته
وترجمته عند ابن
مأكولا في الإكمال]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُندار، قالوا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن [صل ٧٤] أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد قال^(٣):
أبو فاختة كوفي ثقة.

[صل ٧٤]

[توثيقه عند العجلي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن الربيعي، ورشاً بن نظيف، قالوا: أنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال^(٤):

[وعند ابن خراش]

أبو فاختة سعيد بن عِلَاقَةَ، لَمْ يُتَكَلَّمْ فِيهِ.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا محمد بن الحسين بن عبد الله، أنا أحمد بن محمد بن غالب قال:
سمعتُ أبا الحسن الدارقطني يقول^(٥):

(١) في كتابه الإكمال ٧/ ٣٢٨.

(٢) تكررت صورة الصفحة (٧٢) وأعطيت رقم (٧٣)، فأبطل مفعول هذا الرقم وأعطي بدلاً عنه رقم (٧٤).

(٣) في كتابه معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٤٢٠ رقم (٢٢٢٤).

(٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف المعروف بابن خراش المروزي البغدادي (ت ٢٨٣ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨، ١٧١٩.

(٥) هو أبو بكر البرقاني أحمد بن محمد بن غالب، في كتابه سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني ص ٦٠ رقم (٦٦).

ثُوَيْر بن أبي فاختة مَوْلَى بني هاشم مَتْرُوك، وأبو فاختة سعيد بن عِلَاقَة.

[ذكره عند
الدارقطني
وتضعيفه، وتوثيق
أبيه]

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن علي
الدجاجي، في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني^(١)،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الحيات، أنا أحمد
ابن محمد بن غالب إجازة قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني - يعني من المتروكين -:

ثُوَيْر بن أبي فاختة، اسم أبي فاختة سعيد بن عِلَاقَة، كوفي، أبوه ثقة.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أحمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا
أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد^(٢)، أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم،
عن أبيه، عن محمد بن عمر قال:

أبو فاختة مَوْلَى بني هاشم، شهد مشاهد علي، هلك في إمارة عبد الملك، أو
الوليد بن عبد الملك.

[وفاته عند
الدولابي]

سعيد بن عباد^(*)

من أهل عَمَان. وقد على عبد الملك بن مروان.

أبنا أبو القاسم النسيب، وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن
قشيش، أنا أبو الحسن^(٣) علي بن عمرو بن سهل بن حبيب الحريري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن
يوسف الحريري^(٤)، أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الحرّاز^(٥)، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله

[١٦٨/ب]
[٢٥٨]

(١) في كتابه الضعفاء والمتروكين ١/١٦٧ رقم (١٤٠). على خلاف في اللفظ كما أشار الدعجاني إلى
ذلك في موارد ابن عساكر من رواية شيخه يحيى بن البطريق. انظر الموارد ٣/١٧٤٥، ١٧٤٦.
(٢) هو أبو بشر الدولابي محمد بن أحمد بن حماد (ت ٣١٠ هـ) في كتابه الكنى والأسماء ٢/١٥٦ رقم
(٣/٢٢٨٢).

(*) ترجمته في المؤلف والمختلف للدارقطني ٣/١٥٢٧، ١٥٢٨، الإكمال لابن ماكولا ٦/٦٣،
الكامل في التاريخ ٤/١٤٦.

(٣) في (صل): «المحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب) وترجمته في المجلدة ٥١/١١١.

(٤) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٢/٢٥٢ رقم (٢٨٥)، وتبصير المنتبه ١/٣٢١.

(٥) هو راوي كتب المدائني. انظر تبصير المنتبه ١/٣٣٠.

٥

١٠

١٥

٢٠

المذائني، عن الحارث بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن بن ذكوان، وشعبة بن خلف بن عبد الله بن شريك بن الأعور، عن أبيه،

أَنَّ بَنِي عِيَاذٍ سَعِيدًا وَسُلَيْمَانَ وَسَعُوءَةَ، كَانُوا أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ غَلَبُوا عَلَى عُمَانَ، فَكَانُوا يَعْشُرُونَ النَّاسَ^(١)، فَأَصَابُوا أَمْوَالًا كَثِيرَةً، فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَمَعُوا مَا أَصَابُوا مِنَ الْأَمْوَالِ، وَتَحَصَّنُوا فِي قَرْيَةٍ بِعُمَانَ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ، وَهِيَ فِي ٥
الْبَحْرِ، فَلَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْعِرَاقَ اسْتَعْمَلَ سَوْرَةَ بْنَ أَبَجَرَ عَلَى عُمَانَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ أِبْعَثْ إِلَى بَنِي عِيَاذٍ مَنْ يَحْضُرُهُمْ. فَبَعَثَ بُدَيْلَ بْنَ طَهْفَةَ الْبَجَلِيَّ، فَحَصَرَهُمْ فِي السُّفْنِ، فَلَمْ يَكُنْ يَصِلُ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ فِي الْبَحْرِ. فَخَلَّفَ سَعِيدٌ وَسُلَيْمَانُ أَخَاهُمَا فِي الْقَلْعَةِ، وَخَرَجَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَصَالِحَاهُ عَلَى سَبْعِمِئَةِ أَلْفٍ، عَلَى أَنَّ لَهُمَا مَا فِي الْقَلْعَةِ ١٠
إِنْ أَدْرَكَاهَا وَلَمْ تُفْتَحْ، وَأَتَتْهَا وَجَمِيعَ مَنْ فِي الْقَلْعَةِ آمِنُونَ؛ وَإِنْ كَانَتِ الْقَلْعَةُ قَدْ فُتِحَتْ فَمَا فِيهَا لِعَبْدِ الْمَلِكِ. فَأَمَّنَهُمْ وَكَتَبَ لَهُمَا إِلَى الْحَجَّاجِ.

[سعيد وإخوته
حصلوا على أموال
كثيرة في عُمان في
عهد ابن الزبير]

فَقَدِمَا وَالْقَلْعَةَ عَلَى حَالِهَا، فَأَذْيَا الْمَالَ وَلَحِقًا بِعَبْدِ الْمَلِكِ، وَحَمَلَا إِلَيْهِ هَدَايَا ١٥
كثيرةً وَجَوْهَرًا سِوَى مَا صَالِحَاهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِيهَا حَمَلًا إِلَيْهِ طَسْتُتٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهَا شَجَرَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ وَزُمُرُدٍ، فَأَعْجَبَ بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ! وَظَنَّ أَنَّ عِنْدَهُمَا أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَجَوْهَرًا، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَلَّ عَلَيْهِمَا فَيَأْخُذَ الْأَمْوَالَ، فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ كُنْتُمَا ١٥
تَغْصِبَانِ النَّاسَ، وَتُخَيِّفَانِ السَّبِيلَ. قَالَ سَعِيدٌ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ، وَكُلُّ مَا أَتَيْتَاكَ بِهِ فَهُوَ مِنْ غَضَبٍ. فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا.

[سعيد وأخوه
سليمان يفدان على
عبد الملك بعد
مصالحته]

وَجَعَلَ الْحَجَّاجُ يَكْتُبُ فِيهِمَا، وَيَحْمِلُهُ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا خَافَا أَجْمَعًا عَلَى الْخُرُوجِ ٢٠
فَقَالَا لِعَبْدِ الْمَلِكِ: قَدْ نَفِدَتْ نَفَقَاتُنَا، وَعِنْدَنَا جَوْهَرٌ، فَمُرْ صَاحِبَ بَيْتِ الْمَالِ أَنْ يَأْخُذَهُ وَيُسَلِّفَنَا حَاجَتَنَا إِلَى أَنْ يَأْتِينَا مَالُنَا، فَقَدْ وَجَّهْنَا رَسُولًا يَأْتِينَا بِمَالٍ. فَأَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ حَاجِبَ بَيْتِ الْمَالِ أَنْ يَفْعَلَ. فَاحْتَالَ لِصَاحِبِ بَيْتِ الْمَالِ، فَأَخْرَجَا لَهُ جَوْهَرًا، فَقَوْمَهُ أَصْحَابُ الْجَوْهَرِ بِمِئَةِ أَلْفٍ، فَقَالَا: مَتَاعُنَا خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ. فَرَدَّ

[فرارهما بحيلة من
عبد الملك لعدائهما
للحجاج]

(١) يُقَالُ: عَشَرَ الْقَوْمَ يَعْشُرُهُمْ عَشْرًا، بِالضَّمِّ، وَعَشُورًا، وَعَشَّرَهُمْ: أَخَذَ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ. وَعَشَرَ الْمَالَ نَفْسَهُ وَعَشَّرَهُ كَذَلِكَ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعَشَّارُ، وَالْعَشَّارُ: قَابِضُ الْعُشْرِ. (ع ش ر).

عليها الجَوْهَر. فقال سليمان لأخيه سعيد: يا أخي، ما لنا يأتينا إلى أيام، فنفتك متاعنا. فأقبل هذه المئة الألف، فإنما هي أيام يسيرة، فدفعوا إلى صاحب المال جَوْهَرًا خَسِيسًا لِيَسَتْ له قِيَمَةٌ، في كيسٍ مثلِ الكيسِ الذي كان فيه الجواهر، فأخذه ولم يُفتِّشْهُ، وظنَّ أنه الأوَّل، ولم يُنكِرْ منه شيئًا. وأعطاهما مئة ألف.

[ملاحقة الحجاج
لسعيد وسليمان
وهروبهما ثم قتلها
ونجاة أخيها سعوة]

فخرَجَا مِنْ وَجْهِهَا ذَلِكَ وقد كانا فرغًا من جهازهما، فاستأجرا أدلاءً. وفقدَهما عبدُ الملكِ بعدَ ثلاثةِ فسألَ عنها، فلم يُجَسَّ لهما أثرًا. فقال لصاحبِ بيتِ المال: انظرْ ما في يديك. فأخرجه فإذا قيمةُ خمسةِ آلافِ درهمٍ. فكتبَ عبدُ الملكِ إلى الحجاج، وإلى أجنادِ الشام، وإلى إبراهيمِ بنِ عربي، وهو على اليمامةِ يأمره بِطَلْبِهَا؛ ولحقا بالأسياف، فخفي أمرهما، فلم يَزِالَا مُسْتَخْفَيْنَ حتى كانتِ فِتْنَةُ ابنِ الأشعث، فقدمَا في الفتنَةِ إلى عُمان، فطردَا عامِلَ الحجاج، وغلبَا على البلاد، فلما انقضتِ فتنَةُ ابنِ الأشعث وهرب، فرجع إلى سجستان، بعث الحجاجُ إلى عُمانِ القاسمِ بنِ سَعْر^(١) المرِّي، مرَّةً بنِ عبِيد من بني سعد، فقتله سليمان بن عياد، فوجه الحجاجُ مَجَاعَ بنِ سَعْر^(٢)، فظفر بعُمان، فقتل أهلها، وسبَّاهم.

وهرب سعيدٌ وسليمان فقتلَا في بلادِ العدو، وتحصنَ سعوةُ بنُ عياد في تلك القلعة، فاتَّخَذَ مَجَاعٌ مَرْكَبًا، واتَّخَذَ على دَقَلِ المَرْكَبِ دَرَجًا^(٣)، وغشاهُ بجلود، ووضعَ فَنَزْرًا على رأسِ الدَقَلِ^(٤)، وأدنى المَرْكَبِ مِنَ القلعة، والدَقَلُ مُشْرِفٌ على

[١٦٩/أ]

[٢٥٩]

(١) في (صل، ب، س، ف): «شعر» بالشين المعجمة، وفوقها في (ب) ضبة، والمثبت من (د، داماد)، وقد ورد في أنساب الأشراف ٣٠٩/١٢: «سعر» بالسين المهملة،

(٢) ويقال فيه: مجاع ومجاعة، انظر أنساب الأشراف ٣٠٩/١٢، وفي القاموس (م ج ع): «مَجَاعَةُ بنِ سَعْر من العرب».

(٣) الدَقَلُ: خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُسَدُّ في وَسَطِ السَّفِينَةِ، يُمَدُّ عليها الشُّراع، وتسميه البحرية الصاري. انظر تاج العروس، والمعجم الوسيط (دق ل).

(٤) الفَنَزَرُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ على رَأْسِ خَشْبَةٍ طَوِيلَةٍ نَحْوِ سِتِّينَ ذِرَاعًا، ليكون رَبيئَةً للقومِ يَطَّلِعُ منها. انظر لسان العرب (رب ع).

٥

١٠

١٥

٢٠

القلعة، وقال: مَنْ يَنْتَدِبُ فِيصِيرَ عَلَى الْفَنْزَرِ، وَيُرَامِي أَهْلَ الْقَلْعَةِ، وَلَهُ دِيَّةٌ؟
فَانْتَدَبَ/الذُّبِّيُّ^(١) وَرَجُلَانِ مَعَهُ، فَتَعَصَّبَ بِحَرِيرَةٍ، فَصَارُوا فِي الْفَنْزَرِ، فَرَامَى
أَهْلَ الْقَلْعَةِ، وَرَمَاهُمْ أَهْلُ الْقَلْعَةِ، فَقُتِلَ مِنْ الثَّلَاثَةِ رَجُلٌ وَانْقَصَفَ الدَّقْلُ أَسْفَلَ
الْفَنْزَرِ بِثَلَاثَةِ أَذْرَعٍ، فَسَقَطُوا فِي الْبَحْرِ، فَغَرِقَ الْمَقْتُولُ وَصَاحِبُهُ، وَجَا الذُّبِّيُّ الَّذِي
كَانَ شَدَّ رَأْسَهُ بِحَرِيرَةٍ، فَطَفَا الذُّبِّيُّ بِالْحَرِيرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهِ، جَعَلَتْ تَرْفَعُهُ، حَتَّى
لَحِقُوهُ بِالْقَوَارِبِ، فَأَخْرَجُوهُ، فَطَلَبَ سَعْوَةَ الْأَمَانِ، فَنَزَلَ عَلَى حُكْمِ عَبْدِ الْمَلِكِ،
فَقَتَلَهُ مُجَاعٌ حِينَ أَخَذَهُ.

[صل ٧٥]

[قتل سعوة]

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي نَصْرٍ بنِ مَکُولَا قَالَ^(٢):

وَأَمَّا عِيَاذٌ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَيَاءٍ مُعْجَمَةٍ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ -: سَعِيدُ بْنُ عِيَاذٍ.

[ضبط اسم أبي في

الإكمال]

١٠

ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ ظَبْيَانَ نَزَلَ عَلَيْهِ بِعُمَانَ، فَسَمَّاهُ فِي
بَطْنِخِ.

١٥

سعيد بن عيسى القرشي^(*)

كَانَ يَسْكُنُ دِمَشْقَ.

رَوَى عَنْ جَدِّتِهِ أُمِّ الرَّبِيعِ. رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ بَشْرِ
الدَّمَشَقِيِّانِ، وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانِ التَّنِيسِيِّ.

[أسماء من روى

عنهم ورووا عنه]

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ،

(١) كذا في (صل، ب)، ولكن من غير إجماع سوى نقطتي الياء تحت الهمزة، وفي (د، داماد، س،
ف): «الذبي»، ولم أقف على ضبطه.

(٢) في كتابه الإكمال ٦/ ٦٢.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣ رقم (١٦٧٧)، الجرح والتعديل ٤/ ٥١ رقم (٢٢٢)، الثقات
لابن حبان ٨/ ٢٦٠ رقم (١٣٣٣٢).

قالا: أنا أبو طاهر المُخْلِصُ^(١)، نا أبو القاسم ابن بنتِ مَنِيْع، نا داوُدُ بنُ رُشَيْد، نا سَلَمَةُ بنِ بِشْر، نا سعيد بن عيسى، حَدَّثَنِي جَدَّتِي، عن أُمِّهَا،
 أُمُّهَا سَأَلَتْ أُمَّ حَبِيْبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عن الْعِلْكِ لِلصَّائِمِ. قال: فَنهَيْتَنِي،
 وَأَمَرْتَنِي بالسُّوَالِكِ.

[روايته لحديث عن
 عائشة في العلك
 للصائم]

كذا في هذه الرواية.

٥

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنا أبو محمد بن حيان، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عامر، نا الوليد بن مسلم، أخبرني سعيد بن عيسى، عن جَدَّتِهِ،

[الحديث السابق من
 طريق البيهقي]

أُمُّهَا سَمِعَتْ أُمَّ حَبِيْبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تقول: لا يَمْضَعُ الْعِلْكَ الصَّائِمُ.
 قال البيهقي: جَدَّتُهُ أُمُّ الرَّبِيعِ، والحديثُ مَوْقُوفٌ.

١٠

أنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسن الأصبهاني، قالوا: أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحسن المُقَرِّي، أنا أبو عبد الله البخاري قال^(٣):

[ترجمته في التاريخ
 الكبير للبخاري]

سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى، سَمِعَ جَدَّتَهُ أُمَّ الرَّبِيعِ. رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،
 وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، مُنْقَطِعٌ. هُوَ الْقُرَشِيُّ.

١٥

في نُسخة ما شافَهَنِي [أجازني] به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم بن مُنَدِّه، أنا أبو علي إجازةً،
 ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالوا:
 أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤):

[وفي الجرح
 والتعديل]

سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى، رَوَى عَنْ جَدَّتِهِ أُمَّ الرَّبِيعِ، عن أُمِّ حَبِيْبَةَ. رَوَى عَنْهُ
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانِ التَّنِيْسِيِّ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

٢٠

(١) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص مخلص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه الفوائد، وهذا إسناده، من رواية ابن النُّوَّور، وهو مخطوط منه أجزاء في الظاهرية، انظر موارد ابن عساكر ٢/١٢٠٤، ١٢١٠.

(٢) في كتابه السنن الكبرى ٤/٢٦٩.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٥٠٣ رقم (١٦٧٧).

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٥١ رقم (٢٢٢).

سعيد بن غنيم (*)

أبو شَيْبَةَ الْكَلَاعِي الْحِمَصِي

والدُّ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ. حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ. وَأَرَاهُ

[موجز ترجمته]

سَمِعَ مِنْهُ بِدِمَشْقَ. رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. ٥

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلِ، أَنَا الْحَسِينُ بْنُ صَفْوَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(١)، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنِي أَبُو تَوْبَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَنِيمِ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ،

- ١٠ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُجْعَلَ كِتَابُ اللَّهِ عَارًا، وَيَكُونَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا،/[ويبدو السَّمَنُ مِنَ النَّاسِ]»^(٢) وَحَتَّى/يُنْقَصَ الْعِلْمُ، وَيَهْرَمَ الزَّمَانُ، وَيُنْقَصَ عُمُرُ الْبَشَرِ، وَتُنْقَصَ السُّنُونَ وَالشَّمْرَاتُ، وَيُؤْتَمَنَ التُّهْمَاءُ، وَيُصَدَّقَ الْكَاذِبُ، وَيُكذَّبَ الصَّادِقُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ، وَحَتَّى تُبْنَى الْغُرْفُ فَتَطَاوَلَ، وَحَتَّى تَحْزَنَ ذَوَاتُ الْأَوْلَادِ، وَتَفْرَحَ الْعَوَاقِرُ، وَيَطْهَرَ الْبُعْيُ وَالْحَسَدُ وَالشُّحُّ، وَيَغِيضَ الْعِلْمُ غِيضًا، وَيَفِيضَ الْجَهْلُ فَيَضًا، وَيَكُونَ الْوَالِدُ غِيظًا، وَالشَّتَاءُ قِيظًا، وَحَتَّى يُجَهَرَ بِالْفَحْشَاءِ، وَتَزُولَ الْأَرْضُ رَوَالًا».

[١٦٩/ب] [٢٦٠] روايته لحديث علامات الساعة من طريق ابن أبي الدنيا

أَبَانَا أَبُو الْعَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ:

٢٠

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٥ رقم (١٦٨٠)، تصحيفات المحدثين لأبي هلال العسكري ٢/ ٧٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٥٤ رقم (٢٤٠)، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٨ رقم (٨١٤٠)، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٤٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٤ رقم (٣٢٥٤)، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٤٩، ١٠٥٠، لسان الميزان ٤/ ٧١ رقم (٣٤٧٠).

(١) في كتابه العقوبات ص ٢١٥، ٢١٦ رقم (٣٤٠).

(٢) ما بين الحاصرتين من كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا، والمؤلف ينقل عنه.

ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١):

سعيد بن عثيم - أو غنيم - الكلاعي. روى عنه إسماعيل بن عياش.

كذا وقع في الأصل، وهو غلط^(٢)، وصوابه ابن غنيم بلا شك.

أنا أبو طالب الزينبي، أنا أبو القاسم التتوخي، أنا محمد بن المظفر، أنا بكر بن أحمد، أنا

أحمد بن محمد البغدادي قال^(٣):

أبو شيبه سعيد بن عثيم الكلاعي. حدث عنه إسماعيل بن عياش.

كذا كان في النسخة: عثيم، بالعين المهملة والثاء.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٤):

وأما غنيم - بغير معجمة مضمومة، ونون مفتوحة - : سعيد بن غنيم

الكلاعي الشامي؛ حدث عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري؛ روى عنه

إسماعيل بن عياش.

سعيد بن الفضل بن ثابت^(*)

أبو عثمان البصري القرشي مؤلهم

سكن دمشق، ثم رجع إلى البصرة.

(١) قوله: «أنا محمد بن إسماعيل» سقط من (ب)، والخبر في كتابه التاريخ الكبير ٣/٥٠٥ رقم

(١٦٨٠).

(٢) في (س، ف): «غلطا»، والمثبت من (صل، ب).

(٣) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي، نزيل حمص (ت ق ٣ هـ)، في كتابه تاريخ

الحمصيين، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/١٧٩، ١٨٠.

(٤) في كتابه الإكمال ٦/١٤٠.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/٥٠٧ رقم (١٦٨٥)، الجرح والتعديل ٤/٥٥ رقم (٢٤٢)، الثقات

لابن حبان ٦/٣٧٠ رقم (٨١٤٦)، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٣٢٤ رقم

(١٤٣٠).

[ذكره في التاريخ

الكبير للبخاري

وتصحيح المؤلف]

[ذكره في تاريخ

الحمصيين للبغدادي]

[ضبط اسم أبيه في

الإكمال لابن

ماكولا]

رَوَى عَنْ عاصِمِ الْأَحْوَلِ، وَغَالِبِ الْقَطَّانِ، وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَهَشَامِ
الدَّسْتَوَائِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، وَأَبِي هَلَالِ مُحَمَّدِ بْنِ
سُلَيْمِ الرَّاسِبِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَسَعِيدِ أَبِي أَحْمَدَ، وَالضَّحَّاكِ بْنِ أَعْيَنَ.

[أسماء من روى
عنهم ورووا عنه]

رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَأَبُو النَّصْرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / وَهَشَامُ بْنُ
عَمَّارٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ.

[صل ٧٦]

وَمِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ طَالُوتُ بْنُ عَبَادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ
أَبِي كَبْشَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ عَرَفَةَ^(١)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّلْحِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، نَا سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقُرَشِيِّ، نَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

١٠

كُنَّا إِذَا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَنْحَدِرْ أَحَدٌ مِنَّا لِلسُّجُودِ حَتَّى
يَرَى جَبْهَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ.

[روايته لحديث
الركوع من طريق
ابن لؤلؤ]

١٥

أَخْبَرَنَا^[س] أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ الْفَرَضِيُّ، وَعَلِيُّ^[س] بْنُ زَيْدِ الْمُؤَدَّبِ، قَالَا: أَبْنَا نَصْرُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ - زَادَ الْفَرَضِيُّ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ الْفَضِيلِ، قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ،
أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ مُنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ، نَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ^(٢)، نَا سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ
يَسَّارٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

٢٠

(١) هو الإمام المحدثُ المُسْنَدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، المعروف بابن لؤلؤ البغدادي الورَّاق
(ت ٣٧٧ هـ) في كتابه «الفوائد المتقاة»، وصل إلينا منه الجزء الثاني، وهو مخطوط في الظاهرية مج
١١٧ (٢١٤-٢٢٣). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٣٠، والمنتخب ١٠٢، وموارد ابن
عساكر ١١٠٩/٢، ١١١٠. والحديث ذكره ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية ٣/٧٢٦
بنحوه.

(٢) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي المقرئ (ت ٢٤٥ هـ) في كتابه «فوائد هشام بن
عمار» رواية محمد بن خريم عنه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/٧٨٥،

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجَ مِنْ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ كَالدَّرِّ فِي آذِيٍّ مِنَ الْمَاءِ.

قال هشام: الأذِيّ: الموجُّ الشديد.

قال: ونا هشام بن عمار، نا سعيد بن الفضل، نا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين قال:

[٢٦١]

مَنْ قَبِلْتُمْ / شَهَادَتَهُ فَاقْبَلُوا عِلْمَهُ^(١).

أبْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِي، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغُنْدِجَانِي^(٢) - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَا -: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّيرَازِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِي قَالَ^(٣):

[١٧٠/أ]

سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ / أَبُو عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلِ،

[تحريك الختام في

الوضوء]

رَأَى ابْنَ سِيرِينَ تَوَضَّأَ وَحَرَكَ خَاتَمَهُ.

فِي نُسخَةٍ مَا شَافَهَنِي [أجازني] بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:

أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤):

[ترجمته في الجرح

والتعديل]

سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ ثَابِتِ الْبَصْرِيِّ، مَوْلَى قُرَيْشٍ. رَوَى عَنْ عَاصِمِ

الْأَحْوَلِ، وَغَالِبِ الْقَطَّانِ، وَحَمِيدِ الطَّوِيلِ، وَسَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ طَالُوتُ بْنُ عَبَادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي

كَبْشَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٥) الْمَخْزُومِي الدَّمَشْقِي.

سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، سَكَنَ دِمَشْقَ، وَقَعَ إِلَى الشَّامِ، وَهُوَ مِثْلُ

(١) في (س، ف): «عمله»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

(٢) ضبطها السمعاني في الأنساب بالغين المعجمة والبدال المهملة وفتحهما.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٥٠٧.

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٥٥ رقم (٢٤٢).

(٥) في الجرح والتعديل: «عبد الله»، وهو تصحيف، والمثبت من الأصول، وترجمته في الجرح والتعديل

٥/٣٠٢ رقم (١٤٣٢)، وترجمته أيضًا في المجلدة ٤٢/٨٤.

عبد الملك العائذي^(١).

حدَّثنا عنه أبو النَّضْرِ الْفَرَادِيسِيُّ، وسُلَيْمَانُ بْنُ شَرْحِيبِلٍ، وهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ،
وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، ثم رَجَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَكَتَبَ عَنْهُ طَالُوتُ وَابْنُ أَبِي كَبْشَةَ.

قلتُ: ما حاله؟ قال: ليس بالقويِّ؛ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٥

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِيُّ، نا نَصْرُ بْنُ إِبراهيم، أنا أبو الحسن بن عَوْفٍ، نا أبو العباس
محمد بن موسى بن الحسين بن السَّمْسَارِ، أنا أبو بكر بن حُرَيْمٍ، نا أبو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُوِيَه (٢)،
حدَّثني أبو أيُّوب الدمشقي، حدَّثني سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقُرْشِيِّ، أخبرنا هشام بن أبي عبد الله
الدَّسْتَوَائِيُّ، عن عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عن أبي حازم،

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ! وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ! وَوَيْلٌ

١٠

لِلْأُمَرَاءِ! وَوَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ! لَيُودَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعَلَّقِينَ بِذَوَائِبِهِمْ
بِالثُّرَيَّا، يُدْبَدَبُ بِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَأَتَمَّهُمْ لَمْ يَلُوا مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا». أو
قال: «لَمْ يَلُوا مِنْ أَمْرِ الْأُمَّةِ شَيْئًا».

[روايته لحديث:
ويل للعرفاء من
طريق ابن زنجويه
في كتابه الأموال]

١٥

أنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصُّورِيُّ، أنا أبو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى
الدُّونِيِّ، أنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن بن إدريس المَرُودِيُّ الإِدْرِيسِيُّ بِصُورٍ، نا أبو محمد
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِرَاسِ بِمَكَّةَ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سَهْلِ الْحَدَّادِ، نا
الحسن بن علي بن شَيْبِ الْمَعْمَرِيِّ، نا الحسين بن سَلَمَةَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ الْيُحُوْدِيِّ، نا سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ
الْقُرْشِيِّ - وَكَانَ ثِقَةً - نا مُحَمَّدُ الطَّوِيلِ،

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ.

[الحديث السابق من
طريق آخر]

٢٠

(١) في (ب، د، داماد، س، ف): «العابدي»، وفي (صل) من غير إعجام، والمثبت من الجرح
والتعديل.

(٢) هو أبو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجُوِيَه (ت ٢٥١ هـ) في كتابه الأموال، ولم
أجده فيما طبع منه بتحقيق شاكر ذيب فياض، وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ١/٥٠٢،
٥٠٣. والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٤/٢٧٥ رقم (٨٦٢٧) بإسناده عن هشام الدستوائي،

به.

سَعِيدُ بنِ كَيْسَانَ (*)

أَبُو سَعْدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبَرِيِّ

مَوْلَى بنِي لَيْثٍ، مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هَرِيرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنْسِ بنِ مَالِكٍ، وَأَبِي شَرِيحِ
 العَدَوِيِّ، وَعُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ، وَعِيَاضِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي سَرْحٍ، وَعَبْدِ
 اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ، وَسَعِيدِ بنِ يَسَارٍ، وَعَمْرِو بنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ مَوْلَى
 المَهْرِيِّ، وَعُبَيْدِ أَبِي الوَلِيدِ، وَأَخِيهِ عَبَّادِ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبَرِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
 بُجَيْدٍ، وَعَطَاءِ بنِ مِينَاءِ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ^(١)، وَبَشِيرِ بنِ مُحْرَزٍ، وَشَرِيكِ بنِ أَبِي نَمِرٍ،
 وَعَوْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْتَةَ المَسْعُودِيِّ.

رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بنِ أَنْسٍ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ العُمَرِيِّ،
 وَاللَيْثُ بنِ سَعْدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بنِ أُمَيَّةَ، وَعَمْرُو بنِ أَبِي عَمْرٍو، وَشُعْبَةُ، وَمَعْنُ بنِ
 مُحَمَّدِ الغِفَارِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنِ عَجَلَانَ، وَأَبُو حَازِمٍ، وَطَلْحَةُ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدُ
 الحمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، وَأَيُّوبُ بنِ مُوسَى، وَأَسَامَةُ بنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ،
 وَعَطَاءُ الخُرَّاسَانِيُّ [٢٦٢] وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٤٢٤/٧ رقم (١٨٧٣)، التاريخ الكبير ٤٧٤/٣ رقم (١٥٨٥)، الكنى والأسماء لمسلم ٣٩٢/١ رقم (١٤٧٣)، معرفة الثقات للعجلي ٤٠٠/١ رقم (٥٩٤)، تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٢٢٥، ٢٢٦ رقم (٢٥٧٨ و ٢٥٧٩)، الجرح والتعديل ٥٧/٤ رقم (٢٥١)، الثقات لابن حبان ٤/٢٨٤ رقم (٢٩٢٦)، رجال صحيح البخاري ١/٢٩٠ رقم (٣٩٩)، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/١٠٤٣ رقم (٥٦٩)، ٢/١٠٤٥ رقم (٥٧١)، تهذيب الكمال ١٠/٤٦٦ رقم (٢٢٨٤)، سير أعلام النبلاء ٥/٢١٦، تاريخ الإسلام ٢/٤٢٢، تذكرة الحفاظ ١/٨٨ رقم (١٠١)، الوافي بالوفيات ١٥/١٥٦ رقم (٤٩٢٩)، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي ١/١٣٢ رقم (٤٠)، تقريب التهذيب ٢٣٦ رقم (٢٣٢١).

(١) في (ب، س): «ذباب»، والمثبت من (صل).

وقَدِمَ الشَّامَ مُرَابِطًا، وَحَدَّثَ ببيروتَ مِن ساحِلِ دِمَشقِ، وَسَمِعَ مِنْهُ هُنَاكَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاقِلَانِي - قِرَاءَةً
عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ - قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ (١)، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِي، نَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنِ أَبِيهِ،

عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى
يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُواهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا،
وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[١٧٠/ب]

[روايته لحديث
أمرت أن أقاتل
الناس]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ الْمِيهَنِي بِهَا، نَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
الْحَسَنِ الْعَارِفِ (٢) الطُّوسِي بِمِيهَنَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَوْسُفَ السَّخْتِيَانِي،
نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيِّ بِمَكَّةَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الْوَاسِطِي، حَدَّثَنِي
عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي / سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ
وَنَحْنُ بِبَيْرُوتَ،

[صل ٧٧]

[روايته لحديث:
لاوصية لوارث]

عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ
لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، أَلَا لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ».

١٥

فَرَّقَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ بَيْنَ الْمُقْبِرِيِّ، وَبَيْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
سَعِيدٍ، الَّذِي حَدَّثَ بِبَيْرُوتَ، وَوَهَمَ فِي ذَلِكَ (٣).

[تنبه على وهم
الخطيب]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ، أَنَا

(١) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي القطيعي (ت ٣٦٨ هـ) في كتابه
«القطيعيات»، وصلنا المنتقى منه الجزء الخامس جزء الألف دينار (دار النفائس، الكويت)، وليس
الخبر فيه. والخبر أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر ١/ ٣٥٢ (دار ابن كثير) بسنده إلى أبي بكر
محمد بن عبد الباقي، به.

(٢) في (س): «الحسين»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد)، وترجمته في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٦٣ رقم
(٣٥٧).

(٣) انظر المتفق والمفترق ٢/ ١٠٤٣ رقم (٥٦٩)، و١٠٤٥ رقم (٥٧١).

أبو بكر بن المقرئ^(١)، أنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَمُحَمَّدُ بْنُ زَبَّانِ الْمَصْرِيِّ، قَالَا: نَا عَيْسَى، أَنَا اللَّيْثُ، عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ؟» فَقَالَ: عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ، إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ. فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» قَالَ: مَا قَلْتُ لَكَ: إِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ، وَإِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ». فَانْطَلَقَ إِلَى مَحَلِّ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوَجْهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ دِينَكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ، وَوَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ؛ وَإِنْ خَيْلِكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: صَبَوْتَ؟! قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْتُونَ النَّرْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ، نَا هِشَامُ بْنُ

[روايته لحديث ثمامة
بن أثال وربطه
بسارية في المسجد ثم
إسلامه]

(١) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، ويرويه المؤلف من طريقه في أحاديث الليث بن سعد. انظر موارد ابن عساكر ٢/١١٣٤، ١١٣٥. والحديث أخرجه البخاري ٤/١٥٨٩ (٤١١٤) (ط دار ابن كثير)، ومسلم ٣/١٣٨٦ رقم (١٧٦٤).
(٢) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحميري الحرابي (ت ٣٨٦ هـ) في جزء من حديثه عن الباغندي، لم يصل إلينا، وهذا إسناداه، انظر موارد ابن عساكر ٢/١١٦١، ١١٦٦.

عمَّار، نا محمد بن شُعيب بن شأبور، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد/ المقبري،

[٢٦٣]

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

[روايته لحديث

الولد للفراش]

٥

هذا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ

أخبرناه بتامه أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان الحيري، أنا الحسن بن سفيان النسوي^(١)، نا هشام بن عمَّار، نا محمد بن شُعيب، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد،

عن أنس بن مالك قال: إني لَتَحَتَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَسِيلُ عَلَيَّ لُعَابُهَا،

[١٧١/أ]

- ١٠ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لِكُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، أَلَا لَا وَصِيَّةَ لِيَوَارِثَ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، أَلَا لَا يَتَوَلَّى رَجُلٌ غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَا يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ مُتَتَابِعَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. أَلَا لَا تُنْفِقِ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». فَقَالَ رَجُلٌ: وَمِنْ الطَّعَامِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَهَلْ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا إِلَّا الطَّعَامُ؟! أَلَا إِنَّ الْعَارِيَّةَ مُؤَدَّاءٌ، وَالْمِنْحَةَ مَرْدُودَةٌ، وَالذَّيْنَ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمَ غَارِمٌ».

[الحديث السابق

مفصلاً من طريق

النسوي في مسنده]

١٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البحيري فيما قرئ عليه^(٢)، أنا جدِّي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر، نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، نا علي بن شُعيب، نا أبو أسامة حماد بن أسامة، حدَّثني عُبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال:

[روايته لخبر عن ابن

عمر في المناجاة]

- ٢٠ جئتُ إلى عبدِ الله بن عمَرَ وهو يُناجِي رَجُلًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُحَدِّثُهُ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي بَيْنَهُمَا، فَصَكَ فِي صَدْرِي، فَدَهَشْتُ وَضَحِكْتُ! فَقَالَ: مَجْنُونٌ أَنْتَ؟! قَالَ:

(١) هو أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني الخراساني النسوي (ت ٣٠٣

هـ) في كتابه «المسند» لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/٦٠٥، ٦٠٦.

(٢) هو أبو عثمان سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري (ت ٤٥١ هـ) في

كتابه «الفوائد»، وهو مخطوط في الظاهرية مع ٧٤ (١-٦٣) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية

٣٧٨، وموارد ابن عساكر ٢/١٣٨٦.

قُلْتُ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ بِحَدِيثِ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ اثْنَانِ يَتَنَاجِيَانِ فَلَا تَدْخُلْ بَيْنَهُمَا».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ الْبَجَلِيُّ، نا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، نا هشام - يعنى ابن عمَّار - قال:

قُلْتُ لِابْنِ الْمُقْبَرِيِّ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي لَيْثٍ، مِنْ كِنَانَةَ. قُلْتُ: فَلِمَ سُمِّيْتُمْ الْمُقْبَرِيِّ؟ قَالَ: بِمَا تَرَى؛ وَأَشَارَ إِلَى الْمُقْبَرَةِ. لِجَوَارِهَا^(٢).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَزْفَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٣)،

أَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ؛ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي هَرِيرَةَ. سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ. قَالَ: هُوَ ابْنُ الْمُقْبَرِيِّ، يَرْوِي عَنْهُ الْكُوْفِيُّونَ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، يُقَالُ: إِنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَبَّاحٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نا معاوية بن صالح قال^(٤): سمعتُ يحيى بن معين/ يقول:

فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُحَدِّثِهِمْ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا

(١) هو أبو زرعة الدمشقي في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٨ رقم (١٢٤٦).

(٢) في (س، ب): «بجوارها»، وكذا في تاريخ أبي زرعة.

(٣) في كتابه تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٢٢٥، ٢٢٦ رقم (٢٥٧٨ و ٢٥٧٩).

(٤) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر

موارد ابن عساكر ٣/١٦٦٧.

[سبب انتسابه إلى المقبرة]

[رُمي بالاختلاط، وضعفه ابن أبي خيثمة في تاريخه]

[صل ٧٨]

[ذكره في تاريخ معاوية بن صالح]

أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: ثنا محمد بن سعد قال^(١):

في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، مَوْلَى بَنِي كَيْثٍ؛ كَانَ قَدْ كَبِرَ حَتَّى اخْتَلَطَ قَبْلَ
مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ. وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

٥ قرأتُ علي أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عُمر بن حَيَّوَيْه، أبنا سُلَيْمَانَ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَلِيلِ، نا الحارثُ بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد قال^(٢):

في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ / الْمُقْبِرِيِّ، مَوْلَى بَنِي كَيْثٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ.
رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، وَأَبِي شُرَيْحِ الْكَعْبِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ،
١٠ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ
يَسَّارٍ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ مَوْلَى أُمِّ
سَلَمَةَ، وَعُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ،
وَالْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، وَعَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ.

[٢٦٤]

[وفي الطبقات
الكبير له]

١٥ وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَلَكِنَّهُ كَبِرَ، وَبَقِيَ حَتَّى اخْتَلَطَ
قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ.

[١٧١/ب]

[توثيقه عند ابن
سعد واختلاطه قبل
موته بأربع سنين]

ومَاتَ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمَدِينَةِ، سَنَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو
الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمد - زاد ابن خَيْرُونَ: ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا
٢٠ أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قالت^(٣):

(١) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطاً. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٣٨،
وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو بن الطفيل ٥٥/١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة
الطفيل بن عمرو بن حممة.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٧/٤٢٤.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٤٧٤ رقم (١٥٨٥).

[ترجمته في التاريخ

الكبير للبخاري]

سَعِيدُ بَنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، أَبُو سَعْدٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: نُسِبَ (١) إِلَى مَقْبَرَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَبُو سَعِيدِ كَيْسَانَ (٢) مُكَاتَبٌ لَامْرَأَةٍ (٣) مِنْ بَنِي لَيْثٍ؛ مَدِينِي (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٥)،

نَا آدَمُ، نَا شُعْبَةَ، نَا سَعِيدَ الْمُقْبَرِيِّ.

٥

وَكَانَ سَعِيدٌ مَاتَ بَعْدَ نَافِعٍ، وَهُوَ سَعِيدُ بَنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ.

(٦) رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ. وَهُوَ سَعِيدُ بَنِ أَبِي سَعِيدٍ.

وَرَوَى مِخْوَلٌ (٧) بِنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ؛ وَهُوَ سَعِيدٌ (٨).

١٠

قَالَ: وَقَالَ لِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: يُنْسَبُ إِلَى الْمُقْبَرَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُ أَبِي سَعِيدِ

كَيْسَانَ، مُكَاتَبٌ، مَوْلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ. الْمَدِينِي (٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

أَنَا أَبُو حَاتِمِ التَّمِيمِي قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ (٩):

١٥

(١) فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ: «يُنْسَبُ».

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَلَيْسَتْ اللَّفْظَةُ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ.

(٣) فِي (صَل، ب، د، دَامَاد): «لِامْرَأَةٍ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (س، ف) وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ.

(٤) كَذَا فِي (صَل، ب، د، دَامَاد)، وَفِي (س، ف) وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ: «مَدِينِي». قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ:

مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ ٤٠٣/١: الْمَدِينِي بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالِدَالِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُمْ

جَمَاعَةٌ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى مَدِينَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِكَسْرِ الدَّالِ وَزِيَادَةِ يَاءٍ. وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي

الْأَنْسَابِ ٢٠٣/١١ نَقْلًا عَنِ الْبَخَارِيِّ: الْمَدِينِيُّ هُوَ الَّذِي أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ وَلَمْ يَفَارِقْهَا، وَالْمَدِينِيُّ الَّذِي

تَحَوَّلَ عَنْهَا وَكَانَ مِنْهَا.

٢٠

(٥) فِي كِتَابِهِ التَّارِيخِ الصَّغِيرِ ٣١٧/١.

(٦) - ما بينها ليس في التاريخ الصغير.

(٧) وَيَضْبُطُ: «مِخْوَلٌ».

(٨) فِي (س، ف) وَالتَّارِيخِ الصَّغِيرِ: «الْمَدِينِيُّ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (صَل، ب، د، دَامَاد).

(٩) فِي كِتَابِهِ الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ ٣٩٢/١ رَقْمَ (١٤٧٤).

أبو سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو حَازِمٍ، وَابْنُ عَجَلَانَ، وَمَالِكٍ.

[ترجمته في الكنى
والأسماء لمسلم]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد، نا أبو زُرْعَةَ قَالَ (١):

٥ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْمُهُ سَعِيدٌ، مِمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ بِالشَّامِ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بَيْرُوتٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جَابِرٍ.

[وفي طبقات أبي
زرعة]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال (٢):

[وفي الأسماء
والكنى للنسائي]

أبو سَعْدٍ سَعِيدُ بْنُ كَيْسَانَ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم الصّوّاف، نا أبو بكر أحمد بن محمد، نا أبو بَشْرَ الدُّوْلَابِيِّ قَالَ (٣):

[وعند الدولابي]

أبو سَعْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ.

أبَانَا أَبُو جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ (٤) أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَارِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدِ الْحَاكِمِ قَالَ (٥):

١٥ (١) هو أبو زرعة الدمشقي في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١٦٤٦/٣.

(٢) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١٧٧١/٣، ١٧٧٢.

(٣) في كتابه الكنى والأسماء ١/٤١٥.

(٤) في الأصول: «الهمداني»، وهو تصحيف. والمثبت من معجم الشيوخ للمؤلف ٤٩/٢، ومنتخب

٢٠ السياق لتاريخ نيسابور ص ٧٢، ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٠١/٢٠، وهو أبو جعفر محمد بن أبي علي الحسن بن محمد، دخل بغداد سنة ستين، وكان لا يدعهم يكتبون اسمه في السماع، لأنه لا يعرف العربية. وسمع جماعة بهمدان.

(٥) في كتابه الأسماء والكنى، وليس الخبر فيما طبع منه في المدينة المنورة عام ١٤١١ هـ بتحقيق

يوسف بن محمد الدخيل، لأن الكنى التي فيه تنتهي بحرف الخاء، وقد ألحق المشرفون على برنامج

الشاملة - وفقهم الله - ما تبقى من المخطوطة، وسمّوه الجزء الخامس، والخبر فيه من حرف السين

(ق ١٦٨ أ) وآخر كلمة فيه هي: «كيسان».

[ترجمته في الأسماء
والكنى للحاكم]

أبو سَعْدِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، واسمُ أَبِي سَعِيدِ كَيْسَانُ الْمَدَنِيُّ^(١)، مَوْلَى
بَنِي لَيْثٍ. سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ، وَأَبَا شُرَيْحَ خُوَيْلِدِ بْنِ عُمَرَ. رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.
كَتَبَهُ لَنَا مُحَمَّدٌ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٣).

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ الْمُقَدِّسِيِّ، أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ
نَاصِرِ السَّجْزِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَلَّابِ بَاذِي قَالَ^(٤):

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ - واسمُهُ كَيْسَانُ - أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ اللَّيْثِيُّ الْمَدِينِيُّ
مَوْلَاهُمْ كَانَ يَنْزُلُ عِنْدَ مَقْبَرَةٍ فُنُسِبَ إِلَيْهَا. حَدَّثَ عَنْ / أَبِي شُرَيْحِ الْكَعْبِيِّ، وَأَبِي
هَرِيرَةَ، وَأَبِيهِ كَيْسَانَ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ. رَوَى عَنْهُ
اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَمَالِكُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو
فِي الْعِلْمِ وَالصَّلَاةِ وَغَيْرِ مَوْضِعٍ^(٥).

١٠

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ قَدْ كَبُرَ حَتَّى اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ
سِنِينَ، ثُمَّ مَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ يَقُولُ^(٦):

١٥

(١) كذا في الأصول.

(٢) يعني شيخه أبا أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري الدلال (ت ٣١٢ هـ)، ترجم له أبو
أحمد الحاكم في الكنية رقم ٢٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧/٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) يعني أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح والتاريخ الكبير، وهو شيخ ابن
فارس المترجم في الحاشية السابقة. وانظر مقدمة محقق الأسماء والكنى لأبي أحمد ١/١١٣، ١١٤.

٢٠

(٤) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/٢٩٠ رقم (٣٩٩).

(٥) كذا في الأصول، وفي رجال صحيح البخاري: «وعمر، وابن عمرو، ومعن بن محمد الغفاري في
الأيام، وفي العلم، والصلاة، وغير موضع».

(٦) في كتابه تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص ١٧٣، ١٧٤ رقم (٦٢٣ و ٦٢٤)، وما يأتي بين
معقوفين منه.

[٢٦٥]

[وفي رجال صحيح
البخاري للكلابادي]

سألت يحيى بن معين عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس. قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق، [و] العلاء ضعيف.

[١٧٢/أ]

[ترجمته عند الدارمي

عن ابن معين

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر بن محمد، ومحمد بن الحسن بن محمد،

٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بNDAR بن إبراهيم، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أبنا الوليد بن بكر بن مخلد، نا علي بن أحمد بن زكريا بن الحصيب، نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال: قال أبي (١):

[توثيقه عند العجلي]

سعيد بن أبي سعيد المقبري مدني تابعي ثقة.

١٠ في نسخة ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة، ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد، قالوا:

[صل ٧٩]

أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول (٢):

[وعند ابن أبي حاتم

سعيد المقبري صدوق. وسئل أبو زرعة عن سعيد المقبري فقال: مديني ثقة.

[في الجرح والتعديل]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، ورشاً بن نظيف، قالوا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا أبو بكر الكرجي، أنا أبو محمد بن خراش قال (٣):

سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو سعيد بن كيسان، ثقة، أثبت الناس فيه الليث بن سعد.

[وعند ابن خراش

في تاريخه]

٢٠ قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد، أنا رشاً بن نظيف، أنا

(١) في كتابه معرفة الثقات للعجلي ١/ ٤٠٠ رقم (٥٩٤).

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٥٧ رقم (٢٥١).

(٣) هو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد البغدادي الحافظ (ت ٢٨٣ هـ)؛ يروي

هذا الخبر في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨.

محمد بن إبراهيم، أنا أبو بكر، نا أبو محمد بن خِراش قال (١):

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، رَجُلٌ ثِقَّةٌ. وَقَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. جَلِيلٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي (٢)، نا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال: قال شعبة: سمعتُ سعيدَ بنَ أبي سعيدِ المُقْبِرِيِّ بعد ما كبر يقول:

سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أسفلَ الكعبينِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ».

قال: وحدَّثني أبي (٣)، نا حجاج، نا شعبة، عن سعيدِ المُقْبِرِيِّ،

عن أبي هريرة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما كانَ أسفلَ مِنَ الكعبينِ مِنَ الإِزَارِ فَهُوَ فِي النَّارِ». قال شعبة: وكان سعيدٌ قد كبر.

قرأتُ [س] على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدِّي قال (٤): سمعتُ عليَّ بنَ المديني يقول:

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ ثِقَّةٌ. قَالَ جَدِّي: وَكَانَ سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ مَوْلَى لِبْنِي كَيْثٍ، مِنْ كِنَانَةَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَدْ كَانَ تَغَيَّرَ وَكَبُرَ وَاخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ، يُقَالُ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، حَتَّى لَقِدَ اسْتَشْنَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ عَنْهُ مَا كَتَبَ عَنْهُ فِي كِبَرِهِ، مِمَّا كَتَبَ قَبْلَهُ، فَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ بَعْدَ مَا كَبُرَ.

(١) المصدر السابق.

(٢) يعني الإمام أحمد في المسند ٢٧/١٦ رقم (٩٩٣٤).

(٣) مسند أحمد ٢٨٢/١٦ رقم (١٠٤٦١).

(٤) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيها طبع منه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/٥٨٧، ٥٩٥.

[روايته لحديث ما
أسفل الكعبين في
النار من طريق أحمد]

[ترجمته عند يعقوب
ابن شيبه في مسنده]

٥

١٠

١٥

٢٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن/ يوسف، أنا أبو أحمد
قال^(١):

[٢٦٦]

إنما ذكرنا سعيد^(٢) المَقْبَرِي [في جملة من اسمه سعيد]^(٣) لأنَّ شُعبَةَ يقول:
حدَّثنا سعيدٌ بعدما كَبُرَ، وأرجو أنَّ سعيدًا من أهلِ الصَّدُق، وقد قَبِلَهُ الناسُ
وَرَوَى عَنْهُ الأئمَّةُ والثقاتُ من الناسِ، وما تكلَّم فيه أحدٌ إلَّا بِخَيْرٍ.

[خبره في الكامل في
الضعفاء لابن عدي]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاء، وأبو
محمد بن بألويه، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن معين
يقول^(٤):

حدَّثنا حَجَّاجُ الأَعْوَر، أنا أبو مَعَشَرٍ قال: كان سعيدٌ/ المَقْبَرِي رُبَّما أنشدَ
الشعر، ويَمزحُ بالشيءِ ويقول: هو أبلُّ للسان^(٥).

[١٧٢/ب]

[وفي التاريخ لابن
معين]

أخبرنا^(٦) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أنا
إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعتُ نُوحَ بن حَبِيبٍ يقول^(٧):
وسعيدُ بنُ أبي سعيد، وابنُ أبي مُليكة، وقيسُ بنُ سَعْدٍ ماتوا سنةَ سبعِ
عشرةٍ ومِئةٍ.

[وعند نوح بن
حبيب القومسي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسَري، أنا أبو طاهر الذَّهَبِيُّ إجازةً، نا
عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبدُ الرحمن بن محمد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبيد
القاسمُ بن سَلَّام قال^(٨):

١٠

١٥

(١) هو أبو أحمد عبد الله بن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٩١، ٣٩٢.

(٢) كذا في الأصول، والكامل لابن عدي.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصول، وهو مثبت في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

٢٠

(٤) في كتابه تاريخ ابن معين من رواية الدوري ٣/ ٢٢٤ رقم (١٠٤١).

(٥) في تاريخ ابن معين: «ربما أنشدنا الشعر ويمزح بالعين، ويقول: هو أبل للسان».

(٦) أخر هذا الخبر إلى آخر الترجمة في (صل).

(٧) هو نوح بن حبيب القومسي، أبو محمد البَدَشِيِّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن
عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٨) هو أبو عبيد القاسم بن سَلَّام (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر
موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

[تأريخ موته عند
القاسم بن سلام في
تاريخه]

سنة خمسٍ وعشرين ومئة، فيها مات سعيدُ بن أبي سعيدِ المُقْبِرِيِّ.
أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو العزِّ الكيلي، قالوا: أنا أحمد بن الحسن - زاد الأنطاقي:
وأحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي،
نا خليفة بن خياط قال^(١):

[وعند خليفة في
طبقاته]

سعيد بن أبي سعيد المُقْبِرِيِّ، مَوْلَى بني لَيْث. مات سنة ستِّ وعشرين ومئة.
أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السَّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا
موسى التَّسْتَرِي، نا خَلِيفَةُ الْعُصْفُرِيِّ قال^(٢):

[وعنده في تاريخه]

وفي سنة ستِّ وعشرين ومئة مات عمرو بن دينار مَوْلَى آلِ باذان بمكة،
وسعيد بن أبي سعيد المُقْبِرِيِّ بالمدينة.

سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس^(*)

أبو القاسم المُرُوزِيُّ الإدريسي

سكن صور، وكان إمام جامعها.

[أسماء من روى
عنهم]

وحدَّث عن أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق الكِسَائِي، وأبي الحسن
علي بن محمد بُنْدَارِ الْقَزْوِينِي، وأبي نصر الفتح بن الحسين بن أحمد بن سعدان
الفارقي، وأبي محمد عبد السلام بن محمد بن أحمد النَّقَوِيِّ اليميني، وأبي الحسن
أحمد بن إبراهيم بن فراس، وابنه أبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس، وأبي الحسن
علي بن محمد بن ماشاذه الأصبهاني، وصالح بن أحمد الميَّانَجِي، وأبي علي بن
شاذان البغدادي، وأبي سعيد محمد بن موسى الصَّيرَفِي، وأبي الحسين بن بشران،
ومحمد بن الحسين القطَّان، وأبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن نُعَيْمِ البَصْرِيِّ

(١) في كتابه طبقات خليفة ص ٤٤٧ رقم (٢٢٥٣).

(٢) في كتابه تاريخ خليفة ص ٣٦٨.

(*) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق ٨/١٠، تاريخ الإسلام للذهبي ١٠/١١١، اللباب في تهذيب

الأنساب ١/٣٧، النجوم الزاهرة ٥/٨١ سنة ٤٥٩.

النُّعَيْمِي، وأبي أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهَرَوِي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد الوَثَّاء، وغيرهم.

وَسَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحِنَائِيِّ بِدِمَشْقَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمُقْرِي، وَأَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الزَّاهِدِ بِالْإِجَازَةِ، وَأَبُو الْيَسْرِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الطَّائِي، وَأَبُو الْمَعَالِي مُشَرَّفُ بْنُ مُرَجِّجِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ^(١)، وَأَبُو الْقَاسِمِ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيَّانِ.

[أسماء من رووا
عنه]

وَرَوَى لَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ بِالْإِجَازَةِ لَهُ مِنْهُ.

[٢٦٧]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْبَاقِلَانِيِّ/ الْمُقْرِي، نَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْإِدْرِيْسِيِّ الْمُقْرِي بِجَامِعِ صُورَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارِ^(٢) الْقَزْوِينِيِّ بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مِقْسَمِ الْمُقْرِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ الْمُغَلِّسِ الْحِمَّانِيِّ، نَا أَبُو نُعَيْمِ^(٣)، نَا فِطْرُ، حَدَّثَنِي أَبُو خَالِدِ الْوَالِبِيِّ قَالَ:

[صل ٨٠]

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَضُرُّ هَذَا الْأَمْرَ مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

[روايته لحديث
لا يضر- هذا الأمر
حتى تقوم اثنا عشر-
خليفة]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ الْإِدْرِيْسِيِّ، نَا الْأَسْتَاذُ الْأَدِيبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّرَازِيِّ، نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنُوبِهِ، الْمُقْرِي الْبَرَّازِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيِّ الْإِمَامَ رَحِمَهُ اللَّهُ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِي^(٤)، نَا عَبَّثَرُ بْنُ

[١٧٣/أ]

٢٠ (١) ترجم له المؤلف في المجلدة ٦٧/٣٢٩.

(٢) في (ب): «حمدان».

(٣) هو الفضل بن دكين، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٨/٢ رقم (١٨٥٢) عن علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعَيْمٍ، به. وأخرجه أيضًا أحمد في المسند ٥٢٣/٣٤٣ رقم (٢١٠٣٣) عن وكيع، عن فطر، به.

(٤) الحديث أخرجه أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة ١٣٩٦/٣ رقم (٣٥٢٣) بسنده إلى سعيد بن عمرو الأشعثي، به.

القاسم، نا مطرف بن طريف، عن سواده بن أبي الجعد، عن ابن أبي جعفر قال:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

[روايته لحديث من قتل دون ماله فهو شهيد]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي، أنا أبو علي حسين بن سعد الأمدى بصور قال: نا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي - قال الأكفاني: وهو لي إجازة من سعيد مع جميع حديثه - نا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمرو الناقد بفسطاط مصر، أنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الجريري^(١)، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي^(٢)، نا إبراهيم بن مرزوق، نا عبد الله بن بكر، عن حميد،

[روايته لحديث خير دور الأنصار]

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ الْحَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ. وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ».

[تصحیح للمؤلف]

صَوَابُهُ: «بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ».

أخبرناه على الصواب أعلى من هذا بثلاث درجات أبو القاسم هبة الله بن محمد، نا الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، نا ابن أبي عدي، عن حميد،

[الحديث السابق من طريق أحمد في مسنده]

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ؟ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ».

أخبرنا أبو السعادات المتوكلي، أنا أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن

٢٠

(١) نسبة إلى ابن جرير الطبري لصحبته إياه.

(٢) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٧/٢٤٣ رقم (٢٨٠٩). وأخرجه أيضًا ابن منده الأصبهاني عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق (ت ٤٧٥ هـ) في كتابه الفوائد ٢/٧٤ رقم (١٣٨١) عن إبراهيم بن مرزوق، به.

(٣) هو الإمام أحمد في كتابه المسند ١٩/٨٢ رقم (١٢٠٢٥).

(٤) في كتابه الرحلة في طلب الحديث ١/١٥٧-١٥٩ رقم (٦٢).

الحسن المَرُورُوذِي مَنْ لَفِظَهُ بِصَيِّدًا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقِ الْكِسَائِيِّ^(١) بِرَبِيْدِ الْيَمَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ عَتْبَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِي، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسَانَ، نَا هَارُونَ بْنُ الْمُغِيرَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:

[روايته لخبر في كتاب الرحلة للخطيب]

لَا تَشْتَرِ مَوَدَّةَ أَلْفِ رَجُلٍ بِعَدَاوَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ.

قال هارون: قَدِمَ عَلِيٌّ ابْنُ الْمُبَارَكِ، فَجَاءَ إِلَيَّ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ، فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: مَا وَصَعْتُ رَحْلِي مِنْ مَرَوْ إِلَّا لِهَذَا الْحَدِيثِ.

^(٢) قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي:

سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ الْحَافِظَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْرِيِّ، فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَحَدِيثُهُ عَنِ الدَّيْبَلِيِّ

جيد^(٣).

١٠ كتب إلي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، يُخبرني في تَدْيِيلِهِ لِتَارِيخِ نَيْسَابُورِ قَالَ^(٣):

[ترجمته في ذيل تاريخ نيسابور]

سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِدْرِيسٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الصُّوفِي الْمَرُورُوذِي الْإِدْرِيسِي. دَخَلَ نَيْسَابُورَ، فَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَايخِ، وَسَمِعَ مِنْهُ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْقَاضِي، وَعَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ النَّجَّادِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ وَطَبَقَتِهِمْ. [رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ]^(٤).

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَتْيَانِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ

[تأريخ وفاته عند الدهستاني]

الدَّهْستَانِيُّ قَالَ^(٥):

تُوِّفِيَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْإِدْرِيسِيِّ بِصُورِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ

(١) كذا في الأصول وفي كتاب الخطيب «الرحلة»: «الكشقيائي»، وأظنه تصحيفاً، إذ ورد اسمه في

٢٠ جذوة المقتبس ص ١٣٧، ١٣٨ رقم (٢٣٦)، وفهرسة الإشبيلي ص ٢٠٢: أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق الكسائي التجيبي.

(٢) - ما بينها سقط من (س، ف)، وهو في (صل، ب، د، داماد).

(٣) انظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٢٥٣ رقم (٧٤٣).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من المنتخب من السياق (المصدر السابق).

(٥) هو الحافظ المكثّر الجوّال أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مهتم الدهستاني

الرّوآسي (ت ٥٠٣ هـ) في معجم شيوخه، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ١٥٦٣/٢.

وأربعمئة.

قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي:

توفي أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس الإدريسي/المروزي^(١) المقرئ يوم الأحد، لخمس بقين من رجب، سنة تسع وخمسين. حدث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع، وأبي الحسن بن فراس المكِّي، وولده أبي محمد الحسن بن أحمد، وأبي الحسن بن رزقويه، وأبي الحسين بن بشران، وأبي محمد عبد السلام بن محمد بن أحمد النقوي، والقاضي أبي عمر الهاشمي، والقاضي أبي مسعود الميائجي، وهلال بن محمد الحفار، وأبي الحسن علي بن/حجاف^(٢) الدمشقي، وغيرهم. وكان إمام مسجد الجامع. لم أسمع منه غير حكاية.

[٢٦٨]

ترجمته عند أبي

الفرج

[١٧٣/ب]

سعيد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية

ابن أبي سفيان الأموي

كان يسكن ديرة قيس من إقليم حرلان^(٣) من قرى دمشق. وكانت لجده معاوية. له ذكر.

وذكره أحمد بن حميد الأزدي^(٤)، وذكر أولاده خالد بن سعيد شاب، وعنبسة بن سعيد فطيم. وأم عثمان ابنة سعيد عاتق.

(١) المروزي: تخفيف من المروزي. انظر الأنساب ١١/٢٥٣.

(٢) إعجام الكلمة من (صل، ف)، وهي مهملة الحرفين الأولين في (ب، س، د، داماد)، ولم أجد له ترجمة فيها بين يدي من مصادر.

(٣) في (س، ف): «خولان»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب، د، داماد). قال ياقوت في معجم البلدان ٢/٢٤٣: حرلان - آخره نون - ناحية بدمشق بالغوطة، فيها عدة قرى، بها قوم من أشراف بني أمية.

(٤) انظر ما سبق ذكره عنه وعن كتابه تاريخ دمشق. انظر ص ٣٤٣ حاشية ٢ من هذه المجلدة.

سعيد بن محمد أبو الفرج

خَتَنُ ابْنِ الْمِصْرِيِّ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلْبِيِّ
الصُّوفِيِّ نَزِيلِ دِمَشْقَ.

رَوَى عَنْهُ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

٥

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ تَمَّامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ، نَا عَبْدَ
الْعَزِيزِ الْكُتَّانِي، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ خَتَنُ ابْنِ الْمِصْرِيِّ، نَا أَبُو
عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلْبِيِّ، نَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَلْبِيُّ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدَرِ،

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي، حَدَّثَنِي أَبُو
زُرْعَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ النَّصْرِيَّانِ، قَالَا: نَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْحَلْبِيِّ،
فَذَكَرَهُ.

سعيد بن مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة

١٥

ابن قنافة بن عدي بن زهير /

[صل ٨١]

ابن جناب بن هبل الكلبي

أخو حسان بن مالك، ولي إمرة قنسرين والجزيرة في أيام يزيد بن معاوية.

[موجز ترجمته]

٢٠

وإليه ينسب ديار بن بحدل من إقليم بيت الآبار^(١)، أقطعه إياه يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن

(١) بيت الآبار: جمع بئر، قرية يُصَافُ إليها كورة، وهو إقليم من غوطة دمشق، يضاف إليه عدة قرى؛

منها بيت سابا والمنيحة وجرمانا وشبعا. ويقال لخرايبها تل أم الإبر. انظر معجم البلدان ١/٥١٩،

وغوطة دمشق ص ١٨٤، ١٨٥.

عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال (١):

[ولي أمر الجزيرة أيام

يزيد بن معاوية]

كان على الجزيرة. يعني أيام يزيد بن معاوية سعيد بن مالك بن بحدل، فأخرج زفر بن الحارث حين وقعت الفتنة.

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، نا أبو الحسين بن الفضل، نا

عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (٢):

وكان الضحاك بن قيس الفهري مريض معاوية وصلى عليه ودفنه، وقام بالأمر، حتى قدم يزيد من البرية، وتلقاه، وكان أول من هنأه بالخلافة، فلما توفى يزيد وابنه معاوية أشاع في جنده أنه مباح لابن الزبير؛ وكان مبعضا لمروان وولده، ووقع ذكر ما هم به الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير (٣) وهو على حمص؛ وكان النعمان زبيريا، فدعا إلى ابن الزبير، فبلغ الخبر زفر بن الحارث الكلابي بقنسرين وعليها سعيد بن مالك بن بحدل الكلبي، فأرسل زفر إلى سعيد أن اخرج عنا. فخرج حتى لحق بأخيه حسان بن مالك، واستولى زفر بن الحارث على قنسرين، وبايع لعبد الله بن الزبير. فلما قدم سعيد بن مالك على أخيه حسان بن مالك وثب بهم نائل بن قيس، ودعا إلى ابن الزبير.

[كان هوى الضحاك

ابن قيس والنعمان بن

بشير مع ابن الزبير]

[٢٦٩]

قال: ونا يعقوب قال: سمعت ابن عفير/ قال: كان مروان مع مسرف -

[عدول مروان إلى

الشام لما سمع

بموت يزيد]

يعني ابن عتبة - فلما توجه مسرف إلى مكة رجع مروان إلى الشام؛ يعني فلما سمع بموت يزيد وابنه معاوية عدل إلى فلسطين، وهاله الأمر، ورأى أن الأمر قد استوسق لابن الزبير (٤)، فقعد إلى حسان/ وسعيد ابني مالك بن بحدل، فقال لهما: لو قمتما معي لشدنا على هذا الأعرابي - لنائل - وأخذت بيعة أهل فلسطين

[١٧٤/أ]

(١) تاريخ خليفة ص ٣٧١.

(٢) في كتابه «المعرفة والتاريخ»، ولم أجده فيه، وهذا إسناده.

(٣) في (س، ف): «بشر»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

(٤) استوسق لك الأمر: أي أمكنتك، واجتمع القوم على طاعتك. انظر اللسان (وس ق).

والأزْدُنَّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسِرْتُ إِلَيْهِ بِيَعْتِهِمْ، فَقَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْأَجْنَادِ مَا كَانَ. فَقَالَا لَهُ: أَنْتَ شَيْخٌ قَرِيشِي الْيَوْمَ، وَتَرِيدُ أَنْ تَكُونَ رَكَضًا لِبْنِ الزُّبَيْرِ^(١). قَالَ فَمَا الْحِيلَةُ؟ قَالَ: نَدْعُو النَّاسَ إِلَى بَيْعَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

[بيعة مروان بن الحكم]

وَدَخَلَ الضَّحَّاكَ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ الْوَهْمِ، وَقَدْ كَانَ بَايَعَ لِبْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَتَبَ حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ كِتَابًا إِلَى الضَّحَّاكَ يَذْكُرُ بِلَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ عِنْدَهُ، وَيَدْعُوهُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَإِلَى الْأَمْرِ إِلَى أَنْ أَجْمَعُوا أَنْ يُبَايَعَ لِمُرْوَانَ، وَيَكُونَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ وَوَيْ الْعَهْدِ مِنْ بَعْدِهِ. فَبَايَعَ النَّاسُ مُرْوَانَ.

سعيد بن مسبح، ويقال: مسبح^(*)

١٠

أبو عثمان ويُقال أبو عيسى القرشي

الأسودُ المكيُّ، مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ. وَيُقَالُ: مَوْلَى بَنِي تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَيُقَالُ: مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، الْمُغْنِي، أَسْتَاذُ عُبَيْدِ بْنِ سُرَيْجٍ فِي الْغِنَاءِ. سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ. وَوَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

[موجز ترجمته]

١٥

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ^(٢)، حَدَّثَنِي عَمِّي وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَوْكَبِيِّ^(٣)، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْكُرَانِيِّ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي دَهْمَانَ الْأَشْقَرُ قَالَ: كُنْتُ عَامِلًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِمَكَّةَ، فُرْفِعَ إِلَيَّ أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ

٢٠

(١) كذا في الأصل، يقال: رَكَضَ الطَّائِرُ يَرْكُضُ رَكَضًا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ. انظر اللسان (رك ض).

(*) ترجمته في الأغاني ٢٧٦/٣، الوافي بالوفيات ١٦٠/١٥ رقم (٤٩٣٩)، الأعلام للزركلي ١٠١/٣.

(٢) الأغاني ٢٨٢/٣.

(٣) في كتاب الأغاني: «الكوفي»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني ٤٩٩/١١، ٥٠٠، وتاريخ بغداد ٦٤٧/٨ رقم (٤١٣٢)، ولسان الميزان ٢٠٣/٣ رقم (٢٥٩٥)، وأسانيد كثيرة في كتاب الأغاني فهو شيخ أبي الفرج.

ابن مسجح، قد أفسد فتیان قريش، وأنفقوا عليه أموالهم. يعني فكتبتُ بذلك إلى عبد الملك بن مروان، فكتب إليه: أن أقبض ماله وسيره إلي. ففعل، وتوجه ابن مسجح إلى الشام، فصحبهُ رجلٌ له جوارٍ مُغنياتٌ في طريقه، فقال له: أين تُريد؟ فأخبره خبره، وقال له: أريد الشام. قال له: فتكونُ معي؟ قال: نعم. فصحبهُ حتى بلغا دمشق، فدخلا مسجدها، فسألاهم: من أخصُّ الناسِ بأمرِ المؤمنين؟ فقالوا: هؤلاء النفر من قريش وبني عمه.

[شكوى أهل مكة
من ابن مسجح
وإفساده فتیان قريش
ورفع ذلك للخليفة
عبد الملك]

فوقف ابن مسجح عليهم وسلّم ثم قال: يا فتیان، هل فيكم من يُضيفُ رجلاً غريباً من أهل الحجاز؟ فنظر بعضهم إلى بعض، وكان عليهم موعدٌ أن يذهبوا إلى قينة يُقال لها بَرَقُ الأفق، فتناقلوا به إلا فتى منهم تَدَمَّم^(١) فقال له: أنا أُضيفُك. وقال لأصحابه: انطلقوا أنتم، وأنا أذهبُ مع ضيفي. قالوا: بل نجيءُ معنا أنت وضيفك. فذهبوا جميعاً إلى بيت القينة فلما أتوا بالعداء قال لهم سعيد: إنني رجلٌ أسودٌ ولعل فيكم من يقدرني، فأنا أجلسُ وأكل ناحية. وقام^(٢)، فاستحيوا منه وبعثوا إليه بما أكل، فلما صاروا إلى الشراب قال لهم مثل ذلك^(٣)، وأخرجوا جاريتين، فجلستا على سريرٍ قد وُضع لهما، فغنتا إلى العشاء، ثم دخلتا، وخرجتُ جاريةً حسنةً الوجه والهيئة وهما معها، فجلستا أسفل السرير عن يمينه وشماله، وجلستُ هي على السرير. قال ابن مسجح: فتمثلتُ هذا البيت^(٤):

فقلتُ أشمسُ أم مصايحُ بيعةٍ بدتُ لك خلفَ السجفِ أم أنتِ حالمٌ
فغضبتُ الجاريةَ وقالت: أضرِبُ مثلُ هذا الأسودِ لي الأمثال؟! فنظروا إليّ
نظراً منكراً، ولم يزالوا يسكنونها، ثم غنتُ صوتاً، قال ابن مسجح: فقلتُ:

(١) أي خشي اللوم والذم.

(٢) في (س، ف): «فقاموا وقام»، وليست هذه الزيادة في باقي النسخ، ولا في الأغاني.

(٣) ما بين المعقوفين من الأغاني.

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢٣٩ من قصيدة له مطلعها:

رَأَيْتُ بِجَنبِ الحَيْفِ هِنْدًا فَرَأَيْتُ لها جِيدَ رِيمٍ رَبَّتَهُ الصَّرَائِمُ

أَحْسَنْتِ وَاللَّهِ! فَغَضِبَ مَوْلَاهَا وَقَالَ: أَمِثْلُ هَذَا الْأَسْوَدِ/ يُقَدِّمُ عَلَى جَارِيَتِي؟! [٢٧٠]
 فقال لي الرجل الذي أنزلني عنده: قُمْ فَانصِرْفِ إِلَى مَنْزِلِي، فَقَدْ ثَقُلْتَ عَلَى الْقَوْمِ. [غضب الجارية المغنية
 من ابن مسجح]
 فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ فَتَدَمَّمِ الْقَوْمُ وَقَالُوا لِي: بَلْ أَقِمِ وَأَحْسِنِ أَدَبَكَ. فَأَقَمْتُ، وَغَنَّتْ
 فَقُلْتُ: أَخْطَأْتُ وَاللَّهِ يَا زَانِيَةً وَأَسَأْتُ. ثُمَّ انْدَفَعْتُ/ فَغَنَيْتُ الصَّوْتِ، فَوَثَبَتْ
 [صل ٨٢]
 الْجَارِيَةُ وَقَالَتْ لِمَوْلَاهَا: هَذَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مَسْجَحٍ. فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ أَنَا
 هُوَ، لَا وَاللَّهِ/ لَا أَقِيمُ عِنْدَكُمْ. [١٧٤/ب]

فَوَثَبَ الْقُرَشِيُّونَ فَقَالَ هَذَا: يَكُونُ عِنْدِي. وَقَالَ هَذَا: لَا بَلْ يَكُونُ عِنْدِي.
 فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقِيمُ إِلَّا عِنْدَ سَيِّدِكُمْ - أَعْنِي الرَّجُلَ الَّذِي أَنْزَلَنِي مِنْهُمْ -
 [حرص الفتيان عليه
 ودخوله على الخليفة
 وإسماعه الحداء]
 وَسَأَلُوهُ عَمَّا أَقْدَمَهُ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنِّي أَسْمُرُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ، فَهَلْ تُحْسِنُ أَنْ تَحْدُو؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَكِنِّي أَصْنَعُ حَدَاءً. قَالَ لَهُ: فَإِنَّ
 ١٠ مَنْزِلِي بِحَدَاءِ مَنْزِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِذَا وَافَقْتُ مِنْهُ طَيْبَ نَفْسٍ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ.
 وَمَضَى إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا رَأَاهُ طَيْبَ النَّفْسِ أُرْسِلَ إِلَى ابْنِ مَسْجَحٍ، فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ
 مِنْ وَرَاءِ شَرَفِ الْقَصْرِ، ثُمَّ حَدَا^(١):

١٥ إِنَّكَ يَا مُعَاوِيَةَ الْمَفْضَلُ
 إِنْ زُلْزَلَ الْأَقْوَامُ لَمْ تُزْلَزَلْ
 عَنْ دِينِ مُوسَى وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
 تُقِيمُ أَصْدَاغَ الْقُرُونِ الْمِيْلُ
 لِلْحَقِّ حَتَّى يَنْتَحُوا لِلْأَعْدَلِ

٢٠ فقال عبدُ الملكِ للقرشي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ حِجَازِيٌّ قَدِمَ عَلَيَّ. قَالَ:
 أَحْضِرْهُ. فَأَحْضَرَهُ فَقَالَ لَهُ: أَحْدُ. فَحَدَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَلْ تُغْنِي غِنَاءَ الرُّكْبَانِ؟ قَالَ:
 نَعَمْ. قَالَ: غَنَّهُ. فَغَنَّنِي، فَقَالَ لَهُ: هَلْ تُغْنِي الْغِنَاءَ الْمُتَقَنِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: غَنَّهُ.

(١) أبيات الرجز للعجاج، وهي من قصيدة طويلة في ديوانه مختلفة الروي عمّا هنا، يمدح فيها يزيد بن معاوية مطلعها: «ما بال جاري دمعك المهلّل» ورواية البيت الأول فيها: «أنك يا يزيد يا بن الأفلح». أما رواية الأغاني فرواية البيت الأول فيه: «إنك يا معاذ يا بن الفضل».

فَتَعَنَّى، فَاهْتَزَّ عَبْدُ الْمَلِكِ طَرَبًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْسِمُ أَنَّ لَكَ فِي الْقَوْمِ اسْمًا كَبِيرًا، مَنْ أَنْتَ وَيَلْكُ؟ قَالَ: أَنَا الْمَظْلُومُ الْمَقْبُوضُ مَالُهُ، الْمُسَيَّرُ عَنْ وَطَنِهِ، سَعِيدُ بْنُ مَسْجَحٍ، قَبْضَ مَالِي عَامِلُ الْحِجَازِ وَنَقَانِي. فَتَبَسَّمَ عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ: قَدْ وَضَحَ عُدْرُ فُتَيَانَ قَرِيشٍ فِي أَنْ يُنْفِقُوا عَلَيْهِ أَمْوَالَهُمْ. وَأَمَّنَّهُ وَوَصَلَّهُ، وَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِرَدِّ مَالِهِ، وَأَلَّا يَعْرِضَ لَهُ بِسُوءٍ. فَعَادَ إِلَى مَالِهِ وَوَطَنِهِ.

سعيد بن مسلمة بن أمية بن هشام (*)

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. ويُقال: سعيد بن مسلمة بن هشام، أبو عبد الملك الأموي. كان ينزل الجزيرة.

[أسماء من حدث عنهم]

وحدث عن الأعمش، وإسماعيل بن أمية، ومحمد بن عجلان، وليث بن أبي سليم، وعبد الملك بن أبي سليمان، وسعيد بن بشير، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وهشام بن عروة، وأبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي.

[أسماء من رواه عنه]

روى عنه دُحيم، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وأبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، والحكم بن موسى، وداود بن رشيد، ويحيى بن عبد الحميد الحماني^(١) ومحمد بن الصباح الجرجرائي، والحسن بن الجعيد، والفتح بن

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٥١٦/٣ رقم (١٧٢٤)، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٢٧ رقم (٢٨٧)، الجرح والتعديل ٦٧/٤ رقم (٢٨١)، الثقات لابن حبان ٣٧٤/٦ رقم (٨١٦٩)، الضعفاء للعقيل ١١١/٢ رقم (٥٨٦)، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/٣٧٨، ٣٧٩ رقم (٨٠٧/٧٥)، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٢٦/١ رقم (١٤٣٨)، تهذيب الكمال ٦٣/١١، تاريخ الإسلام ٨١/٥، ميزان الاعتدال ١٥٨/٢، لسان الميزان ٩/٣١٣ رقم (٩٨٤)، مغاني الأخيار ١/٤٠٥، ٤٠٦ رقم (٨٥٧)، تقريب التهذيب ص ٢٤١ رقم (٢٣٩٥).

(١) في (س، ف): «الحنائي»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب، د، داماد)، وترجمته في التاريخ الكبير ٨/٢٩١، وتهذيب الكمال ٣١/٤١٩، وتقريب التهذيب ص ٥٩٣ رقم (٧٥٩١).

سلومة الحرّاني، وعمر بن إسماعيل بن مجالد، ويوسف بن بحر قاضي جبلة^(١)،
ومحمد بن غالب بن عُصْن الأنطاكي، وعلي بن الحسن النَّسائي نزيل الرّقة، وأبو
التَّقِي هشام بن عبد الملك اليزني، وأبو محمد عبد الله بن كعب الأشقري،
وداود بن رُشيد، والفضل بن يعقوب الرُّحامي.

٥

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، قال:

أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٢)، نا الحكم بن موسى، أبو صالح، نا سعيد بن مسلمة،
عن إسماعيل بن أمية، عن موسى بن عمران بن منّاح،

عن أبان بن عثمان، أنّه رأى جنازةً مُقبلة، فلما رآها قام وقال: رأيتُ عثمانَ

١٠

يَفْعَلُ ذَلِكَ، وأخبرني أنّه رأى النبي ﷺ يَفْعَلُهُ. /

[٢٧١]

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عمر بن محمد بن علي أبو
حفص الزيّات^(٣)، نا قاسم بن زكريّا المطرّز، أنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، نا سعيد بن مسلمة،
عن / إسماعيل بن أمية، عن نافع،

[١٧٥/أ]

عن ابن عمر قال: خرّج علينا رسول الله ﷺ - أو دخل المسجد - وهو

١٥

أخذ بيد أبي بكرٍ وعمر، أحدهما عن يمينه، والآخر عن يساره، فقال: «هكذا
نُبعث يوم القيامة».

[روايته خبر عن
النبي ﷺ وأبي بكر
وعمر]

رواه الترمذي عن عمر بن إسماعيل^(٤).

٢٠

(١) الضبط من (ب) ومعجم البلدان ٢/ ١٠٤، ١٠٥.

(٢) في مسند الإمام أحمد ١/ ٥٢٧ رقم (٤٩٥)، وهو من زيادات ابنه عبد الله على المسند.

(٣) هو أبو بكر القاسم بن زكريّا بن يحيى البغدادي المعروف بالمطرّز (ت ٣٠٥ هـ) في كتابه «فوائد أبي
بكر القاسم بن زكريّا المطرّز وأماليه القديمة الغرائب الحسان»، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٥٦.
انظر فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٢٨٢، ٦٢٤، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٠٩٥، ١٠٩٦. وقد
طبع في دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٢٢ هـ. وليس بين يدي.

(٤) رواه الترمذي في سننه ٥/ ٦١٢ رقم (٣٦٦٩) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد، به.

قرأتُ عليَّ أبي القاسمِ الحَضْرَمِيُّ بنَ الحسينِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الحديدِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي زَرْوَانَ^(٢)، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَمَّادِ الْحَوْمِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نَا عَلِيُّ النَّسَائِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ نَافِعِ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عَنِ يَمِينِهِ وَعُمَرُ عَنِ شِمَالِهِ، فَقَالَ: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[الحديث السابق من طريق علي النسائي]

قال أبو عبد الله بن غالب: فقدم علينا سعيد بن مسلمة، فحدثنا بكتاب إسماعيل بن أمية فقلت: يا أبا عبد الملك، فأين حديث إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: فذكرت الحديث، فقال لنا: قد محّا الرافضة - أو الشيعة - من كتابي أحاديث. فقلت: إن علي^(٣) النسائي حدثني عنك، عن إسماعيل بن أمية، فذكرت له الحديث، فقال: هكذا حدثناه إسماعيل كما حدثتكم علي النسائي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد، وأبو الفتوح^(٤) عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد، قالوا: أنا أحمد بن الحسن الأزهرى، أنا الحسن بن أحمد المخلدي^(٥)، أنا أبو بكر

(١) كتب عنه المؤلف عن عدد من شيوخه، وذكر إسناده إلى عبد الوهاب الكلابي، انظر ترجمته في المجلدة ٢٠/٤١٦، وموارد ابن عساكر ٣/٢١٠٧، ٢١٠٨.

(٢) في (س، ف): «زوان»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب، د، داماد) والإكمال ٤/١٩٤، وجاء في حاشيته: «علي بن الحسن بن ميمون بن بكر بن قيصر الربيعي يعرف بابن أبي زَرْوَانَ الدمشقي الحافظ المقرئ، حدث عن عبد الوهاب بن حسن الكلابي»؛ وترجمته في تاريخ الإسلام ٩/٥٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/١١٠٨ رقم (٩٩٨).

(٣) كذا في الأصول.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «وأبو الفرج»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل)، ومعجم الشيوخ للمؤلف ٢/٦١٧ و٦٥٣ رقم (٧٦١ و٨٠٩)، والأنساب للسمعاني ٧/٢٤١، وتكملة الإكمال ٤/٤٢٢.

(٥) هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي النيسابوري العدل (ت ٣٨٩ هـ) في كتابه «فوائد المخلدي» وصل إلينا منه أجزاء منتخبة انتخبها أبو عمرو البحيري، وهي مخطوطة في الظاهرية مج ٨٤. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٤٣٣، وموارد ابن عساكر ٢/١١٧٦، ١١٧٧.

الإسفراييني، أنا محمد بن غالب، نا سعيد بن مسلمة بن أمية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، عن الأعمش،

بحديث ذكره.

أبنا أبو الغنائم محمد بن عليّ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - / قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (١):

[صل ٨٣]

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي، عن إسماعيل بن أمية، فيه نظر؛ يروي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ، [وعن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ] مناكير.

أبنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (٢):

سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي. حدث عن هشام بن عروة، وجعفر بن محمد بن علي، وليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن أمية، ومحمد بن عجلان، وأبي جناب الكلبي. روى عنه محمد بن إدريس الشافعي، والحكم بن موسى، ومحمد بن الصباح البغداديان، وداود بن رشيد، ودحيم الدمشقي، والفضل بن يعقوب الرخامي، وغيرهم.

[وعند الخطيب في كتابه من وافقت كنيته اسم أبيه]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول (٣):

[تضعيفه عند الدارمي وابن معين]

قلت ليحيى بن معين: فسعيد بن مسلمة الأموي؟ فقال: ليس بشيء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال (٤): نا أحمد بن علي بن بحر، نا عبد الله بن الدورقي قال: قال يحيى:

[وعند ابن عدي]

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦، وما يأتي بين معقوفتين منه.

(٢) في كتابه «من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه»، المنتخب منه أو المختصر لمغلطاي ص ٩٤ رقم (٨٩).

(٣) في كتابه تاريخ ابن معين ص ١٩٩ رقم (٣٦٨).

(٤) هو أبو أحمد عبد الله بن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٧٩.

سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، يَنْزِلُ قُرْبَ الرَّقَّةِ^(١)، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

قال: ونا أبو أحمد قال^(٢): سمعتُ ابنَ حَمَّادٍ يقول: قال البخاري:

[٢٧٢]

سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأُمَوِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ / مُنْكَرَ الْحَدِيثِ.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن^(٣)

[ب/١٧٥]

أحمد بن محمد بن أحمد، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر العقيلي^(٤)، حدَّثني آدمُ / بن موسى
قال: سمعتُ البخاريَّ قال:

[تضعيفه عند
العقيلي في الضعفاء]

سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأُمَوِيِّ، مُنْكَرَ الْحَدِيثِ، فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:

سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأُمَوِيِّ جَزْرِيٌّ.

أنا أبو محمد بن الأكناني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجبان إجازةً، أنا أحمد بن

١٠

القاسم الميائجي إجازةً، حدَّثني أحمد بن طاهر بن النجم، أخبرني سعيد بن عمرو البردعي فيما نسخته
من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه^(٥)،

[وعند أبي زرعة]

فِي أَسَامِي الضُّعْفَاءِ وَمَنْ تُكَلِّمُ فِيهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ^(٦):

سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ.

فِي نَسَخَةِ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ

إجازةً،

١٥

(١) زادت المطبوعة من كتاب الكامل في الضعفاء هنا: «الكائلي»، وهذه اللفظة موجودة في (صل)

بلفظ: «الكاملي»، ولكن فوقها ضبة، ومضروب عليها بخطين، إشارة إلى حذفها.

(٢) يعني أبا أحمد بن عدي في المصدر السابق نفسه ٣/٣٧٩.

٢٠

(٣) سقطت اللفظة من (س، ف).

(٤) هو أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير ٢/١١١ رقم (٥٨٦).

(٥) هو عبید الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ) في كتابه «الضعفاء»، وهذا إسناده،

ولم أجده فيه بتحقيق سعدي الهاشمي. وانظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٠٩، ١٧١٠.

(٦) طبع الكتاب مع كتاب «أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على

أسئلة البردعي» والنص فيه ٢/٦٢١ رقم (١٢٦).

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):
سألتُ أبي عن سعيد بن مسلمة فقال: ليس بقوي، هو ضعيف الحديث،
مُنكَّر الحديث.

[تضعيفه في الجرح
والتعديل]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالوا: أنا أبو الفرج الإسفراييني، أنا
علي بن مثير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن قال^(٢):
٥

[وعند النسائي]

سعيد بن مسلمة الأموي، يروي عن إسماعيل بن أمية، ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا القاضي أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن
الدجاجي، وأبو تمام علي بن محمد بن الحسن في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني قال^(٣):

[وعند الدارقطني]

سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك ضعيف الحديث^(٤)، يعتبر به

١٠
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أبنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو
محمد بن بالويه، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن
معين يقول^(٥):

ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا
يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر العقيلي، نا محمد بن عيسى، نا عباس قال: سمعتُ يحيى بن
معين قال^(٦):
١٥

[وعند ابن معين]

سعيد بن مسلمة كان عنده كتابٌ عن منصور، فقال له رجل: سمعتَ هذا
الكتابَ من منصور؟ فقال: حتى يجيء ابني فأسأله.

٢٠

(١) في الجرح والتعديل ٦٧/٤ رقم (٢٨١).

(٢) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين ص ١٢٧ رقم (٢٨٧).

(٣) في كتابه كتاب الضعفاء والمتروكين ص ٤١١ رقم (٦٢٨).

(٤) سقطت اللفظة من كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني.

(٥) في كتابه التاريخ برواية الدوري ١٣/٢ رقم (٢٨٩١).

(٦) في كتابه التاريخ برواية الدوري ١٣/٢ رقم (٢٨٩١).

سعيد بن مسلم بن بانك (*)

أبو مُصعب المدني

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَسَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ،
ويزيد بن عبد الله بن قُسيط، وسالم سَبْلان^(١)، وعامر بن عبد الله بن الزُّبير،
وعبيد بن نسطاس المدني، وعبد الله بن رافع، وسعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب
الأنصاري، وكُثُوم بن عَمَّار، وعمرة بنت عبد الرحمن.

[أسماء من روى
عنهم]

٥

رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَاقِدِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، وَمَعْنُ بْنُ عَيْسَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَوِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدِ الْعَمْرِيِّ.

[أسماء من روى
عنه]

١٠

وَوَفَدَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ، أَنَا أَبُو
يَعْلَى^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ، عَنْ
عَبَادِلَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِي عَطْفَانَ،

١٥

عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْتَشَلَ كِتَابًا^(٣)، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ

(*) ترجمته في الطبقات الكبير ٥٧٨/٧ رقم (٢٢٠٢)، التاريخ الكبير ٥١٤/٣ رقم (١٧٠٨)، الجرح
والتعديل ٦٤/٤ رقم (٢٧١)، الثقات لابن حبان ٣٥٧/٦، تهذيب الكمال ٦٢/١١ رقم
(٢٣٥٦)، تاريخ الإسلام ٣٨١/٤ رقم (١٤٧)، إكمال تهذيب الكمال ٣٥٠/٥ رقم (٢٠٣٨)،
تقريب التهذيب ٢٤١ رقم (٢٣٩٤)، تبصير المنتبه ١٤٠٣/٤.

٢٠

(١) في (س، ف): «وسالم بن سبلان»، وهو خطأ. فسالم هو ابن عبد الله النصري، لُقِّبَ بـ «سبلان»
لِطَوْلِ كَانِ فِي لِحْيَتِهِ.

(٢) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٦٠٩/١.

(٣) أي أخذ بيده عضوًا فتناول ما عليه من اللحم بفيه. لسان العرب (ن ش ل). س.

والم/ يتوضأ.

[٢٧٣]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن^(١) المهرجاني، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق المهرجاني إملاءً، نا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا عبد الله بن مسلمة القعني، عن سعيد بن مسلم^(٢)،

ح وأخبرتنا أمُّ المُجَبِّي قَالَتْ: قُرئَ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو ٥

يَعْلَى المَوْصِلِي، نا أبو خَيْثَمَةَ، نا أبو عامر هو العَقْدِي، نا سعيد بن مُسْلِم بن بانك، قال: سمعتُ عامر بن عبد الله بن الزبير يقول: حدّثني عوف بن الحارث بن/ الطُّفَيْل،

[صل ٨٤]

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا».

١٠ انتهى حديث أبي عامر وزاد القعني:

قال سعيد بن مسلم: فحدّثت بهذا الحديث عامر بن هشام فقال لي: وَيْحَكَ يا سعيد بن مسلم، لقد حدّثني سليمان بن المغيرة، أَنَّهُ عَمِلَ ذَنْبًا فَاسْتَصَغَرَ، فَأَتَاهُ آتٍ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا سُلَيْمَانَ،

[روايته لحديث النبي ﷺ من طريق القعني]

١٥ لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الذُّنُوبِ صَغِيرًا
إِنَّ الصَّغِيرَ غَدًا يَعُودُ كَبِيرًا
عِنْدَ الإِلهِ مُسَطَّرٌ تَسْطِيرًا
عِنْدَ الإِلهِ مُسَطَّرٌ تَسْطِيرًا
صَعَبَ القِيَادِ وَشَمْرَنَ تَشْمِيرًا
طَارَ الفُؤَادُ وَأَلْهَمَ التَّفْكِيرًا
فاسأل هدايتك الإله بنية
فكفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدّثني أبي^(٣)، نا الخُزَاعِي قال: أَخْبَرَنَا وَأَبُو سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بن مُسْلِم بن بانك، نا عامر بن ٢٠

(١) في (س، ف): «عبد الملك بن الحسين»، وفي (د، داماد): «عبد الله بن الحسن» وكلاهما تصحيف، والمثبت من (صل، ب)، ومواضع كثيرة من معرفة الآثار والسنن للبيهقي فابنه شريك شيخ للبيهقي.

(٢) قوله: «عن سعيد بن مسلم» من (ب)، ويبدو أنها استدركت في (صل) في الهامش بإشارة لحق، ولكن سوء التصوير لم يظهرها.

(٣) هو الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٤٠/٤٧٧، ٤٧٨، رقم (٢٤٤١٥).

عبد الله بن الزبير، عن عوف بن الحارث، قال الخزاعيُّ ابنُ أخي عائشةَ لِأُمِّهَا:

عن عائشةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا».

قال: وحدثني أبي^(١)، نا أبو عامر، نا سعيدُ بنُ مُسْلِمٍ قال: سمعتُ عامرَ بنَ عبد الله بن الزبير، حدثني عوف بن الحارث بن الطُّفَيْلِ،

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا».

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوِيَه، أنا أحمدُ بن مَعْرُوفِ إِجَازَةَ، نا الحسين بن الفَهَم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمدُ بن عمر، حدثني سعيدُ بن مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ قال:

سمعتُ عمرَ بن عبد العزيز يقولُ وهو خليفة: إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا لِمَمَوَاتِكُمْ، فَارْفَعُوهُمْ إِلَيْنَا، وَاكْتُبُوا لَنَا كُلَّ مَنْفُوسٍ نَفَرِضُ لَهُ.

أخبرنا أبو البركات الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوِيَه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال^(٣):

في الطبقة السادسة من أهل المدينة:

سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ.

أبنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل^(٤) أنا أبو الحسين^(٥) وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالوا -: أنا^(٦) أحمدُ بن عَبْدَانَ^(٦)،

(١) مسند أحمد ٤٢/٩٦ رقم (٢٥١٧٧).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٧/٣٤٠ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٧/٥٧٨.

(٤) قوله: «أنا أبو الفضل» سقط من (د، داماد).

(٥) ما بينها سقط من (د، داماد).

(٦) في (ب، س، ف): «زاد أبو الفضل: أنا أبو الحسين أحمد بن عبدان»، والمثبت من (صل) وأسانيد

[الحديث السابق من طريق أحمد]

[روايته لخبر من طريق ابن سعد عن عمر بن عبد العزيز]

أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١):

سعيد بن مسلم بن بَآنك المدني، عن يزيد بن قسيط؛ وسمع عكرمة،
وسالماً. سمع منه معن وعبد الله بن مسلمة.

[ترجمته في التاريخ
الكبير للبخاري]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن مأكولا قال^(٢):

٥ أمّا بَآنك، أوّله باءٌ مُعجّمةٌ بواحدةٍ/ وبعد الألف نون فهو سعيد بن
مسلم بن بَآنك، مديني^(٣)، حدّث عنه معن بن عيسى والقعني.

[٢٧٤]

[ضبط اسم جده في
الأكمال]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الأشثاني قال: سمعت أحمد بن
محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول^(٤):

[توثيقه عند ابن
معين من طريق
الدارمي]

وسألت يحيى بن معين، وسألته عن سعيد بن مسلم بن بَآنك، فقال: ثقة.

١٠ في نسخة/ ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة،

[١٧٦/ب]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد قال: أنا أبو محمد^(٥)، نا محمد بن حمويه بن الحسن قال:
سمعت أبا طالب قال:

سألت أحمد بن حنبل عن سعيد بن مسلم بن بَآنك، فقال: ثقة، من أهل المدينة.

قال: وذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال:

١٥ سعيد بن مسلم بن بَآنك صالح.

قال: وسمعت أبي يقول: سعيد بن مسلم بن بَآنك ثقة^(٦).

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥١٤ رقم (١٧٠٨).

(٢) في كتابه الإكمال ١/ ١٧٥.

٢٠

(٣) في التاريخ الكبير: «مدني».

(٤) في كتابه تاريخ ابن معين برواية الدوري ص ١٢٣ رقم (٣٨٤).

(٥) هو ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٦٤ رقم (٢٧١).

(٦) جاء هنا في نهاية هذا الجزء من (صل) ما نصه: آخر التاسع والثمانين. يتلوه سعيد بن معاوية كان

عاملاً على أرض بعلبك. وفي هامش (ب) سماع مشوش باهت، لم يظهر لي منه شيء يذكر من سوء

التصوير، سوى بضع كلمات أثبتتها بعد ساعات نسخة (صل) أعلاه.

سماع هذا الجزء في نسخة (ب)

بلغت سماعاً بقراعتي على الإمام عبد المنعم محمد بن سفيان وأبو
محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي
الإشبيلي وعارض بالأصل ... يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستائة
بالكلاسة من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده.

٥

[ساعات الجزء التاسع والثمانين في نسخة (صل)]

[السماع الأول]

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابن
محمد بن القاسم وكتب العالم بن علي بن الحسن في ثامن شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ...

١٠

[السماع الثاني]

سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة
أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

رضي الله عنه ولده أبو الفتح الحسن وابن ابنه أبو طاهر محمد بن الشيخ الإمام بهاء الدين أبي محمد
القاسم بن علي وابنا أخيه زين الأمانة

١٥

أبو الفضل أحمد ومحمد بن الحسن والشيخ وفقهم الله الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن
سعد الله البغدادي

الحنفي وأبو بكر محمد بن خلف بن الحسن بن كرما الصالحي وسبطه أبو الفضائل محمود بن أحمد بن
محمود والشيخ الأمين

أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن سواس والأمير أبو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مرشد
بن منقذ وأبو منصور سعد الله بن

٢٠

محمد بن الحسن وفضالة بن حصن ... العرضي وابنه محمد بن فضالة وأبو زكري يحيى بن علي بن
مؤمل وأبو جعفر عمر بن علي بن البذوخ

وأبو المعالي محمد بن العاصي زكي الدين أبو الحسن علي بن محمد القرشي وأبو الفضل يحيى وأبو
المحاسن سليمان بن أبي الفضل

ابن سليمان وأبو الحسن علي بن هبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن أبي بكر بن محمد المروزي وعلي بن عبد الكريم الكويس

وحمة بن إبراهيم القلانسي وأبو محمد بن الحسن بن أبيه وتركان شاه بن فرخاور والباروق بن السركين وأبو الحسين

٥ ابن علي بن هبة الله بن خلدون ويوسف بن أبي الحسين بن السمسار وحامد بن علي وإسماعيل بن حماد وأبو طالب بن جبريل

وعبد الواحد بن بركات الصفار وعلي بن مفرج النابلسي وسنبل بن أبي الكرم وبشتكين بن عبد الله وإبراهيم

وإبراهيم [كذا] بن مهدي وإبراهيم بن عارف الشاغوريان والقاضي أسامة بن حميم العسقلاني وأبو عبد الله بن سلطان

١٠ وأبو غالب وأبو القاسم ابنا سيل الفرسان وأبو محمد بن علي بن صدقة وابن عمه عبد العزيز بن أبي الفضل بن صدقة

بقراءة كاتب الأسماء محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وسمع النصف الثاني منه يوسف بن مجلي والقاضي

بهي الملك أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن الفضل ومحسن بن علي بن محسن بن سراج وأبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن

١٥ أبي العجائز وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي العجائز وذلك في يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة والخميس الثالث والعشرين منه

سنة إحدى وستين وخمس مائة في المسجد الجامع بدمشق عمره الله والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً.

٢٠ [السماع الثالث]

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي

بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن وأخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ...

والشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن تقلا السلمى

وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طغان الطريفي
 وإبراهيم بن بركات الخشوعي وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وعتيق ... بن
 سلامة وأبو القاسم علي بن أحمد ...
 ابن حامد بن طاهر بن حمزة التقي ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ومحمود بن محمد بن دارا
 وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهرى والحسن
 ابن أبي الفتح المستملي وإسماعيل بن جوبار بن الحسين الفراء وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون
 وعمر بن محمد بن أحمد الأنصاري ومحمد بن عيسى
 ابن أحمد الكتاني وخالد بن يوسف بن عجاج المكناسي وعبد الرحمن بن تقلا القطان و... بن عبد
 الله القسري
 وأحمد بن مشرف بن معز وعلي بن محمد بن حلي و... وعلي بن أبي عبد الله وكاتب السماع الحسن بن
 علي بن إبراهيم الأنصاري وإبراهيم بن
 ... (١).

[صل ٨٥] (٢)

[السماع الرابع]

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
 أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
 الشافعي
 ولده أبو القاسم علي والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر وابناه أبو الحسن محمد
 وأبو الحسين إسماعيل والشيخ أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو منصور عبد الرحمن
 ابن أبي منصور بن مسلم وأبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر وابن الربيع سليمان بن
 محمد بن سليمان وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد
 وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وأبو

(١) آخر السطر من هذا السماع ذاهب بسوء التصوير في نسخة (صل).

(٢) هذا اللوح يحمل أربع ساعات في آخر صفحة من هذا الجزء، وأول صفحة من الجزء التسعين بعد
 المئة الذي يبتدىء على صفحة الغلاف الأولى.

العباس أحمد بن عمر بن يحيى وأبو الحسن علي بن محمد بن خروف وأبو موسى بن عيسى وأبو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان وزروان بن أبي الكرم بن زرقان وفرج بن عبد الله الخيشي وأبو جعفر عمر بن عيسى بن معالي وابنه عبد الرحمن ومبارك بن سليط بن ديبس وابنيه محمد وعلي بن سليم بن عبد السلام ويوسف بن عبد الله ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وسمع من أول الجزء سبع قوائم أبو عمرو ٥
عمران بن أبي بكر بن ... الموصلي وذلك في المحرم سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

[السماع الخامس]

- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل العدل الأمير أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني الأصل بسماعه فيه من مؤلفه
- ١٠ والملحق بالإجازة المطلقة بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز هلاله الأندلسي
- أشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل السلمي ... وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي ... وأخوه سليمان
- وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاقي وهذا خطه وولده أبو بكر محمد وسمع من أول الجزء إلى أول
- ١٥ الترجمة سعيد بن عبد الله أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وسمع من ترجمة سعيد بن علاقة إلى آخر الجزء
- ... أبو غالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي روان أبو المعالي عبد الله وسمع من أول
- الجزء إلى ترجمة سعيد بن علاقة ومن ترجمة سعيد بن عيسى القرشي من نصف الجزء إلى آخر الجزء أبو
- ٢٠ حامد الحسين بن الحافظ
- أبي القاسم علي بن الإمام الحافظ أبي علي القاسم بن مؤلف الكتاب وهو في الخامسة وسمع من أول الجزء إلى ترجمة
- سعيد بن علاقة الزكي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس الإشبيلي وأجاز المسمع لكل واحد منهم
- روايته جميع ... روايته ... كاتب السماع وبلغه في يوم الأحد سابع عشرين شوال سنة أربع عشرة

وستائة

... .. والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه

[السماع السادس]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل العدل عفيف الدين أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة
الخرافي بسماعه فيه والملحق بالإجازة المطلقة الفقيهان أبو عبد الله محمد بن تقي الدين بن عبد الله بن
حسان

ابن محمد بن سفيان اليمني وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ومحمد بن يوسف بن
محمد البرزالي

الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستائة
بالكلاسة من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد وسلامه.

[السماع السابع]^(١)

بلغت سماعاً بقراءتي على الشيخ الأجل العدل أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة
الخرافي بسماعه فيه والقاضي الأشرف الوزير صاحب بن أحمد
ابن القاضي أبي علي عبد الرحيم بن علي الشيباني وأبو موسى عيسى بن وأبو إسحاق
إبراهيم بن حامد بن ...

(١) جاء هذا السماع في هامش رأس الصفحة الأخيرة من الجزء في بداية اللوح (صل ٨٥)، وطمس
منه قسم يبلغ ربعه.

[صل ٨٦]

الجزء التسعون بعد المائة

٥

من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

حمها الله

- ١٠ وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها
تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض الشيوخ رحمهم الله

١٥ سماعات أول الجزء التسعين بعد المئة في نسخة (صل)

[السماع الأول]

- سمع جميع هذا الجزء بمصلى الشيخ الأجل المعدل أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني
بسماعه فيه من المؤلف
والمحقق بالإجازة العامة المطلقة الفقيهان العالمان الزاهد أبو عبد الله محمد واسمه أيضًا سفيان بن عبد
الله بن حسان بن محمد بن
٢٠ سفيان اليماني وأبو محمد عبد العزيز بن أبي طاهر الإربلي ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي
بقراءته وهذا خطه
وعارض به يوم الجمعة العامة من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستائة
بالكلاسة من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه وعلى آله.

[صل ٨٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال (١):

سعيد بن معاوية

كان عاملاً على أرض بعلبك في أيام هشام بن عبد الملك، فعزله هشام،
وولى عبد الله بن نافع. له ذكر.

سعيد بن معيوف

هو ابن يزيد بن معيوف، يأتي بعد إن شاء الله عز وجل.

[ملحق] سعيد بن المفرج الشيباني البصري

شاعرٌ قديمٌ دمشقيٌّ ومدح بها القاضي المنتجب رحمه الله بقصيدة منها:

إذا كان يُدنيني إليك التَّجَنُّبُ فإنَّ بعادي من دُنُوِّي أقربُ
حَفِظْتَ الذي بيني وبينك في الهوى وَضَيْعَتُهُ بالصَّوْنِ فهو مُحَجَّبُ
وإنَّ كَثَرَ الواشونَ فيكَ وَقَلَّلُوا فَرُبَّ سَحَابٍ بَارِقٍ وهو خُلَّبُ
وما كُُلُّ (٢) فِكْرٍ صَادِقٌ في ظُنُونِهِ ولا كائنٌ منه الذي كان يُحَسَّبُ
يَرُومُ الفتى جُهْدَ التَّغْلِبِ نَفْسَهُ على طَبْعِهِ والطَّبْعُ لِلنَّفْسِ أَغْلَبُ
وليس لِراضٍ بالدَّيَّةِ راحَةً مِنَ الهونِ (٣) يَشْقَى بالحياةِ وَيَتَعَبُ
وهي قصيدة طويلة.

(١) البسملة وهذا السطر ليسا في باقي النسخ، انفردت بها (صل).

(٢) في (س، ف): «وما كان».

(٣) الهون - بضم الهاء - : الهوان و المهانة، وهو نقيض العز.

سعيد بن منصور بن شُعبة^(*)

أبو عثمان الخراساني

سَكَن مَكَّةَ، وَسَمِعَ بِدِمَشْقِ مُدْرِكَ بْنَ أَبِي سَعْدٍ، وَسُوَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[أسماء من روى

ويحمص إسماعيل بن عيَّاش.

[عنهم]

٥

وَبَغَيْرِهَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَحُجْرَ بْنَ الْحَارِثِ الرَّمْلِيَّ، وَعَتَّابَ بْنَ بَشِيرِ
الْحَرَّانِيِّ، وَهَشِيمَ بْنَ بَشِيرٍ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ إِيَادَ بْنِ لَقِيْطٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ هَرَّاسَةَ^(١)
الشَّيْبَانِيَّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ زَكْرِيَّا، وَطَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو الْمَكِّيَّ.

١٠

رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيَّانِ، وَمُسْلِمُ بْنُ
الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ
الدَّارِمِيِّ، وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ هَانِيٍّ الْأَثْرَمَ صَاحِبُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ، وَجَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيِّ خَتَّ^(٢)، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ،
وَمُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ.

[أسماء من روى

[عنه]

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

٢٠

(*) ترجمته في الكنى والأسماء للإمام مسلم ١/ ٥٥٠ رقم (٢٢١٧)، رجال مسلم لابن زنجويه
١/ ٢٤٩ رقم (٥٣٦)، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/ ١٠٦٣ رقم (٥٨٦)، التقييد لمعرفة
رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني ٢/ ١٧ رقم (٣٤٧)، تهذيب الكمال ١١/ ٧٧، سير
أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٦، تاريخ الإسلام ٥/ ٥٧٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٩، العبر ١/ ٣١٤،
الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٣، تقريب التهذيب ٢٤١ رقم (٢٣٩٩)، مغاني الأخيار للعيني ١/ ٤٠٧
رقم (٨٥٩)، هدية العارفين ١/ ٣٨٨.

(١) في (س، ف): «هواسة» بالواو وهو تصحيف.

(٢) خَتَّ، بفتح المعجمة وتشديد المثناة، ومعنى الخَتُّ في الأصل: الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ مُدَارِكًا، وهو لقب
يحيى، وقيل بل هو لقب أبيه موسى. انظر تقريب التهذيب ص ٥٩٧ رقم (٧٦٥٥)، والقاموس
وشرحه (خ ت ت).

[٢٧٥]

رخص النبي ﷺ
تعجيل الصدقة

عبد الله الشافعي إماماً^(١)، نا معاذ بن المثنى العنبري، نا سعيد بن منصور، نا إسماعيل بن زكريا/ عن
حجاج بن دينار، عن الحكم، عن حجة بن عدي، عن علي،

أن العباس سأل النبي ﷺ عن تعجيل صدقته قبل محلها، فرخص له.

رواه أبو داود عن سعيد^(٢)، ورواه الترمذي^(٣) عن عبد الله بن عبد الرحمن،

عن سعيد.

٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن الحسن الباقلائي^(٤)، أنا أبو علي الحسن بن
أحمد بن شاذان، أنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن علي بن زيد، نا سعيد بن منصور، نا مذكر بن أبي سعد
الدمشقي،

فذكر حديثاً.

أبنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن
الحسين القطيني، نا أحمد/ بن محمد بن أبي حمدان الأنطاكي، نا جعفر بن محمد بن الحجاج، نا سعيد بن
منصور بن شعبة الخراساني، نا إبراهيم بن هراسة،

فذكر حديثاً.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل أحمد بن
الحسن، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني
- زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا-: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل
قال^(٥):

سعيد بن منصور، مات بمكة سنة تسع وعشرين وميتين أو نحوها، أبو
عثمان، خراساني، سكن مكة. سمع عبيد الله بن إيد، وحجر بن الحارث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن

٢٠

(١) في كتابه الفوائد الشهير بالغيلانيات ١/ ٢٧٣ رقم (٢٧٢).

(٢) سنن أبي داود ١/ ٥١٠ رقم (١٦٢٤).

(٣) سنن الترمذي ٣/ ٥٤ رقم (٦٧٨).

(٤) هو أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الكرجي الباقلائي (ت ٤٨٩ هـ).

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦ رقم (١٧٢٢).

[ترجمته في التاريخ
الكبير للبخاري]

مُحَدُون، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِآن قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ^(١):

أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الْبِزَارِ^(٢)، سَمِعَ سَفِيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَهَشِيمَ بْنَ بَشِيرٍ. [ترجمته في الكنى والأسماء لمسلم]

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْفُتُوَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الصَّدِّيقِ^(٣):

سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الْخُرَّاسَانِيِّ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، قَدِمَ مِصْرَ، وَكَتَبَ عَنْهُ بِهَا، وَكَانَ قَدْ قَطَنَ بِمَكَّةَ، وَبِهَا مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ سَبْعِ وَعَشْرِينَ وَمِئَتِينَ^[للأ]. [وفي تاريخ ابن يونس الصديقي]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَاتِلِيُّ، أَنَا الْخَصِيبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ^(٤):

أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ. [وعند النسائي]

أُنْبَأْنَا أَبُو جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ^(٥):
أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ شُعْبَةَ الْخُرَّاسَانِيِّ، سَكَنَ مَكَّةَ، سَمِعَ أَبَا خَلْفَ حُجْرَ بْنَ الْحَارِثِ، وَأَبَا السَّلِيلِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، نَا عَبْدُ

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٥٥٠ رقم (٢٢١٧).

(٢) في (س، ف): «البيزار»، وفي (صل) بمهملات، والمثبت من (ب، د، داماد)، والكنى والأسماء لمسلم بن الحججاج.

(٣) في كتابه تاريخ ابن يونس المصري (تاريخ الغرباء) ٢/ ٩٣ رقم (٢٣١).

(٤) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، ذكره ابن خير في فهرسته ٢١٤، والذهبي في السير ١٤/ ١٣٣. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٥) في كتابه الأسماء والكنى، وهذا إسناده. طبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١ هـ ولم أجد الخبر فيه.

الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال^(١):

[ترجمته في رجال
صحيح البخاري
للكلاباذي]

سعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني الجوزجاني، وُلِدَ بها ونَشَأَ ببلخ. سَكَنَ مَكَّةَ سِنِينَ مُجَاوِرًا، وهو والدُ أحمد. سَمِعَ فُلَيْحَ بنِ سُلَيْمَانَ. رَوَى مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيَّ عن يَحْيَى بنِ مُوسَى الحُتَيْبِيِّ^(٢) عَنْهُ فِي آخِرِ كِتَابِ الصَّلَاةِ. مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ^(٣) أَوْ نَحْوِهَا. قَالَ البُخَارِيُّ. وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ^(٤).

أَبَانَا أَبُو نَصْرَ بنِ القُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ قَالَ^(٤):

[وفي تاريخ نيسابور
للحاكم]

سعيد بن منصور أبو عثمان النيسابوري، ويُقال: الخراساني، ويقال الجوزجاني، ويقال البلخي. سَكَنَ مَكَّةَ مُجَاوِرًا بها فنُسِبَ إليها. سَمِعَ فُلَيْحَ بنِ سُلَيْمَانَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بنِ إِيَادِ بنِ لَقِيطِ، وَحُجْرَ بنِ الحَارِثِ، وَطُعْمَةَ بنَ عَمْرٍو الجُعْفَرِيِّ، وَحَمَّادَ بنَ زَيْدٍ، وَعَبْدَ الوَارِثِ بنَ سَعِيدٍ. وهو راويةُ سَفِيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَأَحَدِ أُمَّةِ الحَدِيثِ، وله مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ، فَإِنَّ الإِمَامَيْنِ مُحَمَّدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيَّ، وَمُسْلِمَ بنَ الحِجَّاجِ قَدْ رَوَيَا عَنْهُ، وَاحْتِجَّأَ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ. وَقَدْ رَوَى البُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ الصَّلَاةِ عَنْ يَحْيَى بنِ مُوسَى حَتَّى البَلْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ مَنْصُورٍ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بنِ الحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بنِ المَذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بنَ أَحْمَدَ،

(١) هو الكلاباذي في كتابه رجال صحيح البخاري ١/٢٩٥، ٢٩٦ رقم (٤٠٧).

(٢) في رجال صحيح البخاري: «الحتمي» وهو تصحيف، وقد تقدم ص ٥٠٤ أنه لقب «حَتَّى» والنسبة إليه حَتِّيٌّ.

(٣-٤) ما بينها ليس في (صل)، وهو في باقي النسخ ورجال صحيح البخاري.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، طبع منه التلخيص الذي فيه ذكر أتباع التابعين والخبر فيه مختصر ص ٢٤.

وانظر موارد ابن عساكر ١/٢٠٣-٢٠٥.

٥

١٠

١٥

٢٠

حدَّثني أبي^(١)، نا سعيدُ بنُ منصورٍ - قال عبدُ الله: حدثنا به^(٢) أبي عنه وهو حيٌّ - نا حُجْرُ بنُ الحارث الغَسَّاني من أهلِ الرَّمْلَةِ،
فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر/ بن الطبري،

[صل ٨٧]

٥ ح وأخبرنا [ملحقاً] أبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البيهقي،/ قال:

[١٧٧/ب]

أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن جَعْفَر نا يعقوبُ بن سفيان^(٣)، نا سلمة - هو ابنُ شَيْب، وفي رواية البيهقي: وعن سلمة بن شبيب - قال:
وذكرتُ له - يعني لأحمد بن حنبل - سعيد بن منصور، فأحسن الثناء عليه، وفخم أمره.

[ذكره في المعرفة والتاريخ]

١٠ زاد ابن الطبري قال: ونا يعقوب، حدَّثني الفضل بن زياد قال: سمعتُ أبا عبد الله وقيل له: من بمكة؟ قال: سعيد بن منصور.

أخبرنا أبو نصر بن القُشَيْري في كتابه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال^(٤):

[وفي كتاب تاريخ نيسابور للحاكم]

أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدُوس العنزِي^(٥)، نا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألتُ محمد بن عبد الله بن نُمَيْر عن سعيد بن منصور، فقال: ثقة.

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة قال^(٦):

[وفي تاريخ أبي زرعة]

فأخبرني أحمد بن صالح، وعبدُ الرحمن بن إبراهيم أنَّهما حضرا يحيى بن

(١) هو الإمام أحمد في مسنده ٢٥/٤٧٥ رقم (١٦٠٧٣).

٢٠

(٢) سقط لفظ «به» من (س، ف)، وفي مسند أحمد: «حدثناه».

(٣) في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/١٧٨، ١٧٩.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور». انظر الصفحة السابقة حاشية ٤.

(٥) ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٠ و ١٧/٥٩، وتاريخ الإسلام ٧/٨٣١.

(٦) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/٣٠٤ رقم (٥٥٤).

حَسَّانٌ مُقَدِّمًا لِسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، يَرَى لَهُ، وَيُثَبِّتُ حِفْظَهُ، وَكَانَ حَافِظًا.

في نسخة ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن محمد، أنا أحمد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(١)، نا حرب بن إسماعيل الكرماني، فيما كتب إلي قال:

سمعتُ أحمد بن حنبل يُحسِنُ الثناءَ على سعيد بن منصور.

قال: ونا عيسى بن بشير الصَّيْدَلَانِيُّ الرَّازِيُّ قال: سألتُ محمد بن عبد

الله بن نُمير عن سعيد بن منصور، فقال: ثقة.

قال: وسألتُ أبي عن سعيد بن منصور، فقال: ثقة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي بكرِ الحَطِيبِ^(٢)، أخبرني علي بن الحسن بن محمد

الدَّقَاقِ، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، نا حنبل بن إسحاق قال:

قلتُ لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: سعيد بن منصور؟ قال: من أهل

الْفَضْلِ وَالصُّدُقِ.

أنا أبو نصر عبد الرحيم ابن الأستاذ أبي القاسم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله

الحافظ^(٣)،

نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، نا يحيى بن محمد بن يحيى، نا

سعيد بن منصور الخراساني بمكة، قال أبو عبد الله بن يعقوب: بلغني أنه وُلِدَ

بجوزجان، ونشأ ببلخ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً، أبنا علي بن الحسن بن علي،

ورشاً بن نَظِيفٍ، قالوا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود الكرجي^(٤)، نا عبد

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٦٨/٤ رقم (٢٨٤).

(٢) في كتابه المتفق والمفترق ١٠٦٤/٢ رقم الخبر (٦٥٥).

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور» انظر

ص ٥٠٩ حاشية ٤.

(٤) في (س، ف): «الكرخي»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد)، وترجمته في الأنساب ٣٧٩/١٠.

[توثيقه في الجرح
والتعديل]

[وفي المتفق والمفترق
للخطيب البغدادي]

[مولده ونشأته عند
الحاكم]

٥

١٠

١٥

٢٠

الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش^(١) قال:

[توثيقه في تاريخ ابن
خراش]

سعيد بن منصور ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد
الله بن جعفر، نا يعقوب قال^(٢):

- ٥ سمعت الحميدي يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة في
مسجد مصر، ويجمع إليه أهل خراسان وأهل العراق، فجلست إليهم، فذكروا
شيخا لسفيان فقالوا: كم يكون حديثه؟ فقلت: كذا وكذا. قال فسبح^(٣) سعيد بن
منصور، وأنكر ذلك، وأنكر ابن ديسم^(٤)، وكان إنكار ابن ديسم أشد علي؛
فأقبلت على سعيد فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه؟ فذكر^(٥) نحو النصف مما
١٠ قلت، وأقبلت على ابن ديسم فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه؟ فذكر^(٦) زيادة على
ما قال سعيد نحو الثلثين مما قلت أنا. فقلت لسعيد: تحفظ ما كتبت عن سفيان
عنه؟ فقال: نعم. فقلت: فعده. قال: فعده، ثم قلت لابن ديسم: عد ما كتبت عن
سفيان عنه. / فإذا سعيد يغرب على ابن ديسم بأحاديث، وابن ديسم يغرب على
سعيد في أحاديث كثيرة، فإذا قد ذهب عليهما أحاديث يسيرة^(٦). قال: فذكرت ما
١٥ ذهب عليهما. قال: فرأيت الحياء والخجل في وجوهها.

[طرف من سيرته في
المعرفة والتاريخ]

[٢٧٧]

٢٠

(١) في (س، ف): «خراش»، وهو تصحيف، وهو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو
محمد البغدادي الحافظ (ت ٢٨٣ هـ)؛ يروي هذا الخبر في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد

ابن عساكر ٣/١٧١٨.

(٢) في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/١٧٩.

(٣) كذا في الأصول، وفي المعرفة والتاريخ: «فشنج» من قولهم: شنج كفرح: من الشنج وهو تقبض
الجلد والأصابع وغيرهما. لسان العرب (ش ن ج).

(٤) في (س، ف): «دسيم» في كل المواضع، وهو تصحيف.

(٥) - ما بينها سقط من المعرفة والتاريخ.

(٦) في المعرفة والتاريخ: «نسيها» بدل «يسيرة».

[١٧٨/أ]

قال يعقوب^(١): وكان سعيد بن منصور إذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع

عنه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا

أبو زرعة قال^(٢):

ومات سعيد بن منصور سنة ست وعشرين ومئتين.

أبنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا، قالوا: قرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي

عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن القهم، نا محمد بن سعد قال^(٣):

سعيد بن منصور، ويكنى أبا عثمان. توفي بمكة سنة سبع وعشرين ومئتين.

زاد غيره عن ابن سعد^(٤): كان ثقة كثير الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أبو القاسم بن العلاف، قالوا: أنا أبو

الحسن بن الحماي، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان^(٥)،

وكتب إلي أبو سعد محمد بن محمد بن المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن

محمد بن عبيد الله البرجي، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي، قالوا:

أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي، قالوا: نا محمد بن عبد

الله بن سليمان الحضرمي قال:

وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومئتين، مات سعيد بن منصور الخراساني.

أبنا أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن

(١) في المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٢.

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/٣٠٤ رقم (٥٥٤).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٨/٦٣.

(٤) غيره هذا هو أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق، وهو شيخ لابن سعد، جعله محقق الطبقات

مترجماً من جملة تراجمه، بينما هو شيخه ينقل عنه ابن سعد توثيقه لسعيد بن منصور. وهو خطأ

فاحش.

(٥) هو محدث الكوفة، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب بمطين (ت ٢٩٧) في

كتابه «التاريخ»، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٢٢، ١٧٢٤.

[تأريخ وفاته عند

أبي زرعة]

[وعند ابن سعد في

الطبقات الكبير]

[وعند مطين في

تاريخه]

٥

١٠

١٥

٢٠

إسحاق، نا محمد بن سليمان بن فارس، نا محمد بن إسماعيل قال^(١):

مات سعيد بن منصور بمكة سنة تسع^(٢) وعشرين ومائتين.

وكذا ذكر موسى بن هارون الحمالي.

[ملحق] سعيد بن موسى بن سعيد

٥

أبو عثمان الصّدفي

قَدِمَ دمشق، وحدث بمسجد أبي صالح - خارج الباب الشرقي - عن أبي

الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري القرشي^(٣).

كتب عنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر السلمي^(٤).

١٠

سعيد بن مهران بن داود^(*)

أبو عثمان الكُردي الحنبلي

سَمِعَ بدمشق أبا عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد اليرودي.

١٥

رَوَى عنه أبو يعلى بن الفراء، الفقيه الحنبلي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أسد البرؤجرديّ الأسدي ببغداد، أنا أبو عبد الله

إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن حمّاد

بالأهواز قال: كتب إلي محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفقيه - ثقة مأمون - بخطه، أنا أبو عثمان

سعيد بن مهران بن داود الكُردي - شيخ قَدِمَ علينا من أصحابنا - قراءة عليه، نا أبو عبد الله

الحسين بن عثمان المروزي بدمشق، نا عبد الله بن محمد المالكي، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد

٢٠

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/٥١٦ رقم (١٧٢٢).

(٢) فوقها ضبة في (ب)، وفي (س، ف): «سبع»، وسقط الخبر من (د، داماد).

(٣) ترجمته في الأنساب للسمعاني ١٢/٣٢٦.

(٤) في (د، داماد): «السلي»، ولم أقف على ترجمة له، أو نص يضبطه.

(*) ترجمته في ذكر تاريخ أصبهان ٢/٣٣٠.

الله بن يعقوب بن زوران^(١)، نا أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبد الله الفارسي الإصطخري قال:

قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل^(٢): الْقَدَرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، وَقَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ، وَحُلُوهُ وَمُرُّهُ، وَمَحْبُوبُهُ وَمَكْرُوهُهُ، وَحَسَنُهُ وَسَيِّئُهُ، وَأَوْلَاهُ وَآخِرُهُ مِنَ اللَّهِ قَضَاءُ قَضَائِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَقَدَرٌ قَدَرُهُ عَلَيْهِمْ، لَا يَعْدُو أَحَدٌ مِنْهُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ، وَلَا يُجَاوِزُ قَضَاءَهُ، بَلْ هُمْ كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى مَا خَلَقَهُمْ لَهُ، وَاقِعُونَ فِيهَا قُدْرَ عَلَيْهِمْ. وَهُوَ عَدْلٌ مِنْهُ عَزَّ رَبُّنَا وَجَلَّ. وَالزَّيْنُ وَالسَّرْقَةُ وَشُرْبُ الْخَمْرِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَأَكْلُ الْمَالِ الْحَرَامِ، وَالشَّرْكُ بِاللَّهِ، وَالْمَعَاصِي كُلُّهَا بِقَضَاءِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدَرٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ؛ بَلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ، عَلَى خَلْقِهِ ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣].

[روايته لخبر عن طريق أحمد في القدر خيره وشره في حديث طويل]

[٢٧٨]

[ب/١٧٨]

عِلْمُ اللَّهِ مَاضٍ / فِي خَلْقِهِ بِمَشِيئَةٍ مِنْهُ، قَدْ عَلِمَ مِنَ إِبْلِيسَ وَمِنْ غَيْرِهِ مِمَّنْ عَصَاهُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ / الْمَعْصِيَةُ، وَخَلَقَهُمْ لَهَا، وَعَلِمَ الطَّاعَةَ مِنْ أَهْلِ الطَّاعَةِ وَخَلَقَهُمْ لَهَا، وَكُلُّ يَعْْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ، وَصَائِرٌ إِلَى مَا قَضَى عَلَيْهِ وَعَلِمَ مِنْهُ؛ لَا يَعْدُو أَحَدٌ مِنْهُمْ قَدَرَ اللَّهِ وَمَشِيئَتَهُ، وَاللَّهُ الْفَاعِلُ لِمَا يُرِيدُ، الْفَعَالُ لِمَا يَشَاءُ.

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ شَاءَ لِعِبَادِهِ الَّذِينَ عَصَوْهُ الْجَنَّةَ^(٣) وَالطَّاعَةَ، وَأَنَّ الْعِبَادَ شَاءُوا لِأَنْفُسِهِمُ الشَّرَّ وَالْمَعْصِيَةَ، فَعَمِلُوا عَلَى مَشِيئَتِهِمْ، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ مَشِيئَةَ الْعِبَادِ

(١) في (صل، ب، س، ف): «زوران» وفوق الرءاء علامة الإهمال في (ب)، وفي (د، داماد): «زروان» بتقديم الزاي على الرءاء، وكلاهما تصحيف والمثبت من الإكمال لابن ماکولا ٤/١٩٢، ١٩٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/٣١٥..

(٢) قول أحمد هذا رواه عنه أبو يعلى في كتابه «الطبقات» في ترجمة أحمد بن جعفر بن يعقوب الفارسي الإصطخري في رسالة مطوّلة عن الإمام أحمد، وبألفاظ مقاربة. انظر المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل لعبد القادر بدران ص ٨٥ - ١٠٢.

(٣) في المدخل إلى مذهب الإمام أحمد: «الخير» بدل «الجنة».

٥

١٠

١٥

٢٠

أَغْلَظُ مِنْ مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَأَيُّ افْتِرَاءٍ أَكْبَرُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا.

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الزَّنَى لَيْسَ بِقَدَرٍ، قِيلَ لَهُ: أَنْتَ رَأَيْتَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ حَمَلَتْ مِنْ الزَّنَى وَجَاءَتْ بِوَلَدِهَا [هَل] (١) شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ هَذَا الْوَلَدَ؟ وَهَلْ مَضَى فِي سَابِقِ عِلْمِهِ؟ فَإِنْ قَالَ لَا، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ خَالِقًا، وَهَذَا الشُّرْكُ صَرَاخًا.

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ السَّرْقَةَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ وَأَكْلَ مَالِ الْحَرَامِ لَيْسَ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ؛ فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ/ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ رِزْقَ غَيْرِهِ، وَهَذَا صَرَاخٌ قَوْلِ الْمَجُوسِيَِّّةِ، بَلْ أَكَلَ رِزْقَهُ وَقَضَى اللَّهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أَكَلَهُ.

[صل ٩٠]

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتْلَ النَّفْسِ لَيْسَ بِقَدَرٍ مِنَ اللَّهِ، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ الْمُقْتُولَ مَاتَ بِغَيْرِ أَجَلِهِ، وَأَيُّ كُفْرٍ أَوْضَحَ مِنْ هَذَا؟ بَلْ ذَلِكَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَمَشِيئَتِهِ فِي خَلْقِهِ وَتَدْبِيرِهِ فِيهِمْ، وَمَا جَرَى مِنْ سَابِقِ عِلْمِهِ فِيهِمْ، وَهُوَ الْعَدْلُ الْحَقُّ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، وَمَنْ أَقَرَّ بِالْعِلْمِ لَزِمَهُ الْإِقْرَارُ بِالْقَدَرِ؛ وَالْمَشِيئَةُ عَلَى الْغَضَبِ وَالرِّضَا.

وَلَا يُشْهَدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ أَنَّهُ فِي النَّارِ لِذَنْبِ عَمَلِهِ، وَلَا لِكَبِيرَةٍ أَتَاهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي حَدِيثٍ، كَمَا جَاءَ عَلَى مَا رُوِيَ، نُصَدِّقُهُ وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا جَاءَ، وَلَا نَشْهَدُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، وَلَا لِخَيْرٍ أَتَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ حَدِيثٍ، كَمَا جَاءَ عَلَى مَا رُوِيَ، لَا يَنْصُ الشَّهَادَةَ.

وَعَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ، يُسْأَلُ الْعَبْدُ عَنْ دِينِهِ، وَنَبِيِّهِ، وَعَنْ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ حَقٌّ، وَهُمَا فَتَانَا الْقَبْرِ، نَسْأَلُ اللَّهَ الثَّبَاتَ.

وَحَوْضٌ مُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، تَرُدُّهُ أُمَّتُهُ، وَلَهُ آيَةٌ يَشْرَبُونَ بِهَا مِنْهُ.

وَالصِّرَاطُ حَقٌّ، يُوَضَّعُ عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ، وَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَالْجَنَّةُ مِنْ وِرَاءِ ذَلِكَ، نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ.

وَالْمِيزَانُ حَقٌّ، تُوزَنُ بِهِ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تُوزَنَ.

(١) زيادة ليست في الأصول، لضرورة السياق.

وَالصُّورُ حَقٌّ، يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ، فَيَمُوتُ الْخَلْقُ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ أُخْرَى
 فَيَقُومُونَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ لِلْحِسَابِ وَالْقَضَاءِ، وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.
 وَاللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ تُسْتَنْسَخُ مِنْهُ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، لِمَا سَبَقَ فِيهِ مِنَ الْمَقَادِيرِ
 وَالْقَضَاءِ.

٥

وَالْقَلَمُ حَقٌّ، كَتَبَ اللَّهُ بِهِ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَحْصَاهُ فِي الذِّكْرِ.
 وَالشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ، يَشْفَعُ قَوْمٌ فِي قَوْمٍ، فَلَا يَصِيرُونَ إِلَى النَّارِ،
 وَيُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا دَخَلُوهَا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ؛ وَيَبْقَى فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ
 يُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَقَوْمٌ يُخْلَدُونَ فِيهَا أَبَدًا أَبَدًا، وَهُمْ أَهْلُ الشِّرْكِ وَالتَّكْذِيبِ،
 وَالْجُحُودِ وَالْكَفْرِ بِاللَّهِ.

١٠

وَيُذَبِّحُ الْمَوْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. وَقَدْ خُلِقَتِ الْجَنَّةُ وَمَا فِيهَا،
 وَخُلِقَتِ النَّارُ وَمَا فِيهَا، خَلَقَهَا اللَّهُ وَخَلَقَ الْخَلْقَ لَهَا، وَلَا تَفْنِيَانِ، وَلَا يَفْنَى مَا فِيهَا
 أَبَدًا، فَإِنْ احْتَجَّ مُبْتَدِعٌ أَوْ زَنْدِيقٌ بِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿شَيْءٌ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [لقصص: ٨٨]
 وَبِنَحْوِ هَذَا مِنْ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ. قِيلَ لَهُ: كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَنَاءَ وَالْهَلَاكَ
 هَالِكٌ. وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ خُلِقَتَا لِلْبَقَاءِ لَا لِلْفَنَاءِ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، فَمَنْ قَالَ
 خِلَافَ هَذَا فَهُوَ مُبْتَدِعٌ، وَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ /.

١٥

[٢٧٩]

أَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَّةُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ قَبِيصٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوفِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَسِينِ بْنِ عَثْمَانَ الْيَبْرُودِيِّ فَذَكَرَهُ^(١).

٢٠

(١) جاء في (ب) هنا ما نصّه: آخر الجزء التاسع والأربعين بعد المائتين.

سَعِيدُ بْنُ نَضْرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفٍ (*)

أبو عثمان الأندلسي الحافظ

- ٥ [أسماء من روى عنهم]
- سَمِعَ خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ بَطْرَاطُلسَ، وَأَبَا مَسْعُودَ إِبرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ، وَأَبَا عَلِيٍّ الصَّفَّارَ بِيغْدَادَ، وَأَبَا سَعِيدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ فَارِسَ بِأَصْبَهَانَ، وَأَبَا الْعَبَّاسَ الْأَصَمَّ بِنَيْسَابُورَ، وَأَبَا الْعَبَّاسَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيَّ بِمَرُورَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ // [صل ٨٩] [١٧٩/أ]

- ١٠ كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نَضْرَ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ (١):
- سَعِيدُ بْنُ نَضْرَ أَبُو عَثْمَانَ الْأَنْدَلِسِيِّ، وَكَانَ يَفْقَهُمْ وَيَحْفَظُهُمْ، وَمِنْ الصَّالِحِينَ الْمُسْتَوْرِينَ الْأَثْبَاتِ. كَتَبَ بِأَنْدَلُسَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ، فَأَدْرَكَ بِهَا أَصْحَابَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَسَمِعَ بِالْحِجَازِ أَبَا سَعِيدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَأَقْرَانَهُ، وَبِالشَّامِ خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلسِيَّ وَأَقْرَانَهُ، وَبِالْجَزِيرَةِ أَصْحَابَ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الْمَوْصِلِيِّ، وَبِغْدَادَ أَبَا عَلِيٍّ الصَّفَّارَ وَأَقْرَانَهُ، وَبِأَصْبَهَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ وَأَقْرَانَهُ. وَالتَّقِينَا بِغْدَادَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ، فَأَخْبَرْتُهُ بِسَلَامَتِهِ، وَحَثَّتُهُ عَلَى الْوُرُودِ عَلَيْهِ، فَوَرَدَ بِنَيْسَابُورَ مَعَ أَبِي الْأَصْبَغِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَأَكْثَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَأَقْرَانِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَبِي
- ١٥ [ترجمته في تاريخ نيسابور للحاكم]

- ٢٠ (*) ترجمته في تاريخ نيسابور للحاكم، (التلخيص) ص ٨٨، جذوة المقتبس للحميدي ١/٢٣٤، الصلة لابن بشكوال ١/٣٢٦ رqn (٤٦٨)، نفع الطيب ٢/٦٣٣ رقم (٢٥٦) وفيها: «... عمر بن خلفون».

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، طبع منه «التلخيص» الذي فيه ذكر أتباع التابعين، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور»، وليس الخبر فيها. وانظر موارد ابن عساكر ١/٢٠٣-٢٠٥.

العباس المَحْبُوبِيَّ بِمَرَوْ، فَأَدْرَكَتُهُ الْمَنِيَّةُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِبُخَارَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
وِثْلَاثِمِئَةٍ.

قرأتُ على أبي الحسن سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيِّ فِي كِتَابِ تَارِيخِ
الْأَنْدَلُسِ - تَصْنِيفِهِ - قَالَ (١):

سَعِيدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفٍ، أُنْدَلِسِيُّ حَافِظٌ، رَحَلَ وَطَوَّفَ الْبِلَادَ،
وَدَخَلَ خُرَّاسَانَ. سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَإِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ، وَأَبِي بَكْرٍ
أَحْمَدَ بْنِ كَامِلِ بْنِ شَجْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ الْأَصْبَهَانِيِّ.
مَاتَ بِبُخَارَى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَعْبَانَ، سَنَةَ
خَمْسِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ. ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيحَانَ بْنِ كَامِلِ
الْبُخَارِيِّ غُنْجَارِي فِي «تَارِيخِ بُخَارَى».

سَعِيدُ بْنُ نِمْرَانَ بْنِ نِمْرَانَ (*)

الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ النَّاعِطِيُّ

شَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَكَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي أَمَدَّ بِهِ أَهْلَ الْقَادِسِيَّةِ.

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ. رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ (٢).

وَقُدِّمَ بِهِ عَلَى مَعَاوِيَةَ مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، فَشَفَعَ فِيهِ حُمْرَةَ (٣) بِنَ مَالِكِ

(١) فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ ١/ ٢٣٤ رَقْمَ (٤٨٤).

(*) تَرْجَمْتَهُ فِي الْمَحْبَرِ ص ٣٧٧، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣/ ٥١٧ رَقْمَ (١٧٢٦)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/ ٦٨ رَقْمَ
(٢٨٦)، الثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَانَ ٤/ ٢٨٦ رَقْمَ (٢٩٤٨)، الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ ١/ ٣٨٤ رَقْمَ (٢٤٦١)،
مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٢/ ١٦١،

(٢) فِي (س، ف): «الْبَلْخِي»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالمُثَبَّتُ مِنْ بَاقِي النُّسخِ وَتَلْخِصُ الْمِشَابَهَةِ فِي الرِّسْمِ
لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ ٢/ ٦٤٥.

(٣) فِي (س، ف): «حُمْرَةَ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالمُثَبَّتُ مِنْ بَاقِي النُّسخِ وَتَرْجَمْتَهُ فِي الْمَجْلَدِ ١٩/ ١٣٣.

الهمداني، فخلّى سبيله.

[ص ٨٨]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ،/ أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثني، نا مسدد^(١)، نا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عامر البجلي،

[روايته لحديث في تفسير آية]

٥ عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر **﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾** [فصلت: ٣٠] قال: هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً.

أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو سليمان الخطابي^(٢)، أنا ابن الأعرابي، نا أبو داود، نا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد،

[الخبر السابق من طريق الخطابي في غريب الحديث]

١٠ عن ابن نمران البجلي^(٣)، قال: قُرئت عند أبي بكر **﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾** [فصلت: ٣٠] قال: هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقور، أنا أبو طاهر المخلص،/ أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد^(٤)، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر^(٥)، عن

[٢٨٠]

١٥ (١) هو أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسرّبيل الأسدي البصري أحد أعلام الحديث، (ت ٢٢٨ هـ)، يروي الخبر في مسنده، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٢٢٤٠) حديث، انظر معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ ص ٢٦٥، وموارد ابن عساكر ١/ ٥٧٨، ٥٧٩.

(٢) هو أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت ٣٨٨ هـ) في كتابه غريب الحديث ٣٦٢/١.

٢٠ (٣) كذا في الأصول وكتاب غريب الحديث للخطابي، وفوق الكلمة في (صل) ضبة، ولم أجد من نسبه إلى بجيلة ممن ترجموا له.

(٤) كذا في الأصول، وهو أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد أبو بكر الفارض، السجستاني الأصل، (ت ٣١٦ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ت بشار ٥/ ٣٧٢، والأنساب للسمعاني ٩/ ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ٣٠٢.

(٥) هو سيف بن عمر التميمي (ت ١٨٠ هـ)، في كتابه «الردة والفتوح»، ولم أجد الخبر فيما طبع منه بتحقيق د. قاسم السامرائي (الرياض ١٤١٨/ ١٩٩٧).

مجالد، عن الشَّعْبِيِّ قال:

[مشاركته في معركة
اليرموك]

قَدِمَ هَاشِمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْمَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ، فِي سَبْعِمِئَةٍ بَعْدَ فَتْحِ الْيَرْمُوكِ وَدِمَشْقَ، فَتَعَجَّلَ فِي سَبْعِينَ، فِيهِمْ سَعِيدُ بْنُ نِمْرَانَ الْهَمْدَانِي، قَالَ الْمَجَالِدُ: وَكَانَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ مَعَ الْقَعْقَاعِ، فِي مَقْدَمَةِ هَاشِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحِ بْنِ عَلِيٍّ (١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ قَالَ (٢):

[هو من أهل الكوفة]
[١٧٩/ب]

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ:

سَعِيدُ/بْنُ نِمْرَانَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ.

أَبَانَا أَبُو طَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ، وَأَبُو نَضْرَ بْنِ الْبَنَاءِ، قَالَا: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ (٣):

[ذكره مع أهل
الكوفة في طبقات
ابن سعد]

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ:

سَعِيدُ بْنُ نِمْرَانَ بْنِ نِمْرَانَ النَّاعِطِيِّ، مِنْ هَمْدَانَ.

[وكان من أصحاب
علي رضي الله عنه]

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ نِمْرَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَضَمَّهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ حِينَ وُلَّاهُ الْيَمَنَ. وَكَانَ ابْنُهُ مُسَافِرٌ بِنُ سَعِيدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْمُخْتَارِ.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْخَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحَسَنِ قَالُوا - : أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو

(١) فِي (ب، س، ف): «أَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاحِ بْنِ عَلِيٍّ»، وَهُوَ خَطَأً، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (صَل) وَأَسَانِيدُ مِمَّاثِلَةٌ فِي الْكِتَابِ، وَتَرْجُمَتُهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٦/٤٨٠ رَقْمَ (٧٦٠٦)، وَفِيهِ: يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَوْسَى بْنِ رِبَاحِ بْنِ عَيْسَى بْنِ رِبَاحِ، أَبُو مُحَمَّدِ الشَّاهِدِ الْبَصْرِيِّ. قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْأَهْوَازِ، فَوُيِّ الْقَضَاءِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

(٢) فِي كِتَابِهِ «تَارِيخُ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ»، وَهُوَ مَفْقُودٌ، وَهَذَا إِسْنَادُهُ. انظُرْ مَوَارِدَ ابْنِ عَسَاكِرِ ٣/١٦٦٧.

(٣) فِي كِتَابِهِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٨/٢٠٥ رَقْمَ (٢٨٠٥).

الحسن، أنا أبو عبد الله البخاري قال^(١):

سعيد بن نمران، سمع أبا بكر قوله، روى عنه عامر بن سعد البجلي في
[ذكره عند البخاري
في الكوفيين]

في نسخة ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي
الأصبهاني إجازة،

٥

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنا علي بن محمد، قال:
[وعند ابن أبي حاتم
في الجرح والتعديل]

سعيد بن نمران، روى عن أبي بكر الصديق. روى عنه عامر بن سعد
البجلي. سمعت أبي يقول ذلك.

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو
علي بن الصواف، أنا محمد بن عثمان قال^(٣):
[وعند ابن أبي شيبة
في تاريخه]

في تسمية من روى عن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب:
سعيد بن نمران.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن
جعفر، نا يعقوب^(٤)، حدثني أبو عبيدة أحمد بن أبي السفر قال:
[وعند الفسوي في
المعرفة والتاريخ]

١٥

عمر و ذو مر، وسعيد بن نمران همدانيان^(٥).

أخبرنا [ملحق] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم حمزة بن
يوسف في تاريخ جرجان قال^(٦):

٢٠

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٥١٧/٣ رقم (١٧٢٦).

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٦٨/٤ رقم (٢٨٦).

(٣) هو أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا
إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/١٣٨، ١٣٩.

(٤) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/٨٠٠.

(٥) في المعرفة والتاريخ: «همدانيان» بذال معجمة، وهو تصحيف.

(٦) تاريخ جرجان ١/٢١٥ رقم (٣٣٥).

[ترجمته في تاريخ
جرجان]

سَعِيدُ بنِ نِمْرَانَ الهمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ هُمِلُوا مَعَ حُجْرِ بنِ عَدِيِّ مِنَ الكُوفَةِ إِلَى معاوية، فاستَوْهَبَهُ بعضُ بني عَمِّهِ مِنَ معاوية، فَوَهَبَهُ لَهُ، فَقَدِمَ جُرْجَانَ، وَسَكَنَهَا، وَاخْتَطَّ بِهَا دُورًا وَضِياعًا. دُورُهُ فِي قَصَبَةِ جُرْجَانَ فِي دَرْبِ هَمْدَانَ، وَسَمِيَ ضِياعَهُ شِعْبَ هَمْدَانَ.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن عليّ، أنا أحمد بن إسحاق^(١)، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريّا، نا خَلِيفَةُ بنِ خِيَّاطٍ قال^(٢):

في تسمية عمال علي:

كَاتِبُهُ سَعِيدُ بنِ نِمْرَانَ الهمْدَانِيُّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ البَنَاءِ، عَنِ أَبِي الحَسَنِ بنِ الأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بنِ عُبَيْدِ بنِ الفَضْلِ قراءَةً،

ح وعن أبي نُعَيْمٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ، أَنَا عَلِيُّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَزَفَةَ، قالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ قال^(٣): قال سليمان بن أبي شيخ:

لَمَّا كانَ أَيامُ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرادَ مُصْعَبُ أَنْ يُؤَيِّ / سَعِيدَ بنِ نِمْرَانَ - يَعْنِي قِضَاءَ الكُوفَةِ - فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ أَلَّا تُؤَلِّهُ، فَإِنَّهُ مِنَ أَصْحَابِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَوَلَّى عَبْدِ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ بنَ عَتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرَافِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهْأَوْنَدِي، نا أحمد الأَشْئِنَانِي، نا موسى التُّسْتَرِي، نا خَلِيفَةُ العُضْفُري قال^(٤):

وَلَمَّا غَلَبَ المَخْتارُ عَلَى الكُوفَةِ اسْتَقْصَى عَبْدِ اللَّهِ بنَ عَتْبَةَ أَيامًا؛ فَتَمَارَضَ، فَاسْتَقْصَى عَبْدِ اللَّهِ بنَ مالِكِ الطَّائِي.

[٢٨٠ مكرر]
[لم يولمه مصعب
قضاء الكوفة لأنه
من أصحاب علي]

[كان من قضاة
الكوفة الذين
تولوها]

(١) قوله: «أنا أحمد بن إسحاق» سقط من (ب، س، ف، د، داماد)، والمثبت من (صل) وأسانيد مماثلة في التاريخ إلى كتاب تاريخ خليفة.

(٢) تاريخ خليفة ص ٢٠٠.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ١٥٠ رقم (٤٢٢٠).

(٤) تاريخ خليفة ص ٢٦٩.

واعْتَزَلَ شَرِيحَ الْقَضَاءِ، فَاسْتَقْصَى مُصْعَبٌ عَلَى الْكَوْفَةِ سَعِيدَ بْنَ نِمْرَانَ الْهَمْدَانِي،
ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنَ مَسْعُودِ الْهَذَلِي، فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى قُتِلَ
مُصْعَبٌ. وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ

٥

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم

كَانَ تَرَشَّحَ لِلْخِلَافَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَقَبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ
الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ (١):

[١٨٠/أ]

١٠

فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:

وَسَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

[شعر أبي معدان في

أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَكَمِ لِأَبِي مَعْدَانَ مُهَاجِرِ مَوْلَى آلِ أَبِي الْحَكَمِ

ابني الوليد]

فِي عَثْمَانَ وَسَعِيدِ ابْنِي الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ:

١٥

يَوْمَ لُ عَثْمَانَ بَعْدَ الْوَلِيدِ — دِلْ لَلْعَقْدِ فِينَا وَيَرْجُو سَعِيدًا
كَمَا كَانَ إِذْ كَانَ فِي مُلْكِهِ — يَزِيدُ يُرْجِي لِتِلْكَ الْوَلِيدَا
مُلُوكُ تَوَارِثُ فِي مُلْكِهَا — وَأَفْعَالُهَا الْعَرْفُ مَجْدًا تَلِيدَا
فَإِنَّ هِيَ حَالَتْ فَأَقْصِي-الْغَرِيْبِ — بٌ عَنْهَا لِيُوَيْسَ مِنْهَا الْبَعِيدَا

وَقِيلَ: إِنَّ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ. وَلَا يَصِحُّ.

٢٠

سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلْبِيِّ

هُوَ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ.

(١) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش للزبير بتحقيق محمود شاكر، فلعله في القسم المفقود

منه، وقد أورد المصعب الزبيري الخبر في كتاب نسب قريش ص ١٦٧.

سعيد بن هاشم بن صالح (*)

أبو عثمان الخزومي مؤلأهم

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللقواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس (١):

٥

سعيد بن هاشم بن صالح، مؤلى بني مخزوم، يكنى أبا عثمان (٢)، دمشقي. قدّم مصر، وحدث بها؛ وتوفي بالفيوم من أرض صعيد مصر، في ذي الحجة سنة أربع عشرة ومئتين.

سعيد بن هشام بن عبد الملك (*)

١٠

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

[ترجمته موجزة]

ولي بعض المغازي في خلافة أبيه، وكان مع أخيه سليمان حين خلع مروان بن محمد، وتحصن بحمص. فصالح مروان أهل حمص على أن يسلموا إليه سعيداً وابنيه عثمان ومروان، فحبسه مروان بحران، وقيل بها.

١٥

(*) ترجمته في المتفق والمفروق للخطيب البغدادي ١٠٨١/٢ رقم (٥٩٩)، الكامل لابن عدي ٤٠٦/٣ رقم (٨٣١/٩٩)، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٢٧/١ رقم (١٤٤٤)، المغني في الضعفاء ٣٨٤/١ رقم (٢٤٦٣)، ميزان الاعتدال ١٦١/٢ رقم (٣٢٨٨)، تاريخ الإسلام ٣٢٤/٥، لسان الميزان ٨٠/٤ رقم (٣٤٩٤) مكرر.

(١) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديفي (ت ٣٤٧ هـ) ولم أجد الخبر في كتابه تاريخ ابن يونس الصديفي (قسم الغرباء) المطبوع بدار الكتب العلمية (بيروت ٢٠٠٠)، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/١٨٨، ١٩٠.

٢٠

(٢) ذكر الذهبي كنيته في تاريخ الإسلام ٣٢٤/٥ أنه أبو عمر، وأظنه تصحيحاً، فلم يكنه غير ابن عساكر، والذهبي ينقل عنه.

(*) ترجمته في المعارف لابن قتيبة ص ٣٦٥، أنساب الأشراف ١٤٣/٤، تاريخ الطبري ٤٣٦/٧، الوافي بالوفيات ١٦٨/١٥، سمط النجوم العوالي، الأعلام للزركلي ١٠٤/٣.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(١)،
في تسمية ولد هشام قال:

ومعاوية بن هشام، وسعيد بن هشام، وهما لأُمّ وكد.

أبنا/ أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أبنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائد قال^(٢):

[٢٨١]

قال الوليد: وبلغنا أن هشام بن عبد الملك أغزى مسلمة بن عبد الملك الصائفة سنة سبع ومئة، وسعيد بن هشام على صائفة أهل الشام، ومسلمة على جماعة الناس. وفي سنة تسع ومئة أغزى سعيد بن هشام في ناحية من أرض الروم أيضا.

[كان على صائفة أهل الشام]

١٠

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال^(٣):

وفيها - يعني سنة إحدى عشرة ومئة - غزا سعيد بن هشام الصائفة مما يلي الجزيرة، فبلغ قيسارية.

١٥

وبلغني أن عبد الصمد بن عبد الأعلى كان مؤدبا لسعيد بن هشام بن عبد الملك، فعبث به يوما، فدخل سعيد على هشام، فوقف بين يديه ثم أنشأ يقول:

[عبث عبد الصمد مؤدب سعيد به وشكواه إلى أبيه]

إنه والله لولا أنت لم ينج مني سالما عبد الصمد

فقال هشام: ولم ذلك؟ فقال:

٢٠

إنه قد رام مني خطة لم يرمها قبله مني أحد

(١) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش للزبير بتحقيق محمود شاكر، فلعله في القسم المفقود منه.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عائد الدمشقي القرشي المؤرخ الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طريقه في موارد ابن عساكر ١/٢٥٩، ٢٦٠، استخرجه

من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشبكة «الانترنت».

(٣) في كتابه تاريخ خليفة ص ٣٤١.

[١٨٠/ب]

/ قال هشام: وما رام؟ قال سعيد:

رَامَ جَهْلًا بِي وَجَهْلًا بِأَبِي يُولِجُ العُصْفُورَ فِي خَيْسٍ^(١) الأَسَدُفقال هشام لا ولا كرامة^(٢).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد

الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال^(٣):

قال ابن بُكَيْر: قال اللَّيْث: رَجَعَ سُلَيْمَانُ بن هشامٍ مِنَ الفِرَاتِ بِمَنْ اتَّبَعَهُ، ثُمَّ

بَعَثَ أَخَاهُ سَعِيدَ بن هشامٍ إِلَى حِمَصَ فَأغْلَقَهَا، وَقَتَلَ / عَبْدِ اللَّهِ بن سَمُرَةَ أميرَهَا،

فَانصَرَفَ أميرُ الْمُؤْمِنِينَ مروان، فَنَزَلَ عَلَى أَهْلِ حِمَصَ، ثُمَّ هَرَبَ سُلَيْمَانُ بن هشامٍ

حِينَ سَارَ أميرُ الْمُؤْمِنِينَ مروانُ إِلَيْهِ إِلَى حِمَصَ، وَتَخَلَّفَ فِيهَا سَعِيدُ بن هشامٍ،

فحاصِرُهُمُ أميرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَاقتتلوا قتالًا شديدًا، فَفَتَحَهَا وَكَسَرَ سُورَهَا، ثُمَّ

انصَرَفَ سَرِيعًا إِلَى الجَزِيرَةِ.

قرأتُ^[س] عَلَى أَبِي الوفاءِ حِفاظِ بنِ الحِسنِ بنِ الحِسينِ، عَنِ عبدِ العِزِيزِ بنِ أَحمدَ، أَنَا عبدُالوَهَّابِ بنِ جِعفرِ، أَنَا أبو سُلَيْمَانَ بنِ زُبَيْرٍ، أَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ أَحمدَ بنِ جِعفرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ^(٤) حَدَّثَنِي

أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، نا عبدُ الوَهَّابِ بنُ إِبراهيمَ بنِ خالِدِ، نا أبو هاشمِ مَخلَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صالحِ قال:

لِما كانَ [قَبْلَ] هَزِيمَةِ مروانَ مِنَ الزَّابِ يَوْمَ هَزَمَهُ عبدُ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بِجَمْعِهِ،

خَرَجَ سَعِيدُ بنُ هشامٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المَسْجِنِينَ^(٥) فَقتلوا صاحِبَ السَّجْنِ، وَخَرَجَ

(١) فِي (ب، س، ف، د): «خَيْش»، وَفِي (دَاماد): «جَيْش»، وَكِلاهِما تَصحِيفٌ، وَالمُثَبِّتُ مِنْ (صَل)،

وَالحِيسُ - بِكسْرِ الحاءِ المَعْجَمَةُ - : عَرِينُ الأَسَدِ وَبَيْتُهُ وَمَوْضِعُهُ. وَفِي بَعْضِ المِصادرِ: «الأَفْعَى إِلَى»

بَدَلُ «العِصْفُورِ فِي».

(٢) تروى هذه القصة لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت مع عبد الصمد مؤدب الوليد بن

يزيد بن عبد الملك. انظر الأغاني ٢٧١/٨، وشرح نهج البلاغة ٣٩/٥، ٤٠، والمثل السائر لابن

الأثير ٦٩/٣، والوافي الوفيات ١٥/١٤٦.

(٣) فِي كتابهِ المَعْرِفَةُ وَالتَّارِخُ - وَهَذَا إِسنادُهُ - وَليسَ النِّصْبُ فِيهِ، وَيبدو أَنَّهُ فِي القِسمِ المَفقُودِ مِنْهُ، وَلَمْ

يَقِفَ مُحققُهُ عَلَيْهِ.

(٤) فِي كتابهِ تَارِخِ الرِّسْلِ وَالمُلُوكِ (تَارِخِ الطَّبْرِيِّ) ٧/٤٣٦، وَما يَأْتِي بَيْنَ مَعقُوفِينَ مِنْهُ.

(٥) كَذَا فِي الأَصُولِ، وَفِي تَارِخِ الطَّبْرِيِّ: «المَحْبَسِينَ».

٥

١٠

١٥

٢٠

[صل ٩١]
تعاون سعيد وأخيه
سليمان على الوقوف
ضد مروان بن محمد]

فِيمَنْ مَعَهُ، وَتَخَلَّفَ أَبُو مُحَمَّدٍ السُّفْيَانِيُّ فِي الْحَبْسِ، فَلَمْ يُخْرَجْ فِيمَنْ خَرَجَ، لَمْ يَسْتَحِلَّ
 الْخُرُوجَ مِنَ الْحَبْسِ، فَقَتَلَ أَهْلَ حَرَآنَ وَمَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْعَوْغَاءِ سَعِيدَ بْنِ هِشَامٍ
 وَشَرَّاحِيلَ بْنَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ بَشْرِ التَّغْلِبِيِّ، وَبَطْرِيْقَ
 إِرْمِينِيَّةَ^(١) بِالْحِجَارَةِ. وَلَمْ يَلْبَثْ مَرَوَانُ بَعْدَ قَتْلِهِمْ إِلَّا نَحْوًا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً،
 حَتَّى قَدِمَ حَرَآنَ مُنْهَزِمًا مِنَ الزَّابِ، فَخَلَّى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَمَنْ كَانَ فِي حَبْسِهِ مِنَ
 الْمُحَبْسِيِّينَ.

[قَتَلَ أَهْلَ حَرَآنَ
 سَعِيدًا]

سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ^(*)

أَبُو يَحْيَى الْمَعْرُوفُ بِسَعْدَانَ

١٠ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، سَكَنَ دِمَشْقَ.

وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَوَزْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي مَعْشَرَ نَجِيحِ
 صَاحِبِ الْمَغَازِي، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَيُونُسَ بْنَ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ
 الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ، وَأَبِي حَمْزَةَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ/الثُّمَالِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ
 الْبَصْرِيِّ، وَإِسْرَائِيلَ بْنَ يُونُسَ، وَشُعْبَةَ، وَأَبِي عَقِيلِ الْحَذَّاءِ، وَهِشَامَ بْنَ الْغَازِ،
 وَعَاصِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَصَدَقَةَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ، وَحَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حُمَيْدٍ
 الْهُدَلِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفُضَيْلَ بْنَ غَزْوَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ،
 وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَمُوسَى بْنَ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرَ،
 وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْمُنْتَنَى بْنَ سَعِيدٍ، وَأَبِي هَالَلِ الرَّاسِبِيِّ،
 وَهَمَّامَ بْنَ يَحْيَى، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ الْمُعَافَى، وَعَبْدَ

[٢٨٢]

[أَسْمَاءُ مِنْ رَوَى

عَنْهُمْ]

(١) زاد الطبري هنا: «وبطريق إرمينية الرابعة، وكان اسمه كوشان».

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/١٩٦ رقم (٢٤٧٣)، الجرح والتعديل ٤/٢٨٩ رقم (١٢٥٠)،
 الثقات لابن حبان ٦/٤٣١ رقم (٨٤٣٨)، الأنساب للسمعاني ١١/١٨، تهذيب الكمال
 ١١/١٠٦ رقم (٢٣٧٨)، تاريخ الإسلام ٤/٨٥٦ رقم (١٣٠)، تقريب التهذيب ص ٢٤٣ رقم
 (٢٤١٦)، فتح الباري (المقدمة ص ٤٢٦).

الأعلى بن أبي المُساور، وعبد رب بن عبد العزيز السَّعدي، وأبي عامر الحَرَّاز،
وجعفر بن بُرقان، وحنظلة بن أبي سفيان، ونافع مولى يوسف الأسلمي،
ومحمد بن أبي ليلى، وحريث بن أبي مطر، وابن جريج، وفطر بن خليفة^(١)
وعبيدة بن مُعتب، وهشام بن عروة، وابن إسحاق، والحسن بن دينار.

رَوَى عنه سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، وأبو النضر إسحاق بن
إبراهيم بن يزيد، وعلي بن حُجر المروزي، وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد^(٢)، قال: أنا أبو سعد
الجززروذي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ^(٣)، نا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا سعيد بن يحيى، نا
إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس،

عن جرير قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْصَرْنَا الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ
سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ / كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تُصَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا
تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا». ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ:
﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾^(٤) [ق: ٣٩]، يَعْنِي صَلَاةَ
الْعَصْرِ.

أبنا أبو الغنائم الحافظ، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقلي، وأبو الحسين
الصَّيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد الباقلي: ومحمد بن
الحسن قالوا -: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٥):

(١) في (س، ف): «فطر بن أبي خليفة»، وهو خطأ.

(٢) في (س، ف): «... سعد».

(٣) هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم»، وهذا
إسناده، وما زال مخطوطاً، منه جزءان في الظاهرية مج ٥٥. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٢٧٥،
وموارد ابن عساكر ٢/١١١٦، ١١١٧. والحديث أخرجه البخاري (٥٣٩)، ومسلم (٦٣٣)
بإسنادهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٤) في الأصول: ﴿فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾.

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٤/١٩٦ رقم (٢٤٧٣)،

[أسماء من رروا
عنه]

[١٨١/أ]
[روايته لحديث إنكم
سترون ربكم]

٥

١٠

١٥

٢٠

سَعْدَانُ بن يحيى بن صالح اللَّخْمِي، عن محمد الشُّعَيْثِي، ومحمد بن أبي حَفْصَةَ. سَمِعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بن عبد الرحمن. ويُقال: سَعْدَانُ لَقَبٌ، واسمُه سعيدُ بنُ يحيى. وقال عليُّ بن حُجْرٍ: كُنِّيَتْهُ أَبُو يحيى الكوفي. رأيتُه بدمشق.

[ترجمته في التاريخ
الكبير للبخاري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مَكِّي بنُ عَبْدِان قال: سمعتُ مُسْلِمَ بنَ الحَجَّاج يقول^(١):

٥

أبو يحيى سَعْدَانُ بن يحيى بن صالح اللَّخْمِي. عن محمد الشُّعَيْثِي ومحمد بن أبي حَفْصَةَ. رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بن عبد الرحمن.

[وفي الكنى
والأسماء لمسلم]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأتُ عليه، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحَضِيبُ بنُ عبد الله، أخبرني عبدُ الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال^(٢):

١٠

أبو يحيى سَعْدَانُ بن يحيى بن صالح، واسمُه سعيد. كوفي. كان بدمشق.

[وفي الأسماء
والكنى للنسائي]

في نسخة ما شافهني [لأجزني] به أبو عبد الله الحَلَّال، أنا أبو القاسم بن مندَه، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا عليُّ بن محمد، قال:

أنا عبدُ الرحمن بن أبي حاتم قال^(٣):

١٥

سَعْدَانُ بن يحيى بن صالح اللَّخْمِي أبو يحيى، ويقال: سعيدُ بن يحيى؛ كوفيٌّ سَكَنَ دمشق. رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أبي خالد، وزكريَّا بن أبي زائدة، وفُضَيْل بن غَزْوَانَ، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن إسحاق، ويونس بن يزيد، ومحمد بن أبي حَفْصَةَ، وعبيد الله بن أبي حميد، وأبي معشر. رَوَى عَنْهُ أَبُو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بن إبراهيم الدمشقي الفَرَادِيسِي، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن / سمعتُ أبي يقولُ ذلك. وسألتهُ عنه، فقال: محلهُ الصَّدَق. /

[وفي الجرح
والتعديل لابن أبي
حاتم]

٢٠

أخبرنا أبو غالب بنُ البَنَّاء، أنا أبو الحسين بن الأَبْنُوسِي، أنا عبدُ الله بن عَتَّاب، أنا أحمدُ بن عُمَيْرٍ إجازةً،

[٢٨٣][صل ٩٢]

(١) في كتابه الكنى والأسماء ٢/٩٠٧ رقم (٣٦٩٠).

(٢) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٧١.

(٣) في كتابه الجرح والتعديل ٤/٢٨٩ رقم (١٢٥٠).

ح وأخبرنا [س] أبو القاسم بن الشُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَّيعِي، أنا عبد الوهَّاب الكِلَابِي، أنا أحمد بن عمير قراءة قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول (١):

في الطبقة السادسة: سعيد بن يحيى بن صالح اللَّخْمِي.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أبنا أحمد بن علي بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (٢):

٥

[ترجمته في الأسماء
والكنى لأبي أحمد
الحاكم]

أبو يحيى سَعِيدُ بن يحيى بن صالح اللَّخْمِيُّ الكُوفِي؛ وَلَقَبُهُ سَعْدَان. سَمِعَ أبا عبد الله إِسْمَاعِيلَ بن أبي خالد البَجَلِي، وَصَدَقَهُ بن أبي عَمْران قاضي الأهواز الكُوفِي. رَوَى عَنْهُ أبو أُيُوب سُلَيْمَان بن عبد الرحمن الدمشقي، وهشام بن عَمَّار. كَنَّاهُ لَنَا محمد بن سُلَيْمَان، نا محمد - يعني ابن إِسْمَاعِيل - قال: قال عَلِيُّ بن حُجْر: كُنِيَّتُهُ أبو يحيى.

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر السَّجْزِي، أبنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكَلَابَاذِي قال (٣):

[وفي رجال صحيح
البخاري للكَلَابَاذِي]

سَعْدَانُ بن يحيى (٤) بن صالح، يُقال: اسْمُهُ أَيضًا سعيد، وَسَعْدَانُ لُقَب، وهو أبو يحيى اللَّخْمِيُّ الكُوفِي. سَكَنَ دمشق. حَدَّثَ عَنْ محمد بن أبي حَفْصَةَ. رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بن عبد الرحمن في غزوة الفتح.

١٥

[١٨١/ب]

أخبرنا/ أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن علي بن محمد البَحَّاثِي (٥)، أنا أبو الحسن

(١) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

٢٠

(٢) هو أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «الأسماء والكنى» وليس النص فيه بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل. لنقص في الأصل المخطوط.

(٣) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم (٤٧١).

(٤) كررت الأصول هنا: «بن يحيى» مرة ثانية وفوق الثانية في (صل، ب) ضبة إشارة إلى الشك، وليس هذا التكرار موجوداً في كتاب رجال صحيح البخاري للكَلَابَاذِي، فحذفته.

(٥) في (س، ف): «البخاري»، وهو تصحيف.

عليُّ بن أحمد بن محمد الرَّوَزَنِي (١)، أنا أبو حاتم محمد بن حَبَّان البُسْتِيّ قال (٢):

سعيدُ بن يحيى يُعرف بسَعْدَانَ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ. ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ، مُسْتَقِيمٌ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ.

[توثيقه عند ابن حبان في صحيحه]

أبَانَا أبو عبد الله الْفَرَاوِي وغيره، عن أبي بكر البَيْهَقِي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال (٣):

٥ قَلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ: فَسَعْدَانُ (٤) بَنُ يَحْيَى اللَّخْمِيِّ؟ قَالَ: لَيْسَ بِذَلِكَ.

[تجريحه عند الدارقطني]

سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ عَنَكَّةَ (٥) (*)

ابن عامر بن مَخْزُومَ بن يَظْظَةَ بن مِرَّةَ بن كعب

١٠ أبو الحَكَمِ، ويقال: أبو هُودٍ، ويقال: أبو يَرْبُوعَ، ويقال: أبو مِرَّةَ القرشي المَخْزُومِي.

[كنيته]

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سعيد. وَقَدِمَ الشَّامَ مع عمرَ بن الخطاب في

١٥

(١) انظر إسناده في موارد ابن عساكر ١/ ٥٤٠.

(٢) في كتابه «الصحيح» المعروف بصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٨/ ٣٠٨ قاله عقب الحديث رقم (٣٥٣٦) (ط مؤسسة الرسالة).

(٣) هو أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل» ص ٢٢٣ رقم (٣٥١).

٢٠

(٤) في سؤالات الحاكم: «فسعيد».

(٥) في (د، داماد): «عناشة»،

(*) ترجمته في المعارف لابن قتيبة ص ٣١٣، الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ٩٧، ٩٨ رقم (١٠٩٤)، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٣ رقم (١٥١١)، الجرح والتعديل ٤/ ٧٣ رقم (٣٠٤)، الثقات لابن حبان ٣/ ١٥٥ رقم (٥١٣)، الكامل في التاريخ ٣/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ١١/ ١١١ رقم (٢٣٨٠)، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٢، نكت الهميان للصفدي، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٧٠، ١٧١ رقم (٤٩٥٥)، الإصابة ٤/ ٣٥٧ رقم (٣٣٠٨)، تقريب التهذيب ص ٢٤٢ رقم (٢٤١٨).

الْحَرْجَةَ الَّتِي رَجَعَ مِنْهَا مِنْ سَرْعٍ^(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد^(٢)، نا أحمد بن محمد بن يحيى القطَّان، نا زَيْد بن الْحَبَّاب، حَدَّثَنِي عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصُّرْم، حَدَّثَنِي جَدِّي، عن أبيه،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَيُّمَا أَكْبَرَ، أَنَا أَوْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَخَيْرٌ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ سِنًّا. وَسَمَّاهُ سَعِيدًا وَقَالَ: «الصُّرْمُ قَدْ ذَهَبَ».

قال: ونا عبد الله^(٣)، نا عليُّ بن حَرْب الطائِي، نا زيد بن الْحَبَّاب، حَدَّثَنِي عمر بن عثمان، حَدَّثَنِي جَدِّي، عن أبيه سَعِيد قال:

كَانَ اسْمِي الصُّرْمَ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعِيدًا.

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد^(٤): وَقَدْ رَوَى الصُّرْمُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَٰذَيْنِ^(٥).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي^(٦)، أبنا عبد الله بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن يحيى بن مندَه، قالوا: نا أبو مَسْعُود، أنا عليُّ بن عبد الله، نا زيد بن الْحَبَّاب، نا عمر بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن الصُّرْم المَخْزُومِي، حَدَّثَنِي جَدِّي، عن أبيه،

(١) سَرْع: أول الحجاز وآخر الشام، بين المغيثة وتبوك من منازل حجاج الشام، وهناك لقي عمر رضي الله عنه أمراء الأجناد. انظر الأماكن أو ما اتفق لفظه وافتق مسماه من الأمكنة للحازمي ص ١٢٦، ومعجم البلدان ٣/ ٢١١.

(٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» ٣/ ٧٠ رقم (٩٧٢).

(٣) يعني البغوي في كتابه معجم الصحابة ٣/ ٧٠ رقم (٩٧٣).

(٤) يعني البغوي في المصدر السابق ٣/ ٧١.

(٥) كذا في الأصول، بإثبات الألف، وفي معجم البغوي: «هذين».

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندَه الأصبهاني (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «معرفة الصحابة»، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٢٣، ١٦٢٤، ولم أجد الخبر فيما طبع منه بجامعة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٥.

[سؤال الرسول ﷺ
إياه: أيما أكبر أنا
أو أنت؟ وتسميته
سعيدًا]

[تغيير النبي ﷺ
اسمه]

٥

١٠

١٥

٢٠

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «أَيُّهَا أَكْبَرُ أَنَا أَوْ أَنْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي وَخَيْرٌ، / مِنِّي، وَأَنَا أَسْنُّ (١).

[٢٨٤]

[الحديث السابق من

قال محمد بن إسحاق: هذا حديث غريب، لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، تفرّد به زيد بن الحباب، وقد قلب ابن منده نسبه.

طريق ابن منده]

٥ أخبرناه [س] عاليًا على الصواب أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو منصور بن شُكْرُوَيْه، أبنا إبراهيم بن خرشيد قَوْلَهُ، نا أبو عبد الله المحاملي (٢)، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، نا زيد بن الحباب، حدّثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم، حدّثني جدّي، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَيُّنَا أَكْبَرُ أَنَا أَوْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَخِيرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ سِنًا. فَسَأَهُ سَعِيدًا وَقَالَ: «الصَّرْمُ قَدْ ذَهَبَ».

[الحديث السابق من

طريق المحاملي في

أماليه]

١٠ وهذا هو الصواب.

ذكر أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي، حدّثني ابن أبي سبرة، عن سليمان بن سُحَيْم، عن نافع بن جبير قال:

قال عمر: ادْعُوا لِي مَشِيخَةَ قَرِيشٍ وَكُبَرَاءَهُمْ. قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، وَمَحْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، وَسَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ، وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ، وَأَبُو يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ الثَّقَفِيِّ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ. فَاسْتَشَارَهُمْ، فَقَالَ مَحْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَ كُبَرَاءُ قَوْمِكَ لَا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِ؛ خَرَجْتَ عِزًّا مِنْ قَرِيشٍ

[كان من مشيخة

قريش وكبرائهم]

٢٠ (١) كذا في (صل)، وفي (ب، د، داماد): «وخير مني، وأنا أقدم سنًا وسماه سعيدًا وقال: «الصرم قد ذهب». وهذا تنمة من الخبر السابق، ثم زادت (ب) ما نصه: «قال: ونا عبد الله، نا علي بن حرب الطائي، نا زيد بن الحباب، حدّثني عمر بن عثمان، حدّثني جدي، عن أبيه سعيد قال: كان اسمي الصرم فسأني رسول الله ﷺ سعيدًا. قال أبو القاسم عبد الله بن محمد وقد روى الصرم عن النبي ﷺ». وقد تقدّم أيضًا.

(٢) هو القاضي الإمام مسند الوقت أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد البغدادي المحاملي (ت

٣٣٠ هـ) في كتابه أمالي المحاملي، وليس الخبر فيما طبع منه برواية ابن البيع (دار ابن القيم

١٩٩١)، وهذه رواية ابن خرشيد قَوْلَهُ. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٥١-٩٥٣.

قبل الإسلام بعشر سنين، وهم ثمانون رجلاً إلى الشام تجاراً، والبلاد يومئذٍ وبيئة، فأقاموا أياماً حتى / فرغوا مما يريدون، ثم خرجوا، فلما كانوا بعنزة على بساق^(١) بسطوا خيلاً لهم، ووضعوا شرايبهم، فشرّبوا حتى ثملوا، وطرقهم الطاعون، فماتوا أجمعون إلا رجلين منهم، هما حملاً تركت القوم، أحدهما صفوان بن نوفل أخي - يعني محرمته بن نوفل أخاه - فازجع يا أمير المؤمنين بالناس. ووافقه القوم جميعاً، وصدقوه، فرجع عمر بالناس.

يعني لما رجع عمر من سرغ وأذرح.

أخبرنا [ملحقاً] أبو البركات الأنطاقي، وأبو العزّ الكيلي قالاً: أنا أبو طاهر الباقلياني - زاد الأنطاقي: وأبو الفضل بن خيرون، قالاً: - أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأصهباني، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال^(٢):

في تسمية من سكن مكة من أصحاب رسول الله ﷺ من بني مخزوم:

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، ويقال لسعيد: صرم^(٣)، أمه بنت سعد^(٤) بن سهّم بن عمرو بن كعب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا الحسن، قالاً: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير قال^(٥):

(١) الضبط من (صل)، وعنزة: موضع في ديار تغلب. وبساق - ويقال بصاق -: جبل بعرفات وقيل: واد بين المدينة والجار. وبساق: جمع بسقة، وهي الحرّة، قال كثير عزة:

قَضَيْتُ لِبَانَتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي وَعَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بِسَاقٍ

وبساق: جبل بالحجاز مما يلي الغور انظر معجم ما استعجم ٣/ ٩٧٣، ومعجم البلدان ١/ ٤١٣، ولسان العرب (ب س ق).

(٢) طبقات خليفة ص ٤٨٦ رقم (٢٥٠٨).

(٣) في طبقات خليفة: «أصرم».

(٤) كذا في الأصول، وفي طبقات خليفة: «سعيد».

(٥) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار، تحقيق محمود شاكر، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه عمه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش

ص ٣٤٢، ٣٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١١٣ في ترجمة سعيد.

[١٨٢/أ]

[نصيحته لعمر بالرجوع عن الشام للطاعون الذي كان

فيها]

[كان ممن سكن مكة]

[صل ٩٣] وولَدَ عامرُ بنُ مَخْزُومٍ عَنكَثَةَ بنَ عامرٍ، وأمُّه (أُغْنِي) بنتُ عَمْرِ بنِ جابر بنِ عُمَيْرِ بنِ كَثِيرٍ (٢) بنِ تَيْمِ بنِ غالب.

[نسبه في الجمهرة

للزبير بن بكار]

وولَدَ عَنكَثَةُ بنُ عامرٍ يَرْبُوعًا، وأمُّه (نُعْم) بنتُ عَمْرِو بنِ كعب.

فولَدَ يَرْبُوعُ بنُ عَنكَثَةَ سَعِيدًا، وهو أَحَدُ الْقَرَشِيِّينَ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ عَمْرُ بنُ الْخَطَّابِ بِتَجْدِيدِ أَنْصَابِ الْحَرَمِ، وأمُّه لُبْنَى بنتُ سَعِيدِ بنِ رِثَابِ بنِ سَهْمٍ.

فولَدَ سَعِيدُ بنُ يَرْبُوعِ الْحَكَمَ وَهُودًا؛ كانَ سَعِيدُ بنُ يَرْبُوعِ يُكْنَى أبا هُودٍ؛ وأمُّه هِنْدُ ابْنَةُ الْمُطَاعِ بنِ عَثْمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ كعبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةٍ؛ وَعُبَيْدُ بنُ سَعِيدِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ - رَوَى عَنْهُ - وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعِيَاضًا، وَعَطَاءً، وَعَوْنًا بَنِي سَعِيدِ بنِ يَرْبُوعِ، وَأُمُّهُمْ / مِنْ عَكِّ، يُقَالُ لَهَا أَرْوَى بنتُ عَرَكَيِّ بنِ عَمْرِو.

[٢٨٥]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيْه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (٣):

في الطبقة الرابعة من أسلم يوم الفتح من بني مخزوم:

سَعِيدُ بنُ يَرْبُوعِ بنِ عَنكَثَةَ بنِ عامرِ بنِ مَخْزُومِ، وأمُّه لُبْنَى بنتُ سَعِيدِ بنِ رِثَابِ بنِ سَهْمٍ. فولَدَ سَعِيدُ بنُ يَرْبُوعِ الْحَكَمَ - وبه كان يُكْنَى - وَرَيْطَةَ (٤)، وَهِنْدًا، وَأُمَّ حَبِيبِ، وَأَمْنَةَ، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بنتُ أَبِي الْمُطَاعِ بنِ عَثْمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ كعبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةٍ؛ وَعُبَيْدًا، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعِيَاضًا، وَعَطَاءً، وَعَوْنًا؛

[نسبه في الطبقات

الكبير لابن سعد]

٢٠

(١ - ✽) ما بينهما سقط من (د، داماد)، وفي (صل، ب، س، ف): «عني» بمهملات، بدل «عني»، والضبط من المؤلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٧٦٢، والإكمال ٧/ ٣٩.

(٢) في نسب قريش للمصعب: «غني بنت عامر بن جابر بن عمير بن كبير»، وفي تهذيب الكمال: «غني بنت ... عمير بن كبير».

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٦/ ٩٧، ٩٨ رقم (١٠٩٤).

(٤) في الأصول: «وبطه»، وهو تصحيف، والمثبت من الطبقات الكبير ٦/ ٩٨ و ١٠٠،

وَأُمُّهُمْ أُمُّ عُبَيْدٍ، وَهِيَ أَرْوَى بِنْتُ عَرَبِيٍّ^(١) بَنَ عَمْرُو بَنَ قَيْسِ بَنِ سُؤَيْدِ بَنِ عَمْرُو، مِنْ عَكٍّ، مِنْ بَنِي عِمْرَانَ.

وَأَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ؛ وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا.

قال الصوري: في الأصل عَرَكِيٌّ؛ والصواب عَرَكِيٌّ^(٢).

أَبْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ قَالَ^(٣):

سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ الْمَخْزُومِيِّ، وَكَانَ اسْمُهُ صُرْمٌ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ سَعِيدًا. قَالَهُ

ابْنُ مُنْذِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ [١٨٢ب] [١٨٢ب/ب] [ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

الْمَخْزُومِيِّ - وَقَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ - أَنَا عَمْرُو^(٤) بَنَ عَثْمَانَ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الصُّرْمِ الْمَخْزُومِيِّ، أَخْبَرَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَنَا أَكْبَرُ أَوْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ^(٥) وَخَيْرٌ، وَأَنَا أَقْدَمُ

سِنًا. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ يَرْبُوعٍ أُصِيبَ فِي بَصْرِهِ، فَأَتَاهُ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ يُعْزِيهِ؛ قَالَ يَحْيَى: حَسِبْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَنِي^(٦)

(١) فوق اللفظة في (ب): ضبة، إشارة للشك فيها، وبحسب قول الصوري الآتي الذي نبه عليه المؤلف يجب أن تكون كما في النسخ جميعها «عَرَكِيٌّ». ولفظ ابن سعد في الطبقات: «عَرَكِيٌّ» على الصواب. قلت: ومعنى العَرَكِيٌّ بالتحريك: صياد السمك.

(٢) كذا في (ب)، وفي (س، ف): «عَرَكِيٌّ»، وهذا السطر ألحق في هامش (ب) بإشارة لحق، وهو غير واضح الكلمات لسوء التصوير.

(٣) في التاريخ الكبير ٤٥٣/٣ رقم (١٥١١).

(٤) كذا في الأصول، وفي التاريخ الكبير: «عمر»، وكلاهما وارد، إذ يقال فيه: عمر، وعمرو. انظر تاريخ الإسلام ١٧٢/٤، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٨/١٠، وتقريب التهذيب ص ٤٢٤ رقم (٥٠٧٦).

(٥) في التاريخ الكبير: «أنت أقدم».

(٦) في (س، ف): «حدث».

بذلك، ويُقال: أَصْرَمَ.

في نسخة ما شافَهَنِي به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنَدَه، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمَة، أنا عليُّ بنُ محمد، قالوا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

- ٥ سعيد بن يَرْبُوع الصَّرْمُ المَخْزُومِي، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَيُّنَا أَكْبَرُ؟» رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سعيد. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

[ترجمته في الجرح
والتعديل]

قرأتُ عليَّ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أبنا الحَصِيبُ بنُ عبد

الله، أخبرني عبدُ الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال^(٢):

أبو هُود سعيدُ بن يَرْبُوع المَخْزُومِي، له صُحْبَةٌ؛ وقيل: أبو يَرْبُوع.

[وفي الأسماء
والكنى للنسائي]

- ١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أبنا عيسى بن علي، أنا عبدُ الله بن

محمد البَغُوي قال^(٣):

الصَّرْمُ، واسمُه سعيدُ بن يَرْبُوع المَخْزُومِي؛ سَكَنَ المَدِينَةَ.

[وفي معجم
الصحابة للبغوي]

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي عليٍّ في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمدُ بن عليٍّ بن مَنجُوبِ،

أبنا أبو أحمد الحاكم قال^(٤):

[وفي الأسماء
والكنى للحاكم]

- ١٥ أبو هُود، ويقال: أبو يَرْبُوع سعيدُ بن يَرْبُوع بن عَنكَثَةَ بنِ عامر بن مَخْزُومِ المَخْزُومِي يُلقَبُ أَصْرَمَ؛ ويُقال: كان اسمُه صُرْمَ، فسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ سعيداً. وأُمُّه ابنةُ سعيد بن سَهْمِ بنِ عمر، وله صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، كان قد ذَهَبَ بَصْرَهُ، وَبَلَغَ

(١) في الجرح والتعديل ٧٣/٤.

٢٠ (٢) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١٧٧١/٣.

(٣) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة»، وصل إلينا منه (١٦) جزءاً في ٢٢٧ ورقة (مخطوط في المكتبة العامة بالرباط برقم ٣٤١ ومنه صورة بالجامعة الإسلامية رقم ٩٧١. انظر موارد ابن عساكر ١٦١٥/٣.

(٤) هو أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسماء والكنى، وهذا إسناد، ولم أجد الخبر فيما طبع منه في مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٤/١٩٩٤.

من السنن عشرين ومئة سنة. مات بالمدينة، ويُقال بمكة، سنة أربع وخمسين. وله دار بالمدينة بالبلاط عند طرف بني كعب بن عمرو. كناه محمد بن عمر الواقدي أبا هود. فيها أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، نا محمد/ - يعني ابن عبد الله بن رسته - نا سليمان - يعني ابن داود المنقري - نا محمد - يعني ابن عمر الواقدي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق قال: أخبرنا أبي أبو عبد الله قال^(١):

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، يُكنى أبا هود، وكان اسمه صرم، فسماه النبي ﷺ سعيداً. مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن عشرين ومئة سنة. روى عنه ابنه عثمان.

أنا [ملحق] أبو الحسن الفقيه وغيره، عن عبد العزيز الكتاني، أنا محمد بن عبيد الله المنيني، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، نا أبو عبد الملك القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال^(٢):

سعيد بن يربوع، يُكنى أبا مرة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّويه أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا محمد بن عمر، نا خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال:

كان سعيد بن يربوع فيمن يُجدد أنصاب الحرم في كل سنة، معرفةً بها،

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «معرفة الصحابة»، وهذا إسناده، وليس الترجمة فيها طبع منه بجامعة الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م).

(٢) هو علي بن عبد الله التميمي توفي في القرن الثاني الهجري، في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٥٧، ١٦٥٨.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٦/ ٩٨.

حتى ذهب بصره في آخر خلافة عمر بن الخطاب.

قال: وأنا محمد بن عمر قال: سمعت عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة يقول: جاء عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع إلى منزله، فعزاه بذهاب بصره وقال: لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ. قال: ليس لي قائد. قال: فنحن نبعث إليك/ بقائد. فبعث إليه بسلام من

[وفي الطبقات
الكبير لابن سعد]

[١٨٣/أ]

السبي.

قال محمد بن عمر: وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وكان يوم توفّي ابن مئة وعشرين سنة، وكانت له دار بالمدينة، عند طرف بني كعب بن عمرو، من خراة.

[تاريخ وفاته]

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلي - زاد الأنطاقي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا:- أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال^(١):

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، يُلقب الصرم، أمه بنت سعيد بن سهم بن عمرو. مات بمكة، ويقال بالمدينة، سنة أربع وخمسين.

[تاريخ وفاته عند
خليفة بن خياط]

١٥

أخبرنا [ملحق] أبو الحسن علي بن أحمد المشكاني، أنا أبو منصور محمد بن الحسن النهأوندي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل البخاري^(٢)، نا عبد الله - يعني ابن صالح - نا الليث، حدّثني يحيى قال:

أصيب سعيد بن يربوع في بصره، فعاده عمر بن الخطاب. قال يحيى: حسبت أن أبا بكر بن المنكدر حدّثني به عن عثمان^(٣).

[عيادة عمر بن
الخطاب له بعد أن
أصيب في بصره]

٢٠

يعني ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع.

قرأت [ملحق] على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد بن الغمر، أنا أبو

(١) في كتابه طبقات خليفة ص ٥٤ رقم (١١٥).

(٢) في كتابه التاريخ الصغير ٧٠ / ١.

(٣) في الطبقات الكبير: «عمي» بدل «عثمان» وأظنه تصحيحاً.

سليمان بن زُبر قال^(١): قال أبو موسى والواقدي:

[تأريخ وفاته عند
ابن زبر]

وفيها - يعني سنة أربع وخمسين - مات سعيد بن يربوع^[ل].

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق بن
نخربان، أنا أحمد بن عمران الأشناني، نا موسى بن زكريا التُسْتَرِي، نا خَلِيفَةُ بن خِيَّاط قال^(٢):

[صل ٩٤]

[وعند خليفة في
تاريخه]

سنة أربع وخمسين، فيها مات سعيد بن يربوع المَخْزُومِي /^(٣)

أخبرنا^[ملحق] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابنُ البُسْري، أنا المُخَلِّصُ إجازةً، أنا عبيد الله
السُّكْرِي، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المُعِيرَةَ، عن أبيه، أنا أبو عُبَيْد قال^(٤):

[وعند القاسم بن
سلام في تاريخه]

سنة أربع وخمسين فيها توفي سعيد بن يربوع المَخْزُومِي أبو هود^[ل].

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو عبد الوهَّاب بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن
محمد بن يوسف، أنا أبو الحسن اللُّبْنَانِي^(٥)، أنا أبو بكر القرشي، نا محمد بن سعد قال^(٦):

[٢٨٧]

[وعند ابن سعد في
الطبقات الصغير]

في الطبقة / الخامسة مِّنَ أَسْلَمَ بعدَ فَتْحِ مَكَّةَ:

سعيد بن يربوع، أحدُ بني مَخْزُومٍ، يُكْنَى أبا هُودٍ. ماتَ بالمدينة سنة أربع
وخمسين، وهو ابنُ مئةٍ وعشرين سنة. وله دارٌ بالمدينة عند طرف بني عمرو بن

(١) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/١٥٧.

(٢) في تاريخ خليفة ص ٢٢٣.

(٣) في نهاية اللوح السابق رقم (٩٣) وبداية هذا اللوح (صل ٩٤) عدة أخبار مثبتة في هوامش
الورقتين بخط مختلف وهو مستدركات على نسخة القاسم، غير واضحة المعالم بسبب سوء
التصوير، فاعتمدتُ فيها على باقي النسخ.

(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا
إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٥) في (د، داماد، س، ف): «اللبناني» بتقديم الباء على النون، وهو تصحيف. وهو أبو الحسن أحمد بن
محمد العبدي اللبْناني، انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني ١١/٣٣، وتكملة الإكمال ١/٢٨٧،
وتوضيح المشتبه ٧/٣٦٢، وتبصير المشتبه ٣/١٢٣٣.

(٦) في كتابه «الطبقات الصغير»، وهذا إسناد المؤلف إليه، ولم يزل مخطوطاً، وذكره ابن عساكر في آخر
ترجمة عمرو بن الطفيل ٥٥/١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة الطفيل بن عمرو بن حمزة.
وانظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٣٨.

٥

١٠

١٥

٢٠

كعب^(١) بن خزاعة.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قال:

أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال^(٢):

وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات سعيد بن يربوع بالمدينة

٥

سعيد بن يزيد بن معيوف الحجوري^(*)

رَوَى عَنْ عَمْرُو بْنِ هَاشِمِ الْبَيْرُوتِيِّ، وَعَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ حَبِيبٍ، وَمُرْوَانَ بْنِ

[أسماء من روى

عنهم]

محمد، ونمير بن الوليد بن نمير، وإسماعيل بن عياش.

١٠

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الدَّرَفَسِ،

[أسماء من روى

عنه]

وعبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي، وجعفر بن درستويه الفارسي.

أبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

مُحَمَّدِ الْحِنَائِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، نَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعْيُوفَ

الْحَجُورِيِّ، نَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ،

١٥

عَنْ أَبِيهِ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَوْلِنَا وَآخِرِنَا،

وَحَيْنًا وَمَيِّتِنَا، وَكَبِيرِنَا وَصَغِيرِنَا، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا/ وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ

[١٨٣/ب]

أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ».

[روايته لحديث دعاء

الميت]

المَحْفُوظُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي^(٣) إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

٢٠

(١) فوق اللفظة في (ب) ضبة.

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان القسوي (ت ٢٧٧ هـ) في كتابه المعرفة والتاريخ، وهذا إسناده،

ولم أجد الخبر فيما طبع منه، فلعله في القسم المفقود منه. وانظر موارد ابن عساكر ١/١٢٦، ١٢٧.

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ٦/٩٢ رقم (٢٤٠).

(٣) سقطت اللفظة من (س، ف).

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله، وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموصليان^(١)، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الأشكيدباني^(٢)، وأبو جعفر محمد بن علي الطبري الفقيهان، وأبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجزجاني المعدلان، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن أبي بكر السقطي المقرئ ههرا، قالوا:

أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي ثم الهروي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي^(٣)، أنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن المزبان الحساني^(٤)، أنا أبو الفضل جعفر بن درستويه، أنا سعيد بن يزيد بن معيوف الدمشقي - وكان من الأبدال،^(٥) وكان ثقة - أنا عبد العظيم بن حبيب، أنا هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ

مِنَ النَّارِ».

سعيد بن يزيد القرشي

حدَّث عن سليمان بن موسى. روى عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، أنا معاذ بن المثني، أنا داود بن زشيد، أنا الوليد، عن سعيد بن يزيد القرشي، عن سليمان بن موسى، عن عبيد بن حري^(٦)،

(١) في (د، داماد): «الموسيان» تصحيف.

(٢) في (د، داماد): «الاسكيدناني» تصحيف.

(٣) هو أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي الذهلي الهروي (ت ٤٠٢ هـ) في كتابه «فوائد أبي علي الخالدي»، لم يصل إلينا، وهذا إسناد؛ قال عنه أبو سعد الإدريسي: كذاب لا يُعتمد على روايته. انظر تاريخ مدينة السلام ٩٧/١٥ رقم (٧٠١٥)، وموارد ابن عساكر ١٢٨٩/٢ - ١٢٩١.

(٤) كذا في الأصول، ولم أقف على ترجمته.

(٥) من هنا يبدأ نقص في (صل) ينتهي في ص ٥٥١ موضع الحاشية ٥.

(٦) فوق اللفظة في (ب) ضبة، وسينبه المؤلف إلى صوابه عقب الخبر، وهو «عبيد بن جريج». والحدِيث أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ١/١٨٧ رَقْم (٣٢٦) عَنْ عُبَيْدِ الْعَجَلِ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، بِهِ.

[روايته لحديث من

كذب علي متعمدا]

أَنَّه رَأَى ابْنَ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِالصُّفْرَةِ، وَيُحِبُّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحْضِبُ

بِهَا.

كذا في هذه الرواية؛ وذكره الخطيب فيما استدركه على الدارقطني، وعبد الغني. وهو وهم، وصوابه عبيد بن جريح، وهو من أهل المدينة، مؤلى لبني تميم^(١). روى عنه سعيد المقبري، وزيد بن أسلم هذا الحديث بعينه أتم من هذا.

[تنبه على تصحيح اسم في المسند]

فَأَمَّا حَدِيثُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْهُ بِذَلِكَ :

[٢٨٨]

فأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفي،

ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي، أنا أبو الحسين بن النقور قال:

أنا أبو القاسم بن حباب،

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري، وجماعة بهراة قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري، قالوا: أنا أبو القاسم البغوي، نا مصعب بن عبد الله

ح وأخبرني أبو محمد السيدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب قال:

نا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد - زاد أبو مصعب: المقبري - عن عبيد بن جريح،

١٥

أَنَّه قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَأَيْكَ - وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ:

رَأَيْتَكَ - تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا! قَالَ: وَمَا هِيَ يَا بَنَ

جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتَكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ، وَرَأَيْتَكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ

السِّيْتِيَّةَ، وَرَأَيْتَكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتَكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا

الهِلَالَ، وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ - وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ -

٢٠

/ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ. فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى: أَمَّا الْأَرْكَانُ فَيُنِي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ - وَفِي

[١٨٤/أ]

(١) في (د، داماد، س، ف): «تميم»، وكذا في ترجمته في «الجرح والتعديل» كما في آخر هذه الترجمة،

والمثبت من (ب)، وترجمته في إسعاف المبطل ٢/٣٣٩، وفتح الباري لابن حجر ١/٢٦٨، وتقريب

التهذيب ص ٣٧٦ رقم (٤٣٦٥).

حديث أبي مُصْعَبٍ: يَسْتَلِمُ - إِلَّا الْيَمَانِيِّينَ. وَأَمَّا النَّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا. وَأَمَّا الصُّفْرَةُ - قَالَ مُصْعَبٌ فِي حَدِيثِهِ: فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا. وَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبِغُ بِهَا، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا - وَقَالَا: وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهْلُ حَتَّى تَنْبَعَثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدٍ عَنْهُ بِذَلِكَ:

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَضِيِّ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ عَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ (١)، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرِ الصَّائِغِ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَيْبِدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ:

[الحديث السابق من طريق أبي بكر الشافعي في الغيلانيات]

قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتَكَ تُحِبُّ هَذِهِ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ، وَتَسْتَحِبُّ هَذَا الْخَلْقُوقَ، وَلَا تَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ! فَقَالَ: أَمَّا هَذِهِ النَّعَالُ السَّبْتِيَّةُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا. وَأَمَّا الْخَلْقُوقُ فَإِنَّهُ كَانَ أَحَبَّ الطَّيِّبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٢):

[ترجمته وتوثيقه عند ابن أبي حاتم]

عَبِيدُ بْنُ جُرَيْجٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ (٣): سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ، وَابْنَ عُمَرَ. رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ. وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَيْبِدِ بْنِ جُرَيْجٍ، فَقَالَ: مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ.

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (ت ٣٥٤ هـ) في كتابه «الفوائد» الشهير

بالغيلانيات ١/٤١٩، ٤٢٠ رقم (٤٦٥).

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٤٠٣ رقم (١٨٦٨).

(٣) في الجرح والتعديل: «تميم».

سعيد بن يوسف الرَّحْبِيّ (*)

الأظهر أَنَّهُ حَمِصِيٌّ، وَقِيلَ: إِنَّهُ صَنَعَانِيٌّ مِنْ صَنَعَاءِ دِمَشْقَ.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

٥

رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَابْنُهُ أَبُو فِرَاسٍ مُؤَمَّلٌ بِنِ سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ جَعْفَرِ الزَّيْبِيِّ^(١)، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ، أَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْحُتَيْلِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَوْسُفَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ الْيَمَامِيِّ،

١٠

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الصُّوفِيَّانِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْكَاتِبُ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ الْوَاعِظُ، قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، قَالُوا:

[٢٨٩]

أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عبيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّرَّامِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ السِّسْطَامِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَارُودِ الرَّقِّيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ يَوْسُفَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،

١٥

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَبِي الْغُبَّارِ، قَالَا:

أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّفُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا:

[١٨٤/ب]

نَا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

٢٠

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاوُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ؛

[روايته لحديث ساووا بين أولادكم]

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٧٥ رقم (٣١٨)، تهذيب الكمال ١١/ ١٢٤ رقم (٢٣٨٧)، ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٣ رقم (٣٢٩٨)، إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٧ رقم (٢٠٦٧)، لسان الميزان ٩/ ٣١٣ رقم (٩٩٤)، تقريب التهذيب ص ٢٤٣ رقم (٢٤٢٥).

(١) في (د، داماد، س، ف): «الزبيني»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، وترجمته في تاريخ مدينة السلام ١١/ ٦١، والأنساب للسمعاني ٦/ ٢٤٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٦٩.

فَلَوْ كُنْتُ مُفَضَّلًا أَحَدًا، لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ»^(١).

لَفُظْهُمْ سِوَاءَ. وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، مُرْسَلًا.

أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر الحُرَفي، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحرّاني^(٢)، حدّثني يحيى بن عبد الله البأبليّ، نا الأوزاعي، حدّثني يحيى بن أبي كثير قال:

قال رسول الله ﷺ: «سُوُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ مُؤْتَرًا أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ، لَأَثَرْتُ النِّسَاءَ عَلَى الرِّجَالِ».

أنا أبو علي الحسن بن أحمد، نا محمد بن عبد الله بن أحمد، أنا سليمان بن أحمد الطبراني^(٣)، أنا أحمد بن النضر العسكري، نا سليمان بن سلمة الخبائري، نا أبو فراس المؤمل بن سعيد بن يوسف الرّحبي، حدّثني والدي سعيد بن يوسف قال:

سمعتُ عبدَ الله بن بسرٍ يُحدِّثُ عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلَا نَمِيمَةٍ، وَلَا كَهَانَةٍ، وَلَا أَنَا مِنْهُ». ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: ٥٨].

قرأتُ بِخَطِّ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْمُقَدِّسِيِّ^(٤):

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ رقم (٥٧٥٤) عن علي بن أبي علي قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، به. و أبو أحمد بن عدي في الكامل في الضعفاء ٣/٣٨٠ بإسناده إلى إسماعيل بن عياش، به.

(٢) هو أبو شعيب المعمر المؤدّب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب (ت ٢٩٥ هـ) في كتابه «حديث أبي شعيب الحرّاني» وصل إلينا من متقى منه من الجزء الأول، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٦١. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٣٠٥، وموارد ابن عساكر ٢/٨٥٤، ٨٥٥.

(٣) لم أجده فيما طبع من كتبه، وهو في مجمع الزوائد ٨/١٧٣، ١٧٤ رقم (١٣١٢٦)، وقال: رواه الطبراني، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري. وهو متروك.

(٤) هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي الإمام الحافظ الجوّال الرّحّال المقدسي القيسراني الصوفي الأثري (ت ٥٠٧ هـ)، كان كثير التصانيف، يروي هذه الترجمة في كتابه «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء»، جعله ذيلًا على الكامل لابن عدي، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٢/١٧٦٠.

[الحديث السابق من

طريق أبي شعيب

الحرّاني المؤدّب]

[روايته لحديث ليس

مني ذو حسد ولا

نميمة ولا كهانة]

سعيد بن يوسف الصنعاني من صنعاء الشام. حدث عن يحيى بن أبي كثير
بمناكير. وبلغني عن محمد بن عوف قال: سعيد بن يوسف الذي يروي عنه
إسماعيل بن عياش كان يكون بجبلّة، وهو حمصي ضعيف الحديث، وليس له كبير
شيء.

[ترجمته عند ابن
طاهر المقدسي]

٥ أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو
الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: وأبو الحسين
الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (١):

[ذكره في التاريخ
الكبير للبخاري]

سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير. روى عنه إسماعيل بن عياش.
في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة،

١٠ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالوا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢):

سعيد بن يوسف الحمصي الرحبي. روى عن يحيى بن أبي كثير. روى عنه
إسماعيل بن عياش؛ ولا أعلم روى عنه غير إسماعيل بن عياش؛ سمعت أبي يقول
ذلك. وسألت أبي عنه، فقال: ليس بالمشهور، [وأرى] (٣) حديثه ليس بالمنكر.

[وفي الجرح
والتعديل]

١٥ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو
الميمون، نا أبو زرعة قال (٤):

[وعند أبي زرعة]

سألت أبا عبد الله عن سعيد بن يوسف صاحب يحيى بن أبي كثير فقال:
ليس بشيء.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون،

[٢٩٠]

٢٠

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٢١ رقم (١٧٤٧).

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٧٥ رقم (٣١٨).

(٣) زيادة من الجرح والتعديل.

(٤) في كتابه «الأخوة والأخوات»، أو «تسمية الأخوة من أهل الشام»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده.

قيل هو خاص بتراجم الشاميين. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٧. وانظر الخبر التالي.

نا أبو زُرْعَةَ قَالَ (١):

وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفٍ صَاحِبِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ (٢)، نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ:

[تضعيفه عند ابن
عدي]

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَعِيدُ بْنُ يَوْسُفٍ شَيْخٌ ضَعِيفٌ الْحَدِيثِ. رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ.

[١٨٥/أ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ، وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ/بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنِيرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ قَالَ (٣):

[وعند النسائي]

سَعِيدُ بْنُ يَوْسُفٍ، يَرَوِي عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ؛ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

[كلام ابن عدي عن
رواياته]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ (٤):

سَعِيدُ بْنُ يَوْسُفِ الْيَمَامِيِّ (٥)، لَا أَعْلَمُ يَرَوِي عَنْهُ غَيْرَ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ.

وَلِسَعِيدٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، وَهُوَ قَلِيلٌ الْحَدِيثِ. وَلَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرَ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ، وَرَوَايَاتُهُ ثَابِتَاتُ الْأَسَانِيدِ، لَا بَأْسَ بِهَا، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ شَيْئًا أَنْكَرَ مِمَّا ذَكَرْتُ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٦).

يَعْنِي الَّذِي سُقْنَاهُ فِي تَرْجُمَتِهِ (٧).

سَعِيدُ بْنُ يَوْسُفٍ لَيْسَ بِيَمَامِيٍّ، وَإِنَّمَا هُوَ شَامِيٌّ.

(١) فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ ٢/٤٥٣ رَقْم (١١٤٣).

(٢) فِي كِتَابِهِ الْكَامِلُ فِي الضَّعْفَاءِ ٣/٣٨٠.

(٣) فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ الْمَتْرُوكِينَ ١/١٢٨ رَقْم (٢٨٩) (بِتَحْقِيقِ الضَّنَاوِيِّ وَالْحَوْتِ. بِيْرُوت ١٩٨٥).

(٤) فِي الْكَامِلِ فِي الضَّعْفَاءِ ٣/٣٨٠، ٣٨١.

(٥) فَوْقَ اللَّفْظَةِ فِي (ب) ضَبَّةٌ، إِشَارَةٌ إِلَى الشُّكِّ فِي هَذِهِ النَّسْبَةِ، نَبَّهَ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

(٦) هُنَا يَنْتَهِي قَوْلُ ابْنِ عَدِيٍّ.

(٧) يَعْنِي الْحَدِيثَ السَّابِقَ: «سَاوُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ...».

٥

١٠

١٥

٢٠

سعيد مولى نمران^(١) (*)

حدّث عن يزيد بن نمران^(٢). روى عنه سعيد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو القاسم تَمّام بن محمد^(٣)، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان، نا ابن مُعلّى، نا سُلَيْمان، وَصَفْوَان، وَدَحِيم، قالوا: أنا الوليد، نا سعيد، حدّثني مولى ليزيد بن نمران، عن يزيد بن نمران قال:

[روايته لحديث

عقوبة المارّ بين يدي
المصلي]

رأيتُ بَتْبُوكَ رجلاً مُقْعَدًا، فسألته عن إقْعاده، فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فمَرَزْتُ بين يديه فقال: «قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللهُ أَمْرَهُ». فقال: فأقْعِدْتُ.

وروى عنه من غير ذكر يزيد بن نمران في إسناده، وسيأتي فيمن لم يُسَمَّ.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا:- أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري قال^(٤):

سعيد مولى نمران، عن يزيد بن نمران. قاله أبو اليمان، عن سعيد بن عبد العزيز. في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة،

ح قال: /^(٥) وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا:

[صل ٩٤]

١٥

(١) في (د، داماد): «بشران» بدل «نمران»، وهو تصحيف.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥١٧ رقم (١٧٢٨)، الجرح والتعديل ٤/ ٧٧ رقم (٣٣٠)، المغني في الضعفاء ١/ ٢٦٧ رقم (٢٤٧٧)، لسان الميزان ٩/ ٣١٣ رقم (٩٩٥).

(٢) في (د، داماد): «بشران» بدل «نمران»، وهو تصحيف.

(٣) هو أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله (ت ٤١٤ هـ) في كتابه الفوائد، وليس النص فيما طبع منه على برنامج الشاملة الإلكترونية، وقد حققه عبد الغني أحمد جبر التميمي رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى عام ١٤٠٣، ولمّا تطبع. والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٧/ ١٥٣ رقم (١٦٦٠٨) بإسناده إلى سعيد، به. وانظر تخريجه ثمة، فقد روي عن سعيد بن غزوان، عن أبيه في ترجمة غزوان في المجلدة ٥٧/ ٢٨٩.

(٤) في التاريخ الكبير ٣/ ٥١٧ رقم (١٧٢٨).

(٥) هنا ينتهي النقص الذي في (صل) والذي أشرت إلى ابتدائه في ص ٥٤٣ حاشية ٥.

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

[ذكره في الجرح
والتعديل]

سعيد مؤلى نمران. روى عن يزيد بن نمران. روى عنه سعيد بن عبد العزيز. سمعت أبي يقول ذلك.

سعيد مؤلى الوليد بن عبد الملك

٥

كان حاجباً للوليد. له ذكر.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أبو عبد الله النهأوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال^(٢):

[ذكره في تاريخ
خليفة]

في تسمية عمال الوليد:

حاجبه سعيد مؤلاه، ويقال محمد [بن أبي سهيل]^(٣) مؤلى مروان.

١٠

حدثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جدّه، وعبد الله بن المغيرة وغيرهم بذلك. أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي، ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى، قال:

أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلص بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي^(٤)، عن ابن عياش قال:

[وفي تاريخ الهيثم بن
عدي
[٢٩١]]

وكان الوليد يأذن عليه مؤلاه سعيد. /

١٥

سعيد مؤلى سليمان بن عبد الملك

حكى عن عمر بن عبد العزيز، ورجاء بن حيوة.

حكى عنه ابنه محمد بن سعيد.

٢٠

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٧٧/٤ رقم (٣٣٠).

(٢) في كتابه تاريخ خليفة ص ٣١٢.

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من تاريخ خليفة.

(٤) هو أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد الطائي الكوفي المؤرخ الأخباري (ت

٢٠٧ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(١)، نا الهيثم بن عمران قال: سمعت محمد بن سعيد مولى سليمان بن عبد الملك يقول:

كان أبي من أكرم موالى سليمان عليه؛ قال: أصاب سليمان الجنب وهو بدابق، فدخل عليه رجاء بن حيوة الكندي وأنا معه، فكتب العهد لعمر بن عبد العزيز، فقال يا أمير المؤمنين، ألم تعلم أن أباك حين جعل العهد لأخيك ولك أخذ عليكما أن تجعلا الخلافة لرجل من ولد عاتكة؟ قال: صدق؛ أكتب يزيد من بعده. فكتب وفرغ. وأدخل الناس، فقال: إنني قد عهدت عهداً وجعلته في يد رجاء، فاسمعوا وأطيعوا لمن جعلت ذلك له من بعدي. ثم دخل عليه رجاء من الغد أو بعده، فإذا الرجل في السوق، عند انتصاف النهار من يوم الجمعة؛ فغمضاه، وسجياً عليه وخرجا، فقال رجاء: يا معشر المسلمين، اجلسوا حتى أعلمكم عهد خليفتم؛ فحمد الله وأثنى عليه، وقرأ الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله سليمان أمير المؤمنين، إلى أمة محمد ﷺ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإني قد استخلفت عليكم من بعدي عمر بن عبد العزيز، ومن بعده يزيد بن عبد الملك، فاسمعوا لها وأطيعوا، وأحسنوا مؤازرتهم، فإني لم ألكم ونفسي نصيحة. والسلام عليكم ورحمة الله.

وعمر جالس، فأتاه رجاء وخالد بن الريان صاحب الحرس فقالا: يا أمير المؤمنين قم. فتلكأ، فاحتمله الحرس حتى أجلسوه على المنبر، فقال: عسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم^(٢). ثم خطب، فلما فرغ أخذ خالد بن الريان أشراف الناس، فشرط عليهم أن يسمعوا ويطيعوا، ليس في

[١٨٥/ب]
تذكيره الخليفة
سليمان في جعل يزيد
خلفاً لعمر بن عبد
العزيز في وصيته]

[تسلم عمر بن عبد
العزيز الخلافة]

(١) يعني يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ، والخبر ليس فيه، وهذا إسناد، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف عليه محققه.

(٢) إشارة إلى الآية: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾

[صل ٩٥] ذلك عتق ولا طلاق، ثم يصعد كل رجل / حتى يصفح عمر، فما كلم عمر غير هشام، فقال له عمر: عليك عهد الله وميثاقه، لتسمعن ولتطيعن. قال: نعم، وأكون عندما يحب أمير المؤمنين.

سعيد أبو عثمان السراج

٥

حكى عن الأوزاعي. حكى عنه عمر بن عبد الواحد؛ إن لم يكن أبا عثمان سعيد بن شداد، أو سعيد بن عبد الملك فهو غيرهما.

سعيد الحاجب

١٠ أحد قواد المتوكل. قدم معه - فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي - دمشق سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

وسعيد هذا هو الذي تولى قتل المستعين بعدما استتب الأمر للمعتز.

سعيد بن البري

١٥ والد أبي حفص عمر بن سعيد. صحب هو وابنه أبا بكر بن سيد حمدويه، وحكيًا عنه. حكى عنه ابنه عمر بن سعيد.

٢٠

[ذكر من اسمه] سفر

السَّفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ

٥

ابن بشر بن مالك بن الأخطل التَّغْلِبِيُّ الشاعر

حَكَى عَنْ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ. حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ السَّفَرِ حِكَايَةً تَأْتِي فِي

تَرْجُمَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ / إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

[٢٩٢]

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ (٢)، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

السَّفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ بَشْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَخْطَلِ التَّغْلِبِيِّ الشَّاعِرِ،
١٠ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ السَّفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

حَضَرْنَا مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ فِي وَقْتِ عِلَّةٍ أَصَابَتْهُ عِنْدَنَا بِدَمَشْقٍ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ (٣):

وَلَيْسَ مِنَ الرَّزِيَّةِ فَقْدُ مَالٍ وَلَا شَاةٌ تَمُوتُ وَلَا بَعِيرٌ
وَلَكِنَّ الرَّزِيَّةَ فَقْدُ شَخْصٍ يَمُوتُ لِمَوْتِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ

١٥

٢٠

(١) انظر المجلدة ٦٦/١١٧، ١١٨ في ترجمة مالك بن طوق.

(٢) انظر الخبر بإسهاب - عن أبي الحسين الرازي - في ترجمة مالك المصدر السابق.

(٣) ينسب البيتان لمُكَلِّيل بن دِهْقَانَةَ التَّغْلِبِيِّ، وهما في الحماسة البصرية ١/٢١٢ ولفظه:

أَلَا لَيْسَ الرَّزِيَّةُ فَقْدُ مَالٍ وَلَا شَاةٌ تَمُوتُ وَلَا بَعِيرٌ
وَلَكِنَّ الرَّزِيَّةَ فَقْدُ قَوْمٍ يَمُوتُ لِمَوْتِهِمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ

[١٨٦/١]

/ ذكر من اسمه سفيان

سُفْيَانُ بْنُ الْأَبْرَدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ قَابُوسٍ (*)

أبو يحيى الكلبي

٥

[موجز ترجمته]

من بني جبَّار. كان له سُوقُ الصَّيَاقِلَةِ بدمشق قَطِيعَةً^(١). وداره بدمشق بِجَيْرُونٍ؛ وكان بدمشق يومَ خَطَبِ الضَّحَّاكُ بن قيس، ودعا إلى بيعَةِ ابن الزُّبير، وكان هَوَى سفيانَ وحسانَ بن مالك بن بَحْدَلٍ مع بني أُمَيَّة.

وولي بعضَ الشامِ لبني أُمَيَّة، وكان مع عبدِ الملكِ حين حاصرَ عمرو بن

١٠

سعيد.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقِي، أنا محمد بن يحيى الدُّهْلِي^(٢)، نا بشر بن شُعَيْب بن أبي حمزة، حدَّثني أبي، عن الزُّهْرِي، أخبرني رجاء بن حيوة،

أنَّ عبدَ الملكِ بنَ مَرْوانَ فَضَى في أُمِّ وَلَدٍ تُؤَوِّفِي عنها سَيِّدُهَا، فَنَكَحَتْ بَعْدَهُ في عِدَّتِهَا قَبْلَ أَنْ تَعْتَدَّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ الْمُتَوَفَّى عنها زَوْجُهَا، فَدَخَلَ بها زَوْجُهَا الَّذِي

١٥

(*) ترجمته في اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٢٩. وله ذكر في كتب التاريخ في حروب الحجاج مع الخوارج، انظر فهارس الطبري والكمال في التاريخ، والأغاني ١٨/١٣٢ في أخبار الأعشى ونسبه.

(١) الصياقلة: جمع الصيقل هو الذي يجلو السيوف، ويتفنن في صنعها، وللصياقلة سوق عرفت بهم في دمشق. ولعل تلك السوق هي ما عُرف بسوق السلاح، والتي لا تزال قائمة إلى اليوم، وهو السوق المقابل للباب القبلي لمسجد بني أمية، الذي يُفضي إلى سوق البزورية. انظر معجم دمشق التاريخي ٢/٣٩. والقَطِيعَةُ: ما يقطعُه الأمراء للجنود من بلد وغيره يجعلها لهم غَلَّتْها رزقًا.

٢٠

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله الدُّهْلِيّ النيسابوري، عالم أهل المشرق، وإمام أهل الحديث بخراسان (ت ٢٥٨ هـ) في كتابه «الزُّهريات»، لم يصل إلينا، وهذا إسناد، وصلنا منه مُنتقى في ثنائي ورفقات. انظر المنتخب من مخطوطات الظاهرية ص ٢٨٥، وموارد ابن عساكر ٢/٨١٨.

تَزَوَّجَتْهُ فِي عِدَّتِهَا. فَقَضَى عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، فَتَعَتَّدَ عِدَّتَهَا مِنْ سَيِّدِهَا الَّذِي تُوفِّيَ عَنْهَا، فَعَتَّقَتْ بَوَاقِيَهَا، ثُمَّ تَعَتَّدَ عِدَّتَهَا مِنْ رَوْحِهَا الْآخِرِ الَّذِي نَكَحَهَا فِي عِدَّتِهَا، وَيَكُونُ لَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا، ثُمَّ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، فَلَا يَجْتَمَعَانِ أَبَدًا. قَالَ رَجَاءُ: وَأَمْرِي عَبْدُ الْمَلِكِ أَنَا وَرَوْحُ بْنُ زُنْبَاعٍ، أَنْ يُجَلِّدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعِينَ جَلْدَةً. فَفَعَلْنَا.

[فتوى سفيان أم
الولد بالزواج قبل
انقضاء عدتها، ورد
عبد الملك بن مروان
هذه الفتوى]

قَالَ رَجَاءُ: ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَضَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهَا، فَقَالَ قَبِيصَةُ: قَدْ أَصَابَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَضَاءُ، غَيْرَ أَنِّي وَدِدْتُ أَنَّهُ خَفَّفَ مِنَ الْجُلْدِ. فَقُلْتُ لِقَبِيصَةَ: فَكَمْ كُنْتُ تَرَى أَنْ يُجَلِّدَا؟ قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنْ يُجَلِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَشْرِينَ سَوْطًا.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانَ سَفِيَانُ بْنُ الْأَبْرَدِ هُوَ أَفْتَى أُمَّ الْوَالِدِ وَزَوْجَهَا؛ وَهُوَ أَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ بِأَنْ تَزَوَّجَ قَبْلَ أَنْ تَعْتَدَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَقَضَى بِمَا ذَكَرْنَا.

وَحَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْقَطْرُبُلِيِّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عَوَانَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَوَانَةَ قَالَ:

عَزَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ^(١) وَمَعَهُ سَفِيَانُ بْنُ الْأَبْرَدِ الْكَلْبِيُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ بَحْدَلِ الْكَلْبِيِّ، فَرَأَى بَعْضَ أَبْوَابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ لَا يُغْلَقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا، فَسَأَلَ فِي ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا تَرَكَتُهُ الرُّومُ مَفْتُوحًا لِعِزِّهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَأَنْتُمْ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ. فَقَالَ: لَيْتُنِي أَصْبَحْتُ صَاحِبًا لِيُغْلِقَنَّهُ، أَوْ لَأَدْخُلَنَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ. وَقَالَ لِسَفِيَانَ وَحُمَيْدًا: شَدَا إِلَيَّ إِذَا شَدَدْتُ مِنْ ظَهْرِي.

[بلاؤه في غزو
القسطنطينية]

فَلَمَّا أَصْبَحَ شَدَّ بَيْنَهُمَا قَاصِدًا/ لِلْبَابِ، فَشَدَّ بِطَرِيقٍ مِنْ بَطَارِقَةِ الرُّومِ عَلَى سَفِيَانَ، فَطَعَنَهُ فَصَرَ عَهْ، وَشَدَّ حُمَيْدٌ عَلَى الْبَطْرِيقِ فَطَعَنَهُ فَخَرَّ مَيِّتًا، وَاتَّبَعَ يَزِيدٌ حَتَّى إِذَا قَرَّبَ مِنَ الْبَابِ أَغْلَقَتْهُ الرُّومُ، فَطَعَنَهُ يَزِيدٌ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ حُمَيْدًا كَانَ الطَّاعِنَ؛ ثُمَّ

[٢٩٣]

(١) في (د، داماد): «القسطنطينية» في الموضوعين، والمثبت من (صل، ب، س، ف)، وكلاهما صحيح.

انصرَفًا، فقال يزيد: خالي خالي - يعني سفيان - فلما انتهى إليه، نَزَلَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجْرِهِ وَقَالَ: عَلِيٌّ بِالْمُتَطَبِّبِ. فَأُتِيَ بِهِ، فَنَظَرَ إِلَى الطَّعْنَةِ الَّتِي بِسُفْيَانَ فَقَالَ: ابْغُونِي شَحْمًا. فَأُبْطِئْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سُقُّوا بَطْنَ البَطْرِيقِ، فَأَخْرِجُوا مِنْ شَحْمِهِ. ففَعَلَ ذَلِكَ، وَأُتِيَ بِشَيْءٍ مِنْ شَحْمِ بَطْنِهِ، فَأَدْخَلَهُ فِي طَعْنَةِ سَفْيَانَ، ثُمَّ خَاطَهَا. فَبَرَأَ سَفْيَانَ، وَلَمْ يُوَلِّدْ لَهُ.

٥

بَلَغَنِي أَنَّ سَفْيَانَ بْنَ الْأَبْرَدِ مَاتَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، أَوْ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ. /

[تأريخ وفاته]

[ب/١٨٦]

سُفْيَانُ بْنُ الْحَارِثِ النَّوْفَلِيِّ

١٠

وَيُقَالُ: شَيْبَانُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ

شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَيُقَالُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبِياتًا مِنَ الشُّعْرِ. سَتَأْتِي قِصَّتُهُ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةِ الْحَنْفِيِّ^(١)، وَفِي حَرْفِ الشَّيْنِ، فِي ذِكْرِ مَنْ اسْمُهُ شَيْبَانُ^(٢). /

[صل ٩٦]

١٥

سُفْيَانُ بْنُ سَلْمُونَ السُّفْيَانِيُّ

حَدَّثَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو معاوية، على ما قيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفِ بَابِ سَمْعُونٍ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ بَدْمَشَقٍ، نَا أَبُو معاوية، نَا^(٣) سَفْيَانَ بْنَ سَلْمُونَ السُّفْيَانِيَّ الدَّمَشَقِيَّ، نَا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، نَا رُذَيْحُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ خَمَاشَةَ،

٢٠

(١) انظر المجلدة ٥٥ / ٤٣١.

(٢) في المجلدة ٢٦ ولما تطبع بعد.

(٣) سببته المؤلف إلى أن «نا» هذه مزيدة، فأبو معاوية هو سفيان.

أنه ذهب يَسْتَقِي مِنْ جُبِّ سُلَيْمَانَ الَّذِي فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَانْقَطَعَ دَلْوُهُ، فَنَزَلَ فِي الْجُبِّ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَطْلُبُهُ فِي نَوَاحِي الْجُبِّ، إِذَا هُوَ بِشَجْرَةٍ، فَتَنَاوَلَ وَرَقَةً مِنَ الشَّجَرَةِ، فَأَخْرَجَهَا مَعَهُ، فَإِذَا هِيَ لَيْسَتْ مِنْ وَرَقِ شَجَرِ الدُّنْيَا، فَأَتَى بِهَا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لَهُو الْحَقِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ».

٥

فَجَعَلُوا الْوَرَقَةَ بَيْنَ دَفْتَيْ الْمَصْحَفِ.

كذا قال: ابن خماشة - بالميم والخاء - والصواب: حُبَّاشة بالحاء والباء، وسُفْيَانُ بْنُ سَلْمُونَ هَذَا هُوَ سُفْيَانُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ مُسْلِمِ، الَّذِي يَأْتِي (١)، وَهُوَ أَبُو مُعَاوِيَةَ.

١٠ وقوله: حَدَّثَنَا - بَيْنَ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَسُفْيَانَ - مَزِيدَةُ. وَلَا شَكَّ أَنَّ جَدَّهُ مُسْلِمًا كَانَ يُقَالُ لَهُ سَلْمُونَ فُنْسِبَ إِلَى جَدِّهِ. وَقَالَ: السُّفْيَانِيُّ. لِأَنَّهُ مِنْ مَوَالِيهِمْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

سُفْيَانُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُسْلِمِ (*)

١٥ ابن شُعَيْبِ بْنِ مُسْلِمِ

ويقال: سُفْيَانُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُؤَيْدِ، أَبُو مُعَاوِيَةَ، مِنْ مَوَالِي يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْجُمَاهِرِ، وَجَدَّهُ مُسْلِمِ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ، وَصَفْوَانَ بْنِ صَالِحِ.

[أسماء من حدث

رَوَى (٢) عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَلَّاسٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ

عنهم ورووا عنه]

٢٠

جَوْصَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) هي الترجمة التالية.

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي ٥٥٠/٦.

(٢) في (س): «وروى».

[٢٩٤] إسحاق بن عبد العزيز اللّهي، أنا أبو بكر/ أحمد بن عبد الوهّاب اللّهي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام النّميري، نا أبو معاوية سفيان بن شعيب بن مسلم بن شعيب بن مسلم بن موالى أبي سفيان، نا محمد بن عثمان، نا الهيثم بن حميد، أخبرني العلاء بن الحارث، وأبو وهب عبيد الله بن عبيد، عن مكحول، عن زياد بن جارية التميمي، عن حبيب بن مسلمة،

أن رسول الله ﷺ نفل الربع ممّا في أيدي القوم في البدأة، وفي الرجعة الثلث بعد الخمس.

[روايته لحديث النبي ﷺ أنه نفل الربع في البدأة]

أبنا أبو طاهر محمد بن الحسين، وأبو الحسن علي بن الحسن المّوازيني، قالوا: أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهّاب الكلّابي، نا أبو الحسن بن جوصا^(١)، نا سفيان بن شعيب، أخبرني جدّي، عن صدقة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري،

عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، كما أمركم الله عزّ وجلّ».

[ورويته لحديث: لا تباغضوا] [١٨٧/أ]

ذكر أبو الفضل المقدسي^(٢)، فيما أخبره أبو عمرو بن منده، عن أبيه، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دحيم:

مات بدمشق - يعني سفيان - يوم السبت، لثمان ليالٍ خلون من صفر، سنة خمسٍ وسبعين. يعني ومئتين.

[تأريخ موته]

(١) هو الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، محدث الشام، مولى بني هاشم (ت ٣٢٠ هـ) في كتابه «مسند الأوزاعي»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/٦٢٥، ٦٢٧.

(٢) هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي الأثري الصوفي (ت ٥٠٧ هـ) في كتابه «تاريخ الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام»، لم يصل إلينا وهذا من إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٧٦٢.

٥

١٠

١٥

٢٠

سُفْيَانُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (*)

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاصم بن أمية

ابن عبد شمس بن عبد مناف الأموي

كان عند عمه عمر بن عبد العزيز في حجره.

حكى عنه، وعن خالد بن أسلم.

[أسماء من حكى

عنهم ورووا عنه]

روى عنه جعفر بن محمد، ويحيى بن خالد بن دينار، ومحمد بن مروان بن

أبان، ومحمد بن صالح التمار.

١٠

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان بن

إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد^(١)، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، عن

سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن سُفْيَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ:

[روايته وصية عمر

ابن عبد العزيز في أن

لا يجعل في حنوطه

[مسكًا]

شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لِمَوْلَاةٍ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ سَتَلِينَ حَنُوطِي،

فَلَا تَجْعَلِي فِيهِ مِسْكًَا.

١٥

قال^(٢): وأنا محمد بن عمر، حدثنني يحيى بن خالد بن دينار، عن سُفْيَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ:

أَوْصَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا حُضِرَ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ، عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

أخبرنا^(٣) أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن النجاري، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر لفظًا،أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري الأندلسي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي قال^(٣):

أخبرني جدِّي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي، أنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بقِّي بن

٢٠

(*) ترجمته في المحبّر لابن حبيب ص ٥٩، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٩، رقم (٩٨٢)، مغاني الأخيار

للعيني ١/ ٤١٧ رقم (٨٧٨)،

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٣٩٤.

(٢) يعني ابن سعد في المصدر السابق.

(٣) سقطت اللفظة من سائر النسخ واحتفظت بها (صل).

مُحَمَّد، نا أحمد بن إبراهيم الدُّورقي^(١)، نا مَنْصُور بن بَشِير، نا شُعيب - يَعْنِي ابنَ صَفْوَانَ - عن محمد بن مروان بن أبان، عن سُفْيَانَ بنِ عاصِم بن عبد العزيز بن مروان قال:

[أخذ الأموال التي أعطها عبد الملك لسفيان وردها إلى ورثة عبد الله بن الزبير]

أَمَرَ عَمْرُ بن عبد العزيز أَنْ يُقْبِضَ مِنِّي شَيْءٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطَعَهُ بَيْنَ عَثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وَالزُّبَيْرِ، فَصَارَ حَقُّ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، وَصَارَ حَقُّ عَثْمَانَ صَدَقَةَ عَثْمَانَ، فَكَانَتْ هَذِهِ مِمَّا قَبِضَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ أَمْوَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَعْدَ مَقْتَلِهِ؛ فَقَطَعَهُ لِسُفْيَانَ بنِ عاصِمٍ، فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ بن عبد العزيز قَبْضَهَا مِنْهُ، فَرَدَّهَا عَلَى

بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: يُعْطِينِي الْقَوْمُ، وَتَأْخُذُ أَنْتَ مَالِي! قَالَ عَمْرُ: مَا تَتَّهَمُنِي، وَمَا أَتَمُّ نَفْسِي عَلَيْكَ. إِنَّكَ لَأَبْنُ أَخِي، وَإِنَّ ابْنَتِي لَتَحْتِكَ، وَلَكِنِّي خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ أَعْطَاكَهَا؛ أُخْرَجْتُكَ مِنَ الْإِثْمِ،/ وَرَدَدْتُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ.

[صل ٩٦]

فَلَمَّا وَلِيَهَا يَزِيدٌ - يَعْنِي ابنَ عَبْدِ الْمَلِكِ - رَدَّهَا عَلَى سُفْيَانَ وَقَالَ: أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَمِّكَ، قَبْضَهَا مِنْكَ وَرَدَدْتُهَا عَلَيْكَ./

[٢٩٥]

سُفْيَانَ بنِ عِبَادِ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ عِبَادِ

ابن زياد بن أبيه المعروف بزياد بن أبي سفيان

من ساكني جرود من إقليم معلولا، من أعمال دمشق.

ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدِ بنِ أَبِي الْعَجَّائِزِ^(٢) فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَانَ بِدِمَشْقَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ؛ وَذَكَرَ امْرَأَتَهُ حَمَادَةَ ابْنَتَ سَوَارِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِبَادِ؛ وَذَكَرَ ابْنَتَهُ عِبَادَةَ بنِ سُفْيَانَ ابنِ سَبْعِ سِنِينَ، وَابْنَتَهُ هَمَامَ بنِ سُفْيَانَ ابنِ سِنْتَيْنِ، وَذَكَرَ بَنَاتَهُ خَلَادَةَ ابْنَةَ سُفْيَانَ عَاتِقَ، وَهْنَادَةَ بِنْتَ سُفْيَانَ بِنْتَ ثَمَانَ سِنِينَ، وَهْنِيدَةَ بِنْتَ سُفْيَانَ بِنْتَ سَبْعِ سِنِينَ.

(١) هو أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي العبدي (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه سيرة عمر بن عبد العزيز وزهده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٨٢، ٢٨٣.

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد الأزدي، المعروف بابن أبي العجائز (كان حياً في القرن الرابع الهجري)، له كتاب «تاريخ دمشق»، وهو مفقود، اقتبس منه ابن عساكر في تاريخه ما يخص بني أمية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٦، ١٩٧.

سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ (*)

ويقال: سُفْيَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

ابن عبد شمس الزُّهْرِي

٥

وهو الذي ذَهَبَ بِنَعِيِّ عَلِيٍّ إِلَى مَعَاوِيَةَ، أَوْ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ عِنْدِ مَعَاوِيَةَ. وَيُقَالُ: نَعَاهُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ.

له ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مَقْتَلِ عَلِيٍّ؛ وَلَمْ أَجِدْ لِسُفْيَانَ هَذَا ذِكْرًا فِي كِتَابِ النَّسَبِ، وَلَا فِي كِتَابِ /التَّوَارِيخِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ أَمْرِهِ.

[١٨٧/ب]

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، وَغَيْرُهُ فِي كُتُبِهِمْ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيٍّ^(١)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ، نَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامِ الْحَرَّانِيٍّ، نَا عِثْمَانَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائْفِيٍّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ - يَعْنِي وَثُوبَ الْخَارِجِيِّ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ^(٢):

١٥ وَقَتَكَ وَأَسْبَابُ الْمُنُونِ كَثِيرَةٌ مَنِيَّةٌ شَيْخٌ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ
فِيَا عَمْرُو مَهْلًا إِنَّمَا أَنْتَ عَمُّهُ وَصَاحِبُهُ دُونَ الرِّجَالِ الْأَقْرَابِ
نَجَوْتَ وَقَدْ بَلَ الْمُرَادِي سَيْفَهُ^(٣) مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ
وَيَضْرِبُنِي بِالسَّيْفِ آخِرُ مِثْلُهُ فَكَانَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ صَرْبَةٌ لِأَزْبِ
وَأَنْتَ تُنَاغِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِمِصْرِكَ بِيضًا كَالطَّبَّاءِ الشَّوَازِبِ^(٤)

وكان الذي ذَهَبَ يَنْعِيهِ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِي.

٢٠

(*) ترجمته في الإصابة ٤/ ٣٧٤ رقم (٣٣١٩)، وله ذكر في تاريخ الطبري ٥/ ١٥٠.

(١) في كتابه المعجم الكبير مطولاً ١/ ٩٧-١٠٤ رقم (١٦٨).

(٢) الأبيات والخبر بسياق مختلف في تاريخ الطبري ٥/ ١٤٩، ١٥٠.

(٣) في (س، ف): «بسيفه»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

(٤) الشوازب: جمع شازب، وهو الضامر الحشيش من الخيل والناس. انظر اللسان (ش ز ب).

سُفْيَانُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْمَغْفَلِ بْنِ عَوْفٍ (*)

ابن عُمَيْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ وَابَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ

[نسبه وموجز

ترجمته]

ابن غامد، واسمه عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد الأزدي الغامدي.

استعمله معاوية على الصوائف.

حكى عنه سفيان بن سليمان، وأبو جهضم الأزديان.

وكان مع أبي عبيدة بن الجراح بالشام حين افتتحت.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، وغيرهما، قالوا: أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدؤلبي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمّار بن جش^(١) بالمصيصة، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي، نا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي^(٢)، حدثني أبو حواش^(٣) عن سفيان بن

(*) ترجمته في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢/ ٨٥، اللباب في تهذيب الأنساب لابن حجر ٣/ ٣٥٠، ٣٥١، الإصابة ٤/ ٣٧٧ رقم (٣٣٤٠)، وله ذكر ولصوائفه في أنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٢٠١، الأعلام للزركلي ٢/ ١٠٥.

(١) كذا في الأصول، ما عدا (س) ففيها: «حش» بحاء مهملة وشين معجمة. وانظر سنداً مماثلاً وباللفظ نفسه في المجلدة ١٩/ ٥٠١ حاشية (٣)، وفيها إشارة إلى أسانيد مماثلة منها في ٦٦/ ٢٥٣. ولم أقف على نص يضبطه.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي، كان حياً في القرن الثاني الهجري، في كتابه «فتوح الشام»، وهو مفقود. والمؤلف يذكر أنه ينقل منه في فتوح الشام، انظر المجلدة ٣٧/ ١٤٥، ٢٩٧. قال ابن حبان في ترجمة القدامي في المجروحين ١/ ٥٣٣ رقم (٥٦٧): لا يجل ذكره في الكتب إلى على سبيل الاعتبار.

(٣) في (صل): «حواش» بحاء مهملة وشين المعجمة، وفي (ب، د): «جواس»، وفي (س): «جراس»، وفي (داماد): «حواس». ولم أقف على نص يضبطه، ولعله محرّف عن أبي جهضم الأزدي، السابق ذكره في هذه الترجمة إذ صرح المؤلف بأنه هو وسفيان بن سليمان حكياً عنه؛ وسبق مثل هذا الإسناد في ترجمة الحارث بن عبد ١١/ ٤٥٣ (ط دار الفكر)، وفيه أبو جهضم أيضاً.

مسلم^(١) الأزدي، عن سُفيان بن عوف قال:

بَعَثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ لَيْلَةَ غَدَا مِنْ حِمصَ إِلَى أَرْضِ دِمَشقَ فَقَالَ: ائْتِ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْلِغْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ بِمَا قَدْ رَأَيْتَ وَعَايَنْتَ،
وَبِمَا قَدْ حَدَّثْتَنَا الْعُيُونَ، وَبِمَا اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَدُوِّ، وَالَّذِي رَأَى الْمُسْلِمُونَ
مِنَ الرَّأْيِ مِنَ التَّنَحِّيِ. وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِ:

[بعث أبي عبيدة له إلى
عمر وسؤال عمر له
عن أحوال الناس]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. فَذَكَرَ الْكِتَابَ.

قال سُفيانُ بنُ عَوفٍ: / فلما أتيتُ عُمرَ، فسَلَّمْتُ عليه، قال: أَخْبِرْني بِخَبَرِ
النَّاسِ. فَأَخْبَرْتُهُ بِصَلَاحِهِمْ، وَدَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ. قال: فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَقَالَ
لِي: وَيْحَكَ، مَا فَعَلَ الْمُسْلِمُونَ؟ فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ لَيْلاً
بِحِمصَ، وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: نُصَلِّي الصُّبْحَ وَنَرْتَحِلُ إِلَى دِمَشقَ. وَقَدْ أَجْمَعَ
رَأْيَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. قال: فَكأنَّه كَرِهَهُ، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لِي: وَمَا رُجِعْتُمْ
عَنْ عَدُوِّهِمْ وَقَدْ أَظْفَرَهُمُ اللَّهُ بِهِمْ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ؟ وَمَا تَرَكْتُمْ أَرْضًا قَدْ حَوَّوْهَا،
وَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَصَارَتْ فِي أَيْدِيهِمْ؟ إِنِّي لَأَخَافُ أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَسَاؤُوا الرَّأْيَ،
وَجَاؤُوا بِالْعَجْزِ، وَجَرَّؤُوا عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ.

[٢٩٦]

قال: فَقُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّ الشَّاهِدَ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبَ، إِنَّ
صَاحِبَ الرُّومِ قَدْ جَمَعَ لَنَا جُمُوعًا لَمْ يَجْمَعْهَا هُوَ وَلَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلَنَا؛
وَلَقَدْ جَاءَ بَعْضُ عِيُونِنَا إِلَى عَسْكَرٍ وَاحِدٍ مِنْ عَسَاكِرِهِمْ، أَمَرَ بِالْعَسْكَرِ فِي أَصْلِ
الْجَبَلِ فَهَبَطُوا مِنَ الثَّنِيَّةِ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، فَمَا تَكَامَلُوا فِيهَا حَتَّى أَمْسَوْا،
ثُمَّ تَكَامَلُوا حِينَ ذَهَبَ أَوَّلُ اللَّيْلِ؛ هَذَا عَسْكَرٌ وَاحِدٌ مِنْ عَسَاكِرِهِمْ، / فَمَا ظَنُّكَ
بِمَنْ قَدْ بَقِيَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنِّي رَبِّهَا كَرِهْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَمْرِهِمْ يَصْنَعُونَهُ، فَإِذَا اللَّهُ
يَخَيِّرُ لَهُمْ فِي عَوَاقِبِهِ، لَكَانَ هَذَا رَأْيِي أَنَا لَهُ كَارِهِ؛ أَخْبِرْني أَجْمَعَ رَأْيِي جَمَاعَتِهِمْ عَلَى

[١/١٨٨]

(١) كذا في الأصول، وقد تقدمت الإشارة إلى ذكر المؤلف له في صدر هذه الترجمة باسم «سفيان بن

سليمان». انظر الحاشية السابقة.

التَّحْوِيلُ؟ قال: قلتُ: نَعَمْ. قال: فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْمَعُ رَأْيَهُمْ إِلَّا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى التُّسْتَرِي، نا خَلِيفَةَ الْعُصْفَرِيِّ قال (١):

وكتب عثمانُ إلى معاوية أن يُغزِي بلادَ الرُّومِ، فوجَّهَ بيزيدَ (٢) بنَ الحُرِّ العَبْسِيِّ، ثم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد على الصائفتين جميعاً، ثم عزله وولَّى سُفْيَانَ بنَ عَوْفِ الغامِدي، فكان سُفْيَانُ يُخْرِجُ على البرِّ، وَيَسْتَخْلِفُ/ على البحرِ جُنَادَةَ بنَ أَبِي أُمَيَّةَ، فلم يزلْ كذلك حتى مات سُفْيَانُ، فولَّى معاويةُ عبدَ الرحمن بنَ خالدِ بنَ الوليد.

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقَرِّي، أنا أبو الطَّيِّبِ محمد بن جعفر الزَّرادِ المنبجِي (٣)، نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهري قال (٤): قال أبي سعد بن إبراهيم: وعرضناها على يعقوبَ أيضاً يعني ابن إبراهيم عمه قال:

وشتا بسُر بن أبي أرطاة بأرض الروم مع سُفْيَانَ بنِ عَوْفِ الأزدِي. وحجَّ سعيدُ بن العاص سنة ثلاثٍ وخمسين.

قال: وشتا فيها - يعني سنة خمسٍ وخمسين - سُفْيَانُ بنِ عَوْفِ بأرض الروم. أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق النَّهْأَوْنِدي، نا أحمد بن عمران بن موسى، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن حياط قال (٥):

وفيهَا - يعني سنة اثنتين وخمسين - شتا بسُر بن أبي أرطاة (٦) بأرض الروم،

(١) في كتابه تاريخ خليفة ص ١٨٠.

(٢) في تاريخ خليفة: «يزيد».

(٣) في (ب، س، ف): «المنبجي الزراد».

(٤) في كتابه «التاريخ» المفقود، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزُّهري. انظر موارد ابن

عساكر ١/ ١٠٣.

(٥) في كتابه تاريخ خليفة ص ٢١٨.

(٦) كذا في الأصول، وفي تاريخ خليفة: «بسر بن أرطاة»، وكلاهما صحيح.

[تولية معاوية سفيان

غزو الصائفة]

[صل ٩٧]

[بقاؤه بأرض الروم

في الشتاء مع بسر]

ومعه سُفْيَانُ بنَ عَوْفِ الأَزْدِيِّ.

ثم قال (١): وفيها - يعني سنة خمس وخمسين - شَتَا سُفْيَانُ بنَ عَوْفِ بِأَرْضِ الرُّومِ.
أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كَرْتَيْلَا، أبنا محمد بن علي بن محمد الخياط، أنا أبو
الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السُّوسَنَجَرْدِيُّ، أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد، حدَّثني أبي أبو
طالب، حدَّثني محمد بن مروان بن عمر القرشي (٢)، أخبرني محمد بن الحسن الأزدي، حدَّثني سهل بن
محمد، حدَّثنا العُتَيْبِيُّ، حدَّثني أبي قال:

جَاشَتِ الرُّومُ، وَغَزَوْا المُسْلِمِينَ بَرًّا وَبَحْرًا، فَاسْتَعْمَلَ مَعَاوِيَةُ عَلَى الصَّائِفَةِ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ، فَلَمَّا كَتَبَ عَهْدَهُ قَالَ: مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِعَهْدِي؟ قَالَ:
أَتَّخِذُهُ إِمَامًا لَا أَعْصِيهِ. قَالَ: ارْذُدْ عَلَيَّ عَهْدِي. قَالَ: أَتَعَزِّلُنِي بَعْدَ أَنْ وَلَّيْتَنِي قَبْلَ أَنْ
تُخَبِّرَنِي؟ أَمْ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا بِبَطْنِ مَكَّةَ عَلَى السَّوَاءِ مَا فَعَلْتَهُ هَذَا. قَالَ: لَوْ كُنَّا بِبَطْنِ
مَكَّةَ عَلَى السَّوَاءِ كُنْتُ أَنَا مَعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ؛ وَكُنْتُ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بنَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ، وَكَانَ مَنَزَلِي بِالْأَبْطَحِ، حَيْثُ يَنْشَقُّ عَنْهُ الوَادِي، وَكَانَ
مَنَزِلُكَ بِأَجِيَادِ، أَسْفَلَهُ عَدْرَةٌ، وَأَعْلَاهُ مَدْرَةٌ.

[٢٩٧]

[استعمال معاوية
عبد الرحمن بن خالد
ابن الوليد ثم عزله
وتولية سفيان أمر
الصائفة]

ثم بَعَثَ إِلَى سُفْيَانَ بنِ عَوْفِ الغَامِدِيِّ، فَكَتَبَ لَهُ عَهْدَهُ ثم قال: مَا أَنْتَ
صَانِعٌ بِعَهْدِي؟ قَالَ: أَتَّخِذُهُ إِمَامًا مَا أَمَّ الحَرَمَ، فَإِذَا خَالَفَهُ خَالَفْتَهُ. فَقَالَ مَعَاوِيَةُ:
هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا يُكْفَكُفُ مِنْ عَجَلَةٍ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْءٍ، وَلَا يُضْرَبُ
عَلَى الأَمْرِ ضَرْبَ الجَمَلِ الثَّقَالِ (٣).

قال: فخرج، فاحتضر، فاستعمل على الناس عبد الله بن مسعود

٢٠

(١) يعني خليفة في تاريخه ص ٢٢٣.

(٢) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن عنبة بن سعيد بن العاص السعدي (ت ٢٩٤ هـ) في
كتابه «المجالسة» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٢، ١٨٤٣. والخبر والشعر في
أنساب الأشراف للبلاذري ٥/ ١١٢، ١١٣، والأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ص ١٠٦، ١٠٧.
واختصره ابن حجر في الإصابة في ترجمة سفيان ٤/ ٣٧٧ رقم (٣٣٤٠).

(٣) الجَمَلُ الثَّقَالُ: البطيء الثقيل، الذي لا ينبعث إلا كرهاً. اللسان (ث ف ل).

الْفَزَارِي^(١)، فقال: يَا بَنَ مَسْعُودِ، إِنَّ فَتْحًا كَبِيرًا^(٢) وَغَنَمًا عَظِيمًا أَنْ تَرَجَعَ بِالنَّاسِ لَمْ يُنْكَبُوا، وَلَمْ يُنْكَوْا، فَأَفْحَمَ بِالنَّاسِ^(٣). فَنَكِبَ، فَقَالَ شَاعِرٌ أَهْلِ الشَّامِ^(٤):

أَقِمْ يَا بَنَ مَسْعُودِ قَنَاةَ قَوِيْمَةٍ كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بَنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا
وَسُمِّ يَا بَنَ مَسْعُودِ مَدَائِنَ فَيَصِرْ- كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بَنُ عَوْفٍ يَسُومُهَا

[١٨٨/ب]

/ فَلَمَّا رَجَعَ دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ:

أَقِمْ يَا بَنَ مَسْعُودِ قَنَاةَ قَوِيْمَةٍ كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بَنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ عُدْرِي فِي ذَلِكَ أَنِّي ضُمِمْتُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُضَمُّ إِلَى مِثْلِهِ الرَّجَالِ. فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: إِنَّ مِنْ فَضْلِكَ عِنْدِي مَعْرِفَتَكَ بِفَضْلِ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَكْفَانِيِّ بَقْرَاءَتِي عَلَيْهِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنِ أَحْمَدَ، أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنِ أَبِي الْعَقْبِ، أَنَا أَحْمَدُ بِنِ إِبْرَاهِيمِ الْقُرَشِيِّ، نَا ابْنِ عَائِذٍ^(٥)، نَا الْوَلِيدُ بِنِ مُسْلِمٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بِنِ عِيَّاشٍ، عَنِ صَفْوَانَ بِنِ عَمْرٍو، عَنِ الْفَرَجِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ قَالَ:

[علم أهل
القسطنطينية بخراهما
وإخبارهم سفيان
بذلك]

كُنَّا مَعَ سُفْيَانَ بِنِ عَوْفِ الْغَامِدِيِّ شَاتَيْنِ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَلَمَّا صَفْنَا دَعَا سُفْيَانَ الْخَيْوَلِ، فَاخْتَارَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ، فَأَغَارَ بِنَا عَلَى بَابِ الذَّهَبِ، حَتَّى فَنَعَ أَهْلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَضَرَبُوا بِنَوَاقِسِهِمْ، ثُمَّ لَقُونَا، فَقَالُوا: مَا شَأْنُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ؟ وَمَا جَاءَ بِكُمْ؟ قُلْنَا: جِئْنَا لِنُخْرِبَ مَدِينَةَ الْكُفْرِ، وَيُخْرِبُهَا اللَّهُ عَلَى أَيْدِينَا. فَقَالُوا: مَا نَدْرِي، أَخْطَأْتُمْ الْحِسَابَ، أَمْ كَذَبَ الْكِتَابَ، أَمْ اسْتَعْجَلْتُمُ الْقَدَرَ؟ وَاللَّهِ إِنَّا

(١) وقيل عبد الرحمن بن مسعود كما يأتي في ترجمة عبد الله بن مسعود الفزاري انظر المجلدة ٣٨٢/٤١.

(٢) في (ب، د، داماد، س، ف): «كثيراً»، والمثبت من (صل).

(٣) في (د، داماد): «أفجع بالناس».

(٤) البيتان في أنساب الأشراف للبلاذري ١١٣/٥، والأخبار الموقيات للزبير بن بكار ص ١٠٧.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عائذ القرشي الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢٥٩/١، ٢٦٠. استخرجه من

تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشبكة «الإنترنت».

لَنَعْلَمُ أَنَّهَا سَتُفْتَحُ يَوْمًا، وَلَكِنَّا لَا نَرَى هَذَا زَمَانُهَا.

قال ابن عائد: وحدثني عبد الأعلى - يعني ابن مُسهر - عن هشام بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى الغساني،

أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ كَانَ يُنْتَبِئُ لَهُ وَسَادَةَ، فَمَا يَقُومُ حَتَّى يَجْمَلَ عَلَى أَلْفٍ قَارِحٍ^(١).

قال: ونا ابنُ عائد، نا الوليد قال: قال زيد بن دَعَكِنَةَ:

ثُمَّ شَتَا سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

قال: ونا ابنُ عائد قال: وحدثني عبد الأعلى، عن سعيد بن عبد العزيز،

أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - شَكََّ سَعِيدَ - كَانَ يَرَكَّبُ

الثَّقَلِ^(٢) وَهُوَ أَمِيرُ الصَّائِفَةِ.

وذكر عبد الله بن سعد القطرُبي، عن محمد بن عمر الواقدي،

أَنَّ سُفْيَانَ سَاحَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ حَتَّى بَلَغَ الرُّنْدَاقَ - وَاسْمُهُ بِالرُّومِيَّةِ

خَازِقًا - فَأَدْرَكَ سُفْيَانَ أَجْلَهُ، فَلَمَّا ثَقُلَ قَالَ لِلنَّاسِ: إِنِّي لِمَا بِي، فَأَقِيمُوا عَلَيَّ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ. فَأَقَامُوهَا عَلَيْهِ، فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ؛ وَقَدْ أَوْصَى وَاسْتَخْلَفَ وَقَالَ: أَدْخِلُوا

عَلَيَّ أُمَّرَاءَ الْأَجْنَادِ وَالْأَشْرَافِ مِنْ كُلِّ جُنْدٍ. فَوَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مَسْعُودِ الْفَزَارِيِّ فَقَالَ: اذْنُ مِنِّي يَا أَخَا فَزَارَةَ. ففَعَلَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ لَمِنْ أْبَعَدِ

الْعَرَبِ مِنِّي نَسَبًا، وَلَكِنِّي قَدْ أَعْلَمْتُ أَنَّ لَكَ نِيَّةً حَسَنَةً وَعِفَافًا، وَقَدْ اسْتَخْلَفْتُكَ

عَلَى النَّاسِ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلَ لَكَ مِنْ أَمْرِكَ مَخْرَجًا، وَأَرِدُ لِلْمُسْلِمِينَ السَّلَامَةَ،

وَاعْلَمْ أَنَّ قَوْمًا عَلَى مِثْلِ حَالِكُمْ لَمْ يَفْقِدُوا أَمِيرَهُمْ إِلَّا اخْتَلَفُوا لِفَقْدِهِ، وَانْتَشَرَ

عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا عَدَدُهُمْ، ظَاهِرًا جَلْدُهُمْ؛ وَإِنَّ فَتْحًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

كَبِيرٌ^(٣) أَنْ يَفْعَلَ بِهِمْ وَلَمْ يُكَلِّمُوا.

[وفاته ووصيته

واستخلاف عبد

الرحمن بن مسعود

الفزاري على

الصائفة]

[٢٩٨]

(١) القارح من الخيل: الذي دخل في السنة الخامسة وانتهت أسنانه. اللسان (ق ر ح).

(٢) الثقل بالتحريك: المتاع والحشم. اللسان (ث ق ل).

(٣) كذا في (صل)، وفي (ب، س، ف، د، داماد): «كثيراً».

ثم مات،/ فبكت عليه العربُ جميعًا حتى كأنه كان لهم والدًا، فلما بلغ معاويةَ وفاته كتبَ إلى أمصارِ المسلمين وأجنادِ العربِ ينعاهُ لهم؛ فبكيَ عليه في كلِّ مَسْجِدٍ، وقام عبدُ الرحمنُ بنُ مسعودٍ بالأمرِ بعده. قال: فكان معاويةُ إذا رأى في الصَّوائِفِ خللاً قال: واسُفِياناه! ولا سُفِيانَ لي.

وقال مَشِيخَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: كان سُفِيانٌ لا يُجِيزُ في العَرَضِ رَجُلًا إِلَّا بِفَرَسٍ وَرُمَحٍ، وَمِخْصَفٍ وَمَسَلَّةٍ، وَبُرْنَسٍ وَخِيوطِ كَتَّانٍ، وَمِخْلَاقَةٍ وَمِمْضَعٍ، وَمِقْوَدٍ وَسِكَّةٍ حَدِيدٍ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس إجازةً، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكْرِيُّ، أخبرني عبدُ الرحمنُ بنُ محمد بن المُغِيرَةَ، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبيد القاسم بنُ سَلام قال (١):

سنة اثنتيْنِ وخمسين، فيها تُوفِّي سُفِيانُ بنُ عَوْفِ الأَزْدِيِّ، ماتَ شاتِيًا بِالرُّومِ. وَذَكَرَ الوَاقِدِيُّ أَنَّهُ تُوفِّي سنة أربع وخمسين. فاللهُ أعلم.

أخبرنا (٢)/ أبو بكر محمد بن سُجَاع اللُّفْتَوَائِي في كتابه، أنا أبو الفَضْلِ أحمدُ بنُ محمد بن الحسن، أنا أبو بكر أحمدُ بن الفَضْلِ الباطِرْ قاني، أنا أبو عبدِ الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال (٣):

سُفِيانُ بنُ عَوْفِ الأَزْدِيِّ قُتِلَ بِأَرْضِ الرُّومِ سنة خمسٍ وخمسين. وكذا قال ابنُ يونس. وَقَوْلُ مَنْ قال: إِنَّهُ ماتَ. أَصَحُّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

(١) هو أبو عبيد القاسم بن سَلام الحافظ المجتهد ذو الفنون (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٢) هذا الخبر استدركه فيما يبدو المؤلف في هامش (صل)، إلا أن التصوير ذهب بجزء كبير منه، ثم هو غير واضح، فاعتمدت على باقي النسخ في مقابلته.

(٣) هو الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديقي المصري (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه تاريخ المصريين، ولم أجد الخبر في المطبوع منه (دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠). وهذا إسناد، انظر موارد ابن عساكر ١/١٨٨، ١٨٩.

سفيان بن مُجِيب (*)

ويُقال: نُفَيْر بن مُجِيب الأَزْدِي

له صُحبة. وسُفيان أصَحَّ. كان على إمْرَة بَعْلَبَكَّ من قِبَلِ مُعاوية.

٥ رَوَى عَنْهُ الحَجَّاج بنُ عبد الله التَّمَالِي.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا عبد الباقي بن قانع القاضي (١)،

ح قال: وأنا [ملحقاً] أبو بكر، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنا عمر بن محمد بن علي

الناقد، قالوا:

١٠ نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار - زاد عمر: الصوفي - نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، حدَّثني الحَجَّاج بن عبد الله التَّمَالِي - زاد عمر: وكان رأى رسول الله ﷺ أو حَجَّ مَعَهُ حِجَّةَ الوَدَاع - وقالوا:

إِنَّ سفيان بن بُخَيْت - وقال عمر مُجِيب - حدَّثه، وكان من أصحاب النبي ﷺ - زاد عمر: وقَدَمائهم - أن في جَهَنَّمَ سبعين ألفَ وادٍ.

انتهى حديثُ ابن قانع. وزادَ عمر:

١٥ في كُلِّ وادٍ سبعون ألفَ شَعْب، في كُلِّ شَعْبٍ سبعون ألفَ دارٍ، في كُلِّ دارٍ سبعون ألفَ بيتٍ، في كُلِّ بيتٍ سبعون ألفَ شِقِّ، في كُلِّ شِقِّ سبعون ألفَ تُعْبَانٍ، في كُلِّ تُعْبَانٍ سبعون ألفَ عَقْرَبٍ، لا يَنْتَهِي الكافرُ والمنافقُ حتى يُوَاقِعَ ذَلِكَ.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ١٢٤/٨ رقم (٢٤٣٧)، الجرح والتعديل ٥٠٤/٨ رقم (٢٣٠٩)،

٢٠ الثقات لابن حبان ٤١٦/٣ رقم (١٣٦٨)، معرفة الصحابة لابن منده ٧٧٨/٢ رقم (٥١٧)، معرفة الصحابة لأبي نُعيم الأصبهاني ١٣٩٠/٣ رقم (١٢٨٨) و٢٦٩٠/٥ رقم (٢٩٠٢)، الإكمال لابن ماکولا ٢١٤/٧، أسد الغابة ٢٥٥/٢ رقم (٢١٢٢) و٥٧٧/٤ رقم (٥٢٨١)، تاريخ الإسلام ٤١٢/٢ رقم (٢٨)، الوافي بالوفيات ١٧٧/١٥، الإصابة (القسم الأول) ٣٨١/٤ رقم (٣٣٤٥)، التاج (ن ف ر)، وله ذكر في الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/٢٨٠ في فتح بلاد الساحل.

(١) هو أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١ هـ) في كتابه معجم الصحابة ٣١٦/١ رقم (٣٨٤).

قال الخطيب: رواه غير عبد الباقي، عن ابن عبد الجبار فقال: سفيان بن مُجيب، وهو أشبه بالصَّواب. والله أعلم.

أبنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ^(١)، نا أبو محمد بن حيّان^(٢)، نا أحمد بن [الحسن بن] عبد الجبار، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن حجاج بن عبّيد الثمالي^(٣) - وكان قد رأى رسول الله ﷺ، وحجّ معه حجّة الوداع - قال:

إِنَّ سَفِيَانَ بْنَ مُجِيبٍ/ حَدَّثَهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَقَدَّمَائِهِمْ - قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ^(٤) سَبْعَةَ آلَافِ وادٍ، فِي كُلِّ وادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَعْبٍ،
فِي كُلِّ شَعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانَ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ، لَا يَنْتَهِي الكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ
حَتَّى يُوَاقِعَ ذَلِكَ كُلَّهُ.

رواه غير الهيثم عن ابن عيَّاش، فقال: نُفَيْر بن مُجيب.

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان، أنا شجاع بن عليّ بن شجاع، أنا أبو عبد الله بن منده^(٥)، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان، نا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، عن إسماعيل بن عيَّاش عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، نا الحجاج بن عبد الله الثمالي - وكان قد رأى النبي ﷺ أو حجّ معه حجّة الوداع -

أَنَّ نُفَيْرَ بْنَ مُجِيبٍ حَدَّثَهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدَّمَائِهِمْ - قَالَ:
إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وادٍ، لِكُلِّ وادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَعْبٍ، فِي كُلِّ شَعْبٍ سَبْعُونَ

(١) في كتابه معرفة الصحابة ٣/ ١٣٩٠ ترجمة رقم (١٢٨٨) حديث رقم ٣٥٠٩. وما يأتي بين حاصرتين منه.

(٢) في (س، ف): «أبو محمد بن حماد»، وفي (د، داماد): «أبو محمد بن حبان»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (صل، ب)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٧ وهو أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان الإمام الحافظ أبو محمد (ت ٣٦٩ هـ).

(٣) كذا في هذه الرواية، وتقدم في صدر الترجمة أنه حجاج بن عبد الله الثمالي، وسيأتي بعد.

(٤) وقع في (صل): «جهننا»، ولعله سبق قلم. والمثبت من باقي النسخ.

(٥) في كتابه معرفة الصحابة، وليس الخبر فيها طبع منه في جامعة الإمارات العربية سنة ٢٠٠٥.

[الحديث السابق من طريق أبي نعيم في معرفة الصحابة]

[ومن طريق ابن منده في معرفة الصحابة]

٥

١٠

١٥

٢٠

ألفَ دارٍ، في كُلِّ دارٍ سبعونَ ألفَ عَقْرَبٍ، لا يَنْتَهِي الكافرُ أو المنافقُ حتى يُواقِعَ ذلكُ كُلَّهُ.

قال ابنُ مندَه^(١): رواهُ عمرُ بن الخطَّابِ السَّجِسْتَانِي^(٢)، عن أبي اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نافعٍ، عن إسماعيلِ بنِ عِيَّاشٍ.

[١٨٩/ب] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أحمد/بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أبنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أبنا محمد بن إسماعيل قال^(٣):

نُفَيْرُ بن مُجِيبٍ، مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ. قال إسحاقُ بن يزيد: نا إسماعيل، عن سعيد - وهو ابنُ يوسف - عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلامٍ، نا الحجاجُ بنُ عبدِ اللهِ الثَّمَالِي - وكان رأى النَّبِيَّ ﷺ أو حجَّ معه حجَّةَ الوَدَاعِ - أن نُفَيْرَ بنَ مُجِيبٍ حَدَّثَهُ، وكان مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قُدَمَائِهِمْ قال: إنَّ في جَهَنَّمَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ وزاد:

في كُلِّ دارٍ سبعونَ ألفَ بيتٍ، في كُلِّ بيتٍ سبعونَ ألفَ بئرٍ، في كُلِّ بئرٍ سبعونَ ألفَ نُعْبَانٍ، في شِدْقِ كُلِّ نُعْبَانٍ سَبْعُونَ ألفَ عَقْرَبٍ. والباقي مِثْلُهُ.

١٥ في نسخة ما شافهني [أجازني] به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم بن مندَه، أنا أبو علي إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤):

نُفَيْرُ بن مُجِيبِ الشَّامِي، له صُحْبَةٌ قَدِيمَةٌ. رَوَى أنَّ في جَهَنَّمَ سَبْعِينَ ألفَ

[ترجمته في الجرح والتعديل وتصحيح اسمه]

٢٠ (١) انظر المصدر السابق.

(٢) هو أبو حفص عمر بن الخطاب السَّجِسْتَانِي القُشَيْرِي، سكن الأهواز، روى عن أبي عاصم، وأبي الوليد، وأهل العراق والشام. حدث عن أبي داود وابنه، وأبي سعيد بن الأعرابي (ت ٢٦٤ هـ). ترجمته في الثقات لابن حبان ٨/٤٤٧، وتهذيب الكمال ٢١/٣٢٦ رقم (٤٢٢٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣/٦٠ رقم (٤٠٤٦)، وتقريب التهذيب ص ٤١٢ رقم (٤٨٨٩).

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٨/١٢٤ رقم (٢٤٣٧).

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٨/٥٠٤ رقم (٢٣٠٩).

وادي^(١). رَوَى عَنْهُ الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثُّمَالِيُّ.

ولقد أخطأ فيه وصحّفه^(٢). قال أبي وأبو زُرْعَةَ: إِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال^(٣):

نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ. رَوَى عَنْهُ الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثُّمَالِيُّ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي قال^(٤):

سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ؛ ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ.

رَوَى عَنْهُ الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثُّمَالِيُّ. رَوَى حَدِيثَهُ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

عِيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ

الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثُّمَالِيِّ.

قرأت على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي نصر بن ماکولا قال في^(٥):

باب بُخَيْتٍ؛ أَوْلَاهُ بَاءٌ مَضْمُومَةٌ، وَبَعْدَهَا خَاءٌ مُعْجَمَةٌ / مَفْتُوحَةٌ، وَآخِرُهُ تَاءٌ

مُعْجَمَةٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا: سُفْيَانُ بْنُ بُخَيْتٍ، شَامِيٌّ لَهُ صُحْبَةٌ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي

مُعْجَمِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

ثم قال^(٦): وَأَمَّا مُجِيبٌ، بِكسْرِ الْجِيمِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ مُعْجَمَةٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ

تَحْتِهَا [فَهُوَ] سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ، لَهُ صُحْبَةٌ / وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ

الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثُّمَالِيُّ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، فَقِيلَ: نُفَيْرُ بْنُ عَرِيبٍ.

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ. وَقَالَ عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ

قَانِعٍ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ [بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ]، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

(١) كذا في الأصول، وفي الجرح والتعديل، وهو جائز.

(٢) قوله: «ولقد أخطأ فيه وصحّفه» ليس في الجرح والتعديل.

(٣) في كتابه معرفة الصحابة، وليس الخبر فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية ٢٠٠٥. وذكره

مؤلفه في حرف السين، إلا أن حرف النون مع القسم المفقود منه.

(٤) في كتابه معرفة الصحابة ١/٧٧٨ رقم (٥١٧).

(٥) في كتابه الإكمال ١/٢١٠، ٢١١.

(٦) الإكمال ٧/٢١٣، ٢١٤، وما يأتي بين الحاصرتين منه.

[وفي معرفة
الصحابة لمحمد بن
إسحاق]

[صل ١٠٠]

[ضبط اسمه واسم
أبيه وتصحيحهما في
الأكمال]

[٣٠٠]

٥

١٠

١٥

٢٠

عِيَّاش: سُفْيَانُ بْنُ بُخَيْتٍ. وَخَالَفَهُ عَمْرُ الزِّيَّاتِ، وَكَأَنَّ الْقَوْلَ قَوْلُهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ثم قال في باب نُفَيْرٍ^(١):

نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ رَوَى عَنْهُ الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثُّمَالِيُّ، صَحَابِيُّ أَيْضًا.

- ٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِي، أَنَا أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ قَالَ^(٢): قَالَ الْوَلِيدُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُطِيعٍ مَعَاوِيَةَ بْنُ يَحْيَى، وَغَيْرُهُ،

- أَنَّ قَيْسَارِيَّةَ فَلَسْطِينَ كَانَتْ آخِرَ الشَّامِ وَمَدَائِنُهَا وَحُصُونُ سَوَاحِلِهَا/ فَتَحَهَا؛ وَأَنَّ أَطْرَابُلُسَ دِمَشْقَ كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَهَا بَسْنَةً أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ؛ وَأَنَّ أَهْلَهَا مِنَ الرُّومِ كَانُوا فِي مَنَعَةٍ مِنْ حِصْنِهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِشَيْخٍ مِنْ أَهْلِ أَطْرَابُلُسَ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَجَّهَ إِلَيْهَا سُفْيَانَ بْنَ مُجِيبٍ^(٣) الثُّمَالِيَّ فِي جَمَاعَةٍ وَعَسْكَرٍ عَظِيمٍ.

- ١٠ قَالَ أَبُو مُطِيعٍ: فَعَسَكَرٌ فِي مَرَجِ السَّلْسِلَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَدِينَةِ أَطْرَابُلُسَ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ طَرْبَلٌ، فَكَانُوا هُنَاكَ، يَسِيرُ إِلَيْهِمْ مِنْهُ.

- ١٥ قَالَ الشَّيْخُ: فَحَاصَرَهُمْ سُفْيَانٌ وَمَنْ مَعَهُ أَشْهَرًا حَتَّى انْحَازَ أَهْلُهَا إِلَى حِصْنِهَا الْحَرْبِ الْيَوْمَ، الَّذِي عِنْدَ كَنِيسَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْهَا، قَبْلَ مَدِينَةِ أَطْرَابُلُسَ الْيَوْمَ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ بِأَمْرِهِ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ حِصْنًا يَأْوِي إِلَيْهِ لَيْلًا، وَيُغَازِيهِمْ نَهَارًا، فَبَنَى سُفْيَانٌ حِصْنًا يُقَالُ لَهُ حِصْنُ سُفْيَانَ، وَهُوَ الْيَوْمَ يُسَمَّى كَفْرَ قَدْحَ، مِنْ مَدِينَةِ أَطْرَابُلُسَ، عَلَى مِئَلَيْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَهْلُهَا، وَاشْتَدَّ

٢٠

(١) الإكمال ٧/ ٣٥٩.

(٢) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طريقه في موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦١، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشبكة «الإنترنت». والخبر فيه برقم (١٢).

(٣) في (س): «محبس»، وكذا في (صل، ب) وفوقها فيها ضبة، وفي (ف، داماد): «بخيت»، والمثبت من (د).

[جلاء أهل
أطرابلس عنها ليلاً]

عليهم الحصار كتبوا إلى طاغية الروم، فوجه إليهم مراكب كثيرة، فأتوهم ليلاً، فاحتملوهم فيها جميعاً صغيرهم وكبيرهم، وحرقوها، وصبح سفيان وأصحابه الحصن، فلم يجدوا فيه أحداً، إلا يهودياً تحصن من النار في سرب فيها، فخرج من السرب، فأخبرهم خبر الروم، ومسيرها في السفن.

[قتل رجل من الروم
لمن بقي بأطرابلس
من المسلمين]

قال الشيخ: فوجه إليها معاوية بن أبي سفيان ناساً من يهود الأزدن، فأسكنهم إيها، فلم يزل على ذلك لا يسكنها غيرهم، حتى دخل رجل من الروم من أرض الروم يقال له بقناطر، لحدث كان منه بالروم، فأقبل بأهله وماله حتى استأمن، فأومن، فنزلها، فلم يزل كذلك حتى كان في زمان عبد الملك بن مروان، فكان يقطع إليها بعثاً من أهل دمشق صيفاً، فإذا شتوا أقفلهم. وشتاً فرس بعلبك، فأقام فيها بقناطر^(١) زماناً حتى خرج أهل بعلبك منها، فلم يبق فيها من المسلمين

[حيللة بقناطر
الرومي في أسر
رجلين من
المسلمين]

إلا صاحب خراجها ورجلان معه، فبينا هو كذلك إذ أتاه بقناطر في جماعة من أهل بيته، فقتله وقتل صاحبيه، وغلق باب المدينة، وأخرج من في الحبس، ثم قعد في مركبتين من مراكب الصناعة، وأخذ ناساً من يهود، وانطلق بهم حتى أتى بهم صاحب الروم، فبينا هو يسير في مركبه إذ لقيه مركبان للمسلمين، كان صاحب البحر وجهها من عكا إلى قبرس ليأتيه بالخبر. فلما رآهما بقناطر عرف صاحبي المركبتين من المسلمين، وهما من بعلبك، يقال لأحدهما قابوس والآخر سابور، فقالا: أين يا بقناطر؟ فقال: أرسلني أمير المؤمنين إلى الطاغية. أعليكما له طاعة؟ قال له: نعم. قال: فإنه قد أمرني أن أتوجه بكم معي في أمره. وأراهما كتاباً كتبه،

[٣٠١]

عليه طابع^(٢) فخرجا من مركبتهما حتى قعدا معه في مركبه. وأمر أهل مركبتهما بالمضي فمضوا؛ فأوثقهما حتى أتى بهما ملك الروم؛ فقبل منه ملك الروم، وعفا عنه، وصير الرجلين عند بطريق من بطارقة الروم، حتى جلس ملك الروم يوماً ينظر إلى شماس من أهل بعلبك هرب إليهم؛ يلعب بسيفه يعجبه، وقد كان

[١٩٠/ب]

(١) في (ب): «بقناطور».

(٢) في (س): «طابع».

- قابوسُ سايْفُهُ ببعْلَبَكِّ، فقال قابوس: إن رَأَى الملكُ أنْ يَأْذَنَ لي في مَسَايِفَتِهِ فَعَلَ. فَأَذِنَ له، فلما تَقَدَّمَ إليه قال له قابوس: ارْزُبْ في رَأْسِك يا شماس صَوْفًا مِنْ ألوان. ففَعَلَ، فجعل قابوسُ يُسايِفُهُ، وَيُطَايِرُ ألوانَ الصوفِ مِنْ رَأْسِهِ، والشماسُ لا يُبصر حتى قال: خُذْها مِنِّي وأنا قابوس. قال الشَّماسُ: البَعْلَبَكِّي؟! قال: نَعَمْ. قال: إِنَّمَا فَرَزْتُ مِنْكَ بالشام، ثم لَحِقْتَنِي ها هنا. ثم سألهما الملكُ أنْ يَتَنَصَّرَا ويدْخُلَا في دينه، ففَعَلَا، وبَلَا مِنْهُمَا حِرْصًا وَوَفَاءً، فبينما هما على ذلك إذ بَلَغَهُ خروْجُ سُنْفُنِ العَرَبِ إلى جماعَةِ الرُّومِ، فوجَّهَ إليهما بَعْثًا، وأمرَ ملكَ الرُّومِ قابوسَ وسابورَ بالمسيرِ معَ مَنْ وَجَّهَ، وقال لهما: ما رَأَيْتُكما؟ قالَا: نحنُ أَعْلَمُ الناسِ بقتالِ العَرَبِ، فليُوجِّهِ الملكُ مَعَنَا أهلَ الشَّرَفِ والجلَدِ مِنْهُمْ، فَإِنَّ السَّفَلَةَ لا تُقاتِلُ حَمِيَّةً ولا عَنَ حَسَبِ. فوجَّهَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ جماعَةً مِنْهُمْ، فيهم بقناطر/ الرُّومي الهارب، كان مِنْهُمْ، ثم سارَ إليهم، فراطنَ قابوسُ سابورَ بالفارسية: أنَّ الفُرْصَةَ قد أُمَكَّتْنَا، وصارا هما وأشرافُ مِنَ الرومِ وبقناطر في مَرَكَبٍ واحدٍ، فلَمَّا لَقُوا المسلمينَ في البحرِ، وتوسَّطَا سُنْفُنَها كَبْرًا وشَدًّا على مَنْ مَعَهُما مِنْهُمْ، واجتَمَعَ إليهمُ المُسلمونَ، فَأَسْرَوْهُمُ أسْرًا وفيهم بقناطر، فَأُتِيَ به عبدُ الملكِ، فأمرَ بقتله، وقَطَعَ على فُرْسٍ بَعْلَبَكِّ الخمسَ سُكَّانًا لمدينةِ أَطْرَابُلُسَ، ففَعَلُوا وسَكَنُواها، وإلى غيرِها من مَدائِنِ السَّاحِلِ. قال: فَفَتَحَتْ أَطْرَابُلُسُ يَوْمئِذٍ عَنوَةً، فليس لأحدٍ مِمَّنْ فيهما من الأَعاجِمِ فيها حَقٌّ ولا عَهْدٌ.

[طلب ملك الروم
من الأسيرين أن
يتنصرا ففعلا
لكسب ثقته]

[صل ١٠١]
[نجاح حيلة
الأسيرين وأسرهما
لمن معه من الروم]

- أَبانَا أبو محمد عبدُ الله بن أحمد بن السمرقندي، وَهَبَةُ اللهُ بن أحمد الأنصاري، قالَا: نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، نا أبو بكر أحمدُ بن محمد بن سعيد بن فُطَيْسٍ لُفْطًا، قالَا: أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا ابن عائذ، نا الوليدُ بن مسلم، نا عبدُ الله بن كَهَيْعَةَ الحَضْرَمِي، عن يزيد بن أبي حَبِيبٍ قال:

قال عمرو بن العاص لمعاوية: ابعثْ إليَّ سُنْفِيانَ الأَرْدِي، صاحبَ بَعْلَبَكِّ. فَبَعَثَ بِمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ - يَعْنِي رَهْنَ أَهْلِ مِصْرَ - مِنْ سِجْنِ بَعْلَبَكِّ الرَّصْدِ. قال: وخرج سُنْفِيان بن مُجِيبٍ في إثرِ عبدِ الرحمن بن عُدَيْسٍ بالفُرسِ، وبِخَيْلٍ له

سواهم. فأدركوهم؛ وكان سُفْيَانُ بن مُجِيبِ الأَزْدِيِّ قد زَوَّجَهُ مُعَاوِيَةَ ابنةَ عَمِّهِ
حَفْصَةَ ابنةِ أُمِّيَّةِ بن حَرْبِ بن أُمِّيَّةِ في حديثِ طَوِيلٍ، يأتي إن شاء اللهُ في ترجمة
كِتَابَةِ بنِ بَشْرٍ^(١).

٥

[ساعات نسخة (ب)]

[السماع الأول]

١٠ سمع الجزء الثالث والثمانين بعد المئة على مؤلفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أبو
المحاسن سليمان وأبو الفضل

يحيى ابنا الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن
الكويس ومحمد بن سيدهم

ابن هبة الله القرشي بقراءته ومن خطه نقل وآخرون وذلك يوم الجمعة سادس وعشرين ذي قعدة سنة
إحدى وستين وخمسمائة

١٥

[٣٠٢]

بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله بدعوة الإسلام./

[السماع الثاني]

وسمع الجزء الرابع والثمانين من الأصل بعد المائة على مؤلفه الحافظ أبي الحسن علي بن الحسن بن هبة
الله الشافعي ابنا

٢٠

(١) جاء في هنا في نسخة (ب) ما نصّه: آخر الجزء الخمسين بعد المائتين، وهو آخر المجلدة الخامسة
والعشرين. يتلوه إن شاء الله في السادس والعشرين سفیان بن وهب. نقله محمد بن يوسف بن
محمد البرزالي الإشبيلي بدمشق بدار السنة منها فوافق الفراغ يوم السبت منتصف ذي الحجة سنة
ثلاث عشرة وستائة.

وجاء في نسخة (صل) هنا ما نصّه: آخر الخمسين بعد المائتين.

وجاءت ساعات هذا الجزء من (صل) بعد ترجمة سفیان بن وهب، وهو من المجلدة التالية ٢٦.

أخيه زين الأمانة أبو الفضل أحمد وأبو المظفر عبد الرحمن ابنا الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن وأبو
المفضل يحيى وأبو

المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن الكويس بقراءة محمد بن سيدهم بن
هبة الله الأنصاري

ومن خطه نقل وآخرون فثي المسجد الجامع بدمشق في ثلاثة ذي الحجة سنة إحدى وخمسة.

٥

[السماع الثالث]

وسمع الجزء الخامس والثمانين بعد المائة من الأصل على مخرجه الحافظ بقراءة الاضي أبي منصور
عيسى بن محمد

ابن عيسى الهكاري أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن
هبة الله بن محمد

١٠

الشيرازي علي بن عبد الكريم بن الكويس بن الكويس ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ومن
خطه نقلت ولكنه

وخر اسمه بعد أصحاب الفوات فالله أعلم وآخرون ذلك في يوم الخميس في ثالث ذي الحجة سنة
إحدى وستين

وخمسة بالمسجد الجامع بدمشق.

١٥

[السماع الرابع]

وسمع الجزء السادس والثمانين بعد المائة من الأصل على مخرجه الحافظ بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة
الله الأنصاري ومن

خطه نقلت وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن
الكويس وأبو نصر

٢٠

محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وآخرون فيث سادس ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسة
بالمسجد الجامع بدمشق.

[السماع الخامس]

وسمع الجزء السابع والثمانين بعد المائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بقراءة محمد بن
سيدهم بن هبة الله

الأنصاري و خطه نقلت أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا أبي المجد الفضل بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وجماعة يوم الاثنين ويوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق.

[السماع السادس]

٥

وسمع الثامن والثمانين بعد المائة من الأصل من كتاب تاريخ مدينة دمشق على مؤلفه الحافظ بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري هذا ومن خطه نقلت جميع الجزء سوى القصيدة الأخيرة قرأها الإمام الحافظ كذا قال في الطبقة ولم يزدده صفة فلا نعلم هل هو المصنف أم نا أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا العفيف أبي المجد الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله ابن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وآخرون يوم الجمع السابع عشر من ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة بدمشق.

١٠

[السماع السابع]

وسمع الجزء التاسع والثمانين بعد المئة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن فضالة بن نصر الله الفرضي وابنه محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو محمد (١) عبد المنعم بن علي بن صدقة وابن عمه عبد العزيز بن أبي الفضل بقرأة محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة والخميس الثالث والعشرين منه سنة إحدى وستين وخمسمائة في المسجد الجامع بدمشق عمره الله بدعوة الإسلام والحمد لله وحده.

١٥

٢٠

(١) كذا وقد مرَّ في ساعات سابقة أنه «أبو الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة».

[السماع الثامن]

وسمع الجزء التسعين بعد المائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة محمد بن سيدهم
ابن هبة الله الأنصاري ومن خطه نقلت أبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله
ابن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو محمد عبد المنعم بن علي بن صدقة
وآخرون في يوم الجمعة الرابع
والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله
والحمد لله وحده^(١).

١٠

١٥

٢٠

(١) هنا تنتهي الورقة الأخيرة من نسخة (ب) من المجلدة الخامسة والعشرين.

فهرس الأعلام المترجمين

في هذه المجلدة

- ٥ سعد بن مالك بن سينان بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر، أبو سعيد الخُدري
- ٤٥ سعد بن مُرَّة بن جُبير الكندي مولى آل كثير بن الصلت المدني
- ٤٦ سعد بن مسعود أبو مسعود الصَّدفي عَدِيدُ التَّجِيبِ، ومُضَرِّي
- ٥١ سَعْد، ويُقال: سعيد بن مَسْعُود المازني البَصري
- ٥٢ سَعْد بن نَمْران الهَمْداني ثم النَّاعِطي
- ٥٣ سَعْد بن يزيد الدَّمَشقي
- ٥٣ سَعْد بن بَسار أبي الغادية بن سَعْد المرِّي
- ٥٤ سعد أبو ذرَّة الحاجب تولى حِجَابَةَ معاوية، وحِجَابَةَ عبد الملك بن مروان
- ٥٦ سَعْد الغَساني له ذَكَرٌ في حَرْب أبي الهيثام
- ٥٧ سَعْد الأيسر - ويقال: الأَعْسَر المثرُكي

[ذَكَر من اسمِهِ] سَعْر

- ٦٠ سَعْر بن سَوادة العامري

ذَكَر من اسمِهِ سَعِيد

- ٧٠ سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعيم بن إشكاب أبو عثمان بن أبي سعيد العيَّار الصُّوفي النَّيسابوري
- ٧٧ سَعِيد بن أحمد، حَكِي عن أحمد بن أبي الحَواري
- ٧٧ سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص
- ٧٩ سَعِيد بن أبان بن عُيَينة بن حِصْن بن حُدَيْفَةَ بن بدر الفَزاري
- ٨٣ سعيد بن إبراهيم بن طَلْحَة بن عمرو بن مُرَّة الجُهَني

- ٨٣..... سعيد بن إسحاق أبي النَّصْر بن إبراهيم بن يزيد، أبو محمد القرشي
- ٨٤..... سعيد بن إسحاق، حكى عنه عباس الخدّاء
- ٨٥..... سعيد بن إسماعيل بن مساحق
- ٨٥..... سعيد بن إسماعيل البيروتي
- ٨٦..... سعيد بن أسود الحَوْلاني
- ٨٧..... سعيد بن أوس الخفّاف
- ٨٨..... سعيد بن بُرَيْد، أبو عبد الله التَّيْمِي النَّبَاجِي الزاهد
- ١٠١..... سعيد بن بَشِير أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سَلْمَة الأَزْدِي
- ١١٨..... سعيد بن بَشِير بن دُكْوَان القُرْشِي
- ١١٩..... سعيد بن بَشِير، رَبِيب القاسم بن عثمان الجَوْعِي
- ١٢٠..... سَعِيد بن بَيْهَس بن صُهَيْب الجَرْمِي
- ١٢٠..... سَعِيد بن تُرْكَان أبو جعفر، ويُقال: أبو الطيب البغدادي الصُّوفِي
- ١٢٢..... سعيد بن تكسين
- ١٢٢..... سعيد بن جابر السغائذي
- ١٢٣..... سعيد بن جَرِير بن زَبْر
- ١٢٣..... سعيد بن جعفر، أبو الفَرَج
- ١٢٤..... سعيد بن جُنْدَب أبي عزيز بن النعمان الأزدي
- ١٢٥..... سعيد بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ، ويقال عدي بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص
- ١٢٩..... سعيد بن حُرَيْث بن أبي حُرَيْث القرشي، مولاهم
- ١٣١..... سعيد بن الحسين، أبو الفتح البانياسي البزاز
- ١٣٢..... سعيد بن الحَكَم بن أوس بن يحيى بن المَعَمَّر، أبو عثمان السُّلَمِي، يُعرف بالفندقي
- ١٣٣..... سعيد بن حمزة بن مالك الهَمْداني، من أهل الأردن
- ١٣٤..... سعيد بن خالد بن حُميد بن صُهَيْب بن طُليب بن بَخَيْت الأزدي المعروف بأبي العجائز
- ١٣٤..... سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي
- ١٣٨..... سعيد بن خالد بن أبي طويل، من أهل صيدا
- سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، أبو خالد،
ويقال: أبو عثمان الأموي العبشمي
- ١٤١.....

- ١٤٤..... سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرُز البَجَلِي ثم القَسْرِي
سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عثمان،
ويقال أبو خالد الأموي ١٤٥
- سعيد بن خالد بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، الأموي
العثماني الفُدَيْني ١٥١
- سعيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي ١٥٢
- سعيد بن دينار، هو ابن عبد الله بن دينار، يأتي فيما بعد ١٥٢
- سعيد بن أبي راشد ١٥٣
- سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند، ويقال يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عميت ١٥٥
- سعيد بن زياد أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ١٥٨
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العزى، أبو الأعور القرشي العدوي ١٥٩
- سعيد بن زيد الكلبي، مولا هم ٢٠٤
- سعيد بن سالم، صاحب الأوزاعي ٢٠٤
- سعيد بن أبي سعيد، أخو يزيد بن أبي سعيد النُحوي ٢٠٥
- سعيد بن سعدون ٢٠٦
- سعيد بن أبي سفيان بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ٢٠٧
- سعيد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ٢٠٧
- سعيد بن سليمان بن عتاب ٢٠٧
- سعيد بن سليمان بن هشام بن عبد الملك ٢٠٨
- سعيد بن سليمان، أبو عبد الملك ٢٠٨
- سعيد بن أبي السَّمِيدَع، من أهل الراهب ٢٠٩
- سعيد بن سُويد الكلبي الحمصي ٢٠٩
- سعيد بن سهل بن سلام ٢١٢
- سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله، أبو المظفر النيسابوري، المعروف بالفلكي ٢١٣
- سعيد بن شداد، أبو عثمان ٢١٥
- سعيد بن شريح بن عُذرة، الكندي التُّجيبِي، مولا هم ٢١٦
- سعيد بن شمر، روى عنه محمد بن عائذ ٢١٧

- ٢١٨..... سعيد بن صدقة القرشي، من أهل دمشق.
- سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
 ٢١٩..... لؤي بن غالب بن فهر، أبو أحيحة القرشي الأموي
- سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عثمان، ويقال: أبو
 ٢٢٣..... عبد الرحمن الأموي
- سعيد بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جهم الجهمي
 ٢٧٨.....
- سعيد بن عامر أبي بردة بن عبد الله أبي موسى بن قيس بن سليم الأشعري الكوفي
 ٣٠٥.....
- سعيد بن عبد الله بن دينار، أبو روح البصري التمار
 ٣١٠.....
- سعيد بن عبد الله بن عثمان بن الوليد بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان القرشي الأموي
 ٣١٣.....
- سعيد بن عبد الله بن محمد بن عجب أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري
 ٣١٤.....
- سعيد بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية
 ٣١٦.....
- سعيد بن عبد الله القشيري
 ٣١٧.....
- سعيد بن عبد الله، أبو الحسين التوائي
 ٣١٧.....
- سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن سعيد، أبو عثمان، ويقال:
 ٣١٧..... أبو القاسم القرشي المعروف بابن فطيس الوراق
- سعيد بن الحكم، أبو عثمان المعروف بابن الفندي
 ٣١٩.....
- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، أبو عبد الرحمن الأنصاري
 ٣١٩.....
- سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، أبو عثمان القرشي الأموي
 ٣٢٤.....
- سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، القرشي الأموي
 ٣٢٨.....

الجزء الثاني والثمانون بعد المئة

(تجزئة الأصل)

- سعيد بن عبد الرحمن البصري، أخو أبي حرة واصل بن عبد الرحمن
 ٣٣٤.....
- سعيد بن عبد الرحمن، جار أبي سليمان الداراني
 ٣٤٢.....
- سعيد بن عبد العزيز بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي
 ٣٤٣.....
- سعيد بن عبد العزيز بن مروان، أبو عثمان الحلبي الزاهد
 ٣٤٣.....

- ٣٤٧..... سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى، أبو محمد، ويقال: أبو عبد العزيز التنوخي
- ٣٧٣..... سعيد بن عبد العزيز البيروتي
- سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عثمان،
ويقال: أبو محمد الأموي، ويُعرف بسعيد الخير ٣٧٤
- ٣٧٨..... سعيد بن عبد الملك الدمشقي
- ٣٧٩..... سعيد بن عبد الملك، حدث عن سفیان الثوري والأوزاعي
- سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكّان بن سعيد بن مصعب بن رستم بن برثنة بن كسرى
أنوشروان ٣٧٩
- ٣٨٢..... سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عثمان القرشي
- ٣٩٣..... سعيد بن عثمان بن عيَّاش، أبو عثمان البغدادي، ويُعرف بالفندقي الدمشقي الحياك الصوفي
- ٣٩٥..... سعيد بن عثمان، ويقال: ابن عمر، ويقال: ابن محمد بن نصر، أبو نصر الهمداني
- ٣٩٦..... سعيد بن عثمان التميمي المروزي، من قواد بني العباس
- ٣٩٦..... سعيد بن عثمان الأطرأبسي
- ٣٩٦..... سعيد بن عثمان، أبو عمرو الرازي
- ٣٩٧..... سعيد بن عجلان الأطرأبسي
- ٣٩٨..... سعيد بن عريض بن عادياء، ابن أخي السمؤال بن عادياء
- ٤٠١..... سعيد بن عطية، ويقال: سعد بن عطية بن قيس الكيلاني
- ٤٠٣..... سعيد بن عقببة الطبراني، مولى بني الحارث بن كعب الكاتب
- ٤٠٤..... سعيد بن عكرمة الحولاني الداراني، من حرس عمر بن عبد العزيز
- ٤٠٦..... سعيد بن علي بن بدر، أبو محمد الغساني
- ٤٠٦..... سعيد بن علي، أبو القاسم الميمّدي

الجزء التاسع والثمانون بعد المئة

(تجزئة الأصل)

- سعيد بن عمارة بن صفوان بن عمرو بن أبي كرب بن حي بن ذكج بن مرثد بن هاني بن ذي جدن
الكلاعي الحمصي ٤١٨

- سعيد بن عمرو الأسود بن مالك بن كعب بن الحريش، واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الحَرشي ٤٢٠
- سعيد بن عمرو بن جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة
 ابن مُرة القرشي المخزومي الكوفي ٤٢٧
- سعيد بن عمرو بن الزُّبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد
 العزى بن قصي القرشي الأسدي الزبيري المدني ٤٣١
- سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عنبسة،
 ويقال: أبو عثمان القرشي الأموي ٤٣٣
- سعيد بن عمرو بن عمار، أبو عثمان الأزدي البردعي الحافظ ٤٣٩
- سعيد بن عمرو بن مُرة الجُهني ٤٤١
- سعيد بن عمرو، ويقال: معبد بن عمرو التميمي ٤٤١
- سعيد بن عمرو القرشي ٤٤٣
- سعيد بن عمر بن الفتح، أبو الفتح البغدادي ٤٤٣
- سعيد بن عمر بن نَصْر، ويقال: ابن عثمان بن نصر (تقدم ذكره) ٤٤٤
- سعيد بن عِلَاقَة، أبو فاختة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب ٤٤٥
- سعيد بن عِيَاذ، من أهل عمان ٤٥٣
- سعيد بن عيسى القرشي ٤٥٦
- سعيد بن غُنَيْم، أبو شيبَة الكَلَاعِي الحِمَصي ٤٥٨
- سعيد بن الفضل بن ثابت، أبو عثمان البصري القرشي مولا هم ٤٥٩
- سعيد بن كَيْسَان، أبو سعد بن أبي سعيد المُقْبِرِي، مولى بني ليث ٤٦٣
- سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس، أبو القاسم المروزي الإدريسي ٤٧٥
- سعيد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ٤٧٩
- سعيد بن محمد، أبو الفرج ٤٨٠
- سعيد بن مالك بن بَحْدَل بن أنيف بن دُجَّة بن قُنَافَة بن عدي بن زُهَيْر بن جناب بن هُبَل الكلبي ٤٨٠
- سعيد بن مسبح، ويقال: مِسْجَح، أبو عثمان، ويقال: أبو عيسى القرشي ٤٨٢
- سعيد بن مَسْلَمَة بن أمية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أمية بن
 عبد شمس، أبو عبد الملك الأموي ٤٨٥
- سعيد بن مسلم بن بَانَك، أبو مُصَعَب المدني ٤٩١

الجزء التسعون بعد المئة (تجزئة الأصل)

- ٥٠١..... سعيد بن معاوية، عامل على أرض بعلبك.....
- ٥٠١..... سعيد بن مَعْيُوف، هو ابن يزيد بن معيوف (يأتي بعد إن شاء الله).....
- ٥٠١..... سعيد بن المفرج الشيباني البصري.....
- ٥٠٢..... سعيد بن مَنْصُور بن شُعبَة، أبو عثمان الخراساني.....
- ٥١٠..... سعيد بن موسى بن سعيد، أبو عثمان الصّدْفِي.....
- ٥١٠..... سعيد بن يَهْران بن داود، أبو عثمان الكُرْدِي الحنبلي.....
- ٥١٤..... سعيد بن نصر بن عمر بن خَلْف، أبو عثمان الأندلسي الحافظ.....
- ٥١٥..... سعيد بن زَمْران بن زَمْران الهَمْداني ثم الناعِطِي.....
- ٥٢٠..... سعيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم.....
- ٥٢٠..... سعيد بن الوليد الكبي، هو الأبرش الكلبِي (تقدّم ذكره في حرف الألف).....
- ٥٢١..... سعيد بن هاشم بن صالح، أبو عثمان المخزومي مولا هم.....
- ٥٢١..... سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.....
- ٥٢٤..... سعيد بن يحيى بن صالح، أبو يحيى المعروف بسَعْدان، من أهل الكوفة.....
- سعيد بن يَرْبوع بن عَكَّة بن عامر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، أبو الحكم، ويقال: أبو هود، ويقال: أبو يربوع، ويقال: أبو مرة القرشي المخزومي.....
- ٥٢٨.....
- ٥٣٨..... سعيد بن يزيد بن مَعْيُوف الحَجُورِي.....
- ٥٣٩..... سعيد بن يزيد القرشي.....
- ٥٤٢..... سعيد بن يوسف الرحبي.....
- ٥٤٦..... سعيد مولى زَمْران.....
- ٥٤٧..... سعيد مولى الوليد بن عبد الملك، كان حاجبًا للوليد.....
- ٥٤٧..... سعيد مولى سليمان بن عبد الملك.....
- ٥٤٩..... سعيد، أبو عثمان السَّرَاج، حكى عن الأوزاعي.....

- ٥٤٩..... سعيد الحاجب، أحد قواد المتوكل
 ٥٤٩..... سعيد بن البري، والد أبي حفص عمر بن سعيد

[ذكر من اسمه سفر

- ٥٥٠..... السفر بن إسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل التغلبي الشاعر

ذكر من اسمه سفيان

- ٥٥١..... سفيان بن الأبرد بن أبي أمامة بن قابوس، أبو يحيى الكلبي
 ٥٥٣..... سفيان بن الحارث التوفلي، ويقال: شيبان بن الحارث الغطفاني
 ٥٥٣..... سفيان بن سلمون السفياني
 ٥٥٤..... سفيان بن شعيب بن مسلم بن شعيب بن مسلم
 ٥٥٦..... سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
 ٥٥٧..... سفيان بن عباد بن إسماعيل بن عباد بن زياد بن أبيه المعروف بزياد بن أبي سفيان
 ٥٥٨..... سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص، ويقال: سفيان بن أمية بن أبي سفيان الزهري
 سفيان بن عوف بن المغفل بن عوف بن عمير بن كلب بن ذهل بن سيار بن والبة بن الدؤل بن
 ٥٥٩..... سعد مناة بن عامد، الأزدي الغامدي
 ٥٦٦..... سفيان بن مجيب، ويقال: نفيير بن مجيب الأزدي

فهرس السماعات

في هذه المجلدة

٧٦..... سماع في نسخة (ب)

سماعات نسخة (صل)

١٦٨..... سماع في بداية الجزء

٢٤٩..... السماع الأول

٢٥٠..... السماع الثاني

٢٥١..... السماع الثالث

٢٥٢..... السماع الرابع

الجزء الثاني والثمانون بعد المئة

٣٢٨..... السماع الأول

٣٢٨..... السماع الثاني

٣٣٠..... السماع الثالث

٣٣١..... السماع الرابع

٣٣١..... السماع الخامس

٣٣٢..... السماع السادس

٣٣٢..... السماع السابع

سماعات نسخة (ب)

٣٣٢.....	سماع واحد
٤١٢.....	سماع واحد
٤٩٥.....	سماع واحد

سماعات نسخة (صل)

٤١٢.....	السماع الأول
٤١٢.....	السماع الثاني
٤١٣.....	السماع الثالث
٤١٤.....	السماع الرابع
٤١٥.....	السماع الخامس
٤١٥.....	السماع السادس

الجزء التاسع والثمانون بعد المئة

٤٩٥.....	السماع الأول
٤٩٥.....	السماع الثاني
٤٩٦.....	السماع الثالث
٤٩٧.....	السماع الرابع
٤٩٨.....	السماع الخامس
٤٩٩.....	السماع السادس
٤٩٩.....	السماع السابع

الجزء التسعون بعد المئة

سماعات نسخة (صل)

٥٠٠.....سماع واحد

سماعات نسخة (ب)

٥٧٣.....السماع الأول

٥٧٣.....السماع الثاني

٥٧٤.....السماع الثالث

٥٧٤.....السماع الرابع

٥٧٤.....السماع الخامس

٥٧٥.....السماع السادس

٥٧٥.....السماع السابع

٥٧٦.....السماع الثامن

فهرس التجزئة

تجزئة الأصل

٧٥	آخر الجزء الرابع والثمانين بعد المائة (تجزئة الأصل)
١٦٧	آخر الجزء الخامس والثمانين بعد المائة
١٦٨	هنا يبدأ الجزء السادس والثمانون بعد المئة من (تجزئة الأصل)
٢٤٨	آخر السادس والثمانين بعد المائة
٤٩٤	آخر التاسع والثمانين

تجزئة الفرع

٤٢	آخر الجزء الثاني والأربعين بعد المائتين
١١٩	آخر الجزء الثالث والأربعين بعد المائتين
٣١١	آخر الجزء السادس والأربعين بعد المائتين
٤٤٨	آخر الجزء الثامن والأربعين بعد المائتين
٥١٣	آخر الجزء التاسع والأربعين بعد المائتين
٥٧٣	آخر الجزء الخمسين بعد المائتين

فهرس موارد ابن عساكر المخطوطة أو المفقودة

في هذا الجزء

(أرقام الصفحات تدل على ذكره لأول مرة في أول موضع)

الصفحة	الحاشية	اسم الكتاب
٢١٠	٦	أحاديث حرملة بن يحيى، تأليف حرملة بن يحيى بن عبد الله أبي حفص التُّجِيبِي مولى بني زُمَيْلَة (ت ٢٥٠ هـ)، وهو مفقود.
٤٦٥	١	أحاديث الليث بن سعد، أبي الحارث (ت ١٧٥ هـ)، يرويها ابن المقرئ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، لم تصل إلينا
٢٦٣	٦	أخبار الأصمعي، عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر أبي محمد الربيعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ)، وهو مفقود، وقد وصل إلينا منه «المنتقى»، وهو من انتقاء الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣ هـ)، طبع في: (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ١٤) بتحقيق عز الدين التنوخي؛ ثم أُعيد طبعه في دار البينة - دمشق ٢٠١١ م.
٥٤٤	٤	الأخوة والأخوات، أو تسمية الأخوة من أهل الشام، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١ هـ)، لم يصل إلينا.

- الأسماء والكنى = الكنى، أو الأسماء والكنى، تأليف أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي
- أمالي الأخرم، تأليف علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبي الحسن الأخرم المدني المؤذن (ت ٤٩٤ هـ)، وصل إلينا من رواية الفلكي، وهو مخطوط في المكتبة الأزهرية ٤١١/١، ٣٠٥ مجاميع (٩٩٣٦).
- ٢ ٢١٤
- أمالي أبي بكر العلاف، تأليف محمد بن يوسف أبي بكر (ت ٣٨١ هـ)، وصل إلينا منه (١٩ ورقة) مخطوط في الظاهرية مجموع ٦٧ (١١٢-١٣٠).
- ٤ ٣١٢
- أمالي ابن الجراح، تأليف عيسى بن علي بن داود بن الجراح أبي القاسم (ت ٣٩١ هـ)، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مج ١١٠).
- ٢ ١٤
- أمالي الديلمي، تأليف محمد بن إبراهيم بن عبد الله أبي جعفر الديلمي (ت ٣٢٢)، لم يصل إلينا.
- ٣ ١٥٦
- أمالي ابن شاهين، تأليف عمر بن أحمد بن عثمان أبي حفص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)، منه مخطوط في الظاهرية مج ٨٣، ١٠٣، ١٠٤.
- ٣ ١٨٣
- أمالي أبي طاهر الزيادي، تأليف محمد بن محمد بن محمّش أبي طاهر الزيادي (ت ٤٠١ هـ)، مازال مخطوطاً. منه نسخة في الظاهرية ضمن مجموع رقم (٦٣).
- ١ ١٧٣
- أمالي عبد الله بن منده، تأليف محمد بن إسحاق بن منده أبي عبد الله (ت ٣٩٥ هـ)، وصل إلينا منه ٤٤ ورقة مخطوط في الظاهرية مجموع ٣٥ (٦٧-٢٤).
- ٢ ٢١٦
- أمالي القزويني، تأليف علي بن عمر بن محمد بن الحسن الزاهد أبو الحسن القزويني، مازال مخطوطاً في الظاهرية، مج ٢٢
- ١ ٩٤

- بهبجة الأسرار ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين الأخيار،
تأليف علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم أبي الحسن ،
شيخ الصوفية في الحرم (ت ٤١٤ هـ)، وصل إلينا منه
الجزء السادس، مازال مخطوطاً في الظاهرية مج ٦٤ . ٩٣ ٢
- التاريخ، تأليف أحمد بن صالح المصري، المعروف بابن الطبري
أبي جعفر (ت ٢٤٨ هـ)، لم يصل إلينا. ١٢ ٤
- التاريخ، (وهو ذيل على كتاب الوفيات للقراب)، تأليف الحسين
بن محمد الكُتبي الحاكم أبي عبد الله الهروي المؤرخ (ت
٤٩٦ هـ) يلقب بحاكم كراسته، لم يصل إلينا. ٧٤ ٤
- التاريخ، تأليف حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري، أبي عمر
الضير (ت ٢٤٦ هـ)، لم يصل إلينا. ١٣ ٣
- التاريخ، تأليف حنبل بن إسحاق بن حنبل، أبي علي الشيباني (ت
٢٧٣)، لم يصل إلينا. ١٤ ١
- التاريخ، تأليف عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبي
محمد المروزي البغدادي (ت ٢٨٣ هـ)، لم يصل إلينا، ٤٣٠ ٣
- التاريخ، تأليف علي بن عبد الله التميمي (توفي في القرن الثاني
الهجري)، لم يصل إلينا. ٣٧١ ٣
- التاريخ، تأليف عمرو بن علي بن بحر الفلاس (ت ٢٤٩ هـ)
التاريخ، تأليف الفضل بن دُكين أبي نُعيم (ت ٢١٩)، لم يصل
إلينا. ١٢ ٦
- التاريخ، تأليف القاسم بن سلام أبي عُبيد (ت ٢٢٤ هـ) لم يصل
إلينا ٤٤ ٦
- التاريخ، تأليف قعنب بن المحرّر الباهلي (توفي ق ٣ هـ)، لم يصل
إلينا ٤٥٠ ١
- التاريخ، تأليف محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد أبي عبد الله

- الكتاني الأصبهاني من أئمة الحديث والمعتمد عليه في
 ٢ ٣٥٩ معرفة الرجال (ت القرن الثالث الهجري)، لم يصل إلينا.
- التاريخ، تأليف محمد بن إسحاق بن يسار المطلبسي المدني (ت
 ١٥١ هـ)، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد
 ٤ ١٦٢ الزهري عن شيوخه، لم يصل إلينا.
- التاريخ، تأليف محمد بن عبد الله بن سليمان أبي جعفر الحَضْرَمِي،
 ٥ ٥٠٩ الملقَّب بِمُطَيَّن (ت ٢٩٧) محدث الكوفة، لم يصل إلينا.
- التاريخ، تأليف محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) لم
 ٤ ١٤ يصل إلينا، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية.
- التاريخ، تأليف المفضل بن غسان الغلابي (ت ٢٥٦ هـ)، لم
 ٤ ١٦ يصل إلينا.
- التاريخ، تأليف الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد
 بن جابر الأخباري الطائي الكوفي أبي عبد الرحمن (ت
 ٥ ٣٨٤ ٢٠٧ هـ)، لم يصل إلينا
- تاريخ الحمصيين، تأليف أحمد بن محمد بن عيسى أبي بكر
 ١ ٢٩٠ البغدادي (توفي سنة بضع وثلاثمئة)، لم يصل إلينا.
- تاريخ دمشق، تأليف أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد بن حميد بن
 صهيب بن طليب بن بخيت بن علقمة بن الصبر أبي
 الحسن الأزدي، المعروف بابن أبي العجائز، كان حيًّا في
 القرن الرابع الهجري، ترجم له المؤلف في الأحمدين. لم
 ٣ ٢٠٧ يصل إلينا.
- تاريخ الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام، تأليف محمد بن
 طاهر بن علي بن أحمد أبي الفضل القيسراني المقدسي
 ٢١٢ الأثري الصوفي (ت ٥٠٧ هـ)، لم يصل إلينا.
- تاريخ الصوفية، تأليف محمد بن الحسين بن موسى أبي عبد

- ٣ ٨٩ الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ)، لم يصل إلينا.
تاريخ معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري (ت ٢٦٣ هـ)
- ٤ ٣٠٧ هـ)، عن يحيى بن معين، لم يصل إلينا
تاريخ نيسابور، تأليف محمد بن عبد الله بن محمد أبي عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، لم يصل إلينا، طبع منه المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تأليف تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد. دار الفكر بيروت ١٤١٤ هـ.
- ٢ ٩٢ الترغيب والترهيب، تأليف حميد بن مخلد بن قتيبة أبي أحمد الأزدي النسائي المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١ هـ)، لم يصل إلينا.
- ٣ ١٣٨ تسمية أمراء دمشق في خلافة بني العباس، تأليف محمد بن عبد الله بن جعفر أبي الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ). لم يصل إلينا
- ٢ ١٥١ تسمية كتاب أمراء، تأليف محمد بن عبد الله بن جعفر أبي الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ). لم يصل إلينا.
- ٤ ٤٠٣ تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ، تأليف عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب أبي القاسم المحدث الحافظ قاضي حمص (ت ٣٢٤ هـ)، لم يصل إلينا.
- ٢ ٢٩٠ تكملة الكامل في معرفة الضعفاء، تأليف محمد بن طاهر بن علي أبي الفضل الإمام الحافظ الجوال الرحال المقدسي القيسراني الصوفي الأثري (ت ٥٠٧ هـ)، جعله ذيلًا على الكامل لابن عدي، لم يصل إلينا.
- ٤ ٥٤٣ جزء أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي (ت ٣٤٧ هـ)، لم يصل إلينا.
- ١ ٣٦٣

- جزء الحسن بن علي بن محمد أبي علي الجبلي (كان حياً في القرن
 الرابع الهجري)، لم يصل إلينا
 ٢ ١٨٨
- جزء فيه من حديث السليطي، تأليف محمد بن أحمد بن محمد بن
 إبراهيم بن عبدة أبي العباس التميمي السليطي، من أهل
 نيسابور (توفي في القرن الرابع الهجري)، لم يصل إلينا.
 ٢ ١٨٠
- جزء فيه من حديث القاضي أبي بكر عبد الله بن حيان بن عبد
 العزيز الأزدي الموصللي كان حياً في القرن الرابع الهجري،
 وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية
 ٣ ٣٢
- جزء فيه من غرائب حديث القاضي أبي بكر الميانجي، هو أبو
 بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميائنجي
 الشافعي (ت ٣٧٥ هـ)، وهو مخطوط في الظاهرية
 ٤ ٣٦
- جزء من أمالي المخلص، تأليف محمد بن عبد الرحمن بن العباس
 أبي طاهر الذهبي مخلص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ)
 لم يصل إلينا.
 ١ ١٨٣
- جزء من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن
 زاذان الأصبهاني المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، لم
 يصل إلينا.
 ١ ٣٤٥
- جزء من حديث أبي حامد بن هارون الحضرمي، هو محمد بن
 هارون بن عبد الله بن حميد، (ت ٣٢١ هـ)، وهو مخطوط
 في الظاهرية
 ٥ ٣٢
- جزء من حديث أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن
 شاذان الحميري الحربي (ت ٣٨٦ هـ) عن الباغندي، لم
 يصل إلينا
 ٢ ٤٦٥
- جزء من حديث ابن عقدة أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد،
 وعقدة لقب لأبيه النحوي البارع (ت ٣٣٢ هـ)، وصل

- ١ ١٧٦ إلينا، وهو مخطوط في الظاهرية برقم ٤٥٨١
حديث جمع بن القاسم أبي القاسم، تأليف جُمح بن القاسم بن
عبد الوهاب أبي العباس الجمحي (ت ٣٦٣ هـ)، وهو
- ١ ١٣٩ مخطوط في الظاهرية مج ٢٦.
حديث أبي الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي
ثم المشغرائي، خطيب مَسْغَرَى (ت ٣١٩ هـ)، لم يصل
- ٣ ٣٧٠ إلينا،
حديث أبي شعيب الحراني المعمر المؤدب عبد الله بن الحسن بن
أحمد بن أبي شعيب (ت ٢٩٥ هـ)، وصل إلينا منتقى منه
- ٢ ٥٤٣ من الجزء الأول، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٦١.
حديث ابن طوق، تأليف علي بن محمد بن طوق أبي الحسن
الفاخوري المعروف بالطبراني، وثقه الكتّاني (ت ٤١٥ هـ)، لم يصل إلينا.
- ٤ ٤٠٤
حديث سعدان بن نصر، تأليف سعدان بن نصر بن منصور أبي
عثمان الثقفي البغدادي البزاز، وإنما اسمه سعيد، فُلِّقَبَ
بسعدان (ت ٢٦٥ هـ)، وهو مخطوط في الظاهرية برقم
- ٦ ١٩٧ ٤٥٥٦ عام، وفي كوبريلي برقم ١٥٨٤.
حديث شيبان بن فروخ، تأليف شيبان بن فروخ أبي شيبه، أبي
محمد الحبطي مولا هم البصري (ت ٢٣٦ هـ)، وصل
إلينا منه الجزء السادس، وهو مخطوط في الظاهرية مج
- ٤ ١٦٠ ١١٥.
حديث ابن صاعد، تأليف يحيى بن محمد بن صاعد أبي محمد
الهاشمي البغدادي، (ت ٣١٨ هـ)، وصل إلينا الجزء
- ٥ ١٤٧ الرابع منه، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٤٠.
حديث عيسى بن حماد عن الليث، تأليف عيسى بن حماد زُغْبَةَ

- التَّجِيبِي المصري أبي موسى (ت ٢٤٨ هـ) ، وصل إلينا
الجزء الثاني منه (مخطوط في الظاهرية مج ٦٦ (١٩-٢٥) ،
٣ ٢٨
حديث أبي نصر التَّمَار، تأليف عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد
الملك بن ذكوان أبي نصر التمار، الثقة الزاهد، نزيل بغداد
(ت ٢٢٨ هـ)، جمع البغوي، لم يصل إلينا.
١ ٣٥٠
الحربيات، أو حديث أبي الحسن الحربي، تأليف علي بن عمر بن
محمد هو أبي الحسن الحربي السكري، ويعرف بالصيرفي
والكيال (ت ٣٨٦ هـ)، وصل إلينا منه الجزء الثاني
والثالث، وهو مخطوط في الظاهرية مج ١٠٤ .
١ ١١٨
درجات التائبين، ومقامات القاصدين، تأليف إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد
الرحمن الفقيه المقرئ القراب، لم يصل إلينا
٢ ٩٨
الذيل على تاريخ نيسابور = السياق لتاريخ نيسابور
الزكاة، تأليف يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد البغدادي
أبي محمد (ت ٢٤٦ هـ)، لم يصل إلينا
٣ ٣٠٧
الزهد، تأليف أحمد بن أبي الحواري عبد الله بن ميمون أبي الحسن
الغطفاني الدمشقي الزاهد، الإمام القدوة، شيخ أهل
الشام (ت ٢٤٦ هـ) لم يصل إلينا.
٢ ٣٦١
الزُّهريات، تأليف محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الدُّهلي أبي
عبد الله النيسابوري، (ت ٢٥٨ هـ) ، وصلنا منه ثمان
ورقات، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٨٣ .
١ ٨٦
السياق لتاريخ نيسابور، تأليف عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد
الغافر بن محمد أبي الحسن الفارسي النيسابوري الواعظ
(ت ٥٢٩ هـ)، وهو ذيل على تاريخ نيسابور للحاكم أبي
عبد الله محمد بن عبد الله بن البيَّع، وقد وصل إلينا من
٢ ٧٥
كتاب السياق (٩٨ ورقة)

- سيرة عمر بن عبد العزيز وزهده، تأليف أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي العبدي (ت ٢٤٦ هـ)، لم يصل إلينا. ١ ٥٥٧
- شمائل الصالحين، تأليف محمد بن عقيل بن الأزهر أبي عبد الله البلخي (ت ٣١٦ هـ)، لم يصل إلينا. ٢ ٢٨٠
- صفين، تأليف إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، المعروف بابن ديزيل أبي إسحاق (ت ٢٨١ هـ)، لم يصل إلينا ٥ ١١
- الطبقات، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان أبي زرعة النصري الدمشقي (ت ٢٨١ هـ)، لم يصل إلينا ٥ ١٣٠
- الطبقات، تأليف محمود بن محمد بن عيسى بن سُميع أبي الحسن الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ)، لم يصل إلينا ٦ ١٣٠
- الطبقات الصغير، تأليف محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، لم يزل مخطوطاً. ٢ ١٥
- الطهارة، تأليف عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (ت ٣١٦ هـ)، لم يصل إلينا ١ ١٤٧
- علل الحديث ومعرفة الشيوخ، أو مسائل ابن عمار الموصلية، تأليف محمد بن عبد الله بن عمار أبي جعفر الموصلية (ت ٢٤٢ هـ)، على خلاف في تسمية الكتاب، لم يصل إلينا. ٦ ٣٥٨
- الفتوح، تأليف إسحاق بن بشر بن محمد أبي حذيفة الهاشمي مولا هم البخاري (ت ٢٠٦ هـ)، وهو مفقود. ١ ١٦١
- فتوح الشام، تأليف عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة أبي محمد القُدّامي المصيصي، كان حياً في القرن الثاني الهجري، لم يصل إلينا. ٢ ٥٥٩
- فوائد أبي أحمد الحاكم، تأليف محمد بن محمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ)، وهو مخطوط يوجد منه قطعة (الجزء ١٠ و ١١) في

- ٥ ١٥٥ الظاهرية مج ٥٥ (٥٨ - ٧٣).
فوائد تمام بن محمد بن عبد الله أبي القاسم الرازي (ت ٤١٤ هـ)،
حققه عبد الغني أحمد جبر التميمي رسالة دكتوراه في
جامعة أم القرى عام ١٤٠٣، ولمّا تطبع.
- ٣ ٥٤٦
فوائد أبي عثمان سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن
جعفر البحيري (ت ٤٥١ هـ)، وهو مخطوط في الظاهرية
- ٢ ٤٦٦ مج ٧٤ (١ - ٦٣).
فوائد أبي علي الخالدي، تأليف منصور بن عبد الله بن خالد أبي
علي الخالدي الذُّهلي الهروي (ت ٤٠٢ هـ)، لم يصل إلينا.
- ٣ ٥٣٩
فوائد العيار، تأليف سعيد بن أحمد أبي عثمان، منه تسع ورقات
مخطوطة في الظاهرية مج ٢٦.
- ٢ ٧٢
فوائد المخلدي، تأليف الحسن بن أحمد بن محمد أبي محمد
المخلدي النيسابوري العدل (ت ٣٨٩ هـ)، وصل إلينا
منه أجزاء منتخبة انتخبها أبو عمرو البحيري، وهي
- ٥ ٤٨٧
مخطوطة في الظاهرية مج ٨٤.
فوائد المخلص = الفوائد المنتقاة الغرائب
- ١ ١٥٦
فوائد ابن المقرئ، تأليف محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبي
بكر ابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، لم يصل إلينا.
- ٣ ١٤٨
فوائد هشام بن عمار، رواية محمد بن خريم عنه، تأليف هشام بن
عمار بن نُصير أبي الوليد السلمي (ت ٢٤٥ هـ)، لم يصل
إلينا.
- ٥ ٣٣٥
فوائد أبي يعلى الصابوني، أو حديث أبي يعلى الصابوني، تأليف
إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الصابوني أبي
يعلى الشيخ المسند العالم (ت ٤٥٥ هـ)، لم يصل إلينا.
- ٥
الفوائد المنتقاة، تأليف علي بن محمد بن أحمد بن نُصير بن عرفة

- أبي الحسن المعروف بابن لؤلؤ (ت ٣٧٧ هـ)، وصلنا منه الجزء الثاني (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٧ (٢١٤-٢٢٣). ١ ١٨٦
- الفوائد المنتقاة الغرائب، تأليف محمد بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي أبو طاهر مُخْلِص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ)، وصل إلينا منه بعض الأجزاء منها جزء فيه ستة مجالس (الظاهرية مجموع ١١٠). ٤ ٢٩
- القناعة، تأليف أحمد بن محمد بن مسروق أبي العباس البغدادي (ت ٢٩٨ هـ)، لم يصل إلينا الكنى، أو الأسماء والكنى، تأليف أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، لم يصل إلينا. ٥ ١٧
- كتاب الأربعين، تأليف محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، لم يصل إلينا كتاب الأربعين في ذكر طبقات مشايخ الصوفية وزهاد الطريقة، تأليف أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد الإمام الزاهد المسند أبي صالح النيسابوري الصوفي المؤذن (ت ٤٧٠ هـ)، لم يصل إلينا. ٤ ١٠٦
- كتاب (لم يذكر اسمه) تأليف رشأ بن نظيف بن ماشاء الله أبي الحسن المقرئ، من أهل معرّة النعمان وسكن دمشق (ت ٤٤٤ هـ) في كتاب له لم يصل إلينا ٣ ٣٤٦
- كتاب (لم يذكر اسمه) تأليف محمد بن يحيى بن عبد الله بن هو العلامة الأديب أبو بكر العباس الصولي البغدادي صاحب التصانيف (ت ٣٣٥ هـ)، لم يصل إلينا. ٢ ٤٢٧
- كتاب (لم يذكر اسمه)، تأليف محمد بن عمر بن الجعابي أبي بكر قاضي الموصل (ت ٣٥٥ هـ)، لم يصل إلينا ١ ١٠٦

- كتاب (لم يذكر اسمه)، تأليف نوح بن حبيب القومسي، أبي محمد
البدثي (ت ٢٤٢ هـ)، لم يصل إلينا ٣ ١٤
- كتاب (لم يذكر اسمه) تناول فيه وفيات المحدثين وأماكن
وفياتهم وتواريخ موالدهم وأعمارهم، تأليف محمد بن
مُصَفَّى بن بهلول أبي عبد الله القرشي الحمصي (ت ٢٤٦ هـ)
لم يصل إلينا ٦ ١١٧
- المتفق والمفترق، تأليف محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا هو
أبي بكر الشيباني الخراساني الجوزقي المعدل (ت ٣٨٨ هـ)،
لم يصل إلينا. ١ ٤٣٤
- المجالسة، تأليف محمد بن مروان بن عمر بن مروان بن
عنبسة بن سعيد بن العاص أبي عمرو الأموي، (ت ٢٩٤ هـ)،
لم يصل إلينا. ٢ ٢٢٥
- مجلس، من مجالس نصر بن إبراهيم بن نصر أبي الفتح النابلسي
المقدسي (ت ٤٩٠) من مخطوطات الظاهرية. ٤ ٩٤
- المستنير في أخبار الشعراء، تأليف محمد بن عمران بن موسى أنا
أبي عبيد الله المرزباني (ت ٣٨٤ هـ)، لم يصل إلينا. ٤ ٣٦٦
- المسند، تأليف الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني
النسوي أبي العباس، محدث خراسان في عصره (ت ٣٠٣ هـ).
لم يصل إلينا. ٤ ٧
- المسند، تأليف مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد بن مُسَرَّبَل أبي الحسن الأسيدي
البصري أحد أعلام الحديث، (ت ٢٢٨ هـ)، وهو
مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٢٢٤٠) حديث، ١ ٥١٦
- مسند الأوزاعي، تأليف أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن
جَوْصَا أبي الحسن الإمام الحافظ محدث الشام، مولى بني
هاشم (ت ٣٢٠ هـ)، لم يصل إلينا ١ ٥٥٥

- معجم الشيوخ، تأليف عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن
 مهتم الحافظ المكثّر الجوّال أبي الفتيان الدهستاني
 ٥ ٤٧٨ الرّوآسي (ت ٥٠٣ هـ) في ، لم يصل إلينا.
- معرفة الصحابة وأنسابهم، تأليف أحمد بن عبد الله بن البرقي
 (ت ٢٧٠)، وهو الذي يرويه عنه المدائني أحمد بن علي
 ٥ ١٦٥ (ت ٣٢٧). لم يصل إلينا.
- من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه، تأليف
 أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبي بكر (ت
 ٢ ٤٨٨ ٤٦٣ هـ)، طبع منه المنتخب منه أو المختصر لمغلطاي
 المؤتلف في تكملة المؤتلف والمختلف، تأليف أحمد بن علي بن
 ثابت الخطيب البغدادي أبي بكر (ت ٤٦٣ هـ)، وهو
 مخطوط، منهل نسخة ناقصة في مكتبة برلين، رقم
 ١ ١١٣ (١٠١٥٧).

فهرس موارد ابن عساكر المطبوعة

في هذا الجزء

(أرقام الصفحات تدل على ذكره لأول مرة في أول موضع)

- | اسم الكتاب | الصفحة | الحاشية |
|--|--------|---------|
| أخبار أبي تمام، تأليف محمد بن يحيى أبي بكر الصولي، تحقيق خليل محمود عساكر، محمد عبده عزام، نظير الإسلام الهندي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان ١٤٠٠هـ/١٩٨٠. | | |
| الأسامي والكنى، تأليف محمد بن محمد الحاكم أبي أحمد (ت ٣٧٨ هـ)، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، (مكتبة الغرباء) المدينة المنورة ١٤١١ هـ. | | |
| الإشراف في منازل الأشراف، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد، أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشد، الرياض ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م. | | |
| إصلاح المال، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م. | | |
| اعتلال القلوب، تأليف محمد بن جعفر بن محمد بن سهل أبي بكر السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ)، تحقيق حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة ١٤٢٠ هـ/٢٠٠٠ م. | | |
| الأغاني، تأليف علي بن الحسين الكاتب، تحقيق جماعة، طبعة دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ/١٩٥٢. | | |
| الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف | | |

- علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الأمير أبو نصر المعروف بابن ماكولا (ت ٤٤٧ هـ)، (دار الكتاب الإسلامي) طبعة مصورة عن طبعة القاهرة.
- أمالي المحاملي، رواية ابن يحيى البيّ، تأليف الحسين بن إسماعيل بن محمد القاضي الإمام مسند الوقت أبي عبد الله البغدادي المحاملي (ت ٣٣٠ هـ)، تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي، دار ابن القيم - المكتبة الإسلامية، عمان، الأردن ١٤١٢ هـ/١٩٩١ م.
- الأموال، تأليف حميد بن مخلد بن قتيبة أبي أحمد الأزدي النسائي المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١ هـ)، تحقيق شاكر ذيب فياض، بدون تاريخ.
- الأموال، تأليف القاسم بن سلام أبي عبيد (ت ٢٢٤ هـ)، تحقيق سيد بن رجب أبي أنس، دار الهدي النبوي، مصر ١٤٢٨ هـ/٢٠٠٧ م.
- الأولياء، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد أبي بكر المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م.
- البعث، تأليف عبد الله بن أبي داود أبي بكر السجستاني (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول أبي هاجر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م.
- البعث والنشور، تأليف أحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت - لبنان ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م.
- التاريخ، تأليف أحمد بن زهير بن حرب ابن أبي خيثمة أبي بكر (ت ٢٧٩ هـ)، وصلنا قِطْع منه، طبع منه بدار الفاروق في القاهرة ٢٠٠٤.
- التاريخ، تأليف هارون بن حاتم أبي بشر التميمي (ت ٢٤٩ هـ)، نشره مجمع دمشق في مجلته (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥٣).
- التاريخ، تأليف يحيى بن معين بن عون المري الغطفاني البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)، رواية

- الدوري (ت ٢٧١ هـ)، دار القلم بيروت، بدون تاريخ.
- تاريخ أصبهان = ذكر تاريخ أصبهان
- تاريخ الأمم والملوك = تاريخ الطبري
- تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام
- تاريخ الثقات، تأليف أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي (ت ٢٦١ هـ)، ترتيب الهيثمي، وتضمنات الحافظ ابن حجر، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.
- تاريخ جرجان، تأليف حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، (دار طيبة)، الرياض ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- تاريخ ابن أبي خيثمة = التاريخ، تأليف أحمد بن زهير بن حرب ابن أبي خيثمة
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، (طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق)
- التاريخ الصغير، تأليف محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- تاريخ الطبري، تأليف محمد بن جرير أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار المعارف بمصر.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠ هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت ١٤٠٠ هـ.
- التاريخ الكبير، تأليف محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) طبعة مصورة بدار الكتب العلمية عن طبعة حيدر أباد الدكن.

تاريخ مدينة السلام وأخبار محدّثيها، تأليف أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبي بكر (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي)، بيروت، لبنان ١٤٢٢ هـ/٢٠٠١ م.

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف محمد بن عبد الله الربيعي ابن زبر أبي سليمان (ت ٣٩٧ هـ) تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد دار العاصمة، الرياض ١٤١٠ هـ. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تأليف محمد بن أحمد بن محمد، أبي عبد الله المقدّمي القاضي أبو عبد الله (ت ٣٠١ هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، مكتبة دار العروبة بالكويت، دار ابن العماد ببيروت، ١٤١٣ هـ/١٩٩٢ م.

تاريخ ابن يونس الصديقي، تأليف عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى أبي سعيد الصديقي المصري (ت ٣٤٧ هـ)، جمع وتحقيق د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠ م.

تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم، تأليف أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق نصر أبو عطايا، نُشر ضمن كتاب بعنوان مجموعة رسائل في علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م.

تصحيفات المحدثين، تأليف الحسن بن عبد الله بن سعيد أبي أحمد العسكري، (ت ٣٨٢ هـ)، تحقيق محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م.

تلخيص المتشابه في الرسم، تأليف أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبي بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) (طلاس للدراسات والترجمة والنشر) دمشق ١٩٨٥. الجامع الصحيح، تأليف محمد بن عيسى بن سورة أبي عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة (مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي) مصر ١٣٩٥/١٩٧٥.

الجامع لشعب الإيوان، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨ هـ)،

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه مختار أحمد الندوي، (مكتبة الرشد)، المملكة العربية السعودية، الرياض (١٤٢٣/٢٠٠٣).

الجرح والتعديل، تأليف عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) دار الكتب العلمية بيروت، طبعة مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن ١٢٧١ هـ/١٩٥٢ م.

جزء الألف دينار (وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان)، تأليف أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي (ت ٣٦٨ هـ). (تحقيق البدر - دار النفائس - الكويت).

الجعديات = مسند ابن الجعد

الجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، المعافي بن زكريا القاضي النهرواني الجريري (ت ٣٩٠ هـ)، تحقيق د. محمد مرسي الخولي، عالم الكتب، ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م.

جمهرة نسب قريش وأخبارها، تأليف الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، مطبعة المدني، القاهرة ١٣٨١ هـ.

الجهاد، تأليف عبد الله بن المبارك = كتاب الجهاد، تأليف عبد الله بن المبارك حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف أحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٩ هـ/١٩٨٨.

ذكر تاريخ أصبهان، تأليف أحمد بن عبد الله، أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، الناشر دار الكتاب الإسلامي، (مطابع الفاروق الحديثة) بدون تاريخ.

ذم الملاهي، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد، أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي ٥٥

١

ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني (ت ٤٦٦ هـ)، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض ١٤٠٩ هـ.

رجال صحيح البخاري، تأليف أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي البخاري أبو نصر (ت ٣٩٨ هـ)، تحقيق عبد الله الليثي (دار المعرفة) بيروت - لبنان ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م.

الردّة والفتوح، تأليف سيف بن عمر التميمي الضبي الأسيدي (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق د. قاسم السامرائي، دار أمية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م.

الرسالة القشيرية، تأليف عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥ هـ)، تحقيق د. عبد الحليم محمود، د. محمود بن الشريف، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤ م.

الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني = المعجم الصغير الزهد، تأليف عبد الله بن المبارك بن واضح (ت ١٨١ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت (طبعة مصورة).

الزهد، تأليف عبد الله بن محمد، بن أبي بكر بن أبي الدنيا القرشي البغدادي (ت ٢٨١ هـ)، دار ابن كثير، دمشق، بيروت ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩ م.

الزهد الكبير، تأليف أحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق ماهر أحمد حيدر، دار الجنان، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م.

سنن الترمذي = الجامع الصحيح، تأليف محمد بن عيسى بن سورة

سنن الدارمي = مسند الدارمي

السنن الكبرى، تأليف أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبي بكر (ت ٤٥٨ هـ) طبعة مصورة عن طبعة (دائرة المعارف النظامية في الهند حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ).

سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل، تأليف أحمد بن محمد بن غالب أبي بكر البرقاني، و علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ)، جمع وتحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهرري، دار الفاروق الحديثة، القاهرة ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٦ م.

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تأليف علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ)، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبي عبد الله الحاكم، المعروف بابن البَيْع (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، تأليف محمد بن عبد الله الحاكم أبي عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق د. موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

السيرة النبوية، تأليف محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت ١٥١ هـ)، تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م. وطبعة معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، مطبعة محمد الخامس، فاس (المغرب) ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

شعب الإيمان لأحمد بن الحسين، أبي بكر البيهقي = الجامع لشعب الإيمان صحيح البخاري، تأليف محمد بن إسماعيل أبي عبد الله، دار الطباعة مصر ١٣٥٧هـ. صحيح ابن حبان، تأليف محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبي حاتم (ت ٣٥٤ هـ)، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

صحيح مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

الصمت وآداب اللسان، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري، (دار الكتاب العربي)، بيروت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

الضعفاء الصغير للبخاري = كتاب الضعفاء الصغير

الضعفاء الكبير، تأليف محمد بن عمرو بن موسى أبي جعفر العقيلي، تحقيق عبد

المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
الضعفاء والمتروكون، تأليف علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق
موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
الطبقات، تأليف خليفة بن خياط أبي عمرو، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر (ط
مصورة).

طبقات خليفة بن خياط = الطبقات، تأليف خليفة بن خياط
الطبقات الكبير لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق د. علي محمد
عمر (مكتبة الخانجي بالقاهرة) ١٤٢١/٢٠٠١م.

العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم، تأليف عبد الله بن محمد، أبي بكر بن أبي
الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت،
لبنان ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

العلل، تأليف علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر أبي الحسن السعدي مولا هم
البصري المعروف بابن المدني (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي،
المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٨٠م.

العلل ومعرفة الرجال، تأليف أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق د. وصي
الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

غريب الحديث، تأليف محمد بن محمد بن إبراهيم، أبي سليمان الخطابي البُستي (ت ٣٨٨
هـ)، دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

الغيلانيات = الفوائد، تأليف محمد بن عبد الله بن إبراهيم
الفوائد، تأليف محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، الشهير بالغيلانيات، طبعة دار
ابن الجوزي، عمان، الأردن ١٤١٥هـ

فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المعروف بالمطرز (ت ٣٠٥هـ)،
وأماله القديمة الغرائب الحسان، طبع في دار البشائر الإسلامية، بيروت
١٤٢٢هـ. وليس بين يدي.

فوائد تمام بن محمد بن عبد الله أبي القاسم الرازي (ت ٤١٤ هـ)، حققه عبد الغني أحمد جبر التميمي رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى عام ١٤٠٣، ولمّا تطبع. (وطبع على برنامج الشاملة).

فوائد أبي طاهر الذهلي محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي قاضي الديار المصرية (ت ٣٦٧ هـ)، تحقيق حمدي السلفي، (دار الخلفاء)، الكويت ١٤٠٦ هـ.

فوائد ابن أخي ميمي، تأليف محمد بن عبد الله بن الحسين أبي الحسين البغدادي الدقاق، المعروف بابن أخي ميمي (ت ٣٩٠ هـ)، تحقيق نبيل سعد الدين جرّار، (دار أضواء السلف)، الرياض ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.

الفوائد المعلّلة، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١ هـ)، تحقيق رجب بن عبد المقصود، مكتبة الإمام الذهبي - الكويت ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م.

الفوائد والأخبار، تأليف محمد بن الحسن بن دريد أبي بكر الأزدي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق إبراهيم صالح، نشرته مؤسسة الرسالة ضمن كتاب «نوادير الرسائل»، بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦ م.

القناعة والتعقّف، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد أبي بكر المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م.

الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف عبد الله بن عدي أبي أحمد الجرجاني الحافظ (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق د. سهيل زكار، يحيى مختار الغزاوي (دار الفكر) بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م.

كتاب الأربعين، تأليف الحسن بن سفيان بن عامر بن العباس النسوي الشيباني الخراساني ٣٠٨ ١

كتاب الجهاد، تأليف عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)، تحقيق د. نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة، جدة (بلا تاريخ) (تاريخ المقدمة ١٤٠٣ هـ).

- كتاب الضعفاء أو أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين، تأليف عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ بن داود أبي زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ)، تحقيق د. سعدي الهاشمي (مكتبة ابن القيم) المدينة المنورة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- كتاب الضعفاء الصغير، تأليف محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- كتاب الضعفاء والمتروكين، تأليف أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت (مؤسسة الكتب الثقافية) بيروت/لبنان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- كتاب المجروحين من المحدثين، تأليف محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبي حاتم التميمي البستي السجستاني (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصمعي، الرياض ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- كتاب المصاحف، تأليف عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر السجستاني الحنبلي المعروف بابن أبي داود (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق د. محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- كتاب المعجم، تأليف أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبي سعيد ابن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- الكنى والأسماء، تأليف محمد بن أحمد بن حماد أبي بشر الدولابي (ت ٣١٠ هـ)، وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٠/١٩٩٩.
- الكنى والأسماء، تأليف مسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري (الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة) ١٤٠٤/١٩٨٤.
- المجالسة وجواهر العلم لأحمد بن مروان بن محمد الدينوري أبي بكر المالكي، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- المدخل إلى السنن الكبرى، تأليف أحمد بن الحسين البيهقي أبي بكر (٣٨٤-٤٥٨ هـ)،

- تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي (أضواء السلف)، الرياض ١٤٢٠هـ.
- مساوئ الأخلاق ومذمومها، تأليف محمد بن جعفر بن محمد بن سهل أبي بكر السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ)، تحقيق مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله بن أحمد، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- المسند، تأليف أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى، أبي يعلى الموصلي (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- المسند، تأليف أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة (مؤسسة الرسالة) بيروت ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- المسند، تأليف يعقوب بن شيبة بن الصلت أبي يوسف السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ)، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، تحقيق كما يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- مسند ابن الجعد المسمى بالجعديات، جمعه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، (مكتبة الفلاح)، الكويت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م.
- مسند السراج، تأليف محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري الإمام (ت ٣١٣ هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد- باكستان، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، تأليف عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أبي محمد الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق حسين الأسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- مسند الشاشي، تأليف الهيثم بن كليب بن سريج أبي سعد التركي (ت ٣٣٥ هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة،

١٤١٠هـ

مسند الشاميين، تأليف سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)،
تحقيق عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م.

مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد

مسند عمر بن عبد العزيز، تأليف محمد بن محمد بن سليمان أبي بكر الباغندي (ت
٣١٢ هـ) تحقيق محمد عوامة، دار ابن كثير، دمشق، بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م.
مسند أبي عوانة، تأليف يعقوب بن إسحاق أبي عوانة الإسفراييني (ت ٣١٦ هـ)،
تحقيق أيمن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت - لبنان ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م.

المصاحف لابن أبي داود = كتاب المصاحف، تأليف عبد الله بن سليمان

معجم ابن الأعرابي = كتاب المعجم، تأليف أحمد بن محمد

المعجم الأوسط، تأليف سليمان بن أحمد أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق
طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (دار الحرمين)، القاهرة
١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م.

معجم الصحابة، تأليف عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١ هـ)، تحقيق أبي عبد الرحمن
صلاح بن سالم المصري، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨ هـ.

معجم الصحابة، تأليف عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ)، تحقيق
محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني، الكويت ١٤٢٠ هـ/٢٠٠٠ م.

المعجم الصغير، تأليف سليمان بن أحمد أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق
محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان
١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م.

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم
وأخبارهم، تأليف أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١ هـ)،
ترتيب الهيثمي والسبكي مع زيادات ابن حجر، تحقيق عبد العليم عبد العظيم
البيستوي، مطبعة المدني بالقاهرة. (بدون تاريخ).

معرفة الصحابة، تأليف أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبي نعيم الأصبهاني، عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

معرفة الصحابة، تأليف محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندّه الأصبهاني (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، (جامعة الإمارات العربية المتحدة) ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

معرفة علوم الحديث، تأليف محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) بن محمد بن حمدويه الحاكم، المعروف بابن البيّع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق د. السيد معظم حسين، حيدرآباد الدكن، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

المعرفة والتاريخ، تأليف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ١٤١٠هـ

الغازي، تأليف محمد بن إسحاق بن يسار، (منشور ضمن السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق) معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، مطبعة محمد الخامس، فاس (المغرب) ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

الغازي، تأليف محمد بن عمر الواقدي، تحقيق مارسدن جونس، طبعة جامعة أوكسفورد، لندن ١٩٦٦.

الغازي، تأليف موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولا هم أبي محمد (ت ١٤١هـ) لم يصل إلينا، وقد جمعه ونشره بأغادير محمد باقشيش أبو مالك من جامعة ابن زهر (ط المعارف الجديدة في الرباط) ١٩٩٤م.

الغازي والفتوح والصوائف، تأليف محمد بن عائذ الدمشقي، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشبكة.

مكارم الأخلاق لمحمد بن جعفر بن محمد، أبي بكر الخرائطي (ت ٣٢٥) ط دار الآفاق العربية (١٩٩٩/١٤١٩).

المنتخب من مسند عبد بن حميد، للإمام الحافظ أبي محمد عبد بن حميد (ت ٢٤٩) تحقيق صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي (طبعة عالم الكتب،

بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

المؤتلف والمختلف، تأليف عبد الغني بن سعيد الأزدي، تحقيق د. محمد زينهم محمد
عزب، دار الأمين، القاهرة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

المؤتلف والمختلف، تأليف علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥
هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلام، بيروت لبنان
١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

الموطأ، تأليف مالك بن أنس، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي (مؤسسة زايد بن
سلطان آل نهيان)، الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م
نسب قريش، تأليف مصعب بن عبد الله، أبي عبد الله الزبيري، تحقيق إ. ليفي
بروفنسال، دار المعارف، مصر ١٩٥٣م.

نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن أبي ذرامة الغساني، شيخ الشام الدمشقي (ت
٢١٨ هـ)، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا،
١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

المحتوى

أ- ق	مقدمة التحقيق
من ٥ - ٥٧٦	التراجم (سعد بن مالك بن سنان - سفيان بن مُجِيب)
٥٧٧-٥٨٤	فهرس التراجم
٥٨٥-٥٨٧	فهرس السماعات
٥٨٨	فهرس التجزئة
	فهرس موارد ابن عساكر
٥٨٩-٦٠١	أ- المخطوطة والمفقودة
٦٠٢-٦١٥	ب- المطبوعة
٦١٦	فهرس المحتوى
